

MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

29 OCT 1984

LIGHT METER SETTING

25

FILM EMULSION NUMBER

AO 39 4837 09 16

FILM UNIT SER. NO.

HRP 51568

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

18

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS. 7

ITEM

7

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [illegible] 224

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 1

Principal Work ~~[illegible]~~ Pentateuch, with chain commentary; Leviticus with anonymous commentary

Author ~~[illegible]~~

Language(s) Arabic

Date 7 May 1773 AD / 1 Bashans 1489 AM

Material Paper

Folia 269 + ii (Arabic)

Size 30.0 x 21.5 cms

Lines 21

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards, damaged. Spine replaced. Initial and final leaves heavily damaged by worms. Leaf after f. 265 unnumbered.

Contents Ff. 1b-5a Chapters of the Pentateuch

Ff 5b-7a: Introduction to the Pentateuch

Ff 7a-126b: Genesis, interspersed with commentary of the Fathers and anonymous commentary

Ff 127a-168b: Exodus, interspersed with commentary of the Fathers and anonymous commentary

Ff 169a-178a: Leviticus, with similar commentary

Ff 178b-197a: Numbers, with similar commentary

Ff 197b-207a: Deuteronomy, with similar commentary

Ff 209a-267b: Leviticus, with anonymous commentary interspersed

Miniatures and decorations F. 5b: Ornate heading

Marginalia F. 207b Notice of waqf   F. 265a: Colophon


لاهوت
٧


٧٧ صورت

٧ [illegible]

١٩٧ عمومي

ⲠⲈⲦⲢⲞⲤ ⲞⲨⲀⲢⲬⲎ

ⲢⲞ ⲈⲢⲈⲨⲤ

وقفا مؤبدا وحبسا مخلدا على القلاية العامرة البطريركية

لا يباع ولا يرهن ولا يخرج عن وقفيته وكل من تعدى واخرجه

يكون مدان من الله تعالى ومحروم من نعيمه والحرم الخالع وعلى

من الطاعة [illegible] ولله الحمد [illegible] امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ كتاب
التوراه المعظمه نص وتفسير اول ذلك

فهرسة الاصحاحات والاسفار كل سفر باصحاحاته وهي
خمسة اسفار السفر الاول من التوراه وهو خمسه وستين اصحاح
الاصحاح الاول في خلقة السموات والارض الاصحاح الثاني في القسمه
بين الماء والماء الاصحاح الثالث في اجتماع المياه التي تحت السما الى مكان واحد
الاصحاح الرابع في خلقة الشمس والقمر والنجوم والاسماك الاصحاح الخامس
الدواب والطيور والوحوش والدبيب من الماء الاصحاح السادس
في خلقة ادم عليه السلام وفي خلقة البهايم الاصحاح السابع في تمام المخلوقات
كلها في الاصحاح الثامن لما خلق ادم بصورة الله وجعله في فردوس عدن
الاصحاح التاسع في لما احضر الله المخلوقات قدام ادم ليسميهم باسما
وخلقة حوى الاصحاح العاشر في خبر ما جرا لحوى مع الحيه الاصحاح الحادي عشر
في نزول الرب للفردوس عند الغروب واختفا ادم وحوى من الله الاصحاح الثاني عشر
لما تعذر ادم ثم احتج ان حوى زوجته اطغته وحوى اعتذرت من الحيه
ولعن الله الحيه الاصحاح الثالث عشر لما عاقب الله لحوى وقال لها بالاوجاع
تلدين الاصحاح الرابع عشر خروج ادم وحوى من الفردوس وميلاد قاين وهابيل
الاصحاح السادس عشر لما قتل قاين لهابيل اخيه في البقعه ولعن الله لقاين
الاصحاح السابع عشر لما وقف قاين قدام الله واشتكى على من يقتله فاعطا الله
لقاين اية لكيلا يقتله كل من وجده من نسله الاصحاح الثامن عشر اتمانسا لامك
عدا وصلا ولما قتل لامك لقاين جده الاصحاح التاسع عشر تواليد بني ادم واسماهم

ومدة

العشرين
ومدة حياتهم وموتهم الاصحاح التاسع عشر ايضا في تواليد بني ادم ومدة
حياتهم وموتهم الاصحاح الحادي والعشرون لما كثر فساد الناس وندم الله على
خلقة ادم وحوى وميلاد اولاد نوح سام وحام ويافث الاصحاح الثاني والعشرين
استعلان الله على نوح وامره لعمل السفينه الاصحاح الثالث والعشرين
لما امر الله نوح ليجمع من الحيوانات والطيور زوج زوج الاصحاح رابع والعشرين
دخل نوح وبنيه والحيوانات للسفينه ومجي الطوفان الاصحاح خامس والعشرين
لما بطل المطر عن الارض بعد اربعين يوما واستدت جميع ينابيع الغمر الاكبر
ونقص الما عن وجه الارض الاصحاح السادس والعشرين لما بعث الحمامه
وجابت البشاره لنوح بورق الزيتون وخرج نوح وبنيه من السفينه بامر الله
الاصحاح السابع والعشرين لما ابتنا نوح المذبح وقرب القرابين من
الانعام الاصحاح الثامن والعشرين لما عاهد الله نوح بانه لا يجي بطوفان اخر
واعطاه القوس قدح علامه الاصحاح التاسع والعشرين لما غرس نوح الكرم
وعصر العنب وشرب الخمر وسكر وانكشفت عورته ولعن حام ابنه الاصحاح الثلثين
~~التاسع والعشرين~~ خبر موت نوح ومدة حياته وخبر ملكيزداق الحبر الاصحاح الواحد والثلثين
الاصحاح الثاني والثلثين
تواليد بني نوح واسماهم واسما بني اولادهم وحياتهم وتفصيل الالسن والاقاليم
الاصحاح الثالث والثلثين تواليد بني سام واسماهم ومدة حياتهم وموتهم
الاصحاح الرابع والثلثين تواليد تارح ابو ابراهيم وقصة نمرود ابن كنعان وخبر
ابراهيم وساره زوجته الاصحاح الخامس والثلثين هرب تارح واولاده من ارض
الكلدانيين الى حران الاصحاح السادس والثلثين لما حدث الغلا والمجاعه بارض
كنعان ونزول ابراهيم الى مصر الاصحاح السابع والثلثين عودة ابراهيم وساره
الى ارض كنعان وخروجه من مصر الاصحاح الثامن والثلثين لما اختصموا رعاة

اغنام لوط مع رعاة ابراهيم وافترقوا الاصحاح التاسع والتلتين
خروج ملك سدوم يلتقي ابراهيم وخبر ملكيزادق لما خرج لالتقا ابراهيم واخد منه
عشور امواله الاصحاح الاربعون لما وعد الله لابراهيم بان نسله يكون
في العبوديه اربعماية سنه الاصحاح الحادي والاربعون خبر هاجر جارية ساره
لما نكحها ابراهيم بامر ساره الاصحاح الثاني والاربعين ميلاد اسماعيل من هاجر واستعلان
الله علي ابراهيم في ممرا الاصحاح الثالث والاربعين لما اختن ابراهيم لاسماعيل
والبشاره بميلاد اسحق ونزول الملايكه الي بيت ابراهيم وكان الرب معهم ايضا
الاصحاح الرابع والاربعين ايضا خبر اختتان ابراهيم واهل بيته ثم ونزول الله
الي بيت ابراهيم الاصحاح الخامس والاربعين لما ضحكت ساره لانها سمعت ان تلد ابن علي كبر
سنها وانتقال الملايكه الي سدوم وعامورا الاصحاح السادس والاربعين
مسالة ابراهيم للرب في سدوم وعامورا وبلدها الاصحاح السابع والاربعين
نزول الملايكه الي سدوم وعامورا وحلوا في بيت لوط الاصحاح الثامن والاربعين
خروج لوط من سدوم وصارت امراته حجر ملح وانخساف سدوم الاصحاح تاسع والاربعين
خبر بنات لوط لما اسقوا ابوهم الخمر وناموا معه الاصحاح الخمسين
ميلاد اسحق واختتانه وكان عمر ابراهيم يوميد مايه سنه الاصحاح حادي وخمسين
لما تحالفوا ابيمالك وابراهيم واقاموا بينهم العهود ثم حفر ابراهيم بير السبع
وامتحان الله لابراهيم ليدبح اسحق ابنه الاصحاح الثاني وخمسين ايضا لما امر الله
ابراهيم ليدبح ابنه للضحيه علي جبل يبوس الاصحاح التالت والخمسين
خبر موت ساره زوجة ابراهيم ومشترا المغاره للمقبره ولما ارسل ابراهيم عبده
الي بين النهرين ليخطب رفقا لاسحق الاصحاح الرابع والخمسين عودة العبد
اليعازر الي ابراهيم وخبر وفاة ابراهيم الاصحاح الخامس والخمسين خبر موت اسماعيل
ولما

ولما حبلت رفقا وما جرا لها الاصحاح السادس والخمسين خبر يعقوب والعيص
اخيه لما باع بكوريته باكلة عدس الاصحاح السابع وخمسين لما بارك اسحق علي
يعقوب وخبر الحيله التي عملت رفقا الاصحاح الثامن وخمسين لما جس اسحق يدي
يعقوب ودعا له بالبركه ووفاة اسحق الاصحاح التاسع وخمسين هروب يعقوب
من العيص ونزوله الي بين النهرين الاصحاح الستين اسما نسا يعقوب
وبنيها اولاده واسما جواريه لما قسم يعقوب الغنم مع خاله لابان السرياني
الاصحاح حادي وستين ميلاد يوسف الحسن وعودة يعقوب الي ارض كنعان
واخد نصيبه من غنم خاله لابان الاصحاح تاني وستين لما بعت يعقوب الهدايا للعيص
اخوه ولما استعلن الله علي يعقوب وقال له ليدعا اسمك اسرايل الاصحاح
التالت والستين ميلاد بنيامين وموت راحيل وخبر وفاة اسحق وقصة يهودا مع تامار
الاصحاح الرابع وستين لما بارك يعقوب علي اولاد يوسف منسا وافرام الاصحاح
الخامس وستين لما بارك يعقوب علي اولاده الاتني عشر وخبر وفاته الاصحاح
السادس والستين ايضا لما بارك يعقوب علي اولاده وخبر وفاته مع موت يوسف
ابن يعقوب بارض مصر ٠ تمت بعون الله تعالى فهرسة السفر الاول والشكر لله دايما وعلينا رحمته الي الابد امين

فهرست

السفر التاني وهو سفر الخروج وعدد اصحاحاته اتنين وعشرين
الاصحاح الاول اسما بني اسرايل ولما امر فرعون للقوابل حتي يقتلون
كل دكر يولد لبني اسرايل وهدي اسما القوابل شوفرا وفوا الاصحاح التاني
ميلاد موسي النبي ابن عمران وما جرا له من اخباره الاصحاح التالت لما قتل موسي
المصري ودفنه في الرمل علي شاطي النهر وهرب موسي من مصر واختفا في بلد
مدين الاصحاح الرابع خبر موت فرعون الدي كان يستعبد بني اسرايل ولما

اشتعلن الله لموسي بالنار في العوسجه ودعاه الاصحاح الخامس
لما اعطا الله لموسي العصا وامره لينزل الي فرعون الاصحاح السادس
لما دخل موسي وهرون قدام فرعون وصارت العصا تنينا كبير الاصحاح السابع
لما ضرب الله فرعون بالعشر ضربات الاصحاح الثامن لما قال الله لياخذ
بني اسرايل خروفا بلا عيب ليرشوا من الدم علي ابوابهم وليذبحوه عند مغيب
الشمس الاصحاح التاسع خروج بني اسرايل من مصر علي يد موسي وعملوا
الفصح الاصحاح العاشر لما رحلوا بني اسرايل ونزلوا في بحر سوف وخروج فرعون
في طلبهم وكان معهم ستماية جبار الاصحاح الحادي عشر لما غرق فرعون
وجنوده في البحر الاحمر وانشق البحر سترين ودخلوا بني اسرايل في البحر في
اليبس الاصحاح الثاني عشر مراحل بني اسرايل وقدومهم الي مورات وكان
هناك الما مر مالح ثم القا فيه موسي خشبه وحلي الما الاصحاح الثالث عشر
ثم رحلوا من اليم وانزل الله علي اسرايل طير السلوا الاصحاح الرابع عشر
لما ضرب موسي الصخره وجري منها الما في حوريب ومحاربة عماليق في قريه
رفيذين الاصحاح الخامس عشر لما جا يترون حمو موسي اليه ومراحل بني اسرايل
ونزول الله علي طور سينا الاصحاح السادس عشر العشر كلمات الذي نزلت في
الالواح الجوهر الاصحاح السابع عشر طلوع موسي وهروون الي الجبل وناداب
والسبعين شيخ وصام موسي اربعين يوما واربعين ليله الاصحاح الثامن عشر
الابتدا في قبة الزمان واستقبال النذور الاصحاح التاسع عشر لما قال الله
ليصنع هروون لباس القدس مع لباس الكهنوة الاصحاح العشرين
لما اعطا الله لموسي لوح الشهاده ولما جمع هروون اموال بني اسرايل
وسبكهم وصار عجلا وعبدوه الاصحاح الحادي والعشرين لما طلب موسي وجه الله

لينظره

لينظره وكم كان وزن الذهب والفضه والنحاس الذي جاوا به بني اسرايل
لاجل قبة الزمان الاصحاح الثاني والعشرين وكمال عمل قبة الزمان وانيتها وحبال
خيمتها وعواميدها واوتادها وكان الفروغ منها في اول يوم من شهر نيسان قمريه
وهو الشهر الاول لليهود

فهرسه السفر الثاني

فهرس

السفر الثالث من التوراه وهو سفر الاحبار والكهنه
وعدد اصحاحاته احدي عشر اصحاحا الاصحاح الاول

لما اعطا الله للاحبار سنة الذبايح في قبة الزمان الاصحاح الثاني
فدية الانفس الذي يخطوا وسنة النار التي لا تطفا من قبة الزمان لا
ليلا ولا نهارا دايما الاصحاح الثالث مساحة هرون وبنيه ولما البسهم موسي
حلة الكهنوة وامرهم بتقدمة القرابين قدام الرب الاصحاح الرابع
لما خرجت النار من قدام الرب واكلت اولاد هرون ناداب وابيهوا ومنع الله
الكهنه من شرب الخمر والمسكر اذا دخلوا قبة الزمان الاصحاح الخامس
سنة الحلال من الحرام من كل دابه توكل وما لا توكل وسنة المراه التي تولد
وكم يوم تقيم في طمثها واسما الطيور والوحوش والدبابات الاصحاح السادس
سنة البرص والجذام وسنة الذايب الاصحاح السابع سنة الاستغفار مره
واحده في السنه كلها وسنة الذبايح الذي كانوا يذبحوا بني اسرايل خارج من القبه
لانهم كانوا يذبحوا للشياطين الاصحاح الثامن قضا الموت والاحكام
عن الخطايا الموجبة الموت في جميع الاحقاب والدهر كله الاصحاح التاسع
سنة ميلاد البقر والغنم والماعز وسنة الاعياد والسبوت وعمل الفصح واكل
الفطير سبعة ايام الاصحاح العاشر سنة عبد البطال وسنة السرج وخبز ابن

ابن الاسرايليه وسنة عشور الاموال واسباب الارض الاصحاح الحادي عشر
سنة الانصاف من اعمال السو والوصايا والقضايا والاحكام التي جعل الله لبني
اسرايل ٥ فهرست

السفر الرابع من التوراه وهو سفر الاعداد لبني اسرايل

في البريه وعدد اصحاحاته اثني عشر اصحاحا ٥ الاصحاح الاول
اسما قبايل بني اسرايل واسما رووسا الاثني عشر سبط وكم كان عدد رووس
الرجال في الاثني عشر سبط الاصحاح الثاني اسما رووس القبايل وعدد الذين كانوا
يخدموا في قبة الزمان وهم بني جرسون وبني قاهات وبني مراري الاصحاح الثالث
سنة الخطيه وسنة الغيره وسنة النذور والنسك واسما السبع خصال الرديه
التي في الشريرات الاصحاح الرابع خبر القرابين والهدايا الذي جاوا بها رووسا
اسباط اسرايل وكم كان وزن الفضه الذي جابوا الاصحاح الخامس لما امر الله
لموسى حتى يعمل بوقين فضة ومراحل بني اسرايل الاصحاح السادس لما قال الله لموسى
ليختار سبعين شيخ ليقضوا في بني اسرايل وخبر الضربه التي ضربهم الله بالموت
الاصحاح السابع لما عيرت مريم لموسى اخوها وضربها الله بالبرص والجرب
واخرجوها بني اسرايل من المحله سبعة ايام الاصحاح الثامن لما بعث موسى
الجواسيس حتى جسوا ارض كنعان وكانوا من كل سبط واحد فكان عددهم
اثني عشر رجلا الاصحاح التامن لما خالف بني قورح كلام موسى وهرون
وحسدوهما وانفتحت الارض وابتلعت قبيلة قورح وداتان وابيرام
الاصحاح العاشر خبر عصاة هرون التي اورقت وخبر وفاة مريم اخت موسى وهرون
وخبر الحجر الذي جرى منه الما وخبر موت هرون وخبر حية النحاس الاصحاح الحادي عشر
لما بعث بالاق ابن صفور ملك مواب في طلب بلعام ابن بعور ليلعن اسرايل ونبوة

بلعام

بلعام علي مجي المسيح الاصحاح الثاني عشر لما قتل فنحاس ابن اليعازر لزمري
وكسبي بالرمح وارتفاع الموت من بني اسرايل وعدد بني اسرايل الذي تبقي منهم
بعد الموت واسما بنات صلفحد ٥ كملت فهرسة السفر الرابع ٥

فهرست

السفر الخامس وهو سفر الاستثنا وعدد اصحاحاته

احدي عشر اصحاحا صغار ٥ الاصحاح الاول
يذكر موسى لبني اسرايل ما فعل الله معهم في مصر من الايات والعجايب وسبب
تدبيرهم في البريه الاصحاح الثاني لما اعتزل موسى ثلثة قرايا ليهربوا اليهم كل من
يقتل وهذه اسما القرى بوصر الكمت جلعاد جولان الاصحاح الثالث
لما وصاهم موسى بتقوى الله وسلوك اوامره وخبر ملك دوج بيسان وكم
اخذوا منهم بني اسرايل الاصحاح الرابع يذكر بني اسرايل عن الارض كثيره
الخيرات وتذكرت الالواح وكم مره صام موسى الاصحاح الخامس سنة عشور
الغلات وسنة فدية البشر والدواب عن البكور وحفظ شهر الزهور والاعياد
والبيوت الاصحاح السادس نبوة علي مجي المسيح وامرهم ليقتلوا كل ساحر وكل منجم
ياخذ بالفال او يتبع راي العرافين او من يسايل الاموات ويكشف الضمير الاصحاح السابع
في السنن والاحكام والشرايع والقضايا التي توجب الموت علي من يعمل الفواحش والاسيات
الاصحاح الثامن ايضا في السنن والاحكام والشرايع والوصايا والقضايا التي توجب الموت
علي فاعل الاسيات الاصحاح التاسع في اللعنات الاثني عشر التي انزلها الله
علي كل من خالف وصاياه وسننه من بني اسرايل الاصحاح العاشر البركه التي
بارك موسى علي بني اسرايل وخبر موت موسى ابن عمران وكم كانت مدة حياته
واين قبره والوحي ليشوع ابن نون ٥ كملت

الفهرسة بعون الله [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم CTTIBEOUICX POC

كتاب التوراة الشريفة لموسى النبي عليه السلام

اما بعد ينبغي قبل ما تبتدي بنسخ كتاب التوراة

نعلمك ايها الاخ بشرفها وجلالة قدرها هو اول شريعة انزلها الله على يد
السيد السعيد رئيس الانبياء واول المرسلين الى بني اسرايل موسى ابن عمرام
ابن قاهات من بني لاوي وهو بكر العلما وفخر الفضلا الشريف قدره المنيف
ذكره العالي فخره كليم الله وصفيه والمومن على سره ونبيه انزلها الله عز
اسمه عليه بلسان السرياني الترجوم ونقلها السبعين شيخ الى العبراني
بلسان قومه ولغة شعبه فتسلمها موسى من رب العالمين فهو اول من
اتمن عليها فاقام بسننها وشرايعها وعلم بني اسرايل فضايلها وفسر لهم
غواصها وغوامضها وشرح لهم سرايرها مما حلل الله ونهاهم بشريعتها عما
حرمه الله عليهم ولم يزل يحلم فيهم باحكامها ويفيدهم بعلومها الى حين
نقله الله اليه بعد ما كمل له في البريه اربعين سنه تمام

وهذه اسما الاحبار الذين تسلموا التوراه بعد موسى النبي الى مجي المسيح
اعلم ايها الاخ وفقك الله ان الله سلم التوراة الشريفه الى يد موسى النبي ابن
عمران وسلمها موسى ليشوع ابن نون ويشوع ابن نون سلمها لعتنال
وسلمها عتنال لاليهود وسلمها اليهود لشمجر وسلمها شمجر لباروك

وسلمها

وسلمها باراق لجدعون وسلمها جدعون لابيملك وسلمها ابيملك لتالج وسلمها تالج
لبابين الجلعادي وسلمها بابين لنفتاح وسلمها نفتاح لافصان وسلمها افصان
لايلون ابن سبط زابلون وسلمها ايلول لعبدان وسلمها عبدان لشمشون الجبار
وسلمها شمشون لهلقانا ابن رحموا ابن اليود وهذا هو ابو شمويل النبي ومن هلقانا
ينبدا باسفار الملوك الاول وسلمها هلقانا لعالي الكاهن وسلمها عالي لشمويل
النبي وسلمها شمويل لناتان النبي وسلمها ناتان لجاد النبي وسلمها جاد النبي
لشمعيا الحبر وسلمها شمعيا لعدا الحبر وسلمها عدا الحبر لاخيا وسلمها اخيا
لابيهوا وسلمها ابيهوا لايليا النبي الغيور وسلمها ايليا لتلميذه اليشع وسلمها
اليشع لملاخيا النبي وسلمها ملاخيا النبي لعبدياهو وسلمها عبدياهو ليهودع
وسلمها يهودع لزكريا الحبر في ايام هدا جا بختنصر ملك بابل واخرب بيت المقدس
وسبا بني اسرايل الى بابل وبعد سبي بابل سلمها زكريا الحبر لاشعيا النبي ابن اموص
وسلمها اشعيا لارميا النبي وسلمها ارميا لحزقيال النبي وسلمها حزقيال لهوشع
النبي ابن بازي وسلمها هوشع ليويال النبي وسلمها يويال لعاموص النبي وسلمها عاموص
لعبوديا وسلمها عبوديا ليونان ابن ماتاي وهو ابن الارمله الذي احياه ايليا النبي وهو
الذي ابتلعه الحوت وسلمها يونان لميخا النبي وسلمها ميخا المورشتاني لناحوم
الالقوشي وسلمها ناحوم لحبقوق النبي وسلمها حبقوق لصفنيا النبي وسلمها
صفنيا لحاجي النبي وسلمها حاجي لزكريا النبي ابن براشيا وسلمها زكريا لملاخي الذي
وسلمها ملاخي لعزرا الحبر وسلمها عزرا لشمعي الامام وبدعا سمعان وسلمها سمعان
لانطيغونس وسلمها انطيغونس ليوسف ابن ايهوعازر وسلمها يوسف ليوسف
ابن جوحانان وسلمها يوسف ليهوشع ابن ابراحيا وسلمها يهوشع لناتان
الاربلي وسلمها ناتان لشمعون الشيخ ابن شاطح وهذا هو الذي حمل المسيح على دراعيه

وسلمها شمعون ليهودا وسلمها يهودا لزكريا الكاهن ابو يوحنا المعمدان وسلمها
زكريا ليوسف الحبر من سبطه حين سلمها يوسف لحنان وقيافا ومن هولاي
سقطت الكهنوة والملوكية والنبوة وهولاي كانوا الاحبار الذين صلبوا المسيح
وهما كانوا اخر كهنة صاروا في بني اسرايل فكانوا جملة ايمة المختارين الملكين
الامنا على هذه التوراة الشريفة ستة وخمسين كاهنا خارجا عن حنان وقيافا
وهم الذين تسلموها في اخر دولة بني اسرايل ولم يصير كاهنا اخر بعد هولاي ۞

هذا خبر ما جرا على التوراة الشريفة قال ارميوس صاحب كتب الزمان

في سنة تسعة عشر من مملكة بطليموس الملك امر لتجتمع مشايخ بني اسرايل
ليحضروا بين يديه كتاب التوراة وكل واحد منهم يظهر له ما اوضحوه من معانيها
فحضروا المشايخ والتوراة الشريفة صحبتهم فامر كل احد منهم يفسر له كتاب
التوراة فاختلف التفسير فيما نقلوه له المشايخ فامر ان تجعلوا المشايخ في
الحبوس والقيود واخذ كتاب التوراة ورماها في الجب والقا عليها نارا ورمادا
سبعة ايام ثم بعد ذلك امر ان يجعلوا وسخ المدينة في ذلك الجب الذي فيه التوراة
فامتلا الجب الى فوق واقامت التوراة تحت الزبالة في ذلك الجب سبعين سنه
ولم تهلك ولا عدم منها حرفا واحد ۞ في سنة واحد وعشرين من مملكة
افيناطوس الملك اخرجوا كتاب التوراة من الجب ولم يعدم منها حرفا واحد ۞
وبعد صعود المسيح الي السما جا ملك طيطس ابن اسفاسيانوس ملك الروم
الي اورشليم فحاصرها واخربها بعد بناية البيت الثاني الذي بنوه بني اسرايل
بعد العوده من بابل فلما فتح طيطس الملك بيت المقدس قتل كل من كان فيها
من اليهود وبنا صهيون بدماهم ومن هذه الجلوة تفرقوا اليهود في الشعوب
ولم يعود لهم اجتماع في مدينة اورشليم ولا اعياد وبعد خراب اورشليم

تسلمها

تسلمها شميعا وانطاليا ملوك مدينة بعلبك الذي بناها سليمان ابن داوود
الملك وايضا في ايام هلاك مناشي الملك الذي نشر اشعيا النبي بالمنشار
جا ملك ادريانوس من بني ادوم فحاصر بعلبك واخذها وقتل كل من فيها من
اليهود الذين كانوا من ال داوود والباقي اخذهم تحت العبوديه والرقيق
فتفرقوا اليهود في الارض كلها كما قال الله تعالي اني افرقكم بين الامم وابددكم
بين الشعوب هذا ما انتهى الينا من اخبار هذا الكتاب الشريف

بسم الله الخالق الحي الناطق وبه نستعين

نبدا ونكتب كتاب التوراة الشريفة وتفسيرها مما فسروه الابا الاطهار
والمعلمين الاخيار وهذا تفسير **السفر الاول** وهو سفر الخليقة
تكوين الخلايق ۞ الاصحاح الاول في خلقة السما والارض

في البدي خلق الله ذات السما وذات الارض وكانت الارض خاويه
غير محسوسه من غير شيا وغير محكمة وكانت الظلمة علي غمر المياه
وروح الله ترفرف علي وجه الما وقال الله ليكون النور وكان النور
وراي الله النور حسنا وجعل بينه وبين الظلمه فصلا وسما الله النور
نهارا وسما الظلمه ليلا وكان مسا وكان صباح يوما واحدا التفسير في
ما قال الله فاما الطوباني النبي المعظم موسى كتب هذا السفر وسماه واظهر
سفر الكون اعني تكوين المخلوقات واظهر كون الموجودات لان الدنيا
كانت خاوية غامره بالمياه ولم يكن منها شيا يشاهد نظرا ولا تمسه بصرا لكن
ما كانت مختلطه الارض والما كمثل الما المغبر بالرمل فلما اتقنها الله بكلمته
صفا الما وازال العكر وجمد الارض اركادا واظهر لينها وكشف عن الما عمقها

ورمسها وابان يومها من امسها وفرق بين الما والتراب وعزل ما بين
العمار والخراب وجعل الما من تحتها راكبا ومن فوقها الما جاري
حابسا وفوق فضاها الما جامدا وهي في وسط الما والما حايط بها
كبياض البيضه بالمحاح   فاما موسي النبي المعظم كتب هذا السفر
بعد ثلثة الف وسبعمايه وثلته وسبعين سنه لابونا ادم عليه السلام
وذلك بما كشف الله له بالنبوه واظهره موسي للعالم كقول الله لان قبل
زمان هذا النبي المكرم كانوا كثير من الحكما والفلاسفه كان قد احدثوا
من عقولهم ومعرفتهم في معني السما وترتيبها والارض وتكوينها
والشمس والقمر والنجوم وازهارها وضياها فاختلفوا في اقوالهم جدا
فمنهم من قال السما ازليه ثابته مع الباري ومنهم من قال انها مخلوقه من
جوهر ومنهم من قال عن الشمس والقمر والكواكب بانهم الهه وهم مدبرين
العالم ثم منهم من قال ان السما وزينتها اربع عناصر متحده والارض هي اربع
عناصر مختلفه ومنهم من جعل النفس والعقل من الله مولودين ليس مخلوقين
ومنهم من جعلهم ازليين ولكنهم مخلوقين بكلمة فم الله وبرمز اشارته القادره
فلما وقع الاختلاف في اقوال العالم وتشتتت معرفة نظامهم فاشا الله
الصلاح ولم يريد ضلالة العالم في ظلمة الاختلاف والتناطق في دجور
التلاف فكشف عن خلقته هذه الظلمه وازال عنهم الغمه والقتمه واعلمهم
في كتابه الشريف ان كل الاشيا مخلوقه محدثه في ستة ايام وحدد لهم ما صنع
كل يوم بيومه   فقال كتاب التوراه في البدي اعني وقتا ظاهر بغير اول
وبغير اخر وهي كلمه زمنيه خلق الله السما والارض في دفعة واحده
كما شهد النبي وقال لانه قال فكانوا وامر فصاروا وليس عني الكتاب عن
هذا السما

هذا السما الذي فوقنا اليوم بل السما العاليه التي فيها الملايكه واقفين فخلقهما
برمز واحدا للوقت وخلق ملايكه من نار وروح كقول النبي داوود خلق
ملايكته ارواحا وخدامه نارا تتقد وخلقهم الله اصنافا واشباها كثيره
ثم خلق السموات ثلث طبقات وخلق الملايكه تسع طغمات وجعل في كل سما
من هذه الثلثه من الملايكه ثلث طغمات يسبحون ويقدسون ويهللون باصوات
لا تصمت ولا تفتر عن التسابيح ولم يصل علم احد كيف صور الله خلقة
الملايكه لكن قال الله على لسان ملاخي النبي القايل انا خلقت الملايكه ولم
اعلمك بهم يا اسرايل ليلا تميل لعبادتهم وتترك الله ربك الذي خلقك
وصورك فاما الله عز وجل اشار بحكمته السابغه ان يوضح للعالم وجود
ثلث اقانيمه خلق السموات ثلثه ثم دعاهم سما واحدا باتحاد اقانيمه الثلثه
ويدعا الاها واحد كقوله عز وجل نخلق انسانا بصورتنا ومثالنا واظهر
بقوله هذا وجود الابن الازلي الروح القدسيه الثابته فيه وظن بعضهم
ان قول الله عز وجل نخلق انسانا بصورتنا ومثالنا انما قال ذلك للملايكه
وليس هذا الظن صحيحا ولكن قوله كان عن اقانيمه الثلثه الموجودين معه
في الربوبيه بلا فرقه ولا زوال وقد قال مار افرام السرياني ان السما والارض
والملايكه خلقهم الله في مطرف جفن العين وانطباق العين ومفتحها
هكذا خلقوا بامر من الخالق عز وجل قال الكتاب ان الارض كانت خاويه وغير
محكمه والظلمه كانت علي غمر المياه اعني بقوله انه خلق الارض والما
في دفعه واحده ولم تكون الارض منظوره لما خلقها الله سبحانه كمثل ما هي
في يومنا هذا مفصوله من الما منظوره بذاتها بل كانت متحده بالما مثلما
سبق القول فاما الظلمه التي كانت علي غمر المياه اعني الهوا الذي كان شديد

علي لجج الغمر لكترته صار قتاما وعتمة كبيرة لاجل زرقة الما صارت الظلمة
قال الكتاب روح الله كانت ترف علي وجه الما اعني روح الله الدي
لم تزل كما قال اشعيا ان الله روح وحق كلي ~~فكان انبثاق الروح من الثلثة~~
اقانيم لنقول مار افرام السرياني ان الواجب عن الروح لترف علي المياه لان
الله الاب امر والابن الازلي صنع والروح ظهرت منبثقا ترف علي المياه
وقد قال باسيليوس اسقف قيسارية ان روح الله الدي ترف علي الما ليس
هفيفها بالارواح المختلفة ولا بالفضا الظاهر لنا فلهدا مار افرام السرياني
ان تراف الروح كان علي الما مثلما تنشر الدجاجة جناحها علي البيض
وتبث فيهم روح الحياه ويصيروا ارواحا طايرة وقال مار يعقوب الرهاوي
ان الروح كانت كالغمام الدي ينحدر منه الحيوة والمطر والندا منه معروفا ان
ان خرج من الما نفسا حية مثل السمك مع اجناسه وشهد بدلك النبي
داوود القايل بكلمة الله خلقت السموات وبروح فيه كل قواتها فانه جمع
المياه وحبسها بالرمال الخاوية وفي هدا الكلام سبق اظهار اسم المعمودية
لكن اظهر بدلك تجديد العهد من الما والروح وتراف الروح علي الما فكان
اشارة للصليب علي الما قال الكتاب ليكون النور فكان النور ونظر الله
دلك حسنا وجعل الله بين النور والظلمة فصلا ودعا الله النور نهارا
وسما الظلمة ليلا اعني بقوله عن جوهر الابن الازلي انه نورا ظاهرا فاما
الانجيل الطاهر يقول عن الابن انا هو نور العالم وقال مجمع التلثمايه وتمانية عشر
ان الابن نور من نور اله حق من اله حق وجعل الله بين النور والظلمة فصولا
اعني بقوله ان الظلمة عماوة قلب عن الايمان بالله واتباع وصاياه والنور
هو الهدا الي معرفة الصواب والتصديق بالايمان ولا يكمل الايمان الا بالتصديق

والتصديق

ولا التصديق الا بالايمان ولدلك سما الله بينهم فصلا وسما الله النور
نهارا والظلمة ليلا فاما النور فهو الله الابن الازلي لدلك دعي نور
والظلمة ليلا والظلمة هي غشاوة عما القلب بعبادة الاصنام دون الله
الليل سابق النهار وليس النور كضيا النار ولا النار كضيا النور وليس
النور كالفضه والرقيع الملون بالالوان المختلفة لانها في كل وقت تتغير
وليس كمثل الما المتحول الي البرد ويعود الي اصله ثم يجمد ويصير التلج جليد
ثم يعود الي اصله ويصير ما كما كان قديما وليس النور كانقلاب الخمر من
الحمرة الي السواد ومن السواد الي لون البياض وتبطل قوته وجوهره
ويصير كالما وهدا الامر الدي انتهوا فيه المعلمون ان النور حسنا وكدلك
قال المسيح لتلاميده انا هو نور النهار ومن يمشي في ضو النهار لا يعتر لان
النور ظاهر فيه قال الكتاب وكان مسا وكان صباح يوما واحدا وقد
حقق في دلك وحدانية الله قبل كل شي وهو مقيما بعد كل شي واوضح
بدلك ان النهار والليل يوما واحدا كدلك اولاد النور هم بني الله والنهار
هو الله فقد صاروا بني الله اولاد النور ليس فيهم ظلمة وهكدا بني الظلمة
ليس فيهم نور الالهي فاما حافظين وصايا الله هم النهار ومخالفين وصايا
الله هم المسا والظلمة وقد دكرنا ان الله سبحانه وتعالي خلق الارض
والما والهوي في دفعة واحدة التلت عناصر وعندما خلق عنصر النار
هده الاربع طبايع منها طبيعتين فاعلة ثم منها طبيعتين منفعلة وهم النار
والما فاعلان وهي النار فاعله والارض والهوا واحده الفاعلتان وهي
الهوا فان هده الطبيعتان الاوليات فيهم حراره ثم يبوسة فاما التانيه
حاره رطبه هاتين الاتنين خفيفان وهم يطلبوا الي فوق ابدا بطبعهما

النار فوق والهوا تحته لنهرا فوق نهر ومع كون الهوي بطبيعه طالب
الي فوق منعته قوة صانعه من الطلوع من موضعه الدي قد حد له من
الاختلاط بالنار واضمحلال احدهما في الاخر لكن بدلك تقهر قوة البالغه
الالهيه وهو الماسك لما خلق بكلمته القادره فاما الطبعين الاخر
هما الارض والما والارض هي منفعله بارده يابسه والما فعله وطبيعه بارد
رطب وهاتين الطبيعتين احدهما فوق الاخر لان الما فوق الارض
واتنينهم طالبين الي اسفل ابدا ومع تقلهما وكونهما يطلبون الي اسفل لتقل
طبعهم وهم ممسوكين بقوة صانعهم عن النزول الدي في طبعهم واراد الله
سبحانه وتعالي ان يظهر للعالم لانه ضابط الكل وقد خلق الهوا والنار
طبيعتين طايرتين يطلبان الي فوق ابدا بالطبع وهما بقوة الله قايمين في
حدهما ممسوكين عن الطلوع الدي في طبعهم فاما الما والارض طالبين الي
اسفل بالطبع ابدا وهم بقوته ممسوكين في موضعهما ممنوعين من الانحدار
الدي في طبعهما وقد قال باسيليوس وما افرام ان الما حول الارض من كل ناحيه
كبياض البيضه حول المحاح والهوا حول الما من كل ناحيه كالقشر حول
بياض البيضه والنار حول الهوا من كل ناحيه كالحايط بها وهو في حدود
هوايي كمثل السور المحيط بهما ولا زوال الي ابد الابدين ٥

الاصحاح التاني في خبر قسمة بين الما والما يوم الاتنين

قال الله ليكون جلدا متوسط بين المياه والفصل ما بين الما والما وكان
كدلك وجعل الله جلدا وفصل الله بين المياه التي تحت الجلد وبين
المياه التي فوقه وكان كدلك وسما الله الجلد سما وراي الله دلك
حسنا وكان مسا وكان صباح يوما تانيا التفسير في ما قال الله عن يوم الاتنين

ان الله عز وجل خلق في يوم الاول السما العلويه والارض ايضا معا وخلق
الما لجة كبيره من الارض البايط والي فضا السما وجمعه بالمياه الجامده
بقدرة الخالق والروح كانت تجدب هفيف شعاع الما وتصعد به الي
الرقيع فلما كان اليوم التاني خلق الله سقف من ما مجمد محلك في وسط
لجة الماء المشعشع ومسك من الما الهفيف والسقوط الي الرقيع بربه
القادر ودعا تلك الما المجمد جلدا وسماها سما فصارت لجة الما
المجمد فوق الارض وبقيت لجة تحت السما العليا وسما تلك الجلد سما
فضا وافقا واغشاه بالغمام الازرق المكشوف وبالضباب المظلم الما
وكان دلك كالخيمه فوق تلك اللجه المجمد ولما اراد الله سبحانه وتعالي
ان يخلق الشمس والقمر والكواكب ويتركهم في هدا السما التي من جليد
المجمد وخلق الله لجة من الما وجعل تلك اللجه فوق السما وشهد
بدلك النبي داوود القايل والمياه التي فوق السموات يسبحون لاسم
الرب وجعل الله تلك الما فوق السما ليحفظ الجلد المجمد ليلا تحرقه الشمس
بنورها والكواكب بازهارها وشعاعها ولكن برودة تلك الما تطرد ضو
الكواكب الي اسفل فيضوا علي الارض لان النجوم مخلوقه من النار وطبع
النار خفيف يطلب الي فوق ابدا فلما وضع الله الما فوقها كترة البروده
من الما فاما النار بطبعها تهرب من برودة تلك الما فصار ضو الكواكب
يطلع الي الارض وصارت تجري اعني النجوم ابدا والبروده لا تدعها
الي اسفل تصعد فان ليس طبعا يطلب سفل لكنها تجري وهي معلقه
فاما ان لم يمكنهم اعني النجوم الطلوع الي فوق ولا النزول الي اسفل
فصارت الكواكب تجري دايره في السما المجلد بحكمة خالقها وقد قال

القديس اغريغوريوس اسقف نوسا ان الما الذي فوق السما وليس هو بطبع
الرطوبه مثل الذي فوق الفضا والمفهوم في ذلك من طبع النار بانها خفيف
ينطلق الي الرطوبه والحراره ليس تمازج الرطوبه ولكنها اعني الحراره تنطفي
بالرطوبه واليبوسه تضمحل بالرطوبه ولا تمسك قوتها فاما يوحنا فم الذهب
وباسيليوس قالوا ان الما فوق السما الذي قال الله وافصل ما بين الما
ليس كسائر المياه في المايده الجاريه بل اسمو الما الذي فوق السما جيوش
السما وقواتها لانهم خلقوا من النار والروح والنار مخلوقه من الما
ثم والروح الفاضي من الهوا فاما اغريغوريوس قال ان الما الذي فوق السما
هو اللجة المحبوسه بالقدره وبهذا الما الذي فوق السما اهلك الله قوم نوح
بالطوفان كما شهد كتاب التوراه وقال ان مزاريب السما انفتحت وابتلعتهم
وهكذا قال داوود النبي السموات تنطق بمجد الله والفلك تخبر بصنع
يديه قال مار افرام السرياني ان السما والنور هو الابن الازلي والما الذي فوق
السما اعني بين يوحنا المعمدان الذي عليت يده فوق راس المسيح وهو
السما المشهور ثم والكواكب هم تلاميذه تلك النجوم الزاهره التي اضات الارض
بنور تعاليمها المحييه وقد قال اوريغانيس المفسر عن الما التي فوق السما
انهم هم اجناد السما وقد اوضح الشهاده من كتاب اسفار الملوك اذ يقول
قال الرب اني اصعد بالمياه الشديده الكثيره الجريان علي ملك اتور واهلكه
فلذلك سماهم اوريغانيس اجناد السما ومعني لفظة السما هي كلمة مشتقه
من نوع الما قال الكتاب وكان مسا وكان صباح يوما ثانيا اعني
بقوله عن صباحا اخر جديد ومسا اخر جديد اما قوله يوما ثاني اعني
بقوله انه قد خلق خلقة جديده ثانيه خارج عن الخليقه الاولي وقد قال

داوود النبي

داوود النبي القايل فان واحده هي ما قال الله واثنتان هولاي التي
سمعنا لان القوه هي لالهنا وتفسير واحد اما قال اعني بكلمه واحده قامت
السموات والارض وتفسير ما قال النبي واثنتان هولاي التي سمعنا اعني
بذلك عن تجميد الما وخلقة الشمس والقمر والنجوم والسما المجمده من الما
الاصحاح الثالث في اجتماع جميع المياه التي تحت السما الي مكانا فريدا واحدا
وظهور اليبس في اليوم الثالث وقال الله لتجتمع المياه التي تحت السما
جمعا واحدا ليظهر اليبس وكان كذلك واجتمع الما التي تحت السما الي
مكان مواضعه وظهر اليبس وسما الله اليبس ارضا ثم ومجامع المياه بحورا
وراي الله ذلك حسنا وقال الله لتنبت الارض اصول العشب زرعا
بجنسه وشبهه وشجرا مثمر يعمل ثمر بجنسه علي الارض فكان كذلك
واخرجت الارض كل عشبا واصله وزرعا بزرع بجنسه وشجرا مثمر زرعه
فيه بجنسه وراي الله ذلك حسنا وكان مسا وكان صباح يوما ثالثا
التفسير في ما قال الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالي في يوم الثالث
كشف الما عن وجه الارض واظهرها يابسه لكي يزرع فيها وينبت ويثمر
ولما اراد الله سبحانه ان يجعلها شي من غير شي وعلم الله عز وجل ان
النبات يحتاج الي رطوبة الما لكي يعيش به الزرع جمع المياه التي كانت علي
وجه الارض مجامع وجعلها بحور احول الارض كلها حتي اذا احمتها حرارة
الشمس غليت وصعد منها البخار واختلط البخار اليابس الصاعد من
الارض كل يوم فيصير البخارين الرطب الصاعد من المياه واليابس الصاعد
من الارض نحو الشمس سحابا واحدا بامر الله سبحانه وتعالي ويسير الهوا
الي حيث النبات المحتاج وهكذا قال النبي داوود ان ينزل المطر علي الجبل والعشب

وكمثل الطل النازل على الارض وحقيق ان المسيح هو الندا المحيي وينابيع
الخلاص هم تلاميذه الاطهار والارض العطشانه هم الانقيا والنبات المحتاج
الي المطر هم اولاد المعموديه المحتاجين الي رحمة الله ولمغفرة الخطايا وكما تصعد
حرارة الشمس البخارين الرطب واليابس من الما ومن الارض ويصيروا غماما
واحدا ويسقي النبات وكما ان الغمام يعم فوق الجبال الشامخه وفي الاوديه
الراسخه وفي الارض المصطحبه البسيطه وينحدر المطر على جميع الارض
كذلك الرسل الاطهار كانوا كالغمام وامطروا علوم الالهيه على الارض واسقوا
العالم من ما ينبوع الحياة الابديه وارووا بكلمة الله عطش الناس وظماهم
الشديد وعم بايات علمهم الباهر جميع المسكونه واشهروا راية الايمان
في جميع اقطار الارض فاما الانبيا والتوراة فلم يسقوا غير شعبهم فقط
كالانهر التي تسقي الاوديه ولا يمكنها غير ذلك فاما الرسل كانوا كالمطر الغمام
على الارض كلها وطارت بشارتهم في اقطار المسكونه وقد قال ابن الصليبي
ليجتمع المياه التي تحت السما الي مكان واحد اعني اجتماع الما كان حوز امر
الله ليحتبس تحت امره عز وجل اسمه ويصير بحرا كبيرا لا يحد ولا يقاس وقد دعي
اسم البحر الاكبر اوقيانوس اعني بحر المحيط بالمسكونه كلها ولذلك قال الله ليجتمع
الما الي مكان واحد وقد حبسه الله برمز اشارته العظيمه وهو فوق الدنيا مرتفع
الكثر ما هو محبوس بالرمل بقدرة الله ولا يقدر يخرج عن المكان الذي حدد له الله
وليظهر اليبس اعني ظهور الارض من وسط الما وانكشاف الضباب الغام على
المسكونه كلها وظهرت لينبت فيها نبات وزروع وشجر لتحيا بهم المخلوقات
ثم قسمها على اربع فصول صيفا وشتا وربيعا وخريفا وجعلهم مفتاح المطامر
وبدي الدهور للعالم من غير شيا كانت وقد بسطها الله بقدرته ولم تكن مبسوطه

بالخاويه

بالخاويه بالضباب والظلمه وغامرة بزرقة الامياه الكثيره وقد قال اباسيليوس
ومار يعقوب اسقف سروج ان الله عز وجل كشف الما في اليوم الاول وخلق
منه السما العاليه وهو اول الرتب وليس هي السما العاليه التي فيها مجد
الله وفي اليوم الثاني جمع الما وجمدها وخلق منها السما الثانيه وهي ثاني
الرتب وفي اليوم الثالث جمع المياه المختلفه على وجه الارض ليحبسها بالرمل
ويجوزوا عليها ويكشف الارض وليس هذا الما المجتمع كالما المجمد التي
خلق منها الفضا والرقيع المشهور فلذلك مليت البحور والما المالح يا كل الما
الحلو كالانهر والعيون وغيرها فاما الما المجمد الذي صار منها الرقيع كانت
من ما المالح فاذا غشي الضباب وتلون بالحمره والزرقه ملا الغمام من
بحورها المالحه الما المالح ويبدده ويرشه في الفضا فينتشر الما في الارياح
فيحلا بالهوا وهبيب الريح تمضي عنه ملوحته وبعد ذلك يرش المطر على
الارض لتحيا المزدرعات بالمطر وقد قال مار افرام ان البحور المالحه كيف لا
تنتن ومن كثرة وقوفها في مكان واحد نقول ان الما الجاري كالنهور والعيون
اذا دخلوا في المالح من حلاوة الما تهرب نتونة المالح ويصير الما حلوا في الما
المالح كالملح في الطعام ويهرب عنه النتونه وقد قال اباسيليوس ومار افرام
ان الله عز وجل خلق شجر الفردوس واقام حدوده بنصب الاثمار وقد قال الكتاب
لتخرج الارض نباتا وحشيشا يزرا يزرع زرعا كجنسه وكان كذلك اعني بقوله
عن الارض فهي قلوب البشر والزرع المختلف اعني الافكار الصالحه والشريره
فاما اختلاف الزرع ينقسم على اربع انواع بالاربع عناصر وهي الاول الشهوه
والضمير والفكر والفعل فاما هولاي الاربعه هم من نوعا اخر ايضا اربعه
فالشهوه من النظر والضمير من القلب والفكر من السماجه والوسواس والفعل

والفعل من الارادة مفعول فلذلك قال الله زرعًا كجنسه منه قال يوحنا فم الذهب
ان الله خلق الحيوان بكلمة القادرة وسبق بارزاقه قبل ما خلقه ليغتدوا به
كما سبق بحبس المياه قبل ما خلق الارض وهذا قد سبق في امر البيعة المقدسة
انه جعل فيها معلمين ومفسرين في ضمير الاسرار المقدسة واشهر الامثال
الملغوزة ومعانيها وبعلمهم تغتذي القلوب من قبل دخولهم في الايمان
كما الله بقدرته ان يجعل اللبن في تدي المراة قبل ما توليد الولد وكذلك
متي وجد في المومنين من هو جايع او عطشان الي التعليم الالهي ويفهم
معاني الاسرار الملغوزة كشف له ذلك بنعمته الكاملة ويسبب له الوصول الي
ذلك قال مار يعقوب الرهاوي وكما خلق الله الاشجار والاثمار بالالوان
المختلفة هكذا خلق الافكار والضماير البشرية مختلفة فاما الاشجار منها
شجرة فيها ورق وما لها ثمرة فاما تلك الشجرة المورقة بغير ثمرة تشبه انسانًا
يعمل الصدقة على المساكين ويمن بها علي الله ويكون عمله قدام الناس صالحا
بالظاهر وفي السر يكون ظالم غاشم فاما الشجرة المورقة المثمرة تشبه انسانًا
كامل بعقله وفعله ويعمل البر والتقوي بالصوم والصلاة والصدقة الظاهرة
فاما الصدقة الظاهرة اجرها موجود عند الله في هذا الوقت والصدقة
السرية فهي دخيرة مخزونة عند الله فيجد اجرها في الدنيا والاخرة قال مار
افرام السرياني ان الشجرة المورقة بغير ثمرة تشبه انسانًا عالم فضيل ويعرف
ولا يعمل بعلمه ويكون عالم بالفضايل الكاملة ولا يفيد احد من فضله ولا
ينتفع احد بعلمه لكنه يكتم الفضل عن الناس ولا ينفعهم بما انعم الله عليه
وقد تشبه بالعبد الشرير الذي دفن فضة سيده ولم يعمل فيها متاجرة وهكذا
في الاخرة يصيب للرجل العارف العالم الذي لا نفع فيه ما اصاب لذلك العبد الشرير.

فاما الشجرة

١٣

فاما شجرة المورقة المثمرة تشبه انسانًا عاقل عارف صاحب علم وعمل علم
الناس يفيدهم وينتفع ايضا به فلذلك له الاجر الصالح في الدنيا والاخرة
ويصيبه ما اصاب العبد الصالح ذلك الذي ذكره الانجيل الطاهر انه
كسب بالوزنات الخمسة مثلها خمسة اخر ومن اجل ذلك سمع ايها العبد الصالح
ادخل الي فرح سيدك امينا وجدتك في القليل امينا تكون في الكثير ٥
الاصحاح الرابع في خلقة النورين الشمس والقمر والحيوانات الذي
امر الله فخلقهم من الما مثل السمك وغيرهم وذلك في اليوم الرابع ٥
وقال الله ليكون نورين في جلد السما لينيران علي الارض وليفصلا بين
النهار والليل وليكونا للازمان والايات والايام والسنين ولينيران
في جلد السما ويضيا علي الارض وكان كذلك وصنع الله نورين
عظيمين النور الاكبر لسلطان النهار والنور الاصغر والنجوم
لسلطان الليل وجعلهما الله في جلد السما لينيران علي الارض
ويتسلطا علي النهار والليل ويفصلا بين النور والظلمة وراي الله
ذلك حسنًا وكان مسا وكان صباح يومًا رابعًا التفسير
في ما قال الله عز وجل قال يوحنا فم الذهب ان الله خلق النور في اول يوم
وخلق النور ايضًا في اليوم الثاني وخلق النور ايضًا في اليوم الثالث وقد
كان كل نورًا من هولاي الثلثة يزيد عن رفيقه بالنور والضيا الساطع ولم
تكن الشمس قد خلقت لكن ذلك النور كان يدبر النهار بنوره ولم يكن للنور
بهجة شعاع ولا حرارة ولا شيًا بما تنتفع به الارض لانهما لم يكونان مفصولين
نور من نورًا اخر ولكن بضياهما كان يعرف الليل من النهار ولم يكن لهم
ترتيب في تدبيرهما فاشا الله سبحانه في اليوم الرابع فخلق الشمس من ضيا نوره

السابع واعطا للشمس سلطان النهار ثم اقام له الفلك المحدود في المسير
طول الايام كلها ليفصل بين النهار والليل ويزيل تدبير النور الاول وشد
الارض بالحراره وتنبت الزروع وتنشي الاشجار وتنضج اثمارها فاما هي
سايره الى عبودية النهار الي حين مغربها وحد ما اقام لها الله بلا زياده
في المسير ولا نقصان شيا فاما الشمس فان ضياها كبير وقرصها صغير
اصغر من قرص القمر فلذلك دعاه النور الاكبر لكثرة نوره ولمع شعاعه
الساطع وقوة حرارته فاما تفسيرها ضيا والضيا هو البرا اعني ان
الشمس مثال ابن الله الازلي لان سما نفسه شمس البر فاما الضياء فهو
نور روح القدس المساوي له بالجوهر فاما الشمس قد حوت صورة تا
التلت اقانيم اما القرص مثال الله الاب ونورها مثال الابن الازلي المولود
من الاب وكما ان نور الشمس شرق من قرصها هكذا ميلاد الابن الازلي من ابوه
فاما حرارة الشمسيه فهي نعمة روح القدسيه المتحد في الاب والابن بجوهرها
قال مار افرام السرياني ان الشمس خلقها الله كامله وهي مثال ادم لانه
خلق انسانا تام بلا نقص في خلقته ولذلك المعلمين سموا ابن الله ادم الثاني
وهكذا قال بولس الرسول اذ يقول ان الانسان الاول كان تراب من الارض
والانسان الثاني الاله من السما فاما الشمس خلقة قبل القمر والشمس اكبر
من القمر باحدي عشر قوم ثم انها تضاعف الفلاسفه عدد ايام القمر فاما
القمر من بها الشمس وضياها ياخذ لون النور لكنه ابيض كمثل القمر كانت
نفس ادم قبل المخالفة لان ادم الاول بطاعته وطهارته كان له البهجه
من الله بضيا وجهه مثل ما القمر كان ياخذ من ضيا الشمس نور قال
باسيليوس ان الله سبحانه الشمس والقمر والنجوم في السما خلقهما بكلمته

القادر

القادره واسما لهما كل واحد اسم وشهد بذلك داوود النبي القايل احصا
عدد النجوم واسما جميعهم باسامي والقمر ياخذ ميلاده ونوره من ضو الشمس
ويضي نوره في الفضا والفضا يرسل نوره الي الارض اما الشمس فانها
نار تتقد ثم والكواكب قرصهم صغير وهم مخلوقين من النار والروح اما
القمر له سلطان الليل والنجوم سايره قدام القمر في الفلك وليس لهم خروج
عن حدودهم الذي قسم لهم الله تعالى قال الكتاب وليكونا للايات والازمان
والايام والسنين قال مار افرام وابيفانيوس اسقف قبرص ان الشمس خلقت
لسلطان النهار والقمر والنجوم لسلطان الليل وليس الشمس تدرك القمر
ولا القمر يدرك الشمس وكلهم في فلكا واحد يسيرون وكل واحد منهم
له اسم وحد وبالشمس والقمر تعرف الايام والشهور والسنين كلها فاما القمر
به تعرف الفصول السنويه وبه تهدي المنجمين وبالكواكب تهدي المسافرين
في البراري وفي البحور على الدلايل الذي يقصده وخلق الله في النجوم كواكب
لا تسير من مكانها البته ولا تتغير من مواضعها ومنها تمتسك الفلاسفه
دوران الفلك وبها تستدل السايرين في الطرقات ويهتدون بها في سيرهم
فاما الشمس بها تعرف الاربع فصول وهي الربيع والصيف والخريف والشتا
وبالشمس ايضا تصعد البخارات من البحار ومن الارض وتحمي البحور فيصعد
بخار الرطوبه من البحر وبداوات الارض ويجتمع ذلك ويكون غمام ويمطر علي
الارض وكما تعرف سواعي النهار بالشمس كذلك بالنجوم تعرف سواعي الليل
فلذلك قال الله انهم للايات وللازمان والايام والسنين التي رتبهم الله
بكلمته القادره اربع فصول جعلهم الله تعالى مثلما سبق القول ولو هجم الصيف
على الشتا او الشتا على الصيف لكان ذلك يجلب على الناس والحيوان المرض

والموت من شدة ما يكون الحر القوي وعند شدة الحر يدركوا شدة البرد وفي
شدة البرد يدركوا شدة الحر فلاجل ذلك جعل الله بحكمته بين الشتا والصيف
الخريف ليكون واسطا بينهم وذلك ان الشتا بارد رطب مثل طبع الما
تجعل برودته تسكن قليل فيصير حار رطب طبع الهوي وهذا هو زمان
الربيع لكيلا تهجم الحراره كلها في دفعه واحده بل قليل قليل فاذا صار
الوقت حار يابس كطبع النار فهو فصل الصيف يجعل الحراره تبرد قليلا
قليلا يصير الوقت بارد يابس كطبع الارض وهو فصل الخريف يجعل اليبوسه
تترطب قليل قليل فاذا صار الوقت بارد رطب طبع السما فهو فصل الشتا تفلح
الارض اما في فصل الشتا الذي هو طبع الما تمطر الامطار وفي فصل الذي
هو فصل الربيع فهو فصل الهوا بلتوة الارياح تلك التي بها تغتذي الاشجار
وتثمر ثمرها حين ترطبها وفي فصل الصيف النار تقوي جدا بالحراره لكي
تطبخ الاثمار وتنضجها سبحان من اتقن الاشيا بحكمته قال الكتاب وكان
مسا وكان صباحا يوما رابعا اعني بقوله عن الاربعة فصول من الاربعة
عناصر الهوا والما والنار والتراب وقد ظهر فيها القول ان الدنيا هي
اربعة اركان المشرق والمغرب والشمال والقبلة وكل ركن من هذه الاربعة اركان
هو عنصر من العناصر وهو كفصل من الفصول الاربعة واما الاربعة اقطار
لا تشبه بعضها لبعض باختلاف الامزجه والاهويه

الاصحاح الخامس في خلقة الدواب والطيور وخلقة الوحوش والدبيب

مما خلق الله من المياه في اليوم الخامس قال الله لتخرج الما دوابا ذي نفسا
حية وطيرا يطير على الارض في جو سقف السما وكان كذلك وخلق الله
تنينان عظيمان وجميع انفس الحيوان مما اخرجته المياه كاجناسهم

وكل طيرا

وكل طيرا ذي جناحا كجنسه فراي الله حسنهم وجنسهم وبارك عليهم
قايلا انموا واكثروا واشحنوا ما البحار وليكثرون على الارض وكان مسا
وكان صباح يوما خامسا التفسير فيما قال الله قال مار
ديونوسيوس ابن الصليبي ان في يوم الخامس خلق الباري سبحانه الدواب
من الما وليس هم كالبهايم التي تاكل الحشيش بل هم دبيبا يدب في الما وليس
لهم اجنحه وياكل وغتلما واوساخها وخلق الله ساير الطيور وهي خمسة
اصناف الصنف الاول طير الجارح التي تاكل اللحم وغيرها وهو يطير في جو
السما وياوي الخراب والصنف الثاني هو زوج من الطير الواحد منهم ياكل
اللحم وياوي الكهوف العالية ويكمل له في العمر الف سنه واذا كمل له من العمر
الف سنه يرمي الريش الذي براسه وينكشف ويبقا اقرع ويبيض جميع
ريشه ويبقا لونه كالثلج وهو اسمه النسر والطير الاخر اسمه العصفور
وهو المقيد ويعرف بعصفور الدوري وهذا ياكل الزروع وياوي
البيوت والدور قد حوا خصلتين هما الونس مع البشر ولا يحزن
لفقد اولاده ولا لزوجته والاخرى بانه يكمل له الف سنه من العمر يبيض ريشه
جميعه ويهرب من الناس وياوي في الاشجار الشواهق والصنف الثالث
هو زوج كجنسهم الواحد منهم ياكل الزروع وغيرها وياوي البراري وهذا
الطير قد حوا خصلتين فالذكر اذا ماتت زوجته يحزن عليها سبع سنين
ولا يالف الي طيرا اخر بعد زوجته الا بعد سبع سنين واما الانثى فاذا
مات زوجها تحزن عليه طول الزمان ولا تالف لغير زوجها من الطيور حتى
تموت وهو طيرا اسمه اليمام وتسميه العبرانيين الورشان والطير الاخر
ياكل الزروع وياوي الونس بين الناس وقد حوى خصلتين الواحده

اذا ازوج مع قرينته يكون في الاول مرافقه بالفم ويدور الذكر حول الانثى
ثلثة دفعات والاخرى اذا اخذوا الناس بيضهم او افراخهم يحزنوا عليهم
ثلثة ايام ويجلسوا ثلثة ايام الذكر والانثى لا ياكلوا ولا يشربوا وهو طيرا
اسمه الحمام والصنف الرابع هو زوج كاجناسهم الطير الواحد منهم
ياكل الزلط والحصا والنار ولا يضره وياوي البراري المقفره وقد حوى
خصلتين وهما الاول اذا اراد مجامعة زوجته يصوم ثلثه ايام الذكر
والانثى فاذا اجتمعا وباضت الانثى فانها تبيض ثلثة فاذا باضت
تجلس ترصد بعيونها الى البيض وهي صايمه لا تاكل ولا تشرب ولا تميل
عيونها من النظر فيهم فاذا جاعت الانثى وقامت لترعا يجلس الذكر
يرصد البيض ولا يميل النظر عنهم ومتى ما تميل نظره عن بيضهم الذكر
ام الانثى فللوقت يفسدوا ويمدروا والخصله الاخرى فاذا صار لهم افراخ
ثم يحملوهم على اكتافهم الذكر والانثى فاذا طاروا يكونوا الافراخ على
اكتافهم فوق اجنحتهم ويزقوهم على اجنحتهم فاذا كمل لهم اربعين يوم
يطيروا الافراخ وهو طيرا اسمه النعام والصنف الثاني الطير الاخر ياكل
من لحوم الرمم والجثث وياوي الجبال العاليه وقد حوى خصلتين اولا
اذا اجتمع الذكر بالانثى ينزل يسبح في الماء ويهرب عن الانثى وتقيم لا
تبصر الانثى ولا الذكر ايضا مدة اربعين يوم فاما الانثى اذا افرخت
تزقهم حتى تكمل لهم اربعين يوم والخصله الاخرى فاذا كمل الذكر اربعين يوم
يجمع الطيور معهم ويجي ياخذ الانثى وفراخها ويطير بهم وهو طير اسمه
الشرقرق وتسميه العبرانيين العقعق والصنف الخامس هما طيور
اصنافا كثيره منهم من ياكل الدود والحشرات ومنهم من ياكل الوغد وشع

المياه

المياه وياوي في المياه ومنهم من ياكل نبات الارض وياوي في شقوق الارض
وفي الاشجار وفي الكهوف وفي البراري قال الكتاب وخلق تنينان عظام
كبار قال مار افرام السرياني وموسى ابن الحجر ان الله خلق هولاي التنينين
وهم زوجا واحد ذكر وانثى وهذا ليس يضاجع كسائر الحشرات لان
الانثى ليس لها مخرج تجامع به ام تلد منه فاذا اشتدت الشهوه الحيوانيه
على الذكر يطلب مضاجعة زوجته فتفتح الانثى فاها ثم ينكحها الذكر في
فاها فاذا رمي المني وشهوته وحست الانثى بالشهوه فتطبق فاها وتقطع
حليل الذكر فللوقت يموت الذكر فاما الانثى فاذا حبلت ثم اكتملوا
اولادها ياكلون بطن امهم الانثى ويخرجون على الارض لان الانثى ما
لها مخرج لتلد اولادها لهذا السبب ياكلون بطن امهم ويخرجون وفي الوقت
تموت امهم وهم زوج ذكر وانثى لا يزداد ولا ينقص في الدنيا كلها وهي
هذه اسمهم الافاعي لذلك الله سماهم تنينان كبار عظام فمن اجل ذلك انما
يوحنا المعمداني اليهود يا اولاد الافاعي من دلكم على الهرب من الرجز الاتي
فاما قول الفلاسفة اصناف الحيات هم سبع اصناف فمنهم الجدد الطايره
ومنهم المدفونه في الارض والرمل ومنهم الجردا ومنهم من ياوي الخراب وهو
الحيه الناشط ومنهم الزراق ياوي الشجر ومنهم الارقم ياوي الجبال الخراب
وهذا الجنس يصير له على راسه كل مايه سنه نقطه سوده واذا تم له الف سنه
يصير على راسه عشر نقط ويبيض جسده كله ويصير بعد ذلك تنينا
كبير فيرفعه الله من الدنيا على غامض علمه العظيم وهذه اسماهم السبعه
اعني اسما الحيات الارقط الجرده الناشط الزراق الارقم الشجاع الاحمر
الاسود سالخ فاما نوع الافاعي ما يختلط مع اصناف الحيات المذكورين اعلاه

قال الكتاب خلق الحيوان مما اخرجته المياه كاجناسهم قال يوحنا فم الذهب
اعني مثل البهايم والجمال وغيرهم خلقهم الله من الما والتراب فاما الما
كان اشارة المعموديه والحيوانات اشارة المولودين منها وقد قال الكتاب
كاجناسهم اعني اولاد المعموديه اجناسا مختلفه منهم قوما صالحين
ومنهم قوما مفسودين ومنهم من يحفظ وصايا الله واوامره وزين
الله السموات بالشمس والقمر والنجوم والاطيار وزين الارض بالاشجار
والاثمار والازهار والانهار وزين البحور بالاسماك والدبيب والحشرات
فسبحانه وتعالى على ما خلق واتقن ما صنع قال الكتاب وكان مسا
وكان صباحا يوما خامسا اعني بذلك يوما واحدا واما اشارة الخمس
ايام يوما واحدا اعني الخمس حواس وهي الاول السمع والبصر واللمس
والشم والذوق ويكونوا كلاهم جسدا واحدا ونفسا واحدا ولا يكمل الا
بهولاي ن.

الاصحاح السادس

في خلقة البهايم وخلقة ادم في اليوم السادس

وقال الله لتخرج الارض نفس حية كجنسها وكان كذلك وصنع الله
وحوش والبهايم كجنسهم وكل هوام الارض كاجناسهم وراي الله ذلك
حسنا التفسير في ما قال الله عز وجل قال يوحنا فم الذهب
خلق الله سبحانه وتعالى ذوات الاربع قوايم كاجناسهم مثل البقر والغنم والبهايم
فخلقهم الله من ماء وتراب وافصل اشكالهم من بعضهم بعض وحلل منهم الحلال
وحرم منهم الحرام ومنهم من شق وهو مشقوق الضلف ومنهم من لا شق وهو
لا شق ضلفه وقد خلقهم الله اصنافا كثيره وقال الكتاب وصنع الله وحوش
الارض كاجناسهم قال القديس مار افرام اعني الله عن السباع والنمور والفهود

والدياب

والدياب الاولى مثل البهايم واصنافهم مزاجه دون بعضها الخلقة الاولة
ماكولها من ساير الزهور والحشايش فاما الخلقة الثانيه ليس تاكل نبات
الارض ولا من الزروعات وكافة الحشايش بل انها تاكل لحوم الرمم
والجثث وهم مسلطين على البهايم المخلوقه قبلهم وقد اعطاهم الله
السطوه عليهم وخلقهم الله عز وجل باصناف كثيره واشباه جزيلة
قال يعقوب الرهاوي ان ها هنا ظهر سر الثالوث بتثبيت القول قال
الله الاب فخلقوا وانشا الله الابن فصاروا اكلهم ثم اختار روح القدس
فكانوا وان الله عز وجل خلق الانشيا كلها من قبل ما يخلق الحيوان
الناطق اعني الانسان فاما الحيوانات كلها والاطيار والوحوش
والبهايم فخلقهم الله من عنصرا واحدا ومنهم شيا مخلوق من الماء ومنهم
شيا مخلوق من تراب فاما الانسان مخلوق من اربع عناصر وهم تراب وهوا
وماء ونار وعقله مستمر بنفس ناطقة فخلقه من التراب ليلا يتعظم في ذاته
ويفتخر في نفسه وخلق الحيوانات من المياه وانما خلق الله ذلك لاجل الانسان
المزمع ان يخلقه هيا له ما يحتاج اليه قبل ما يخلقه ثم ومنهم ما خلقه لمنفعته
في ملذوات جسمه ومنهم ما خلقه ليكون به يتعجب من قوة خالقه وكيف
استطاعت القوة القادره ان يخلق اجناسا لا تحصا ولا توصف والله عالم
بلتيتهم وهو يهتم بارزاقهم وقوتهم اعني يدبرهم ويسوسهم بعناية قدرته
منهم الذي يخدم الانسان مثل البقر والبهايم وما اشبه ذلك ومنهم ما لا يخدم
احد اعني الانسان هم السباع والنمور والفهود والدياب وما اشبه جنسهم
فانهم لا يخدمون انسان بل هم تحت سطوته ويخافون من نظره كما حكم بهم
الخالق عز وجل قال الكتاب وقال الله لنصنع انسانا كصورتنا ومثالنا وليتسلطوا

علي حيتان البحر وعلي طير السما والبهايم وعلي جميع مايدب علي الارض
وصنع الله انسانا كصورته عمله ذكرا وانثي قال يوحنا فم الذهب ومار
افرام السرياني لنصنع انسان كصورتنا الله الاب قال ذلك للابن والروح
المساويين له بالجوهر والقدره والقوه والقول والفعل وبهم كانت مشورة
خلقة الانسان وكذلك شهد اشعيا النبي القايل عن الابن والروح الذي
لهم كانت المشوره يقول سلطان السلام وملاك المشوره العظيمه الله القادر
رييس الصلح الذي سلطانه علي منكبيه وليس بخلقة الانسان دعي الكلمه
بشبه صورة الله بالحياه والسلطنه علي المخلوقات فاما هذه الصوره بثلاثة
اشيا قد عرفناها الواحد كسلطنة الله علي جميع الاشيا هكذا كانت
سلطنة ادم علي المخلوقات والثاني ان الله وهب ادم نفسا طاهره وتلك
النفس كان ادم الف... بالفضايل والمواهب الالاهيه والثالث ان الله وهب ادم
المعرفه والتدبير والذهن الحاضر المتفرس في انفصال الاماكن ولذلك
اشبه الله بصورته وسلطنته مثلما اشبه رحمته ومعني الشبه كمثل ما له ذهن
فايق ليفكر في القريب والبعيد ويعلم صنيع الرحمه ويتشبه بالله لقول الانجيل
الطاهر تشبهوا بابوكم السماوي فاما النفس لها صوره ولها شبه ومثال
وقال بعض الجهال ان القول كان للملايكة وقد كذبوا فيما ظنوا وليس ظنهم
صحيحا وليس صورة الله كصورة الملايكة لكن قال الله الانسان كصورة
الملايكة لكن خلق الله الانسان بصورته ومثاله فخلقه بعد جميع المخلوقات
كلها وكان عبور ادم علي المخلوقات كعبور العريس علي العروس وهي
مزينه بجميع الحلل والقماش وكان ذلك كيلا يظن ادم انه خلق هذه الاشيا
من تلقا نفسه كما ظن ساطانايل الذي سقط من مجده من اجل العظمه والكبريا

فلاجل ذلك

فلاجل ذلك خلق الله ادم في اخر المخلوقات كلها قال الكتاب ذكر وانثي
صنعهما قال مار افرام السرياني انه لم يقول هكذا للحيوانات والاطيار والوحوش
ذكر وانثي انما قال لم يقول للاهوام هكذا بان الله خلق الحشرات والاهوام
بكلمة واحده وانما قال الله ذكر وانثي الا لاجل ادم ان الله مزمع كان
يخلق حوي من جسد ادم ومن اعضاه لذلك قال الله ذكر وانثي صنعهما
قال غريغوريوس اسقف نوسا انما قال الله ذكرا اعني صورة ادم فانه لم
يخلق شيا مثل صورة ادم في المخلوقات لذلك سما ادم ذكرا وهو كان بكر
المخلوقات من البشر فاما الانثي اعني المخلوقه من اعضا ادم وهي كانت بكر
الشهوات اول النسوان ولكن الذكر والانثي كانوا جسدا واحدا وشهد بذلك
بولس الرسول القايل ان في المسيح لا ذكر ولا انثي ولا عبد ولا حر وكلنا في المسيح
واحد وان ادم رزق من الله دالة السلطنه علي جميع المخلوقات واعطا ادم
من طبيعة الله شيين النطق والفكر وليس في هولاي لا ذكر ولا انثي فاما
طبيعة البشر الذكر والانثي وان الله كان عالم بما سوف يعرض له من المخالفه
ثم يسقط من حريته ويتعبد للموت اعني ادم قال الكتاب ان الله بارك عليهما قايلا
انميا واكثروا واسكنا الارض وكونا لها صاحبان وابارككن وتسلطا علي سمك
البحور وطير السما وكل البهايم وعلي جميع الارض ومايدب عليها قال يوحنا فم الذهب
اعني بذلك ان هذه البركه باركهما الله قبل المخالفه والمعصيه لان الله سبحانه
كان عالم بما يكون منهما وقد سبق باركهما قبل المخالفه لتشمل البركه لنسلهم
بعدهم فيتناسلوا ويكثروا في الدنيا واعطاهم القدره علي البهايم والحيوان
والوحوش وسلطهم علي جميع المخلوقات واخضع لهم ما في الارض والابحار
وجعلهم تحت سطوتهم قال الكتاب وقال الله قد منحتكما كل عشبا وزروع

وهو يعطي بزرًا علي وجه الارض كلها وكل شجرة لها ثمرة وزرعًا يزرع فليكن لكما
طعامًا ولجميع حيوان الارض وطاير السما وكل دابة تدب علي وجه الارض
مما نفوس حياة وجميع عشب الارض فهو لكم للطعام وكان كذلك ورأى الله
كلما فعله فاذا هو حسنًا جدًا وكان مسا وكان صباحًا يومًا سادسًا
قال مار افرام السرياني ان الله سبحانه اعطا ادم السلطنة وخوله باكول
الزرع جميعه والنبات كله وقد سبق الله الوصية ومنعه عن المخالفة وقد
سبق الله واوصا موسى واحذره وقال له من هذا لا تاكل والي هذا لا تتقدم
اعني لا تاكل ذبيحة الاصنام والي هذا لا تتقدم اعني لا يتقدم للميتة والوحوش
النجسة وقال الله ايضًا اذا دخلتم الى ارض الميعاد كلما تجدوه فيها تاكلون
جميعًا فاما الي عوايد اهل كنعان لا تتقدمون وشهد بذلك مار افرام ومار
يعقوب السروجي لانهم قالوا اهان الاول وربط الوسطا وترك الاخرين
قال يوحنا فم الذهب فاما قوله اهان الاول اعني بذلك عن ادم لان الله اهانه
وادبه واخرجه من الفردوس ثم تركه يفلح في الارض اما قوله قد ربط الوسطا
اعني بذلك عن بني اسرايبل ربطهم بالسنة والناموس والشرايع ومنعهم من
عبادة الاوثان فاما قوله ترك الاخرين اعني بقوله عن القوم الذين تركوا عبادة
الله وعبدوا الاصنام وهم اليهود الذين خالفوا وصايا الله وتركوا سنته
ورفضوا شرايعه فلذلك تركهم الله من يده وبددهم بين الامم والشعوب وقد
شهد بذلك بولس الرسول القايل تركهم بشهوات قلوبهم ليحفظوا بها نفوسهم
قال يوحنا فم الذهب ان الله قد قال منحتكم كل عشبًا مزروع يعطي بزرًا علي وجه
الارض كلها اعني بقوله لادم وايضًا للحيوانات معهم لان لما قال الله لادم
اني قد سلطتك علي كل المخلوقات ظن ادم في نفسه عن الحيوانات وقال لعلي انا

لا اقدر

لا اقدر اقوم برزق هولاي وما يغتذون به فقال الله ذلك عن الحشيش
والزروع ليا كل ادم ايضًا والحيوانات معه وتخيب ما ظن به ادم ويزيل
الهم عنه قال الكتاب ونظر الله كلما فعله فاذا هو حسنًا جدًا قال يوحنا فم الذهب
ان النجاسة ما كانت قد ظهرت ولا كان قد خلقت وقد قال الله لموسى بعض
المخلوقات طاهر كلوا منها وبعضهم غير طاهر فلا تاكلوه والطهارة والنجاسة
ليس هم واحد ولا يصح ذلك الا علي المعصية والطاعة وليس يكمل ذلك بما
بينهم ومن لا عقل له فليس يلزمه معصية ولا طاعة وليس فيه نجس ولا
طاهر فليس اعني الله بقوله عن الحيوانات الغير ناطقة بل الله اراد ليربط
البشر تحت طاعته وليتجنبوا عن الاوثان النجسة وعبادتهم المرذولة
وقوله عن الطاهر والنجس فانهم جنس بني البشر الناطقين ومنهم من يطهر
جسده بارادته فمنهم من ينجس جسده بمشورة رايه الغير صالح وقال الكتاب وكان
مسا وكان صباحًا يومًا سادسًا اعني بقوله عن اليوم الاول ذكره عند اشراق
نوره لانه كان منه البداية وذكر فيه ذلك المسا والصباح الذي بعد المسا وهو
باكر يوم الاثنين فحسب حكم الجمع يومًا واحدًا ذلك الليل والنهار واليوم الثاني
حسبه كذلك وجعل انقضاه اليوم الثاني باكر الثلاثا واليوم الثالث جعل انقضاه
باكر يوم الاربعا واليوم الرابع جعل انقضاه باكر يوم الخميس فاما اليوم الخامس جعل
انقضاه باكر يوم الجمعة فاما اليوم السادس جعل انقضاه باكر يوم السبت
لانه قال في اليوم السادس كان مسا اعني مسا يوم الجمعة وكان صباح يومًا
واحدًا اعني ان صباح السبت انقضا اليوم السادس
كمل الاصحاح الخامس

الاصحاح السابع تمام خلقة المخلوقات في اليوم السابع

وكملت السما والارض وجميع زينتها واكمل الله في اليوم السادس جميع اعماله التي عمل

واستراح الله في اليوم السابع من كل اعماله وبارك الله في اليوم السابع
وطهره لانه فيه استراح من جميع افعاله التي ابتدا ان يفعل
التفسير في ما قال الله قال مار افرام السرياني وكملت السموات والارض
اعني بذلك انقضا الاشيا المخلوقة مثل الوحوش والطير وغيرها من
المخلوقات فاما قول الكتاب عن يوم السادس تمام الايام وانقضا العالم
وفروغ اقامة هذه الدنيا وشهد بذلك مار يعقوب اسقف سروج
اذ يقول واستراح الله في اليوم السابع اعني بقوله ان كمال السبعة الف
يكون الانقضا وزوال هذه الدنيا وتستريح المخلوقات من الاتعاب
وياخذون الابرار جزاهم ثم المجرمين يقبلون عذابهم وتستريح الشمس
والقمر والكواكب من المسير في الفلك وتستريح المياه من الجريان وقد قال
كتاب حكمة سليمان ان يوم الرب هو الف سنة واليوم السابع هو كمال السبعة
ايام وقال كتاب الانبيا ان المنارة التي راها زكريا النبي كانت بسبع سرج
وكل سراج منها كان له سبع افواه وايضا قال زكريا النبي ان الرب بسبع عيون
ينظر الى الارض كلها وقال داوود النبي سبع دفعات في اليوم اسبح لك
وشهد بذلك نوح الصديق لانه اخذ سبع ازواج من الطاهرين وفي كتاب
الابدان يقول ان في وجه الانسان سبع طاقات اعني عيون الانسان وفمه
وانفه واذانه وفي كتاب ايليا النبي يقول لتلميذه امضي في طريق البحر
سبع دفعات وفي كتاب اشعيا النبي يقول لنعمان امضي الى الاردن
واغطس فيه سبع دفعات فتطهر من البرص وقال في امثال سليمان بن داود
ان الحكمة بنت لها بيتا على سبع عواميد فاما البيت فهي الدنيا والسبع
عواميد هم السبع الف سنة وقد اظهر الله من السماء ومن الارض
سبعة اشيا

سبعة اشيا من السما ثلثة ومن الارض اربعة اشيا من السماء الشمس والقمر
والكواكب ومن الارض الماء والهوا والنار والتراب اما الستة ايام فهي
معنا لستة الف سنة واليوم السابع الذي استراح الله فيه هو كمال
السبعة الف سنة وهي تمام انقضا العالم الدنيا وياتي اليوم الثامن الذي
لا انقضا له ولا زوال فان يوم الرب هو الف سنة كاملة ويشهد بذلك
كلام الله وقوله لادم ان في كمال خمسة ايام ونصف اجي واخلصك
فاما قول الكتاب ان الله استراح في اليوم السابع اعني بقوله عن كمال
المخلوقات في سبعة ايام وان الله لم يكن له مثال جسد ليتعب فيه او
ليستريح لكن راحته هي مقيمه بغير تعب ولا عنا ولا شقا له قال يوحنا
فم الذهب فقد صدق الله عز وجل ان الله اكمل في اليوم السادس جميع
اعماله التي عمل اعني بذلك تدبير المسيح وكمال اعماله من العجايب والايات
ومن حين ميلاده الى حين الامه التي احيا نا بها فاستراح الله في اليوم
السابع اعني قيامة المسيح من بين الاموات وصعوده الى السما كانت
الراحه الكبيره وهذه الستة ايام التي اكمل مخلوقاته فيها وهي الستة ايام
الاخرى التي صنعها المسيح الاول عيد الميلاد والتاني عيد الدنح وهو
عيد الغطاس والتالت دخوله الى الهيكل بعد اربعين يوم والرابع عيد
الشعانين والخامس عيد العهد الجديد هو خميس الكبير والسادس عيد
الفصح وقيامة المسيح واليوم السابع هو الراحه اعني عيد الصعود
المعظم ولذلك قال الكتاب استراح في اليوم السابع وقد تحقق الامر
ان كلمة الله التي بها خلق السما والارض لم يكن لها جسد وفي ذلك الوقت
التي خلق الاشيا كلها بل قال الله فخلقوا واشار بكلمته فكانت الاشيا جميعها

وقد شهد بذلك داوود النبي القايل بكلمة الرب قامت السموات وبنطق
فاه قامت القوات كلها اعني بذلك عن الملايكه وقد قال ديونا سيوس
ابن الصليبي ان مثال الستة ايام الاوله هي مثال الستة ايام الاخرى الذي
عملها المسيح اولها هروبه الى مصر والثاني عودته من مصر وقتل كل اطفال
بيت لحم والثالث صيامه اربعين يوم وتجربة الشيطان له والرابع تحول
الماء الى الخمر في قانا الجليل وفتح عيون العميان وطهور البرص واحيا
الموتى والخامس عيد التجلي وفيه كشف لتلاميذه عن ما عرض له في اليوم
السادس من الالام والسادس فيه صلب المسيح وفيه اظلمت الشمس
وفيه تفتحت القبور وفيه تشققت الصخور وفيه انشق ستر حجاب الهيكل
والسابع قيامته من بين الاموات وصعوده الى السما بعد قيامته باربعين يوم
وهو كمال سبعة ايام المشهورة قال كتاب التوراه وهذا كتاب تكوين السما
والارض حين خلقهما في اليوم الذي عمل الرب الاله السما والارض وجميع
شجر البر قبل ان يكون على الارض وجميع عشبها قبل ما ينبت العشب لان
الرب الاله لم يمطر على الارض بعد والانسان لم يكن ليفلح الارض عين ما
وتسقي جميع وجه الارض قال مار افرام السرياني اعني بقوله تكوين السما
والارض بعد خليقتهم لم يكونوا بعد خلقوا على الارض ولا كان قد اظهروا
والعشب لم يكن نبت مثل الزهر والورد والنينوفر وما اشبه هولاي
ولم يكن الرب امطر على الارض لان ذلك الوقت كان بعد ما خلقت الخلايق
وتلونت ولا كان قد حضر وقت الزهور ليبان كل زهر بشكله ولونه
وفعله لان الما لم كان يختلط فان اذا اختلط المطر بالما التي على الارض
فتحصل سخونة الارض والحراره وبتلك المياه المختلفة فتنبت الارض
عشبها وزهورها

دلج

عشبها وزهورها وتخرج الارض ثمارها لان المطر لا يكون الا من حموة
الشمس وحرارتها وقوله لم يكون الانسان ليفلح على الارض وذلك لاجل
تاخير خليقته لم يكن خلق بعد ولم يكون انسان يفهم ماهي فايدة الزهور ولا
فضيلة المخلوقات ولاما هي منفعتهم ومضرتهم لان الانسان خلقه الله في
اليوم السادس وقوله كان يرتفع عين ما وتسقي جميع وجه الارض
انما قال ذلك الا من اجل الما الحايط بالارض في الاول وقد قال ان الما
كان يسقي وجه الارض اذا انسكب عليها بل يسقي ظاهرها وحده فلو كان
يختلط الذي على الارض بالما الذي تحت الارض كانت الارض تخرب وتعود
الى ما كانت في البدي لان الله بقدرته قسمها واقام لها حد ولا يخرجان عنه
قال يوحنا فم الذهب لذا اراد الله بقوله تكوين السما والارض ان يبكت القايلين
ان السما والارض كانوا قبل الستة ايام التي خلق فيهم المخلوقات وقد كذبوا فيما
ظنوا وقالوا لان الله سبحانه قال في العشر كلمات اني في ستة ايام خلقت
السما والارض والبحار وكلما فيها وقوله لم يكن عشبا نبتت على الارض لان
العشب لم ينبت الا في اليوم الثالث ولم يكن مطر على الارض بعد لان المطر
لا يمطر الا من حرارة الشمس واما الشمس ما كان قد خلقت في ذلك اليوم الثالث
لكنها خلقها في اليوم الرابع وقوله لم يكن الانسان ليفلح الارض اظهر بذلك
ان الانسان خلقه الله بعد جميع المخلوقات وقوله كان عين ما تخرج من الارض
تسقي الارض لان الرب حين خلق الارض انبع منها لجة تسترها كلها وهذه
اللجة لم تنكشف عنها الا في اليوم الثالث وفي ذلك اليوم لم يكن الانسان ليفلح
الارض وبغير مطر انبت الله من الارض نباتها وعشبها وزهورها وشجرها
الاصحاح الثاني لما خلق ادم بصورته وجعله في الفردوس الذي نصبه في عدن

وجبل الله الانسان من تراب الارض ونفخ في وجهه نسمة الحياة فصار ادم
نفسًا حية وغرس الرب الاله في عدن الفردوس وهي عين اللذه في المشرق
وجعل هناك الانسان الذي خلق الله التفسير فيما قال الله عز وجل
قال يوحنا فم الدهب ان الله جبل ادم من تراب الدمتا وهذه الكلمه الدمتا هي لفظه
سريانيه وعبرانيه وهذا التراب لونه احمر يميل الي الصفرا فخلق الله الانسان
من اربع عناصر وهي تراب وما ونار وهوا وجعله الله شبه خالقه فقد
سبق قول الله اني خلقت الانسان ذكر وانثي وهاهنا يقول وجبل الله ادم
من تراب وبذلك شهدت جميع الانبيا واما قوله عن الذكر والانثي خلقهما
الله اعني بقوله عن حوي الذي كان الله مزمع ان ياخذها من اعضا ادم
وقد قال الكتاب ونفخ في وجهه نسمة الحياة اعني بقوله ان الله نفخ في ادم
نسمة الحياة فعطس لوقته ونطق وقال يتسبح اسمك يا رب فاما النفخ في
وجهه كان اشارة روح الله حلولها عليه وفيه وبتلك النفخه قبل من الله ثلثة
مواهب وهي النبوه والملوكيه والكهنوتيه وبهذه النفخه جعله الله روحاني
كالملايكه لا يجوعون ولا يعطشون ولا يتعبون ولا يموتون وبهذه النفخه
صار ادم رفيق الملايكه لا يتالم ولا يشقا فاما جبلته كانت كساير الحيوانات
الغير ناطقه بكلمة واحده اما الحيوانات خلقهم بتركيبًا مختلف وهم متعبدين
للشهوات والالم ويموتون فاما ادم خلقه الله للحياة الابديه بلا موت ولا
انقضا وبالذي خلقه الله بصورته ومثاله اعطاه الله السلطنه علي جميع
المخلوقات وجعله ناطق بتمجيد الله فاما الحيوانات خلقهم الله خرس
لا فهم لهم ولا نطق ثم افرق ما بينهم بالحس والنطق بل خلقه في ذلك الجسد
بغير الم ولا يحصل له تعبد من الاوجاع الجسمانيه والضرورات الارضيه

بل خلقه

بل خلقه الله روحاني وليس جسماني متعبد للشهوات المختلفه والاوجاع
التامه قال كتاب التوراه فصار ادم نفسًا حية اعني بقوله ان الله جعله
نفسًا باقية حية اعني بقوله وليس جعله جسداني وخلقه بلا اوجاع
ان يستمر علي وصية الله وحفظ اوامره وكان ادم في الحيا الان كالملايكه
روحاني وليس كان جسداني وقد ظنوا قوم ان الروح التي نفخ في ادم ليس
كانت روح الله وشدوا اقوالهم بان لو كانت روح الله لما خالف ادم الله
وصار تحت العبوديه ومات بمخالفة الوصيه ونقول في ضدهم لانهم قد
كذبوا فيما ظنوا فلو كان لقول مثلما ظنوا فما كان الله اعطاه السلطنه
والكهنوتيه والنبوه وقد شهدت بذلك الانبيا انه خلق الله ادم بصورته ومثاله
وايضًا قد شبهوا ادم بابن الله الازلي الذي تجسد من روح القدس كما تجسد
ادم من نفخة روح الله هذا ابن الله تجسد من مريم بغير اب كما تجسد ادم من
التراب بغير ام قال الكتاب ونصب الرب الفردوس وغرسه في عدن اعني اللذه
في المشرق وجعل هناك الانسان الذي خلق قال مار افرام السرياني اعني بقوله
ان الله غرسه في اليوم الثالث بقوله لتخرج الارض اشجارًا مثمره وقد تحقق القول
ان الفردوس غرسه الله في اليوم الثالث وقال في عدن اعني اللذه وهي
الجنة الابديه التي لا يوجد لها اضمحلال وهي بيعة الابكار السماويه وقال الكتاب
نصبها في المشرق اعني بقوله ان المشرق هو منير اكثر من الثلاثة اقطار وهو
مشرق نور الرب فاسماها فردوس لاجل لذه ماكلة تلك الاشجار الشهيه وحقيق
الامر انه دعي فردوس وهذه اللفظه عبرانيه وتفسيرها الشهوه اللذيذه لان
الله سبحانه غرسها من قبل ما يخلق ادم ولم يغرس الفردوس لاجل ادم بل
نصب الله الفردوس للملايكه وليس لادم فاما ادم خلقه الله بعد الملايكه

وبعد الفردوس مثلما جعل الملايكه من قبله فاما النفس التي خلقها الله في
ادم كانت نفساً عاقله لان الله خلقها قبل جسده عندما قال الله لنخلق
انسان كصورتنا ومثالنا في تلك الساعه خلق الله النفس العاقله وبعد
ذلك خلق جسد ادم واسكن تلك النفس في جسد ادم وجعله في جنان
الخلود مقيماً قال الكتاب وانبت الرب الاله ايضاً من الارض كل شجرة شهية
المنظر حسنة الماكل وشجرة الحياه في وسط الفردوس شجرة تعلم الخير والشر
وكان يخرج من العين نهر ماً ويسقي الفردوس وينقسم من هناك اربع
اجزا اسم احدهم جيحون وهو المحيط في ارض حويله وفي ذلك الموضع منا[جم]
الذهب فاما ذهب تلك الارض فايق هناك يوجد الجوهر وحجر الزمرد
واسم النهر الثاني شيحون المحيط بجميع ارض كوش وبلادها واسم النهر
الثالث الدجله الى حد العراق والنهر الرابع الفرات التفسير فيما قال الله تعالى
قال يوحنا فم الذهب اعني بقوله عن الاشجار الشهيات المنظر الحسنه في الماكل
نقول ان الفردوس لم يدع بهذا الاسم الا لكثرة الشجر اللذيذات في المطعم فاما ارض
الفردوس الخارج منها الشجر اعني ارض الفردوس هو قلب ادم والشجر المختلفه هم
الافكار والضماير في كل الاشيا ما يرى وما لا يرى فاما الفردوس فهي بيعة الله
والاشجار الكهنه والشمامسه والعلما هم الشهود من نظر الاشجار الحسنه يقول
شجرة الحياه في وسط الفردوس اعني شجرة الحياه هو الصليب المعظم المنصوب
في وسط القلوب وهو ابن الله شجرة الحياه المنصوب في فردوس جوهر الاب
والروح وبذلك دل على شجرة الحياه وهو جسد المسيح ودمه الذي كل من اكل
منه يرث الحياه مثل قوله الصادق في الانجيل من اكل جسدي وشرب دمي
فان كان حياً فلا يموت وان كان ميت فيحيا الى الابد وقوله شجرة تعلم

الخير والشر

الخير والشر اعني بقوله عن معرفة الصالح والطالح فاما الشجره بهذا
الاسم الفكر والمقسوم ما بين معرفة المخلوق والخالق واحتوا معقول
العاقل والقسمه بين الجاهل والمجهول فاما الخير الشايع فهو فعل الرحمه
والصدقه وما يشبه ذلك واما الشر فهو من اعمال الشر مثل الزنا والسرقه
ثم القتل والخطيه وما اشبه ذلك وهي شجرة معرفة الخير والشر الخير
هو طاعة الله ثم العمل بما يرضيه والشر هو صنيع الشرور وفعل المعاصي
والفواحش قال الكتاب وكان يخرج من النهر عين ماء تسقي الفردوس
وينقسم على اربع اجزا جيحون وشيحون والدجله والفرات قال مار افرام السريا[ني]
ان النهر المذكور هو قوة الرب الذي تشرب منها القلوب العطشانه الفضايل
الروحانيه وانتقال اشارات الربانيه وكما العين كانت تسقي الفردوس
هكذا العلوم الالهيه تروي ضما القلوب البعيده الى معرفة الامور كلها
وقوله ينقسم على اربعة اجزا اعني بذلك عن الاربعة امزجه مع الاربع
عناصر المختلفه والاربع فصول المفترقه من قوة هولاي يشربوا المادة
المتصله باحد احد منهم وقوله جيحون اعني متي الانجيلي الذي فاضت
علومه بارض الهند والسند ومزاج تلك الارض حار يابس وايضاً اليابس
غالب عليهم ويطلع من هذه الارض ثلث معادن الاول الذهب الابريز
الذي والثاني الزمرد ويسما الزبرجد فاما العبرانيين فقد اسموه حجر البلور
والحجارة الحسان والمرجان الاحمر وهولاي الثلاثه هم صفة الثالوث المقدس
الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاه واحد واما قوله عن شيحون
هو مرقس الانجيلي الذي ادار بعلمه بلاد كوش واعمالها وهذا النهر هو نيل
مدينة مصر واعمالها ومزاج تلك الارض حار رطب وهذا النهر يحيط بلاد

الحبشه والنوبه واما قوله عن النهر التالت وهو الدجلة المنحدر العراق
اعني عن لوقا الانجيلي وهو النازل من الشمال الي القبلة ويجوز الي بلاد اتور
ونينوي وعلي هذا النهر نظر حزقيال النبي المركبه وسما ديار بكر وهو نهر
الخابور وهذا النهر يسقي ارض العراق وبلاد واسط واعمالها ومنه ينتظم
اللولو الجوهري الكبار فقد ذكروا الفلاسفه الكلدانيين عن هذا النهر
بانه اذا عبر واختلط بالبحر الاكبر اوقيانوس وهو بحر المحيط فانه يقطع
في البحر المالح نصف يوم فاذا اختلط بعد ذلك في الما المالح يبقا شبه الزيت
علي وجه الما فاذا امطر المطر في نيسان من اوله الي عشرين يوم فيه فيخرج
الصدف المجوز المطبق فيفتح الصدف فاه شطرين فمهما وقع من تلك نقط
المطر فانه يصير لولو فاذا الصدفه نزل فيها نقطه ام اكتر تاخذها الصدفه
وتطبق فاها فيصير لولو تمين وهكذا لوقا الانجيلي فانهم اعني الصدف
جمعوا وغطسوا وكذلك هذا الرسول الشعين جمع الجواهر التمينة من بحر
نعمة الرب يسوع المسيح وكما ان الصدف ليس هم اهلا للجواهر وغطسوا كذلك
هذا الرسول السعيد ليس كان من اليهود بل من الامم الغريبه عنهم فهذا قد
صار سليح ورسول بين الامم ولم يغطس بالجواهر الذي قبلهم من المسيح بل نادا
بها في ساير المسكونه فاما مزاج ارض اتور واعمالها بارد رطب وقد شمل الله
تلك البلد بتلتا اشيا وهم الاول العقل الراسخ والفهم والمعرفه ثم المزاج الوطي
الرطب فاما النهر الرابع هو نهر الفرات وينحدر ايضا من الشمال الي القبلة
ومزاجه مزاجا صعب بارد يابس وهو شبه المرارة السوده وهذه الاربعه
قد شبهوهم المعلمين باربعة الانجيلية متي ومرقس ولوقا ويوحنا ابن زبدي
وهولاي الرسل الاطهار الاربعة شبه الاربع حيوانات التي راهم دانيال النبي
وحزقيال

وحزقيال النبي ابن بوزي وهما باربعة وجوه الوجه الاول وهو الاسد وهو مرقس
والوجه التاني التور وهو لوقا والوجه التالت الانسان وهو متي
والوجه الرابع هو النسر وهو يوحنا ابن زبدي كما ان الاربعة انهر تسقي
الارض هكذا هولاي سقوا المسكونه من تعاليمهم الروحانيه وازالوا عن
العالم شكوك الظلمه والطغيان واشرقوا فيها انوار صبح الايمان واهدوا
العالم الي طاعة الرحمان وعاشوا سعدا وماتوا شهدا وقد ذكرهم بولس
الرسول القايل اقواما لم يكن العالم يستحقهم صلاتهم معنا اجمعين امين

الاصحاح التاسع لما احضر الرب الاله المخلوقات قدام ادم حتى يسميهم
باسما معروفه وخلقة حوي فاخذ الله الرب الانسان الذي عمله وخلاه في
فردوس النعيم ليفلحه ويحفظه وامر الرب الاله ادم وقال له من جميع شجر
الفردوس تاكل اكلا ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تاكل منها فانك في اليوم الذي
تاكل منها موتا تموت وقال الرب الاله لا يحسن ان يكون الانسان وحيدا
فلنصنع له معينا مثله فجبل الرب الاله من الارض ايضا جميع وحوش البر
وطاير السما فاحضرهم الي ادم لينظر ماذا يسميهم وكلما اسماه ادم من
نفسا حيه فهو اسمه التفسير في ما قال الله عز وجل قال يوحنا فم الذهب
ان الله سبحانه وتعالي خلق الانسان بكلمته القادره علي صفة الملايكه
روحاني وليس متعبد تحت الشهوات وانواع الشهوات والاوجاع بل
روحاني بنفسا عاقله كريمه واسكنه الفردوس مقيم مخلد ليغتدي بالتسبيح
والتقديس مثل الملايكه يعيش عيشا هنيا بغير موت ولا اضمحلال واوصاه
بحفظ وصاياه وحذره عن المخالفه وخوله باكل جميع اثمار الفردوس
وانهاه عن الدني الي شجرة معرفة الخير والشر واوعده قايلا ان في اليوم

الذي تاكل منها موتاً تموت اعني بقوله ان قد حكمتك في المخلوقات كلها وفيدك
باسُطه فيهم فاما ان تظن لتتشبه بخالقهم لتصير مثله موتاً تموت وتعود
الى ما كنت اولا وتصير تراب وانما سبق حدده عن ماكول الشجرة الا كان
عالم بما سوف يعرض له من المخالفة وليلا تكذب كلمة الله له ان في اليوم الذي
تاكل منها موتاً تموت وتهلك وليلا تصير له الشجرة عثرة وحجة بالموت الذي
يصيبه عند مخالفته وصية الله وسبب وصية الله كانت له ليلا اذا
نظر المخلوقات كلها تطيعه فتتعظم نفسه عليه وتخرج عن طبعة المخلوق
من تراب ويدخل نفسه في طبع جوهر الله خالقه ويتشبه بالله الذي خلقه
فلهذا السبب منعه في الوصيه ان لا يقرب الى الشجرة ليلا يتزل ويخرج عن طبعه
ويصير هلاكه بغرض نفسه فاما الفردوس قد اسمته الاباء فكر قلب ادم
فاما الاشجار التي امره ليا كل منها كانت ليفكر في خلقة الخلايق ويسبح
لخالقها ولا يفكر في امر خالقها ليتشبه به فاما الروحاني لا ياكل ولا يشرب
وان ادم كان كالملايكه لا ياكل ولا يشرب وشهد الانجيل القايل ان في الاخره
لا ياكلون ولا يشربون ولا يزوجوا ولا يتزوجوا بل يكونوا مثل ملايكة الله في
السما وقال الكتاب لا يحسن ان يكون الانسان وحيداً فلنصنع له معيناً
قال مار يعقوب الرهاوي اعني بقوله لا يحسن يكون ادم وحده ليكون له اناث
بعده ليتخلف النسل بعده في الدنيا وقد كشف الله بقوله ان ادم من مع كان
ليخالف امر الله ويتجاوز عن وصيته فلذلك قال الله لنصنع له معيناً
مثله اعني بقوله ان ادم قد يبدا بالمعصيه وايضاً القايل من القبايل بعده
من ولده فلما اسما ادم المخلوقات لم لا يخلق له معيناً مثله وقد كان ادم
وحده لما اسما المخلوقات لكن ادم لما نظر ازدواج المخلوقات الذكر مع الانثى

ومضاجعتهم

ومضاجعتهم لبعضهم بعض ففكر ادم في فعلهم واعتجب من ذلك وسال
من الله ليخلق له معيناً مثله وليس كان يعلم ما هو صنيع المخلوقات
الذكر بالانثى وانما اشتها ادم ذلك الا انظر الطير يطير مع شكله
والوحوش تسير مع جنسها والدابه ترعا مع قرينتها فلذلك اشتها
ادم المعونه وليس لما نظر من التماس المخلوقات لانه ما كان يعلم سر اجماع
الخليقة الذكر بالانثى لان ادم كان كالملايكه روحاني قال الكتاب
فاحضرهم الى ادم حتى يسميهم اعني المخلوقات وكل ما اسما ادم من كل نفساً
حيه فهو اسمه قال مار افرام السرياني اعني باحضارهم الى ادم اعرضهم عليه
حتى ينظرهم وينظر كلما خلقه الله حسناً حتى يتعجب في مقدرة خالقهم
ويسبح لاسم الله وقوله ليسميهم اعني يفرقهم من بعضهم بعض ويجعل
كل شكل مع شكله والحيوان ايضاً مع رفيقه ويحكم عليهم بسطوة قادرة
ليلا يختلط الجنس مع غيره ولا يعاشر جنس لغير جنسه واقام عليهم
حدوداً وشروط وكلما اسماه ادم فهو اسمه اعني كلما اشرط ادم على
المخلوقات لم يخالفه احد منهم ولا يتجاوز الشروط وبهذا الكلام بقي
ادم موبخ باعماله ومخالفة وصية الله واظهر الله له بان المخلوقات
والحيوانات ما خالفوا شروط ادم كيف ادم خالف الله ربه ولذلك قال
الله ان كلما اسماه ادم فهو اسمه قال الكتاب وتمما ادم اسما اخر لجميع
البهايم وجميع طير السما وجميع وحش الارض ولم يوجد في ذلك كله معيناً
لادم يشبهه فالقا الرب الاله على ادم تقلاً وسباتاً فاخذ احد اضلاعه
وملا موضعه لحماً تام وانشا الرب الاله الضلع الماخود من ادم امراةً
فاحضرها الى ادم فقال ادم ان هذا الان عظماً من عظامي ولحماً من لحمي

فلتدعا امراة من اجل انها من الرجل اخدت ولدلك يترك الرجل اباه وامه
ويصحب امراته ويكونان كلاهما جسدًا واحدًا التفسير فيما قال الله تعالى
قال يوحنا فم الدهب ان الله قد اوضح لنا في كتابه جزيل النعمه التي انعم بها على
الانسان بقوله انه اسما البهايم والطير واسما اخر وقد اوضح بدلك ان
اسما الوحوش كان قبل اسما البهايم والطير فيا لها من نعمة عظيمة يعطيها
الانسان حتى الوحوش والطير يطيعانه وما اعظم هده المقدره التي وهبها
الله لادم حتى ان الله قسم السما والارض شطرين فاخد الله في جزوه السما
وما فيها ويشهد بدلك مار افرام السرياني القايل بان الله قال لادم يا ادم
لك الارض وما فيها والابحار وما حوت ولي السما وما فيها والفضا وما فيها
وبقوله ادام بكل هولاي لم يجد له معينًا اعني بقوله ان حوى ما خلقت بعد
فلدلك ما كان له في المخلوقات شيا يشبهه بالقامه والتصوير وقوله ان
الله القى على ادم ثقلا وسباتا فاخد احدى اضلاعه واملا موضعها لحما
اعني ان الثقل الدي حل على ادم كان من كثرة همه بالوحده ولا له معينا
ما يشاكله ليفرج همه ثم يجتمع اليه كمثل ساير المخلوقات ويشتغل بامره بما
ينظره من الاعاجيب في الحيوان والوحوش والطير فمن اجل دلك اسبت وثقل ونام
فاخد احدى اضلاعه واملا موضعها لحما اعني بدلك الضلع الماخود لان
منه التناسل يكون في الدنيا وهو كما قول الله ان خلقهما دكرا وانثى وملا موضع
اللحم بالضلع وقد دل على صحة دلك ان ملا جوهره في المقدره والهيبه
قال الكتاب وانشا الرب الاله الضلع الماخود من ادم امراة فاحضرها الى
ادم فقال ادم هدا عظما من عظامي ولحما من لحمي فلتدعا امراة لانها من
الرجل اخدت قال مار افرام السرياني اعني بقوله عن الامراه لانها حوى وقد
سميت بهدا الاسم

بهدا الاسم لانها ام كل حي وقوله قال ادم هدا عظما من عظامي ولحما
من لحمي لتدعا امراه وفي هدا القول ادم صار نبي لانه تنبا ولم يعلم بما قال
لان ادم ثقل بالنوم فاخد ضلعا من اضلاعه وخلق الامراه منه ولم يحس
ادم بدلك ولا اشعر بما كان لكنه كان مثل من ينظر حلم او رويا فلما استيقظ
ادم من نومه فراى حوى وهي قايمه قدامه ففي ساعته علم انها شكله وفرح
بها جدا وتنبا وقال هده عظما من عظامي ولحما من لحمي فلتدعا امراه
اعني انسانه مثله وما السبب حتى ان حوى خلقها الله من ضلع ادم ولم
يخلقها من التراب مثل ادم نقول لكيلا تطلب الرياسه والسلطنه مثل ادم
ولكيلا تجري على خالقها لتكون بشكل الملايكه وما السبب ان الله خلق حوى
من اضلاع ادم ولم يخلقها من عظام راسه نقول لكي تكون حقيره ولا يكون داله
مكشوفه خارج عن ما هي منه ولكن مستوره ومخبية الراس ومغطية الوجه
مكشوفة النظر هكدا يقول الرسول القايل لتكن الامراه صامته ولا تتكلم في وسط
البيعه فلو كانت الامراه حوى مخلوقه من عظام راس ادم لكانت داعية
الرياسه عليه وما السبب ان الله لم ينفخ في وجه حوى مثل ما نفخ في وجه
ادم نقول كيلا تصير كارواح الملايكه وتحل فيها النفس العاقله المخلوقه
في ادم وتصير مثل ادم نبي كقول ادم عن حوى فلتدعا لحما من لحمي ولم
يقول نفسا من نفسي قال مار يعقوب السروجي خلق الله حوى من ادم ولم يخلقها
من تراب مثل ما خلق ادم نقول الخليقه يظنوا الضالين ان الدي خلق ادم ما
خلق حوى ولكيلا يقولون انه خلق ادم واخر خلق حوى ويحتجوا في قولهم
لان ادم مخلوق من تراب وحوى من عظم مخلوقه نقول ان خالق الاثنين واحد
معبودا واحد وقد كدبوا الضالين الدى ظنوا ان في السما الاها اخر غير الله

وانما خلق الله حوي من عظام ادم الا ايلا تقاوم ادم وتضادده في
سلطنته علي المخلوقات • فاما قول ادم هذه تدعا عظم من عظامي • وليس
يقول انها نفساً من نفسي • اعني بقوله لاجسد لحم وعظم وليس فيها نفس
معقوله كالملايكه قال الكتاب ولذلك يترك الانسان ابوه وامه ويصحب
امراته ليكونا جسداً واحداً قال يوحنا فم الدهب ان المعنا في ذلك ان الله قد
سبق بقوله علي الاب والام • وظهر بهذا القول الازدواج والتناسل فيما من مع
ان يكون لنسل ادم وذريته • وكان هذا الكلام من قبل مخالفة ادم وصية
الله • وليصحب امراته اعني ليلصق الذكر بالانثي بالاجتماع • ويكونا جسداً واحداً •
وهذا الكلام قد جا في ضدنا موس موسي • ونقول ان الله لم يقول لموسي في
الطلاق لا في السفر الاول • ولا في السفر التاني ولا في السفر التالت من التوراه
ان يطلق الانسان امراته • بل نقول ان الله سبحانه لما نظر قساوة قلب بني
اسرايل امر بالطلاق • ليلا يضل الشعب في تبع الشهوات الحيوانيه • وقول
الكتاب جسداً واحداً • اعني بذلك ان كلنا في المسيح جسداً واحداً كما قال بولس
الرسول القايل كلنا في المسيح واحد • وهذا كان سر اتصال الرجل بالامراه •
وهو كمثل سر اتصال المسيح بجماعته التي هي البيعة المقدسة • التي اهرق
دمه عنها واشتراها من ضلالة عبادة الاصنام النجسه

الاصحاح العاشر خبر ما جرا لحوي مع الحيه قال كتاب التوراه الشريف

وكان ادم وزوجته عريانين ولا يخجلان • وكانت الحيه اكثر غرامة اي اخبت
جداً من جميع وحوش البر والارض التي عمل الرب الاله • فقالت الحيه للامراه
ما الذي قال الله الا تاكلان من شجر الفردوس • فقالت الامراه للحيه • فاننا
ناكل من كل شجر الفردوس • واما الشجرة التي في وسط الفردوس فان الله قال

لا تاكلا منها ولا تقرباها كيلا تموتوا • فقالت الحيه للامراه ما تموتان من ذلك
لان الله عالم في اليوم الذي تاكلان منها تنفتح اعينكما وتكونان كالالـه •
وتعرفان الخير والشر التفسير فيما قال الله عز وجل قال مار افرام السرياني
ان عري ادم وحوي كان كعري الاطفال اذا كانت لهم تلتة سنين • لانهم
كانوا يلعبوا في الازقه ولا يستحوا وكانوا عرايا ولا يخجلوا من الناس • وهكذا
كان ادم وحوي قبل ما خالفا ربهما وعصيا امره قال مار يعقوب السروجي
انما عري ادم وحوي كان من معرفة الخير والشر • وكانوا في تدبيرهم كالاطفال •
ولا يعلمون الصالح من الطالح قال يوحنا فم الذهب ان كان عري ادم وحوي
كالحيوانات التي لا حيا لها ولا تستحي • ولا كان قد اختلط بهم القسمة امزجه
المسمي حواس • وهي النظر والشم واللمس والسمع والذوق قال الكتاب
وكانت الحيه اكتر غرامة من جميع وحشا خلقه الله • اعني اكثر خبانة واكثر
الجروان علي وجه الارض • ولبست حلة الاختلاف بالالوان • بالافتخار المرة
من جسمها وفعلها • وقوله قالت الحيه للامراه • ما الذي قال الله الا تاكلان من
جميع شجر الفردوس قال مار افرام السرياني قول الحيه كان مسايله لها اخو وكم
النعيم كله اما بعضه • وضمرت الحيه ان تكشف اسرار حوي • وليس الحيه كانت
المتكلمه بالمسايله بل الشيطان كان المتكلم بها • وقوله قالت المراه للحيه • فاننا ناكل
من كل شجر الفردوس • اعني ان الامراه اعترفت للحيه جميع ما امر الله • ولم تخفي
شيا • قالت الحيه للامراه • والما الجاري لو لم يكن له مكان فما جري ابداً • والفكر في
ساير المخلوقات اعطاكم فما يعوزكم منه غير جوهر • وقوله اما الشجره التي في
وسط الفردوس • فان الله قال لا تاكلان منها ولا تقرباها كيلا تموتان • اعني
بقوله ان الشجرة التي في وسط الفردوس هي تمثال ابن الله • والوصيه كانت

ان لا يظن ادم لما هو خارج عن طبعه ويفكر انه يتشبه بخالقه ويجري بالمنزلة
الرفيعة لاجل ذلك نهاهم الله عنها فقالت الحيه لحوي انما منعكما الله عنها
لكيلا تكونان مثله الاه فتعلموا الخير والشر واما قوله قالت الحيه للامراه
ما تموتان بل تكونا مثله تعرفان الخير والشر وتنفتح اعينكما قال ابا سيليوس
فاما قول الحيه لحوى كان تجربتها لفكرها واما تصديق حوي لكلام الحيه
لانها نظرتها تتكلم وهذا شيا بغير عاده واما تسليط الحيه علي حوي
لتجربها كان مثل تجربة الشيطان لايوب فان اعطا للشيطان المقدره علي
مال ايوب وعلي اولاده وعلي مقتناه وعلي جسده فاما علي نفسه فلم يعطي
الله للشيطان مقدره وهكذا اعطا الله للحيه مقدره علي ادم وحوي لتجربهما
هل يقوما علي وصية الله ام لا وتحكمت الحيه عليهما حتي خالفا وصية الله
ثم اصغوا سمعهم لكلام الحيه وظنوا في نفوسهم انهم يكونوا الهه مثل خالقهم
ولهذا اسما الشيطان اخيلقارصو وهذه اللفظه سريانيه وهي تفسيرها
اكال البقظ وايضا العرب تسميها قطاع المصنعه وتسميها العبرانيين
الغالب وهو الشيطان المخزي وانه اطغا ادم وحوي حسدا منه ليرميهما
من عزهما فاما اجسادهم لم يكن له عليهم سلطنه وقول الحيه لحوي تنفتح اعينكما
اعني انكما تصيران مثله ولم يبقا له عليكم حكم ولا موت قال كتاب التوراه
ونظرت الامراه وراءت الشجره طيبة الماكول شهية المنظر عذبه للشفتين
فاخذت من ثمرتها واكلت ثم ناولت بعلها ايضا واكل وانفتحت اعينهما وعلما
انهما عرايا فوصلا لهما من ورق التين ثم اصطنعا لهما ميازرا وهم السراويل
قال مار افرام السرياني اما نظر حوي كان فكرها بانها تصير الاه فحلي المنظر في
قلبها واشتهت وصدقت قول الحيه وهو الشيطان واما قوله عذبه للشفتين

فان حوي

فان حوي كلما كان يطلع فكر اللاهوتيه علي قلبها كان يلذ لها الفكر
ويعذب في قلبها وعقلها وكانت تهذيش فيه جدا فاخذت من ثمرتها واكلت
وناولت بعلها واكل قال يوحنا فم الذهب فاخذت من الثمره واكلت نقول ما الذي
اكلت حوي ثم ناولت بعلها فان حوي اعتراها الشيطان وحكم واقبض تولدها
بالمخالفه وفهم انه صابها بكلامه فاوعا اليها اعني اشار ان تخبر ادم بانه
يصير الاه مثل خالقه لكي يصطاد ادم ايضا بهذا الفكر تجاوزت المخالفه
عليهما معا فلما قالت حوي لادم ما قالت الحيه وما قد اشار لها الشيطان
ادعن ادم لكلام حوي زوجته وانه امال سمعه لما قال الشيطان وظنه
انه يكون بمنزلة الله خالقه هذا ما اكلت حوي وناولت بعلها وقال
بعض الضالين ان ادم وحوي اكلوا من ثمرة الحنطه ومنهم من قال انهم
اكلوا من ثمرة العنب ومنهم من قال انهم اكلوا من ثمرة الموز ونقول قد اخطوا
جميعهم فيما قالوا وضلوا فيما ظنوا لان ادم وحوي كانا روحانيين والروحاني
لا ياكل ولا يشرب ويشهد بذلك الانجيل الطاهر ان في الاخره لا اكل ولا شرب
بل يكونوا مثل ملايكة الله في السما ويشهد بذلك اشعيا النبي اذ يقول وخلق
الله ارواحا يغتذوا بالتسبيح ويحيوا بالتمجيد قال القديس اغريغوريوس التاولوغس
ان الشجره التي اكلوا منها ادم وحوي هي مثلا واثمارها الفكر فان الشجره اقامها
الله صورا وتبت القول عليها بامثال كثيره وتفسيره وصيه لا يحيد عنها واما
ماكول ادم وحوي كان الافكار بانهم يصيروا الهه النهب وقيد شهوة الافكار
في فكرهما وعقلهما واسرعت بما جل واكلت من ثمرة فكر المخالفه اولا وظنت
انها تصير الاه قبل ما يصير ادم بعلها وكان قصدها بذلك الترووس علي ادم
وتكون اقدر منه بالسلطنه علي المخلوقات لقد كان اعتراها مشورة الشيطا

وميعادها كان انتظارها اللاهوتية ولهذا السبب امرت الرسل الاطهار بان
الامراه لا تتزين علي شي ولا يكون منها حاكم قال الكتاب فانفتحت اعينهما
وعلما انهما عاريان قال مار يعقوب السروجي اعني بقوله انفتحت اعينهما وانكشف
حجاب الروح عن عيونهما وعلما انهما خالفا وصية الله ربهم وعدما من المنظر
الروحاني واختفوا الملايكه عن ابصارهما وارتفع عنهما المنظر الشريف وحكم
عليهما المنظر الكثيف وزال عنهما المنظر البهي ولبسهما اضباب القتمه والغشا
وقوله علما انهما عريانان قال مار افرام السرياني فلما خالفا ادم وحوى الامر الذي
اوصاهم الله نزعوا عن مجدهم الملايكه وصاروا عرايا من الاشراف والبها القدسي
وزالت عنهم النعمة الالهية وخلعوا الموهبه التامه السنية وبقيوا عرايا من حلة
الملايكة وعلما بانهما قد سقطا من مرتبتهما الشريفه وفهما بما تم عليهما من جهة التمر
المملوه سم الموت ثم نزلت تلك النفس الكريمه العاقله في مضايا الاجساد الغافله
وانحطوا من اللذة العاليه وحلوا في لذة الاجساد الباليه وسقطوا من الرتبه
الباقيه لفلاحة الارض الفانيه فبدا بهما انسحاق القلب وحصل لهما عدم الاياس
وقطع الرجا وقدموا في افعالهم العنا والشقا وصاروا من النعمه فقرا بعد المصير
والغنا وقول الكتاب فوصلا لهما من ورق التين واصطنعا لهما سراويلا اعني
ميازرا قال يوحنا فم الذهب قد وضح ان الخطيه تعمي القلب وتغشي العقل
وتتلف المعرفه والاقرار وذلك ان ادم وحوى لما خالفوا وصية الله عريوا من
مجدهما ونزعوا حلة النور وملبوس الوقار والكرامه فانكشفت سوتهما وبانت
عورتهما فاخذا ورق التين عملا منه سراويلا ليستر افضيحتهما ونقول ما السبب
ان اخذوا ورق شجرة التين وما اخذوا من شجره اخرى غير هذه الشجره ونقول
ان ورق التين له عروق واصابع والعروق متصله بالاصابع كمثل يد الانسان

وهي خمس اصابع فاستروا بها عورتهما قال مار افرام السرياني ان ورق التين كانت
اياديهم التي ستروا بها عورتهما من خلف ومن قدام وهم كمثل الخمس حواس وفي
ساعة ما لبسوا ورق التين لبستهم الخمس حواس وهم النظر والسمع واللمس
والشم والذوق فاما السبب ان الله كشف لهم عورتهم وابان لهم الفضيحه نقول ان
الله اراد برحمته كشف سوتهما لينظر اما هم فيه من العري والفضيحه فيعودوا الي
الله ويتوبوا ويندموا علي ما فعلوا فاما ادم وحوى فانهم كتموا امرهم وستروا
فضيحتهم فلذلك كثرة احزانهم وعظمت خطيتهم هلكا وهو كل من يعمل الخطيه
ولا يعترف فانه يسقط في حفرات المصايب ويصير عبدا للخطيه بغرضه

الاصحاح الحادي عشر نزول الرب الي الفردوس عند الغروب وسمع ادم
صوت الله واختفا من قدام الله قال كتاب التوراه

وسمع ادم وحوى صوت الرب الاله ماشيا في الفردوس عند غروب النهار
وانفراكه فاستترا ادم وزوجته عن وجه الرب بين شجر الفردوس فنادا
الرب وقال ادم ادم اين انت فقال سمعت صوتك ماشيا وجزعت لاني عريان
فاختبات فقال له من اين انت عريان لا يكون قد اكلت من الشجره التي امرتك ان
لا تاكل منها التفسير قال الله تعالى قال يوحنا فم الذهب استماع صوت الرب
لادم وزوجته كان لاجل انهم يتوبوا ويندموا وانما اخرهم الرب من ساعة الثالثه
الي انفراك النهار الا ليبكوا علي خطيتهم ويندموا لان ادم وحوى خالفا الوصيه
في الساعة الثالثه فلما علموا بما عرض عليهم من المخالفه واستهابوا من غضب الرب
وجعلوا يختفون تحت اشجار الفردوس اعني جعلوا يهتموا بالافكار المختلفة
خوفا من سخط الرب وظنوا ان الشجر تخفيهم عن وجه الرب اعني ان بكثرة الهموم
يترك لهم ما صنعوا قال مار افرام السرياني ان ادم وحوى ما كانوا مستحقين

لينظروا وجه الرب مثلما كانوا اولاً لاجل انهم خالفوا امر الله واظلمت عيون بهاهم
المضية لذلك ما استحقوا النظر الي وجه الله لكنهم ظنوا ان بالصوت وتاخير
انفراك النهار يعود يرحمهم فاما الرب اسمعهم صوت رجليه ليلا يخافوا من وجهه
فلو ظهر لهم مثلما كان يظهر لهم اولاً كانوا ماتوا من وجهه الكريم واما قوله ما كان
شيا في الفردوس كان قلب ادم وحوي كان الرب ماشيا في فكرهم ولم يرد الرب
يشرق نور وجهه عليهم كالبرق ام كالرعد ليلا يعتريهم الخوف لكنه اسمعهم
صوت رجليه ماشيا ليستيقظوا من غفلتهم ويطلبوا الرحمة ونزول الرب
ليمشي الي الفردوس كان عند انفراك النهار وهذا كان اشارة نزوله الي العالم
في اخر الزمان فاما صوت رجليه الذي سبق اسمعهم وهذه اشارة ليوحنا
الصابغ الذي نادا بصوته قبل مجي المسيح ياتي بعدي من هو اقدم مني واراد
مشيه في الفردوس ليعلم ادم انه قد علم ان قد خالفوا الوصية وليستيقظهم
انه ينزل الي العالم ويمشي علي الارض بجسد ادم وتسمع صوت رجليه
فاما الرب الماشي في الفردوس ما كان له رجل ولا جسد كي يسمع ادم صوت
رجليه ولكن هذا كان اشارة الي نزول الله للعالم بجسد ادم وقول الرب
لادم اين انت قال باسيليوس ما هذه الحكمة ادم اين انت من خلق السموات
والارض كان يسال عن ادم من خبز البحور ما كان يعرف اين كان ادم لكن
الله عز وجل اراد تبكيته وقوله كان بالمسلة اين انت من الوصيه التي
اوصيتك وكانت هذه الكلمة اشارة الي نزوله للعالم وقوله لمريم ومرتا اختي
العازر اين وضعتموه فالذي اتقن الاشيا بحكمته ويعلم ما تحت الارض وما
تحويه القلوب وتكنه الصدور ما كان يعلم اين ادم قال الكتاب سمعت صوتك
وجزعت لاني عريان فاختبات قال ابيفانيوس اسقف قبرص اسماع صوت الله

لادم

لادم كان اعني قد جهلت واخطات لاجل ذلك اوجب عليك الهتيكة والفضيحة
لاني قد اسات بمخالفة الامر ولذلك عريت من حلة النور ونزعت مجدي الذي
كنت لابسه وقد اختفيت من بها نور وجهك انت يا رب تعلم ما تم علي ثم نقول
ان الخطيه التي اخطا ادم هي قطعت داالته من قدام الله وهتكت سرايره
ونزعت عنه حلته واكشفت سوته وظهرت عورته وبانت فضيحته فمن اجل
ذلك اختفا من وجه الله هكذا كل خاطي لا يعترف بذنوبه فالخطيه تظهر
وبان لصاحبها المذلة والمهانة والفضيحة ونقول ان الشيطان سقط
بثلثة اشيا وايضا ادم سقط بثلثة اشيا فاما سقوط الشيطان فالاول
تعظم في نفسه وقال من مثلي وظن في فكره ليس للمخلوقات مدبر ولا لها ربا
مقيم والثاني انه جرب الرب بفكره وقال لا يستطيع الله ان يخلق شيا دون الذي
خلقهم قديما والثالث لانه قال انصب كرسي عزي فوق السحاب واتشبه بخالق
الملايكة وشهد بذلك اشعيا النبي القايل ان كوكب الصبح فكر بنفسه وقال
انصب مركبي فوق الغمام واكون كخالقي فمن اجل ذلك سقط من السما وصار
شيطان فاما ايضا ادم تم سقط بثلثة اشيا الاول صدق كلام الحية
والناطق فيها الشيطان وظن في نفسه انه يصير الاه والثاني انه خالف وصية
الله ثم والثالث انه ما اعترف بذنبه وقر بخطية المخالفة فمن اجل ذلك سقط
وانطرد من الفردوس وشهد لقولنا مار يعقوب اسقف سروج في الميمر الثاني
من ميامره علي قول الله لنعمل انسانا كصورتنا ومثالنا وفي ميمر خروج ادم
من الفردوس ونقول ان ادم لما خالف امر الله وتعدا الوصية فسقط من مجده
وسقط منه خمس اشيا روحانيه ولبس بدل ذلك خمسه اخري عوضها جسدانيه
الخمسة التي نزعت عنه الاول كان روحاني عاد ترابي والثاني السلطنة علي المخلوقات

ثم خلع النور والبها والثالث نزع الهيات الاوله وهي هذه الصفر الذي على اصبعنا وهذه كان لباسه القديم الذي خلقه الله فيه والرابع كان غير مايت ولا مضمحل فمات والخامس كان ماكوله شيا ما يفتر منه وهو التسبيح مع الملايكه فاما الخمسه التي لبسها عوض الخمسه التي سقطوا عنه الاول كان روحاني صار انسان جسداني والثاني كان سلطان حاكم فصار تحت عبودية الشيطان وحكم عليه الشهوات والثالث خلع نور الملايكه وبهاهم ثم لبس التفكر والهموم بما يضر وينفع والرابع نزع الهيبة النورانيه ولبس هذا الجسد اللحمي وصار تحت رباط الخمس خواس النظر والسمع والشم واللمس والذوق ومات كساير المخلوقات وعاد الى التراب والخامس كان ملاك مثل الملايكة لا يزرع ولا يحصد ولا يتعب ولا يشقا فصار فلاح في الارض تعبان شقي وبعرق جبينه اكل خبزه قال الكتاب من اعلمك بانك عريان لعل اكلت من الشجره قال مار افرام السرياني قال ان الله كان قد علم ان ادم خالف الوصيه وقال لادم بهذا الخطاب لعله يندم ويعترف بخطيته فان الله كان مزمع ان يترك له هذه الزله لكنه اغشاه الفكر والوسواس والنسيان والسهو والغفلة فهولاي الخمسه اشيا ابعدوا ادم من الاعتراف بخطيته فهم هولاي الخمسة اشيا المذكورين اعلاه

الاصحاح الثاني عشر تعذر ادم عن حوى بانه انطغا منها وحوى تعذرت من الحيه

قال كتاب التوراه فقال ادم ان الامراه التي جعلت معي هي ناولتني من الشجره واكلت فقال الرب للامراه لم فعلت هذا فقالت الامراه الحيه اطغتني واكلت فقال الرب الاله للحيه من اجل فعلك هذا فانك ملعونه تكوني من جميع البهايم وتاكلين التراب كل ايام حياتك

التفسير فيما قال الله عز وجل قال يوحنا فم الذهب ان ادم لما خالف الرب الاله علم انه قد اخطا وصار تحت اللوم والتعذر فانه احتج ورد الملامه على حوى قايلا الامراه التي جعلت معي هي ناولتني من الشجره فاكلت ولاجل هذا الكلام رد الملامه على خالقه وكان ذلك من تعظمه وتكبره ولم يلوم نفسه بما فعل فان المتعظم لا يلوم نفسه في زلقه ولا في زلة يزل بل يلقي اللوم على الشيطان او على بعض الاشيا يلزم الملام على غير معتمد عليه ولا يلوم نفسه في الزلات المفعوله وهذه هي ذلايل التعظم والكبريا فان لما اكل ادم الثمره ظن ان في تلك الساعه يصير الاه مثل خالقه وذا اخله الشيطان بالفكر الردي والتعظم والكبريا فخلع مجده فلما نظر انه عري من مجده احتج بالامراه ورد الملامه عليها وظن في نفسه بانه اذا رد الملامه على حوى يترك له الرب زلته ويواخذ حوى بما فعلت فقال الرب لحوى لم فعلتي هذا الفعل قال يوحنا فم الذهب اعني بقوله ان الله بسط لحوى اذيال الرحمه لعلها تندم وتتضرع وتقول يا رب اخطيت قدامك ارحمني فلم يتركها التكبر والتعظم لتتضرع وتندم وتلوم نفسها على ما فعلت بل انها احتجت مثل ادم وردت الملامه على الحيه وقالت ان الحيه هي التي اطغتني من اجل هذا قلنا لا يحتج احدا منا بشيا اذا اخطا ولا يرد اللوم على الشيطان ام على غيره مثلما قال الكتاب ان النفس التي تخطي هي تموت وحدها فيلوم كل واحدا منا نفسه ولا يلوم غيره لكيلا يصير تحت مناصب مصايد الشيطان قال الرب للحيه ملعونه تكونين من جميع البهايم وعلى صدرك وبطنك تمشين وتاكلين التراب جميع ايام حياتك قال مار افرام السرياني انما الله لعن الحيه لانها صارت بيت الشيطان وسكن فيها وهذه اللعنه انما كانت للشيطان والحيه صارت مثلا له كما صارت الشجره مثلا لادم وحوى وجعل الله

الحيه ملعونه واكثاها السموم وحدر الانسان منها بالهروب اعني ليهرب
الانسان من الخطيه ويتباعد عن كل فعل الشيطان واعماله الشريرة وقول
الرب ملعونه تكوني من جميع البهايم وقد ظهر بكلام الله ان الحيه كان لها ارجل
مثل ساير الحيوانات ان الله قال على صدرك وبطنك تمشين قال غريغوريوس
اسقف نوسا ان الحيه كان لها ارجل مثل الرصور والحردون وقد كانت ارجل
الحيه اكثر من ارجل هولاي بل بالمشابهه كانت ارجل الحيه لهولاي وقول الله
للحيه على صدرك وبطنك تمشين وتاكلين التراب قال مار يعقوب الرهاوي
قد دل قول الرب بذلك ان الحيه كان لها ارجل قديما فلو لم يكن لها ارجل فما
كان قال لها الله على صدرك وبطنك تمشين اعني بقوله ان الحيه قبلت
الضربه على صدرها وعدمت ارجلها وعبرت ارجلها في بطنها وبقيت على
الارض ملقيه فاعطاها علامة فيها الى الابد وقوله تاكلين التراب قد نظرنا
الحيه تاكل التراب واللحم مثل العصافير وافراخ الطيور وغيرهم ومن حشرات
الما تاكل ايضا مثل الضفادع وغيرهم وهذه الاشيا التي تاكلهم الحيه ليس لهم
في فاها مذاق الا مذاق التراب ليس كالمذاق المختلف بطعمه ومذاقه وما
السبب ان الحيه ضربها الله تعالى بثلثة ضربات وهي اللعنه وتمشي على بطنها
وتاكل التراب ونقول سبب ذلك ان اول ما طغا الانسان يعمل المعصيه
والمخالفه كانت الحيه وهي اول من سعا بالذنوب والاسيات ثم ماكولها التراب
اعني بذلك بسببها اعزلت ادم الروحاني من مرتبته وجعلته جسداني
واعادته الى التراب الذي اخذ منه واما تمشين على صدرك وبطنك اعني
بذلك مثلما القت النجس والوسواس في صدر ادم وحوى هكذا اخزاها
الله بالمشي على صدرها وكما مررت عيش ادم وحوى والقت في بطونهم

مرارة

مرارة طاعون الموت هكذا عوقبت بالتراب في بطنها وان قال قايل ما الذي
اثمت الحيه حتى عوقبت بهذا العقاب وصارت تحت اللعنه ولم يجازي
الله بهذه الاشيا للشيطان الذي تكلم في الحيه نقول السبب في ذلك انها اعطت
شكلها وشكلها للشيطان وصارت ماواه وسكن فيها وتكلم داخلها بضد ما
قال الله لادم وحوى فلهذا السبب لعن الله الحيه فاما الشيطان لعنه
الله من قبل خلق ادم وحوى واسقطه من رتبته العاليه وجعله تحت
الارض في الهاويه ثم اسقط معه طغمته وكل من تبع هواه وله في الاخره نارا
لا تطفا وان قال ايضا قايل ما ترى اخطت الحيه حتى عوقبت باللعنه
نقول ماذا اخطوا الحيوانات والطيور الذي اهلكهم الطوفان او ماذا ترى
صنعت قطعان غنم ايوب حتى تسلموهم الشياطين واكلوهم اليهود او
ماذا فعلت البهيمه الذي قد نكحها انسان لكي ترجم بالحجاره او ترى ماذا اخطوا
تلك البقر والغنم والطيور والحمام واليمام الذي كانوا بني هرون يذبحونهم
عوض خطايا الشعب ومثلما كانوا الحيوانات سبب المغفره للشعب
هكذا الحيه صارت سبب تجربة ادم وحوى فمن اجل هذا عوقبت الحيه بهذه
اللعنه مثلما عوقبت الخنازير بعبور الشياطين فيهم والقوا نفوسهم في الما
وغرقوا وبذلك شهد الانجيل عنهم ما الذي اخطوا الخنازير حتى عاقبهم
الرب بهذا العقاب فاما الشيطان بالروحانيات كان وقول الله للحيه على
بطنك تمشين اعني بقوله عن الشيطان ان الرقيع والفضا يكون ارضه
وعليه يمشي وقول الله للحيه تراب تاكلين اعني عن الشيطان انه ياكل
الناس بطغيانه والناس هم التراب وهم في هذه الدنيا متحدين بالخلطه
الارضيه ظاهر وباطن فاما السبب ان الحيه ما احتجت بشيا ولم تتكلم عن نفسها

ونرد الملامه علي غيرها نقول ان لما برز امر الله باللعنه للحيه وجعل
ماكولها التراب واشغلها بعدم امرها عن رد الملامه عنها فالسبب في ذلك
ليلا تحتج بي غيرها فيصيروا جميع تحت اللعنه ويغضب الرب علي المخلوقات
في الاحتجاج على بعضهم بعض فلذلك خرست الحيه ولم ترد الجواب ٥

الاصحاح الثالث عشر لما عاقب الله حوي بالغضب عليها

قال الكتاب وقال الله لاجعلن عداوه بينك وبين الامراه وبين نسلك ونسلها • وهو
يرصد راسك وانتي ترصدين عقبه • وقال للامراه لاكثرن احزانك وتنهدك
اكثرن • وبالاحزان تلدين اولادك • والي زوجك ترجعين • وهو يتسلط عليكي

التفسير فيما قال الله تع قال يوحنا فم الدهب ان الله قال للحيه لاجعلن بينك
وبين الامراه عداوه • وحاشا الله من ذلك لانه يرمي عداوه بين مخلوقاته • وقد
قال انه يحب الامن والصلح والرضا والمحبه والسلام فمن قال هذه الاشيا فكيف
يرمي العداوه لكن الله عز وجل قال ذلك ليمنع من مخالطة الانسان • لان
الشيطان عدو الانسان ويطلب هلاكه في كل وقت قال الكتاب هو يرصد
راسك وانتي ترصدين عقبه اعني بذلك ان الانسان لا يرصد الا مقاومة
الراس فانه ميزان العقل لذلك يرصده • فاما معني الراس فان الراس هو لازم
المشورات فاذا قطع الراس تنقطع المشاور جميعها وتبقا الجثه رميم لا نفع
فيها • وهكذا الانسان لا يقصد من الحيه الا راسها • بعلمه ان سمها ثابت في راسها
تخبيه • وتسلم جسدها جميعه للموت وتخفي راسها • وهكذا الانسان ينبغي له
ان يسلم جميع جسده للموت • ويحفظ راسه الذي هو الامانه • فاما الحيه والعقرب
واجناسهم لم يكن لهم سم حين خلقهم الله قديما • فلما لعن الله الحيه صارت السم
في روس الحشرات جميعهم • ونقول ان تلك اشيا صاروا سبب هلاك اجناسهم

الاول

الاول شاطانا بل صارت سبب هلاك طغمته • والحيه صارت سبب هلاك الحشرات
وجلبت عليهم اللعنه • فاما الثالث ادم وحوي جلبوا للناس الموت والخطيه
لاجل مخالفتهما الوصيه • واما قال الله عن العداوه بين الانسان والحيه هي هذه
العداوه القديمه • التي القاها العدو بالمخالفه • ولاجل ذلك قد حذرنا وحرسنا
الاحتفاظ عن ترة الظاهر والباطن • ثم اعطانا الرب النصر لنرض راسه •
بالصوم والصلاه والتقوي والسلوك في طريقه الحميد وايثار المساكين واهل
الفاقه • وافتقاد الايتام والارامل • فلذلك الله قد قهر الشيطان بهذه الاشيا
المذكوره • فاما قوله للحيه انتي ترصدين عقبه • اعني الشيطان ما يرصد
الا هلاك الانسان • ويطلب عاقبة اموره بالردي • فان الشيطان يطغي الانسان
بالاشيا النجسه السمجه • ويشد حلاوة الشهوات النجسه ليرمي الانسان فيها •
وينتظر منه عاقبته • لكي يسقطه بالشهوات النجسه • فلذلك يجب ان الانسان
يتجنب الاشيا الفاحشه • ويهرب من فخ الشيطان المنصوب لكل من يقع
فيه • ومن لم يحفظ نفسه من الاشيا المرذوله فانه يصاد في فخ الشيطان
قال الكتاب وقال الله للامراه لاكثرن احزانك جدا • ثم وبالاحزان تلدين
اولادك • والي بعلك ترجعين وهو يتسلط عليكي قال يوحنا فم الدهب
ان ادم وحوي كانوا في ايام النفس والجسد • ونقول ان الشيطان ما كان له
المقدره علي ادم • لكن ادم كان كالملاك بالبها والنور • فلم يجسر عليه ليخاطبه
مواجهاً بل انه تجاسر علي حوي • لكون معرفته بانها قليلة العقل والمعرفه •
فانه اطغاها وادعنت لقوله • وهي اطغت ادم • لذلك يفعل الشيطان مع
جسد الخاطي • فيخايل له بشهواته ويحسنها قدامه • ويحركها فيه بالحلاوه •
حتي اذا لذت له الشهوه وذاقها اوصلها للعقل • فاذا ذاقها العقل معه

فماتوا كلهم • وهكذا عاقب الله حوي بالاحزان والتعب والشقا • والكد والعبودية
ثم تعاقب بطلق الولاده • من الامغاص • الا من اجل انها التدت باكل الشهوه
والتمره طلب الرياسة • والتعظم علي زوجها • فما كان طلبت الراحه وجدت في
العنا والشقا والتعب والاحزان والهموم • وقوله الي بعلك ترجعين • وهو
يتسلط عليكي اعني بدلك ان حوي لما اكلت من الشجره ظنت انها تصير الاه
وتحكم علي بعلها • وانها فكرت في نفسها ان كان ادم قبلي صار انسان • فانا اكون
قبله الاه • واتسلط عليه • فمن اجل دلك اردلها الله • واعادها الي بعلها ادم
وسلطه عليها ليودبها جدا • قال الكتاب • وقال الله لادم اذا اصغيت ادنك
الي كلام زوجتك • واكلت من الشجره التي امرتك ان من هده وحدها لا تاكل •
لعنت الارض بعملك من اجلك • وبالجهد تاكل كل ايام حياتك • شوكا وقرطبا
ينبت لك • فتاكل الزرع بعرق وجهك • تاكل خبزك حتي تعود الي الارض التي
منها اخدت • لانك تراب والي التراب تعود • فدعا ادم اسم امراته حوي لانها
ام جميع الاحيا • قال مار افرام السرياني • اعني بدلك ان ادم ترك قول الله تعالي
فاما لعنت الارض من اجلك • فمادا صنعت الارض حتي لعنها الله • ودلك
لاجل التراب الدي تصور منه ادم • واحتملت دنوب ادم وحوي • فلدلك
لعنها • ولم يلعن ادم لانه بصورة الله • ومثاله • وحفظ وقار صورة ادم • ولم
يلعنها لانها مشابهة صورة الله • ومع قول الله لعنت الارض من اجلك
نبت فيها الشوك والقرطب • وهو شوك الحسك • والدردر عوض شجرة الفردوس
لان الله كان سبق لادم بالقول • ان في اليوم الدي تاكل من هده الشجره موتا تموت
وهدا شيا معروف • ان ادم ما مات في اليوم الدي اكل من الشجره • لانه كان قد
قبل قول الله له • انموا واكتروا • واملوا الارض كلها • وتسلطوا عليها • وكونوا لها

ارباب

ارباب • وكانت الضروره تلزم ليكون هدا من اجل تداول بني البشر • وفي
الامر الاخير يكمل الموت • لان ادم ما مات في اليوم الدي خالف • لكنه عاش
بعد المخالفه سنينا كتيره • وقول الكتاب شوكا وقرطبا ينبت لك • فتاكل
الزرع • اعني بقوله • ادم ما كان ياكل ولا يشرب • لكن الله اعطاه هده الاشاره •
لان في يوم تخالف تصير جسداني • وتميل لماكول الاشجار والزروع • ويكون
غداك في الدنيا كمتل غدا البهايم • ويرتفع عنك العقل الروحاني • وتطلب
ماكول النبات والزرع • قال مار افرام السرياني • ان ادم قبل ما خالف كان له
جسدا كامل • لكن دلك الجسد ليس للموت عليه سلطان • متل ساير الحيوانات •
لكن دلك الجسد كان كالحديد • لا يستطيع الصانع ينال منه شيا للعمل
الا بوقيد النار • يحل الحديد • تم ينال الصانع منه مراده • هكدا لولا المخالفه
والمعصيه ما كان تسلط علي جسده الموت • متلما انحل الحديد بالنار
هكدا انحل جسد ادم بالمخالفه • وتسلط عليه الموت • ونال منه مراده • ونقول
ان قبل ما خالف ادم الوصيه • لم يكون نبت في الارض لا شوكا ولا قرطبا •
ولا الحيه كان فيها سم • ولا كانت تلدغ احدا • لانها كانت تخالط بني البشر
وتلعب معهم بلا مضره ولا اديه • فلما خالف ادم الوصيه لعن الله الحيه • فصار
فيها سم الموت • ولعن الحيه لانها صارت سبب سقطة ادم وحوي • ولعن
الله الارض فنبت فيها الشوك والدردر • وقول الله لادم بعرق جبينك
تاكل خبزك حتي تعود الي الارض التي منها اخدت • لانك تراب والي التراب
تعود • اعني بقوله ان هده الكلمه البست ادم قطع الرجا • لانه سمع من فم الله
يقول بعرق جبينك تاكل خبزك • ومتلما خلقت بلا تعب تم اعطيتك الفردوس
بلا تعب • وخالفت امري • وتعديت وصيتي بغرضك • وادعنت لكلام حوي

وزلت قولي من اجل ذلك بعرق جبينك تاكل خبزك حتي تعود الي التراب
فاما القضا الذي قضا به علي الجسد فصاب النفس ايضًا مثله وذلك ان
الشيطان سكن في النفس وجعلها تضر بالافكار الرديه وبالشهوات الارضيه
الحيوانيه لكن بالشقا والتعب تنال خبزها وبالالام قد تجد السبيل الي بلوغ
زرعها وهكذا النفس بالشقا والعنا تنال خبزها السماوي الذي اعطاها
الله لتحيا به ولم يجعل لها اليه وصول ولا سبيل الا بتنقية ارض قلبها ٥

الاصحاح الرابع عشر خروج ادم وحوى من الفردوس

وصنع الرب الاله لادم وزوجته ثوبين جلود وكساهما وقال الرب الاله
ان ادم قد صار كواحد منا يعلم الخير والشر لعله الان يقدم يده ويتناول
من شجرة الحياه فياكل منها ويحيا الي الابد وارسله الرب الاله من فردوس
النعيم ليفلح في الارض التي اخذ منها واخرج ادم واسكنه شرقي الفردوس
ثم رتب الرب كاروبيم وحربة النار بيده تلتهب عند تحريكها ليحفظ طريق
شجرة الحياه

التفسير فيما قال الله عز وجل قال مار افرام السرياني

ان الله صنع لادم وزوجته ثياب من جلود والبسهما لما انشا الرب ان يخرجهما
من الفردوس الي ارض الشقا خلق لاجسادهم جلود لحميه ليفلحوا بها الارض
ويكابدوا شقا الدنيا فسترهم بجلود من تلك الفضيحه التي كانت قد
اعترتهم وكان ذلك رحمة من الله عليهم ليسترهم من عوارض القضا ومن
افات الفلك صنع لهم جلود والقا فيهم الفكر الدنياني بما يضر وينفع الجسد
وجعل فيهم عقل انساني ليفصلوا لهم ثياب من الجلود وغير ذلك ونقول
ان وضع فيهم معرفة الملبوس وليس كان بالشبه بل بالفعل والكتاب ضرب
بذلك مثلا وقال ان الله البسهم ثياب من جلود ونقول ان ادم وحوى

بعدما خالفوا

بعدما خالفوا وصية الله ما عادوا نظروا وجه الله بجهر بل كانوا يسمعون
صوت الملايكه يسبحون وما كان يستطيع ادم وحوى لينظرون وجه الله
من المخافه فان قال قايل ما السبب ان الله البس لادم وحوى الثياب نقول
لاسبابًا كثيره الاول لتكون الثياب لهم حلة الوقار خارج عن المخلوقات وليفترقوا
بالثياب عن الحيوانات الملونه وثاني سبب ليستروا عورتهم والخزي الذي
صنعوه وتخفي اجسادهم من حرارة الشمس وبرودة القمر وثالث سبب
ليلا تكون عورتهم مفضوحه ثم واجسادهم مكشوفه فيصيروا عثرة للشهوات
وفخ للناظرين فيهم لان النظر الي الوجه المكشوفه يكثر الشهوه ويرمي الناظر
اليه في الهلاك قال الكتاب وقال الله قد صار ادم كواحد منا يعلم الخير والشر
قال مار افرام السرياني اعني بذلك القول يهزي بادم لانه قد صار كواحد منا
لان ادم ظن في نفسه بان اذا اكل من الشجره يصير الاه كواحد من الثلثه اقانيم
والله ذكره فيما ظن في نفسه يريد تهزيه به اين الفكر الذي ضمرت انك تصير
الاه وابان له بهذا السبب من هو المولا ومن هو العبد ليعلم ادم انه عبد
الشهوات وليس هو صاحب كالذي كان قديما وليس له قدره علي حلم نفسه بما
يضره وينفعه ان الله اظهر لادم بهذا القول ضعف مقدرته وعدم معرفته
بانه تراب والي التراب يعود وقول الكتاب عن ادم يعلم الخير والشر ونقول ادم
قبل المخالفه كان كالملايكه روحاني ولا يعلم الخير والشر فلما خالف وصية الله
علم الخير والشر وعرف بانه عريان وشهد عليه قول الله له ادم ادم اين انت
فقال سمعت صوتك واختفيت من ها هنا ظهر انه علم الخير والشر وانه قد
اعتذر ورد الملامه علي الحيه فقد بان انهما علما الخير والشر وقد كشف الله
بهذا القول عن ما كان مزمع ان يكون مثل الاجتماع والمضاجعه وتناسل الاولاد

والحياه والموت والعقوبات المزمعه في الاخره لبني البشر بما يضرهم وينفعهم وقول
الكتاب لعله يمد يده ويتناول من شجرة الحياه فياكل منها ويحيا الى الابد قال مار افرام
اراد الله ان يقطع رجا فكره بانه ما يصير الاه مثلما ظن في قلبه وقطع امله
من اكله الثمره التي كان امله منها انه يصير الاه وعرفه انه مزمع ان يموت
وكان ذلك رحمة من الله لعله يندم ويتوب ويطلب الرحمة ثم يحيا الى الابد
ولا يكون مثل الشيطان الذي قطع رجاه من التوبه ولم يطلب الرحمة لذلك
اسقطه الرب من السما قال مار يعقوب اسقف سروج انما قال الله ذلك لعله يمد
يده ويتناول من شجرة الحياه فياكل منها ويحيا الى الابد ونقول ان قول الله هذا
لم يكن بغضه في ادم وحوى ولا حسدا لهم لكن كان ذلك لهم تعنيفا وتبكيتا
لسبب تصديقهم لكلام الحيه ولكي تكمل الكلمه التي قال الله لهم انكم تراب والى
التراب تعودون ولتظهر الشجره التي نهاهم عنها لان منها ولد الحياه مع الموت
ولئلا تكذب كلمة الله لهما ان في يوما تاكلا منها موتا تموتا ولتثبيت كلمة الرب
بانهما لا يدنوا من الشجره فيحيوا الى الدهر وكما خلقه الله بمشيته ليحيا الى
الدهر وهكذا ادم بمشيته ومخالفته صار ميت وعاد الى طبعه الاول ترابا
داثر ليتحفظ هذا المشهود الى الدهر قال يوحنا فم الذهب انما منع الله ادم
ان لا يمد يده ويتناول من شجرة الحياه فياكل منها ويحيا الى الابد ونقول ان
الله منعه حتى لا يفكر بالسمائيات ويضر في معرفة هيات الله وادراك الاقانيم
الثلثه ولئلا يفحص عن تجسد الله ونزوله الى العالم ليخصه بالخلاص
الذي هو المسيح شجرة الحياه فلو اكل ادم من شجرة الحياه كان عاش للدهر ويشهد
بذلك الانجيل الطاهر القايل انا هو خبز الحياه ومن اكل من هذا الخبز يحيا الى
الابد وان الله سبحانه اخفا هذه الاسرار الملغوزه عن معرفة ادم لئلا يمد يده

ويضر في ادراك علم سر الله قال الكتاب وارسله الله من فردوس النعيم ليفلح
في الارض التي اخذ منها فاخرج ادم واسكنه شرقي الفردوس قال يوحنا فم الذهب
ان الله اخرج ادم من الروحانيات والقاه في الارض الجسدانيات واخرجه من
فردوس الهنيه الى فلاحة الارض الشقيه ثم اخرجه من حلة الملايكه وانزله
الى الشهوات الانسانيه اخرجه من المملكه السماويه واسكنه الارض الترابيه
اخرجه من دار البقا واسكنه في دار الفنا والشقا واخرجه من منزل الالهي
واقامه في ارض الملاهي اخرجه من اورشليم العليا الى ارض اريحا السفليه
وقد كان ادم خادم الروحانيات صار خادم الجسدانيات وقد كان مع الملايكه
بالتسبيح صار بشهواته في الارض حراثا وفليح قال الكتاب واسكنه شرقي
فردوس النعيم قال مار افرام السرياني انما اسكنه شرقي الفردوس وهي رحمة
منه لكي يتذكر ما كان فيه من النعيم ويطلب الندم ويقصد باب رحمة الله ويرجي
المغفره السبب الثاني اسكنه شرقي الفردوس ليبكته بما صنع ويرميه في الحسرات
والندم فيما فات وثالث سبب لتنظر اولاده بعده الى الفردوس ويبعدوا عن
الخطيه ويبعدوا المخالفة الرب عنهم والسبب الرابع اسكنه شرقي الفردوس
لينظر الى الفردوس بحرقه ولا يقطع رجاه وامله من العوده اليه والسبب الخامس
لكي يسمع اصوات الملايكه ولا ينسا التسبيح والتمجيد والتهليل والتقديس
قال الكتاب ورتب الله كاروبيم وحربة نارية تلتهب عند تحريكها ليحفظ طريق
شجرة الحياه قال مار باسيليوس اسقف قيسارية ان رتب واحد من الملايكه ليحفظ طريق
شجرة الحياه ونقول ان الملاك كان جبرايل وهو بواب نظارة الفردوس
لئلا يجوز ادم الى الفردوس وكما تولا جبرايل خروج ادم من الفردوس وحراسة
شجرة الحياه هكذا تولا البشارة للعذري بعودة ادم الى الفردوس وخلاصه

من الجحيم • واما الحربه الملتهبه بالنار كانت كلمة الرب التي امره بالبشاره لمريم بحلوله
فيها لاجل خلاص ادم • والنار الملتهبه بيده كانت اشارة روح القدس التي حلت
في مريم • وشجرة الحياه هي جوهر كلمة الله الذي هو الابن الازلي • والطريق المنطور
من الملاك هي مريم العذري **قال مار يعقوب اسقف سروج** ان الله رتب كاروبين
ليحفظوا الفردوس • انما قال الله ذلك الا نكادة لادم ليقيم له حسرة وبابا
مفتوح للندامة لكي يبكي على خطيته • ويطلب المغفره • فاما الحربة التي كانت
في يد الكاروبيم كانت امر الله وكلمته لقول النبي داوود • كلمة الرب احد من
سيف ذو فمين • فقد كان الملاك يمنع ادم بهذه الحربه من العبور للفردوس
وكان ادم ينظر الفردوس العدني بعينه ويتحسر في قلبه • وكلما كان يقصد
العبور للفردوس كانت حربة النار تمنعه من العبور للفردوس • وكانت
شهوة العبور تلهب في قلب ادم لما ينظر الفردوس • والملايكه تدور فيه واشجاره
تميل بالاوراق والازهار والاثمار • والطيور تناغي باصواتهم المختلفه بالتسبيح
والمياه تجري بحجي اصواتهم تسابيحا مستمرة • فيا لها من حسرة ما اعظم مرارتها
فيا لها حسرة ما كان اشد حزنها • ونقول ان كلما جرى على ادم من هذه الحسرات
كان اشارة لنا ودليل على صنيع يوم الاخير • مثلما ادم كان ينظر الملايكه في
الفردوس • وما كان يستطيع العبور اليهم • هكذا في اليوم الاخير الخطاه تنظر
للقديسين في الجنه هم في الفرح مسرورين • فاما الخطاه لا يقدرون على العبور
اليهم كما كانت الحربه تمنع العبور لادم من الفردوس • هكذا كانت الحوزه والهوه
تمنع العبور للخطاه الى عند الصديقين حسبما شهد الانجيل المقدس عن الغني
والعازر اذ قال الغني يا ابتاه ابراهيم ارسل لي العازر ليبل طرف راس اصبعه
بالماء ويجي يرطب لي لساني • اجابه ابراهيم قايلا ان بيننا وبينكم هوة عظيمه

ليس احد

ليس احد من عندنا يعبر الى عندكم • ولا من عندكم يجوز الى عندنا • وكما كان ادم
وحده يقاسي حسرة الفردوس • واولاده لا تدري بالحسره والهموم • هكذا عذاب
الخاطي فان كل واحد وحده يعذب بخطيته • ولا يدري رفيقه ماذا اصاب
صاحبه • واشد العذاب ان الخطاه لا يرون بعضهم بعض في العذاب • لكن كل واحد
منهم يتعذب وحده في مكان دون رفيقه في العذاب • فيا خذ به عزا وسلوا • وهذا
اشد ما يصير للخاطي اذ لم يوجد له عزا ولا سبيل للسلوا • ولا تسليا من الهموم

الاصحاح الخامس عشر بجامعة ادم لحوى وميلاد قايين وهابيل

قال كتاب التوراه ونكح ادم زوجته فحبلت وولدت قايين • وقالت قد استفدت
بالله رجلا • ثم عاودت وولدت ايضا اخاه هابيل • وكان هابيل راعي غنم
وقايين حراث الارض **التفسير في ما قال الله عز وجل قال يوحنا فم الذهب
وابيفانيوس اسقف قبرص** ان الله اخرج ادم وحوى من الفردوس في تسع ساعات
من يوم الجمعه • واسكنه شرقي الفردوس على جبلا عاليا شاهق جدا • وهذا الجبل
في جبال الهند وان الداخل • وامره الله يسكن في مغارة الكنوز هو وزوجته حوى
واخرج ادم معه من الفردوس ثلثة اشيا • وهم هولاي المر واللبان والسليخه
وهي الميعه • وقد ذكر قوما ان الذهب ايضا خرج مع ادم من الفردوس • فلما
سكن ادم وزوجته حوى مغارة الكنوز • فاشتد عليه شهوة الحيوانية لما نظر
حسن حوى زوجته لانها كانت حسنه شهية المنظر • فامر الله لادم فنكح زوجته
فحبلت وولدت ابن ودعت اسمه قايين • وولدت معه بنت ودعت اسمها
ازرون • وولدت قايين واخته في بطن واحد • وقد كان قايين اشقر اشعر
اشعث اغبر منمش الوجه ابرص اللون ازرق العيون طويل القامه • وكانت ازرون
اخته صفر كحيلة اللون • وقد وجدنا في نسخة عتيقة ان اخت قايين كان

اسمها سلميت واخت هابيل لبود وقايين واخته اشارة القتل والطغيان
وتاني عبور الخطيه علي الارض وهولاي كانوا اول السبب في القتل والحسد
فنكح ادم زوجته فحبلت وولدت ابن وبنت فدعا اسم الصبي هابيل والبنت
اوبر وولدت هابيل واخته في بطن واحد وكان هابيل معتدل القامه
حسن المنظر صبيح الوجه اكحل العيون ابيض اللون وكان يشابه لابوه
ادم بالحسن والمنظر واخته كانت صمره مكمده قصيرة القامه عيونها شهلين
لونها اصفر وكان هابيل اول من قتل على الارض ظلما واخته اول المبغضين
في حسن النسا وكان قايين فلاح في الارض يزرع ويحصد وكان هابيل
راعي غنم في بقاع اسفل مغارة الكنوز وكان قايين متكبر جبار وكان هابيل
متضع هادي الحركه طويل الروح وقد شبهته العلما باتضاعه مثل المسيح
قال كتاب التوراه ولما كان بعد ايام قرب قايين قربان من ثمرة ارضه قربانا لله
وقرب هابيل من ابكار غنمه وسمانها فقبل الله لهابيل وقربانه ولم يلتفت الي قايين
وقربانه قال مار افرام السرياني ومار يعقوب اسقف الروح ما السبب ان قايين
وهابيل قربوا قرابين بلا خطيه والقرابين لا تعمل الا لاجل الخطيه وقايين
وهابيل لم يكونوا بعد قد اخطوا ونقول ان الله امر لادم وقال ان يخالف
بين الاخين وبين الاختين ثم يزوجهما ويزوج اخت قايين لهابيل واخت
هابيل لقايين فجمع ادم اولاده لقدامه وقص عليهم ما قال الله فلم يرضا قايين
بهذه القسمه لسبب ان اخت قايين كانت احسن من اخت هابيل من اجل ذلك
لم يرضا قايين بهذه القسمه فامر ادم الي اولاده ليقربوا القربان ليعلم ما يشا الله
يعمل معهم في امر التزويج وقال لهما خذوا كل واحد منكما قربانا لله من مزارعكم
واغنامكم ثم خرج قايين وهابيل من قدام ابيهما ادم فمضى هابيل الي غنمه فاختار
منهم

منهم سمان ملاح الحوليات الكبار احسن ما كان في غنمه واتا بالغنم الي ابيه ادم
فاما قايين مضي الي حقلته ودار في الزرع وبدا ينقي السنبل الضعاف من
زرعه واقل ما كان في غلته وجاب السنبل الي ابيه ادم فامرهما ادم ابيهم
من الغد ليصعدون الي الجبل العالي ليقدموا قرابينهم قدام الله فاما هابيل
ضمر في نفسه سبع اشيا صالحه وهم الامانه بالله والرجا لقبول قربانه والمحبه
لاخيه وطوعه لكلام ابيه ونقاوة قلبه وحسن ضميره وطيبة قربانه فاما قايين
لما طلع من قدام ابيه ادم اعتراه الشيطان وقال له اياك ثم اياك لا تاخذ الا
اختك زوجة لك وهابيل ياخذ اخته وفيما هو طالع ضمر بنفسه اشيا رديه
وهم سبعه الغضب والحسد والخيانه ومخالفة ابيه وقلة الشفقه علي اخيه
والقتل والكذب فلما خرجا قايين وهابيل وقدموا قرابينهم قدام الله فاختار
الله قربان هابيل ورضي عليه ونزلت النار الالهيه واكلت قربانه ولم يرضا
الله بقربان قايين وما السبب ان الله قبل قربان هابيل ورد له قربان قايين
نقول ان هابيل من اجل نقاوة قلبه وحسن ضميره وطيبة قربانه فاما قايين
رد له الله قربانه من اجل انه قدم انحس زرعه واستهزي بكلام ابيه وقلة مخافه
من الله وضمير النحس ان يقتل اخيه لاجل ذلك رد له الله ولما قدموا قايين
وهابيل قرابينهم حط قايين سنبل الزرع الذي جاب علي اكتاف غنم هابيل وضمر
قايين بنفسه ان يقبل الله قربانه قبل هابيل اخيه فيا لها من نية كانت مفسوده
فللوقت التفت غنم هابيل واكلت جميع زرعا جابه قايين فحنق قايين علي اخيه
هابيل من تلك الساعه اعتراه الشيطان وضمر بقتل اخيه وان قال قايل مسلة يقول
كتاب التوراه ان قايين وهابيل قدموا قرابينهم في الجبل ونزلوا للبقعة حيث قتل
قايين لهابيل نقول ان قايين وهابيل ما قربوا قرابينهم يوما واحدا فقط

بل نقول ان تلتة اشهر اقاموا يقربوا قرابينهم كل يوم كل يوم وكان الله يقبل
قربان هابيل ويرذل قربان قايين وكان الشيطان كلما يطلع قايين ليقرب
قربانه يوسوس له بقتل اخيه هابيل حتى ياخذ اخته ارزون ونقول ان بشورة
هابيل اقاموا يقربوا قرابينهم مدة تلتة اشهر كل يوم كل يوم لان هابيل كان
قد حزن لاجل اخيه كيف لا يقبل الله منه قربانه وكان يرجي ان الله يقبل قربان
اخيه فاما قايين بتلك النية الفاسدة التي كان يطلع بها المحبل بها كان ايضا
ينزل فمن اجل ذلك اختار الله هابيل وقربانه ورذل قايين وقربانه قال الكتاب
ثم حزن قايين لذلك جدا وتعبس وجهه وقال الرب الاله لم حزنت ولم تعبس
وجهك اليس تعلم لو حسنت فعلك لقبلت منك واذ لم تحسن فعلك فان
الخطيه على الباب كامنه رابطة فان قربانك اذ لم يستقيم فذلك باختيارك
قد اخطات فاخرس فان رجوع الذنب عليك وانت تكون له الابتدا قال مار
يعقوب اسقف [illegible] وقول الله لقايين لم حزنت كان هذا تبكيتا وتعنيفا
لقايين يذكره ضميره وما في قلبه لاخيه من الحسد لكي يقتله وتحت لقايين
في ترك ضميره النجس لكيلا يقتل اخيه ولكشف له بهذا القول ما سوف يناله اذا قتل
اخيه وقول الكتاب لو حسنت افعالك لقبلت منك قول الله لقايين هكذي
كان تبكيتا له لكي يرجع عن ضميره النجس ويصلح نيته ولا يتلوث بدم اخيه
لكن الله بسط له ضميره ليتوب ليلا تحكم عليه مشورة الشيطان وقال له
ذلك ليطرد عنه فكر الحساده ولا يصير نفسه عبد الخطيه وقول الله
لقايين لو حسنت فعلك لقبلت منك قربانك قال الله ذلك ليكشف جهله
لانه ظن في نفسه ان الله لا يدري بفكره النجس واراد الله عنفه بقربانه
كيف اخذ من زريعة حقله اضعف ما كان من السنبل وانقص التمره وبظهر
له ماظن

له ماظن بنفسه واستهتر بقول ابيه ادم واستعان بجبروته على هابيل اخيه
ولم يظهر امر الله في سبب تزويجهما كل واحد يتزوج باخت رفيقه لكنه خالف
الله وخالف كلام ابيه وقتل اخيه فمن اجل ذلك بكته بما سوف يعمل من الخطيه
قال الكتاب فاذا لم يحسن فعلك هذا فالخطيه على الباب كامنه رابطة
قال يوحنا فم الذهب وقول الله لقايين ذلك فاذ لم ترمي الحساده عنك وشر
ضميرك لاخيك الا والغضب حاضر لك ليرميك في اشراك الخطيه وتخرج
بالرجز من قدامي ويتحكم فيك الشيطان وتصير انت وقربانك مردولين عوض
ما اخترت انت لنفسك ما لم يريده الله وخالفت وصية ابوك ورذلت مشورة
امك وعصيت ما امر الله ربك فالخطيه رابطة على الباب كالاسد فان
فتحت له باب ضميرك يجوز ويتحكم منك ويستفرسك فان لم تفتح له باب
افكارك فما له مقدره على الدخول اليك حتى ينال هلاك نفسك وانما قال
الله له ذلك الا ليريه الندامه لكي يتوب ويصلح نيته المسوده وقول الله
لقايين فان استقام قربانك او لم يستقيم فذلك باختيارك قد اخطات فاخرس
فان رجوع الذنب اليك وانت تكون له المبتدا ونقول ان الله قال له ذلك
ليستقيم في طريقه ويرجع ويقدم قربانه ويرمي عنه ضميره الردي ويندم على
ما سلف ليقبل الله قربانه ولم يرذله وقد قال الله لقايين او لم يستقيم فذلك
باختيارك قد اخطات وقد كشف الله له سو فكره بهذا القول بانه بضميره
الردي قد اخطا وليس بمشورة الشيطان ولكن بغرضه وسو نيته فتح الباب
للخطيه ولم يكن له على الشيطان اعتذار ولا ملامه لكن ملامته على نفسه
واظهر الله له ما كان من مع يعمله من الخطيه وما سوف يحل به من الرجز
وقول الله لقايين فاخرس فرجوع الذنب اليك وانت تكون له الابتدا

ونقول ان الله سبحانه وتعالي برحمته سبق بنهه من غفلته لم يكن الله يشا
هلاكه وقد حذره وقال فاحرس فان رجوع الذنب اليك وكشف له الله
بهذا الكلام موته والتلوث بدم اخيه وعبور الذنب عليه وهو يكون
ابتدا خطية القتل وسفك الدم وانما قال الله له ذلك الا ليعرفه انه
باختياره طلب العبور في لجج الذنوب ليلا يحتج ويعتذر ويرد الملامه
علي غيره كمثل ما اعتذر ابوه ادم ورد الملامه علي حوي

الاصحاح السادس عشر لما قتل قاين لهابيل في البقعه ولعن الله لقاين

قال كتاب التوراه وقال الله ذلك ثم قال قاين لهابيل اخيه اعبر بنا الي البقعة
فلما ان صارا اليها قام قاين الي هابيل اخيه فقتله فقال الرب الاله لقاين
اين هابيل اخوك فقال لا اعلم لي لعلي ناطورا كنت له ام رقيب التفسير
في ما قال الله عز وجل قال كيرلص بطرك الاسكندريه ومار يعقوب اسقف سروج
ان عبور قاين وهابيل الي البقعة ليس كان بالعداوه لكنه كان سبب الفرجه
والانفساح في البقعه فلما نظر الشيطان ان الاخوين متفقان معا غار
من ذلك وبدا يوسوس لقاين بالشرور ويذكره ما صنع الله من قبول قربان
هابيل واردال قربانه وينبهه علي فعل الشرور وامره كي يقتل هابيل اخيه
وقال الكتاب قام قاين الي هابيل اخيه فقتله ونقول ليس قاين قتل اخوه
في اليوم الذي قربوا قرابينهم لكن بعد مده طويله فلو اعلما حوي بذلك
فما كان تركوهم ينزلوا الي البقعه بسبب العداوه التي زرعها الشيطان
بينهم لما قربوا قرابينهم قدام ادم قال مار افرام السرياني ان قاين لما اعتراه الشيطا
وملك ضميره الشر بقتل اخوه وظن بنفسه ان الدنيا كلها تبقا له وما علم
ان الله مزمع يخلق غيره علي الارض وان العلما اختلفوا في قتل هابيل

منهم

منهم من قال ان قاين قتل اخوه بعصاه ومنهم من قال خنقه بحبل ومنهم
من قال ان قاين برك علي صدره وقتله نقول ان قاين ادما في اخوه بحجر
فقتله للوقت وفيما هو قايم حاير بشيه ماذا يعمل فيه واين يخفيه فجاز
الشيطان في ضميره وعلمه ليحفر الارض ويدفنه فلما حفر الارض ودفنه
طلع الي عند ابوه ادم وامه حوي الي مغارة الكنوز فساله ابوه وامه اين
اخوك هابيل لم يطلع معك ولا الغنم قال قاين لابوه اني رايت اخي هابيل
من بعيد وهو صاعد للفردوس والكاروبيم ارتفع من قدامه وقاين كذب
قدام الله وقدام ابويه فاما ابويه صدقا كلامه والله بكته فيما قال بالكذب
قال الكتاب قال الرب لقاين اين هابيل اخاك فقال لا اعلم لي لعلي ناطورا
كنت له قال مار افرام السرياني ونقول ان الله لم يسال قاين في اليوم الذي
قتل هابيل اخوه لكن بعد يومين حتي ساله اين اخوك هابيل فما هو السبب
حتي ساله الله اين اخوك هابيل نقول ان الله ساله لاسبابا كثيره الاول
ان الله حذره وخوفه من القتل وقال له فاحرس فان رجوع الذنب اليك
وانت تكون الابتدا والسبب الثاني بكته الله ووبخه ليعلم ان اول من
خاض بحر الخطيه كان هو والسبب الثالث ليعرفه الله انه قد علم ما فعل
باخيه والسبب الرابع ذكره الندامه لكي يقصد باب الله ويتوب ثم يعترف
قدام الله بما فعل فلما نظر الشيطان ان قاين قد انفضح بما فعل وندم علي
قتل اخيه وسوس له وعلمه لينكر قتل اخيه ولا يعترف بذنبه قدام الله
قال قاين قدام الله لعلي كنت ناطورا لاخي ونقول ان الله ساله فنكر
وكذب قدام الله وقال في نفسه ان الله لا يعلم اين هو اخوه فكذب في ما قال
قدام الرب وكان يضمر في قلبه سرا ويقول بالندم ياليت كنت ناطورا اخي ولا
قاتله

فلو اعترف قايين بقتل اخيه بجهر قدام الله لكان الله اسمح له لانه ما كان
يعلم ما دا اصنع فلما اعترف قايين لابويه بانه قتل هابيل اخوه بكا ادم
وحوي علي هابيل مايه سنه في الحزن الي ميلاد شيت قال الكتاب
قال الله لقايين لم فعلت هدا ان صراخ دم اخيك يتضرع الي من الارض
وانت فانك ملعون من تلك الارض التي فتحت فاها لقبول دم اخيك من
بين يديك قال مار افرام السرياني وقول الله لقايين لم فعلت هدا كان
توبيخا له واستهتارا به واهانة لجهله وقوله لقايين ان دم اخيك يتضرع
الي ونقول ان النفس كانت علي قاتل الجسد فاما الدم هو سبب موت القاتل
ويصرخ من ما حصل له بالسفك ظلما وقد ذكروا العلما عن دم هابيل
بعد يومين صار دود احمر وصار الدود يصعد الي الجبل الي قدام الله
ليشتكي علي قايين ومنهم من قال ان دمه صار ساقيه تجري في البقعه
ومن بعض الابا والعلما قالوا ان الله لما لعن قايين ولعن الارض التي
فتحت فاها وقبلت دم هابيل فللوقت انبعت شجرة الرمان واوراقها خضر
دليل لانها من الارض وزهرها احمر يشابه الدم وتسميه الفلاسفه الجلنار
فلما اطلعت شجرة الرمان حملت دم هابيل في خيزان زهرها واعرضته قدام
الله وكان دلك مخافه من غضب الله فاما قول الله عز وجل لقايين وانت
تكون ملعون قال مار افرام السرياني وابن الصليبي ان لعنة قايين كانت عجيبه
لانه طلع قدام الله لما قرب قربانه بسبع ضماير ونزل من قدام الله عز وجل
بسبع لعنات مختلفة الاول قال الله له انك ملعون والثاني تكون فزعان
مرتعش الثالث تكون تايه في الارض الرابع خرج مطرود من قدام الله
الخامس قال له الله من الان والي الابد النفس بالنفس اما قايين يجازي الواحد
بسبعه

بسبعه السادس اموت ابويه قاتول ابوه وامه والسابع اخرجه من قدامه
عار وجعله عبره لمن ينظره وجعله مثلا في جميع الاجيال وهده العلامات
الدي جعلها الله في قايين وكان قايين اذا اراد ان يمضي الي قدام كان
يرتعش ويرجع الي الخلف واذا شد عزمه بالمشي كان عيونه تنجم من
الرعبه ولاي موضع كان يطلب يروح كان يترايا له قدام وجهه ايضا مقتول
مرمي مخضب بدماه ووحوش الارض كانت تهم عليه حيث كان يدهب
وكانوا يهجموا عليه ليا كلوه وكان قد جعل الله في قايين ايه ان انسان ما
كان يقدر عليه ووحوش وسباع ما كانوا يستطيعوا يا كلوه ولا في الما كان
يختنق او يغرق والنار ما كان تضره او تحرقه وان قايين القا نفسه في
الما امرار كثيره لكي يستريح من التعب والشقا ولم يضره الما ولا غرق جسده
قال الكتاب من اجل دلك فانت تعمل في الارض ولم تعود تعطيك قوتها
فزعان رعبان تكون علي الارض قال كيرلس اسقف بيت المقدس انما قال الله
دلك لقايين الا بسببا كان ترابي ولم يستعين الا بقوته وقتل نفسا ليس
خلقها ولاجل انه ما طلب يكون في الارض وحده ليا كل غلاتها وقوتها
ولتكون له وراثه وعوض ما قبر هابيل في ارضه ودفنه في ترابها فمن اجل
دلك قال له ان الارض لا تعطيك قوتها وقوله تكون فزعان رعبان
علي الارض اعني بقوله دلك ليثبت عليه اللعنه لاجل مشيه علي الارض
شامخ وضنك ماردا وفعل الجبروت واستعان بقوته وقتل اخيه
فمن اجل دلك اوجب عليه الله الفزع والرعبة كمثل ما قال له تكون ملعون
من الارض التي فتحت فاها وقبلت دم اخيك وسبب لعنة قايين من
الارض لانه كشف لبني البشر شرور ليس عملوها ولا عرفوها

والسبب الثاني لانه احزن ابويه واغاض الله ربه • والسبب الثالث لانه اول
من سفك الدم علي الارض ظلم • والسبب الرابع لانه اول من حفر القبور
ودفن الاجساد فمن اجل ذلك لعنته الارض لاجل هذه الخطايا التي احدثها عليها
الاصحاح السابع عشر لما وقف قايين قدام الله واشتكي علي من يقتله
واعطاه الله اية كيلا يقتله كلمن وجده وهو مرتعش • قال كتاب التوراة
وقال قايين للرب قد عظمت خطيتي عن المغفره • اذا اخرجتني اليوم عن وجه
الارض واكون عن وجه الارض محجوباً فزعان رعبان علي الارض ويكون
كلمن يقدر علي يقتلني • فقال له الرب الاله لايكون هذا كذلك • ولكن كل من
قتل قايين فانه يجازي سبع دفعات • وجعل الرب الاله لقايين اية وعلامة
لكيلا يقتله كل من يقدر عليه التفسير في ما قال الله عز وجل
قال مار افرام السرياني ان قايين لما قال قدام الله لقد عظمت خطيتي عن
المغفره • قطع رجاه من التوبه ومن طلب الرحمة • لمعرفته ما صنع مع اخيه •
وكيف سفك الدم الزكي • وجدد علي الارض ما لم يكون قبله • فلو اعترف
قدام الله بما فعل ليغفر الله له • لانه ما كان يعلم ماذا صنع • ونقول ان اعظم
الخطيه قطع الرجا من التوبه • وترك طلب الرحمة • وقوله اخرجتني عن وجه
الارض • واكون عن وجهك محجوب • نقول ان الله لعن قايين • واخرجه
عن الارض الذي فيها قتل هابيل • وكان قايين يظن انه ياخذها له وراثة •
وهي البقعه التي في الجبل المقدس • فطرده الله من البقعه المطهره الي ذيل
تحت الجبل المقدس • الي ارض الشقوه والتعب • لئلا يكون قريب من بني ادم
المقيمين في الجبل المقدس • لكيلا يتعلموا منه القتل • وقوله اكون محجوباً
عن وجهك • لما طرد الله لقايين • علم قايين انه لا يعود ينظر الي وجه
الله

٤٢

الله • وعلم انه قد خاب من رويا وجه الله • وانقطع رجاه من قدام الله • وعلم
انه قد صار ملعون • فخاف لذلك جداً • وحزن في ما جري عليه • فقدم الشكوه
للرب قايلاً كلمن يقدر علي يقتلني • قال الله لقايين لا تخاف ولا تجزع ولا يستطيع
احد يقتلك حتي اعاقبك بما فعلت • وقول الله لقايين كلمن يقتل قايين فانه
يجازي الواحد بسبعه • اول ما صنع فانه قتل اخيه • وجازاه الله عوض
الواحد سبعه • وهم هولاي • الاول لعنه • والثاني اورثه العذاب والشقا في
الارض • والثالث الارتعاش مع الفزع • والرابع لعن الله نسله وابلاهم بالارتعاش
الي سبع احقاب • والخامس طرده من قدامه • وقطع رجاه من نظر وجه الله • والسادس
بغضوه ابويه ولعنوه • والسابع انزله بالعذاب الي الجحيم • وقول الله لقايين
ها قد جعلت له اية وعلامة لكيلا يقتله كلمن يقدر عليه • ونقول هذه الايه
التي جعلها الله في قايين كان اذا عبر من الحيوانات والوحوش فلا يضروه •
والسباع فلا تدني اليه • والسيف ما كان يقطع فيه • والنار ما كان تعمل فيه • والما
ما كان يغرقه • والهوا ما كان يعمه • والحر والبرد ما كان يقوا عليه • فمن اجل ذلك
قال الله وجعل لقايين اية وعلامة لكيلا يقتله احد كلمن يقدر عليه • وقايين
يجازي الواحد بسبعه • نقول ان نسل قايين ورثوا الارتعاش الي سبع احقاب
واولادهم الارتعاش • وورثوه ايضاً الي سبع احقاب • ولا زال الارتعاش يعمل
في نسل قايين • وفي نسل اولاده • وفي نسل اولاد اولاده • حتي اختلط بني شيت
في بني قايين • واتصلت الارتعاش واللعنه في بني لمك • ولم يزل الارتعاش
واللعنه يعمل في نسل بني لمك • حتي جا الطوفان ثم اهلك جميعهم في الماء • ن
قال الكتاب وخرج قايين من بين يدي الله • وسكن الارض • وهي ارض
نود • قبالة عدن • ونكح زوجته فحبلت وولدت اخنوخ • وابتنا مدينة

واسماها باسم اخنوخ وولد لاخنوخ عيدات وعيدات ولد محول ومحول
اولد ماتوشلح وماتوشلح اولد لمك قال يوحنا فم الذهب خروج قايين من
قدام الله كان قد لعنه واحاطت به اللعنه والرعده والفزع والارتعاش
وانقطع رجاه من ان ينظر وجه الله وايضا خروجه لم يكن مثل خروج انسان
من قدام انسان لكن خروجه كان مطرود ملعون مطرود من الجبل المقدس
الي اسفل الجبل لكيلا يصير لغيره عثره ولعنته كانت لكيلا يدني احد منه
لانه كان ملعون لكي كل من يدني منه يكون تحت الملامه قدام الله في حين
خروج قايين من قدام الله اعتراه الشيطا بالافكار وقال له ها انت الان قد
انفصلت من الله وقد لعنك فانزل الي الارض الواسعه من قدامه لئلا
يصيبك اكثر مما اصابك ولا يغرك الندم في ما فات وللوقت اخذ قايين اخته
ارزون ونزل من قدام الله اتخذها زوجة له ونزل للبقاع وسكن في ارض نود
وانما سميت ارض نود الا باسم قايين لانه كان يندب وينود حزينا علي قتل اخيه
ومغادرة فراق ابويه وعدم استماع الافراح وصوت الملايكه ثم والنزول من
الجبل المقدس وما السبب الذي طرد الله لقايين من الجبل المقدس فنقول كيلا
يصير عثره لبني شيت ويتشبهوا به ويتعلموا منه القتل والزنا والكبريا
الذي بها اسقط الشيطا وبها اسقط ادم وبها اسقط قايين ولو لم تعتريه
الكبريا فما كان قتل اخيه فمن اجل ذلك طرده الله واخرجه من قدامه ه
قال الكتاب ونكح قايين زوجته وحبلت وولدت اخنوخ وابتنا مدينه واسماها
باسم ابنه اخنوخ قال بعض العلما انها مدينة داله وهي مدينة الذهب الابريز
الفايق واسموها العرب مدينة داله وهي في بلاد الهند الداخله وان قال
قايل ما هو السبب في بنيان هذه المدينة ثم نقول ان لما نزل من الجبل المقدس

الي البقعه

الي البقعه التي قتل اخيه فيها لما كان له موضع ليسكن فيه فجمع اولاده
اخنوخ وعيدات ومحول وماتوشلح وبني اولادهم وبدا في بنيان هذه
المدينه ونسبها الي اول الاولاده اخنوخ ثم اسماها مدينة دله اعني مدينة
المذله والاهانه هذه اول مدينه بنيت علي وجه الارض ولم يبقا لبني
قايين من هاهنا تذكار .

الاصحاح التاسع عشر اسما نسا لمك وما قتل لمك لقايين جده

كتاب التوراه يقول فاخذ لمك امراتين اسم احداهما عدا والاخري صلا فولدت
عدا لابابل وهذا كان ابا لمن سكن المضارب والخيم واقتنا الماشيه واسم
اخيه يوبيل وهذا كان ابا لمن اظهر عنه اللهو والطرب وصلا ايضا ولدت
لتوبلقين والقبط يسموه توفيل وهذا كان اول من ضرب بالمطرقه صانع
الحديد والنحاس واخت توبلقين كان اسمها نعمه

التفسير

قال يوحنا فم الذهب ما دعت الضروره لتذكار النسا لكن ليتداول الخبر عن
ما اورده الكتاب باسما القدما المشهورين وكان اشاره للعله المزمعه
ان تكون وهولاي كانوا السبب لولادة الزنا واللعب والطرب وهولاي
هم اول من ضرب بالدف والرقص في نسل بني قايين وكان قد استخرجا
هولاي صوت الانغام والالحان المختلفه وكان يوبيل ويابل وتوبلقين
يضربوا بالطبول والصنوج والمعازف والقانون والمزمار والشبابه والجنك
وانغام الوتر واختهم نعمه هي اول من لبس الحرير والبرفير ودق بالكف
والرقص وهي اول من جدلت شعرها سنابل ودنابيق والي الزمان هذا
كانوا النسا مثل حوي مكشوفين الروس لا يلبسوا الا الجلود علي سوتهم
سوي اجسادهم وهذه اول من صنع الحمره والنقوش علي يديها ورجليها

وعلي وجهها واخترعت الغمز بالعيون والاصابع وهده اول من ولع في
ضرب الشيزات والاوتار قال الكتاب وقال لمك لنسوانه يا عدا ويا صلا
اسمعا صوتي يا نسا لمك وانصتا لكلامي اني قتلت رجلا بضربتي وغلاما
بتصفيق يدي فان قايين تجازي الواحد بسبعة ولمك سبعة في سبعين
قال مار افرام السرياني وكلام لمك لنسوانه عدا وصلا اسمعا كلامي هدا
سبب كشف ما جرا له في تداول العما ومن لمك كان سبب الخطيه التالته
الاول ادم خالف لوصية الله والتاني قايين قتل هابيل والتالت لمك قتل
قايين جده وقوله قتلت رجلا بضربتي وغلام بتصفيق يدي قال مار افرام
ان قايين القاتول كان تايه في الارض لا ياوي في مكان واحد ولمك كان قد
عمي وكان ابنه توبلقين يقوده حتي يمشي وفيما هو ماشي لمك وابنه
يقوده في بعض الايام اجتاز علي الغابه فنظر توبلقين ابن لمك قايين في
الغابه قايم فخاف منه ولم يكون توبلقين يعرف قايين لدلك خاف منه فقال
توبلقين لابيه لمك يا ابي قدامنا في الغابه شخصا رديا وانا خايف منه
ليلا يضرنا وكان لمك مستعد بالقوس والنشاب فقال لمك لابنه يا ابني
توبلقين تقدر تعاير السهم علي هدا الشخص الدي تقول عنه فقال له نعم
يا ابي فوتر لمك القوس وحط فيه سهم نشاب واستوفا السهم الي النصل
وكان ابنه يصوب السهم علي قايين فاطلق لمك السهم فاصاب قلب قايين جده
فوقع للوقت وقتل لمك لقايين في الوقت مضي لمك وابنه معه لينظروا المقتول
ماهو فلما نظر توبلقين الي قايين مقتول فعرفه ثم التفت الي ابوه لمك وقال له
يا ابتاه هل تعلم من قتلت فقال لمك لابنه لا اعلم قال توبلقين ابنه يا ابتاه
قتلت قايين جدي فلما سمع لمك بانه قتل قايين ندم وضرب يده علي يده الاخري

فجا

فجا رايش توبلقين بين يديه فرعص راسه ووقع مقتول لان توبلقين كان
قدام ابيه لمك يقوده حتي كان يمشي فلما علم لمك انه قتل قايين جده وقتل ابنه
توبلقين حزن لدلك جدا وقال لنسوانه لقد قتلت رجلا بضربتي وغلام ايضا
بتصفيق يدي قال قوما ان لمك قتل قايين بضربة حجر لان قايين قتل هابيل
بضربة حجر ولمك قتل قايين بحجر وشهد بدلك الكتاب القايل من قتل بالسيف
بالسيف ايضا يموت وكان عمر قايين لما قتله لمك سبعمايه وتلتين سنة وهي سنة
تمنمايه لادم وقتل قايين لهابيل يوم الجمعه نصف النهار في سبع ايام من شهر
نيسان ومن قتل هابيل الي موت قايين سبعمايه سنه ومن قايين الي موت شيت
سبعمايه سنه ومن شيت الي موت احنوخ مدة سبعمايه سنه ومن قايين الي لمك
سبعمايه سنه وهده اسما روسا السبع احقاب الاول ادم والتاني قايين
التالت احنوخ الرابع عيدات الخامس مهلايل السادس ماتوشلح السابع
لمك شهد بدلك دانيال النبي القايل الي تمام سبع سوابيع ياتي المسيح ويقتل
ويخرب بيت المقدس ومن موت لمك الي الطوفان سبعمايه سنه قال الكتاب فان قايين
يجازي الواحد بسبعة ولمك سبعة في سبعين قال يوحنا فم الدهب
فان قايين عاش سبعمايه وتلتين سنه بالارتعاش تايه في الارض لا ياوي في مكان
واحد وقاسا الشقا والتعب والهموم الكتيره وابلاه الله بسبعة اشيا
وهم اللعنه والفزع والارتعاش والتيهان في الارض والغضب من ابويه
وانضام طروده من قدام الله وصار مثلا لجميع الاجيال وسبعة اخري
الدي ابلاه الله الاول الهم والشقا والتعب والحزن والعار والندم
والحسره علي ما فاته وقوله لمك يجازي سبعه في سبعين الاول العما وقتل
جده وقتل ابنه الارتعاش الحزن علي ابنه الندم علي جده الحسره علي الفردوس

الذي كان يامل الدخول اليه • وهذه السبعه ابلاهم الرب للمك قال الكتاب
ونكح ادم زوجته حوي فحبلت وولدت ابن • واسمته شيت • قايله انشا لي الله
نسل اخر مكان هابيل المقتول • وولدت لشيت ايضا ابنا وسماه انوش • وهذا امرا
ابتدا عند ذلك وتوقي ان يدعوا اسم الله الرب قال يوحنا فم الذهب
ان ادم اقام مايه سنه يبكي علي هابيل ولم يضاجع حوي زوجته • وان قال
قايل ما السبب ان ادم بعد مايه سنه ضاجع حوي • نقول ان ادم نظر في حياته
تسعة اجيال من اولاده واولاد اولاده جبابره اقويا • وكان ذلك قبل موته •
ولم ينسا ادم حزن موت هابيل الا بصعود اخنوخ ابن يارد • لانه قال سقط
الواحد قام الاخر اعني نزول قايين من الجبل المقدس • وصعود اخنوخ الي
الفردوس • فمن اجل ذلك نسي حزن هابيل لكنه امر ادم اولاده ان لا يحلفون
الا بدم هابيل • ولم يزل العهد مقيم تسعماية سنه يحلفون بدم هابيل • ومن بعد
موت ادم ايضا كانوا بني شيت يحلفون بدم هابيل الي حين موت يارد ابن
مهلالاييل ابن قينان ابن انوش ابن شيت بن ادم • وان شيت كان احسن
المخلوقات كابوه ادم حتي ان حوي في اوقاتا كثيره كان يختلف عليها شكل
شيث وادم • ثم شيث اقام مايه سنه اعزب ولم يعرف امراه • وفي سنة مايه واربع
سنين ازوج ادم ابنه شيت باخت هابيل المقتول • وكان اسمها لبودا • وقد
اسماها كتاب سعيد ابن بطريق اوربنت ادم • وفي سنت مايه وخمس سنين
من حياة شيت نكح شيت اوربنت اخت هابيل زوجته حبلت وولدت ابن ودعت
اسمه انوش • وكانوا بني ادم يسموه انوش باسم الرب ولاجل ذلك قال الكتاب
وهذا امرا ابتدا عند ذلك ويتوقي ان يدعوا باسم الرب الاله (ن)

الاصحاح التاسع عشر توالد بني ادم واسماهم ومدة حياتهم واعمارهم

وخبر موتهم

كتاب التوراه يقول وهذا كتاب توالد بني البشر في يوما عمل الله ادم بصورة
الله وعمله ذكر وانثي • وعاش ادم مايتين وثلثين سنه • وولد له مثاله وصورته
وسماه شيت • وكانت ايام ادم من بعد ما اولد شيت سبعماية سنه • واولد
بنين وبنات • وكان جميع حياة ادم تسعمايه وثلثين سنه ومات التفسير
قال يوحنا فم الذهب وقول الكتاب • وهذا توالد البشر وغرضه هاهنا اسقط توالد
قايين وهابيل ونسلهما وابتدا بالتواليد الجديده من مولد شيت قال الكتاب
بصورة الله عمله ذكر وانثي • ونقول ان ادم وحوي مخلوقين بصورة الله •
عمله ذكر وانثي وليس بالجوهر كمثل الله بل بالاسم والتصوير • وليس بالهيات
الالهيه بل بالجسم المتشخص ظاهر • وكشف لنا ان الله خلق ادم وحوي من
جسد واحد • وجعل ادم الذكر وحوي الانثي قال الكتاب وعاش ادم
تسعمايه وثلثين سنه قال مار افرام السرياني ان ادم عاش الف وثلثين سنه • ونقول
ان اليهود انقصوا من سنين ادم ماية سنه • ومن سنين شيت ماية سنه • ومن
سنين انوش ماية سنه • ومن سنين قينان ماية سنه • ومن سنين مهلالاييل
ماية سنه ومن سنين اخنوخ ماية سنه • وصارت الجمله ستماية سنه • ومن يارد ابن
مهلالاييل ابتدوا اليهود بالتاريخ الصحيح • ولم ينقصوا من حياته شيا • وان
اليهود انقصوا من اعمار هذه الستة ستماية سنه ليخفوا ظهور المسيح لئلا
تبكتهم كتبهم عن مجي المسيح المنتظر • بعد خمسة الف وخمساية سنة ليخلص ادم
حسبما وعده قايلا اني الي خمسة ايام ونصف اجي واخلصك • ومات ادم في يوم
الجمعه في اربعة عشر من الهلال • في ستة ايام من شهر نيسان • وتسميه القبط
برموده في تسع ساعات من يوم الجمعة • وهي مثل الساعه التي خرج فيها من
الفردوس • فلما مات ادم حنطه ابنه شيت كما امره • وطلع بجسده الي دار الجبل

ودفنه في مغارة الكنوز. ثم ناحوا بني ادم علي ادم مايه واربعين يوما. وتولا
الخلافه والتدبير بعد ادم شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول عاش شيت مايتي
وخمس سنين. واولد انوش. وعاش شيت بعد ان اولد انوش سبعماية سنة وسبع
سنين واولد بنين وبنات. وكانت جميع ايام شيت تسعماية سنة واثني عشر سنه.
ومات قال مار افرام ان اليهود انقصوا من حياة شيت ماية سنة لكن عاش
الف سنه واثني عشر سنة. ونقول ان بعد موت ادم بسنة واحدة اخذ شيت ابنه
انوش وبناته ايضا وقينان ابن انوش. ومهلالايل ابن قينان. ونساهم
واولادهم وصعدوا الي الجبل المقدس حيث دفن ادم. وافترقت قبيلة
شيت من قبيلة قاين القاتول فاما قاين واولاده بقوا اسفل الجبل في
البقعة حيث قتل قاين اخوه وكانوا بني شيت في الجبل المقدس بالطهاره
والعفه والتسبيح والتقديس وكانوا يسمعون اصوات الملايكه بالتسابيح.
لانهم كانوا بالقرب منهم وكانوا لا يزرعوا ولا يحصدوا لكن كانوا ياكلوا من
نبات الارض وعشبها واثمار الشجر وكان حلفانهم بدم هابيل ثم وبركتهم
كانت من جسد ادم ولم يكن بينهم بغضه ولا انشقاق ولا كذب فاما بني
قاين كانوا يزرعوا ويحصدوا ثم ياكلوا ويشربوا ويزنوا ويفسقوا ويرقصوا
ويلعبوا ويلهوا ويطربوا وكانوا يقفزوا بعضهم علي بعض مثل البهايم بلا حيا.
فلما قرب موت شيت استحلف اولاده بدم هابيل وبجسد ادم ابوه واوصاهم
لا يخالفوا امر الله ولا ينزلوا من الجبل المقدس ولا يختلطون مع بني قاين.
وجميع ما عاش شيت تسعماية سنه واثني عشر سنه ومات. واليهود نقصوا من
حياة شيت ماية سنة ثم مات شيت في يوم الثلثا في تسع ساعات من النهار.
في سبعة وعشرين يوم من شهر اب وتسميه القبط مسري. وحنطه انوش ابنه.

بالمر واللبان والسليخه

بالمر واللبان والسليخه. ودفنه في جانب ادم في مغارة الكنوز وناحوا عليه
اربعين يوم. وتولا الخلافه والتدبير انوش ابن شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول
وعاش انوش بعد ذلك مايه وتسعين سنه واولد له قينان. وعاش انوش بعد
ميلاد قينان سبعمايه وخمسة عشر سنه. واولد بنين وبنات. وكان جميع حياة
انوش تسعمايه وخمس سنين ومات. ونقول ان انوش عاش الف سنه وخمس سنين.
ومات لكن اليهود نقصوا من سنين انوش مايه سنه حسب ما ذكرنا حسادة
ليخفوا ظهور المسيح المنتظر. وبني انوش دعيوا باسم بني الوهيم في ايام انوش
اخذوا بني قاين عند اللهو والطرب والطبول والصنوج والمعازف.
وعملوا الة الحديد والنحاس. وبنوا القبب وسكنوا فيها في سنة ثلثمايه من
حياة انوش قتل قاين. ومات انوش يوم السبت عند مغيب الشمس في ثالث يوم
من تشرين الاول. والقبط تسميه بابه. ثم وحنطه ابنه قينان ودفنه في جانب شيت
في مغارة الكنوز. وناحوا علي انوش اربعين يوم. وتولا الخلافه والتدبير
بعد انوش قينان ابن انوش ابن شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول وعاش قينان
مايه وسبعين سنه. وولد مهلالايل. وعاش قينان بعد ميلاد مهلالايل
سبعمايه واربعين سنه. واولد بنين وبنات. وكانت جميع ايام حياته تسعمايه
وعشرة سنين ومات. ونقول ان قينان ابن انوش عاش الف سنه وعشر سنين.
واليهود ايضا انقصوا من سنين قينان مايه سنه ليخفوا ظهور المسيح. ومات
قينان يوم الاربعا نصف النهار في ثالث عشر يوم من شهر حزيران. وتسمي القبط
بوونه. وحنطه ابنه مهلالايل. ودفنه في جانب انوش في مغارة الكنوز وناحوا
علي قينان اربعين يوم. وتولا الخلافه بعد قينان مهلالايل ابنه ابن قينان
ابن انوش ابن شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول وعاش مهلالايل مايه وخمسة وستين سنه

وفي مايه خمسه وتلتين سنه من عمر مهلاليل مات ادم عليه السلام

واولد يارد. وعاش مهلاليل بعد ميلاد يارد سبعمايه وتلتين سنه. واولد
بنين وبنات. وكانت جميع ايام حياته تمنمايه وخمسه وتسعين سنه. ومات
مهلاليل يوم الاحد تاني يوم من نيسان. وتسميه القبط برموده. وتولا الخلافه
والتدبير بعد مهلاليل ابنه يارد كتاب التوراه يقول وعاش يارد مايه واتنين
وستين سنه واولد احنوخ. وعاش يارد بعد ميلاد اخنوخ تمنمايه سنه
واولد بنين وبنات فكان جميع حياة يارد تسعمايه اتنين وستين سنه يقول
سعيد ابن بطريق ان اليهود لم ينقصوا من سنين يارد شيا ولكن من يارد
صحوا التواريخ المشهوره عندهم فلما قرب موت يارد ابن مهلاليل تنبا علي
نزول بني الوهيم من الجبل المقدس فدعا ابنه احنوخ. ومتوشلح ابن اخنوخ ولامك
ابن متوشلح ونوح ابن لامك واوصاهم قايلا انا اعلم ان الله عز وجل لا يترككم
في هذا الجبل وسوف ينزلوا بني الوهيم الي بنات قايين وتختلطوا معهم فالذي
يبقي منكم اخير في زمانه ينزلوا بني الوهيم فاذا نزل من هذا الجبل المقدس ياخذ
معه جسد ادم وهذه القرابين التلته وهم الذهب والمر واللبان وياخذ جسد
ادم ويضعه حيث يامره الله. ومات يارد يوم الجمعه عند مغيب الشمس في تالت
عشرين من شهر ادار وتسميه القبط برمهات وحنطه ابنه احنوخ. ومتوشلح
ولامك ونوح ودفنوه في جانب مهلاليل في مغارة الكنوز وناحوا عليه اربعين يوم
وتولا الخلافه بعد موت يارد احنوخ ابن يارد ابن مهلاليل ابن قينان ابن
انوش ابن شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول وعاش احنوخ مايه وخمسه وستين سنه
واولد متوشلح فاحسن احنوخ فعله قدام الله وعاش احنوخ مايتي سنه بعد
ميلاد متوشلح واولد بنين وبنات وكانت جميع ايام احنوخ التي عاش علي
الارض تلتمايه وخمسه وستين سنه ورفعه الله الي الفردوس حيا. تم نقول ان
احنوخ.

47

احنوخ عاش اربعمايه وخمسه وستين الي حين ما رفعه الله. واليهود ايضا نقصوا
من سنين احنوخ مايه سنه ومن سنين يارد ومتوشلح لم ينقصوا وهذه تمام
الستمايه سنه ومن شيت مايه سنه ومن انوش ومن قينان ومن مهلاليل
ومن احنوخ كل واحد مايه سنه وكان صعود اخنوخ الي عند الله يوم الاحد
تالت يوم من شهر نيسان في سنة الف وسبعمايه وعشره لادم. والعرب تسميه ادريس
قال مار افرام السرياني هذا فعل احنوخ حتي رفعه الله اليه وهو حي ولم يموت نقول انه
جلس تلتمايه سنه يبكي علي خطية ادم لذلك رفعه الله الي الفردوس

الاصحاح العشرين ايضا في تواليد بني ادم ومدة حياتهم كتاب التوراه يقول

وعاش متوشلح مايه وسبعه وتمانين سنه واولد لامك وعاش متوشلح بعد
ميلاد لامك سبعمايه واتنين وتمانين سنه واولد بنين وبنات وكانت جميع ايام
حياته تسعمايه وتسعه وستين سنه ومات ونقول ان اليهود لم ينقصوا من
سنين متوشلح شيا وقد استقام التاريخ عندهم من يارد ابن مهلاليل في
سنة ستمايه من حياة نوح مات متوشلح يوم الجمعه نصف النهار في واحد وعشرين
يوم من شهر ايلول وتسميه القبط توت فحنطه ابنه لامك وسام ابن نوح ودفنه
في جانب يارد في مغارة الكنوز وناحوا علي متوشلح اربعين يوم تم تولا
الخلافه والتدبير بعد موت متوشلح لامك ابن متوشلح ابن اخنوخ ابن يارد ابن
مهلاليل ابن قينان ابن انوش ابن شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول وعاش
لامك مايه اتنين وتمانون سنه واولد ابنا وسماه نوح وقال هذا يريحنا من اعمالنا
وما اكتسبته ايدينا من الاحزان ومن الارض التي لعنها الله وعاش لامك بعد
ميلاد نوح خمسمايه وخمسه وتسعين سنه واولد بنين وبنات وكانت جميع
ايام حياة لامك سبعمايه وسبعه وسبعين سنه ومات قال مار افرام السرياني

ان لامك ابو نوح تنبا علي الطوفان المزمع ان يكون في ايام نوح ويريح الارض
من الخطايا والزنا والفسق ويرضي الله برضا قرابينه المقبولة ويصلح ما بين
الخالق والخلق وهده كانت نبوة لامك فلما قرب موت لامك دعا نوح ابنه
واوصاه قايلا يا ابني ان الله لا يتركك في هدا الجبل المقدس لكن اذا نزلت
من هدا الجبل خد جسد ادم معك وخد التلتة قرابين الدهب والمر واللبان
واوصي اولادك من بعدك ان يحتفظوا به ويجعلوه في وسط الارض
كلها ويجلس واحد من نسل بنيك يخدم الجسد لان من هناك يكون
خلاص ادم وبنيه ويكون خادم جسد ادم زكيا طاهرا ناسكا قدام الله
خمرا ومسكرا لا يشرب ولا يهرق دم ولا يقدم من الحيوانات قربان ولا من
الطيور ولا من الغنم ولا من الوحوش والسباع لكنه خبز وخمر يقرب ويكون
ملبوسه جلود السباع ولا يحلق راسه ولا يجز دقنه ولا يقص اضافيره
ويكون وحده كاهن الله العلي فلما تم وصيته لنوح ابنه فمات لامك يوم الاحد
عند مغيب الشمس في تسعة عشر يوم من شهر ادار وحنطه ابنه نوح ودفنه علي
جانب متوشلح في مغارة الكنوز وناحوا علي لامك اربعين يوما وتولا الخلافه
والتدبير بعد موت لامك نوح ابن لامك ابن متوشلح ابن اخنوخ ابن يارد ابن
مهلاليل ابن قينان ابن انوش ابن شيت ابن ادم كتاب التوراه يقول
وكان نوح ابن خمسماية سنة ثم اولد نوح تلت بنين سام وحام ويافت
وابتدوا الناس يكثروا علي الارض وولد لهم بنون وبنات فلما نظر بني الله اعني
بني الوهيم الي بنات الناس ادهم حسان جدا اتخدوهم نسا علي اختيارهم
قال يعقوب اسقف ... وقول الكتاب ثم ابتدوا الناس يكثروا علي الارض اعني
بدلك عن بني قايين لانهم كان قد كثروا جدا وعظم زناهم ونفاقهم كثر وكانوا
الرجال

وكانوا الرجال والنسا يصهلون كصهيل الخيل علي بعضهم بلا حيا وكان
يضاجعون بعضهم بعض في الازقة وفي الاسواق وكان يجتمعوا علي المراه
الرجلان والتلاته والعجايز كانوا اشد جهلا وزنا من الصبيان وكانوا الابا
يزنوا ببناتهم ثم الشباب بامهاتهم ولا كانوا الاولاد يعرفون اباهم ولا الابا
يعرفون اولادهم وكانوا يلعبون بكل الة اللهو والطرب وصعد صوت
صياحهم ورقصهم الي راس الجبل المقدس فكانوا بني الوهيم يسمعون صوت
بنات قايين وبحي اصواتهم وغناهم ورقصهم وطيب لحنهم كانوا يشتهون
النزول اليهم فكانوا ينزلون بني الوهيم الي بنات قايين واحد خلف واحد
واذا ارادوا الطلوع الي الجبل المقدس ايضا فما كانوا يستطيعوا دلك
فاجتمعوا ايضا ماية نفس من بني الوهيم وطلبوا النزول الي بنات قايين
ثم استحلفهم يارد بدم هابيل فلم يقبلوا منه فنزلوا الي بنات قايين فلما نظروا
بنات قايين الي الرجال بني الوهيم ادهم ملاح الوجه صباح المنظر جبابره اقويا
اشدا فركبوهم مثل البهايم ودنسوا اجسادهم بالزنا واهلكوا نفوسهم ايضا
بالفسق وقد ظن قوما ان بني الوهيم هم الملايكة نزلوا الي بنات قايين انما
بني الوهيم هما اولاد انوش وبني شيت الدين كانوا كالملايكة فوق الجبل المقدس
وهم يسبحون الله لدلك دعاهم الكتاب بني الوهيم لان بطهارتهم دعيوا
بني الله والدي ظن ان الملايكة نزلوا الي بنات الناس واتخدوهم نسا
قد غلطوا فيما ظنوا لان جوهر الملايكة جوهرا بسيطا روحاني وليس في
طبعهم الشهوه ولا الجماع ولا الزنا والانسان هو مركب من جسد وفي
طبعه الشهوه والجماع وحركة الزنا وكدلك الحيوان كله فلو كانت الملايكة
نزلت الي بنات ادم فما كان تركوا ابنت عدري الا كان فسدوها قال كتاب التوراه

وقال الرب الاله لاتسكن روح في هدا البشر ابداً لانهم لحم وتكون ايامهم
مايه وعشرون سنة جبابره كانوا في تلك الايام علي الارض فيما بعد ايضا
لان بني الوهيم دخلوا علي بنات الناس وولد لهم جبابره ابديه اناسا اقويا
جبابره مشهورين قال مار افرام السرياني وقال لان بني انوش وبني شيت
اقاموا يدعوا باسم بني الله مدة تسعماية سنة ويدعوهم بني الوهيم لانهم
بني الروح كان يدعوهم ويسميهم بني قايين اولاد الله في كمال الف سنه
قال الله بالغضب لبني الوهيم الدين نزلوا من الجبل المقدس لاتسكن روح
في البشر ابدا لانهم لحم اعني صاروا مثل بني قايين بالشهوة الحيوانيه ثم
حطهم الله من الفكر الروحاني الدي كانوا يدعوا بني الله الي ضمير الجسداني
مثل بني قايين لان بني انوش بطهارتهم دعيوا بني الوهيم ولما اختلطوا
في بني قايين دعاهم الرب الاله جبابره ابديه مشهورين بالنفاق والزنا الذي من
بني قايين ونقول ان العقل اذا وافق الجسد اللحم علي كلما يهواه فانه يغلظ
ويكثف ويصير ايضا لحم وروح الله لاتسكن في لحم نجس بل تسكن الروح في
العقل الذي ليس له لحم بل هو معاندا لهوى اللحم ومانع جسده من كل خطية تم
يهواها اللحم مثل لجام البهيمة الذي به تنقاد وبه تنساس عن هواها وقول
الكتاب وتكون ايامهم مايه وعشرين سنة قال مار افرام السرياني وانما قال الله
ذلك الا بغضب ورجز علي بني قايين وبني الوهيم لان من ابتدا نوح بعمل
السفينة الي يوم سنها السفينة مايه وعشرين سنة وهدا الكلام كان
ميعاد الهم الي تمام مايه وعشرين سنة تجي الطوفان ويهلكهم جميعهم بالما
ونقول ما التفسير ان الله اعطاهم مهلة مايه وعشرين سنة وقد جا الطوفان بعد
مايه سنة ان الله اعطاهم مهلة مايه وعشرين سنة لعلهم رجعوا من خطاياهم

وينتهون عن الفواحش والزنا فاما بني قايين وبني الوهيم لم يزدادوا الا
طغيان ومعاصي فانقص الله ميعاده معهم لما نظرهم قد كثر طغيانهم
وزادوا في الفساد وانقص الله ميعاده معهم عشرون سنة وعجل عليهم بالطوفان
والهلاك ليعلم كل احد منا كثرة طغيانهم وعظمة شرودهم لان في كمال سنة
ستماية من حياة نوح جا الطوفان واهلك اوليك المنافقين قال مار يعقوب اسقف روحا
في خبر المايه جبار من بني الوهيم الذي نزلوا من الجبل المقدس ونقول ان هولاي
المايه جبار ضاجعوا مع بنات قايين وحبلوا بنات قايين وولدوا جبابرة
قوما اشدا مشهورين بالجساره فلما كثروا علي الارض فما كانوا الابا يعرفون
اولادهم ولا الاولاد يعرفون الابا فكثر بينهم الخلاف وحدث بينهم
وقعة عظيمة تم مقتله شديده حتي افنوا بعضهم بعض بالسيف وجريت
دماهم مثل الانهر علي الارض وجافت الارض من زهم جثتهم الكثيرة وجمعوا
بني قايين روس الجبابره المقتولين دون اجسادهم فكانت تلتة الف تل كبار
وكان عدد المقتولين الجبابره تلتماية الف وخمسة وعشرين الف وخمسماية رجل
وكان هلاكهم عظيم جدا

الاصحاح الحادي والعشرين لما كثر فساد الناس وندم الرب علي خلقة ادم

دم بهلاكهم كتاب التوراه يقول

فلما راى الرب الاله كثرة سيات الناس علي الارض
وان كل واحد منهم علي فكر الشر جميع الايام ندم الله علي عمل الانسان علي
وجه الارض وتفكر في داته وقال الرب الاله لابيد البشر الذي عملت من وجه
الارض من الانسان والنعام والهوام وطير السما لاني ندمت علي عملهم

التفسير علي ما قال الكتاب

قال مار افرام السرياني ان بني الوهيم الجبابره
بقي منهم جملة ناس مختلطين بالزنا مع بنات قايين فكانوا جميعهم كالحيوانات

يضاجعوا بعضهم بعض بلا حيا ولا مخافة وكان كل واحد منهم يضاجع امه واخته
وهاج الذكر على الذكر وداوموا الزنا والفسق والاكل والشرب واللهو والطرب
ولم يبقا فيهم من يقلن بضمير الصالح كقول النبي داوود كلهم زاغوا ورذلوا
وليس فيهم من يعرف الله وقول الله لانه ندم على عمله الانسان على الارض
ثم نقول عز الله عن الندامة والتاسف لكنه اظهر رحمته لانه لا يشا موت الخطاه
ولو كان الله جل اسمه يندم لكان اهلك الخطاه قبل الندامة لانه عالم بما
يصنعوه الناس قبل ما يفعلوا الخطية ولو كان الله يندم لكان طبعه كطبعنا
يفرح ويحزن يفعل ويندم ولكن حاشا الله من ذلك ونقول ان الكتاب اقام صورة
وتحدث فيها على عمله الله فلما اراد الله جل اسمه ان يهلك المفسدين
من وجه الارض ويجدد الدنيا ثانيا ويهلك الجيل الفاسق الملتوي وقد قال
لابيدن البشر والنعام والهوام وطير السما ونقول ان البشر اخطوا وزنوا
وفسقوا وهاجوا في الارض وتركوا طاعة الله لذلك اوجب الله هلاكهم
جزا ما كانوا يعملون فاما الانعام والهوام وطير السما ماذا صنعوا ونقول
ان الله جل اسمه اراد هلاك الجميع لكيلا يظن احد ان الله عاجز عن
خليقة اخرى دون اوليك المخلوقين لكنه كشف قدرته لانه اقام السما والارض
بكلمته وحبس الامطار وجرى الانهار بكلمته ايضا نزل وايضا من مع يخلق
عالم جديد وخليقة جديدة دون تلك الاوله قال الكتاب ووجد نوح نعمة من
الرب الاله وهذه اعمال نوح كان نوح انسان بار تام في عصره وحسن نوح
عند الله فاولد نوح ثلثة بنين سام وحام ويافث وفسدت الارض
قدام الله وامليت امتلا فجور ونظر الرب الاله الى الارض فاذ هي قد فسدت
لانه فسد جميع البشر طريقته على الارض قال يوحنا فم الذهب ما هي التي وجد
نوح

نوح من الله نقول اختاره من ذلك الجيل الفاسق وكشف الله له سوف ما يصنع
بالمجرمين ويهلك نسلهم في الطوفان بالما واظهر له سراير علمه انه من مع ليعيد
الدنيا الى ما كانت قديما غامره مستبحره بالما واعطا الله لنوح منزلة ادم
بالسلطنة والمشورة الصالحة وجعله ابا للعالم الجديد المزمع ليكون بعد
الطوفان وهذه النعمة التي وجدها نوح قدام الله وقول الكتاب وهذه اعمال
التي وجدها نوح لقد كان نوح بار تام في عصره ونقول عظيمه هي فضيلة
العفة والطهاره وجليلة هي عند الله ومرضيه لخالقها ثم تجلب لمن يعتمدها
الحياة والبقا والنعمة الدايمة لقد كان نوح مدبر لذلك الجيل المارد الزاني
مختلط بينهم ينا ديهم للتوبة وهم كانوا في عظمة الزنا متيمين بالفسق وكان
نوح بينهم حافظ الطهاره والعفة مدة اربعمايه وثمانيه وتسعين سنة ولم يتزوج
بامراه وفي سنة اربعمايه وتسعة وتسعين سنة من حياة نوح تزوج بامراه واسمها
امرايث بنت ناموسا ابن اخنوخ ونقول انه كان اسمها بلسان الترجوم هيكلا
وفي سنة خمسمايه من حياة نوح ولدله الاولاد المذكورين سام وحام ويافث
وفي سنة ستمايه من حياة نوح جا الطوفان لان بني قايين وبني الوهيم اكثروا
الفساد على الارض كلها وامتلت الارض فجور ولواطا وزنا وفسقا ونميمه وقتل
وخيانة ولم يبقا على الارض صالح الا نوح وبنيه لان ذلك الجيل كان قد فسدوا
الاصحاح الثاني والعشرين استعلان الله على نوح وامره بان يعمل السفينه
واعلمه بالطوفان كتاب التوراه يقول في خبر نوح وقال الرب الاله لنوح ان حرمة
جميع البشر قد دخلت امامي وذلك ان الارض قد امتلت من فجورهم فانا مفسدهم
والارض معا وانت فاعمل لك تابوت مربع من خشب الساج واجعل التابوت
ثلث طبقات واطلي داخله وخارجه بالقار والزفت قال مار افرام السرياني

ان قول الله ضريمة البشر قد دخلت امامي ونقول ان الضريمه هي نوع من
العصيان والبغي عبورها علي بني البشر بوامر الشيطان بالزنا والشهوه
النجسه وقول الله لنوح هذا الخبر كان كمثل الشكوك من بني البشر لكي
يستيقظهم من الغفلة لعلهم يتوبوا ويرجعوا عن فعلهم الشرير وان الله
اظهر لنوح ماهو مزمع ان يفعل من المفسدين بالطوفان العبيد وقول الله
لنوح فانت اعمل لك تابوت من خشب الساج مربع ونقول التابوت كان
الارض التانيه والدنيا الجديده لان الله لما جاب الطوفان مهد الارض بالما
وجعلها مثلما كانت قديما غامره بالما مستبحره وصارت توه وبوه اعني
خاويه كمثل ما جمع الله المياه وجعلها بحورا هكذي اشاعها في الطوفان
والتابوت كان الملجا للخليقة العتيقه وهو الارض الجديده الذي فيه خلصت
المخلوقات ونوح ادم التاني وكمثل ما كان ادم مسلط علي الارض المجبوله
من التراب وهكذا نوح كان مسلط علي التابوت المصنوع من خشب وهو
الارض التانيه واولاد نوح التلته كانوا امتال اولاد ادم فاما اولاد نوح
الاول سام التاني حام التالت يافت فاما اولاد ادم الاول قايين التاني
هابيل التالت شيت وقايين هو متال حام لان قايين قتل اخوه فلعنه الله
وحام ضحك علي ابوه فلعنه الله قايين لاجل ما قتل اخوه صار مرتعشا
تايه في الارض حام لاجل ما ضحك علي ابوه اسود وجهه وسماه نوح عبدا
لاخوته قال مار يعقوب اسقف نزوح التابوت هو متال جسد جسم المسيح
مثلما التابوت لم يدخل عليه ما الطوفان ولا تحكم فيه كذلك الخطيه لم تدخل
علي جسد جسم المسيح ولا تحكمت عليه الشهوه الحيوانيه ونوح هو متال
المسيح بالتدبير فاما نوح خلص قومه بالتابوت في ايام حياته والمسيح
خلص

خلص جنس البشر بجسده ودمه وموته علي الصليب وظهور نوح
من اصل لامك ابن متوشلح كمثل ظهور المسيح من سبط يهودا وهو سبط
الملوكيه وكمثل ما كان ادم ملك وكاهن ونبي كذلك نوح كان ملك وكاهن
ونبي وان قال قايل بما يعرف ادم انه كاهن وملك ونبي وكذلك نوح ايضا
وكذلك المسيح ايضا فنقول ان ادم كان ملك لان الله قال له انميا واكترا
وتسلطا علي الارض وكونوا لها ارباب فقد صار ملك ونقول ان ادم كان
كاهن نقول ان ادم لما خرج من الفردوس اعتراه الشيطان وقاتله وجرحه
وجري دمه علي الارض ووقع مغشيا فاقامه الله عز وجل من غشوته
وامره ان يجمع التراب الذي سقط دمه عليه ويقدمه قدام مغارة الكنوز
قربان للرب سمعته الملايكه وهو باكي علي نفسه فسمع ادم للوقت ان
الي خمسة ايام ونصف اجي اخلصك وشهد بذلك الانجيل القايل ورجلا
كان نازل من اورشليم الي اريحا فوقع عليه اللصوص وشلحوه وجرحوه
وتركوه ملقيا علي الارض مغشيا عليه النازل من اورشليم كان ادم الخارج
من الفردوس الي ارض الشقوه وهي اريحا واللصوص الذين وقعوا عليه
هما الموت والشيطان ويشهد بهذا الخبر ابيفانيوس اسقف قبرص في
كتاب الاكسيمارون ان ادم قرب دمه قربان لله وايضا ادم اوصا اولاده
قايين وهابيل ليقربوا القربان قدام الله فقد صار كاهن وادم كان نبي
لانه تنبا علي نزول اولاده من الجبل المقدس وتنبا ايضا علي اختلاف
الاجيال وقد صار نبي فاما نوح كان ملك لان الله سلطه علي البشر والبهايم
والوحوش والحيوانات الذين كانوا معه في التابوت فقد صار ملك وكان كاهن
لانه قرب قربانه قدام الله بعد خروج بنيه من السفينة فقد صار كاهن

وكان نبياً لانه تنبا على مجي الطوفان وهلاك المفسدين فاما المسيح كان
ملك السموات والارض ورب الكهنه وقابل القرابين والدبايح وسيد الانبيا
والمرسلين وقول الكتاب اجعل التابوت تلت طبقات واطلي داخله
وخارجه بالقار والزفت قال ابيفانيوس اسقف قبرص ونقول ان التلات
طبقات هي متال الاقانيم التلته الاهاً واحد كما كانت السفينه تلت طبقات
وتدعا سفينه واحده لذلك التالوت بتلتة اسما جوهراً واحداً الاهاً
واحداً وايضاً متال التلات طبقات وهي متال السموات التلاته وقوله
اطلي داخلها وخارجها بالقار والزفت نقول ان القار والزفت لونه
سواد وقد اسمته العلما البياض والتابوت هو النفس العاقله وكل
نفساً لا تكون مغشيه مطلي داخلها وخارجها بالفضايل الروحانيه
والتقوي فانها تهلك لان القار والزفت كان سبب حفظ السفينه
من غريق المياه وكذلك الصوم والصلاه والتقوي تحفظ النفس من
افخاخ الشيطان واشراك الشرير مثلما الزفت اسمته العلما البياض
وهو طبعه اسود هكذا هي الوان الخطيه المختلفه سوده ولا تبيض الا
بالتقوي والصوم والصلاه والتوبه وترك المعاصي بذلك تبيض سودة الخطيه
وقول الكتاب وكذلك اعمل هذا التابوت تلتماية دراع طول هذا التابوت
وخمسين دراع ارتفاعه وتلتين دراع عرضه ويكون مقبياً من فوق
واصنع في الفلك اعني السفينه طاقات على كل دراع من اعلاه وتممه
من فوق واعمل باب الفلك في شقه طباقاً سفليه وطباقاً تانيه وطباقاً
تالته تعمله قال مار افرام السرياني انما قال الله ذلك لنوح الا تنبيهاً له
واليقظه بمجي الطوفان وقوله عن التابوت ليعمله تلتماية دراع طول

انما اعطاه

انما اعطاه ذلك الا وقتاً مشهوراً الى مدة تلتماية يوم اجدد الارض
كما كانت قديماً وذلك ان العدد العشر المتداول من ادم الى نوح عشرة
اجيال وهو كمال العشور الموعوده عن مولد المسيح المنتظر ومن سام
ابن نوح الى ابراهيم عشرة اجيال والتاريخ يعد عدد السنين من ادم
ومن سام الى ابراهيم عشرة اجيال وليس يذكر الكتاب موت الماضيين في الاجيال
العشره لكنه اقام الاجيال بعدد السنين الى تاريخ ابراهيم ابن تارح ويذكر
الكتاب عن ارتفاع التابوت يكون خمسين دراع ونقول كان اشاره الى كمال
السنه الحادث فيها الطوفان واسم الطاهر كان اشاره لخمسين سنه الى نصف
المده التي اقامها الله للمفسدين ليهلكهم فيها وتلتين دراع عرضه وذلك
مده اقامة المسيح على الارض وهي اتنين وتلتين سنه ونصف سنه فاما
اعداد التلتين هو كمال ميعاد السنين لانه ياخذ من العدد من كل الف سنه
خمس سنين تنقص شهراً واحد وهو عدد كمال التلتين سنه ومنتها خمسة
الف وخمسماية سنه حسب الميعاد لادم لان في كمال خمسة الف وخمسمايه اجي
واخلصك وانقاض السبع سوابيع وتمام تاريخها ويكون الفلك مقبياً
من فوق ونقول ان هذه كانت اشارة الفضا الممدود تحت رقيع السما
لانه قد سمي سقفاً مجلد من ما وهذا سقفاً محمد مجلد من خشب الارز
وهو رقيع التابوت وقوله اصنع للتابوت طاقات على كل دراع من اعلاه
ونقول ان نوح عمل للسفينه اتني عشر طاقه من كل ناحيه سته والباب كان
في الوسط في كل طبقه باباً واحد لان السفينه كانت تلت طبقات والطاقات
كانت اشارة التلاميذ الاتني عشر والباب كان في الوسط كان اشاره للمسيح
ويشهد بذلك الانجيل القايل انا هو الباب الخراف وابواب التابوت كانوا تلته

كان ثابت في التلت اقانيم كمثل ما سمي باب السفينه واحد كذلك التالوث المقدس
الاها واحدا وقوله تلت طبقات اعمل التابوت ونقول ان الله امر نوح
ليعمل السفينه تلت طبقات لكيلا تختلط الحيوانات والوحوش
في بعضهم بعضا ويحدث بينهم الاختلاف ولكيلا يجامعوا بعضهم مضاجعه
في حيوان الحلال والحرام فمن اجل ذلك امر الله لنوح ان يعمل السفينه تلت طبقات
الاصحاح التالث والعشرين لما امر الله ليجمع من الحيوان والطير زوج زوج
ذكر وانتي وامره ليعد لهم ما ياكلوا في التابوت كتاب التوراه يقول
وقال الرب فاني مرسل ما الطوفان علي الارض لافسد كل جسد فيه
روح الحياه من تحت السما وكل شيا مما هو علي الارض فانه يهلك واقيم لك
عهدي وتدخل انت وبنوك وزوجتك ونسا بنيك معك ومن جميع
السباع ومن جميع البهايم ومن كل جسد اتنين اتنين ومن جميع ذلك
تدخل التابوت معك لكيما تغذيهم وليكونوا ذكور واناث من الطير لجنسه
ومن البهايم لجنسها ذكرا وانثي تضم اليك من جميع ذلك ليعتلفوا معك
وانت فاعد لك من جميع الماكول مما تاكلون فاجمعه اليك ليكون لك ولهم
ايضا ماكولا وعمل نوح جميع ما امره به الرب الاله كذلك فعل التفسير
فيما قال الله قال سعيد ابن بطريق وابيفانيوس اسقف قبرص
ان بني الوهيم كانوا نزلوا من الجبل المقدس مثل الايل العطشان للما فنزلوا
الي بنات قاين واختلطوا معهم بالزنا ولم يبقا علي الجبل المقدس الا نوح
واولاده ونسايهم وهذه اسما نسوان بني نوح اسم امراة سام صليت
واسم امراة حام نحلت واسم امراة يافت ارشيش وهولاي التلتة نسوه
كانوا من بنات متوشلح قال ايفوليطوس مفسر الترجوم ان اسما نسوه بني نوح

هم هولاي

هم هولاي اسم امراة سام نحلت محنوق واسم امراة حام زدقت نابو
واسم امراة يافت ارعتقا وهذه اسماهم بالسرياني الترجوم فاوحي الله
الي نوح واعلمه بمجي الطوفان وهلاك المفسدين فامره الله تعالي لينزل
من الجبل المقدس هو وبنوه ونسا بنيه وليعمل السفينه تلت طبقات
الطبقه الاولي السفليه للسباع الرديه والوحوش الموديه وكان بينهم
دفوف خشب تمنع بعضهم من بعض لكيلا يضاجعوا بعضهم بعض
والطبقه الوسطانيه كانت للطيور واجناسهم والطبقه العاليه
كانت لنوح وبنيه وزوجته ونسا اولاده وعمل نوح باب السفينه
من ناحية الشرقي وعمل في السفينه مواضع للما ومواضع للطعام فلما
فرغ من عمل السفينه فدخل نوح وبنيه سام وحام ويافت الي مغارة
الكنوز وبدوا يتباركوا من اجساد الابا ادم شيت انوش قينان
مهلاليل يارد احنوخ متوشلح لامك هولاي الاجساد التمانيه كانوا في
مغارة الكنوز ادم شيت انوش قينان مهلاليل ارد متوشلح لامك فحمل
نوح جسد ادم وحمل اولاده القرابين فحمل سام الذهب وحمل حام المر وحمل
يافت اللبان وخرجوا من مغارة الكنوز فحطوا القرابين وجسد ادم علي
الجبل المقدس وجلسوا حول جسد ادم قبال الفردوس وبدوا ينوحوا ويبكوا
علي مفارقة الفردوس وعلي نزولهم من الجبل المقدس ورفعوا عيونهم نحو
الفردوس وبدوا بالبكا والعويل وقالوا السلام عليك يا فردوس الله
السلام عليك يا محل الاتقيا عليك السلام يا معدن الافراح وكانوا يقبلون
حجارة الجبل المقدس والاشجار ويبكوا ويقولوا عليك السلام يا منزل الاخيار
عليك السلام يا ماوي اجساد الاطهار ثم بعد تلتة ايام نزل نوح وبنيه

ونشا اولاده من فوق الجبل المقدس الي تحت ذيل الجبل المقدس الي موضع السفينه
لانها كانت تحت دورة الجبل المقدس ودخل نوح الي السفينة وجعل جسد
ادم في وسط السفينة وايضا القرابين فوق منبر خشب وكان صنعه
لاجل الجسد فاوحا الله لنوح قايلا اصنع لك ناقوس من خشب الشمشار
وهو خشب الساج واعمل مرزبته منه ويكون الناقوس ثلثة اذرع تمام
وعرضه ذراع ونصف وامره الله ليضرب بالناقوس في كل يوم ثلث دفعات
الدفعه الاولي باكر النهار والدفعه الثانيه نصف النهار والدفعه الثالثه
عند مغيب الشمس وكان نوح اذا ضرب الناقوس كان يستجمعوا بني قايين
وبني الوهيم الي عنده وكان يوعظهم ويخوفهم بمجي الطوفان والهلاك المزمع
الاتي وكان ذلك رحمة من الله لعلهم يتوبوا ويرجعوا فلم يطاوعوا بني
قايين لنوح في ما كان يقول لهم وجمع نوح من الطيور من كل جنس زوج ذكر
وانثي وكذلك من البهايم والهوام والوحوش قال الكتاب وقال الرب الاله
لنوح ادخل انت وجميع اهل بيتك للسفينة لاني رايتك بارا امامي في هذا العصر
وادخل معك من جميع الدواب الحلال سبعه سبعه ذكر وانثي ومن البهايم التي
لا تحل زوج زوج ذكر وانثي ومن طير السما التي لا تحل زوج زوج ذكر وانثي
ومن طير السما التي تحل سبعه سبعه ذكر وانثي لتعلف عندك ويكون نسل
ذلك علي الارض فاني الي سبع ايام انزل مطر علي الارض اربعين يوما واربعين
ليله وابيد كل قايم عملته علي وجه الارض ففعل نوح جميع ما امر به الرب الاله
قال ابيفانيوس اسقف قبرص ان نوح لما فرغ من عمل الفلك امره الله بالدخول الي
السفينه ليرتب امورها ويخزن قوت ماكول الوحوش والطيور والبهايم وليفرقهم
من بعضهم بعض لكيلا يختلطوا في المواضع وحط السباع والوحوش الكاسره

في الطبقه

في الطبقه السفليه وحط الطيور في الطبقه الوسطا فاما الطبقه العليا
كان نوح وبنيه ونسا بنيه جالسين فيها وكان عندهم جسد ادم والثلثة
قرابين الذهب والمر واللبان وامره الله لياخذ من الدواب الحلال سبعه
ومن الحرام زوج ذكر وانثي وكذلك من الطيور الحلال سبعه ومن الحرام زوج
ذكر وانثي وان قال قايل ما السبب ان الله امر لنوح لياخذ من الحلال سبعه
ومن الحرام زوج وباذا عرف نوح الدابه الحلال من الحرام نقول ان الله عز وجل
امر لياخذ من الدواب الحلال اكثر وذلك لمعرفة الله ان الحلال ذليل متضعا
ثم والحرام شجيع متكبرا ولكيلا يقوا الحرام علي الحلال ثم يصيروا في وجه الارض
اذية البشر وانما زاد الحلال علي الحرام لكيما اذا خرجوا من السفينه يتقدم منه
قرابين للرب فاما الحلال كانوا اشاره لبني البيعه المقدسه التابتين علي العهد
الجديد فاما الحرام كانوا اشارة الخطاه المجرمين المقيمين في ذنوبهم وفيما
عرف نوح الحلال من الحرام نقول ان الله كشف له ذلك وقال له ان كل دابه
يشق ظلفها وهي تجتر فهي حلال وكل دابه يشق ظلفها وهي لا تجتر فهي حرام
وكذلك كل طير ياكل رميم الجثث وله اظافر حرام وكل طير ياكل زرع الارض
ثم ليس له ظفر ذلك حلال وانما كشف الله لنوح ذلك الا من اجل العالم المزمع
العتيد ليكون ما بعد الطوفان وليقيم لهم ناموس جديد وان الله اظهر ذلك
لنوح لكيما اذا خرج من السفينه يوريهم لاولاده من بعده

الاصحاح الرابع والعشرين دخول نوح وبنيه للسفينه ومجي الطوفان

كتاب التوراه يقول وكان نوح ابن ستماية سنة وقتا كان طوفان الما علي
الارض ودخل نوح وبنيه وزوجته ونسا بنيه الي السفينة عن وجه ما
الطوفان ومن جميع الطير والانعام الحلال والانعام التي لا تحل ومن الطير

ومن جميع هوام الارض اتنين اتنين دخل مع نوح للسفينه دكر وانثى على ما
امر الرب الاله قال ابيفانيوس اسقف قبرس ان كان الله قد سبق اوعد نوح بان
الى مده مايه وعشرين سنه يجي الطوفان ويهلك دلك الجيل الزاني الفاسق وهده
المهله كانت رحمه من الله لعلهم يتوبوا ويرجعوا فلما ان تمت المايه سنه تنقص
سبع ايام اوحا الله لنوح قايلا له الى سبعة ايام اجي بالطوفان واهلك كلما على
وجه الارض كلها وهده السبعة ايام هي تمام المايه سنه وهي سنة ستمايه
من حياة نوح فامر الله نوح بالدخول الى السفينه هو وبنيه وزوجته ونسا
بنيه وكانوا ثمانية شخوص الدين دخلوا للسفينه نوح واهل بيته ودخل
معه للسفينه من الدواب الطاهره سبعه ومن تلك الطيور الطاهره سبعه
ومن الدواب التى لا تحل زوج زوج وامر الله نوح ليجلس هو وبنيه في الطبقه
العاليه وليجلس الرجال نوح وسام وحام ويافت خارج عن النسا في شرقي
السفينه ولتجلس النسا خارج عن الرجال في غربي السفينه في الطبقه العاليه
ولا يجتمعون على الماكول والمشروب النسا والرجال معا الى حين خروجهم من
السفينه وامر الله نوح ليجعل الجسد في وسط السفينه على منبر خشب
الشمشار وليجعل تلك الثلثة قرابين الدهب والمر واللبان على صدر ادم
وامره الله بالعفه والطهاره هو وبنيه ما داموا مقيمين في السفينه وكان
دخول نوح وبنيه الى السفينه في يوم الجمعه سابع عشرين شهر ادار في اتنين
وعشرين يوم من شهر برمهات وهو من شهور القبط سابع شهر من السنه كلها
قال الكتاب ومن بعد سبعة ايام كان ماء الطوفان على الارض في سنة
ستمايه من حياة نوح في الشهر التاني وهو شهر ايار في سبعه وعشرين من الشهر
وفي دلك اليوم وحده تخرقت الينابيع الغوط الاكبر اعنى قرار الغمق الاكبر

ومزاريب

ومزاريب السما تفتحت ولم يزال يمطر على الارض اربعين يوما واربعين ليله
وفي هدا اليوم دخل نوح وسام وحام ويافت بنو نوح وزوجة نوح وتلت
نسا بنيه معه للسفينه وايضا جميع السباع والوحوش كاجناسهم وكل
الانعام كاجناسهم والهوام المتحركه واجناسهم وجميع الطير كل دي جناح دخل
مع نوح للتابوت اتنان اتنان من كل جسد فيه روح الحياه دكر وانثى من كلما
دخل على ما امر الله نوح قال ابفوليطوس مفسر السرياني الترجوم ان قد وجدنا
في نسخ العتيق العبراني ان الله امر نوح ليرتب الوحوش الضاريه والسباع
الكاسره في الطبقه السفليه ويفرق ما بين الدكر والانثى بدفوف خشب
وكدلك فعل بجميع الوحوش والحيوانات والطيور في الطبقه الوسطا وامره
ليفرق ما بين الدكر والانثى من الحرام والحلال لكيلا يختلطا بعضها مع بعض
وقال الله اعد ماكولا لك ولاولادك ويكون من القمح مطحون مخبوز متمر
ميبس وللوقت امر نوح لزوجته ونسا بنيه ليعجنوا عجين ويخبزوا في التنور
ثم عجنوا العجين وخبزوا امتل كفايتهم ولم يبقا لهم الا القليل فاوحى الله لنوح
قايلا له ان كل من يبشرك بمجي الطوفان اولا فاهلكه للوقت وبينما امراة حام
واقفه لتخرج الخبز المبقي في التنور فاض في الوقت الما من التنور كقول الرب
تخرقت ينابيع الغمق الاكبر فصرخت امراة حام لنوح قايله له يا سيدي جا
امر الله وحضر ما وعد الله الرب فلما سمع نوح كلام امراة حام قال لها
جا ما الطوفان فقالت له امراة حام انت قلت دلك فاوحى الرب للوقت
قايلا لنوح لا تهلك امراة حام لان من فمك بدا الهلاك اولا مع قول نوح
جا ما الطوفان فللوقت تخرقت ينابيع الغمق الاكبر وتفتحت مزاريب
السما وجرى ما المطر على الارض لان دلك الامر الدي قال لتجتمع المياه

الي مكانا واحد ويظهر اليبس فذلك الامر نفذ باطلاق الينابيع وجريان
البحور وجعل الماء الارض مهملًا قدامه حسبما قال الله عن الدنيا
يتواطا جميع اعاليها ويتضع وترتفع اسافلها من اعماقها وصارت الارض
غامره مستبحره خاويه كما كانت قديما وكان المطر ينزل من فوق والارض
تفيض من تحت فهلك تركيب الدنيا وعدم ترتيبها الاول وصارت مثلما
كانت في البدي خراب بالما المستغمر عليها ولم يبقا من تكوينها شيا لكنه عدم
تكوين الاول وماجت الارض وبرقت المياه المستوليه عليها وعظمت امواجها
بسيل امطارها وعمها الما الحادث فيها وبقيت كما كانت قديما قال الكتاب
واطبق الرب الاله عليه السفينه ولم يزل المطر الطوفان ينزل اربعين يوم
واربعين ليله علي الارض وكثر الما جدا وشال السفينه وارتفعت
عن وجه الارض وغلب الما وكثر جدا علي الارض وعم جميع الجبال الشواهق
التي تحت السما وارتفع فوق ذلك الما خمسة عشر دراع وغطا جميع
الاكام ومات كل ذي جسد متحرك علي الارض والانعام والسباع وكل دابة
تتحرك علي الارض وجميع الناس وجميع من في منخره نسمة الحياة وجميع ما كان
علي الارض هلك وباد كل قايم علي وجه الارض من الناس والانعام والهوام
وطير السما فانه تلف وهلك عن وجه الارض وبقي نوح والذين معه في
التابوت ولم يزل الما يرتفع علي الارض مايه وخمسين يوم قال افليطوس
مفسر الترجوم ان الله امر نوح ليغلق ابواب السفينه ويرقمهم ويطليهم بالقار
والزفت وانغلق علي نوح وبنيه سوالك السلوك ولم يبقا لهم رجاء دون
رحمة الله ولا بقا علي الارض مكشوف شيا ظاهر غير السفينه طايفه
عايمه علي وجه الما واقام الما يطوف علي الارض اربعين يوم واربعين ليله

ونقول ان

ونقول ان في تلك الاربعين يوم واربعين ليله تطهرت الارض من دنسها
ومن اوساخ ذلك الجيل الفاسق وكان اشاره لتصوير الانسان باربعين
يوما تطهر الامراه ويكمل تصوير الانسان وكان ذلك اشاره لهم لكي يتوبوا
عن خطاياهم كمثل اهل مدينة نينوي لان يونان النبي نادا في نينوي بان
الي كمال اربعين يوم تخسف فاما اهل مدينة نينوي صاموا اربعين يوم
وارتفع الغضب عنهم ونقول ان الله كان قادر ليهلك ذلك الجيل
الفاسق في يوما واحد وليس بالطوفان بل برمزه واشاره واحده واذ قال
قايل بماذا كان نوح يعرف الليل والنهار لان السفينه كانت مقبيه من فوق
مطليه بالقار والزفت مرقومه بالخشب ونقول لما كان نوح تمسي عليه
المسا الحيوان والطير كانوا يعزلون له الاوقات عند المسا كان البوم
ينوح ويبكي واذا ساعتين مضا من الليل يعوي الكلب الي مضي من الليل
اربع ساعات السبع يفرقع دنبه واذا انتصف الليل يصرخ الوز والبط
واذا مضا تلتين الليل كان يصرخ الديك ويهدر الحمام واليمام واذا بدا الفجر
ليصبح تصرخ العصافير والسنونو فاذا اصبح الصباح كانت جميع
الطيور الحلال مع الحرام تصرخ كلها بحمد الله تعالى والوحوش والسباع
تهمهم بلغتها تسبح لله والحيوانات والانعام والهوام كانوا يضجوا بلغتهم
تسبيحا لله وبهذا كان نوح يعلم الليل فلما كان يصبح الصباح كان نوح
يقف قدام جسد ادم هو وقدام الله هو وبنيه سام وحام ويافث وكان
نوح يصلي واولاده ونساهم من غربي السفينه يقولون امين يا رب
وهذه صلاة نوح اللهم بحقك علي ولا شي اعظم منك انظر الينا بعين ٦
الرحمه والرافه ونجينا من هذا الغضب وانهضنا من هذه السقطة بحفظ

ادم خلقتك الاولي بدم هابيل صفيك نحسن شيت الذي ارضاك ولا تعدنا مع الذين خالفوا وصاياك ولا تغفل عنا من رحمتك لانك رجانا ولك المجد من كلما عملته يداك الي الابد وكانوا اولاده يقولوا امين يارب وكان نوح يفرغ من صلاته ويجلس قدام جسد ادم الي نصف النهار فاذا صار نصف النهار كان الوحوش والحيوانات والاطيار تصرخ من الجوع فكان نوح يعطيهم ماكولهم كل واحد علي قدره ويسقيهم الماكل يوم دفعتين فاما نوح وبنيه سام وحام ويافت وزوجة نوح ونسا بنيه صاموا الاربعين يوم وكانوا كل يوم ياكلون دفعه واحده ونوح اول من صام الاربعين يوم المقدسه في السفينه

الاصحاح الخامس والعشرين لما بطل المطر واستدت ينابيع الغمق ونقص الما عن وجه الارض كتاب التوراه يقول وذكر الله نوح وجميع السباع والانعام والطير والهوام الذين كانوا معه في التابوت وارسل الله علي الارض ريحا وانقطع الما واستدت ينابيع الغمق وانقطعوا مزاريب السما وهدي المطر ونقص الما ونشّ عن وجه الارض وبدا يذهب ويرجع وينشف ونقص الما من بعد مايه وخمسين يوما التفسير فيما قال الكتاب قال مار افرام السرياني فلما بلغ لنوح في السفينه مايه يوم انحصر وضاقت عليه نفسه وسال الموت لنفسه وكذلك الذين كانوا معه وحينيذ سمع الله امرهم ثم ذكرهم بنقصان الما عنهم وليس الله كان قد نسيهم لان الله لا يخفا عنه شي انما قال الكتاب ان الله ذكر نوح الا عناية منه اليه واستماع صلاته الدايمه واجاب دعوة اولاده بالتذكار لهم وقول الكتاب وارسل الله ريحا وانقطع الما ونقول ليس كان ريحا كساير الارياح والاهويه بل كلمة الله كانت التي بها قامت السموات والارض كقول النبي داوود القايل بكلمة الرب تهب الرياح

وتجري

وتجري المياه وبكلمة الرب جا الطوفان وبكلمة الرب انقطع الما عن وجه الارض وبكلمة الرب خلقت جميع الاشيا وبكلمة الرب تزول السموات والارض وقول الكتاب انسدت ينابيع الغمق اعني عادة المياه الي مواضعها كما كانت قديما بقول الله لتجتمع المياه الي مكان واحد وليظهر اليبس اعني لتنكشف الارض من المياه وقوله انقطعت مزاريب السما نقول ان السما ليس لها مزاريب لكن من اجل كثرة المطر اسموها مزاريب السما قال الكتاب واستقر التابوت في الشهر السابع في سبعة وعشرين من الشهر علي جبل قردو ولم يزل الما ينشف وينقص الي الشهر العاشر ظهرت روس الجبال قال ايفوليطوس مفسر الترجوم ومار يعقوب الرهاوي ان في سبعه وعشرين يوم من شهر ايار وهو الشهر الثاني للعبراني ارتفعت السفينه من ذيل الجبل المقدس وحملها الماء ودار بها اربع اقطار الدنيا وسارت السفينه من الجبل المقدس الي نحو المشرق ثم رجعت الي المغرب ثم رجعت الي البحري ثم رجعت الي التيمن ثم عادت الي المشرق واستقرت علي جبل قردو في اول يوم من الشهر العاشر وهو كانون الثاني وخرج نوح من السفينه في سبعه وعشرين يوم من شهر ايار في السنه الثانيه لان السفينه اقامت خمس شهور عايمة تطيف علي المياه وفي كمال واحد وخمسين يوم استقرت علي الارض ولم تطيف ايضا بعد ذلك فاما سيرانها علي اربعة اقطار وعادت ايضا للمشرق ونقول كان ذلك اشارة الصليب والتابوت اعني السفينه كان كالمسيح المنتظر لان ذلك التابوت كان سبب خلاص نوح وبنيه والوحوش والحيوانات والطير فاما المسيح مات عنا علي الصليب وخلصنا من الشيطان والخطيه واشترانا بدمه الزكي وكمثل ما عاد التابوت للمشرق واستقر علي جبل قردو هكذا المسيح كمل صنعة

سعيه واعماله ورجع الي السما الي حضرة ابيه وجلس علي كرسي مجده
علي يمين الاب فاما جبل قردو هو في المشرق في ديار بني ربيعة وتسميه
المشارقة جبل جودي ويسموه اهل العرب والعجم ارارض ثم والقريه اسمها
قردو هذا الجبل قيل عنه انه عالي شاهق جدا ولا يستطيع احد يطلع
اليه من كثرة قوة الارياح والاهويه التي تهب فيه واذا اراد احد ليطلع
تعتريه الشياطين ويرموه من اعلا الجبل الي سفله ويموت ولا يعلم احد
ما فوق الجبل غير ان بعض خشب السفينه يبان فوق راس الجبل قال الكتاب
من بعد اربعين يوم فتح نوح باب التابوت الذي كان عمله وارسل طير
الغراب لينظر ان كان انقطع الما ولما خرج لم يرجع حتي نقص الما من
وجه الارض واطلق الحمامه بعده لتنظر ان كان انقطع الما من وجه
الارض اذ لم تجد الحمامه مستقر لرجليها عادت الي التابوت لان الما كان
بعد علي جميع وجه الارض فتناولها نوح بيده فاخذها وادخلها نوح
بيده الي التابوت قال مار افرام السرياني ان بعد اربعين يوم واربعين
ليله انقطع المطر واصحت الدنيا فتح نوح قافعة السفينة فنظر المطر
قد انقطع والدنيا قد بقيت توه وبوه اعني خاويه غامره ابرقت زرقة المياه
وقد صارت سما وما فللوقت ارسل الغراب وامره وقال له امضي اكشف
الدنيا هل بقا فيها جبلا عالي مكشوف عنه الما فاما الغراب مضي ولم يجد
مكانا ليضع رجليه فنظر الغراب الي رمم جثة الحيوانات والناس طايفين
فوق الما عايمين فنزل الغراب الي الرمم المخنوقات في الما وبدا ياكل
منهم ولم يعود يخبر نوح وانما فعل الغراب ذلك من كثرة الشره والبطنه
التابته فيه ومن كثرة شرهه يجلس علي جيفه وياكل منها ويشبع فاذا
شبع

شبع يحمل معه من تلك الجيفه في مخاليب رجلاه ويطير ويدخر له من تلك
الجيفه الي غد فاما الطيور الباقي ليس يفعلوا كذلك قال الكتاب
ولم يرجع الغراب حتي نقص الما عن وجه الارض قال مار افرام السرياني
الغراب من كثرة شرهه في الماكول نسي روحه ولم يذكر الغراب رسالة نوح
ولا العوده اليه بالخبر وكان الغراب ابيض اللون راعبي الشكل حسن اللون
والمنظر وبعد ثلث شهور عاد الي نوح وكان الما قد نشف من الارض
ونقص فساله نوح عن تعويقه فاخبره الغراب لانه اشتغل بالماكول ونسي
العوده فقال نوح للغراب ملعون تكون دون ساير الاطيار ونجس تكون
انت ونسلك بعدك وغير الله شكلك بالسواد وماواك الخراب ومن
ساعة قول نوح هذا الكلام اتغير شكل الغراب وزال لونه واسود وجهه
ثم اسود ريشه وبقي عار بين الطيور كلها ومن جملة عوايد الغراب لانه اذا اولد له
اولاده يجي ينظرهم لان فراخه اذا اولدوا يولدون بالريش الابيض قديما فاذا جا
الغراب لينظر افراخه ما هم فيه فاذا نظرهم بريش ابيض يصرخ ثلث دفعات
ويطير عنهم ولا يعود اليهم الي اربعين يوم فاما تلك الافراخ يفتحون افواههم
ويجي الذباب ينزل في وسط افواههم فذلك هو قوتهم وماكولهم ثم بعد اربعين
يوم يعود الغراب الي عشه فينظر اولاده قد كبروا ولبسوا ريش الاسود
فانه يفرح جدا ويمضي يجمع ساير الغربان ويجي الي عشه ويحمل اولاده علي
اجناحه ويعلمهم حتي يطيروا قال الكتاب واطلق نوح بعده الحمامه لتنظر
ان كان انقطع الما من وجه الارض قال مار افرام السرياني ان الحمامه ارسلها
نوح لتكشف الارض هل نقص الما عنها ام لا فطارت الحمامه من وسط السفينه
ودارت من المشرق الي المغرب وكان الملاك جبرايل يطير معها ويسندها

فافهم

كيلا تسقط في الما وتهلك فلما لم تجد لها سبيل لتستقط رجليها ولا مكان
لتستقر فعادت الحمامه الى نوح الى السفينه ثم اخبرته بان الارض كلها غارقه
مستبحره بالمياه وليس فيها مكشوف ما يسع رجل طير لكنها كانت كلها غامره
خاويه بالمياه فتناولها نوح بيده فاخذها وادخلها الي التابوت واطعمها
واعادها الي مكانها

الاصحاح السادس والعشرين

لما بعث نوح الحمامه وجابت البشاره لنوح بورقة الزيتون وخروج نوح
وبنيه من السفينه كتاب التوراه يقول وبعد ذلك بسبع ايام ارسل نوح
الحمامه من التابوت فرجعت اليه الحمامه وقت المسا وفي منقارها ورق
زيتون عند ذلك علم نوح ان الما قد انقطع عن الارض ثم وقف نوح سبعة ايام
اخري ايضا سرح الحمامه فلم تعاود الي الرجوع ايضا التفسير
قال مار افرام السرياني ويوحنا فم الذهب ان نوح ارسل الحمامه تلت دفعات
الدفعتين الاولي جات الحمامه ولم تجد المكان لتستقر ارجلها من كثرة الما
وفي الدفعه التالته ارسلها جابت في فمها ورق الزيتون وفي الدفعه الرابعه
اطلق الحمام ذكر وانتي ولم يعود الحمام ايضا لماذا لم يرسل نوح غير الحمامه
طير اخر نقول ان الحمامه فيها سر اعظيم لانها سبيل اشارة سر التالوت
المقدس ليس فيها علة الشر اذا انطلقت في رساله لا تنتظر الي ورايها ولا
يدوم في الطيران الكترمنها لذلك ائتمنت علي اسرار الملوك والكتاب يقول
جابت في منقارها ورق الزيتون قال مار افرام السرياني ان نوح ارسل الحمامه
صباح نهار الجمعه في نصف النهار وصلت الي جبل الزيتون واخذت منه في فمها
تلت ورقات زيتون وطارت وعند مغيب الشمس يوم الجمعه تلك النهار
رجعت الي نوح في منقارها ورق زيتون وفرح بذلك جدا وشكر الرب قايلا

الحامه

للحامه مباركه تكوني في السما والارض ومباركا يكون نسلك الي الابد فاخذها
نوح واطعمها وباكر يوم السبت اطلق الحمام واليمام كلهم من وسط السفينه
وان قال قايل ما السبب ان الحمامه اخذت ورق الزيتون من اورشليم
من هذا الجبل ولم تاخذ من جبلا اخر غيره ونقول ان هذا الجبل هو بيت
الاسرار الملغوزه وهذا الجبل هو وسط الدنيا كلها وهو اعلا من جميع الجبال
كلها التي علي الارض باربعين دراع ومن هذا كانت البشاره لنوح وبنيه
ومن هذا الجبل كانت البشاره لادم بالخلاص من الجحيم لهذا السبب اخذت
الحمامه منه ورق الزيتون ولاجل ذلك دعي طور الزيتون الي يومنا هذا
والي الابد قال الكتاب فلما كان في سنة ستمايه وسنه واحده من حياة
نوح في اول يوم من الشهر الاول انصب الما عن وجه الارض وكشف نوح
اطباق التابوت ونظر فاذا قد انصب الماء عن وجه الارض وفي الشهر
التاني في سبعه وعشرين من الشهر جفت الارض ويبست قال يوحنا فم الذهب
ان هذا الكلام سر ملغوز ثم نقول ماذا السبب لكي نشف الما عن الارض
في اول يوم من الشهر الاول ولم ينشف في شهرا اخر غيره والسبب في ذلك
ان الشهر الاول عند العبرانيين هو شهر نيسان ومثلما ابدا الرب في الذي
وكشف المياه عن وجه الارض في اول يوم من الشهر هكذي في هذا الشهر
ايضا كشف الارض في اول يوما منه وكان يوم الاول اشارة لليوم التاني
في الذي كشف الله الارض في دمرا واحدا وزال عنها المياه وكذلك في هذا
الاول بدا بالخلقه الجديده بعد الطوفان ثم يقول الكتاب في الشهر التاني
جفت الارض وكشف نوح اطباق التابوت نقول ان الشهر التاني عند
العبرانيين هو ايار الاخير وهو تاني من النشور ومثلما كشف نوح اطباق

وكان هذا الشهر اشارة اليوم

السفينة لينظر يبوسة الارض لذلك الله في يوم الاخير يكشف الارض كلها
بالبعث والنشور واقامة الاموات ويظهر حياة من في القبور ولذلك اسما
الكتاب الشهر الثاني لان في شهر نيسان كان الابتدا وفيه يكون المنتها
وانقضا العالم قال الكتاب قال الرب الاله لنوح اخرج من التابوت
انت وزوجتك وكلما كان معك من السباع وكل جنس من الطير والانعام
والهوام التي تدب علي الارض اخرجهم معك وانتشروا علي الارض
وانموا واكثروا عليها واخرج نوح وزوجته وبنوه ونساء بنوه معه
وجميع السباع والوحوش معه والهوام والطيور وكل دابة تدب علي
الارض كاجناسها خرجوا من السفينة قال يوحنا فم الذهب وكان خروج نوح
وبنيه من السفينة يوم الجمعة في سبعة وعشرين من ايار في السنة الثانيه
من الطوفان فلما خرجوا ابتنوا مدينة واسموها ثمانين اعني ثمانية وهي
مدينة هرزي بارض الهند وكانت الالسنه واحدة بين نوح وبنيه كانت لغتهم
سرياني بالترجوم وهو لسان المدانيون فامر الله لنوح قايلا انموا واكثروا
اعني اشارة ليضاجع كل امرا منهم زوجته ليكثروا علي الارض وامره ليطلق
الوحوش كل زوج وحدة في كل يوم زوجا ذكرا وانثي فاول ما اطلق من
السفينه واخرج من الوحوش كلها كان الاسد ثم بعد ذلك الطيور فاول
من اطلق من السفينه الطيور كان طيرا اسمه النسر ثم بعد ذلك اطلق
الحيوانات فاول من اطلق من السفينه حيوان اسمه فيل ثم بعد ذلك اطلق
الانعام والبهايم فاول من اطلق من السفينه كان بهيم يسما الفرس وبعده
الغنم وبعد ذلك اطلق الهوام فاول من اطلق من السفينه من الهوام
كانت الحيه واجناسها فلما اطلق نوح الحيوانات بارك عليهم وسرحهم

كل واحد

كل واحد في سبيله وامر نوح بنيه ان يجتمعوا مع نسايهم ويرقدوا معهم
ليكثروا علي الارض نسلهم وامرهم ان يحفظوا مواعيد الله ليلا يصيروا
تحت اللعنه فاما الحمام واجناسهم لم يطلق سبيلهم نوح بل تركهم تحت
الاحتجار معوقين

الاصحاح السابع والعشرين

لما ابتنا نوح المدبح وقرب القرابين للرب — كتاب التوراه يقول

وابتنا نوح مدبحا لله فاخذ من جميع الانعام الحلال ومن جميع الطير
الحلال فاصعدهم ضحايا كامله علي المدبح واستنشق الرب الاله رايحة
الدبايح وقال الرب الاله في فكرته لا العنت الارض بعد ذلك ابدا من اجل
اعمال البشر لان ضمير البشر مايل الي الشر منذ صبايه ولا اعود اضرب
الارض كلها ولا اعود اضرب كل جسد كالذي فعلت ولا تزل الارض
كل ايام زرعا وحصادا وبردا وحرا وصيفا وشتا نهارا وليلا
لا تهدا الي ابد الاباد التفسير في ما قال الله عز وجل قال مار افرام السرياني
ان نوح لم يبني المدبح مثلما تبني البنايون لكنه اولاده جمعوا حجارة وحطوهم
واحد فوق واحد وعملهم تلا كبير وذبح من الانعام الحلال مثل الغنم
وما اشبه ذلك زوج زوج ذكر وانثي وكذلك مثل الطيور الحلال زوج
زوج ذكر وانثي وانما قدم ذلك الدبايح قربانا لله الا فدية عنه من بيته
وكذلك عن الحيوانات والوحوش الذين كانوا معه في السفينه وصار
ذلك فدية لاجل خلاصهم من الطوفان قال الكتاب واستنشق الرب الاله
رايحة الدبايح وقال في فكرته لا العنت الارض بعد ذلك ابدا نقول ان
الله لا يخفا عنه شي ولم ينتشق الله رايحة الدبايح لكنه انتشق
اخلاص نية نوح ونقاوة قلبه وعفة ذيله وطهارة جسده وقبل قربانه

ونزلت النار من السما واكلت دبايحه فهدا كان تالت قربان صار علي
الارض الاول ادم قرب دمه قربان في مغارة الكنوز والتاني قايين
وهابيل الدى قدموا قرابينهم قدام الله التالت نوح الدي قدم
الدبايح قدام الله علي المدبح بعد خروجه من السفينه ثم نقول من
قايين وهابيل الي نوح ما قدم احد قربان وان قال قايل ما السبب
في امتناع القربان والدبايح الي زمان نوح ونقول ان سبب امتناع
القربان من هابيل الي نوح كان لاجل ما قتل قايين لهابيل اخوه وسفك
الدم بسبب القربان فلدلك امتنعوا تلك الاجيال الي ايام نوح بلا قربان
لان بني شيت كانوا راغبين في تقدمة القرابين لكنهم كانوا يخافوا
من بني قايين ومن جبابرتهم وبني قايين كانوا يختاروا تقدمة القرابين
لكنهم كانوا يخافوا من الرب ومن غضبه لكيلا يحل بهم ما حل في ابوهم
من اللعنه والارتعاش والتيهان في الارض والفزع والرعبه فمن اجل دلك
امتنعوا تلك الجهتين من تقدمة القرابين وكدلك الاجيال الدين كانوا بعدهم
حتي الي زمان نوح البار وقول الكتاب لان ضمير البشر مايل الي الشر منذ
صباه اعني جنس البشر هو مايل للمخالفه من البدي مايل الي اللهو والشهوه
الحيوانيه والي الشره والطمع وقول الكتاب لا تزل الارض زرعا وحصادا
وبردا وحرا وصيفا وشتا ونهارا وليلا لا تهمل الي الابد ونقول ان
هدا الكلام كان سبب البركه علي الارض كقول الرب لتنبت الارض
زرعا يزرع منه كاجناسه وايضا نظر الله كلما خلقه واذ هو حسنا
فبارك عليه وقال انموا واكثروا وكدلك في ايام نوح ايضا فان الله
اهلك الخليقه الاولي بالطوفان ثم بعد خروج نوح من السفينه امر الله

الارض

الارض فنبت فيها اشجار والزرع وجميع اصناف العشب وبارك الرب علي
الارض لانه كان قد لعنها وما الطوفان اهلك جميع اشجار الارض
واعشابها ونباتها ولم يترك الماء شي علي وجه الارض الا اهلكه وباده
وبارك الله علي نوح وبنيه وقال انموا واكثروا علي الارض قال الكتاب
وتسلطوا عليها وتكون خشيتكم علي الارض جميعها ثم وهيبتكم علي
جميع السباع وعلي جميع بهايم الارض وطير السما وما يدب علي الارض
وعلي جميع سمك البحر وكل دلك قد جعلته تحت ايديكم وجميع الهوام
مما هو حي فيكون لكم ماكولا مثل كلا العشب اعطيتكم كل شيا واياكم
تاكلون لحما في نفسه دما فاني اطالب بدمايكم من يد جميع السباع ومن
يد الرجل اطلب دمه واطلب نفس الانسان قتلا فيهرق دمه مكان
الدي هرقه لانه مخلوق بصورة الله وانتم انموا واملوا الارض قال يوحنا الذهبي
ان الله اعطا لنوح السلطنه علي المخلوقات وليس كانت السلطنه بالمشوره
علي المخلوقات والتدبير الحيوانات والوحوش مثلما كان يدبرهم في السفينه
بل هده السلطنه كانت بعد الطوفان لان الله امر نوح قايلا ان كل من يهرق
دم انسان تجازيه الدم بالدم وكدلك ايضا من الوحوش والحيوانات
وقول الكتاب ان جميع الهوام مما هو حي فليكن لكم ماكولا مثل كلا العشب
نقول ان من ادم الي نوح تلك الاجيال ما كانوا ياكلون لحم ولا يشربون
خمر بل كان ماكولهم عشب الارض واثمار الشجر وكانوا ياكلون من
الحيوانات اللبن والجبن فاما اللحم ما كانوا ياكلونه وكانوا يلبسون
جلود الجمال وجلود الوحوش وامر الله لنوح وبنيه ليا كلون لحم
المدبوح وليس المخنوق ولا ياكلون ميت ولا دم مهروق ولا ياكلون

لحم الوحوش والسباع وامرهم الله ليأكلون مما في البحر كلما يدب فيه
مثل السمك وجنسه وكل شيا له قشرا واجنحه ولا يشف علي بطنه ولا
يكون اجرد وليس له قشرا ولا اجنحه فهذا ما حلله الله لنوح ٥

الاصحاح التامن والعشرين لما عاهد الله لنوح بان لا يجي بطوفان لم
واعطاه علامه وهو القوس قدح

كتاب التوراه يقول وكلم الله نوح وبنيه
معه قايلا اني اقيم ميتاقي معكم ومع نسلكم بعدكم ومع كل نفس حيه معكم
من الطيور والانعام وجميع سباع الارض واقيم ميتاقي معكم لا يموت جميع
البشر بعد هذا من ما الطوفان ولا يكون بعد هذا طوفان اخر من الما
ليفسد جميع البشر التفسير في ما قال الله عز وجل قال [illegible] السرياني
ومار يعقوب الرهاوي ما هو العهد الذي اقام الله مع نوح وبنيه ونقول
ان الله اقام مع نوح تلته عهود في الكتاب وتفسيرها ايضا تلته ١ الاول
لا تاكلون دم والتاني لا تاكلون ميت والتالت لا تاكلون مخنوق وهذه
تفسير التلت عهود الاول كلوا المذبوح اظهر الحلال من الحرام والتاني
كل من يهرق دما يهرق دمه اظهر اية الجزا والانتقام من عاملي الشر
التالت اني اطلب دمايكم من يد جميع السباع اظهر بذلك سر يوم الاخير
والعقاب والديونة المزمعه بين يدي الله وجعل هذه اية القتال فاذا
كان الله ينتقم من السباع والوحوش اذا قتلوا فكم بالحري الانسان
الذي يقتل يعاقب وينتقم الله منه ولنا الدليل في ذلك ان السبع
لا يكسر سبع مثله لان الله امر باكل المذبوح من الانعام وليس المذبوح
من تلك الوحوش الكاسره ونها الله عن اكل دم جميع المخلوقات وحذر
الله نوح وبنيه من اكل المخنوق لكيلا يكونوا كالوحوش الكاسره واوصاهم

لكيلا ياكلوا

لكيلا ياكلوا الميت لكيلا يتشبهوا بالطيور الجارحه التي تاكل جتت رمم الكلاب
وغيرها ثم ان الله خوف نوح وبنيه واوصاهم وانهاهم عن سفك الدم البشري
ثم قال لهم لا تقتلوا نفسا ولا تسفكوا دما لانه مخلوق كصورة الله وهذا
اعظم الخطايا وجزاهم عوض الواحد سبعه وقوله لا يكون طوفان بعد هذا
فذلك كان رحمة من الله وانه اوعد جنس البشر ان لا يجي بالطوفان قال الكتاب
قال الرب الاله لنوح ان هذا ميتاقي علامة الذي اجعل بيني وبينكم وبين كل نفسا
حيه الي دهور الابد اني جاعل قوسي في الغمام ويكون علامة ميتاقي الذي اجعل
بيني وبينكم وبين الارض يكون متي غمت الغمامه على الارض ويظهر القوس
في الغمام ذكرت ميتاقي المجعول بيني وبينكم وبين كل نفسا حيه من جميع البشر
ولا يكون بعدها ما الطوفان ليهلك كل البشر وليكن قوسي في الغمام لتنظر اليها
وتذكر ميتاقي الي الابد المجعول بيني وبين كل نفسا حيه من جميع البشر علي الارض
قال مار يعقوب الرهاوي ان اشارة القوس هي علامة الخلاص والنشابه هي ما
الطوفان اظهر الرب القوس وانطلق الطوفان وعاد السهم مكسورا اعني ردت
المياه الي مواضعها وان القوس مشهور بلون الخضره والحمره والبياض وهذه هي
اشارة التلت اقانيم الاب الخضره والابن الحمره والروح القدس البياض كمثل الالوان
التلته هي متحده بعضها ببعض وتسما قوسا واحد كذلك التلتة اقانيم متحدين
بعضهم في بعض ويسما الاها واحدا بالجوهر والقوه والسلطنه نقول ذلك
القوس كان اشارة راية العهد لنوح وبنيه وبيان الخلاص من ما الطوفان
وكان دليل نزول المسيح المنتظر الينا لانه كان الذي اعطا العهد لنوح
وبنيه بعد وكمثل ما صار القوس علامة الخلاص من ما الطوفان كذلك المسيح
صار علامة الخلاص الذين امنوا باسمه من طوفان الخطيه نقول ان القوس كان

راية وعلامة الصلح والاطمانيه بين الله والبشر والقوس هو مخلوق من شعاع
ضيا الشمس فاذا جا شعاع الشمس تحت الغمام الرطب على غماما اخر غير
الغمام الاول للوقت يشق من الشعاع المخفي من الغمام لون بياض فاما الحمره
من صفا عنصر النار والبياض من صفا عنصر الفضا فاما الشعاع اذا
اتحد برطوبة الغمام الازرق الماوي ينشق الشعاع المتحد بالغمام الازرق
لون الخضره من صفا عنصر الما وكلما الشمس اذا غارت في الغمام الماوي
الازرق يظهر نورها علي مواضع ثم تخفي نور شعاعها عن مواضع اخر فاذا
اشتد قوة الغمام علي ذلك الشعاع انشق منه القوس ويكون ظهوره بالمغرب
واذا كانت الشمس ثابته في الجهة الشرقي يطلع القوس في المغرب واذا كانت الشمس
ثابته في الجهة الغربي يطلع القوس في المشرق فاذا كانت الشمس ثابته في الجهة
الجانب اليمن القبلي يظهر القوس في الشمال واذا كانت الشمس ثابته في الجهة
البحري الشمالي يظهر القوس من شعاع نور الشمس باليمن القبلي واذا كانت
الشمس مرتفعه في اليمن يظهر القوس صغير قريب من الفضا الارضي قال الكتاب
وقال الله لنوح هذه علامة ميثاقي الذي جعلت بيني وبين كل بشرا هو على الارض
قال مار يعقوب الرهاوي ان هذا الميثاق كان عهدا ثالثا لان القوس مظهور
وطلوعه من شعاع نور الشمس وهذا القوس كان مخلوق من البدي لكنه لم
يظهر في الاجيال القديمه قبل الطوفان لكيلا ينتم في الفعل المزمع من الطوفان
وهلاك الجيل الفاسد واعطا الله لنوح هذا العهد ولم يكن الله اعطا
هذا العهد لغيره من قبله من الاجيال الماضيه من ادم الي نوح ٥

الاصحاح التاسع والعشرين لما غرس نوح الكرم وعصر العنب وشرب وانكشفت سوته ولعن حام ابنه

قال كتاب التوراه

وكان بنو

وكان بنو نوح الخارجون من التابوت سام وحام ويافت وحام هو ابو
كنعان هولاي الثلثه هو بني نوح ومن هولاي تفرقوا القبايل علي جميع الارض
وابتدا نوح ان يفلح الارض وغرس كرما وشرب خمره فسكر وتكشف في بيته
ونظر حام ابو كنعان لتكشف عورة ابوه وخرج خارجا فاعلم اخوته بذلك
التفسير فيما قال الكتاب قال فيلكسينوس اسقف منبج ان هولاي الثلثه هم الابا
الذين تناسلوا على الارض وملوها ومنهم ظهرت جميع المشبهه في الصنايع
ايضا نسل هولاي الثلثه بنا البرج ببابل فاما نوح غرس كرما وشرب خمره
فسكر ونقول ان نوح غرس كرما في السنة الاولي من الطوفان وفي السنة الثالثة
بعد الطوفان شرب نوح الخمر وسكر قال مار افرام السرياني ان يافث هو اول اولاد
نوح وهو الكبير وحام هو الوسطاني وسام هو الصغير وحام كان له ابنا يدعا
كنعان وهذا كان يمشي علي الارض ويحبي علي ركبتيه عند ارجل نوح جده
وكان نوح نايم سكران فدنا كنعان ثم لشقا اديال نوح جده وبانت عورة نوح
جده ضحك ومضى هذا الصبي واشار الي ابوه حام عن انكشاف عورة نوح جده
فحضر حام ونظر الي عورة ابيه فضحك ولم يستر عورة ابيه بل خرج اعلم اخوته بما نظر
من اجل هذا وجبت لعنة كنعان علي حام قال الكتاب واخذ سام ويافت ردا وجعلاه
علي عاتقيهما ومشيا علي اعقابهما فسترا عورة ابيهما نوح وكانت وجوههما الي
خلف ولم ينظروا عورة ابيهما واستيقظ نوح من شرابه وعلم ما فعل به ذلك
الاصغر فقال ملعون كنعان عبدا مولودا يكون لاخوته وقال يبارك الرب الاله
علي سام ويكون كنعان عبدا ووسع الله علي يافت وعمره في مساكن سام ويكون
كنعان عبدا لهما قال مار افرام السرياني لماذا قبل حام اللعنه ولم يكشف عورة ابيه
بل كنعان ابن حام كشف عورة نوح جده ونقول لهذا السبب قد وجبت اللعنة على حام

لانه ما زجر ابنه كنعان لكنه ضحك علي عورة ابيه ولم يستره لان كنعان كان
صغير وكان يشف علي الارض ويحبي علي ركبتيه ما كان يعلم ما يفعل وقد
شهد بذلك النبي القايل عنه وكنعان صغير ولا فطنة له ولا معرفه ثابته
فاما مثال انكشاف نوح كان رمزا واشاره لانكشاف عورة جسم جسد سيدنا
المسيح علي الصليب عريان ومثال سام ويافت الذين سترا عورة ابيهما ووجوههما
الي خلف ولم ينظرا عورة ابيهما نوح كان مثال الشمس والقمر الذي اخفوا نورهما
لكيلا ينظروا اجسم جسد المسيح وهو عريان علي الصليب وحام وكنعان ابنه
الذي ضحكوا علي نوح ابيهم كانوا مثال اليهود الذين كانوا اجدفون علي المسيح
وهو مصلوب وقول الكتاب واستيقظ نوح من شرابه وعلم ما عمل به ابنه
الاصغر فقال ملعون كنعان عبدا مولودا يكون لاخوته قال مار افرام السرياني
لما استيقظ نوح من سكرته وخمرته وقيل له ما فعل كنعان من كشف سوءته
وضحك به وحام ابوه ايضا فشق عليه ذلك جدا وقال ملعون كنعان وسود
الله وجهه وفي اليوم تغير وجه كنعان ووجه ابيه حام وعاد وجوههما
سواد وقتمة واستحال لونهما ونوح لم يلعن حام في الاول لان الله كان قد
بارك حام بل لعن كنعان واستحالت بركة حام صارت لعنة ولم يلعن نوح نسل
حام ولا اولاده ايضا لعن واولاد حام ايضا كوش ومصريم وفوض تبرروا
من اللعنة وان قال قايل ما سبب في سام ويافت الذين مشيوا علي اعقابهما لما
ستروا عورة نوح ونقول ان سام ويافت لما بلغهم من حام عن كشف عورة نوح
ابيهم فمضوا للوقت وستروا عورة ابيهم وكانت وجوههما الي خلف نقول
ان سام ويافت نظروا الملاكين جالسين الواحد عن يمين نوح والاخر عن شماله
فواروا وجوههما الي خلف خوفا من الملايكه وحام ضحك علي عورة ابيه

فقبلوا

فقبلوا اولاده اللعنه والعار وكذلك بني شيت لما شربوا من ماء الشهوة الغريبه
هلكوا بالطوفان وكذلك روبيل ابن يعقوب قيل له من ابوه ضليت كالماء وكذلك
العيص ابن اسحق حسد علي اخيه يعقوب جازاه الرب بالحسد بالرق والعبوديه
وكذلك فرعون عوض الخمس شقوات التي استعبد بنو اسرايبل بهم في مصر
جلب الله عليه عشر ضربات قال مار يعقوب الرهاوي بان لما خرج نوح من السفينه
امره الله ليقسم الارض فاعطا نوح لسام ابنه جميع الوجه الغربي من نهر الفرات
الي شاطي البحر الاكبر واعطا نوح لحام جميع وجه اليمين التيمن من نهر
شيحون مصر وبحر النيل وجميع الحبشه والسند وبلاد الهند الي شاطي اوقيانوس
البحر الاعظم الحايط بالمسكونه كلها واعطا نوح ليافت ابنه جميع الوجه الشمالي
من نهر الدجله الي بلاد الرومانيه الداخله وجميع بلاد البحريه والي شاطي القفر
الاكبر واقام بين اولاده الشروط بان لا يجوز احد تخوم اخر منهم ثم جعل
بينهم لعنه علي كل من يعتدي علي رفيقه

الاصحاح الثلثين خبر موت نوح وخبر ملكيزاداق الكاهن

في كتاب التوراة يقول

وعاش نوح بعد الطوفان ثلثمايه وخمسين سنه فكانت جميع ايام نوح تسعمايه
وخمسين سنه ومات قال مار افرام وانيفانيوس لما قرب وفاة نوح دعا ابنه
سام سرا واوصاه وقال له اخرج جسد ادم من السفينة والثلثة قرابين
الذهب والمر واللبان ولا تدع احد يعلم ما انت فيه وخذ ملكيزاداق ايضا
معك ثم سلم جسد ادم اليه واتركه عنده واوصيه وحذره بان يمضي بجسد
ادم وتجعله في وسط الارض وهي مدينة اورشليم وامره بانه لا يتخذ معه
امراه ويكون ناسكا لله كل ايام حياته لان الله اختاره ليخدم قدامه ولا يبني له
بيتا الا في تلك الارض ولا يهرق دما من السباع ولا من طاير ولا شيا من الحيوان

بل يقرب هناك قربانه من خبز او خمر ويكون لباسه من جلود السباع ولا يحلق
شعر راسه ولا يقص اظافره ويكون وحده كاهن الله العلي وملاك الرب يسير
امامه حتى يبلغ الموضع الذي فيه يقبر جسد ادم لكن ذلك المكان هو وسط
الارض كلها فلما اوصا نوح لسام بهذه الوصية مات نوح يوم الاربعا ساعتين
من النهار في يومين من الشهر الثاني وهو المعروف ايار وتسميه القبط بشنس
في ثامن يوم منه وكانت جميع حياة نوح تسعماية وخمسين سنة فحفظوه اولاده
سام وحام ويافث وقبروه وناحوا عليه اربعين يوما ومن بعد ربعين يوم
من وفاة نوح دخل سام الى السفينه واخرج جسد ادم منها سرا ولم يعلم به احد
من اخوته واخذ ملكيزاداق ايضا واخذ معه زوادة الطريق وسلم اليه جسد
ادم واوصاه وحذره بما اوصاه نوح واطلقه سام وكان جسد ادم يصحبه
والملاك يسير امامه الى حين بلغ وسط الارض وهناك دفن جسد ادم في
مكانا يدعا الجلجلة في مدينة اورشليم وهذه نسخة ملكيزاداق اعلم وفقك الله
ان ملكيزاداق هو ابن ايرقلايم ابن فالغ ابن عابر لانه اولد ابنين اسم احدهما
فالغ واسم الاخر يقطان وتزوج فالغ ابن عابر بامراه اسمها شلاثيل وهذه كانت
بنت جامر ابن يافث ابن نوح هذا جامر كان اول اولاد يافث ابن نوح وهو الملك
وان يرقلايم ابن فالغ ابن عابر جامع شلاثيل زوجته فحبلت وولدت ابنا اسمته
ملكوصاداق اعني ملك السلامه وهو ملشيصاداق فهذا كان ناسكا قدام
الله العلي جميع ايام حياته وملشيصاداق هو ابن ايرقلايم ابن فالغ ابن عابر ابن
شالح ابن ارفخشد ابن ماشح ابن جاتر ابن حول ابن عوص ابن ارام ابن
قينان ابن ازام ابن لود ابن اشود ابن ليلام ابن سام ابن نوح ابن لامك ابن
متوشلح ابن اخنوخ ابن يارد ابن مهلاليل ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن ادم

عليه السلام

عليه السلام وشلاثيل ام ملكيزاداق ماتت في حياة ابوه ايرقلايم وبعد موت
شلاثيل بنت جامر ابن يافث ابن نوح قيل لايرقلايم ابن فالغ ابن عابر جميع ما
صنع الله في هلاك المخلوقات كلها بما الطوفان لان ذلك جميعه من الخطيه
وبلغه ما صنع قايين باخيه هابيل وعلم اللعنة التي نالت قايين والارتعاش
والتهيان والرعبه التي صابه من الله وايضا سمع ايرقلايم خبر هلاك الجبابره
بني الوهيم وحدث في تلك الاجيال من ادم الى نوح كثرة الزنا والفسق والفجور
فترك ايرقلايم ابن فالغ بيته وملشيصاداق ابنه وهرب من هذا العالم وساح في
البراري والاقفار ولم يعلم احد ما جري عليه ولا سبب موته ولا مدة حياته
ولا وجدنا في كتب العتيقه شيا من اخباره من ادم الى مولد نوح الف وثمانمايه
وستة وخمسين سنة ومن ميلاد نوح الى مجي الطوفان ستماية سنة ومن
ادم الى وفاة نوح الفين وثمانيه وستة سنين

الاصحاح الحادي وثلثين تواليد بني نوح وبني اولاده واسماهم
كتاب التواليد يقول وهذا خبر تكوين تناسل بني نوح سام وحام ويافث وولدهم
بنون بعد الطوفان بني يافث جامر وماجوج وماذي وتوبيل المسما يوان
ولسنا وتوبال وموشو وتيرش وبني جامر اشكنز وديفز وترجما وبني
يوان اليشا وترشيش وكاين ودودين ومن هولاي تفرقوا في الجزاير
الشعوب في اراضيهم كل احد ولسانه وقبيلته وشعوبه وبني حام كوش
ومصرايم وفوط وكنعان وبني كوش حويلا وسابا ورعما وسبتا وسبتكاه
وبني رعما شبا ودادان وكوش ولد نمرود وهذا الذي ابتدا بالجبروت
على الارض وهو كان جبار وقانص للسباع امام الرب فكان ابتدا ملكه بابل
واخار وارخ وكليا وارض سنعار ومن تلك الارض خرج اتور وابتنا مدينة

الرجبه وقريه كالح وقرية داسان ومدينة نينوي وكالح هي مدينة
العظما وولد مصريم الوديم وبني نعبيم وبني الهبيب وبني نفتوحيين
وبني فيروسيم وبنى كسلوحين ومن هناك خرج الفلسطانيين والقبادو
قيين وكنعان اولد في الاول لصيدون بكره الكبير والحيتانيون واليابوسانيون
والاموراثيون والجرجسانيون والحورانيون والعرقانيون والسينانيون.
والارودانيون والسامره والجاتانيين وتفرقت بعد ذلك قبايل الكنعانيين.
وكان حد الكنعانيون من صيدا باتي حده الي غراره وغزه والي سدوم وغامورا
وادامة وصوييم والي لشع وهولاي بني حام لقبايلهم ولغتهم وبلدانهم
وولد لسام اخي يافت الاكبر ايضًا ابو كميع بني عابر بني سام بني عيلان
واشور وارفخشد ولود وارام وقينان وبني ارام عوص وحول
وجاتر وماشح وارفخشد اولد قينان وقينان اولد شالح وشالح
اولد عابر وولد لعابر ابنان اسم احدهما فالغ هذا هو ابو ابرهام ابو
ملكيزاداق لانه في ايامه قسمت الارض واسم اخيه يقطان ويقطان اولد
لمادود وسالح وحصرموت وتارح وهدوران والزوال ودقلا وعوبال
وابيمال وسابا واوفير وحويلا ويوبب هذا هو ايوب الصديق المبتلي جميع
هولاي هم بني يقطان وكان مسكنهم من ماسا الي ما يبلغ الي سوفير الجبل الشرقي
وهولاي بني سام في قبايلهم كلغتهم ومواطنهم وشعوبهم وهذا قبايل نوح
وبنيه كتناسلهم وشعوبهم ومن هولاي تفرقت جميع الشعوب علي الارض
بعد الطوفان ثم شتت الالسن واختلفت لغتهم السريانيه قال مار افرام
السرياني ان هذه الاسما هي بني نوح وانما اولاد بني بنيه لانهم كانوا ستة
قبايل كل قبيله منهم كانوا ينزلون في مواطنهم وليس يختلطوا قبيله مع قبيله

لان نوح

لان نوح ابو القبايل لعن كل من يجوز منهم في حد رفيقه لما قسم عليهم الارض
بالسويه فاما بني سام فكانوا واحدا وعظم شان قبيلتهم وصارت قبيلة سام
وقبيلة بنيه ثلثماية الف وخمسمايه وسبعين نفس فاما قبيلة حام وقبيلة بنيه
اربعماية الف وسبعمايه وستين نفس وقبيلة يافت وقبيلة بنيه ثلثماية الف
وستين الف ومايه وعشرين فكان عدد انفس قبايل بني نوح سام وحام
ويافت الف الف وواحد وستين الف وخمسمايه وثلثه واربعين نفس الي حين
بدو ببنيان البرج في بابل

الاصحاح الثاني والثلثين

تفصيل الالسن وهم اثنين وسبعين لسان واثنين وعشرين قلم وابتدوا
في بنيان البرج ببابل كتاب التوراه يقول وكانت الارض شفة واحده ولسان
واحد وصوتا واحد لجميعهم وكان خبرهم انهم لما ارتحلوا من المشرق
صادفوا بقعة في ارض سنعار فسكنوا هناك فقال بعضهم لبعض هلموا
بنا حتي نلبن لبنا وطوبا ونشويه بالنار حتي تصير اللبنه حجرا وجعلوا
مواضع الملاط قفرا وقالوا هلموا بنا لنبتني مدينة وبرجا حتي يبلغ طرفه
الي نحو السما ونجعل لنا ذكرا قبل ما نتفرق علي جميع الارض قال مار افرام
السرياني ومار يعقوب اسقف سروج وكانت الارض كلها شفة واحده
ولسان واحد ونقول ان لغتهم والسنتهم كانت سريانية اما العبرانيين
يسموه لسان الترجوم وان قال قايل ان لسانهم كان عبراني فليس ذلك صحيح
ونقول ان تلك الاجيال الماضيه من ادم الي ايام نوح كانوا يتحدثوا بلسان
السرياني الترجوم ولم يكون لهم لسان اخر غير السرياني لان ادم لما عطش في
الفردوس فانطق الله علي لسانه هذه الكلمة مشتباح اشموخ الوها وتفسيرها
يتمجد اسمك يا الله وهذه الكلمه هي بلغة الترجوم السرياني وتفسير لفظة سرياني

بشر اتاني لان ادم لما عطش قال هذا بشر جديد اتاني وادم هو اول من نطق
بهذا اللسان وعلمه لاولاده ولم يزل يتداول هذا اللسان من ادم الي بنا البرج
ثلثة الف وماية وسبعة وثلثين سنه لان من الطوفان الي بنا البرج خمسماية
وواحد وسبعين سنه فلما ابتدوا بني اولاد نوح ليبنوا البرج اهبط الله
عليهم روح قدسه فتفرقت السنتهم وتشتت نظام لغتهم السريانيه
ونقول ان العبراني مشتق من اسم الناطق به فاول من نطق بلسان العبراني
هو عابر ابن شام ابن نوح وعابر ابو فالق انما سمي فالق الا بسبب ان تفرقة
الالسنه كان في ايامه قال الكتاب هلموا بنا لنبتني برجا ومدينه قال سعيد
ابن بطريق ان هولاي القوم كانوا اثنين وسبعين نفسا فكان من بني سام
خمسه وعشرين رجلا ومن بني حام اثنين وثلثين رجلا ومن بني يافث خمسة عشر
رجلا هولاي القوم كانوا علي الذين عملوا الطوب المشوي والكلس لاجل بنيان
البرج قال الكتاب وهبط الرب الاله لينظر المدينه والبرج الذي ابتناه بني
البشر وقال الرب الاله هذا جنسا واحدا وشفة واحده ولسان واحد جميعهم
وقد ابتدوا ان يعملوا مثل هذا اما بعد لا ينتقض منهم جميع ما اهتموا به ليفعلوه
تعالوا لنهبط ونفرق هناك لسانهم لكيلا يسمع كل واحد منهم كلام صاحبه
اياه ففرقهم الله من هناك علي جميع وجه الارض وهديوا عن بنيان المدينه
والبرج ولذلك دعي اسم المكان بابل لان هناك فرقهم الرب علي وجه الارض
كلها قال سعيد ابن بطريق فاقاموا هولاي القوم الاثنين وسبعين رجل
ثلثة سنين يعملون الطوب ويشوونه وكان طول اللبنه ثلثة عشر دراع وعرضها
عشرة ادرع ورفعها وثخنها خمسة ادرع فبنوا مدينه بين سوري وبابل
وهذا طول المدينه ثلثماية دراع وثلثة عشر دراع طول كل دراع بابا مفتوح

وعرضها

وعرضها مايه وخمسين باع وعلو الحيطان خمسة الف وخمسمايه وثلثه وثلثين باع
وكان ارتفاع البرج عشرة الف باع واقاموا يعمروا علي هذه المدينه مع البرج
اربعين سنه وهبط سر روح الله عليهم وبلبل لسانهم وتغيرت نظام لغتهم
السرياني وكان ذلك اشارة لحلول روح القدس علي التلاميد وتلك القوم
نطقوا كل واحد بلسان واحد فاما التلاميد نطقوا كل واحد منهم بالسنة
الارض كلها فلما تفرقت السن تلك القوم فما كان احد يعلم منهم ما يقول صاحبه
فاختلفوا في لغتهم وتفرقوا علي وجه الارض وبطلوا من البنيان فاما بني سام
سكنوا من نهر الفرات حتي اقاصي بلاد المشرق والي وقاينوس البحر الاعظم المحيط
بكل المسكونه فمنهم السريان وديار ربيعه والجزيرة الشهبا والجرامقه والكلدان
وبابل وملك اثور وفارس وخراسان والجرج ومرغا وتبريش وجزيرة صين الصين
والعبرانيين والسند والهند الداخله واليمن والطايف واليمامه وبلاد العرب
والبحرين ولهم من الخطوط والاقلام تسعه وهم سرياني عبراني وهندي
وفارسي وبابلي وصيني ومغلي وعربي وفهلوي فاما بني حام سكنوا في نهر
شيحون وهو نيل مصر حتي اقاصي حد المغرب الداخله فمنهم بلاد الشام وهي
ارض كنعان وبلاد فلسطين ومصر وغزاره وغزه والمريس الداخله وبيه النون
وبقعة السودان والحبشه والنوبه والبجا الزنج والرطي وقاران الداخله
ولهم من الجزاير ستة وعشرين جزيره في البحور ولهم من الخطوط والاقلام سته
وهم هولاي النوبي والقبطي الحبشي الكوفي البطين والمغربي المدعو فيولي
فاما بني يافث سكنوا من نهر الدجله الي اقاصي الشمال والي داخل البحور
الحايطه علي المسكونه فمنهم التركيه والرومانيه الداخله والرومانيه الخارجه
والبجناك والطغزغز وباجن وبلادها وارمنيه الكبيره وارمنيه الصغيره

وانطاكيه وفيلبقيا وافلاغونيا وافراطاغينيا وبلدها واتينوس الكبيره
وابيئون واليونانيه والرومانيه وبوزنطيه والروس وللخطا والدعا
والبرغا وسقليا ورودس وقبرص ولهم من الجزاير اتنين وعشرين جزيره
ولهم من الخطوط والاقلام سبعه وهم هولاي يوناني ورومي وارمني
واندلسي وهو قلم الطلسمات وافرنجي وذغرغي وبربري وقلم الطير وهذا
قلم الاشارات وتفرقت الالسن في سنه اربعين من ميلاد فالق ابن عابر
ابن شالح ابن قينان ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح ابن لامك ٥

الاصحاح الثالث والثلثين تواليد بني سام واسماهم ومدة حياتهم

كتاب التوراه يقول وهولاي اولاد سام وسام لما كان ابن مايه سنه
اولد ارفخشد في السنه التانيه بعد الطوفان وعاش بعد ان اولد بنين
وبنات ومات وكان موت سام يوم الجمعه نصف النهار في تامن وعشرين
يوم من شهر نيسان وهو الشهر الاول عند العبرانيين وفي ايامه ابتنوا الاتنين
وسبعين البرج والمدينه خوفا من الطوفان وعاش ارفخشد مايه وخمسه
وتلتين سنه واولد قينان وعاش ارفخشد بعد ان اولد قينان اربعمايه
وتلتين سنه واولد بنين وبنات ومات وكانت وفاة ارفخشد يوم الاربعا
سابع يوم من شهر كانون الاول وهو الشهر التاسع للعبرانيين فحنطوه
اولاده ودفنوه وناحوا عليه اربعين يوما وعاش قينان مايه وتلتين سنه
ثم اولد شالح وعاش قينان بعد ما اولد شالح اربعمايه وخمسه وتلتين سنه
واولد بنين وبنات ومات وكانت وفاة قينان يوم الجمعه تالت عشر من شهر
ايلول وهو الشهر الخامس للعبرانيين فحنطوه اولاده ودفنوه وناحوا عليه
اربعين يوم وعاش شالح مايه وتلتين سنه واولد عابر واولد بنين وبنات

فكان

ايام
فكان جميع حياة شالح اربعمايه وتلتين سنه ومات وكانت وفاة شالح يوم
السبت سادس عشر شهر اذار وهو اخر سنة العبرانيين فحنطوه اولاده
ودفنوه وناحوا عليه اربعين يوم وعاش عابر مايه واربعه وتلتين سنه
واولد فالق وعاش عابر بعد ما اولد فالق اربعمايه وتلتين سنه واولد
بنين ومات قال سعيد ابن بطريق ان عابر هو ابو لسان العبرانيين وتسميه
العرب هود وفي ايام عابر اتخذوا الناس التصوير فكان كل رجلا مشهور
بالصلاح ام شجيع ام مخبر في الاشيا فكانوا يصوروا امثاله ويعبدونه وعاش
عابر على ما قال سعيد ابن بطريق اربعمايه واربعه وستين سنه ومات
وكانت وفاة عابر يوم الاتنين سابع وعشرين من شهر اشباط وهو الشهر
الحادي عشر للعبرانيين فحنطوه اولاده ودفنوه وناحوا عليه اربعين يوم
وعاش فالق مايه وتلتين سنه واولد ارعو وعاش فالق بعد ما اولد ارعو
مايتين وتسعه وستين سنه واولد بنين وبنات ومات وكانت وفاة فالق
يوم الخميس عند مغيب الشمس تاسع وعشرين من شهر ايلول وهو الشهر الخامس
للعبرانيين وفي ايام فالق تفرقت الالسن فجميع ما عاش فالق تلتمايه وتسعه
وتسعين سنه ومات فحنطوه اولاده ودفنوه وناحوا عليه اربعين يوم
وعاش ارعو مايتين واتنين وتلتين سنه واولد ساروغ ثم عاش ارعوا بعد ما
اولد ساروغ مايتين وسبعه وستين سنه واولد بنين وبنات ومات
وكانت وفاة ارعو يوم الاربعا تاسع عشر شهر نيسان وهو الشهر الاول
للعبرانيين فجميع ما عاش ارعو اربعمايه وتسعه وتسعين سنه ومات وفي
ايام ارعو اتخذوا الناس عبادة الاصنام وسجدوا للاوتان وفي ايام ارعو
ايضا دبحوا الناس اولادهم قدام الاصنام وقدموهم قربان للشياطين

وكانوا الشياطين يناطقوا الناس من وسط الاصنام ووسط الشجر ايضا وعملوا
الناس الاصنام من ذهب وفضه وعبدوهم وفي ايام ارعوا ايضا استخرجوا
السحر والرقا والتعزيم والتعريف وذلك كان بمشورة الشيطان وكان في ايام
ارعو رجلا يقال له ايرسطالو ابن جوتيم ابن مصريم ابن حام ابن نوح وهذا
كان خادم الاصنام وكان يبخر قدام الاوثان وكانوا الشياطين يتحدثوا معه
ويناطقوه من داخل الاصنام ويعلموه فعل السحر والتعريف وعاش
ساروغ مايه وثلثين سنه واولد ناحور وعاش ساروغ بعد ان اولد
ناحور مايتي سنه واولد بنين وبنات ومات وكانت وفاة ساروغ
في حادي عشر من شهر ادار وهو اخر شهور العبرانيين في سنة واحد وعشرين
من حياة ابراهيم فجميع ما عاش ساروغ مدة ثلثمايه وثلثين سنه ومات وفي
ايام الملك ساروغ املك الملك قارون وبنا مدينه ودعا اسمها اوميس
وهي مدينة البصرا وهذا اخذ اموال الدنيا كلها وجمعها وسبك الذهب وعمله
طوب ولبنات وكذلك الفضه ايضا وابتنا مدينه واسماها فين وعمل فيها
قصر لبنه من ذهب ولبنه من فضة وابتنا القصور العاليه وعاش
ناحور تسعه وسبعين سنه واولد تارح وعاش ناحور بعد ما اولد
تارح مايه وتسعة عشر سنه ثم اولد بنين وبنات ومات وكانت وفاة ناحور
يوم الثلاثا ثالث ساعة من النهار في حادي عشر شهر ايلول وهو الشهر الخامس
للعبرانيين فجميع ما عاش ناحور مايه وثمانيه وتسعين سنه ومات وفي ايامه
كثرت الجبابره على الارض من جملتهم عاد ابن ثمود ابن ارام ابن سام ابن نوح
ابن لامك وهذا كان ابو الجبابره في سنة واحد وتسعين من حياة ناحور
حدثت علي الارض زلزله عظيمة وانخسفت الارض وبلعت الاصنام

وبلعت

وبلعت ايرسطالو ابن جوتيم خادم الاصنام الذي ابدع السحر والرقا والتعريف
وابتلعت تلك القوم الذين كانوا يدعون اولادهم للشياطين وفي سنة
مايه وعشره من حياة ناحور ابتدعوا الكيل والميزان والمثقال والعيار والاواق والارطال
الاصحاح الرابع والثلثين تواليد تارح وميلاد ابراهيم وخبر ابراهيم
وساره امراته وقصة نمرود ابن كنعان ۞ كتاب التوراه يقول
فعاش تارح سبعين سنه واولد ابرام وناحور اخوه وهاران وهاران
اولد لوط ومات هاران قبل تارح ابيه في ارض الكلدانيين التي ولد فيها
وتزوج ناحور وابرام نسا وكان اسم امراة ابرام ساره وامراة ناحور ملكا بنت
هاران ابي ملكا وابي حسا قال مار افرام السرياني وسعيد ابن بطريق
ونقول من ههنا بدا الكتاب يشهد لنا راية العهد الجديد ويظهر اختيار
الاصفيا وانتخاب المرشدين وتارح بعد سبعين سنه من حياته اولد ابرام
وفي عصره كان نمرود ابن كنعان ابن حام ابن نوح ابن لامك وهذا كان
ملكا جبار شديد القوه والباس وملك بابل وهذا كان اول ملكا تملك علي بابل
وفيما نمرود ذات يوم يتفرس بنظره الي السما فراي في السحاب ما يشبه الاكاليل
وانه في الوقت احضر الصناع وامرهم ليعملوا مثل ما نظر فلما عملوه جعلهم
علي راسه وهذا اول ملكا لبس التاج والاكاليل ثم بعد ذلك في سنة
خمسة عشر من مملكته نظر شعاع الشمس وهي خارجه من البحر وكان احمر
كالنار ظن بنفسه ان ذلك النار الملتهب من حرة الشمس هو الذي خلق
الشمس وللوقت يجد للنار واقام هناك مذبحا للنار ليقدم عليه الذبايح
ومنه اتخذوا المجوس العاده ليسجدون للنار وكان اسم الرجل الذي اقامه
نمرود ليخدم النار اندشان ابن كويام فكلمه الشيطان من جوف النار قايلا له

من اراد يخدمني يجامع امه واخته وبنته • فاما اذدشان مضي للوقت وفعل
مثلما امره الصوت القايل من النار • وكان ذلك الصوت من النار للشيطان •
فجامع اذدشان امه واخته وبنته • فمن ذلك الوقت صاروا الكهنة المجوس
يجامعوا امهاتهم وخواتهم وبناتهم • واذدشان هو اول من صنع هذا الراي
النجس • وهذه اسما المدن الذي بناهم نمرود ابن كنعان اذ كان الكبير •
وهي الحرج • وقمع • وبابل • ونينوي العظما • وايضا الموصل • وداسن هي مدينة
حران • الغره • وسنجار • ونصيبين الكبيره • قضا فبشون • وهي مدينة بالس
حديث وهي قلعة جعبر • راس العين • جملين • عران • بعرير الشهبا • والرها •
وهذه المدينه اخر مدن بناها نمرود • والرها كانت له بيت المشتها • وفيها عمل
الجنه والنار • واقام في وسط المدينه تلتمايه وستة وستين عمود كبار من
حجر المرمر الابيض • وجعلهم صفين متقابلين • وعمل فوق راس العواميد
دهاليز رخام • وتازير من شبابيك فضة مطليه بالذهب الابريز • وعمل باب الدهليز
قدام باب قلعته • وكان النمرود اذا اراد النزول الي الجنه التي صنعها •
كانوا جميع الناس يسجدون له • وكان اذا رضي علي شخص يرسله للجنة التي
عملها • واذا غضب علي انسان كان يرميه في النار التي كانت تتوقد بلا فتور •
وكان قد عمل مدبح للصبيان الذي كانوا يقدموهم ابهاتهم للدبح قدام النار •
وادعا بنفسه انه الله • فاختار الله ابراهيم وارسله ليوبخه • فاخد
نمرود ابراهيم وجعله في منجنيق • والقاه في النار الملتهبة • فلما القاه في
وسط النار سقط بيت الاصنام • وانخسفت الجنه التي كان عملها نمرود •
ونزلت النار من السما • واكلت نمرود وبيته واولاده • وهذا اول من تمرد
وتجبر علي الله • وجعل نفسه الله • فمن اجل ذلك اهلكه الله • واباد الله تذكاره

من وجه الارض

من وجه الارض • قال الكتاب وهاران اولد لوط ومات هاران قبل ابوه تارح
في ارض الكلدانيين • قال مار افرام السرياني • ماهو سبب ذكر الكتاب موت هاران
قبل موت ابيه • وقد سمعنا قد مات اولادا كثيره قبل ابهاتهم • ونقول ان نمرود لما
اظهر عبادة النار في بابل • وفي جميع مملكته • فابا تارح عن عبادة النار • وامر تارح
اولاده واوصاهم • وحذرهم لكيلا يعبدون النار • فلما غار ابراهيم من الهيكل
المشيد الذي بناه قينان • لان نمرود اخذه وجعله هيكل للاصنام • وجعل فيه
مدبح للشياطين • فمن اجل ذلك غار ابراهيم • ونزل ابراهيم في الليل • واخذ بيده
النار والقاها في بيت الاصنام • في هيكل قينان • فاحترق الهيكل والاصنام معه
فلما نظروا الكلدانيين هيكل الهتهم يتوقد ويحترق هموا فيه واستجمعوا ليطفوا
النار • فجا هاران ابن تارح اخي ابراهيم ايضا ليطفي معهم النار • فللوقت زلت قدميه
وسقط في وسط النار • واحترق هاران وكان ابوه واقف ينظر اليه • فلذلك قال
الكتاب • ومات هاران قبل تارح ابيه • وشهد بذلك بولس الرسول القايل • امن
ابراهيم بالله وحسب له ذلك برا • نقول ان ايمان ابراهيم بالله • كان حريق نار بيت
الاصنام • والبر الذي حسب الله له خروجه من ارض الكلدانيين • ثم وهروبه من
حران من اجل خوفه من نمرود • فلذلك حسب له هروبه ايمان وبر ٥

الاصحاح الخامس والثلثين هروب تارح واولاده من ارض الكلدانيين

واخذ معه نسا اولاده كما في التوراه يقول وكانت ساره عاقر لا تلد البنين • واخذ
تارح ابنه ابرام ولوط ابن هاران ابن ابنه • وساره كنته زوجة ابرام ابنه • واخرجه
من بلد الكلدانيين • ودخلوا الي ارض كنعان • فسار الي حران فسكن هناك
وكانت ايام تارح بحران مايتين وخمسين سنه • ومات تارح بحران • وكانت وفاة تارح
يوم الجمعة تالت ساعة من النهار في تامن عشر ايلول وهو الشهر السادس للعبرانيين

وحنطوه اولاده ودفنوه في حران قال مار افرام السرياني لما بلغ تارح ما فعل
ابراهيم ابنه من حريق بيت الاصنام في هيكل قينان فخاف منه كثيرا لكي يعمل شيا
اخر فخاف تارح من نمرود وقام ليلا واخذ اولاده ونسا بيته وهرب الي حران وبعد
مده طويله علموا الكلدانيين ان ابراهيم حرق هيكل الاصنام فكانوا يطلبون
ليقتلوه فلذلك هرب تارح واولاده من ارض الكلدانيين وكان حياة تارح
لما هرب من ارض الكلدانيين مايه سنه واقام في حران مايه وخمسين سنه ومات
بحران ثم دفن بها ونقول ان هاران ابن تارح اخي ابراهيم كان له تلت بنات
وابن واسم الابن لوط واسما البنات الاوله ساري وملكا واحسا هولاي هن
بنات هاران خوات لوط ذلك ان تارح لما ماتت يوتام ام ابراهيم تزوج امراة
اخري اسمها هيربت فحبلت وولدت بنت اسمها ساره وتزوج بها ابراهيم
لاجل ذلك كان يقول انها اختي بنت ابي عن ساره وليس هي بنت امي وقد
ظنوا كثيرين ان ساره هي بنت هاران اخي ابراهيم اخت لوط لانها زوجة
ابراهيم وليس الامر كذلك بل هي بنت تارح ابو ابراهيم وليس ساره وابراهيم من اما
واحد بل ابراهيم وناحور وهاران هم اولاد يوتام بنت فوطيم ابن ناحور
وساره هي بنت هيربت بنت جيلون ابن ساروغ وهي الزوجه التانيه لتارح
ابو ابراهيم قال الكتاب وكانت ساره عاقر من الاولاد وعاقر كانت من
نسبة القبايل قال الكتاب وقال الرب لابرام اخرج من ارضك ومن اقاربك
ومن بيت ابيك الي الارض التي اريك اياها واجعلك لشعبا كثير وابارك
عليك واشهر امرك وتكون مبارك وابارك علي مباركيك والعن لاعنيك
وتتبارك بك جميع قبايل الارض ثم انطلق ابرام علي ما كلمه به الرب وكان
ابرام ابن خمسه وسبعين سنه وقت خروجه من حران فاخذ ابرام ساره زوجته

ولوط ابن اخيه

ولوط ابن اخيه وجميع ما كان لهم وملكهم وكل نفس ملكوها بحران ثم خرج
ذاهبا الي ارض كنعان ثم طاف ابرام في الارض الي موضع يقال له اشخيم
وهي مدينة نابلس قبالة البلوط المرتفع وترايا الرب الاله لابرام وقال له اني
اعطي نسلك هذه الارض وابتنا هناك مذبحا للرب الذي ترايا له وابعد
من هناك الي الجبل مما يلي المشرق وابتنا هناك مذبحا للرب ودعا اسم الرب
هناك قال مار افرام السرياني ومار يعقوب الرهاوي ان الله دعا ابراهيم
في سنة اربعه وسبعين من حياته وفي سنة خمسه وسبعين من حياة ابراهيم
خرج من حران وذلك ان الكتاب يقول ان تارح مات في حران ولم يكن موته كمثل
ساير جميع الذين ماتوا قبله لكن تارح ضل وتبع الالهه الغريبه وعبدها فمن اجل ذلك
قال الكتاب عنه ان تارح مات في حران في ضلالته ونقول ان تارح لم يموت الي ان
نظر اسحق ابن ابراهيم وفي سنة خمسه وتلتين من حياة اسحق ابن ابراهيم مات تارح
فلما علم ابراهيم بان تارح ابوه قد ضل وتبع الهة الامم فخاف ابراهيم من ابوه لكيلا
يسلمه لنمرود فيهلكه فضمر ابراهيم في قلبه بانه يهرب من ابيه ولكن الله لم يتركه
ليهرب ويهلك بين الامم لكن الله دعاه برحمته واوعده بالبركه وباكثار النسل
قال الكتاب ان ابراهيم اخذ ساره زوجته ولوط ابن اخيه وكلما ملكت يده في
حران وهكذا ينبغي لمن يتبع اثار المسيح ليحمل صليبه التي هي افكاره ولا يفكر بشي
كمثل قول الانجيل من احب ابا او اما او اختا او اخا اكثر مني فما يستحقني ومن
اراد ان يتبعني فليحمل صليبه ويلحقني وكذلك ابراهيم لم يترك في حران شي
مما ملكته يداه وقد قال الكتاب وابتنا هناك مذبحا للرب الذي ترايا له وابعد
من هناك الي الجبل مما يلي الشرق ثم ابتنا هناك مذبحا للرب ونقول ان ابراهيم
بنا مذبحين فاما الاول لم يدعا اسم الرب عليه لانه ما علم من هو الرب ولا كان

قد علم ان الله خالق السموات والارض لكن الله ترايا له بالحلم وليس بجهر
فاما المدبح التاني دعي اسم الرب عليه لانه ترايا له بجهر واوعده بان يعطي
نسله الارض كلها وبارك عليه وقال له اني ابارك على من يباركك والعن من
يلعنك المدبح الاول كان مثال سنة العتيقة هي التي تدعا بالحدود الناموسيه
فاما المدبح التاني الذي دعا ابراهيم عليه اسم الرب وكان مثال السنة الجديده
التي دعي عليها اسم الرب كقول اشعيا النبي القايل وانتم شعب الرب المختارين
والمدبح الذي بناه ابراهيم كان رهبونه عند الله لان تلك القوم كانوا يدعون
اسم الالهه على مدابحهم اما ابراهيم لم يدعي على المدبح الا اسم الرب وحده
فلذلك استحق ابراهيم الدعوه من الله وتباركت بنسله الشعوب ○

الاصحاح السادس والثلثين لما حدث الجاعه والغلا في ارض كنعان ونزول ابراهيم الي مصر ولما اخد فرعون ملك مصر ساره امراة ابراهيم

وارتحل ابرام منطلقا حتى نزل التيمن الي البريه ووقع في الارض مجاعه
وانحدر ابرام الي مصر ليسكن هناك لما كان من شدة الجوع على الارض فلما قرب
ابرام من الدخول الي مصر قال لساره زوجته انا اعلم انك امراة جميلة الوجه
ويكون اذا نظروا اليكي اهل مصر وقالوا انها زوجته يقتلوني وياخدونك
لكن قولي انا اخته ليحسنوا الي وتعيش نفسي من اجلكي وكان لما دخل
ابرام الي مصر ونظروا المصريين الي زوجته انها حسنه جدا وابصروها عظما
فرعون ثم وصفوها له وادخلت بيت فرعون ملك مصر واحسن الي ابراهيم
من اجلها وملك غنم وبقر وحمير وعبيد واما وخيل وجمال وان الرب انتقم
من فرعون باعظم ما يكون من النقمات شرا وضرب اهل بيته لموضع ساره زوجة
ابرام قال مار افرام السرياني ويوحنا فم الدهب نقول ان الكتاب قد قال وارتحل

ابرام

ابرام منتقلا ونزل الي التيمن الي البريه وتلك الاجيال الماضيه من ادم الي
ابراهيم وهي مدة ثلثة الف وثلثمايه وثمانيه وعشرين سنة كانوا يسجدون نحو
المشرق فمن اجل ذلك ضلوا كثيرين وكانوا يسجدون للشمس والقمر والكواكب
ومن اجل ذلك استقبل ابراهيم بوجهه الي التيمن لكيلا يشابه اوليك القوم
الذين كانوا يعبدون الشمس والقمر والكواكب وابراهيم اقام ذلك سنة لليهود
المزمعين بعده للسجود فاما موسى النبي والعبرانيين الذين خرجوا معه من مصر
كانوا يسجدون للمغرب خوفا من عبادة الشمس والقمر والكواكب لان موسى
النبي امرهم بالسجود للمغرب فاقاموا مدة حياة موسى وهي مايه وعشرين سنه
يسجدون للمغرب ثم بعد موت موسى بسنه واحده امر يشوع ابن نون لجميع بني
اسرايل يسجدون للرب في وجه التيمن القبلي متحيرا للمشرق لان ابراهيم اقام
لهم هذه السنه من قديم لان ابراهيم لما ارتحل منطلقا الي التيمن الي البريه
وكان ينطلق متحيرا للمشرق من زمان يشوع ابن نون والي يومنا هذا يسجدون
اليهود للتيمن القبلي متحيرا للمشرق واخذوا ذلك سنة من ابراهيم ابو القبايل
قال الكتاب ووقع في الارض مجاعة ونزل ابراهيم الي مصر ليسكن هناك لما
كان على الارض من شدة الجوع قال مار افرام السرياني ما هي الدعوه التي قبلها
ابراهيم وما هو ايمان ابراهيم بالله نقول ان تارح ارسل ابراهيم للحقل ليحرس الزرع
من كثرة الطير الذي كان قد ارسله الله على الزرع وكان يوميد ابراهيم
ابن خمسة وعشرين سنة وكان الطير الكركي ياكل الزرع وكاد ياكل ابراهيم ايضا
فرفع ابراهيم طرفه الي السما وقال يا رب يا من خلق السموات والارض والبحار
وما فيهم واتقن تثبيت الارض وزين السما بالشمس والقمر والكواكب فهذا هو
ايمان ابراهيم بالله فقال ابراهيم يا رب ارفع هذا الغضب عن هذا الزرع وخلصني

انا من هذا الرجز ومن هذه الطيور الجوارح• فلما استتم ابراهيم كلامه من طلبته
ودعوته حتى ارسل الله ريح السموم واهلك تلك الطيور جميعها• ولم يبقا منهم
ولا واحد• فاشتد الجوع بارض كنعان حتى اكلوا الناس اولادهم• واكلوا الكلاب
ولم يكن قبل هذه المجاعة مثلها• وهذه اول مجاعة كانت على الارض قال الكتاب
فانحدر ابرام الى مصر قال يوحنا فم الذهب انحدار ابراهيم الى مصر كان اشارة
لانحدار المسيح الى مصر• فاما ابراهيم كان هاربا الى مصر من شدة الجوع• والمسيح
كان هروبه من غضب هيرودس المنافق قال الكتاب وسارة دخلت الى
بيت فرعون• نقول ان ابراهيم لما دخل الى مصر قالوا المصريين لفرعون عن حسن
سارة• فاستدعا فرعون ابراهيم• وقال له ما هي هذه الامراة التي معك• فقال ابراهيم
لفرعون ان هذه هي اختي بنت ابي• فاخذ الملك فرعون سارة زوجة ابراهيم وادخلها
بيته• ثم احسن الى ابراهيم• وانعم عليه• واعطاه غنما وبقرا وانعاما كثيرة• فلما اقامت
سارة في بيت فرعون• فضرب الله فرعون بالبرص• وماتوا اولاده• ومات جميع غنم
فرعون• فابصر فرعون ما حل به من الغضب• ثم استدعا بابراهيم• وقال له ان من يوما
دخلت اختك بيتي قد حل الغضب علي• وماتوا اولادي وانعامي• فاصدقني
بكلامك• واخبرني ما هي هذه الامراة• فقال له ابراهيم ان هذه الامراة ليست هي اختي
من امي• ولكنها زوجتي• فلما سمع فرعون كلام ابراهيم غضب غضبا شديدا•
وقال لابراهيم لم تكذب وتقول انها اختي• فقال له ابراهيم حقا انها زوجتي
واختي• ولكني من الخوف قلت انها اختي• ولم اقول انها زوجتي• بل انها اختي•
فلما سمع فرعون ذلك• فاعاد سارة الى ابراهيم من بعد ثلثة شهور• وان قال
قايل ما السبب ان الله ارما سارة في هذه التجارب• ونقول لاسبابا كثيرة• الاول
انها الزمت ابراهيم لينزل الى مصر• ولم يكن ذلك بغرضها• والثاني ظنت ان ابراهيم

نهر

هو عاقر وليس فيه ثمره• والثالث لانها طلبت التنزه والفرجه في مملكة مصر• وسارة
كانت مثال البيعه المقدسه• والمسيح هو مثال ابراهيم• ومثلما وقعت سارة بالتجارب
وابراهيم كان تحت الضيم والهموم• كذلك البيعه المقدسه كانت تحت التجاريب من
عبادة الاصنام• والمسيح كان يقاتل عنها ليشتريها من عبادة الاوثان• وكمثل ما
اقامت سارة ثلثة شهور في بيت فرعون• وابراهيم يقاسي الغم والسهر والبكا
من اجلها• وكذلك البيعه المقدسه اقامت ثلثين سنه تحت رق عبودية الاوثان•
والمسيح كان يعمل الايات والعجايب من اجلها لينقذها من العبوديه• ومثلما
عادت سارة الى ابراهيم بعد ثلثة شهور• كذلك البيعه المقدسه عادت الى المسيح
بعد ثلثين سنه• اعتمد من يوحنا وخلص البيعه المقدسه من عبودية الشيطان•

الاصحاح السابع والثلثين عودة ابراهيم وسارة الى ارض كنعان وخروجه من مصر

ودعا فرعون ابرام• وقال له فلم لا تعلمني انها زوجتك• ولم قلت انها اختي فاخذتها
لي زوجه• هذه زوجتك بين يديك خذها وانطلق• وامر فرعون رجالا ان يعبروا
ابرام وزوجته وجميع ما كان له• ومعه لوط• ووهب فرعون لسارة جاريه اسمها
هاجر• وارتفع ابرام وزوجته من مصر• وما كان له• ولوط ايضا معه الى البريه•
وكان ابراهيم متيسرا كثير الماشيه• والذهب والفضه ايضا• وعاد الى حيث كان
في البريه الى بيت ايل• الى ذلك الموضع الذي كان فيه خيمته مضروبه اولا بين بيت
ايل والعاي موضع المذبح الذي عمل هناك في اول الامر• ودعا هناك ابرام اسم
الرب• وكان للوط ايضا الذي انطلق مع ابرام غنم وبقر ومضارب وخيم• وضاقت
بهم الارض ان يسكنوها جميعا• لكثرة ما كان لهم• وان الموضع لم يحملهما جميعا•
قال مار يعقوب الرهاوي ودعا فرعون ابراهيم• وقال له قم خذ امراتك وغنمك
وبقرك وجميع مالك• واخرج من بلادي• كان اشارة لقول الملاك الى يوسف النجار•

في مصر ثم خذ الصبي وامه واصعد الي ارض اسرايل لقد ماتوا الذين كانوا يطلبون
نفس الصبي. قال فرعون لابراهيم فلم تعلمني لانها كان ابوها ابوك وهي زوجتك.
وكان هذا الكلام استعدار فرعون لابراهيم ليرفع عنه الملامه بما عمل. واعطا
فرعون لساره جاريه عوض فضيحتها. والمسيح قد اعطا بيعته عوض تعبه
جسده ودمه. ومثلما رضيت ارض مصر استعراض الفضيحه بساره. كذلك رضي
المسيح التهزي عليه والبصق في وجهه ليفديها بدمه اعني البيعه المقدسه. فاما
فرعون هو مثال الشيطان وابراهيم هو مثال المسيح. وساره في مثال البيعه
المقدسه. فرعون ذادت به الشهوات الحيوانيه كمثل عادة الشيطان ابوه لانها
ثابته فيه من البدي. وانه غصبه باخذ ساره من ابراهيم كذلك في البدي
الشيطان اخرج ادم وحوي من الفردوس بطغيانه مغصوبا عليه. واعطا
لادم وحوي عوض فضيحتهما التعب والشقا في الارض. كذلك فرعون
اعطا لساره جاريه عوض فضيحتها. فاما ابراهيم كان منتظر مواعيد الله
باكثار نسله واجزل البركه عليه. وخلاص زوجته ساره من يد الشيطان فرعون
باعظم الخيرات. كذلك المسيح كان يفعل الايات. ويخرج الشيطان الظاهر.
واشتراها البيعه بدمه الزكي قال الكتاب وارتفع ابرام من مصر. وعاد
الي حيث كان في البريه الي بيت ايل. وكان ارتفاع ابرام من مصر اشاره لصعود
المسيح الي السما. وارتفاعه من هذه الارض بعد اربعين يوما من قيامته.
وعاد ابرام الي حيث كان في البريه الي بيت ايل. اعني عاد المسيح الي حيث كان
في حضن ابيه وجلس علي كرسي مجده عن يمين الاب في العلا قال الكتاب
وهناك دعا ابراهيم اسم الرب. اعني لما جلس المسيح علي كرسي مجده. هنالك
دعوه الملايكه من هو هذا ملك المجد الرب القوي الجبار. ارفعوا ايها الابواب روسكم

ليدخل

٧٤ / ٥١

ليدخل الملك الجبار قال الكتاب وضاقت بهما الارض ان يسكنوها جميعا
لكثره ما كان لهما اعني بقوله عن الرسل الاطهار ان السيد المسيح لما صعد الي
السما. اوعد تلاميذه بانه يرسل اليهم روح البارقليط. ليصح عقولهم فلما نزل عليهم
الروح ضاقت عليهم يروشليم لكثرت الروح والنعمه التي نالتهم. فقصدوا التفرق
في يروشليم. لان التلاميذ ضاقت بهم الارض. وكانوا بلا انفساح من الشك
ليكرزون بالبشاره في اقاصي الارض. مثلما سبق اليهم بالوصيه الاولي من قبل
صعوده اذا جا اليكم روح البارقليط تتدرعوا بالقوه. وكونوا لي شهودا في
يروشليم وفي اليهوديه وفي الشام حتي اقصي الارض. واكرزوا باسم الاب والابن
والروح القدس فهذا امر واعمدوا خلقي قال الكتاب ان الموضع لم يحملهما جميعا.
كان ذلك اشارة التلاميذ ليتفرقوا في المسكونه كلها. لان يروشليم لم تحملهم
بالاقامه فيها. لانها مدينه صغيره. لان كلام التلاميذ كان عظيم. ٥

الاصحاح الثامن والثلثين لما اختصموا رعاة اغنام ابرام مع رعاة لوط وافترقوا

كتاب التوراة يقول ووقعت خصومه بين رعاة ماشية ابرام وبين رعاة
ماشية لوط. وقد كان الكنعانيون والفرزانيون يسكنون الارض في تلك الايام.
قال ابرام للوط. ما هو واجب يقع بيني وبينك خصومه. وبين خصومه
الي غيرها كثيران. ولا يقع بين رعاتي ورعاتك خصومه ونحن اخوه. وهذه
الارض بين يديك اعتزل عني. ان انت اخذت عن يساره. انا اخذت عن
يمينه. وان اخذت انت عن يمينه اخذت انا عن يساره. ثم رفع لوط طرفه
الي جميع كورة الاردن. وكانت كلها اسقا. وذلك قبل ان يخسف الله
سدوم وعامورا. وكانت مثل فردوس الله. وكارض مصر الي منتهاها
صاعر. فاختار لوط كورة الاردن. وارتحل لوط من المشرق وفارق

كل واحد منهما اخاه بالسلام التفسير فيما قال الاب القديس ابو غرنيس المفسر
ان سبب الخصومه بين الرعيان كان ابراهيم متضع للوط وما يمكن يختصموا
رعيانه مع رعيان اهل كنعان وفيما رعيان ابراهيم دات يوما يسقوا غنمهم
على بير بارض كنعان فحضروا رعاة لوط ايضا على تلك البير ليسقوا غنمهم
في وقت نصف النهار تقدموا رعيان لوط واختصموا مع رعيان ابراهيم
لانهم طمعوا فيهم ثم الجهتين اختصموا وضربا بعضهم بعض فلما بلغ ابراهيم
خصومة الرعيان شق عليه دلك جدا وقال ابراهيم للوط اعتزل عني وكان
دلك طردا له الى الارض القريب منها خرابها لكي يفحصوا باعمال قومه واهله
ولوط اختار نصيبه سدوم وعامورا لانها كانت ارض مخصبه جدا جزيل
خيراتها ومياها جاريه انهارا كثيره ولم يكن في ارض كنعان ارضا اخصب منها
لانها كانت كثيره المياه جزيلة الاشجار والاثمار قال الكتاب وابرام سكن
ارض كنعان ولوط سكن ايضا مدينة كاجر ونزل في سدوم وكان اهل
سدوم اشرار خاطيين قدام الله جدا وقال الرب لابرام بعد ان اعتزل عنه
لوط انظر بعينك وابصر من الموضع الدي انت فيه الى الشمال والتيمن والمشرق
وما يلي البحر فان جميع ما تراه من الارض اياك اعطيه ولنسلك الى الابد
وانا جاعل نسلك كرمل الارض كثيرا فان لا يستطيع احد يحصي رمل البحر
والارض فان نسلك يحصى قسم فاعترض طولا وعرضا فاني معطيك اياها
ثم قلع ابرام خيمته ورحل حتى نزل بالبلوط المرتفع التي بحبرون وابتنا هناك
مدبحا قال يوحنا فم الدهب ان ابرام سكن ارض كنعان فاما ابرام طلب ارض
المحطه في الارض ولوط طلب الارض السمحه الرحبه المملوه خيرات فاما
لوط قصد الارض الرطبه المملوه اشجار وانهار وابراهيم اخصبت ارضه

المحطه

المحطه ولوط ارضه لعنت وانخسفت وابراهيم اتضع فارتفع ولوط ارتفع
فسقط فلما قلع ابراهيم خيمته من عند البير التي تخاصموا عليها الرعيان فنزل
في حبرون قرية الجبابرة تحت بلوط ممرا المرتفع وهي مدينة اتخيم وتسميها مدينة
الخليل وعند نزوله اعني ابراهيم اسند راسه على شجرة ونام فترايا له ملاك
الرب قايلا له ان الله يعطيك ارض كنعان ونسله ايضا بعده ومن هاهنا
ليس تحد للملوك شي من ملك مرفل ملك سنعار واريوخ ملك دلاسر لا
وغيره وهم ثمان ملوك الدين تحاربوا بعضهم مع بعض ونهبوا ملك سدوم
ثم اسروا لوط ابن اخي ابراهيم عليه السلام واستاسروا من بني لوط وعشيرته
ثلثمايه وثمانية عشر نفس وابراهيم تبع اثار الملوك الى قرية دان وانه خلص
لوط وبنيه من يد مرفل ملك سنعار واعادهم اليه

الاصحاح التاسع والثلثون خروج ملك سدوم يلتقي ابراهيم وخبر خروج ملكيزاداق لالتقا ابراهيم وباركه واخد منه عشور امواله

كتاب التوراة يقول
وخرج ملك سدوم لاستقبال ابرام بعد رجوعه من محاربة كردبعامر ومن معه
من الملوك الى العمق المستوي وهي بقعة الملك واخرج ملكيزاداق ملك شالوم
خبزا وخمرا وانه الله العلي بارك على ابرام وقال مبارك ابرام وقال ابرام مبارك
من الله العلي خالق السما والارض وتبارك اسم الله العلي الدي اوقع اعداك
في يديك ودفع ابرام اليه الزكاة من جميع ما معه التفسير فيما قال الكتاب
قال اثناسيوس الرسولي بطريرك الاسكندرية ان ابرام لما عاد من محاربة ملك كنعان
وخلص لوط وبنيه من ايديهم فيما هو مجتاز على جبل يبوس اخبروه عن
ملكيزاداق حبر الله العلي ففرح ابراهيم بدلك جدا فاما ملكيزاداق كان له
مدة سبعة سنين مقيم في جبل يبوس عريان وليس كان يلبس لباس من القماش

ولا من جلود وكان شعره قد غطا جسده جميعه من فرقه الي قدمه وكانت
اضافره قد طالت حتي بقيت كمخاليب السباع ثم وجلده كان قد بقي مثل جلود
الوحوش وكان ماكوله من قلوب الشجر ومن نبات الارض وكان اذا عطش
يفتح فاه ويستنشق الندا والطل فلما كان بعد يومين من عودة ابرام من المحاربة
اوحي الله علي ابرام قايلا لاخذ معك موس ومقص وما واصعد الي طور
واصرخ هناك ثلثة دفعات ياولي الله انزل ففعل ابرام ما امره الله وصرخ ثلثة
دفعات ياولي الله اخرج الي فللوقت خرج ملكيزاداق من وسط غاب الشجر
فلما نظره ابرام خاف منه ووقع مغشيا من شاعته فاوحي الله لابرام قايلا
قم ولا تخاف من ولي الله العلي حينيذ اوحي الله لابرام قايلا اغسل جسد
ملكيزاداق وجز شعر راسه وقص اضافير يديه ورجليه والبسه كوتينه
وقميص من جلد وفي الوقت دنا ابراهيم من ملكيزاداق وتبارك منه وقال له ما
امره الله ليصنع به فقال ملكيزاداق لابراهيم افعل ما امرك به الله وفي الوقت
دنا ابراهيم وغسل جسد ملكيزاداق بالما وجز شعره بالموس وقص اضافيره
بالمقص والبسه قميص من جلد السباع وكان ذلك اشاره للمعموديه المقدسه
بالثالوث المقدس بالموس والمقص والما فلما فعل ابراهيم لملكيزاداق ذلك انزله
من الجبل وبارك ملكيزاداق علي ابراهيم ثم بعد ثلثة ايام اخذ ملكيزاداق قرن
مملو زيت طيب وصبه علي راس ابراهيم ومسحه بالدهن ثم بعد ذلك جاب
ابراهيم عشور ماله قدام ملكيزاداق وبارك عليه وقال له من الان عظم اسمك
قدام الله العلي وقدام ملوك الارض فلما سمعوا اهل ملوك كنعان وهم اثني عشر
ملك فجاوا الي البار وولي عهد الله ملكيزاداق ومدوه بالهدايا الجزيله المتواتره
فلم يقبل منهم شي من تلك الهدايا فطلبوا اليه الملوك ليذهب معهم الي بلادهم

فلم يشا

فلم يشا ذلك وقال لهم لا اقدر افارق هذا المكان ثم تشاوروا الملوك ما بينهم لكي
يبنوا له مدينه بالهدايا الذي جابوا اليه وقالوا ان حقا هذا هو ملك ملوك الارض
وان الاثني عشر ملك بنوا لملكيزاداق مدينه وجعلوه فيها ملك ودعوا اسم المدينه
اورشاليم وتفسيرها نور السلام فلما سمع ما حول ملك التيمن خبر ملكيزاداق
فجا اليه بالهدايا والاموال الجزيلة فلم يقبل منه شيا بل امره ملكيزاداق ليبني
هيكلا علي الجلجلة فبنا ما حول ملك التيمن هيكل عظيم علي قبر جسد ادم وهو
اول هيكلا بني في اورشليم وكانت ملوك الارض كلها تكرمه وكانوا يسموه اب الملوك
وكانوا الملوك جميعهم ياتوا الي سلام ملكيزاداق بالنذور والهدايا وعشور الملوك
وغير ذلك فاما ابرام فانه تبارك من ملكيزاداق ولي الله وكاهن عهده ورجع
الي مكانه الي حبرون قريته وسكن تحت البلوط التي في ممرا قال الكتاب
ومن بعد هذه المخاطبه كانت كلمة الرب بالرويا علي ابرام قايلا لا تخاف يا ابرام
فاني حافظك واجرك عندي كثير فقال ابرام يا ربي ما الذي تجزيني وانا ابقا بغير
ابنا وابن الدمشقي تربية بيتي اعني اليعازر الدمشقي يرثني وقال ابرام ايضا
من اجل انك لم تعطيني نسلا تربية بيتي يرثني وكان عند ذلك صوت الرب قايلا
اليه لا يرثك هذا بل الخارج من ظهرك هو يرثك وابرزه خارجا فقال له ارفع
طرفك الي السما واعدد نجومها وانظر تستطيع ان تحصاها فقال له كذا يكون
نسلك وامن بالله ابرام واعد له ذلك برا وقال له اني انا الله الذي اخرجتك
من بلد الكلدانيين لاعطيك هذه الارض وترثها فقال يا ربي بماذا اعلم
اني ارثها قال يوحنا فم الذهب وسعيد ابن بطريق ان لوط ابن هاران
ابن اخي ابراهيم تزوج بامراة من اهل كنعان فحبلت وولدت بنت واسمها
شافورا ثم ايضا حبلت وولدت بنت واسمها صابورا وفيما ابرام ولوط

دات يوماً في الحقل عند الغنم فان لوط عير ابراهيم من اجل قلة الاولاد • قال
لوط لابراهيم لو كان الله يشريك كان اعطاك نسل ليرتك فاما انا الله اعطاني
بنتين وهم يرتوني • فلما سمع ابرام دلك شق عليه جدا • فلما اوحي الله اليه لا تخاف
يا ابراهيم فاني انا حافظك واجرك عندي كثير • وقال ابرام وما تجزيني • وانا
بغير ابن وتربية بيتي يرتني اليعازر ابن الدمشقي • فقال الله لابرام لا يرتك هدا
بل الخارج من ظهرك يرتك • وابن اليعازر خارجا • وقد ظن اناسا كثيرون
ان هدا اليعازر اسمعيل ابن ابراهيم • وليس دلك صحيح • ونقول اليعازر عبدا
لابراهيم • وشهد بدلك كتاب التوراه القايل • وسار العبد بعشرة ابل من جمال سيك
وانطلق • ومن كل خيرات سيده معه • فنزل الي بين النهرين الي قرية ناحور اخو
ابراهيم ليجيب امراة لاسحق ابن ابراهيم • وهي رفقا بنت ناحور اخو ابراهيم •
وايضا في كتاب السبعين يشهد ان اليعازر كان عبدا لابراهيم • وكان اسم
امه ماسيق • واما اسمعيل كان اسم امه هاجر • وهي الجارية التي اعطاها فرعون
لسارة امراة ابراهيم في مصر • فاما لوط عير ابراهيم من اجل عدم الاولاد • ولم كان
يولد له ولد دكر • وعاد اليعازر في نسله • وفي قومه ثم وعشيرته الي اليوم •
واهلك الله سدوم وعامورا مدينته وجعلهما متــــلا ٥
الاصحاح الاربعين خبر الدبايح التي شققها ابراهيم بامر الله والسبات
الدي وقع علي ابراهيم وقول الله ان نسلك يكون في العبوديه اربعماية سنه
وقال الله لابرام خد عجلا ثلاثيا وكبشا ثلاثيا • وشق دلك نصفين
وطير حمام او يمام • ولا تشق الطير • فاخد دلك كله • وشق وسطان بالسويه
ثم جعل الشق مقابل صاحبه • ولم يشق الطاير يقع علي الاجسام علي اشقاقها
وجلس ابرام مقابلها • ووقعت علي ابرام وقت مغيب الشمس اسلته مع خوفا

مع ظلمه

مع ظلمة شديد غشته • وقيل لابرام اعلم علما • ان نسلك سيكون ساكنا في غير
ارضه • ويستعبدونه ويودون • ويدلون اربعماية سنة • من الشعب الدي يستعبدوهم
انا انتم ايضا • ثم انهم بعد دلك يخرجون الي هاهنا بمال عظيم • وانت فانك تنصرف
الي ابايك بسلام بعد ان تمتلي بشيبة صالحة • وفي النسل الرابع يعودون الي
ها هنا • لان خطايا الامورانيين لم يكمل في هدا الوقت التفسير في ما قال الكتاب
قال المعاري يعقوب الرهاوي كان قد سبقت من الملوك المتقدمة بان اذا اقاموا
عهود • امرايان فكانوا يدبحون الدبايح والقرابين من تلتة اشيا • وهم البقر والماعز
والغنم الضان • فاراد الله ليقيم ميتاق مع ابراهيم • فامر ليدبح الدبايح متل العادة
بابراهيم العواميد تستكمل • وكانوا يضعوهم شطرين • ويحملا مصابيح • ويجوزوا
في الوسط وبيتحا القاجيع • ويقيما بينهما العهد • وكدلك فعل الله مع ابراهيم •
فاما التلاته التور والعجله والماعز والخاروف • كانوا اشارة لتلتة اجساد
الدين صلبوا في اوروشليم • وهما العجله وجسد اللص اليمين ايضا الكبش كان
موضوع في الوسط ما بين الماعز والتور • وكدلك كان جسد المسيح مصلوبا
في الوسط ما بين اللصين • فاما الماعز هو لص الشمال • فاما ابراهيم كان متال الحمام
والحمام واليمام الدي كان فوق الاجساد ولم يشق دلك • متال الروح • لانه ليس
تدرك بالمنظر • فاما تلك الدبايح المقسومات شطرين • كانوا اشاره لقسمة
جسد المسيح علي المومنين • واليمام علي فوق الاجساد • اعني حلول الروح علي
جسد المسيح • ومتلما سمي الدبايح قربانا واحد • لدلك التالوت المقدس واحد •
ولا يقسم احدهما من الاخر • بل هما جوهرا واحد • والاله واحد ما ينقسم الي اتنين
فاما قول الكتاب • ووقع علي ابراهيم عند مغيب الشمس غشوه وظلمه • وخوفا
شديد • نقول ان ابراهيم جا من الحقل من عند الغنم • وكان تعبان من مسافة الطريق •

فجلس تحت بلوط ممري فاستند راسه للبلوط هناك ونام فغشته نظرة شديده
وراي في الحلم ان نسل اولاده قد اسروهم الامم الغريبه واستعبدوهم طول
تماهله ذلك ارتعب وغشي من ساعته وكان ذلك نبوة علي اسر بني اسرايل
في مصر بعد موت يوسف قال الكاتب فلما دنت تلك الشمس لتغرب راي ابرام
نارا تلتهب وتنورا يدخن ومصابيحا من نار تعبر بين تلك الشقق وفي هذا
اليوم وضع الله لابراهيم ميثاقا وقال له اني لنسلك اعطي هذه الارض من نهر ارض
مصر الي النهر الاعظم نهر الفراة والي قارون وسابق والقدمونيين والحيتانيين
والفرزانيين والرفايم والامورانيين والكنعانيين والجرجسانيين واليبوسانيين
قال ابو الفرج الرباني ان النار التي نظرها ابراهيم كانت اشارة لنزول كلمة الله
للعالم وتجسده من مريم العذري وقوله كانت النار تعبر في بين الشقاق اعني
النار الحقانيه هو المسيح الذي اصلح الجهتين من العداوه وجعلها بالاتفاق
امة واحده بالمعموديه وقد كان في العهد القديم من الملوك اذا صار بينهم
حلوف ام عهد ام شرط ام ايمان كانوا يجيبوا الكبش من الغنم الملاح ويذبحوه
ويرشوا دم ذلك الكبش علي الارض ويعملوه حلقة ودايره ثم يدخلوا جميع
المتحالفين في وسط الدايره المرشوشه بالدم ويشقوا ذلك الكبش شطرين
في وسط تلك الدايره ويوقدوا مصابيح من شمع ويحملوهم بايديهم ويعبروا
الجهتين في وسط تلك الشقاق المقسومات شطرين ثم انهم يقفوا في وسط
الدايره من بين شقاق اللحم يتحالفوا ويقيما بينهما عهد ويطفوا المصابيح الذي
بايديهم في تلك الشقق ويقولوا لبعضهم بعض هكذا تطفا حياة من يكذب
بالايمان او يخامر ام ينقض عهده ويقطع شطرين كمثل هذه الشقق اللحم
المقسومه شطرين ولذلك اقام الله عهده مع ابراهيم بالمصابيح والنار

الملتهبه

الملتهبه بين قربانه وقال الرب لابراهيم ان اولادك يسكنوا ارض غريبه والغربا
يستعبدوهم اربعمايه وثلثين سنه ونقول ابتدا التاريخ من الساعة التي قال الله
ذلك متصلا الي خروج بني اسرايل من مصر وهي كمال اربعمايه وثلثين سنة من وقت
ميعاد الله لابراهيم اني لنسلك اعطي هذه الارض وهذا تفصيل الاربعمايه وثلثين سنه
وهي من سنين ابراهيم ستين سنه ومن سنين يعقوب ابن اسحق واحد وتسعين سنه
ومن سنين يوسف ابن يعقوب مايه وعشرة سنين واقاموا في مصر في العبوديه مايه
واربعه واربعين سنه وهذه كانت كمال الاربعمايه وثلثين سنه الموعوده لابراهيم
وخروج بني اسرايل من مصر كان في الشهر الاول وهي سنة اربعة الف وثمانيه
واثنين واربعين سنه لادم عليه السلام ومن ادم الي ميلاد موسي النبي ثلثة الف
وسبعمايه وثلثه وخمسين سنه ومن ميلاد موسي الي الاسكندر ابن فيليفوس اليوناني
الف واربعمايه وثمانيه وعشرين سنه ومن ادم الي ملك الاسكندر الماقدوني
خمسة الف ومايه وواحد وثمانين سنه ومن الاسكندر الي تجسد المسيح ثلثمايه وتسعة
عشر سنة وهي سنة خمسة الاف وخمسمايه لادم وهي تمام ميعاد الخلاص لادم من الجحيم
ومن هذه التواريخ نستخرج العالم السنين

الاصحاح الحادي والاربعين لما دخل ابراهيم علي هاجر وحبلت وهربت من ساره

ولم تكن ساره زوجة ابرام تلد وكان لها امة مصريه يقال لها هاجر فقالت ساره
لابرام وهما بارض كنعان ان الله قد احرمني الولد فادخل علي هاجر امتي
عسا ان تولد منها ابنا فاستمع ابرام لقول ساره فاخذت ساره زوجة ابرام
هاجر المصريه امتها من بعد ما سكن ابرام ارض كنعان عشرة سنين ودفعتها الي
ابرام زوجها امراة فدخل علي هاجر وحبلت ولما نظرت انها حامل تهاونت
هاجر بمولاتها فقالت ساره انا مظلومه منك لاني انا جعلت امتي في حضنك

فلما نظرت انها حامل قالت يحكم الله بيني وبينك التفسير في ما قال الكتاب
قال ابو حاتم الذهب ان ساره امراة ابراهيم كانت عاقر ولبس ظنها انها هي العاقر
وضربت مقلة في نفسها لكي تمتحن ابراهيم بهاجر امتها فلما فعلت ضميرها وتزوج
ابراهيم هاجر امة ساره زوجته فحبلت فنظرت ساره ان هاجر قد حبلت علمت
انها هي العاقر وليس ابراهيم العاقر فاغتمت لذلك جدا وقول الكتاب ان هاجر
تهاونت بمولاتها ساره فما هو التهاون الذي تهاونت هاجر بمولاتها ساره
ونقول ان هاجر لما نظرت نفسها انها قد حبلت فرحت بذلك جدا وضمرت ان
ابراهيم يترك ساره زوجته ويصحبها من اجل الحبل وكانت هاجر قد سمعت
ميعاد الله لابراهيم اني لنسلك اعطي هذه الارض فضمرت بنفسها وظنت
ان المولود منها يرث تلك الارض الموعود عنه فمن اجل ذلك كانت هاجر تتهاون
في ساره مولاتها وقول الكتاب قالت ساره لابراهيم اني مظلومه منك ونقول
ان ساره لما نظرت هاجر قد حبلت فغارت لذلك جدا لانها بغرضها اعطتها
لابراهيم ليتزوجها وكان ابراهيم قد مال بقلبه الى هاجر اكثر من ساره زوجته
قال الكتاب وقال ابرام لساره هذه امتك هي في يدك افعلي بها ما يبدا لك
فاخذتها ساره وضربتها وادبتها فهربت من قدامها فوافاها ملاك على معين
الما في البريه على معين الما الذي بجات في طريق سور فقال لها ملاك الرب
يا هاجر امة ساره من اين تجين والى اين تريدين تذهبين فقالت من ساره
مولاتي انا هاربه قال لها ملاك الرب ارجعي الى مولاتك واتذللي تحت يديها
وقال لها ملاك الرب ايضا عن قول الرب اني ساكثر لك زرعك اكثارا
حتى لا يحصا كثرة فقال لها ملاك الرب ايضا انك حامل وستلدين ابنا
وتسميه اسماعيل لان الرب قد استجاب لك ونظر الى تذللك ويكون رجلا

وياوي

وياوي البريه ويده في جميع الناس وايدي جميع الناس عليه وبازي جميع اخوته
يسكن وانها دعت لاسم الرب الذي كلمها وقالت انت يا الله الذي رايتني لانها
قالت من قبل ان رايته ترايا لي ولذلك دعت اسم البير بير الموضع الذي راي اولا
وهي فيما بين قادس وناقم وجارت قال اوغريس المفسر ان ساره زاد غيظها
وعظمت غيرتها فقالت لابراهيم ان هاجر امتي قد طغت جدا وبلغني عنها انها
قد قالت ان الولد الذي في بطنها يرث الارض كلها ثم يستعبد رقاب الامم فلما بلغ
ابراهيم كلام ساره زوجته فشق عليه ذلك جدا فاسلم ابراهيم هاجر لمولاتها
ساره لتفعل معها ما تختار وتشتهي فاخذت ساره هاجر امتها وضربتها
وطردتها فهربت هاجر خوفا من ساره لكيلا تقتلها ثم تقتل الولد الذي في
بطنها فمضت ثم جلست على بير جارت الذي بجات في طريق سور وفيما هي
جالسه تبكي حزينه على نفسها ترايا لها ملاك الرب وامرها بالعوده الى ساره
سيدتها وان ملاك الله بشر هاجر بميلاد اسماعيل وقال لها ان نسلك يكون كثيرا
ودعت هاجر اسم ذلك البير مكان بير الحي رائي وهو بين قادس وناقم وجارت
الاصحاح الثاني والاربعين ميلاد اسماعيل من هاجر واستعلان الله على
ابراهيم ودعا اسمه ابراهيم وامره ان يختتن وكل بيته كتاب التوراه يقول
وولدت هاجر لابرام ابنا ودعا اسم ابنه المولود من هاجر اسماعيل وكان
ابرام ابن سته وثمانين سنه وقت ولدت هاجر لاسماعيل وصار ابرام ابن
تسعه وتسعين سنه فترايا الرب لابرام وقال له اني انا الله فاحسن امامي
ولا تكون ملوما فاني جاعل بيني وبينك ميثاقا وانا اكثرك جدا فخر ابرام
على وجهه فاوحى الله قايلا له اني جعلت معك ميثاق وستكون ابا
لشعوبا كثيره ولا يدعا اسمك ابرام وليكن اسمك ابراهيم لاني انا قد جعلتك

ابا لشعوب كثيرة وانا اكثرك جدا فانصبك للشعوب ويخرج منك ملوك واوفي
ميثاقي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك واعظم شانك ونسلك بعدك
يرث الارض التي انت ساكنها وهي جميع ارض كنعان ملكا الى الابد واكون لك
الها التفسير في ما قال الكتاب قال مار افرام السرياني وسعيد ابن بطريق
ان ابراهيم لما ولد له اسماعيل كان عمره سته وثمانين سنه ثم لما بلغ من عمره تسعه
وتسعين سنه ترايا له الله وهذه الدفعة الثانيه في بلوط ممرى المرتفع وقال له
اني انا الله اظهر له انه واحد في ذاته متحد في جوهر لاهوته مشيئة واحده
بلا انقسام ولا اضمحلال وان الله اوعد ابراهيم باكثار نسله وان يجعله
ابا للشعوب كلها وقال له ان تكون لي عبدا وانا اكون لك الاها والله انهاه
وحذره عن عبادة الاصنام واوصاه بانه لا يخالط الامم الغريبه والشعوب
المختلفه قال الكتاب وقال الله لابراهيم وانت فاحفظ بكل ميثاقي
وايضا نسلك من بعدك لدهورهم وقد جعلت ميثاقي التي تحفظه فيما بيني
وبينك وبين نسلك من بعدك وان يختتن كل ذكرا منهم ويقطع لحم غرلته
ويكون ذلك علامة لميثاقي والعهد بينكم ليختتن الطفل منكم الذكر في اليوم
الثامن لدهوركم ممن ولد في بيتك واشترى بمالك من اولاد الغربا وليس هم
من نسلك ليختتن ايضا ويكون ميثاقي على لحم غرلتكم ميثاق الى الابد وكل ذكر
لا يختتن يقطع لحم غرلته في اليوم الثامن فتهلك تلك النفس من شعبها
لانها ابطلت ميثاقي قال مار افرام السرياني ومار يعقوب الرهاوي
ان الله لما اختار ابراهيم امره بالهروب من ارض الكلدانيين واوصاه بالبعد عن
عبادة الاصنام وحذره ونهاه عن تبع عوايد الامم الذين كانوا يذبحوا اولادهم
الى الشياطين بارض كنعان وغيرها وان سال سايل ما السبب ان الله امر ابراهيم

ونسله

ونسله ليختتنوا ولم يكونوا ابوهم مختون ونقول ان اهل الفرس ومادي والهند وان
ايضا والعرافين بالاصطرلاب كانوا يجامعوا امهاتهم وخواتهم وكل عباد
النار كذلك يصنعوا فلما امر الله ابراهيم ليختتن كان ذلك منه وسما وعزل
ابراهيم من الامم الغريبه باشارة الختانه لكيلا يعيروه الامم بعبادة الفرس
وعبادة النار لانه قد كان من ارض الكلدانيين وان الله عمل في ابراهيم
اية ليفلس بعوايد المتقدمه لان الختانه هي الميلاد الثاني وهي استكفاف
الميلاد الجسداني الاول ان الله قال لابراهيم ان كل من يامن بالله تعمل فيه
هذه الايه وتختنه لكي يعرف الكافر من المومن ورفع الله بالختانه عن
ابراهيم ضمير الشكوك من ساير العبادات وليعترف باسم الله وحده وان الله
امره بختانة الغرله وليس امره ليقطع من اعضاه شي لتكون الختانه وسما
على جسده لكيلا ينتقض عهد الميثاق الموعود بالختانه وليس الله اعطا
الختانه لابراهيم معونة له بل ليعزل نسله من الامم الغريبه لان الختانه لو كانت
علامة المعونه لابراهيم فما كانوا اقاموا اولاد اولاده في مصر مستعبدين
اربعمايه وثلثين سنه ولو كانت الختانه لابراهيم ونسله فما كان اسماعيل خرج
عن وراثة اسحق ونسله ايضا خرجوا عن الوراثه مع بني اسحق ولو كانت
الختانه معونه لابراهيم ونسله فما كان العيس من البكريه انتزع وخرج عن
البركه وابعد عن الوراثه مع يعقوب اخيه ولو كانت الختانه معونه ما ابطلها
موسى النبي في البريه اربعين سنه ثم بعد موت موسى امر الله يشوع ابن نون
ان يختن بني اسرايل قبل عبورهم ارض الميعاد والختانه لم يكن الله
اعطاها للمعونه بل لوسم ليعرف بها من جهة الرب وقد شهد النبي القايل
ان جميع الامم لهم الغرله في اجسادهم واما بني اسرايل قلوبهم مغلفه غير مختونه

فلوكانت الختانه للمعونه فما كان النبي اشعيا دمر بني اسرايل المختونين
وشكر الامم المغلفين بالغرله الغير مختونين ولم يكون ابراهيم ارضا الله تعالى
بالختانه بل الله تعالي اختاره من الامم وجعل فيه هذه الايه علامه للدهر
فلوكانت هذه الايه سبب رضا الله من جهة ابراهيم فاحنوخ ونوح وملكيزاداق
وغيرهم لم يكونوا مختونين وقد ارضوا الله بغير ختانه ونقول ان الختانه
لابراهيم ولنسله كانت اشاره ورمزا للمعموديه المقدسه وقد امر الله لابراهيم
بان يختن اولاد الغربا المشترين بمال ابراهيم وكان ذلك اشاره للامم
الغربا من الله بانهم اذا اعتمدوا باسم المسيح يصيروا ابني الله وهذا هو
العهد الجديد الذي اقاموا المسيح مع بيعته وقال ان كل من امن واعتمد
خلص وايضا قوله من لم يولد من الما والروح ما يستطيع العبور الي
ملكوت الله وهذا تفسير كلمه لا يختتن فتلك النفس تهلك من شعبها لانها ابطلت ميثاقي

الاصحاح الثالث والاربعون البشاره بميلاد اسحق من ساره ولما

اختتن ابراهيم واسماعيل ابنه وكل اهل بيته كتاب التوراه يقول
قال الله لابراهيم ساري زوجتك لا يدعا اسمها ساري لكن وليكن اسمها ساره
وانا ابارك عليها واعطيك منها ابنا وابارك عليه واجعله ابا لشعوب كثيره
ويكون منه ملوك لساير الشعوب وخر ابراهيم علي وجهه متعجبا يقول في
نفسه اتري يكون هذا لابن مايه سنه وساره تلد وهي بنت تسعين سنه
وقال ابراهيم لله ليت اسماعيل هذا يعيش بين يديك فقال الله لابراهيم
نعما ان ساره زوجتك فانها تلد لك ابنا وتدعوا اسمه اسحق واوفي
له عهدي ميثاقا الي الابد ومع نسله بعده وعلي اسماعيل قد اجبت
لك وباركت عليه وانا اكبره واكثره جدا وسيلد له اثني عشر شعبا واجعله

لشعبا عظيم

لشعبا عظيم واما ميثاقي فانا اوفي لاسحق الذي تلد لك ساره في الوقت والعام
المقبل التفسير في ما قال الكتاب قال يوحنا فم الذهب ان لما امر الله ابراهيم
ان يختتن قال له لا يدعا من الان اسمك ابرام بل يكون اسمك ابراهيم وكان ذلك اشاره
للمعموديه المقدسه حسبما قال بولس الرسول اخلعوا الانسان العتيق والبسوا
الانسان الجديد اعني اتركوا الختانه والبسوا المعموديه فان قال قايل ما السبب ان
الله امر ابراهيم لا يدعا ايضا اسمه ابرام ونقول السبب الاول عزله من الامم الغريبه واختاره
من اثر الامم الجهال والسبب الثاني ليقطع عنه عوايد القديمة التي كانوا الكلدانيين
يصنعوها ويتدرع بعبادة الله والزام طاعته ويكفر بعبادة الاصنام
ويكون الاسم وسما وعلامة مقيمه عليه وقال الله له لا يدعا اسمك ابراهيم
وتفسير ابراهيم ابن الله المقيم بالبر الدايم وكذلك امر الله الي ابراهيم ان ساري
امراتك لا يدعا اسمها ساري بل ساره وذلك ان ساره لما انها امنت بالله وطاعت
عهد بعلها ابراهيم امره الله بان يدعا اسم زوجته ساره اعني ام الاسرار المعزمه
وكان هذا الاسم علي ساره وسما وعلامة وعوض عن الاختتان وذلك اشاره
لاسم المعموديه المقدسه وساره متصل بالاشاره في الشعوب المزمعه من نسل ال
ابراهيم وان قال قايل بماذا يعرف ان ابراهيم تفسيره ابن الله ونقول ان ابراهيم فيه
سر التالوث وهذا اسم تفصيله الاول الف والثاني با والثالث را الف اب بن ابن
را روح القدس وكذلك اسم ساره زوجة ابراهيم تفسير اسمها الارض النايمه بالانوار
من نور ابنها وهي خزانة الاسرار المزمعه قال الكتاب ويكون منه ملوك الشعوب
وخر ابراهيم علي وجهه متعجبا ويقول في نفسه اتري يكون هذا وتلد ساره ابنا
قال مار افرام السرياني ان جميع ملوك بني اسرايل كانوا من نسل ال ابراهيم وتداول
الامر الملغوز الي داوود قام ملك الملوك وقوله وخر ابراهيم علي وجهه متعجبا

وكان ذلك اشارة ملغوزة عن بشارة الملاك جبرايل للسيدة بولادة المسيح وان الله
بشر ابراهيم بميلاد اسحق فتفكر وتوسوس وقال اترى يكون هذا لابن ماية سنة وتلد
سارة ابنا وكذلك السيدة لما بشرها الملاك بميلاد المسيح المنتظر فكرت قايلة للملاك
كيف يكون لي هذا وانا لم اعرف رجلا واما قول ابراهيم اترى يكون هذا وكان ذلك
رمزا كقول السيدة للملاك فيكن لي ككلامك ها انا امة للرب وقول الكتاب
وعلى اسماعيل قد استجبت لك وباركت عليه وانا اكبره واكثره جدا جدا وسيلد
له اثني عشر شعب ونقول ان ابراهيم قد قطع اياسه من الاولاد فلما بشر الله
ان سارة تحبل وتلد ابنا ويدعا اسمه اسحق وهذا يرث الارض ويكون من نسله
الشعوب فلما سمع ذلك ابراهيم شك بنفسه ان يكون هذا لاجل ذلك قال ابراهيم
للرب يعيش اسماعيل بين يديك لان ابراهيم ضمر بنفسه ان اسماعيل يرث ارض
الميعاد فمن اجل فيما بعد قال الله لابراهيم اخرج الامه وابنها لكيلا يرث ابن الامه
مع ابن الحرة وقوله سيلد لاسماعيل اثني عشر شعبا وهم هولاي الاول بني هاشم
الثاني بني العباس الثالث بني السفاح الرابع بني الخطاب الخامس بني زيد ومعاويه
السادس بني سفيان السابع بني مروان الثامن بني عبد العزيز التاسع بني عثمان
العاشر بني جعفر الحادي عشر بني المودي الثاني عشر بني الوليد وبني مية هولاي
الاثني عشر قبيله هم بني اسماعيل ومنهم خرج جنس العرب ومنهم كان المسلمين ⊙

الاصحاح الرابع والاربعين اختتان ابراهيم واهل بيته ونزول الرب الى بيت ابراهيم شبه ثلثة رجال واضافهم

كتاب التوراة يقول
فلما فرغ من كلامه اياه تجلي الله لابراهيم وانعزل من ابراهيم واخذ ابراهيم اسماعيل
وجميع من ولد في بيته واشترا بماله من جميع ذكورة رجال بيته كلهم وختن ابراهيم لحم
غرلته من يومه ذلك على ما امره الله وكان ابراهيم وقتا ختن لحم غرلته ابن تسعة وتسعين
سنة

سنة واسماعيل ابنه ثلثة عشر سنة وقتا اختتن فيه في ذلك اليوم اختتن ابراهيم
واسماعيل ابنه وجميع رجال بيته ومن ولد في بيته والمشترى بماله وكان يختتن
معه من اتفق من الشعوب الغربا الذين خارج عن جنسه التفسير فيما قال الكتاب
قال ابيفولطس مفسر الترجوم ان الله لما انعلف موليا عن نظر ابراهيم انجلي عليه
بالوحي ليختتن هو وبنيه واهل بيته والغربا المقيمين في قبيلته وبشر ايضا باسحق
حينيذ اخذ ابراهيم اولاده وغلمانه وجميع رجال اهل بيته وجا بهم الى ملشيساداق
كاهن الله العلي وان ابراهيم قص على ملشيساداق جميع ما امره الله ليصنعه فاخذ
ملشيساداق موسا مسنون وقطع به لحم غرلة ابراهيم وكان ذلك يوم الجمعه
ثالث عشر من شهر نيسان وكان عمر ابراهيم يوميذ تسعة وتسعين سنة ثم بعد ثامن
يوم ختن ابراهيم لاسماعيل ابنه وجميع رجال بيته ايضا وختنهم في ذلك اليوم
لذلك الغربا ايضا المقيمين في قبيلته ختنهم وختن ايضا غلمانه وختن ايضا
من قوم كنعان كثير وكان ابراهيم يختن كل من يامن بالرب ويرجع الى طاعة الله
وهذه الختانه التي احدثها ابراهيم وملشيزاداق كانوا اشارة مثال يوحنا المعمداني
والمسيح المنتظر مثلما ملكيزاداق ختن ابراهيم كذلك يوحنا عمد المسيح كمثل ما ابراهيم
ختن اولاده وغلمانه والغربا من جنسه كذلك يوحنا عمد اليهود وكان يقول لهم
يا اولاد الافاعي من الذي دلكم على الهرب من الغضب الاتي قال الكتاب
وترايا الله لابراهيم عند البلوط المرتفع بممرا وهو جالس على باب خيمته في وقت
الظهيرة ورفع ابراهيم طرفه فابصر نحوه وقوف ثلثة نفر فلما نظرهم اسرع اليهم
من باب خيمته وسجد على الارض قايلا يا رب ان كانت لي عندك مودة وجدت
رحمة امامك فلا تتجاوز عبدك ليوخذ قليل ماء ويغسل اقدامكم وانتم تسترحوا
تحت هذه الشجرة فاجيبكم بخبز لتاكلوا اذ ملتم الى عبدكم ثم تمضون فقالوا كذلك

نفعل على ما قلت فبادر ابراهيم الي خيمته والي عند سارة زوجته قايلا لها اعجني
ثرعة ثلاثة اكيال دقيق حواري اخبزيه فراني وحضر الي البقر فاخذ عجلا
رخصا سمينا واعطاه لغلامه واستعجله على عمله ثم تناول سمنا ولبنا والعجل
الذي عمل وقدمه اليهم وقام قدامهم تحت الشجرة فاكلوا التفسير في ما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني ومار يعقوب اسقف سروج وكان ابراهيم نصف النهار واقفا
على باب خيمته مفكرا في سارة زوجته هل تحبل على كبر سنها وبينما هو مفكر في ذلك
رفع طرفه ليبصر الفلاة فنظر ثلثة اشباح كالرجال وقوفا فقصد ابراهيم ليمضي
اليهم فرفع نظره الي خيمته فنظر ثلثه وقوف نحوه فلما ابصرهم اسرع اليهم راغبا
لينزلوا اليه ويستريحوا تحت الشجرة فكان ذلك اشارة ورمزا ملغوزا فاما الثلاثة
الذي نظرهم ابراهيم كان الله الواحد المثلث باقانيمه الثلاثة لانه نظرهم ثلاثة
وعاد ابراهيم قايلا يا رب ان كانت لي عندك مودة فلا تتجاوز عن عبدك وليوخذ
ماء ويغسل اقدامكم فاما الما كان محل الراحة لهم والما ايضا كان رمزا عن الما
الذي غسل به المسيح ارجل التلاميذ ليلة خميس السر في علية صهيون المقدسة
وقال ابراهيم استريحوا تحت الشجرة وذلك ان الشجرة كان المسيح شجرة الحياة
والمتعوبين هم العالم حسب ما قال الانجيل الطاهر تعالوا الي ايها المتعوبين
بحمل الاثقال وانا اريحكم فبادر ابراهيم الي سارة زوجته قايلا لها اعجني
ثرعة ثلثة اكيال دقيق واخبزيه فراني وكان ذلك اشارة التالوت المقدس
فاما عدد الثلثة اكيال الاب والابن والروح القدس مثلما عمل ابراهيم الثلثة اكيال رغيف
واحد هكذا الثلاثة اقانيم الاها واحد وقول الكتاب وحضر ابراهيم الي البقر
فاخذ عجلا رخصا سمينا ثم دفعه الي غلامه واستعجله على عمله فاما العجل
الرخص السمين هو المسيح المنتظر وقد سموه العجل المعلوف وذبيحة ذلك العجل

وتسليمه

وتسليمه الي غلامه كمثل ما سلم المسيح جسده للذبح لاجل خلاص العالم واعطا هذا
عهدا جديدا لتلاميذه الاطهار وقوله تناول لبنا وسمنا والعجل الذي عمل وقدمه
اليهم وقام قدامهم تحت الشجرة فاكلوا اكلهم ونقول قد سبق في النبوة عن المسيح
عيناه تبتهجان من الخمر واسنانه ابيض من اللبن وكذلك يقول النبي داوود
وانت دهنك الله الاهك بدهن الفرح اكثر وافضل من رفقاك قال الكتاب
ثم اكلوا ونقول في ذلك لانهم اكلوا وشربوا وحرارة منظر جوهرهم اكلت
الماكول الذي قدمه ابراهيم وهذا كان اشارة لتجسد المسيح ومثلما نزل الله بالروح
الي بيت ابراهيم وكذلك نزل المسيح للارض ومشي بالجسد مع العالم ولم يفارق
حضن ابيه ولا طرفة عين واكل وشرب وكانت حرارة اللاهوت المتحد فيه
تحرق الماكول مع المشروب فاما اكله وشربه ليس كان محتاجا الي ذلك بل
ليحقق للعالم تجسده بانه متجسد بجسد البشر ليس بالخيال بل بالفعل وليس
بالشبه والشبح بل بالجسد الانساني وكان في ذاته متحدا اللاهوت والناسوت
الاها كاملا مع انسان كامل ولاهوته لم يفارق ناسوته ونقول مشي بالناموس
متجسدا وتعب كمثل ساير العالم فاما تعبه كان بالجسد واستراح باللاهوت
وتعبه كان تردده في العالم والامه المحيية وموته على الصليب من اجلنا
وراحته كانت من الاتعاب قيامته من الاموات وصعوده الي السما وجلوسه
عن يمين الاب في مجده ❊ الاصحاح الخامس والاربعون لما ضحكت سارة
لما سمعت انها تلد على كبر سنها وانتقال الملايكة الي سدوم وعامورا كتاب التوراة يقول
قال له الله ذلك اين سارة زوجتك فاجابه ابراهيم انها مقيمة في الخيمة فقال
اني راجعا اليك في هذا الوقت من العام القابل ولسارة زوجتك ابنا
وسمعت سارة وهي داخل باب الخيمة مستترة وكان ابراهيم وسارة قد كبرا

وطعنا في السن وانقطع عنها يكون للنسا فضحكت سارة في نفسها وقالت
اتري يكون ذلك من بعد ما بليت اعود شابة ويكون لي ولدا ولم يكون لي هذا
الي هذا الوقت وصاحبي وسيدي قد شاخ جدا التفسير في ما قال الكلمات
قال مار افرام السرياني يا لهذا العجب خالق السما والارض ما كان يعلم اين
كانت سارة حتي انه سايله يا ابراهيم اين سارة زوجتك ونقول انما كان ذلك
الا تبكيتا لسارة لان الله عالم بضميرها لانها شكت بوعد الله ولم تصدق
كلام الرب بالبشارة بميلاد اسحق بل انها قطعت رجاها من نعمة الله وداخلها
الشكوك في امر الحبل من اجل كبر سنها فلهذا السبب بكتها الله بالمسايله عنها
لابراهيم اين سارة زوجتك فاجابه قايلا هي مقيمة في الخيمة اعني مقيمة في الشكوك
مستترة ما بين التصديق وبين التكذيب ثم قال له اني راجعا اليك في هذا
الوقت من العام المقبل ولسارة زوجتك ابن اعني في مثل هذا اليوم من السنة
التانيه اكون عندك وقد صار كلامي ولقولي يكون لك وقد ولدت سارة ابنا
وسمعت سارة وضحكت في نفسها قايلة اتري يكون لي هذا من بعد ما بليت اعود
شابة وكان ذلك اشارة لنزول جبرايل الملاك الي زكريا الكاهن وبشره
بميلاد يوحنا المعمدان وبشارة ميلاد اسحق كانت مبتدا العتيقة وبشارة ميلاد
يوحنا بانها مبتدا السنة الجديدة ميلاد اسحق كان لاجل وراثة ارض الميعاد
وميلاد يوحنا للمناداه بالتوبة والمبشر بمجي المخلص فاما سارة لاجل كبر سنها
شكت بالولاده وضحكت ولذلك زكريا شك وقال لا يستطيع ليكون هذا
لاني انا شيخ وامراتي قد طعنت في السن فاما سارة ضحكت متهزيه
بالامر الموعود عنه فجازا الرب عقوبة بني اسرايل في مصر اربعمايه وثلثين سنة
فاما زكريا لم يصدق كلام الملاك ربطه بالسكوت وقال له الملاك تكون
صامتا

صامتا ولا تستطيع الكلام الي اليوم الذي يتم فيه كلامي هذا فاما زكريا مدة تسعة
شهور الي يوم ميلاد يوحنا وكانت بشارة زكريا بيوحنا المعمداني في الشهر
السادس للعبرانيين وهو العشر من تشرين الاول قمريه وكان ذلك يوم الاربعا
في يوم عيد المغفره وهو عيد الاستغفار عند العبرانيين وكانت الشمس
منحدره وكان نزول الله لبيت ابراهيم والبشاره بميلاد اسحق يوم الاحد عاشر
الشهر الاول لليهود قمريه وهو شهر نيسان الموافق خمسه وعشرين يوم من
شهر ادار شمسيه وكذلك بشارة الملاك للسيده بميلاد المسيح المنتظر
يوم الاحد عاشر من شهر نيسان وكمثل ما كان ميلاد اسحق في ذلك اليوم
كان ميلاد المسيح المنتظر في ذلك اليوم الذي اخذ ابراهيم ابنه ليذبحه ضحيه
قدام الله لذلك في ذلك اليوم ومثاله صلب المسيح لاجل خلاص العالم فاما
ابراهيم لما اصعد ابنه اسحق للذبح كان عمر اسحق يوميذ ثلثه وثلثين سنه
ولذلك المسيح لما صلب كان لما صلب ثلثه وثلثين سنة ايضا وجميع تقلبات
اسحق في العالم كان اشارة للمسيح قال الكتاب وقال الرب لابراهيم لم
ضحكت سارة زوجتك في نفسها قايلة اتري انا ولد بالحقيقة وقد
عجزت ولم كلامي غير ممكن ان يتمه الله نعم وانا راجع اليك في هذا الوقت
من القابل وقد صار لسارة ابنا فجحدت سارة وقالت لم اضحك لانها خافت
فقال الله لا بل ضحكتي انت فلما نهض الرجال من هناك نظروا الي سدوم
وعامورا ثم مضي ابراهيم مشيعا لهم فقال الرب لا اخفي عن عبدي ابراهيم
ما انا فاعله وابراهيم سيكون ابا لشعب كثير عظيم وان شعوب الارض
تتبارك به وقد علمت انه سيوصي عقبه بعده ان يحفظوا بطريق الرب
ويتمسكوا بعمل البر والتقوي ليتم الرب مع ابراهيم ما كلمه به قال مار افرام السرياني

وبار ليعقوب انسقف روح ان الرب قال لابراهيم لم ضحكت سارة زوجتك وانت لم
ضحكت فان ضحكتها كان لسبب قطع الرجا من الاولاد ولانها كانت قد طعنت
في السن وكانت عاقر فاما ابراهيم لم يضحك من حرقة قلبه وحسرته على
الاولاد وكان واثق بكلام الرب ولم يشك في ما اوعد الله لكنه كان يرجي
ذلك بان سارة تحبل وتلد له ابنا فقال الله نعم وانا راجع اليك وقد صار
لسارة ابن فجحدت سارة وقالت لم ضحكت لانها خافت فاما جحدت الضحك
خوفا من غضب الله وحيا من ابراهيم بعلها لانها ارتعبت من كلام الرب نعم
فلما نهض الرجال نظروا الي سدوم وعامورا ومضي ابراهيم معهم مشيعا لهم
ونقول ان الرجال الذين مضوا الي سدوم وعامورا كانوا الابن والروح
لان الانجيل يشهد قايلا لا يستطيع الابن يعمل شيا من تلقا نفسه الا ما يري
الاب يعمل مثله وقد شهد بذلك الكتاب اذ يقول وقال الرب لا اخفي عن
عبدي ابراهيم ما انا فاعله فان الله الاب كشف لابراهيم عما سوف يعمل
بسدوم وعامورا وقد قال اوغريس المفسر ان الملاكين الذين نزلوا في سدوم
وعامورا كانوا هيات متشخصه بالملايكة لسبب نزولهم الي العالم لانهم كانوا
مشية الاب واختيار الابن وارادة الروح وقول الكتاب وقد علمت انه اعني
ابراهيم يوصي عقبه بعده اعني نسله بعده ان يحتفظون بطريق الرب
ويتمسكوا في عمل البر والتقوي ليتم الرب مع ابراهيم ما كلمه الله به ونقول
ان الله كشف لابراهيم ما سوف يفعله باهل سدوم وعامورا واظهر له سبب
هلاكهم وعظم خطيتهم ثم قال الله لابراهيم اوصي اولادك ونسلك بعدك
بانهم لا يفعلوا هذه الخطية وهي مضاجعة الذكر للذكر فاذا لم يفعلوا هذه
الخطيه اتم كلامي معهم وازيدهم وابارك فيهم وان فعلوا هذه الخطيه فاني

اهلكهم

اهلكهم وابيدهم من الارض كلها ونسلهم ايضا

الاصحاح السادس والاربعون

مسالة ابراهيم للرب في سدوم وعامورا وبلدها كتاب التوراه يقول
فقال الرب ان صراخ سدوم وعامورا قد كثر وخطاياهم قد عظمت جدا فقلت
انزل انظر ان كان فعلهم يشاكل صراخهم ام لا لكي اعلم ذلك وانعطف القوم
هناك وساروا الي سدوم فكان ابراهيم من بعد واقفا قدام الرب التفسير في ما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني وديونوسيوس ابن الصليبي ان صراخ سدوم قد
كثر جدا ولم يكن هذا الصراخ تضرعا وخشوعا وابتهالا الي الله بل صراخ الظلم
والفجور وكثرة الزنا ومضاجعة الذكوره في الازقه بالغصب والقوه وانتهاب
بنات الناس واخذ اموال الايتام والارامل ولم يبقا في سدوم وعامورا من
يعرف طريق الله الا لوط ابن اخو ابراهيم واهل بيته ثم قلت انزل انظر ان كان
صراخهم يشاكل فعلهم لاعلم فعلهم ذلك وانما قال الله ذلك الا ليعلمنا الشهاده
بنظر العين لان النبي يقول لا تشهد الا بما تنظر عينك وتسمع اذنك ونقول
ان الله كان عالم بما كانوا يعملون من الشرور وانما قال انزل انظر ان كان فعلهم
يشاكل صراخهم ام لا لان الارض كانت تصرخ للرب من عظم خطاياهم والحجاره كانت
تنوح حزنا من شدة شرورهم مثل ما كان دم هابيل يصرخ علي قايين اخوه كذلك
كانوا المخلوقات يصرخون علي اهل سدوم وعامورا قال الكتاب وانعطف
القوم هناك وساروا الي سدوم وعامورا فان ابراهيم بعد واقفا امام الرب
نقول ان القوم الذين انعطفوا الي سدوم وعامورا كانوا الابن والروح ثم
ابراهيم كان واقفا امام الله الاب يطلب منه لعله يرحم اهل سدوم وعامورا قال الكتاب
وتقدم ابراهيم فقال يارب لا تهلك البار مع الفاجر ان كان في المدينه خمسين بار
تهلكهما ولا تصفح عن المدينه كلها لموضع الخمسين بار الذي فيها حاشاك ان

تفعل مثل ذلك. وتقتل البار مع الفاجر حاشاك يا ديان جميع الارض ان تدين
كمثل هذا. فقال الرب ان وجدت في سدوم خمسين بارًا في قريه اني اصفح عن
جميع البلد لموضعهم ∴ ونقول ان ابراهيم لما بلغه من الله الاب انه ارسل
كلمته الذي هو الابن الازلي وروح قدسه التابتين فيه الي مدينة سدوم وعامورا
حتي يخسفوها ويحرقوها بالنار. فحزن ابراهيم لذلك جدا. وبدا يبكي عليهم
ويستشفع قدام الله الاب فيهم لعله يرحمهم ويكف عنهم شدة غضبه ويرفع
منهم الرجز قال الكتاب فاجاب ابراهيم وقال الان قد بدات انطق
امام الرب وانما انا تراب ورماد. فان نقصوا من خمسين بار خمسه اتهلك
من اجل الخمسة جميع القريه. فقال الله لا اهلك ان وجدت هناك خمسه
واربعين بارًا ∴ ونقول ان الله لما نظر ابراهيم حزينًا علي هلاك سدوم
وعامورا. فقال له حي انا الي الابد ان وجدت في جميع قري سدوم وعامورا
خمسه واربعين بارًا فلا اهلكهم من اجلهم. فقال ابراهيم انا تراب ورماد.
ونقول ان ابراهيم لم يخالط اهل سدوم وعامورا. بما كانوا يفعلون من
الشرور حتي انه اتضع بذلك. وقال انا تراب ورماد. لكنه كان متاسف
علي حسن القوم وحسن تلك المدينتين. والقري التي كان حولهم والانهار
والاشجار والاثمار والانهر الجاريه فيهم. فحنه الطبع الترابي الحزن علي هلاكه
تلك القوم قال الكتاب وعاد ايضا ابراهيم الي مخاطبته فقال. فان كان
هناك اربعين بارًا اتهلكهم. قال لا اهلك من اجل الاربعين ∴ حين قال ابرهيم
لعلك ان تسخط علي يا رب ان انا تكلمت. فان وجدت هناك تلتين. فقال لا
افعل. ان وجدت هناك تلتون. فقال اذا تمكنت ان اتكلم امام الرب فان
وجدت هناك عشرون بارًا. فقال لا اهلك ان وجدت عشرين بار. فقال

لا يتخط

لا يسخط علي الرب اذا انا تكلمت ايضا مره واحده. فان وجدت هناك عشره. فقال لا
اهلك لمكان تلك العشره. وارتفع الرب عند مساك ابراهيم عن الكلام والمناجاة.
وعاد ابراهيم الي مكانه. ونقول وقف ابراهيم قدام الله مستشفعا سته دفعات
في خلاص اهل سدوم وعامورا. ولا زال ابراهيم يراد الله الاب بالطلبه من عدد
خمسين بار الي ما نزل الي حد عشره. فلم يجد في المدينتين سدوم وعامورا وجميع
القري التي حولها عشره صالحين. يسلكوا في طريق الرب غير لوط واهل بيته.
فلما زاد ابراهيم بالطلبه ارتفع الله الاب عن نظر ابراهيم. ومسك عن مناجاته.
فعاد ابراهيم الي مكانه الي خيمته. وجلس ابراهيم علي باب خيمته حزينًا باكي علي
هلاك تلك المداين الملاح. واهلهم. فللوقت ارسل ابراهيم اليعازر تربيته الي عند
لوط ابن اخيه. يقول قوم قدام دارك لملتقا الرب فانه قاصد سدوم يخربها
وعامورا يخسفها. وهلاك اهلهما. فقوم حث قومك علي طلب الرحمه والتوبه.
لعلهم يخلصوا من غضب الله. وانت جهز وقتك للخروج من المدينه. وتاخذ معك
امراتك وبناتك. فانطلق اليعازر العبد المومن. ثم بلغ للوط جميع ما امره
مولاه وعاد اليعازر الي ابراهيم ∴

الاصحاح السابع والاربعون

نزول الملايكه الي سدوم وعامورا ودخلوا بيت لوط كتاب التوراه يقول
وسار الملاكين الي سدوم وقت المسا وكان لوط جالس علي باب سدوم فراهما
لوط. فقام الي ملتقاهما وخر علي وجهه علي الارض. وقال يا رب اعدلا الي
بيت عبدكما وانزلا اغسلا اقدامكما. فاذا اصبحتما انطلقتما الي طريقكما.
فقالا له لا لكننا ننزل في الشارع. فلح عليهما بالسوال جدا. فعدلا اليه.
ودخلا بيته. وهيا لهما مشربًا. وخبز فطير فاكلا. وقبل ان يناموا ثم احاط
اهل مدينة سدوم بالبيت من شبانهم الي مشايخهم وجميع القوم معا. ودعوا

لوط وقالوا له قم اخرج الينا الرجلين الدين دخلا اليك في الليل لنكون معهما •
فخرج لوط اليهم خارجا واطبق الباب خلفه • وقال لهم لا تفعلوا يا اخوتي • ولا
تنشوا ايضا معاشري • وهاتان ابنتاي ولم يمسهما بشر اخرجهما اليكم لتفعلوا
بهما ما احببتم • فاما الرجلين لا تمسوهما بسوا • لانهما قد دخلا تحت ظل سقفي •
فكان جوابهما اياه ابعد الي هناك • عنا التفسير في ما قال الكتاب قال مار افرام السرياني
وانبا كيرلس اسقف اورشليم ان جاري عادة الغربا لا يتقدموا الي المدينه الا
وقت المسا • ولوط ابن اخو ابراهيم كان رجلا صالح • ولم يكن يوافق اهل سدوم
علي شرورهم لكنه كان يداري نفسه بينهم بالملاطفة • والتاني كان غريبا منهم •
وكان مسكنه قريب من سور المدينه • وكان له عاده ان في ليله ليله كان يخرج
يجلس علي باب المدينة فكلما يجي غريب ياويه في منزله • وياكل ويشرب الي حين يسفره •
في دات يوما جالس لوط علي باب سدوم وقت المسا • وكان في ضميره حتي يهرب
من سدوم • وما كان يستطيع لدلك • وفيما هو مفكر في امر انخساف المدينه •
وهلاك سكانها حسبما اخبره عمه ابراهيم • فرفع طرفه فابصر ملاكين قادمين
للمدينة حين قام لملتقاهما وهو فرحان ومسرور وخر علي وجهه ساجدا
قدامهما علي الارض • وقال يا رب اعدلا الي بيت عبدكما وانزلا اغسلا اقدامكما •
نقول ان لوط قد قال بالاول يا رب بالفرد • وعاد ايضا قال انزلا عند عبدكما
في الاول جمع التالوت واحد • وبالاخر افرد التالوت بجماعة • وكذلك ابراهيم
من الواحد طلب النزول عنده • وعندما اكلوا كانوا تلتة • وقال الكتاب
وهيا لهما مشربا وخبزا فطيرا فاكلوا • ونقول ان لوط لما نظرهم ما علم ما هم
الملاكين • فلدلك قدم لهم خبزا للماكول وماء للمشروب فاكلا قدام لوط خيال •
ولم يكونوا اكلوا شيا من خبز تلك المدينة ولا من مشروبها • لان النبي يقول

لم ياكل

١٧ ...

لم ياكل طعام مثل الامة • والرب لا يرضا ماكول الانجاس بل يرذله قال الكتاب
وقالوا اهل سدوم للوط • انما دخلت بيتنا قاضيا لنا • اخلو بنا ليلا ناتي اليك
انت دونهما • فجادبوه طويل ودنوا من الباب ليكسروه • ومدوا الرجال ايديهما
واستلبا لوط وادخلاه واغلقا باب البيت • واما القوم الدين كانوا علي باب
البيت فانهم عميت ابصارهم من كبيرهم الي صغيرهم • فاعيوا ان يجدوا الباب •
وقالوا الرجال للوط ان كان لك هاهنا من ختن او ابنا او بنات • ام غير هولاي
في المدينة اخرجه من هدا المكان • لاننا نهلك هدا البلد واعمالها كلها • لان
صراخهم قد ارتفع قدام الرب وارسلنا الرب لكي نخربها • فخرج لوط كلم ختنيه
علي بنتيه حين قال لهما قوما حتي نخرج عن هدا المكان • وذلك ان الله يفسد
صلاح هده المدينة • ويخسفها • فظنوا اختانه ان دلك منه علي سبيل الهزو •
ونقول ان الملاكين لما دخلا سدوم كانوا كهيات الصبيان المردان • فتسامعوا
اهل سدوم بعضهم بعض عنهما • فقاموا للوقت مسرعين في الليل • وجاوا
الي بيت لوط • وبدروا في طلب الملاكين باجتهاد • فاما لوط نظرهم قد قصدوا
ليهجموا علي بيته • فخرج اليهم للوقت قايلا لهم • ما انتم طالبون • قالوا اهل سدوم
نطلب الشباب الدين دخلوا اليك حتي نضاجعهم • فقال لهم لوط ان هولاي القوم
غربا وقد دخلوا تحت سقف بيتي • فلا ينبغي التعدي علي الغريب • لكن واجب
علينا مراعات الغربا واكرامهم • فاما تلك القوم اهل سدوم لم يصغوا الي كلام
لوط • ثم بعد دلك قال لهم لوط ان لي بنتين بكوره عداري • ولم يمسهم رجلا •
خدوهم وافعلوا بهما ما اخترتم • فلم يسمعوا له حينيد ضرب الله اوليك القوم
بشعاع النار • وانهم للوقت عميوا من كبيرهم الي صغيرهم • ولم يستطيعوا
الراحه ولا ايضا الخروج من بيت لوط حتي اهلكهم الله قال الكتاب

فلما انفجر الصبح استعجلا الملاكين للوط قايلين له قم خذ زوجتك وبناتك واخرج
لكيلا تهلك بخطايا اهل المدينه فاضطرب لوط ثم ان الملاكين اخذا بيده وبيد
زوجته وبناته وذلك ان الله رحمه فاخرجاه ووضعاه خارجا عن المدينه
وقالا له نج نفسك وفوز بها ولا تنظر الي خلفك ولا تقف في هذه الوقعه
واخلص انت الي الجبل حتي لا يلحق بك الهلاك فقال لهما لوط انا اسالكم
معروفكما يارب لانك قد رحمت عبدك واجزلت عليه نعمتك واحييت نفسي
وانا فلا استطيع ان اخلص الي الجبل من قبل ما يدركني السخط فاموت
وهذه قرية قريبه ان اهرب اليها وهي صغيرة فانا انجوا الي هناك فانها حقيرة
وتحيا نفسي فقال له استحببت لك في هذه الكلمه ايضا ولا اخسف القريه التي
اسميت فبادر وانجا الي هناك فاني لا استطيع امضي امرا حتي تنتهي الي
ما هو هناك ومن ذلك الوقت دعي اسم تلك القريه صاغر ونقول فلما اصبح
الصباح قام لوط واستعد للهروب من سدوم فقالوا له الملاكين يا لوط
قم خذ زوجتك وبناتك واخرج من هذه المدينه ليلا تهلك بخطاياهم فلما
سمع لوط بانخساف المدينة وهلاك اهلها فان لوط ارتعش وغشي من
الخوف وسقط علي وجهه فاقاموه الملاكين واخذوا بيده وقالوا له قوم
لا تخاف فان الرب قد رحمك فلم يستطيع ليقوم علي رجليه من شدة الخوف
الذي اعتراه فحملاه الملاكين ورمياه خارج عن مدينة سدوم ثم اوصياه
وقالا له نج نفسك واخلص الي الجبل اعني احتفظ بالعفه والطهاره
واقصد الجبل المنيع الذي هو الله ولا تشارك الامم الغريبه بالخطايا ونج
نفسك من ها هنا كمثل ما قال الانجيل الطاهر تري ماذا يفيد الانسان
لو ربح العالم وخسر نفسه وقول الكتاب لا تنظر الي خلفك ولا تقف في هذه
البقعه

البقعه اعني تلتفت الي مالك ومقتناك ولا تنظر الي حب الدنيا ولا تعود الي
العوايد النجسه القديمه كمثل قول الانجيل القايل ليس احد يرمي يده ويضعها في سكة
الفدان ويلتفت الي وراه ويستحق ملكوت الله ولا تقف في هذه البقعه اعني لا
يوجد فيك فكر ارديا مخالطا لفعل اهل سدوم وزناهم ونفاقهم

الاصحاح الثامن والاربعون خروج لوط من سدوم وصارت امراته حجر ملح وانخساف سدوم وعامورا بالنار والكبريت

كتاب التوراه يقول
ودخل لوط صاغر والشمس قد انتشرت علي الارض وامطر الرب الاله علي
سدوم وعامورا كبريتا ونارا من عند الرب من السما وقلب تلك المدينه وما
حولها من القري وجميع من ياوي تلك المدن حتي نبات الارض ونظرت امراة
لوط الي خلفها وصارت حجرا ملح التفسير في ما قال الكتاب قال ابا رافرام السرياني
ونقول ان دخول لوط واهل بيته الي صاغر باكر النهار وكان قد هربوا من
غضب الرب المزمع ان يحل باهل سدوم وعامورا لان الملاكين قالوا له ليهرب
هو واهل بيته من الرجز الاتي علي المنافقين فلما طلعت الشمس ارعد رعدا
شديدا كادت الارض كلها تنقلب من شدة الرعد وبعد ذلك الرعد اسود
السما وامطر كبريتا ونارا علي اهل سدوم وعامورا من عند الرب من السما
نقول ان الابن والروح انزلوا الغضب من عند الاب علي سدوم وعامورا واهلها
وقال الكتاب واقلب الرب تلك المدن وما حولها من القري ونقول ان الله
اهلك اربع مدن من مداين سدوم وهذه اسم المدن الاوله سدوم والتانيه
عامورا والتالته ادامي والرابع صابويم واخسف الله القري التي حول هذه
الاربع مدن ولم يبقا منهم احد فلما نظرت امراة لوط تغير السما واسود لونه
والصواعق الصارخه والرعود القويه شديدة المسمع دارت ملتفته لتنظر

ما حل في سدوم وعامورا من الغضب صارت قايمة من ملح حجر ابيض فلما نظر لوط
امراته قد صارت حجر ملح تحزن لذلك جدا وتركها قايمة في مكانها ولم يدني اليها
البتة ثم اخذ بناته وهرب من قرية صاغر الي الجبل لينجوا من الغضب الذي
حل علي سدوم واهلها وان قال قايل ما هو السبب امراة لوط التفتت الي ورايها
لتنظر وصارت حجر من ملح نقول ان امراة لوط كانت بنت ملك سدوم وكان
قلبها متعلق في بيت ابوها ولم يصح في ضميرها ان الله قادر ان يهلك سدوم
ويقلبها علي اهلها بل تشككت في نفسها في ما اوعد الله وكانت ترتجي العوده
الي بيت ابوها حين قالت ان الله اهلك سدوم واهلها ظلما ولم يفعل ذلك
بعدل فلما قالت ذلك للوط زوجها فانتهرها فللوقت التفتت فصارت حجر ملح
وبقيت اية للدهر لان اهل سدوم وعامورا واهلهم ايضا انقلبت عليهم الارض
ونزلوا احيا للجحيم فاما امراة لوط صارت اية للدهر واقامت في مكانها حجر ملح
مايتين وخمسين سنة حتي جا العيص ابن اسحق اخو يعقوب فاخذ تلك القايمة
الملح وهي امراة لوط حين كسرها وارماها في بحيرة لوط وطرح النار في ذلك الموضع
التي كانت فيه واحرقها واخذ الرماد وذراه في الهوا قال الكتاب وقام ابراهيم
الغداة باكرا الي الموضع الذي كان فيه قايما امام الرب ثم نظر الي سدوم وعامورا
والي جميع البقعة كلها فابصر لهيب النار يرتفع كلهيب الاتون فلما اهلك الرب
جميع القري ذكر الله ابراهيم وارسل لوط من وسط السوفه بها عندما اقلب
الله القرية التي كان يسكنها لوط وارتفع لوط من صاغر وسكن الجبل وبناته
معه وخاف ان يسكن قرية صاغر واوي الي كهف هو وبناته معه قال مار يعقوب
الرهاوي ان ابراهيم كان مستنظر الوعد الذي قال الله له الي ثلثة ايام اقلب
سدوم وبلدانها واهلك قومها وجميع اشجارها وبهايم ارضها وانعامها فلما

اصبح

اصبح اليوم الرابع قام ابراهيم باكر جدا لينظر وعد الله في هلاك المنافقين
فرفع نظره الي سدوم واعمالها وبلدانها فابصر النار تعمل في افاقها وفي اطرافها
فبكا لذلك جدا وظن في نفسه ان ابن اخوه لوط قد هلك في جملة المنافقين
لانه كان قد طلب من الرب قايلا له يا رب لا تهلك البار مع الفاجر فللوقت رقد ابراهيم
في الموضع الذي ترايا الله له فذكر الله ابراهيم له فيما ساله عن خلاص الصالح
من خطية الفاجر ولم ينس الله نبي ابراهيم بل قال الكتاب ذلك ان الله ذكر ابراهيم
وتذكاره في ما ساله وارسل الله لوط الي ابراهيم لينظره ويشهر الامر الذي اوعده
الله به وليخبر ابراهيم ما صنع الله باهل سدوم وفي اعمالها وفي بلدانها وارتفع
لوط من صاغر وسكن الجبل خوفا من الهلاك وارتفع لوط من ارض المعاصي
ونزل في جبل رحمة الله بالروح مثلما ارتفع لوط من صاغر القريه الحقيره الي الجبل
العالي كذلك النفس المتواضعة اذا اوقعها فكرها بالاتضاع ترتفع من
المقام الحقير الي المنازل العاليه باتضاعها تنال الملكوت وارتفاع الدرجة
وكذلك كل نفسا يوقعها شرف الكبريا فانها تهلك وهكذا قال الانجيل المقدس
من اتضع ارتفع ومن ارتفع اتضع لان الكبريا والتعظم هو اشر من القتل

الاصحاح التاسع والاربعون خبر بنات لوط لما سقوا اباهما خمر وناموا معه

ولما سكن ابراهيم بين قادس وسور واخذ ابيمالك ساره ثم اعادها كتاب التوراه يقول
وقالت الكبيره للصغيره ان ابانا قد شاخ وليس في الارض رجلا يغشانا كعادة
الجاريه الواجبه في جميع الارض فهلمي حتي نسقي ابانا خمرا ونضجع معه ونقيم
من ابينا خلفا فسقيا ابوهما في تلك الليلة خمرا فدخلت الكبيره واضجعت معه
ولم يعلم باضجاعها ونهوضها فقالت الكبيره للصغيره قد اضجعت البارح
مع ابانا فلنسقيه الليلة خمرا وادخلي اضجعي معه ونقيم لابانا خلفا وزرعا

وسقوا اباهما في تلك الليلة خمرا ودخلت الصغيره وانضجعت مع ابوها ولم يعلم
بانضجاعها ونهوضها فحبلا بنات لوط من ابيهما لوط وولدت الكبيره ابنا ودعت
اسمه مواب اعني قايله انه من ابي وهو ابو الموابيين الي يومنا هدا وولدت
الصغيره ايضا ودعت اسمه عمان اي ابن جنسي وهو ابو العمانيين الي يومنا هدا
التفسير في ما قال الكتاب قال ديونوشيوس ابن الصليبي ان بنات لوط
لما نظروا الي الاربع مدن وقراها يدخنوا ويحترقوا وصعد الدخان حتي غلق
السما واخفا نور الشمس ظنوا بانفسهم ان جميع مخلوقات الدنيا هلكوا ولم يبقا
حيا علي الارض غيرهما وابيهما فتشاورا ما بينهما لكي يتناسلا فاسقيا اباهما خمرا
وانضجعتا معه ولم يكن لوط يعلم ما صنع فيهما لان بنات لوط ظنوا ان الارض
كلها قد هلكت كمثل ما جرا في الطوفان فمن اجل دلك ضاجعا اباهما ولم ينضجعا
معه لاجل الشهوة الحيوانية بل ارادوا ليقيموا نسلا علي الارض فلما حبلتا
بنات لوط وظهر عليهما علامة الحبل فنظرهما لوط حبالا فقال لهما من الدي
تدهاكما وخان عهدي وهتك شيبتي ودل عزي فقالا له بناته حاشانا
الله من الفضيحه وان حبلنا هو من بيت ابينا وليس من غريب فاشتد علي
لوط الحزن والهم وبدا يبكي فاما بناته قصا علي اباهما ما صنعا فلما بلغ لوط
ما صنع فبكا لدلك بكا مرا ولم يصدق بناته فيما قالا له وفيما هو مفكر في
دلك اخدته غفلة ورقد فترايا له ملاك الرب قايلا له يا لوط لا يحزنك
حبل بناتك فليس هو حبلهما من غريب بل هما حبالا منك ولا يغمك دلك فانهما
سوف يلدان شعبين اقويا اشدا في الحروب ثم استيقظ لوط من غفلته ودعا
لوط بناته وقال لهما لم فعلتا هدا بابيكما فقالا له لم نفعل هدا بشهوة حيوانيه
ولا بغرض شيطاني لكنا ظنينا ان ما بقا علي الارض كلها انثي ودكر الا
نحن وانت

٩٠
نو

نحن وانت فمن اجل دلك عملنا هدا الامر لنقيم نسلا علي الارض فولدت الكبيره ابن
ودعت اسمه مواب يعني ابن ابي وكان اشقر احمر اشعر وكان جبارا لا يهاب
الرجال وولدت الصغيره ابن ودعت اسمه عمان اعني ابن جنسي ونسبي
وكان عمان احمر شاهق القامه اجرد من الشعر وكان هدا ايضا شديد جبار
عنيد وهدا اسم امراة لوط حسنا وهي بنت كارع ملك سدوم واسم بنات لوط
الكبيره كان اسمها حويلا واسم الصغيره صويلا وهدا اسما ملوك الاربع مدن
الدين اقلبهم الله واحرقهم بالنار اسم ملك سدوم كارع واسم ملك عامورا بوشع
واسم ملك ادامي شعير واسم ملك صابويم شامابر وفي سنة تسعه وتسعين سنه
من حياة ابراهيم اخسف الله سدوم وعامورا وبلادها وهي سنه ثلثة الف
واربعمايه وسبعه وعشرين لادم عليه السلام وكان انخساف سدوم وعامورا
وبلادها ثالث ساعه من نهار الجمعه سبعه وعشرين يوم من شهر ايار ○
قال الكتاب وارتحل ابراهيم من هناك وسكن بين قادس وسور واوي في غرار
وقال ابراهيم عن ساره انها اختي وخاف ان يقول انها زوجتي لئلا يقتلوه اهل
المدينه من اجلها ووجه ابيمالك ملك غرار واخد ساره واوحا الله بالرويا
لابيمالك وقال له انك اول ميت لموضع الامراه التي اخدت فانها دات زوج
ولم يكن ابيمالك يقربها فقال ابيمالك يا رب اتهلك شعبا نقيا لا علما عنه
انه هو الدي قال لي انها اختي وقالت لي هي ايضا انه اخي ولم افعل دلك الا
بقلبا سليم ويد طاهره ثم قال الله له بالرويا قد علمت انك بقلبا سليم فعلت
دلك واني قد اشفقت عليك ان تخطي امامي ولدلك لم اتركك ان تقربها
فرد الامراه الي الرجل ودلك انه نبيا و يدعوا لك تحيا قال ابيفولطس مفسر الترجم
ان لوط وبناته لما حضروا الي ابراهيم فاخبروه بجميع ما فعل الله بسدوم وعامورا

فخاف ابراهيم لذلك وكان مقيما في مرا احتا البلوط المرتفع حيث نزلوا الملايكه
عنده واكلوا الخبز فلما بلغ ابراهيم ذلك ارتحل من مكانه خوفا لكيلا ينظر الهوان
في القوم الذي كان مقيما بينهم فارتحل ابراهيم من حبرون قرية الجبابره الي ارض
التيمن وهي مدينة الكرك والشوبك وسكن في عقبة قادش في غرار وهي
مدينة الشوبك فلما ارتحل حل الله غضبه علي حبرون قرية الجبابره واهلك
جميع من فيها ولم يبقا منها حجرا وكان هلاكهم بالموت والفنا فلما نزل ابراهيم
في غرار وهي الشوبك قيل لابيمالك ملك غرار عن حسن منظر ساره فللوقت ارسل
ابيمالك ملك الشوبك فاحضر ابراهيم وساره فقال ابيمالك لابراهيم ما هي الامراه
التي معك فقال ابراهيم لابيمالك هذه هي اختي بنت امي وليست بنت ابي
فاخذها ابيمالك بسبب التزويج بها ولم يكون علم انها زوجة ابراهيم فلما دنا ابيمالك
يطلب منها مراد الرجال من النسا حين منعته من نفسها ولم تمكنه يصد عنها البته
فلما رقد ابيمالك ملك الشوبك ترايا له ملاك الرب قايلا اياك اياك تقرب هذه الامراه
لانها متزوجه لانك في ساعة تقربها موتا تموت للوقت فلما اصبح الصباح اخبر
ابيمالك الجماعة فوما بما تم له وما قيل له في الرويا فارسل ابيمالك في طلب ابراهيم
وقال له لما فعلت هذا كاد تجلب الغضب علي مملكتي وعلي ايضا فقال له
ظننت انك لا تعرف الله ولا تخشاه فمن اجل ذلك قلت انها اختي خوفا لكيلا
اقتل انا وتسبا ساره مني فللوقت امر ابيمالك ملك غرار لابراهيم ان ياخذ
ساره زوجته ويخرج من بلاده واعطا ابيمالك لابراهيم بقرا وغنما وعبيدا
واما وكان عنده من البقر الف ثور ذكر والف بقره انثي والف كبش ذكر من
الضان والف نعجه انثي واعطا لساره زوجة ابراهيم الف استطرلين فضه
وقال ابيمالك لابراهيم هذه بلادي كلها بين يديك فاسكن في اي موضعا تشتهي
وان اخترت

وان اخترت الرحيل فالارض هي قدامك مباح فاعمل ما احببت قال الكتاب
وتضرع ابراهيم الي الله واشفا الله ابيمالك وزوجته وجواريه ونقول ابيمالك
لما اخذ ساره زوجة ابراهيم اعقم الله كلما كان في بيته وصاروا جميعهم
عواقر فاما ابيمالك ضربه الله بالجدام فلما رد ابيمالك ملك غرار ساره الي
زوجها ابراهيم ثم تضرع ابراهيم الي الله وطلب منه بان يشفي ابيمالك من مرضه
ومن ضربة الجدام ويطلق اعقام العواقر ليلدون فاشفا الله ابيمالك من الجدام
واطلق زوجته وجواريه من العقام وولدت زوجته قال الكتاب
قال الله لابيمالك هذا هو نبي يدعوا لك وتحيا ونقول ان الله قد شهد ان
ابراهيم هو نبي لماذا قال عنه انه نبي ولم يقول انه صديق فانما اسماه نبي
لكي ابيمالك يخاف منه ويعيد ساره اليه بغير معارضه نقول ان ابراهيم هو
ابو الانبيا وبالحقيقه انه نبي لانه كان يعاين الاسرار بجمعهم وكان يشهرها للناس
لافصاح الحسنين ميلاد اسحق وختانه وكان عمر ابراهيم مايه سنه كتاب التوراه يقول
وذكر الرب ساره علي ما قال وفعل الرب بساره علي ما تكلم به الرب فحبلت وولدت
ابنا لابراهيم في كبره في الوقت الذي اوعده الله ودعا ابراهيم اسم ابنه المولود
من ساره اسحق واختتن ابراهيم ابنه اسحق في اليوم الثامن كما امره الله وكان
ابراهيم يوميذ ابن مايه سنه وقتا ولد اسحق ابنه قالت ساره قد وهب لي الرب
قرة عين فمن سمع بذلك فليفرح ويسر معي ومن الذي يقول لابراهيم ان ساره
ترضع غلاما وولدت ابنا بعد كبر سنها وشب الغلام وفطم وعمل ابراهيم
يوم فطم فيه ابنه اسحق وليمه عظيمه التفسير في ما قال الكتاب قال
الرب ابراهيم السرياني وذكر الرب ساره علي ما قال ثم نقول ان ساره كان قد صبي شكلها
وحسن منظرها ولونها لذلك اشتهاها ابيمالك ملك غرار واخذها وان قال قايل

كيف استطاعت سارة الصبوة وقد كانت طعنت في السن ونقول كيف تجدد
صبوة النعمان بعد كبرة ام كيف اورقت عصاة هرون ام كيف انبعت الصخرة
الاثني عشر عين ولماذا ابيمالك لم يعارض لسارة زوجة ابراهيم ونقول
لاسبابا كثيرة الاول لانه كان يخاف من الله ويخشا عواقب الامور والثاني
لانه كان وديعا فضيلا عاقلا والثالث لانه كان اتجدم والرابع لان
سارة منعته عن نفسها وما ملكته يعارضها والخامس لانها كانت من معه
ان تحبل باسحق وعقم الرب ابيمالك وربطه من سارة لكيلا يظن احد ان اسحق
هو من ابيمالك لذلك ذكر الله سارة ونقول ايضا ان الله لما نزل في بيت ابراهيم
عند نصف النهار وهو ماضي الى سدوم وعامورا ليخسفها اوعد لابراهيم
قايلا اني راجع في العام القابل ويكون لسارة زوجتك ابنا فضحكت سارة
ثم قالت اني لم ضحكت فذكر الله سارة على ما تكلم به حبلت وولدت ابنا على
كبر سنها في الوقت الذي اوعده الله اعني العام الذي ذكره الله وهو ماضي
الى سدوم وعامورا وكان ميلاد اسحق يوم الاحد خامس عشرين من شهر
كانون الاول في سنة ثلثة الف واربعماية وثمانية وعشرين سنة لابونا ادم
وختن ابراهيم لاسحق في اليوم الثامن وهو نهار الاحد ثاني يوم من كانون الاخر
وقالت سارة وهي فرحانة مسرورة وذلك كان يوم من ميلاد اسحق وقالت لقد
وهبت الله لي قرة عين فمن سمع بذلك فليفرح ويسر معي ومن الذي يقول لابراهيم
ان سارة ترضع غلام وتلد ابنا على كبر سنها نقول ان ابراهيم كان يوم ميلاد
اسحق قد مضا الى جز الغنم في برية قادس ولم يكن حاضر يوم ميلاد اسحق
لما ولدت سارة ابن ففرحت جدا وقالت في فرحها من تري يخبر ابراهيم بان
سارة ولدت له ابنا وهي ترضع غلام في كبر سنها فلما كان سابع يوم بعد ميلاد

اسحق

اسحق حضر ابراهيم من البرية من جز الغنم فقيل له في الطريق ان سارة ولدت ابنا
ففرح بذلك كثيرا وشكر الله على ما انعم عليه وعمل ابراهيم يوم اختتان اسحق وليمه
عظيمة وذبح ابراهيم يوم اختتان اسحق ابنه مايه راس غنم ومايه معزي وسبعين ثور
قال الكتاب فلما رات سارة ابن هاجر المصرية المولود لابراهيم يلاعب اسحق ابنها
قالت لابراهيم اغرب عني هذه الامة خارجا لئلا يرث هذا ابن الامة مع ابني اسحق
فصعب الكلام على ابراهيم جدا لموضع ابنه فقال الله لابراهيم لا يصعبن عليك
لموضع الغلام وامة واسمع ما تقول لك سارة لانه انما يدعى لك نسل باسحق
وابن الامة ايضا فاني ساجعله لشعبا عظيم من الامم لانه من نسلك قال الفولطن
مفسر الترجوم ان اسماعيل ابن هاجر واسحق ابن سارة اولاد ابراهيم كانوا في ذات
يوم يلعبوا في الازقة خارج عن خيمة ابيهما فضرب اسماعيل لاسحق فبكي فنظرته
سارة امه وهو باكي فشق عليها جدا فقالت لابراهيم اطرد هذه الامة وابنها خارجا
لئلا يرث هذا مع اسحق ابني فلما قالت سارة ذلك الا غيرة منها وخوف لئلا يكون
يعاد الميراث لاسماعيل لان اسماعيل كان اول اولاد ابراهيم فلما بلغ ابراهيم ان
اسماعيل ضرب اسحق صعب عليه ذلك جدا ولما سمع ايضا ان سارة تطلب خروج
هاجر وابنها اسماعيل من خيمته ومن ميراثه فزاد به الغيض وشق عليه ذلك
جدا وبقي حاير متفكر فيما يعمل بهم وباي سبب يفرق بين سارة وهاجر من اجل
اولادهم فترايا الله لابراهيم قايلا له افعل ما تقول لك سارة لان باسحق يدعي
لك نسل فاما ابن الامة ساجعله لشعبا عظيم فقام ابراهيم بالغداه واخذ خبزا
وزق مملو من الماء وجعل ذلك على عاتق هاجر والغلام ايضا وسرحهما
فاما اسماعيل واسحق هما كمثال العتيقة والجديدة اسماعيل هو مثال العتيقة
التي خلقت وعتقت واسحق هو مثال الجديدة المتجدد بالمعمودية وبنعمة روح القدس

وشهد بذلك بولس الرسول القايل ان العتيقة قد عبرت وزال وقتها وكل شي تجدد بيسوع المسيح ٭ فاما مثال اسماعيل هو امة اليهود ٭ واسحق هو مثال المسيح ٭ وكما ضرب اسماعيل لاسحق ٭ وصار ذلك سبب طرده وخروجه من بيت ابيه كذلك امة اليهود فانهم ضربوا المسيح وبصقوا في وجهه وصلبوه ٭ وصار ذلك لهم سبب خروجهم من الكهنوة والملوكية والنبوة ٭ وانطردوا من ميراثهم ٭ وسبيوا من ساير الامم ٭ وتبددوا الي اطراف المسكونة كلها ٭ فاما خروج هاجر وابنها اسماعيل من بيت ابراهيم هو مثال خروج السنة العتيقة واهلها ٭ ودخول الجديدة بالمسيح الذي هو وارث الكل كما شهد الرسول بولس ٭ وهو مثال اسحق بالحقيقة الموعود اليه بالوعد اني لنسلك اعطي هذه الارض ٭ اما اسماعيل اعطاه جزوا من الارض كلها ٭ كذلك امة اليهود لم يقدروا علي شيا بل صلبوا رب المجد ٭ وذلك جزوا من ميراث عزهم ٭ فاما المسيح هو رب الكل والكل به كان ٭ وبغيره لم يكن شيا مما كان ٭ كما شهد الرسول بولس القايل ان به كانت الاشيا وهو علي الكل ٭ وفي الكل وبه قامت المخلوقات الذي له التسبح والمجد والوقار والكرامة الي ابد الابدين امين

الاصحاح الحادي والخمسين لما تحالفا ابيمالك وابراهيم وحفر ابراهيم بير سبع وهو بير الحلف ولما امتحن الله ابراهيم ليذبح ابنه اسحق كتاب التوراة يقول

واخذ ابراهيم بقرا وغنما واعطا لابيمالك ٭ وانهما جعلا بينهما ميثاق ٭ واعزل ابراهيم سبع نعجات حوليات وعزلهم ناحية ٭ فقال ابيمالك لابراهيم ما هذا السبع نعاج الحوليات التي عزلتها في ناحية ٭ قال تاخذ مني هذه السبع نعجات الحوليات ٭ ويكون ذلك شهادة اني انا احفر هذه البير السبع ٭ وهو بير الحلف ٭ لان ههنا تحالفنا ووضعنا ميثاق علي بير الحلف ٭ ونهض ابيمالك ووزيره فيكال صاحب جيشه فرجعوا الي فلسطين ٭ وغرس ابراهيم نصبة في حقلا عند بير الحلف ٭ ودعا هناك باسم

ربه الاه الابد ٭ وسكن ابراهيم في ارض فلسطين اياما كثيرة ٭ التفسير فيما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان ابيمالك ملك غزار لما اخذ ساره واعادها ايضا الي ابراهيم زوجها ٭ خاف ابيمالك من ابراهيم ٭ وعلم ان الله يعطي ابراهيم ونسله الارض كلها ٭ خاف لكيلا يقوي عليه ابراهيم ويظفر به ويقتله ٭ فارسل ابيمالك وزيره فيكال قايد جيشه الي ابراهيم ٭ قايلا له ان ياخذ ابراهيم اثقاله ٭ ويجي يسكن في مملكته في اي موضعا يشتهي ٭ فقام ابراهيم وحمل اثقاله ٭ وحضر الي ارض فلسطين ٭ فلما نظر ابراهيم ابيمالك ملك غزار ٭ فاخذ سلامه ٭ وقدم ابراهيم لابيمالك بقرا وغنم كثير ٭ واقاموا بينهم ميثاق وعهد ٭ وبان ابراهيم اذا اعطاه الله تلك الارض ميراث ٭ ويظفر باحد من اولاد ابيمالك فلا يقتله ٭ وتحالفا ابراهيم وابيمالك واقاموا بينهم سبع قوام جحارة ٭ ثم بعد ذلك اخذ ابراهيم عشرة من النعاج ٭ وثورين بقر ٭ وذبح ابراهيم الجميع ٭ واكلوا جميعهم خبزا ٭ وبعد يومين اخذ ابيمالك من ابراهيم ما قدم اليه ٭ وقام ليسافر ٭ فاخذ ابراهيم سبع نعاج حوليات وقدمهم لابيمالك ايضا ٭ فقال ابيمالك لابراهيم ما هذه السبع نعاج ٭ فقال ابراهيم تاخذهم مني وتتركني لكي احتفر هناك بير ٭ وتكون هذه السبع نعاج شهادة بيني وبينك وعهدا وميثاقا الي الدهر ٭ فامر ابيمالك ملك غزار لابراهيم ليحتفر هناك بير مثلما طلب ٭ ولذلك دعي اسمه بير الحلف ٭ ونقول ان عبيد ابراهيم احتفروا ستة ابيار ٭ ولم يطلع فيهم ما ٭ فمن اجل ذلك طلب ابراهيم من ابيمالك ليحتفر بير غير تلك الستة ابيار الاولة التي احتفروها عبيد ابراهيم ٭ وهذا البير الاخير الذي خرج منه الما للوقت ٭ وكان ذلك الما حلوا فايق الحلاوة ٭ وهو تمام السبع ابيار الذي احتفرهم ابراهيم ٭ ولذلك دعي اسم ذلك البير بير سبع ٭ ونصب ابراهيم عند بير الحلف شجرة خرنوب ٭ ودعا هناك اسم الرب الاه الدهور ٭ ثم بعد ذلك نهض ابيمالك

ووزيره فيكال قايد جيشه ونزل الي الرمله بارض الفلسطين قال الكتاب
ومن بعد هدا الكلام قال الله لابراهيم امتحانا منه اياه يا ابراهيم قال هانذا
يارب فقال له خذ ابنك الحبيب الوحيد الذي تحبه اسحق وانطلق الي الارض
المرتفع وقدمه لي هناك قربان علي بعض الجبال التي اقول لك قال
مار افرام السرياني ان الله عز اسمه احب ابراهيم حبا شديدا واراد ليجربه
ليعلم محبة ابراهيم له وكان دلك امتحانا له وكان الله عالم بصدق محبة
ابراهيم من غير تجربه لكن الله فعل دلك ليظهر قدام المخلوقات محبته
لتداول نعمة الله عند المخلوقات ودلك فرضا له عليهم كمثل قول الكتاب
حب الرب الاهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك ونقول
ان الله امتحن ابراهيم عشر دفعات وهدا الدفعه كانت اخر امتحان الله
له الاول قول الله لابراهيم اخرج عن ارضك ومن بيت ابيك للغربه
الثاني لما اخد فرعون ساره زوجته ولم يتدمر علي الله الثالث خصومة
رعيان لوط مع رعيان ابراهيم لما قال ابراهيم للوط اختار لك الارض تسلمها
وافترقا من بعضهما بعض الرابع لما تقاتلوا الملوك واستاسروا لوط وقاتلهم
ابراهيم علي بلد دمشق وخلص سبية اهل سدوم وخلص لوط من اسر الملوك
ولم ياخد من اموال سبية اهل سدوم ولا درهما واحدا الخامس قول الله له
يكون نسلك مثل كواكب السما ومثل الرمل الذي علي شاطي البحر الذي لا يحصا
عدده وامن ابراهيم بالله ووثق بان الله يفعل معه دلك ولم يشك في ما قال الله
له بالوعد السادس لما رماه نمرود في المنجنيق في مدينة الرها وامره الله
ليخرج هاجر من بيته وابنها واخرجها السابع لما اخد هاجر وسلمها لساره
لما هزلت بمولاتها وقال لساره هده امتك افعلي بها ما بدا لك وضربتها ساره
وطردتها

وطردتها وكانت هاجر حبلا باسماعيل الثامن لما امره الله ليختتن فاختتن
وقال الله له من الان لا يدعا اسمك ابرام بل يدعا اسمك ابراهيم التاسع لما اخد
ابيمالك ملك غرار ساره زوجة ابراهيم وابتلاه الله بالجدام والعقم في نسايه
وجواريه وعاد ابيمالك ساره لزوجها ولم يعترفها وتضرع ابراهيم الي
الله تعالي فبري ابيمالك من الجدام وولدوا نسايه وجواريه العاشر قال الله له
يا ابراهيم قال هانذا يارب قال له خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحق وقدمه
لي قربان علي بعض الجبال التي اقول لك وهده الدفعه العاشره الذي
امتحن الله ابراهيم ولدلك جدب الله غضبه علي فرعون الذي استعبد
نسله وضربه الله عشر ضربات ولدلك اعطا الله لبني اسرايل عشرة وصايا وجعلهم
متميين بالعز عشرة اجيال تام واستعبد الله قدامهم عشرة امم علي يد يشوع ابن نون
تلميد موسي النبي واهلك يشوع ابن نون واحد وثلثين ملك
الاصحاح الثاني والعشرين لما اخد ابراهيم ابنه اسحق واصعده للضحيه
علي جبل يبوس كتاب التوراه يقول وبكر ابراهيم بالغداه وشد علي حماره واخد
معه عبدين واخد اسحق ابنه وشقق حطب لاجل القربان ومضي حتي
وافا الموضع الذي قال له الله في اليوم الثالث ورفع ابراهيم طرفه وابصر
المكان من بعيد فقال ابراهيم لعبديه اجلسا ها هنا عند الحمار وانا والغلام
نجاوز هدا المكان ونسجد ونعود اليكما المفسر قال الكتاب قال
مار يعقوب اسقف سروج ان الله امر ابراهيم ليدبح ابنه اسحق فامتثل كلام
الله وقام بالرجل واخد حماره وعبدين وابنه اسحق ايضا وسافر مدة
ثلثة ايام حتي وصل الي مدينة اورشليم وهي جبل يبوس وترك عبيده في لحف الجبل
وعندهما الحمار واخد اسحق وصعد الجبل ونقول ان ابراهيم قد جاز اثر الكتبه

فابراهيم مثال الاب فاما اسحق هو مثال الابن الازلي المسيح والعبدين هم
مثال سمعون ويوحنا ولحمار هو مثال اليهود لان اشعيا يقول ان
الحمار يعرف مدوده والتور يعرف قانيه واسرايبل لا يعرف الرب فاما ابراهيم
ترك العبدين في ديل الجبل لكي لا يعلموا السر الملغوز بين الله وابراهيم واسحق
لدلك المسيح لما ارسل سمعون ويوحنا ليجيبوا الجحش ما كشف لهم سره
وما سوف يعمل في السنة العتيقة والجديدة فاما ابراهيم قال لعبيده اجلسوا
هاهنا وانا واسحق نجوز الي هدا المكان ونسجد ونعود اليكما فاما المسيح
لما صعد الي السما اوصا تلاميده قايلا لهم اقيموا في يروشليم لاني امضي اعد
لكم مكان واجي اليكم قال الكتاب فاخد ابراهيم الحطب للضحيه فوضع
الحطب علي اسحق ابنه واخد بيده نار وسكين وانطلقوا جميعا معا ثم
قال اسحق لابيه يا ابتاه فقال ما تقول يا ابني فقال هدا نار وحطب اين
الحمل للضحيه فقال ابراهيم الله يري له خروفا للقربان فلما انطلقا كلاهما
معا للموضع الدي قال له الله فابتنا ابراهيم مدبحا وجعل عليه الحطب
وكتف اسحق ابنه ووضعه فوق الحطب وبسط يديه ابراهيم لياخد السكين
ويدبح اسحق فناداه ملاك الرب من السما قايلا له يا ابراهيم فقال هاانا
فقال له الملاك لا تمد يدك علي الغلام ولا تفعل به شيا فالان قد علمت
انك تخشا الله اد لم تبخل بابنك الحبيب علي ورفع ابراهيم طرفه فراي كبشا
موثقا بقرنيه فمضي ابراهيم فاخده ورفعه للضحيه مكان ابنه اسحق ودعا
ابراهيم اسم دلك المكان الرب يري ليقال الي هدا اليوم الرب ترايا وسكن ابراهيم
عند بير الحلف قال يوحنا فم الدهب ان اسحق حمل الحطب علي عاتقه كان
دلك اشاره وسر ملغوز عن المسيح الابن الازلي الدي حمل صليبه علي كتفه
وقال

وقال كلمن لا يحمل صليبه ويتبعني فما يستحقني وابراهيم اخد بيده نار
وسكين ابراهيم هو مثال الاب والنار هي مثال الشمس التي غابت عند
صلب المسيح واخفت نورها كما كانت النار مخفيه علي يد ابراهيم لسر امر مع
ليتم في اسحق كدلك الشمس اخفت نورها عندما نظرت المسيح مصلوب
عريان ليظهر السر المخفي علي عود الصليب فاما السكين اخدها ابراهيم
ليدبح بها اسحق ابنه وهي مثال الحربه التي طعنوا بها المسيح فاما السكين
كانت معده لتهرق دم اسحق ليصير قربانا للرب فاما الحربه كانت مخفيه لاظهار
السر الالاهي المخفي في المسيح لتحصل الحياة الجديده المستوره في الابن الازلي
فلما طعنوا بالحربه جنب المسيح كان دلك تجربه له لينظروا هل مات ام هو
حي فللوقت خرج من جنبه دم وما فاما الدم والما كان سبب خلاص
ادم ودريته من الجحيم ودلك كان بدي الحياة الجديده فقال اسحق
لابراهيم ابيه يا ابتاه هدا نار وحطب اين الحمل للقربان فقال ابراهيم الرب
يري له خروفا للضحيه ونقول هدا الكلام كان نبوة من ابراهيم علي ما سوف
يظهر له من سر الحمل المزمع ليخلص اسحق من الدبح فابتنا ابراهيم مدبحا
وجعل عليه الحطب وكتف اسحق ابنه ووضعه علي المدبح الدي ابتناه
ابراهيم واما المدبح كان اشارة الجلجله التي صلب المسيح فيها وهي المدبح
الحقاني الدي دبح لخلاص ادم ودريته فاما قول الكتاب وجعل اسحق
فوق الحطب لدلك تعلق المسيح فوق الصليب مسمرا مثلما كان اسحق ملتوف
علي الحطب ورفع ابراهيم طرفه فراي كبش موثوق بقرنيه فاما الكبش الدي
نظره ابراهيم فهو المسيح وان كان دلك الكبش كان معلوق في الشجره
بقرنيه فالمسيح كان معلوق بيديه علي عود الصليب الدي هو شجرة الحياة

ونقول ان جبل يبوس لما طلع ابراهيم اليه ليقرب ابنه اسحق لم يكن فيه
شجرة فاما بالسر الالهي نبتت الشجرة وتعلق فيها الخروف فاما الجبل
الذي لم يثمر فيه غير هذه الشجرة هي مريم العذري التي لم تمسها رجلا
وولدت الخروف الذي خلص البريه من موت الخطية وقد قال الكتاب فرفع
ابراهيم طرفه فنظر كبشا وهو موثوق بقرنيه فذلك حقيقا ان ابراهيم
نظر المسيح وهو مصلوب لان الانجيل حين يقول واليهود اجابوه قايلين
بعد ما بلغ لك خمسين سنه ورايت ابراهيم اجابهم قايلا الحق الحق اقول لكم
قبل ان يكون ابراهيم كنت انا فاما ابراهيم كان مشتاق ليرى يومي فراى
وفرح فاما ابراهيم قرب ابنه باختياره من غير غصبيه فكذلك الله الاب
قدم الابن الازلي عنا بمشيته واختياره وذلك رحمة منه من غير حاجة داعية
ولا ضرورة لازمة بل بمشية ابنه وروح قدسه فاما اسحق لم يصعب عليه موته
قربانا للرب كذلك المسيح لم يصعب عليه الموت من اجلنا وقوله فمضى
ابراهيم اخذ الكبش ورفعه قربان مكان اسحق ابنه ونقول ان ابراهيم
انهض ابنه وشاله من فوق الحطب وهو ملتوف ولم يحل اكتافه لان
ابراهيم لما نظر الكبش معلق في الشجرة ظن ان ذلك خيال ام شبحا منظور
فلما دنا ابراهيم الى ذلك الكبش فوجده بالحقيقة كبش وجعله فوق
الحطب ونحره عوضا عن ابنه فللوقت دنا ابراهيم الى اسحق ابنه وحل
كتافه وشكر الله الذي افدا ابنه من الذبح فللوقت اوحا الله لابراهيم
قايلا اني اقسمت يقول الرب لانك لم تمنعني من ابنك الحبيب لاتركن عليك
البركه واكثر نسلك مثل نجوم السما ورمل البحر قال ماري افرام السرياني
ان الله امر ابراهيم ليذبح ابنه وكان عمره تلته وتلتين سنه وكان ذلك اشارة

لسنين

لسنين المسيح التي كانت له في العالم الى يوم صعوده وهي تلته وتلتين سنه
وشهرين فاما ابراهيم اصعد ابنه ليقربه وكان يوم الجمعة سابع عشرين من
نيسان وكذلك المسيح صلب يوم الجمعة ايضا في شهر نيسان ثم نقول ان ابراهيم
لما قال الله له خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحق واصعده لي قربان على احد
الجبال التي اقول لك فقام ابراهيم يسير في الطريق سبعة ايام منها اربعة
ايام حتى وصل الى الغورة الكبيرة لان ابراهيم كان ساكن في غرار وهي مدينة
الشوبك وقد قال الكتاب وبعد تلتة ايام رفع ابراهيم طرفه فنظر الى الموضع
بعيد وذلك كان اشارة الى الثلاثة ايام التي يقوم فيها المسيح من بين الاموات [illegible]

الاصحاح الثالث والخمسين خبر موت سارة زوجة ابراهيم ومشترا المغارة التي في قرية حبرون ولما ارسل ابراهيم عبده العازر الى بين النهرين ليخطب رفقا لاسحق

كتاب التوراة تقول وكانت حياة سارة مايه وسبعة وعشرين سنة وماتت سارة
مدينة الجبابرة التي في عمق المعروفة بحبرون من ارض كنعان

التفسير
نقول ان سارة لما بلغها ما صنع ابراهيم بابنها اسحق فحزنت لذلك جدا
ومرضت تلتة ايام وماتت يوم التلتا نصف النهار في اول يوم من شهر ايار
حين اشترا المغارة من عفرون الحيتاني باربعماية مثقال فضة ودفن فيها
سارة وهو ايضا دفن فيها واسحق ايضا ورفقا زوجته دفنوا فيها
وهي السرداب الذي في مدينة الخليل التي في حبرون قرية الجبابرة فناحوا
على سارة اربعين يوم قال الكتاب واخذ العبد عشرة جمال من جمال
سيده ومضى واخذ من جميع خيرات سيده معه وقام ومضى الى ارام
الى بين النهرين الى مدينة ناحور واناخ الجمال خارج عن المدينة عند
بير ما وقت العشا عند الخروج لكي يستقوا الما وصلى العبد وقال

يارب يا الاه سيدي ابراهيم تصلح طريقي في هذا اليوم وانعم برحمتك علي
سيدي ابراهيم وانا فاني اقوم علي هذا العين الما واهل بنات المدينه
يخرجن لاستقا الما وتكون الفتاه البكر التي اقول لها حطي جرتك لاشرب
منها فتقول لي اشرب حتي تروي واسقي جمالك فهي التي اعددتها لعبدك
اسحق وبذلك اعلم انك قد انعمت برحمتك علي سيدي ابراهيم التفسير في ما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني ان اسحق لما بلغ له اربعين سنه من حياته دعا ابراهيم
باليعازر تربية بيته وهو ابن الدمشقي وجعل ابراهيم يد عبده اليعازر
علي صلبه واستحلف ابراهيم لعبده اليعازر بالاه السموات والارض واوصاه
لكيلا يزوج ابنه اسحق من بنات كنعان لان اهل كنعان طول الزمان تحت
الاهانه واللعنه من فم نوح اذ قال ملعون كنعان عبدا مولودا يكون لاخوته
فمن اجل ذلك لم يختار ابراهيم ليزوج ابنه اسحق من بنات كنعان لكيلا يرث
نسل الانذال مع نسل الاحرار فارسل ابراهيم اليعازر عبده الي بين النهرين
الي مدينه تدعا حاران الي بتوايل ابن ناحور اخو ابراهيم واوصاه قايلا
اقعد علي معين الما فمن هناك تجد مطلوبك واخطب لاسحق امراة من بنات اهل
حران فاخذ العبد عشرة جمال من ابل سيده والعشره التي اخذ كانت عشره
وصايا التي اوصاه سيده ابراهيم وهي هذه اولا اذا امنت علي شيا فلا تكون
خاين ثانيا اذا سالت عن شيا فلا تكون كذابا ثالثا اذا اعترف لك سرا فلا
تظهر السر رابعا اذا عرض لك شر او امر منه خامسا افدي نفسك بمالك سادسا
لا تصاحب من لا تعرف خيره من شره سابعا اياك ثم اياك من الزنا في الغربه ثامنا
لا تنام الا علي حذر تاسعا لا تامن الي رفيق في الطريق عاشرا اذا عزمت
علي امرا تفعله فاتكل علي الله وهذه خيرات سيده التي اخذها العبد ليمضي بها

الي بين

الي بين النهرين فلما مضي العبد مثلما قال له سيده وكان خروجه يوم الاحد
اول يوم من شهر نيسان ثم انه فاقام اليعازر يسير في الطريق خمسة عشر يوما
وكان وصوله يوم الاحد عند غروب الشمس في نصف شهر نيسان الي حران
فاناخ جماله خارجا عن المدينه عند بير ما وكان يصلي العبد في السر قايلا
يا رب السموات والارض الاه سيدي ابراهيم عدل طريقي واصلحه ولا تخيب عبدك
فيما قصده لكن انعم برحمتك علي واقضي مراد سيدي ابراهيم قال الكتاب
فلم يتم العبد كلامه في ضميره الا وها قد خرجت رفقا المولوده لبتوايل ابن
ملكه زوجة ناحور اخو ابراهيم وعلي عاتقها جره وكانت الفتاه جميلة
المنظر جدا وكانت بكر لم يمسها رجلا ونزلت الي المعين وملات الجره التي لها
وطلعت واسرع العبد نحوها قايلا اسقيني ما من جرتك قليل فقالت
نعم اشرب يا سيدي واستعجلت في حط الجره التي علي ساعدها حتي شرب
وروي ثم قالت له اسقي ايضا لتشرب جمالك الي اخرهم وبادرت وافرغت
الجره في المستقا ونزلت الي البير ايضا لتستقي وانها اسقت لجميع جماله واياه
وجعل الرجل يتفرس فيها شاخصا لينظر ان كان الرب اصلح طريقه ام لا
فلما رويت جميع جماله من شرب الما اخذ الرجل من الذهب قرطين وزنهما
مثقالين اعني حلقتين اخرسه ودملجين وزنهم عشرة مثاقيل ذهب
وجعل في يديها وسالها قال اعلميني بنت من انتي فان كان لابيك مكان
لضيافتنا فقالت له انا بنت بتوايل ابن ملكه التي ولدت لناحور وقالت له
ايضا ان التبن والعلف عندنا كثير ولنا موضع للضيافه فلما اقتنع الرجل ذلك
خر ساجدا للرب وقال تبارك الاه سيدي ابراهيم وهداني الرب في طريقي الي بيت
اخو سيدي وان الفتاه نهضت واخبرت بيت ابيها بما كان من الكلام وكان

لرفقا اخ يسما لابان قال مار يعقوب الرهاوي فاما مخاطبة العبد لرفقا
كان اشاره ورمز ملغوز • اما العبد هو مثال يوحنا المعمداني النبي السابق
ورفقا هي مثال البيعه المقدسه • ومعين الما التي نزلت اليه رفقا هي مثال
الاردن • واسحق هو مثال المسيح • ومثلما خطب العبد رفقا لاسحق
على البير كذلك خطب يوحنا المعمداني البيعه المقدسه على نهر الاردن
بالمعموديه • وان كان رفقا اعطاها العبد الاقرطه الذهب • فهنا يوحنا قد
اعطا البيعه بشاير الملكوت • وان كان العبد البس رفقا دملجين في يديها
فهنا يوحنا اعطا البيعه دملجين روحانيات • وهما القانون المقدس
والمعموديه الطاهره • فان كان العبد اعطا لرفقا القرطين والدملجين
الذهب اربون عن زويج اسحق • فهنا يوحنا قد اعطا للبيعه اربون الوقار
والعز الذي هو جسد المسيح ودمه • وان كان العبد اخبر عن مسيرة ابراهيم
وامواله ومقتناه • فهنا يوحنا اخبر عن مجي المسيح لليهود • وعن جزيل انعامه
وان كان العبد شرب ما من رفقا ليبل ظما عطشه • فاما البيعه المقدسه قد
اروت ضما عطشها من ما الحياه الذي هو يسوع المسيح • وانسقت من ما يروي
القلوب من بحر تعاليم الرسل الاطهار • ومن حوض الانبيا المكرمين • وان كان
ذلك السوال عن بيت الضيافه • فقد راينا يوحنا ياوي القفر والبراري • واما
البيعه المقدسه فقد صارت بيت مضيف الخطاه • فان كان سال رفقا بنت
من انتي • فقالت انا بنت بتوايل السرياني • ويوحنا قد سال البيعه قايلا ابنة
من انتي • ثم قالت البيعه ليوحنا انا بنت الشعوب المخطوبه على يدي الانبيا
فاما رفقا • مضت اخبرت ابوها واخوها بما عرض لها • واورت الحلقتين في
اذانها والدملجين في يديها • وانهما فرحا بذلك • وقد خرجا لملتقا اليعازر
عبد ابرهيم

عبد ابراهيم • واخذاه ودخلا به الى منزلهما • وعملا على راحته • وغسلا
رجليه بالما • وكذلك الرجال الذين كانوا معه حين عملوا لهم وليمة عظيمة ثلاثة
ايام وثلثة ليالي • ثم بعد ذلك سالوه عن قصته • واذا اخبرهم بما قد توجه
بقصده • ثم سالوه عن ابراهيم وما هو فيه من الخير • فاخبرهم اليعازر عبد
ابراهيم بان الله قد بارك على ابراهيم • واجزل الخيرات عليه • وقد اعطاه
الله بقرا واغناما وجمالا وذهبا وفضه • وعبيدا واما • وارزاقا كثيره
وحمدوا الله وشكروه على تمام نعمته على خايفيه وعاملين امره •
الاصحاح الرابع والخمسين عودة اليعازر الى ابراهيم ورفقا وجواريها
صحبته ولما تزوج ابراهيم بقطوره وخبر وفاة ابراهيم كتاب التوراة
اجاب لابان اخو رفقا وبتوايل ابوها • فقالا ان هذا الامر من عند الرب قد خرج
ولا نستطيع ان نقول لك خير ام شر • فهذه رفقا بين يديك خذها وامضي
ولتكون زوجة لابن سيدك على ما قد امر الرب • فلما سمع اليعازر عبد ابراهيم
سجد للرب على الارض • واخرج العبد انية من ذهب وكسوة ودهب واعطاها
لرفقا • واعطا اخوها وامها ايضا • واكل وشرب هو ومن كان معه من الرجال
وباتوا وقاموا باكر • وقال سرحوني لامضي الى سيدي • فقال اخوها وامها
تقيم الفتاه عندنا عشرة ايام • وتمضي بعد ذلك • فقال لهم لا تحبسوني فان
الله قد انجح طريقي اطلقوا سبيلي امضي الى سيدي • ثم قالوا ندعوا الفتاه
ونسالها ونسمع من فمها فدعوا رفقا • وقالوا لها تمضي مع هذا الرجل •
فقالت رفقا امركم يكون • ثم ارسلوا رفقا اختهم ومرضعتها ومن كان لها
وعبد ابراهيم ومن معه • ودعوا لرفقا وقالوا لها انك اختنا • فتكوني
لالف من الربوات وليرث نسلك مدن مضادديه التفسير في ما قال الكتاب

قال مار يعقوب الرهاوي فاما لابان اخو رفقا وبتوايل لما بلغا من العبد
ما قصده فاجابوه فيما سالهم ثم قالوا له ان هذا هو من عند الرب والامر
قد سبق من الله عز وجل فهذه رفقا بين يديك فخذها وامضي لتكون
زوجة لاسحق ابن سيدك فاما لابان وبتوايل ابوها هما تمثال بطرس وبولس
وان كان لابان وبتوايل رضيوا فيما بلغهم العبد عن قصده كذلك بطرس
وبولس رضيوا بالالام المختلفه حسبما قال يوحنا المعمداني عن رفقا
التي هي البيعه المقدسه واجتهدوا في تزويج رفقا التي هي البيعه بالمسيح
الذي هو اسحق الحقيقي وهو تفسير اسم اسحق المحتمل ليصير ذبيحه وكان
قد بلغ له مدة ثلثه وثلثين سنة لذلك المسيح احتمل عنا كل الاوجاع وافتدا
بيعته بدمه الزكي وان كان اليعازر عبد ابراهيم اكسا لرفقا الحله
من الذهب والفضة والكسوه المنعمه فالمسيح قد اكسا بيعته المقدسه
بالجوهر الثمين الذين هم الرسل والمعلمين المكرمين ورصع تاجها بالجواهر
العاليه التي هم عظام الشهدا الاتقيا ودعوا اخوات رفقا لرفقا
قايلين انك اختنا فتكوني لالف من الربوات ويرث نسلك مدن مضاديه
ونقول ان هذا الكلام كان نبوه من اخوات رفقا عنها ولم تنال رفقا البركه
بدعوات اخوتها لها بل بدعا صلاة اسحق بعلها نالت البركه وكذلك
البيعه المقدسه لم تنال المطلوب وحلول البركه من جماعة الانبياء بل
نالت البركه من بعلها يسوع المسيح اذ قال افتحي ابوابك ليلا ونهارا
لتاتي اليك ملوك جميع الارض وابواب الجحيم لا تقوي عليك بهذه الدعوه
نالت البركه قال الكتاب ونهضت رفقا وجوارها وخدامها وركبن
علي الجمال فلما اخذ العبد رفقا وانصرف وكان اسحق منطلقا نحوها

بالرويا

بالرويا وكان مسكنه ارض مقابل التيمن فخرج اسحق متنزها في الصحرا وقت
العشا فرفع طرفه فابصر جمالا مقبلة فلما رفعت رفقا طرفها ثم ابصرت
اسحق فوثبت عن البعير وقالت للعبد من هذا الرجل المقبل الجاي
في الصحرا نحونا فقال لها العبد هذا هو ابن سيدي فاخذت ردا
وتغطت به واخبر العبد لاسحق جميع ما فعل فادخل بها اسحق الي
بيت ساره امه فاخذ اسحق رفقا وصارت زوجته واحبها وتسلا بها
اسحق بعد ساره امه قال سعيد ابن بطريق فاقام اليعازر عبد ابراهيم
في بيت بتوايل ابن ناحور خمسه وعشرين يوم وسافر وكان خروجه من مدينة
حران يوم الاحد حادي عشر يوم من ايار وساير ما كان لرفقا اخذه العبد
وسار واقام اليعازر عبد ابراهيم يسير في الطريق مدة اثني عشر يوم وكان
وصول العبد ومن معه الي بير السبع نهار الخميس عند غروب الشمس في
الثالث عشرين يوم من شهر ايار فلما سمع ابراهيم بمجي العبد فرح لذلك جدا
واخذ ابراهيم اهل بيته وعشيرته وخرج ملتقا العبد فلما وجده عانقه
وقبله وايضا قبل رفقا بنت بتوايل ابن ناحور ثم عمل ابراهيم وليمه عظيمه
سبعة ايام وسبعة ليالي ثم بعد السبعه سال ابراهيم لرفقا عن ابيها وعن حالة
فاخبرته ثم سالها عما فعل اليعازر فاخبرته ايضا ففرح ابراهيم فيما اخبرته
رفقا ثم بعد ذلك اخذ ابراهيم اسحق ابنه ورفقا بنت بتوايل واتا بهما الي
ملشيساداق كاهن الله العلي وصلا ملشيساداق علي اسحق ورفقا
وقال اللهم اجعل لهولاي البركه ليخلفوا نسلا يرضيك يا رب السموات والارض
وامر ملشيساداق لاسحق ليمسك بيد رفقا وكانت رفقا لاسحق زوجة
وكان زواج اسحق برفقا يوم الخميس في اول يوم من شهر حزيران

واعطا ابراهيم لرفقا زوجة اسحق ابنه ماية كبش من الغنم ومايه شاه من الماعز
وخمسين جمل شهب وماية تور من البقر واعطا اسحق لرفقا زوجته اربع
عبيد وسبع جوار وماية اسطرلين دهب ومايتين متقال لولو وتلتماية
اسطرلين من الفضة ثم اعطا ابراهيم لمرضعة رفقا عشرين شاه من الغنم
وخمس تيران من البقر وخمسة جمال شهب وعشره من الماعز واعطا اسحق
لمرضعة رفقا تلتين شاه من الغنم وعشره من المعزي وسبعه من البقر وخمسه
من الجمال وكانت حياة اسحق يوم تزوجها اربعين سنه وكانت حياة ابراهيم
يوم تزويج اسحق مايه واربعين سنة وتزوج ابراهيم امراة اخري اسمها قطوره
بنت بقطر بوس ملك بلد ارض الربة وعسقلان والسلط واعمالهم وبلد انخم
وكان دلك بعد موت ساره ام اسحق ودخل ابراهيم علي قطوره فحبلت وولدت
له ستة بنين وهده اسمايهم اول دلك زمران والتاني يقشان والتالت مادان
والرابع مدين والخامس يشبق والسادس شوح فاما مادان تزوج امراة من
بني مواب اسمها روقا فحبلت وولدت اشوق وشوح وتزوج يقشان امراه
من بنات عمان اسمها شوقا فحبلت وولدت سابا ودادان وتزوج دادان
بامراه من بنات ليعازر اسمها شوريم فحبلت وولدت اشوديم واطصيم
وادم وتيمن وهو مدين وان مدين تزوج ايضا امراة من بنات ليعازر عبد
ابراهيم اسمها ساطيم فحبلت وولدت عافا وحافر واحنوخ وابيدع والدعة
فهولاي السبعة عشر رجل هم من نسل قطوره امراة ابراهيم فاما عمان
ومواب هما اولاد لوط ابن هاران اخو ابراهيم حين اوصا اولاده قايلا لهم
احفظوا عهد الرب ليحفظكم اسلكوا طريقه ليرشدكم اطيعوا امر الله لينصركم
علي اعدايكم ثم بعد دلك دفع ابراهيم جميع ماله لاسحق واعطا ابراهيم

لبني

لبني السراري عطايا كتيره واخرجهم عن اسحق ابنه في حياته وامر ابراهيم
لاولاد السراري ليسكنوا في ارض المشرق وعاش ابراهيم مايه وخمسه وسبعين
سنه ومات يوم الجمعه نصف النهار في تاسع عشر يوم من شهر نيسان
وهي سنة تلاتة الف وخمسمايه وتلته سنين ايضا لادم وحنطوه اولاده
اسحق واسماعيل ودفنوه في السرداب الدي اشتراه ابراهيم من الحيتاني
التي قبال ممرا عند البلوط المرتفع وهناك دفنت ساره وزوجها ابراهيم
وناحوا عليه اربعين يوم وسكن اسحق عند بير الحي الناظر

الاصحاح الخامس والخمسين خبر موت اسماعيل وحبل رفقا كتاب التوراة

وهدا ما ولد اسماعيل ابن ابراهيم التي ولدت هاجر المصريه امة ساره الاول نبيوت
وقدر وادبيل ومبسام ومشمع ودومه وماشا وهادود وتيمن ويطور
ونافيش وقدما فهولاي هم بني اسماعيل باسمايهم وقبايلهم وهما اتني عشر
رييس متل شعوبهم ومساكنهم ثم وكانت حياة اسماعيل ابن ابراهيم مايه
وسبعه وتلتين سنه ومات وكان مسكنه في حويلا التي حدا شور قبالة مصر
لما يلي اتور في منتها اخوته قال سعيد ابن بطريق ان ابراهيم لما اخرج هاجر
واسماعيل ابنه فاخدت هاجر ابنها ومضت وسكنت مدينة تدعا يترب وهي
من بلاد اليمن وتسما ارض الحجاز في بقعة بني هاشم وتزوج اسماعيل امراه
من بنات العرب مصريه تسما نيشان وهي بنت شابيشع قايد جيوش فرعون
ملك مصر فحبلت وولدت اولاد كتيره وتناسلوا بني اسماعيل وكتروا جدا وصار
منهم اتني عشر قبيلة كما وعد الله لابراهيم فلما دنا وفاة اسماعيل ابن ابراهيم
دعا اولاده واوصاهم ليحفظوا وصايا الرب اله ابراهيم وامرهم بالاتفاق والمحبة
وكانت حياة اسماعيل مايه وسبعه وتلتين سنه ومات يوم التلاتا سابع وعشرين

من كانون الاخر ودفنوه اولاده في مدينة يترب وناحوا عليه اربعين يوم
وكانت وفاة هاجر يوم السبت ثمانية وعشرين يوم من شهر تموز وقال الكتاب
وتضرع اسحق الي الرب من اجل رفقا زوجته لانها كانت عاقر ثم استجاب الله
له فحبلت رفقا زوجته فاضطرب اولادها في بطنها فقالت ان كان
هكذا قد قضا علي ان يكون فلم ذلك ومضت لتسال الرب قال مار يعقوب الرهاوي
ان رفقا زوجة اسحق لما خرجت من بيت ابوها دعوا لها اخوتها وابوها
وامها بالبركة وقالوا لها تكوني لالف من الربوات وليرث نسلك مدن
مضادديه فمن اجل ذلك كانت رفقا تفتكر وتنتظر ميعاد بركة ابوها فلهذا
السبب كانت عاقر ونقول ان اسحق كان عفيفا طاهر الذيل ولم يضاجع
زوجته غير دفعة واحدة فاقام اسحق بعد ذلك مدة عشرين سنة ولم
يضاجع زوجته ثم بعد ذلك انقطع رجا رفقا من الاولاد وخاب املها
من البركة التي دعوا لها ابويها وصارت عاقر ثم بعد عشرين سنة ضاجع
اسحق رفقا زوجته وكان منتظر الوعد الذي اوعد الله لابراهيم اني
لنسلك اعطي هذه الارض فعلم اسحق ان رفقا زوجته هي عاقر فتضرع
الي الله عن رفقا فاستجاب الله دعوة اسحق فحبلت رفقا زوجته وعلمت
في ضميرها ان اسحق ما بقا يضاجع دفعة اخري فلما حبلت اضطربوا الاولاد
في بطنها قال الكتاب ومضت لتسال الرب نقول ان ما كان لها دالة علي
الرب لتمضي لتساله لكنها مضت الي عند ملشيصاداق كاهن الله العلي لان
جميع تلك الاجيال الي ايام يعقوب ابن اسحق كانوا يسموا ملكيزاداق باسم
الرب لانه كان يكشف لهم الخفيات ويظهر لهم الضماير فلهذا السبب مضت رفقا
الي عند ملكيزاداق ليكشف لها ان كانت حبلا ام لا قال الكتاب فقال لها

الرب

الرب ان في بطنك شعبين وشعبان من احشاك ينفصلان وشعبا منه
ينفصل صاحبه والاكبر يخدم الاصغر وتمت ايامها ان تلد فاذا في بطنها
توم فخرج الاول رجلا احمرا ما ازرق كجلد الشاه فدعت اسمه العيس
وخرج بعده اخوه ويديه قابضه علي عقب العيس فدعت اسمه يعقوب
وكان لاسحق وقت ولدتهما امهما مدة ستين سنة قال مار يعقوب الرهاوي
ان رفقا لما مضت الي عند ملكيزاداق كشف لها ضميرها ان كانت حبلي ام لا
فقال لها ان في بطنك شعبين وقبيلتين من احشاك يخرجون والقبيله
الكبيره تخدم للصغيره اما شعبين الذي ذكرهم كتاب التوراه هم سنة العتيقه
والجديده فاما قوله القبيلة الكبيره تخدم الصغيره اعني الكبيره هي امة
اليهود واما الصغيره هي امة المسيح فقد ظهر لنا ان الامة الكبيره قد
خضعت للصغيره بان امة اليهود قد ذلها المسيح واهانهم بين الامم كلها
وشهد بذلك الكتاب ابغضت العيس واحببت يعقوب وايضا يقول
الكتاب فان لم يسيروا في طريقي ويعملوا وصاياي فاني اجعلهم تحت اللعنة الي
الابد وقول الكتاب وخرج الابن الاكبر رجلا احمر ازرق مثل جلد الشاة
اعني امة شريره كالحيوان التي لا عقل لها لان يشهد بذلك النبي القايل
وشعب اسرايل كالشاة التي لا عقل لها وهو معد للذبح اعني للهلاك
وقول الكتاب ودعت رفقا ابنها الاكبر العيس اعني تعسير اوجاع اعني
رفقا لما لزمها الطلق فاشتد عليها الوجع وشهد بذلك الكتاب اذ يقول
اضطربا اولادها في بطنها فمن اجل ذلك اسمت رفقا ابنها البكر العيس
اعني العيش المر وتفسير العيس الاحمر وقوله خرج بعده اخوه ويده قابضه
علي عقب العيس اخيه فدعت اسمه يعقوب اعني ماسك عقب اخوه وقابض اثره

وانه ياخد البكوريه والبركه • وتفسير اسم يعقوب عقيب الخلاص من الشدايد
فمن اجل ذلك كانت رفقا تحب يعقوب اكثر من العيص اخوه • وكذلك الجديده
وسنتها ماسكة العتيقه بعقب اثرها فان السنة الجديده تسلك في وصايا
العتيقه • وليس الجديد تحت ناموس العتيقه • مثلما كان يعقوب ماسك
عقب العيص خارجا في تبعه • وسمي العيص الاكبر • ويعقوب الاصغر • وقد
وجدنا ان يعقوب من العيص ضدا • لان يعقوب اخذ من العيص البكوريه
والبركه والشفقه • والجديده اخذت من العتيقه الملوكيه والكهنوة والنبوه •
مثلما اخذ يعقوب من العيص ثلث مواهب الاول البكوريه من نسبته • والثاني
الشفقه والمحبه من رفقا امه • لان رفقا كانت تحب يعقوب اكثر من العيص
والثالث البركه من ابيه اسحق • وكان اسحق يوم ميلاد اولاده له مده ستين سنه

الاصحاح السادس والخمسون خبر يعقوب والعيص اخوه لما اباع البكوريه باكلة عدس ليعقوب اخوه

كتاب التوراة يقول فشب الغلامين • وكان العيص رجلا
بصيرا بالصيد • وماواه القفر والبر • وكان يعقوب رجلا هاديا • وماواه البيوت
والخيم • فاحب اسحق العيص لان طعامه كان من صيده • ورفقا احبت يعقوب
فطبخ يعقوب ذات يوم له قدرا • ودخل العيص من الصحرا جايعا قد بلغ
ذلك منه • فقال العيص ليعقوب اطعمني من عدسك هذا المطبوخ • فان
نفسي قد ذابت جوعا • من اجل ذلك دعي اسمه ادوم التفسير في ما قال الكتاب
قال ابن داري يعقوب الرهاوي فلما كبر الغلامان قاموا في مقام الرجال غوي العيص
البراري وصيد الوحوش • وسفك الدما • ونشر الصيد • وكان يعقوب رجلا
هادي لا يهوي الجهل • ولكنه كان يهوي الخيم وفي البيوت يسكن • فاما اسحق
فاحب العيص اكثر من يعقوب لان العيص كان يصيد ويطبخ ويطعم ابوه •

من صيده

من صيده • فمن اجل ذلك كان اسحق يحب العيص • وفي ذات يوم كان يعقوب
قد طبخ قدرا من العدس الاحمر • لياكل هو ورفقا امه • وبينما هم جلوس
واذا العيص قد دخل من البريه • وقد احمر لونه من شدة ما ضربته حرارة
الشمس • وكان دمه قد ثار عليه وعلى جسده • واخفا لونه • وذلك ان
العيص فيما هو قايم في البريه ليتصيد • فظهر له قدام وجهه غزاله • فطلب
العيص في اثرها ولم يزل يحاربها ويطلب اثرها الى نصف النهار • ولم يلحق
بها ليمسكها • والعيص لم يكن قد اكل في ذلك اليوم شي • حين اضمحل لونه
وضعفت قوته من الجريان في حرارة الشمس فاحمر وجهه • فجا للوقت من
البريه الى عند اخوه يعقوب • وقال له اطعمني من هذا الاحمر • ولم يكن العيص
يعلم ان المطبوخ هو عدس مما كان الجوع قد اعتراه • فمن اجل ذلك دعي اسمه
ادوم اعني الاحمر قال الكتاب فقال يعقوب للعيص بيعني اليوم بكوريتك •
فقال العيص في نفسه انا اليوم اموت جيعان • فما اصنع بالبكوريه • فقال له
يعقوب احلف لي بذلك في يومك هذا • فحلف له • فباع بكوريته اياه ليعقوب • فقدم
يعقوب للعيص خبزا وقدر عدس • واكل وشرب وقام منطلقا • وتهاون
العيص بالبكوريه واحتقرها قال مار افرام السرياني ان العيص اعتراه الجوع
مما اشتد عليه استهون بالبكوريه • فقال هل يستطيع ان ياخذ مني البكوريه
ادلم يجوز بطن امه دفعه اخري • فهذا كان ضمير العيص الجاهل • ثم استحلف
يعقوب للعيص بالاه ابراهيم واسحق رب السموات والارض بانه لا عاد يدعي
بالبكوريه • ونكل العيص بكوريته • وباعها بطبخة عدس لاجل اكلة عدس
سقط من شرف المجد الاول بالبكوريه • وكذلك يهودا استهونوا بالمجد الاول
الذي كان قد اعطاه الرب يسوع المسيح • وطلب المرفعه ليكون اكثر مما كان •

ليشبع جوع جهالته في بيع سيده • وان كان العيس باع بكوريته من شدة ما
ناله من ذلك الجوع • فيهودا باع مجده بغرضة ولين بالذل بل باختياره ومشيته
وان يعقوب اخو العيس استخلفه بالاه ابراهيم وانكر البكورية • فيهودا حلف
لليهود بالاه ابراهيم واسحق ويعقوب انه يسلمه اليهم • واوعدهم بان ذلك
الدي اقبله هو هو المسيح خدوه • وان كان يعقوب اشترا بكورية العيس
بطبخة عدس • المسيح اشترانا بدمه • فاما العيس فهو تمثال امة اليهود •
ويعقوب تمثال الامم الغريبه الذين امنوا بالمسيح • العيس اباع ويعقوب
اشترا • اليهود اباعوا المسيح والامم الغريبه اشتروه • وان كان العيس
اباع بكوريته ليستغيد الاكل والشرب يهودا اباع سيده ولم يستفيد غير
الحبل الذي شنق نفسه به • العيس اباع بكوريته باكلة عدس • يهودا اباع
مجد ملكوت السما بثلثين من الفضة • ولم يقيم معه سحت الدنيا الفاني
قال الكتاب وكان العيس ابن اربعين سنة • تزوج امراة يقال لها باسم
يهوديت بنت دياري الحيثاني • وتزوج ايضا بسمات بنت الون الحوثي
فكانا هاتين ممررين مخاصمين مع اسحق ورفقا   قال مار افرام السرياني
ان العيس لما بلغ له من العمر مدة اربعين سنة • ولم يحتفظ العفة • ثم طلب
التزوج من ابيه اسحق • فمنعه ابوه من التزوج في بنات الكنعانيون وغيرهم •
فابا العيس من استماع كلام ابيه • ولم يدعن لقوله • فتزوج بامراه اسمها يهوديت
وهي بنت دياري وزير ابيمالك • فبعد ستة اشهر تزوج امراة اخري اسمها
بسمات بنت الون الحواثي مدبر دولة ابيمالك ملك الشوبك وفلسطين هذا
الون هو من بني اسماعيل فحبلت نسوة العيس وولدت بنين وبنات كثير •
فيا هذه الجهالة اباع بكوريته بطبخة عدس • وخالف ايضا ابوه اسحق ورفض
وصية

وصية جده ابراهيم لان ابراهيم لما دنت وفاته اوصا ابنه اسحق وقال له
لا تزوج اولادك من بنات كنعان لكن ازوجهم مع بعضهم بعض • لكيلا
يصيرون تحت لعنة بني كنعان • لان نوح لعن كنعان وبنيه • فنسوة
العيس كانا مخالفين لكلام اسحق في عيشهم ممررين طول ايامهم   ن

**الاصحاح السابع والخمسين لما بارك اسحق علي يعقوب والحيله التي
عملتها رفقا بين اولادها يعقوب والعيس**   كتاب التوراه يقول

فلما كبر اسحق وضعف بصره • دعا العيس الاكبر من ابنيه • فقال له يا بني
فقال ها انا • فقال اني انا قد كبرت ولا اعلم يوم وفاتي فيجب ان تاخد
سلاحك وقوسك وجعبتك • وتخرج الي البريه حتي تقتنص لي صيد
وتعمل لي طعام علي ما اشتهي • وتقدمه لي لاكل وتدعو الك نفسي قبل ما
اموت • وسمعت رفقا ما تكلم به اسحق مع العيس ابنه • وخرج العيس
للصيد في البريه ليقتنص صيدا لابيه   قال مار يعقوب الرهاوي ان اسحق
لما شاخ وطعن في السن • وعلم ان قد دنا الوقت الذي امر الله به • كان قد
ثقل سمعه وبصره • وكان اسحق يحب يعقوب والعيس • لكنه كان يحب العيس
اكثر من يعقوب • في ذات يوما دعا اسحق العيس • وقال له في السر • وكانت
رفقا زوجة اسحق مخفيه في مكان • وكانت تسمع ما يقوله اسحق للعيس
فقال اسحق للعيس ابنه • يا بني استعد بسلاحك • ثم اخرجك للصيد
واتيني بشيا من صيدك لاكله • وابارك عليك قبل موتي فلما سمع العيس
كلام ابيه خرج للوقت للبريه ليصطاد صيدا • ونقول ان اسحق هو
مثال المسيح • والعيس هو تمثال امة اليهود • فان المسيح كان يحب اليهود
اكثر من الامم الغريبه • ومن كثرة محبته فيهم ابرا امراضهم • واشفا اسقامهم

وطهر برصهم واحيا موتاهم واشبع جوعهم فاما العيص خالف ابوه في امر
التزويج ورفض وصية جده ابراهيم فلم يعطيه الرب البركه علي ما اختار
لذلك اليهود خالفوا وصايا الرب ولم يسلكوا في سبله لم يعطيهم مناهم
لكنه نزع البركه القديمه عنهم فاما السيف الذي طلبه اسحق من
العيص ابنه كان اشاره كمثل ما طلب المسيح افعال الاصالحه من امة اليهود
فلم يفعلون الا ضد ذلك لطردهم ونزع منهم الملوكيه والكهنوه والنبوه
وجعلهم مرذله ومهانه بين الامم كلها قال الكتاب قالت رفقا ليعقوب
ابنها الاصغر اني قد سمعت ابوك يقول التمس لي صيدا وايتني فاصلحه
لي طعاما حتي اكل وتدعوا لك نفسي امام الرب قبل ما اموت فاحب ان
تعطيني فيما اتقدم اليك بالقول فامضي للغنم وايتيني من هناك
بجديين سمان رخصين جدا واعملهما طعاما لابيك كشهوته وقدم
اليك لياكل قبل ما يموت قال مار يعقوب الرهاوي ان رفقا كانت مخفيه في
الخيمه لما ارسل اسحق العيص وسمعت جميع ما قاله ابوه وقالت ليعقوب
ابنها الصغير يا ابني قد قال اسحق ابوك للعيص ان ياتيه بصيد لياكل
ويدعوا له امام الرب قبل موته فاما اسحق هو مثال المسيح الذي تكلم مع
اليهود في السر والظاهر على لسان الانبيا والرسل فلم يرشدوا فيما قيل لهم
وكذلك العيص لم يرشد في ما قال له اسحق ابوه لا سرا ولا ظاهرا فاما رفقا
امهم التي نصتت لقول اسحق زوجها وكانت مخفيه فهي مثال البيعه المقدسه
التي اصغت وصنتت الي كلام الانبيا والرسل وتبعت اثار المسيح الذي
هو اسحق الحقاني ورشدت وافلحت بكلام جميع المرسلين اليها حسبما قال
داوود عنها اسمعي يا ابنتي وانظري واصغي باذنك واتركي بيت ابيكي

وانسي

وانسي شعبك ليشتهي الملك حسنك لانه سيدك فاسجدي له فاما الجديين
الرخصين السمان الذي طلبتهما رفقا من يعقوب ليجيبهم حتي يقدمهم لابوه
كانوا الاول طاعة الوالدين لانها فرضا وكلمن عملها افلح عند الله والبشر
والتاني مخافة الله وحفظ وصاياه لان النبي قد قال من خاف الله وعمل
وصاياه تخافه المخلوقات كلها ويشهد بذلك النبي دانيال لان لما القاه
ملك بابل في جب السباع كانت السباع تهابه وتخاف من هيبته وكانوا يلحسون
اقدامه قال الكتاب فقال يعقوب لامه رفقا ان العيص اخي رجلا
ازب اشعر وانا رجلا اجرد اوليعل ابي يلمسني فاكون عنده مستهزيء به
فاجلب لنفسي اللعنه دون البركه فقالت له امه علي انا اللعنه دونك فاحب
يا ابني ان تسمع قولي وتمضي تاتيني بما اريد فذهب واتا الي امه وعملت له طعام
كشهوة ابيه قال مار يعقوب الرهاوي ان يعقوب لما بلغه من رفقا امه ذلك
جعل يستعذر وتحتج خوفا من اخيه وارتعابا من ابيه اسحق وقال
يعقوب اخي رجلا ازب اشعر وانا رجلا اجرد فاما العيص هو ازب اشعر
مثل امة اليهود خبثا اشرارا اصحاب مكر اما يعقوب رجلا اجرد خالي من
العيوب مجرد من الخبث والمكر والشرور كمثل الامم الغريبه الذين امنوا بالمسيح
فقالت رفقا امه اللعنه علي انا دونك يا ابني فاما رفقا تمثال البيعه
المقدسه وكمثل ما قبلت رفقا اللعنه عليها دون ابنها يعقوب كذلك البيعه
المقدسه قبلت الشتم والهوان عن بنيها قال الكتاب واخذت رفقا ثياب
العيص ابنها الاكبر التي كان يتجمل بها وكانت عندها في البيت والبستهم
ليعقوب ابنها الاصغر وانها غشت سواعده وصدره ايضا بجلد الجديين
المعزي ثم وضعت علي يديه الخبز وذلك الطعام التي عملت وادخل ذلك

الي ابيه وقال يا ابتاه ثم قال ها انا من انت يا ابني قال يعقوب لابيه انا
العيس بكرك قد فعلت ما امرتني به قم اجلس وكل من صيدي هذا لكي
تباركني نفسك قال مار افرام السرياني فاما رفقا البست يعقوب ثياب
التي كان للعيس يتجمل بها البسته الامل والرجا والاجتهاد في طلب البركه
والتهجم علي ابوه ويمكر باخوه وكمثلما البس يعقوب ثياب العيس كذلك الامم
الغربا التي امنوا بالمسيح لبسوا عزة اليهود واخدوا مجدهم منهم وغشت
رفقا سواعد يعقوب وصدره ايضا بجلد الجديين وانما فعلت ذلك الا
لتمكن باسحق لكيلا يعرف انه يعقوب ليرغبه بالبركه لان العيس كانت
همته قويه وكان كثير الشعر مثل المعزي ويعقوب لبس جلود الجديين
ليخفي نفسه عن ابوه اسحق لكي ينال البركه كذلك ينبغي للخطاه لبس ثياب
الندامه والتوبه التامه والتاسف علي فعل الذنوب لينالوا المغفره والرحمه
وان كان رفقا البست يعقوب الجلود لينال البركه والبيعه المقدسه التي
رفقا الحقانيه البستنا ولادها حلة الكهنوه والمجد البهي من ماء المعموديه
وان كان رفقا زوجة اسحق وضعت الخبز والطعام علي يدي يعقوب
وادخل ذلك الي ابوه كذلك البيعه المقدسه حملنا عتراف اولادها علي يديها
وقدمتهم الي المسيح الذي هو اسحق الحقاني وقال يعقوب لاسحق ابوه انا
هو بكرك وابنك ونقول لم يكذب يعقوب فيما قال لابوه لانه ابنه البكر لكنه
صدق في كلامه لانه كان قد اشترا البكوريه من العيس اخيه ٥
الاصحاح التامن والعشرين لما جس اسحق يد يعقوب ودعا له بالبركه
واكثار النسل. كتاب التوراه يقول فقال اسحق لابنه وما الذي وجدت سريعا
يا ابني قال له الذي يسر الرب الاهك امامي فقال اسحق ليعقوب ادن مني

لاجسك

لاجسك يا ابني ان كنت انت العيس ابني ام لا فدنا يعقوب من اسحق
فجسه فقال الصوت صوت يعقوب والمجس مجس عيسو ولم يفهمه
لان يديه كانت كيدي العيس اخيه كثيرة الشعر فدعا له وباركه وقال
له انت هو ابني العيس فقال انا هو فقال قدم لي لاكل من صيدك يا ابني
فقدم اليه فاكل واتاه بخمر فشرب التفسير لمار قال الذهبي فم قال يوحنا فم الذهب
ان اسحق كان قد عمي بصره وتقل سمعه فلما جا اليه يعقوب بالطعام والخبز
قال اسحق لابنه ما هو الذي وجدت في الصيد يا ابني سرعه لان العيس كان
اذا خرج للصيد يقيم يومين او ثلثة فمن اجل ذلك قال اسحق ليعقوب ادن
مني لاجسك ان كنت العيس ام لا لان اسحق تشكك في مجي الصيد عاجلا
فلذلك طلب تجسه وقال له ادنوا مني وهذه الكلمه كانت نبوه من اسحق عن
يعقوب بسبب البركه التي مزمع ان ينالها والدعوه الواصله اليه فاما اسحق
هو مثال المسيح ويعقوب مثال الامم والشعوب ومثلما ادنا اسحق يعقوب
اليه ليجسه كذلك المسيح ادنا الامم والشعوب اليه ليختارهم له حسبما قال
الانجيل القايل اخرجوا الي قارعة الطرق وادعوا كلمن وجدتموه ليجوا الي
وليمتي من العرج والعمي والمقعدين وايضا قال كثيرين اولين يصيروا اخرين
واخرين اولين كذلك العيس ويعقوب العيس كان الاول قد صار اخر ويعقوب
كان الاخر قد صار اولا فلما دنا يعقوب من اسحق ابيه فجسه وقال الصوت
صوت يعقوب والمجس مجس العيس ونقول لما دنوا الامم والشعوب للمسيح
فصار منهم رسل وانبيا فجسهم مثلما جس اسحق ليعقوب ليعرفه اعني
المسيح جس الامم والشعوب بالامتحان والتجارب ليعرفهم ويتحقق
محبة صدقهم فامتحنوهم اعني الرسل والانبيا قبلهم فامتحنهم بالضرب

والجوع والشدايد والعقوبات المختلفه فصار منهم شهدا وصار منهم اوليا.
وصبروا علي العدابات التي نالتهم من اجل المسيح وقد قال اسحق ان
الصوت صوت يعقوب والمجس مجس العيس اعني الصوت هو صوت
الشعوب الصارخين من شدة الشدايد التي نالتهم من العيس الذي هو اسم
امة اليهود والمجس هو مجس العيس اعني الفعل المشهور بالعدابات
للشهدا من فعل ال العيس المتشبه بامة اليهود لانه كان كثير الشعر حمل
اليهود الاشرار الذي هو كثير خبثهم ونفاقهم وقال اسحق ليعقوب قدم
لي لاكل من صيدك يا ابني لكي تدعوا لك نفسي ونقول ان اسحق طلب الاكل
والشرب والمسيح طلب الرحمه للخطاه اد يقول يا ابتاه اغفر لهم لانهم لم يعلموا ما يفعلون
وايضا اطلب رحمه ولا ديحه وكان دلك اشاره ملغوزه كان المسيح يمشي
علي الارض وياكل ويشرب وقال يا ابني لتدعوا لك نفسي اعني المسيح لما
دعا الامم الي اسمه وقادهم لعبادته اوعدهم بالنعيم وبلوغ ملكوت السما.
فاعطاهم ما اوعدهم ونالوا الحياة الابديه وان كان يعقوب نال البركه
من اجل الماكول والمشروب فالشعوب والامم نالوا ملكوت السموات بالايمان
بالمسيح والصبر علي شدة العقوبات المختلفه التي نالتهم من امة اليهود قال الكتاب
فقال له اسحق ابوه تقدم الي ثم قبلني يا ابني فلما تقدم اليه قبله واشتم رايحة
ثيابه فدعا له وقال ان رايحة ابني كرايحة حقل العامر والتي قد بارك الله
عليها يعطيك الله من طل السما ومن سمن الارض ولترة الحنطه والخمر وتتعبد
لك الشعوب وتسجد لك الامم وتكون سيدا لاخيك وتسجد لك بني امك لعن
لاعنك وتبارك من بارك عليك فلما فرغ اسحق من الدعوه ليعقوب ابنه
وخرج يعقوب من وجه اسحق ابوه قال يوحنا فم الدهب ان اسحق لما قال ليعقوب

ابنه تعال قبلني كان دلك امتحان منه ليعقوب ابنه ليعلم هل هو يعقوب
ام العيس فلما قبله واسحق اشتم رايحة ثيابه علم انه ابنه لكن لم يعلم انه
يعقوب بل ظن انه ابنه العيس فقال رايحة ابني كرايحة الحقل العامره
التي قد بارك الرب عليها اما الحقل العامره هي مريم العدري الطاهره
التي هي فايحة الرايحه الطيبه في الارض كلها حين قبلت الطل السماوي
الذي هو يسوع المسيح وقوله من سمن الارض ولترة الحنطه والخمر سمن
الارض هو المواهب الروحانيه التي نالوها الامم من نعمة المسيح بالمعموديه
فاما الحنطه والخمر كان دلك اشاره لجسد المسيح ودمه لانه يبارك
كل من يقرب منه وبه تنال المومنين مغفرة الدنوب وقال له تتعبد لك
الشعوب وتسجد لك الامم حقا قال اسحق دلك لابنه يعقوب لقد نظرنا
الملوك والامم اخضعت قدام بني يعقوب وهده الكلمه كملت بيسوع
المسيح سلطان السلام ملك الرضا لانه كان مزمع بان يولد المسيح من نسل
ال يعقوب فلدلك سبق اسحق بهده النبوه لان اسحق قال ليعقوب
وتسجد لك بني امك ملعون من يلعنك ومبارك من بارك عليك فقد
وجدنا دلك جميعه ظاهرا بيسوع المسيح وقد قال اسحق لابنه سيدا
تكون لاخيك والمسيح صار لنا اخا لقول الرسول القايل قد صرتم بالمعموديه
اخوة المسيح وابنا الاب السماوي وقوله ملعون من يلعنك فقد اشتهرت
اللعنه في اليهود الدين كفروا بالمسيح ثم مبارك من بارك عليك
حين الدين تباركوا باسم المسيح هم المباركين والدين كفروا بالمسيح
لهم اللعنه المقيمه الي الابد لان المسيح احتمل عنا اللعنه وحررنا من
العبوديه حسبما قال بولس الرسول لان المسيح احتمل اللعنه ليبررنا من اللعنه

قال الكتاب ورد العيس اخيه من صيده وعمل طعام وقدمه لابيه وقال له
ليقوم ابي وياكل من صيد ابنه لكي تدعوا الي نفسك فقال له اسحق من انت
فقال له انا ابنك وبكرك العيس واحرق قلب اسحق وانزعج لذلك
انزعاج شديد جدا وقال من تري الذي اصطاد لي صيد واكلت من جميع
ماقدم لي قبل ما تجي انت وباركت عليه ومبارك يكون الي الابد قال مار
يعقوب الرهاوي فلما رد العيس من البريه وكان صيده معه فطبخ الصيد
واتا به الي اسحق ابيه وقال يا ابتاه قم كل من صيد ابنك قال له ابوه من تري
الذي كسب البركه منك وحزن اسحق من ذلك جدا فلما سمع العيس ذلك
صرخ بصوت عالي وتلهف وقال لاسحق ابيه يا ابتاه ادعي لي انا ايضا
قال له ابوه ان اخوك دخل علي بالخداع وقبل البركات ثم قال العيس
حق دعي اسمه يعقوب لانه اعقبني في الدفعة الاولة وهذه الدفعه
الثانيه خانني واخذ مني البركه وقد ملني دفعتين واخذ بكوريتي
وبركة ابي عني فلما بلغ اسحق ذلك تحسر ندامة علي العيس ثم رفع
العيس صوته وبكي اجابه ابوه اسحق قايلا في اسمن الارض يكون مسكنك
وطل السما يحل عليك من فوق ومن سيفك تعيش وتاخذ لاخيك عبوديته
فاذا تواضعت وتبت خلصت رقبتك من نيره فلما بلغ العيس ذلك
من ابوه ضمر في نفسه انه يقتل اخوه يعقوب بعد موت ابوه اسحق فاما
صيد العيس رذله اسحق ولم ياكل منه شي كذلك المذبح رذل اليهود
ولم يقبل قرابينهم فاما انزعاج اسحق لم يكن بسبب الشفقه علي ابنه
لكن من المكر والحيله التي دبرت رفقا زوجته وقول اسحق للعيس
من سيفك تعيش وذلك اشاره ظاهره عن اليهود القتلا لانهم قتلوا
الانبيا

الانبيا ورجموا الرسل وسفكوا دم الشهدا قال الكتاب وفاة اسحق
قال سعيد ابن بطريق فلما دنا موت اسحق اوصا ابنه يعقوب قايلا احذر
يا ابني ان تتزوج امراه من بنات الكنعانيين لكن امضي الي بين النهرين
الي بيت خالك لابان السرياني وتزوج من بناته امراة ثم قال اسحق
ليعقوب ابنه يا ابني احتفظ بوصايا الرب فانك تكون سعيد في الدارين
واسلك في طريق الرب ليطول عمرك ويبارك عليك واحذر من اخيك العيس
فانه بعد موتي من مع هو ليقتلك فاحتفظ منه فلما اكمل اسحق وصيته توفا
نهار الخميس تاسع ساعة منه في تاني عشر من شهر ادار فجميع ما عاش
اسحق ابن ابراهيم مايه وتمانين سنه ومات ودفنوه العيس ويعقوب
في المغارة الذي اشتراها ابراهيم من عفرون الحيتاني وناحوا علي اسحق
اربعين يوم وفي سنة تمانيه وسبعين من حياة اسحق بنيت اريحا
التي في غور عالر ابن كرمي وابتنوها سبعة ملوك وكانوا اخوة وهم
اولاد الملك برغل ملك الشعوب حين ابتنا كل واحد منهم علي حايط
اريحا صور

الاصحاح التاسع والخمسين هروب يعقوب من العيس ونزوله الي بين النهرين الي بيت لابان خاله

كتاب التوراه يقول
فخرج يعقوب من بير الحلف الي حران ولحقه المسا في بعض المواضع فبات
هناك واخذ من حجارة ذلك الموضع حجر فتوسد بها ونام هناك فراي
في رؤياه سلما قايما علي الارض وطرفه يصل الي السما وملايكة الله يصعدون
وينزلون فيه والرب واقفا علي السلم وهو يقول انا الرب اله ابراهيم واله
اسحق ابيك فلا تخاف فان الارض التي انت واقف عليها انا اعطيك اياها
ولنسلك ويكون نسلك كرمل البحر ويكثر الي المشرق والمغرب والشمال واليمن

وبك تتبارك جميع شعوب الارض وبنسلك · وها انا معك · واحفظك
في طريقك حيث ما توجهت · واني اردك الي هذه الارض ولا اغفل عنك
حتي افعل بك جميع ما قلته لك التفسير · ما قال الكتاب قال الماري يعقوب
ان يعقوب لما سمع كلام ابوه اسحق بان العيس اخوه مجتهد علي قتله
بعد موت ابيه · فخاف من ذلك · وخرج من بير السبع يوم السبت · سابع
وعشرين يوم من شهر نيسان · وقصد متوجه نحو المشرق الي بين النهرين
الي مدينة حران · وكان خروج ابينا يعقوب في مخافة · ولم يتبعه من بيت ابوه
الا تلت ارغفة خبز · وكوز مملو زيت · وزق مملو من الما · فاما خروج يعقوب
من بير الحلف ومعه التلته اشيا · وهم الخبز والزيت والما · وكان ذلك متال
خروج ادم من الفردوس · ومعه تلتة اشيا · وهم الذهب · والمر · واللبان ·
ويعقوب لما خرج من بيت ابوه قطع رجاه من العوده الي بيت ابوه ·
وكذلك لما خرج ادم من الفردوس قطع رجاه من العوده اليه · فلذلك
اخذ معه هذه التلته اشيا · وكان مع يعقوب تلتة اعني الاب هو الما ·
والابن هو الخبز · لانه قال انا هو خبز الحياه · ومن اكل من هذا الخبز لا يموت ·
والروح القدس هو الزيت · لان الملوك والانبيا ما نالوا النعمه الا بالمسحه
بالزيت قال الكتاب واخذ من حجارة ذلك الموضع فتوسد به ونام ·
ونقول ان يعقوب خرج من بير السبع باكر يوم السبت · وبير السبع في مدينة
الخليل ابراهيم · واسمها حبرون قرية الجبابرة · فلما صار وقت المسا وصل
يعقوب الي يروشليم · وكان اسم ذلك الموضع الذي نام فيه يعقوب يدعا
بيت لوز · وتسميه العبرانيين بيت لاوس · فاخذ يعقوب حجر وجعل
تحت راسه وساده · ونام من التعب والشقا والهم · والجوع الذي ناله
من مسافة

من مسافة الطريق · لانه في ذلك النهار لم ياكل خبزا ولا شرب ما · وكان ذلك
متال ادم لما خرج من الفردوس · حزن علي ما قد اصابه من الشيطان ·
وجعل يفكر فيما ناله من جميع المخالفه · فنام · ولم يكن ادم اكل شيا · بل انه
ظن بانه يصير الاه · سقط من مجده · فنام · فسمع من فم الله قايلا له اني
الي خمسة ايام ونصف اجي واخلصك · وقول الكتاب فراي في روياه سلما
قايما علي الارض · وطرفه يصل الي السما · وملايكة الله صاعدين فيه
وهابطين · والرب واقف علي السلم · ونقول ان الرويا التي نظرها يعقوب
كان متال البشاره التي بشر الملاك للسيده قايلا ستحبلين وتلدين ابنا ·
ويدعا اسمه يسوع · هذا يكون عظيم وابن الله يدعا · وكذلك كان رويا
يعقوب لان الله قال له انا هو الرب الاه ابراهيم واسحق · فلا تخاف · فان
هذه الارض التي انت واقفا عليها انا اعطيك اياها · ولنسلك بعدك
وبك تتبارك الشعوب وبنسلك ايضا · اما السلم القايم هو اشارة
متال الصليب المعظم · والمسيح مصلوب عليه · وقول الكتاب والملايكه
يصعدون ويهبطون فيه · ونقول ان الملايكه هم متال بني البشر · لان
الكتاب قد سمي بني شيت بني الوهيم · فكلمن امن بالذي تعلق علي الصليب
كان من الصاعدين في السلم · وكلمن لم يومن بالذي تعلق علي الصليب
كان من الهابطين من ذلك السلم · ثم نقول ايضا في امر السلم ان السلم
هي متال العدري الطاهره مريم · والهابطين فيها هو المسيح الذي حل
فيها وتجسد منها · فاما الصاعدين في ذلك السلم هم بني المعموديه الذي
بوساطة العدري الطاهره صعدوا من السقطه الاوله بالسلم الحقيقي
التي هي مريم العدري · وبها قد صاروا بني الاب · وهي صارت لنا نعمة الرضا

مع الاب وكان ذلك اشارة مرموزة الي تحقيق التجسد من جنسنا لانه قال
في انجيله القايل الكلمة صار لحم وحلت فينا ورايناه مجده اعني رايناه الامه
وصلبه وقيامته وايضا قال لتلاميذه من راني قد راي الاب وانا والاب
واحد نحن انا في الاب والاب في وايضا قوله لنثانايل الذي من بيت صيدا
الحق الحق اقول لكم من الان تنظرون السما مفتوحة وملايكة الله
يصعدون وينزلون الي ابن البشر قال الكتاب واستيقظ يعقوب من نومه
وقال حقا ان الله في هذا المكان وانا فلم اعلم وخاف جدا وقال ما
اهول هذا المكان وما اخوف هذا الموضع وما هذا الا بيت الله وهذا
هو باب السما وبكر يعقوب بالغداه واخذ الحجر الذي كان توسد به
هناك فنصبه قايما وافرغ عليه الدهن ودعا يعقوب اسم ذلك
الموضع بيت ايل وكان اسم ذلك الموضع قبل ذلك بيت لوزه وهو بيت
لاوس قال ما را افرام السرياني واستيقظ يعقوب من نومه وكان
ذلك اشارة لقول الملايكة للنسوة التي جاو يزورون قبر المسيح قام
المسيح من بين الاموات وهذا الموضع الذي كان فيه موضوعا تعالين
ابصرن ويشهد بذلك داوود النبي القايل استيقظ الرب كالنايم
من نومه وكمثل رجلا انصرف عنه خمره وقوله هذا هو بيت الله وهذا
هو باب السما وكان هذا القول اشارة للعذري مريم التي صارت سما ثانيه
وهي بالحقيقه بيت الله الكلمة الازلي وهي باب السما الحقيقي الذي دخل
فيه رب السموات والارض ولم يفتح الباب حسبما شهد حزقيال النبي
القايل لاني رايت باب في المشرق ودخل فيه رب المجد وغلق الباب
ولم يفتح الباب بعد ذلك ايضا وقوله واخذ يعقوب الحجر الذي كان

متوسد

متوسد به ونصبه قايمه وافرغ علي ذلك الحجر دهنا ودعا ذلك المكان
بيت الله ونقول ان يعقوب ابو الاسباط نظر هذا السر بعين الروح واقام
البيعه المقدسه مثلا بالحجر الذي نصبه وافرغ عليه دهنا ونقول
ان الدهن الذي افرغ يعقوب علي الحجر كان ذلك الزيت الذي خرج
معه من بيت ابيه وكان ذلك اشارة لحلول روح القدس علي البيعه المقد[سه]
ودعا يعقوب اسم الموضع بيت ايل اعني بيت الله وبالحقيقه هو بيت
الله وذلك هو رسم البيعه المقدسه وقول الكتاب قال الله ليعقوب
ها انا معك واحفظك في طريقك حيثما توجهت وكان ذلك سويه
بالاشاره لقول المسيح لتلاميذه ها انا معكم الى انقضا العالم وقوله
يا ابتاه احفظهم باسمك الذي وهبتني ليكونوا واحدا كمثل ما نحن
واحدا وان كان يعقوب نذر نذرا ليعشر امواله فالبيعه المقدسه
قد قدمت اولادها اربون عن نذور معرفتها بالايمان بالمسيح
فمنهم من قاسا الشدايد عن المسيح ومنهم من سفك دمه من محبته في
المسيح وقول الكتاب والترك في المشرق والمغرب والشمال والتيمن
وكان ذلك اشارة الصليب المعظم المسلط باربع اقطار الدنيا والعالم
واشهار البشاره الجديده في المسكونه كلها علي يد الرسل الاطهار المكرمين
الاصحاح السابع اسما يعقوب وانما ثناه ولما قسم الغنم مع خاله
لابان كتاب التوراة يقول فلما راي الرب ان ليا مبغوضه من بعلها فتح
احشاها وكانت راحيل عاقر فحبلت ليا وولدت ابن ليعقوب
ودعت اسمه روبيل وقالت ان الرب نظر الي ذلتي وايضا قالت من
الان يحبني زوجي وحملت ايضا ليا وولدت ابن ثاني ليعقوب

فقالت الان الرب سمع اني مبغوضه فزادني هدا فدعت اسمه سمعون وحملت ايضا
وولدت ابنا وقالت الان في هدا الوقت يقبل الي زوجي فاني قد ولدت له
تلت بنين ولدلك دعت اسمه لاوي وحملت ايضا وولدت ابنا فقالت الان
فاني امن بالله ولدلك اسمته يهودا وانقطعت ليا عن الولاده التفسير في ما
قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان يعقوب توجه الي حران الي بيت لابان
خاله هاربا من اخيه العيس فجا الي حران التي بين النهرين فجلس عند بير
ما وكان علي فم البير صخره عظيمه فاقبلوا عليه جماعه من الرعيان ليسقوا
غنمهم فقال لهم يعقوب من اين انتم يا اخوه فقالوا له نحن من حران
فقال لهم هل لكم معرفه في لابان ابن ناحور السرياني قالوا له نعم وهو طيب
بعافيه وهده راحيل ابنته ايضا مقبله مع الغنم فلما فرغ من كلامه
الاول راحيل بنت لابان قد اقبلت وهي كانت ترعا غنم ابيها فلما نظر
يعقوب راحيل بنت خاله لابان اخي امه رفقا فتقدم يعقوب دحرج
الصخره عن فم البير واسقا غنم خاله لابان وقبل يعقوب فم راحيل
وهو باكيا واعلم راحيل انه ابن عمتها وهو ابن رفقا وجات راحيل
واعلمت لابان بمجي يعقوب فقال له لابان انك لحمي وعظمي فقبله ونقول
ان يعقوب هو متال المسيح ودلك البير الدي وقف عليه يعقوب هو
متال المعموديه وقطعان الغنم الدين كانوا يجتمعون للبير هو متال
الشعوب والامم المختلفه الدين امنوا بالمسيح واعتمدوا باسم الاب والابن
والروح القدس الاه واحد والرعيان الدين كانوا يجتمعون ليدحرجوا
الحجر عن فم البير هم متال الانبيا الدين كانوا يوعظوا الشعوب ليهربوا
عن فعل الخطيه فاما يعقوب الدي دحرج الصخره عن فم البير هو
تمتال

تمتال المسيح وحده الدي مات عنا واما يعقوب قبل راحيل وهو باكيا وليس
قبلها بشهوه رديه بل بتلك التقبيله كانت خطبتها للتزويج وكدلك المسيح
بالامه المحييه خطب البيعه المقدسه ثم نقول ان يعقوب كان يرعا غنم
خاله سبعه سنين وكان دلك بسبب محبة راحيل حتى يتزوج بها وكان
للابان ابنتان اسم الكبيره ليا واسم الصغيره راحيل وكان عيني ليا فيهم
استرخا وكانت راحيل حسنة المنظر فاحب يعقوب لراحيل فلما تمت
سبع سنين جمع لابان اهل بلده وعمل وليمه عظيمه فلما امسا الليل
فادخل لابان ابنته ليا الي يعقوب ووهب لابان لبنته ليا جاريه اسمها
زلفا فادخل يعقوب علي ليا فلما اصبح الصباح قال يعقوب للابان
لم فعلت بي هدا اليس براحيل عملت خدمه سبع سنين قال له لابان
خاله ليس هده العاده في بلدنا ان تتزوج الصغيره قبل الكبيره لكن اكمل
سابوع هده الايام ثم ازوجك الاخري وتخدمني بعد دلك سبع سنين اخري
فتزوج يعقوب ايضا براحيل ووهب لابان لراحيل جاريه اسمها بلها فاحب
يعقوب لراحيل اكتر من ليا اختها وخدم يعقوب للابان سبع سنين اخر
ونقول ان كان يعقوب خدم خاله سبع سنين حتي تزوج براحيل فالمسيح
بعد سبع اجيال خطب البيعه بالعجايب والايات والمعجزات فان كان
يعقوب احب راحيل من اجل حسنها فالمسيح احب البيعه من اجل اتضاعها
وصبرها علي الشدايد لاجل اسمه وان كان ليا كانت الكبيره وراحيل الصغيره
فاحبت الصغيره اكتر من الكبيره كمثل ما قال الله اني احببت يعقوب وابغضت
العيس اخوه وعيسو كان الكبير ويعقوب كان الصغير فاما ليا هي متال
البيعه القديمه فاما راحيل هي متال البيعه المقدسه فان كان لابان ادخل ليا

علي يعقوب اولاً • كذلك الكنيسه القديمه سبقت دخلت مع الله بالناموس والانبيآ • كمثلما دخلت راحيل الي يعقوب اخيراً • كذلك المسيح الاهنا اختار البيعه في الازمان الاخيره علي يد رسله الاطهار • ويعقوب بغض ليا لاجل استرخا عينيها • واحب لراحيل لاجل حسنها • كذلك بغض المسيح الكنيسه القديمه لاجل قلة خوفها من الله • وتعظمها علي الانبياء ايضاً • ومخالفتها لسنة ناموس الله • فاما البيعه المقدسه احبها الله من اجل اتضاعها • وقبولها الكلام الرسل الاطهار • وصبرها علي اضطهاد المخالفين لها في الايمان • وتفسير اسم ليا مولية • وتفسير اسم راحيل خروف • فقد تحقق ان الكنيسه القديمه مضت • والبيعه الجديده اقبلت بالمسيح • وقد مدحها سليمان ابن داوود • القايل ما احسنك يا بنت الامم وما الترجا لك يا بنت الشعوب • وقال الكتاب وليا راها الرب مبغوضه من بعلها فتح احشاها فاما راحيل كانت عاقر • ونقول ان ليا هي تمثال الكنيسه القديمه التي كانت مقبله بالاولاد • والنواميس والشرايع مع الكهنه • والدبايح والقرابين وراحيل كانت عاقر لم تلد اولاد • اعني البيعه الشعوبيه كانت بلا ناموس ولا كهنه ولا قربان ولا مدبرين • فلما جا العهد الجديد كثره اولاد العاقر اعني البيعه • حسبما قال اشعيا النبي عنها • سبحي ايتها العاقر التي لم تلد وافرحي ايتها العاقر المقبله • وقد قالت حنه النبيه ام صمويل النبي ان العاقر ولدت • وكثروا اولادها • وكثيرة الاولاد قد انقطعت عن الاولاد • وهذا الكلام سبق علي افواه الانبيآ عن الكنيسه القديمه والبيعه الجديده ٥

وهذه اسما اولاد يعقوب من ليا زوجته الاولي • البكر روبيل • التاني شمعون • التالت لاوي • الرابع يهودا • الخامس ايساخار • السادس زابلون • وهذه

اسما اولاد

اسما اولاد يعقوب من زلفه جارية ليا • الاول جاد • والتاني اشير • وبعد ذلك ولدت بنت ودعا اسمها دينه • وهذه اسما اولاد راحيل زوجة يعقوب • الاول يوسف • والتاني بنيامين • وهذه اسما اولاد يعقوب من بلهها • الاول دان • التاني نفتاليم • وهولاي الاتني عشر هم اولاد يعقوب وهم تمثال الرسل الاطهار تلاميذ المسيح • وان هولاي شاع ذكرهم بين الشعوب والامم • كذلك التلاميذ ظهرت اياتهم في المسكونه كلها • وبشروا في العالم باسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد • له المجد دايماً الي الابد امين ٥

الاصحاح الحادي والستين ميلاد يوسف وعودة يعقوب الي ارض كنعان واخذ نصيبه من غنم خاله لابان الوان مختلفه

كتاب التوراه يقول وذكر الله راحيل • واستجاب لها • وفتح احشاها • وحملت وولدت ابنا ليعقوب قالت راحيل قد نفا الله عني المسبه والعار • ودعا اسمه يوسف • وقالت ليزيدني الله ابنا اخيراً قال مار افرام السرياني ان راحيل كانت عاقر • وفي بعض الايام غارت راحيل من ليا اختها • وقالت ليعقوب اعطيني بنين والا مت • وسخط يعقوب علي راحيل • وقال لها لم انا من دون الله امنعك ثمرة بطنك فلما بلغها كلام يعقوب زوجها حزنت جداً • وبدات تبكي • فلما نظر يعقوب راحيل تبكي • شق عليه ذلك جداً • وحزن لحزنها • لانه كان يحبها • فصلا يعقوب وطلب من الله من اجل راحيل لكي يعطيها الله اولاد • ولذلك صلا ابراهيم علي زوجته ساره • فولدت له اسحق • وقال الله ليكون نسلك مثل رمل البحر ولذلك قال الله ليعقوب • فلذلك كان يعقوب منتظراً ميعاد الله له • اني لنسلك اعطي هذه الارض • فمن اجل ذلك قال الكتاب • وذكر الله راحيل كمثلما قال ايضاً وذكر الله ساره علي ما تكلم به • وان قال قايل كيف تزوج اختين معاً

ولم تكن هذه العاده صارت بينهم • ولم يلام فيما فعل • ونقول ان يعقوب لما
جا الي حران خطب راحيل من دون رضا ابوها • فلم يعلم ابيها بان يعقوب
له فيها غرض وقد خطبها • فاراد لابان ان يمكر بيعقوب • ويداخل عليه ليا
لسبب ان ليا كانت مبغوضه من يعقوب • ولم يريد يتزوج بها • فلذلك مكر
لابان مع يعقوب بدخول ليا عليه • فلما علم يعقوب ما فعل خاله قال لم
تفعل ذلك معي • قال له ليس لنا عاده لنزوج الصغيره قبل الكبيره • ثم بعد
اسبوع ادخل علي راحيل • لان لابان لم يعلم ان يعقوب قبل فم راحيل علي البير
فخاف من انجلاب العار اليه • ثم ازوجه بها • ولابان مكر بيعقوب حتى ما مكر
يعقوب باسحق • واخذ منه بركة العيص • فاجزاه الله بذلك ليتم قول الله •
ان بالكيل الذي تكيلوا يكال لكم ويزداد • وكان ذلك بتدبير من الله لكي اذا
بلغ العيص ما صنع لابان بيعقوب • وكيف مكر به يزول غضبه وتهدا ناره •
لان العيص كان قد ضمر ليقتل اخوه يعقوب بعد موت اسحق ابوه • وقوله
ذكر الله راحيل فاستجاب الله لها وفتح احشاها • وان الله لم ينسا احد قط
ولا يخفا عليه شي لان الله ترك الكنيسه القديمه وذكر البيعه الجديده ••
حسبما قال النبي داوود اذكر بيعتك تلك التي اقتنيت منذ البدي • وخلصت
بقضيب ميراثك • وقوله فتح احشاها • مثلما قال سليمان ابن داوود افتحي ابوابك
ليل ونهار ليدخل اليكي الملوك بالهدايا والقرابين • وايضا قول اشعيا النبي
عن البيعه قومي واستيقظي والبسي القوه وتدرعي يمين الرب وافتحي ابوابك
دايما ولا تغلقي ابوابك ليل ونهار • وقالت راحيل قد نفا الله عني المسبه
والعار • وهذا كان قول البيعه عن المسيح انه دفع عنها عار الذبايح
ورش الرماد • وتقدمة البقر والغنم • وايضا كان ذلك نبوه علي اليشبع

امراة زكريا

امراة زكريا الكاهن اذ قبلت البشاره بميلاد يوحنا • اذ قالت اني في الايام
الذي نظر الي ليرفع عاري من بين النسا • ودعت راحيل اسم ابنها يوسف
وتفسير يوسف زياده • وقد قالت راحيل ليزيدني الله ابنا اخر • وكان
ذلك نبوه علي بنيامين الذي بميلاده استراحت من الدنيا وماتت • قال الكتاب
ونهض يعقوب وحمل بنيه وحرمه علي الابل • وانطلق بجميع ماله وثقله
الذي كان له من ماشيه • وملكه الذي ملك بين النهرين في سوريه حران •
وكل شي كان له ليمضي الي اسحق ابيه الي ارض كنعان • وقد كان لابان
ذهب ليجز غنمه • وسرقت راحيل صنم ابيها لابان • ثم يعقوب كتم امره وسره
عن لابان السرياني • ولم يعلمه انه هاربا • وهرب هو وجميع من له • وقام وعبر
النهر • وتوجه عابر نحو جبل جلعاد قال مار يعقوب الرهاوي ان يعقوب
لما بلغ له مدة سنين كثيره في حران • فقصد العوده الي ابوه • فقال يعقوب للابان
خاله اعطيني اجرة تعبي الذي خدمتك • قال له خاله لابان نعم وكرامه خذ ما
تختار من الغنم • فاخذ يعقوب كل خروفا منمر • وكل حمل ابلق • وملمع ببياض •
وكل اجلح ابيض من المعزي • فكان جميع ما اعطاه لابان من الغنم مايه راس •
واعتزل غنم يعقوب من غنم لابان مسيرة ثلثة ايام • ثم بعد ذلك اخذ يعقوب
قضبان خضر من لوز وجوز ودلب • وقشر في القضبان موضع ابيض •
وكان يقشرهم كاشارة الصليب • وجعل يعقوب تلك القضبان واحد علي الاخر
والقضيب الثالث من فوق الكل • ووضعهم في مجاري المياه لكي اذا وردت
النعاج لتشرب من بين القضبان تحما النعاج وينطحن بعضها لبعض •
ولكن يحبلن ويلدن كل شكل بجنس منهم منمر ايضا وملمع بياض وسواد •
وكل املح ببياض • وكل اجلح بياض من المعزي • فكان جميع ما اعطاه لابان ليعقوب

من الغنم والمعزي مايه راس · واعتزل غنم يعقوب من غنم لابان قدر تلتة ايام
تم بعد دلك كل اجلح وابلق فكتر غنم يعقوب واستغنا جدا · وصار له
عبيد واما · وماشيه كتيره · فاختصما بني لابان مع يعقوب وقالوا انه قد
اخد مال ابينا جميعه · من اجل انه كان استغنا جدا فحسدوه · ونقول
نهض يعقوب وحمل بنيه وحرمه علي الابل · وكدلك المسيح لما نهض من
القبر · وكمل سعيه في العالم حمل اتقال بشارته في العالم كلها علي اعناق
تلاميده ورسله الاطهار · ليبشروا في العالم بالانجيل · فلما اكمل وصية عهده
لهم صعد الي ابيه · كمتلما قد قصد يعقوب العوده الي اسحق ابيه · وقد قال
الكتاب ان راحيل سرقت صنم ابوها · ونقول ان راحيل لم تسرق شي · بل
واحد من اخوة راحيل سرق صنم من اصنام لابان · واخفاه في منزل اخته
راحيل · ليكسره ويقضي به شغل · وفيما راحيل تفتش في منزلها · لقيت
دلك الصنم مخفي في وسط منزلها · فاخدته وجعلته في بردعة الجمل · تم
بعد دلك لما هرب يعقوب · فخرج لابان في طلب اتره · سالوا راحيل عن الصنم
فنكرت خوفا من ابيها · من اجل دلك قال الكتاب وسرقت راحيل صنم ابيها ·
وقوله اخد يعقوب قضبان خضر من لوز وجوز ودلب · فهولاي التلته
قضبان الخضر مثال التالوت المقدس · الاب والابن والروح القدس · وقوله
خضران ولم يقول يابسان · اعني احيا بالجوهر والقوه · وليس هم موتا كاليابس ·
وجعلهم في مجاري المياه · اعني اسم التالوت المقدس في المعموديه · والقضبان
كانوا مقشورين كالصليب وهم اشارة الصليب في ما المعموديه · وكانت
النعاج اذا وردوا لشرب الما كانوا يحموا ويناطحوا بعضهم بعضا ·
فكانوا يلدون اجناسا ملونه · وكدلك الامم والشعوب هم مثال غنم يعقوب
الدي شربوا

١١٣

الدي شربوا من ما المعموديه من الايمان بالمسيح · فان كان غنم يعقوب من
شرب تلك الما كانوا يلدون اجناسا مختلفه · كدلك الامم المختلفه المولودين
من المعموديه كانوا اجناسا كتيره · تولدوا اولاد روحانيين · وبني لابان
الدين تخاصموا مع يعقوب وحسدوه · هم مثال بني اليهود الدين حسدوا
المسيح وصلبوه · وجازوه عوض الخير شرا · كمتلما جازا بني لابان ليعقوب ابن عمهم
الاصحاح التاني والتلتون لما بعت يعقوب الهدايا من البقر والغنم الي
عند العيس اخوه ولما استعلن الله علي يعقوب وقال له لا يدعا من الان
اسمك يعقوب بل اسرايل كتاب التوراه يقول واخد يعقوب من ما في يده · وقدم
منه هدايا للعيس اخيه · وهي مايتين عنز · وعشرين تيس · ومايتين نعجه
وعشرين كبش · وتلاتين ناقه لقحان · واربعين بقره · وعشر تيران · وعشرين
اتانه · وعشر جحوش · ودفع دلك الي عبيده قطعانات الي حدتها · وقال
لعبيده · تقدموا امامي · وتباعدوا من بين القطعانات · وامر الاول وقال
له ان لقاك اخي العيس وسالك · وقال لمن هدا · ولمن انت · واين تريد · ولم
هو هدا الدي يقدمك · ان تقول لعبدك يعقوب · فهدا تقدمه لسيده
العيس · وكدلك امر التاني والتالت التفسير في ما قال الكتاب قال ماربيعقوب الرهاوي
ان يعقوب لما افترق من خاله لابان في جبل جلعاد · وهو جبل الشهاده · لان
يعقوب اقام في حران عشرين سنه · وبعد العشرين سنه هرب وسكن في جبل
جلعاد · واقام يعقوب في جبل جلعاد رجمة من حجاره · وحالف يعقوب
ولابان خاله حين اقاموا بينهم عهدا وشهاده · وافترقوا من هناك من بعد
تلتة ايام ارسل يعقوب الي اخيه العيس رسلا الي ارض ساعير بلد ادوم الحمره
وطلب منه ليعبر اليه · فلما مضا الرسل الي العيس اخيه · فاخبروه بعودة

اخوه يعقوب وقالوا له كما امرهم يعقوب فلما رجعوا الرسل فاخبروا
يعقوب بان العيس اخوه قد خرج الي ملتقاه باربعماية رجلا فلما بلغ يعقوب
دلك فخاف من العيس اخوه جدا ولم يدكر يعقوب قول الله له اني اكون
معك واني حافظك حيثما توجهت وفرق يعقوب ايضا جماعته واولاده
وغلمانه فرقتين كل فرقه في ناحيه وامرهم ان لا يختلطوا الفرقه الواحده
مع الاخري وقال يعقوب في قلبه ان كان العيس يواقع الفرقه الواحده
حينيذ تسلم الاخري وقال يعقوب لجماعته ان لقيكم اخي العيس
وسالكم عني وقولوا له ان عبدك يعقوب هو خلفنا لاحق لنا في
اثرنا ونقول ان كان يعقوب خاف من اخوه من اجل خطيه واحده كم
بالحري يجب للخطاه ان يقدموا توبه قدام الله ويسندوها بالصوم
والصلاه والرحمه ويبكوا عن خطاياهم ويقدموا الندامه والتاسف
علي فعلهم الشرير ويعقوب لما قدم الهدايا وتوب بالله وقال لعله اذا
نظر وجهي يستحي من وجهي ولا يتم غضبه علي فيقتلني لدلك ينبغي
للخطاه بانهم اذا قدموا التوبه يقدموا من قبل التوبه الامل والرجا
من الله بقبول توبتهم لان الله لا يواخد من دنا اليه بقلبا سليم نقي من
اوساخ الخطايا طاهر من دنس الدنوب وقام يعقوب من ليلته واخد
زوجتيه وبنيه الاحدي عشر وعبيده وجواريه وماشيته وجاز
في رية بالوق وعبرهم الوادي وعبر ماله قال الكتاب وتخلف يعقوب
وحده فدنا اليه رجلا يقاتله مصارعا له الي ان اسفر الصبح وراي
ان لا طاقة له به ومس عرق وركه فانفرك ورك فخد يعقوب فلما
لم يزل يقاتله فقال له اتركني قد اسفر الصبح فقال له لا اتركك ادلم تبارك

علي

علي فقال له ما اسمك فقال له يعقوب فقال لا يدعا من الان اسمك يعقوب
لكن اسرايل يكون اسمك من انك قويت مع الله ومع اناسا اعزا وساله
يعقوب وقال له اعلمني ما اسمك فقال له لم تسالني عن اسمي فبارك عليه
فدعا يعقوب اسم دلك المكان منظر الله فاني قد رايت الله وجها
لوجه وتخلصت فاشرقت عليه الشمس بعد ان عبر منظر الله وهو يعرج
من وركه من اجل دلك ما ياكلون بني اسرايل من عرق الانسا الي يومهم هدا
لما نال به ورك فخد يعقوب في عرق الانسا قال مار افرام السرياني
ان يعقوب لما جا من حران عبر نهر الاردن هو وجميع من معه ونزل في
وادي الاحمر مقابل جبل جلعاد وهناك اقام يعقوب العهد بينه وبين
خاله لابان بان لا يعبر الاردن دفعة اخري الي نحو المشرق فاقام في
وادي الاحمر مدة شهرين وفكر في نفسه انه بين عدوين قاعد الواحد
قدامه والاخر وراه الدي هو وراه هو لابان خاله والدي قدامه اخوه
العيس فبقي يعقوب في حيره وفكر قايلا احق ان اطيع اخي العيس
ولا اهلك انا وكل من معي في هدا الوادي من قلة الما والمرعا فارسل يعقوب
الي اخوه رسلا وطلب منه ليجوز في ارض كنعان فلما بلغ يعقوب ان
اخوه مقبلا اليه باربعماية رجلا فخاف يعقوب من اخيه العيس خوفا
شديدا فاخد يعقوب اولاده وحريمه وغلمانه وبقره وغنمه وماشيته
واصعدهم الي جبل جلعاد وحصنهم هناك خوفا من اخيه لكيلا يقتل
الام مع ابنها وتخلف يعقوب في ديل الجبل وحده وجعل حجر تحت راسه
ونام وفيما هو نايم فدنا اليه رجلا حين انتبه وبدا يصارعه ثم نقول
ان يعقوب لما بلغه ان اخوه مقبل اليه بشدة رجال فحزن لدلك ونسي قول الله له

انا معك واحفظك اين ما توجهت• فاما الرجل الذي صارع مع يعقوب
كان الرب بلا شك فيه لان تشهد ان يعقوب نظر الله وجها بوجه• ثم قال
الكتاب ان الرجل مس ورك يعقوب فخذه انفرك فلم يزل يقاتله• ونقول
ان الله مس ورك يعقوب فانفك فخذه• وان قال قايل لماذا مس الله
ورك يعقوب• ونقول لاسبابا كثيرة• اول ذلك ان يعقوب كان قد
خاف من اخيه العيص حين نسي ميعاد الله له اني اكون معك واكثر
نسلك• ولا يستطيع احد يقاومك• والثاني سبب علمه قبل ما يكون
العهد الجديد لان المسيح مزمع ان يولد من نسله بالجسد• فاما المس
كان اشارة لتوما الرسول الذي مس يدي المسيح وجنبه في ذلك المسا•
نال يعقوب البركة الثالثة• ان اسحق لما بارك على يعقوب دفعتين باركه
وهذه البركة الثالثة من الله الذي نال البر• فقال له الرجل ما اسمك فقال
له يعقوب اسمي• فقال لا يدعا من الان اسمك يعقوب بل اسرايل يكون اسمك•
من اجل انك قويت مع الله ومع اناسا اعزا• ونقول لماذا قال الله
ليعقوب ما اسمك وهو خالق الاشيا كلها• ويعلم ما فوق الفوق وما تحت
التحت• ولكن كان ذلك سابق وعد تجسد المسيح• ونزوله الي العالم• وقوله
لمريم ومرتا عن العازر اين وضعتموه• قال الله ليعقوب لا يدعا من الان
اسمك يعقوب بل اسرايل• لان الله لما اختار ابراهيم قال الله لا يدعا اسمك
ابرام بل ابراهيم• وكذلك اسحق دعي للذبح• وهو مثال المسيح الذي
اشترانا بدمه الزكي• وكذلك يعقوب لما دعاه الرب قال له لا يدعا
اسمك يعقوب بل اسرايل• وتفسير اسرايل مصارع الله وسر الله• فاما
تغيير الاسما كان وسما لابراهيم واسحق ويعقوب• لذلك اشتهر اسمايهم

وقول

وقول الكتاب انك مع الله ومع اناسا اعزا قد قويت• وهاهنا افرد
اسم الرب• وقد افرق اناسا اعزا• ونقول ان الذي تصارع مع اسرايل
كان واحد من الثالوث المقدس• وهو الابن الازلي• وقوله اناسا اقويا اعزا
اعني عن الاب والروح الذي قوا مناطقتهم• فقد جمع نوع الثلثه الي واحد•
وكان هذا اشارة للتجسد الطاهر• وقد سما الكتاب للرب الرجل المصارع
ليعقوب• وقد تحقق الامر ان المسيح اسمه رجل• ويشهد بذلك الانجيل
اذ يقول لماذا تريدون تقتلوني رجلا كلمكم بالحق• فاما المصارعه
ليس كانت بالمقاتله بل كالمعانقه والمصادقه• وكان اشارة عن الابن
لانه ياتي بالجسد• وتمسه الايادي حسبما قال الرسول يوحنا ابن زبدي•
نبشركم بذلك الذي رايناه باعيننا• ومسيناه بايدينا• واكلنا معه وشربنا
فاما الله مس ورك يعقوب ليذكره ما قال له• لما كان هارب من العيص
اخيه• ماضيا لحران• فان يعقوب نذر نذرا• وقال ان كان الله يعطيني
ما اوعدني به• فاني اعطي عشور مالي للرب واوفي لله نذري• فلما اعطاه
ما اوعده• فاعطا عشور ماله لاخيه العيص• قبل ما اوفا نذره للرب
قال الكتاب فلما اشرقت عليه الشمس عرج يعقوب من وركه• وذلك كان
تنبيه ليعقوب ليذكره ما اوعد به• ولكيلا يشك في ما نظره من المصارعه
مع الله لكن عرج من وركه ليتحقق ما نظر انه بجسم وليس بالخيال بل رويا
بالتحقيق انه صارع مع الله يدا بيد•

١٥ الاصحاح الثالث والثلثون

ميلاد بنيامين وموت راحيل وخبر موت اسحق ابن ابراهيم لكتاب التوراة
ثم ارتحل يعقوب من بيت ايل وكان قريبا من افراثا مقدار فرسخ• وسار الي
فاران• فولدت راحيل• واشتد عليها ولادتها• فلما ان شق عليها ذلك قالت

القابلة لها تمسكي ولا تخشي فانك ايضا قد ولدتي غلام وفي وقت خروج
نفسها وهي تموت دعت اسمه يا بونا اي ابن اوجاعي وابوه سماه بنيامين
وماتت راحيل ودفنت في طريق افراتا التي هي بيت لحم ثم نصب يعقوب
علي قبر راحيل قايمه حجر وهي قايمه علي قبرها الي يومنا هذا التفسير
في ما قال الكتاب قال مار افرام السرياني ان العيس اقبل علي يعقوب ومعه
اربعماية رجل جبابرة فتقدم يعقوب وبنيه ونساه وعبيده وجواره
وسجدوا علي الارض قدام العيس اخيه فللوقت بادر العيس الي اخيه
يعقوب فعانقه وقبله ووقع علي صدره وبكيا جميعا واخذ العيس
جميع ما قدمه له اخوه يعقوب من الهدايا ثم طلب العيس من اخيه يعقوب
ان يسكن معه في ساعير فابا يعقوب من السكنه مع اخيه العيس
فافترقا بعضهما من بعض وسكن العيس بارض ساعير وسكن يعقوب
في قرية ساكوت وهي قرية الخيم ثم بعد ذلك سار يعقوب الي مدينة شاليم
التي هي نابلس وهي مدينة السمرة واشترا يعقوب من اشخيم ملك نابلس
جزوا من قرية بماية نعجه فاقام يعقوب هناك مدة ستة اشهر وعمل
هناك مذبحا ودعا ايل الاه اسرايل وخرجت دينه من بيت يعقوب
الي مدينة نابلس بسبب الفرجه في المدينه وفي اهلها فابصرها اشخيم
ابن حمور الحوي ملك مدينة نابلس فاخذها الي بيته غصبا بيد قويه
وضاجعها وكشف وجهها وبلغ يعقوب ذلك ان الملك اشخيم ابن حمور
ملك نابلس قد كشف وجه دينه ابنته فغضب غضبا شديدا وشق
عليه ذلك جدا فلما سمع اشخيم ان يعقوب بلغ له ما صنع بابنته اخذ
هدايا كثيره وجا الي يعقوب الي قرية ساكوت فعاهده بالامان والاطمان

وامر يعقوب

وامر يعقوب لاشخيم ملك نابلس ليختتن هو وكل بنيه واهل بيته واهل مملكته
ويامنوا بالله الاه اسرايل الاه ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب الاه السموات
والارض فاقاموا بينهم ميثاق ومضي اشخيم ملك نابلس الي مدينته ثم
قال من فم الملك اشخيم ابن حمور ملك نابلس كل من لا يختتن فيهلك تلك القوم
من شعوبهم فاختتن اهل المدينه جميعهم من صغيرهم الي كبيرهم فلما
سمعوا بني اسرايل ما فعل اشخيم ابن حمور باختهم دينه فحزنوا لذلك
حزنا شديدا وزادت الغيره علي شمعون ولاوي بني يعقوب وقاموا
في الليل ولم يعلم ابيهم يعقوب بضميرهما ثم دخلا الي المدينه وقتلوا
كل من في المدينه من صغيرهم الي كبيرهم كل ذكرا كان في المدينه وقتلوا
اشخيم ملك شاليم واخذوا اختهم دينه وخرجوا من المدينه ونهبوا
بني يعقوب اموال المدينه جميعها وبعد موت راحيل بسبعة عشر يوم
ماتت دبوره مرضعة رفقا ودفنوها بني يعقوب تحت البلوط في جانب
بيت ايل ودفن معها يعقوب الاصنام التي سرقتهم راحيل من بيت ابوها
ولعن كل من يخرج الاصنام الي الابد ودعا يعقوب اسم ذلك المكان
بلوط المناح وقال الكتاب وارتحل اسرايل وضرب خيمته خلف قصر
جادر فلما ان سكن اسرايل تلك الارض ذهب روبيل فنام مع بلها
سرية ابيه وبلغ اسرايل ذلك فشق عليه كثير واغتم لذلك جدا قال
مار افرام السرياني ان روبيل لم ينام مع بلها سرية ابيه لكنه لما ماتت راحيل
قام روبيل واخذ خيمة امه ليا ونصبها في مكان خيمة راحيل خالته ونام
في خيمة امه وكانت بلها نايمه في خيمة راحيل في المكان الذي نصب روبيل
فيه خيمة امه قال ابفوليطس مفسر الترجوم ان روبيل كان يحب بلها

سرية ابيه يعقوب من زمان طويل وكان يخاف من ابيه ان يعارضهما فضمر في
نفسه ليقتل ابوه من اجلها فلما بلغ اسرايل دلك عن روبيل هرب يعقوب
ولم يعلم روبيل ان ابوه هرب منه مخافة • فمضى يعقوب ليجز غنمه • فدخل
روبيل الي بلها سرية ابوه ونام معها • فلما جا اسرايل من جز الغنم قيل له ان
روبيل نام مع بلها جارية راحيل فاغتم يعقوب لدلك كتير • وامر يعقوب
لتنقا بلها من بين محلة بني اسرايل • وغضب يعقوب علي روبيل ابنه
الاكبر فمضت بلها وقصدت باب العيص واقامت بلها في محلة بني العيص
مدة سنتين • فشفع العيص فيها عند يعقوب اخوه فاعادها يعقوب الي
منزله ولم يعترفها يعقوب بعد دلك ولا نام معها الي حين ماتت وكانت ايام
اسحق التي عاش مايه وتمانين سنه ومرض اسحق ومات واضيف الي اسلافه
وشاخ وشبع من الايام • ودفنوه العيص ويعقوب ابناه قال الكتاب
وتزوج العيص نسا من بنات اهل كنعان عدا ابنة الون الحيتاني واهليما
بنت عانا ابن صبعون الحواي • وبسمت بنت اسماعيل اخت نبيوت وولدت
عدا ابنا للعيص وبدعا اسمه اليفاز • وولدت بسمت راعويل • وايضا
ولدت اهليما ياعوش وعلوم وقورح قال مار يعقوب الرهاوي
ان العيص تزوج خمس نسا • الاولي يهوديت بنت باري الحيتاني • التانيه بسمت
بنت الون • وهولاي كانوا باغضين في رفقا واسحق • وكانوا يمرمروا عيش اسحق
ورفقا • ولم يلدان هولاي لا دكور ولا اناث وماتوا في يوم واحد • التالته
عدا بنت الون الحيتاني اخت بسمت • الرابعه اهليما بنت عانا الحوي •
الخامسه بسمت بنت اسماعيل اخت نبيوت ومن هولاي التلته نسوه صار
للعيص جملة اولاد • وصار منهم ملوك وعددهم تسع ملوك • وهده اسما
ملوك

ملوك بني العيص ابن اسحق ابن ابراهيم • اول ملك تملك على مملكة ادوم بعد
العيص ابن اسحق بالق ابن بعور • التاني يوباب ابن زارح ابن رعوايل •
ابن العيص ابن اسحق ابن ابراهيم • وهو الخامس من نسل ال ابراهيم • وهدا
هو ايوب الصديق المبتلي • التالت حاشوم من ارض التيمانيين • وهدا هو
الدي ابتنا مدينة غزه • الرابع هادا ابن باداد • وهو الدي قتل اهل مدين
في بقعة مواب • الخامس سلما • وهدا هو الدي ابتنا مدينة القصير • السادس
هادا شاول من رحبوت التي عند نهر الاردن • وهدا هو الدي ابتنا مدينة
طبرية • ثم عمل فيها حمام • وهده اول حمام بنيت علي الارض في ارض كنعان •
السابع بعلحنان ابن جبور • وهدا هو الدي ابتنا جسر المقاسم الدي علي
نهر الاردن عند مدينة القصير • التامن هدار ابن مارد • وهدا هو الدي
ابتنا بيت فاجي • واسم زوجته مهيطبايل بنت مطريد ابن ميزاهب • التاسع
ايلا ابن قانز • وهدا هو الدي ابتنا بيت عينا • وفي ايام هدا حدث في ارض
كنعان جوعا عظيم • وهدا الدي ابتنا البرج الكبير في عقبة شاهين •
وتسميه العرب عقبة ايلا الي يومنا هدا ••

الاصحاح التالت والستون

قصة يهودا مع تامار كنته كتاب التوراة يقول وفي دلك الزمان هبط يهودا
من عند اخوته • ومضى الي رجل اعدملي اسمه حيرا • ونظر هناك بنت رجلا
كنعاني اسمه يشوع • فتزوجها ودخل عليها فحملت وولدت ابنا • ودعا اسمه
عير • وحملت وولدت ابنا • ودعت اسمه اونان • وحملت وولدت ابنا فدعي اسمه
شيلا • وكان تنتني حين ولدته • فاخد يهودا ابنه البكر عير • زوجة بجاريه
اسمها تامر • وعمل عير بكر يهودا سوا قدام الرب فقتله الله التفسير في ما قال
الكتاب قال يوحنا فم الدهب وهبط يهودا من عند اخوته اعني بدلك اشارة

عن نزول الابن الازلي الي الارض من عند ابيه وروح قدسه ونظر يهودا
الي بنت رجلا من اهل كنعان فتزوجها كدلك المسيح لما نزل الي الارض
فاختار البيعه المقدسه بنت الامم والشعوب فان كان يهودا ولدت له
بنت الكنعانيه تلت بنين فالبيعه المقدسه ولدت له تلتة اشيا الايمان
بالتالوت والسلوك في طاعة الله وقبول كلام الرسل الاطهار وصبرها
علي معالجة مخالفة الهراطقه ايضا ومعاندة الكفره له وان حيرا العرملي
خطب بنت الرجل الكنعاني زوجة ليهودا ويوحنا ابن زكريا الكاهن خطب
بنت الامم والشعوب زوجة للمسيح وقوله واخد يهودا زوجة لابنه عير
وهو اسمها تامر وهده تامر هي بنت هدار ابن مارد ملك بيت فاجي وعمل
عير ابن يهودا سوا قدام الرب فقتله الله وان قال قايل ما هو السو الدي
عمله عير ابن يهودا امام الله حتي قتله من اجله ونقول ان عير فسق في
تامر زوجته ولم يضاجعها كعادة الرجال للنسا فمن اجل دلك لم يرزق
نسل وقتله الله بهده الخطيه ومات قال الكتاب وقال يهودا لانون ابنه
ادخل علي امراة اخيك فغشها وقيم نسل لاخيك فلما علم انون ان الخلف
لغيره وكان اذا دخل علي امراة اخيه يفسد علي الارض لكيلا يقيم لاخيه
خلفا فعظم دلك منه سوا امام الرب من اجل هدا الفعل فاماته الله ايضا
قال ايفوليطوس مفسر الترجوم ان يهودا لما امر ابنه انون ان يتزوج بتامر
امراة اخيه شق عليه دلك كتير وكان هدا الشقي اذا ضاجع تامر تحميه
الشهوة الحيوانيه كان يرمي المني خارجا عن رحم احشا الامراة وكان دلك
حسادة وبغضة منه لكيلا يقيم نسلا لغيره خديدا لاخيه فمن اجل دلك
غضب الله عليه قال الكتاب قال يهودا لكنته تامر اجلسي ارمله في البيت

في بيت ابيك

في بيت ابيك حتي يكبر شيلا ابني وقال لعل يموت هدا ايضا كما ماتوا اخوته
وذهبت تامر جلست في بيت ابوها وطالت عليها المده والايام وماتت
بنت ايشوع زوجة يهودا قال ايفوليطوس مفسر الترجوم ان يهودا اخرج
تامر من بيته خوفا علي ابنه شيلا من الموت فلما اخرجها من بيته اوعدها انه
اذا كبر ابنه شيلا يزوجه فيها ومتال خروج تامر من بيت يهودا وكانت
حزينه باكيه كدلك النبوه والبيعه المقدسه لما اخرجوا المسيح ليصلبوه
في الجلجلة خرجوا النبوه والبيعه يبكون عليه حزنا فان كان يهودا اوعد
تامر ان اذا كبر شيلا ابنه يزوجه بها كدلك المسيح اوعد البيعه قايلا لها
باني اذا اقمت من القبر سوف تفرحي كتير ويزول الحزن عنك قال الكتاب
فلما فرغ يهودا من العزا صعد الي عند الدين يجزوا غنمه وكان معه حيرا
العرملي خليله الي تمنت فاعلموا تامر كنته وقالوا ان حموك يصعد الي
تمنات ليجز غنمه فطرحت عنها تياب الترمل واتخفت بردا وتزينت وجلست
علي قارعة الطريق في المجاز الي تمنت ودلك ان لما رات تامر ان شيلا قد كبر
ولم يدفع اليها زوج ولم تدفع اليه امراه قال ايفوليطوس مفسر الترجوم
فاما تامر هي متال البيعه المقدسه ويهودا متال المسيح وتفسير اسم يهودا
هادم السياج واسم يهودا اعني الملك وقوله اعلموا تامر وقالوا ان حموك
يصعد ليجز غنمه فاما الدين اعلموا تامر هما متال الانبيا والرسل الدين
اعلموا البيعه بمجي المسيح وكمتل ما تزينت تامر وخرجت لملتقا يهودا وخلعت
تياب ترملها كدلك البيعه المقدسه خلعت عنها عوايد السنة العتيقة ولبست
تياب التقوي والامانه وحسن الامل والرجا ثم خرجت الي ملتقا المسيح الدي
جا من سبط يهودا حين تزينت بملابس العهد الجديد ليبشر بها الملك

الدي انا الخلاص العالم قال الكتاب فلما راها يهودا ظن انها زانية لانها
غطت وجهها فلم يعرفها فمال عن الطريق اليها وقال لها دعيني ادخل اليكي
ولم يعلم انها كنته فقالت له ما الدي تعطيني حتى تدخل علي فقال انا ارسل
لكي جديا ماعز من الغنم قالت اعطيني رهنا الي ما توجه لي الجدي فقال
ايش اعطيك رهنا فقالت عصاتك وخاتمك ومنديلك فاعطاها ودخل
عليها وحبلت منه وقامت مضت وطرحت رداها عنها ولبست ثياب حزنها
قال ايفوليطوس ان يهودا لم يقصد تامر في مراد شهوة الحيوانية بل كان
دلك بتدبير الله تعالي لان السبط كان قد وقف عنده ولم يمضي الي شيلة
وكدلك تامر كنته ليس من شهوة الزنا جلست علي قارعة الطريق لتاخد اجرة
الزنا بل انها قصدت لتاخد النسل من زرع ابراهيم لانها كانت من نسل
العيص من ال ابراهيم لان يهودا كان قد ضمر ان تامر كانت سبب موت اولاده
عير وانون ومنهم كانت العقورية فاما يهودا لما دخل عليها واعطاها
رهنا وهم تلتة اشيا الخاتم والعصا والمنديل فهولاي كانوا اربون دخوله
عليها كدلك المسيح اعطا البيعة تلتة اشيا وهما جسده ودمه والمعمودية
وان كان تامر خلصت بتلتة اشيا وهما الخاتم والمنديل والعصا فالبيعه
خلصت ايضا بتلتة اشيا وهم الامانه والجسد والدم خلصت من طاعة
عبودية الاصنام واختارت ايضا لاولادها الخلاص من الدينونه
بالامانه بالمسيح باخد جسده ودمه لانه اربون الحياة الدايمة لكل من
يدني اليه بالتقوي فاما يهودا ارسل الجدي صحبة خليله العرملي لياخد
الاربون من تلك الامراة فلم يجدها هناك وسال اهل الموضع وقال اين
الزانيه التي كانت علي قارعة الطريق قالوا له ما ها هنا زانيه فرجع
العرملي

العرملي الي يهودا وقال ليهودا اني لم اجدها فقال يهودا ايكون دلك لها
فعسا ان اكون ضحكها وقد ارسلت هدا الجدي فانت لم تجدها قال الكتاب
لما كان بعد تلتة شهور اخبروا الي يهودا وقالوا له ان تامر كنتك قد زنت
وحملت من الزنا فقال يهودا اخرجوها لتحرق فلما اخرجوها ارسلت الي
حموها وقالت له من الرجل الدي كانت له هده انا حامله وللوقت قالت
اتعرف لمن هدا الخاتم والمنديل والعصا فعلم يهودا وقال يا تامر قد
بريت دوني لاني لم اعطيها لشيله ابني ولم يقربها بعد دلك قال ايفوليطوس
مفسر الترجوم ان تامر لما ظهر عليها علامة الحبل فرحت لدلك جدا لانها نالت
مرادها وقبلت الزرع من ال ابراهيم لان كان عاده في ال اسرايل ان كل
امراة يموت زوجها ولم يكن لها منه نسل فانها تبقي عاقر في بني اسرايل فلما
اخبروا يهودا ان كنته حبلا من زنا امر ليحرقوها قالت لتلك القوم
المايلين لها دعوني اتكلم مع حموي يهودا فحضرت الي حموها واورته
الخاتم والمنديل والعصا وقالت له لمن هولاي فقال لها يهودا حموها هم
لي قالت له انا من صاحب هولاي التلته انا حبلا فللوقت بكي يهودا وقال
لها قد بريتي يا تامر من اللوم دوني لاني انا اعتديت اد لم ازوجك بابني
شيلا فللوقت امر يهودا ان تخلص من الحريق وردها الي بيته ولم يعرفها
بعد دلك فاما تامر هي مثال البيعه المقدسة ويهودا هو مثال المسيح وان
تامر كانت تامل النسل من ال ابراهيم لترفع العار عنها كدلك البيعه المقدسة
كانت تامل حفظ وصايا المسيح وتتبع رسله الاطهار لترفع عنها عار
سنة العتيقة وزهومات الدبايح للشياطين قال الكتاب فلما دنا وقت
الولاده ان تامر تلد فادا في بطنها توم فلما بدات تلد سبق الواحد فاخرج

يده فربطت القابله علي يده خيط قرمز فقالت هدا خرج اولا فلما رد يده
حينيد خرج اخوه فقالت قد انقطع فيك السياج ودعت اسمه فارص
وخرج بعد دلك اخوه وعلي يده خيط القرمزي ودعت اسمه زارح قال
مار افرام السرياني ان تامر سرقت المادة القديمة المستدركه في صلبت يهودا
من ال يعقوب ابو الامم والشعوب وان يهودا في التدبير المزمع مضي واسقا
الارض التي كانت بالزرع واتقه ومحبته علي طلب النسل من ال ابراهيم فاما
تامر ظلمت من زوجين ولم تنال من دلك مرادها فاسوا امام الرب فقتلهم
الله لاجل شرورهم بل واجب كان ان تامر تقبل الزرع وتلد ولدين في
بطن واحد لان ازواجها الاثنين ماتوا في خطية واحده اما الواحد الدي
اخرج يده واخد عليها الخيط القرمز ورد يده فدلك هم الشعوب الدين
قبلوا الايمان باسم المسيح واعتمدوا علي اسم الثالوث المقدس وردوا الي
طاعة الرسل الاطهار فلما رد الاول يده حينيد خرج اخوه ودعي اسمه
فارص وتفسير فارص اعني فاتح السياج وبعد دلك شبه فارص للشعب
القديم الدي دعي ابني البكر اسرايل ثم خرج الابن الاخر ودعي اسمه زارح
وتفسير اسم زارح اعني الشرقي وهو مثل الشمس المشرقه من ال داود الدي
اشرق علينا من الزهره المنيره مريم بنت يواقيم الكاهن لانه قد اشرق علي
الامم والشعوب الجالسين في الظلمه والاقتام وفي ظلال الموت فاما فارص
هو مثال سنة العتيقه فاما زارح هو مثال العهد الجديد لان فارص خرج
اول وزارح اخير ۞ فاما قصة يوسف الصديق لم تدعي لنا
الضروره علي كتبتها لانها خبر مشهور بغير تفسير ۞

الاصحاح الرابع والستون لما بارك يعقوب علي اولاد يوسف منسى وافرام

عند ما دنت وفاته كتاب التوراه يقول وراي اسرايل لبني يوسف وقال
لمن هم هولاي قال يوسف لابيه هدين ابناي الدي وهب لي الله هاهما امامك
فقال قربهما الي لابارك عليهما وقد كانا عيني اسرايل قد ثقلا من الكبر
ولم يستطيع ان ينظر بهما جيدا فادناهما اليه قريب فعانقهما وقبلهما
وقال اسرايل ليوسف اني لم اكن ارجي ان اري وجهك وقد اوراني
الله نسلك وانه عزلهما من عند ركبتيه وسجدا قدامه علي الارض
وقدم يوسف ابنيه افرام بيمينه عن يسار اسرايل ومنسا في يساره عن
يمين اسرايل فادناهما منه وبسط اسرايل يده اليمين ووضعها علي راس افرام وهو الصغير
علي راس منسا حين خالف بيديه من اجل ان منسا كان الاكبر فبارك يعقوب
علي اولاد يوسف وقال اللهم الدي احسن اباي ابراهيم واسحق قدامه الله
الدي رزقني من صباي الي هدا اليوم الملاك الدي خلصني من كل سو يبارك
علي هدين الغلامين الله يدعي اسمي بهما واسم اباي ابراهيم واسحق ان يكبران
ويكثران علي الارض كلها قال مار افرام السرياني ان يعقوب لما دخل مصر
كان معه سبعين نفس من اولاده ومن اولاد اولاده وهولاي كانوا خاصه
من نسل اسرايل وقد دكر الكتاب ان سبعين نفس دخل مع يعقوب الي
مصر نقول ان اكثر من الف نفس دخلوا مع يعقوب الي مصر لكنهم كانوا من
الامم الغريبه فاما السبعين هم خاصه دكوره من صلب ال يعقوب فاما
نسا بني يعقوب لم يدكرهم الكتاب فاما يعقوب بقا يبكي علي يوسف اثنين
وعشرين سنه وفي سنة تسعه وثلثين من حياة يوسف دخل يعقوب الي
مصر وكانت حياة يعقوب لما وقف قدام فرعون مايه وثلثين سنه واقام
يعقوب في مصر سبعة عشر سنه فكانت جميع حياة يعقوب مايه وسبعه واربعين
سنه

ومات فاما نزول يعقوب الي مصر كان اشارة لنزول المسيح الي مصر متلما
سبق ميخا النبي القايل من مصر دعوت ابني بكري اسرايل وكان ذلك نبوه
علي المسيح فاما السبعين الذي نزلوا مع يعقوب الي مصر كانوا مثال السبعين
تلميذ الذين ارسلهم المسيح للمسكونه كلها ليبشروا باسم الاب والابن والروح القدس
الاه واحد وقال لهم امضوا واكرزوا في العالم فمن امن واعتمد خلص حسبما
شهد لوقا الانجيلي القايل والرب يسوع اختار سبعين وارسلهم الي
المسكونه كلها وايضا قول الانجيل ورجع اوليك السبعين واخبروا الرب
بما فعلوا فاما بني يعقوب الاتني عشر هم مثال الاتني عشر تلميذ الذين
تبعوا السيد المسيح ولماذا دعي اسرايل يوسف قايلا له ايتني باولادك
لابارك عليهم ويقول اسرايل لما شاخ وقرب موته افتكر في نفسه قايلا الان
مت انا ويموت ابوهم يوسف فتعيرهم بني اسرايل لان امهم امراة يوسف
لم تكن من ال يعقوب لانها كانت مصرية وهي بنت فوطيفرع كاهن زون مدينة
الشمس وكان اسمها اسنات وهي ام منسا وافرام فمن اجل ذلك بارك يعقوب
علي اولاد يوسف لكي اذا اخرجوا اولاد يوسف مع بني اسرايل الي الارض
التي خلف لهم اباهم ان يعطيها لنسلهم ميراث ويقسموا علي بني يوسف
مقدار ما ياخذوا بني اسرايل بالسوية ولا ياخذ بني اسرايل الكثر من بني
يوسف من قسمة ميراث ارض الميعاد وبعدما بارك يعقوب علي اولاد
يوسف منسا وافرام كتب اسماهم في عدد بني اسرايل وقال يعقوب يدعا
اسمي بهما واسم اباي ابرهيم واسحق فمن اجل ذلك دعينا اسماهم بسبطين
متحدين لانهما واحد وقول يعقوب لبني يوسف وبارك عليهما وقال الله
الذي رزقني من صباي الي هذا اليوم الملاك الذي خلصني من كل سو

يبارك على

يبارك علي هذين الغلامين وكان ذلك اشارة عن الاب والابن والنطق
من فاه يعقوب كان اشارة لروح القدس فكمل يعقوب بني يوسف بكل البركات
الروحانيه ولما قدم يوسف اولاده الي يعقوب ابوه ليبارك عليهما جعل
منسا واقفا عن يمين ابوه اسرايل وجعل افرام عن يسار ابوه اسرايل
فخالف اسرايل يديه وجعل اليمين فوق اليسار كشبه الصليب فصارت
يمين اسرايل علي راس افرام ويسار اسرايل علي راس منسا فاما تفسير
اسم منسا ناسي العارضات له وتفسير افرام النامي بالفضايل التامه اما
منسا يماثل الشعب الاول اما افرام يماثل الشعوب والامم لان بافرام تباركت
الشعوب والامم لان نال بركة اليمين من يد يعقوب فاما مخالفة يدي يعقوب
كان اشارة الصليب المعظم وكذلك قال بولس الرسول ان الذين امنوا بالصليب
رجا وهو عترة الشك للذين لا يومنون للعبرانيين بالاول ثم لساير الشعوب
وقال الكتاب فراي يوسف اباه هو واضع يده اليمين علي راس افرام
فغمه ذلك وجعل ياخذ بيد ابيه من علي راس افرام ويضعها علي راس
منسا. وقال يوسف ليس هذا لان هذا هو الاكبر فاجعل يمينك علي
راسه فلم يشا ابوه وقال قد علمت وهو ايضا يكون لشعبا كبير ولكن اخوه
الاصغر يكون اعظم منه وذريته اوفر الشعوب فباركهما يوميذ وقال
لهما ليتبارك بكما اسرايل ويقولون يجعلك الله مثل افرام ومنسا وجعل
افرام قبل منسا ثم قال اسرايل ليوسف اني ميت الله يكون معكم ويردكم
الله الي ارض ابايكم وقد اعطيتك انا نصيبا وافر الزيادة علي اخوتك
وانا اخذت من يد الاموريين بسيفي وقوسي وهذا ما قاله يعقوب
لبنيه ثم تنبا اسرايل واخبرهم بما سوف يصيبهم في اخر الايام بحساب البركات

قال مار افرام السرياني ان يعقوب خالف يديه حين جعل يمينه علي راس افرام
فغم يوسف جدا فقال يوسف لابيه يا ابتاه منسا هو الكبير وافرام هو الصغير
ويوسف كان قد ظن في نفسه ان ابوه يعقوب قد خرف وزاغ عقله منه
فقال يا ابتاه هدا هو الاكبر وهدا هو الاصغر فقال يعقوب ليوسف قد
علمت يا ابني لكن السر هو في هدا والنعمه له ظاهر بل الصغير يكون
اعظم من الكبير فالصغير هو مثال الشعوب الدين امنوا بالمسيح ونالوا
البركه المستدركه في ال يعقوب فاما الكبير منسا فهو مثال للشعب الاول
البكر القديم الدي اعطاه الله الايات والعجايب ولم يفهم ما شهدت به
الانبيا عن حلول الكلمه الازليه حسبما قال عليهم الي خاصته اتا وخاصته
لم تقبله فاما الدين قبلوه فاعطاهم سلطانا ليصيروا ابني الله وايضا
قال عليهم اشعيا الثور عرف مروده والحمار عرف قانيه واسرايل لم يعرف
الله وقال يعقوب قد اعطيتك اوفر نصيب زياده واخدته من الاموراني
بسيفي وقوسي ونقول ان يعقوب قال دلك ليوسف اشارة لان بصلاتي
وصومي عبروا شمعون ولاوي وقتلوا كل دكر كان في شاليم مدينة اشخيم
ابن حمور الاموراني وانا ملكت بسيفي وقوسي وتنبا يعقوب وقال واخبر
ليوسف سوف ما يصيب اخوته واولاد بنيهم ايضا في اخر الايام في مدينة مصر
وهده نبوة يعقوب الدي تنبا اسرايل قال ليوسف اسمع يا ابني وانصت
يافناي يكون بعد موتك لاخوتك اضطهادا عظيم وتنالهم شدايد عظيمه
ويستعبدوا ادقا بهم بالكد والتعب والشقا والاهانه والعري هم
واولادهم ايضا الي اربع اعوام وربع وهي اربعماية وخمسه وعشرين سنه
ثم بعد دلك يدكر الرب عهده القديم وميثاقه مع ابانا ابراهيم واسحق

ويخرجهم

ويخرجهم الرب من مصر بيدا قوية ودراع رفيع ويعطيهم ارض الميعاد ميراثا
لهم ولنسلهم ويهلك من قدامهم ملوك الارض وكلمن طاع امر الله وحفظ
وصاياه خلص ومن خالف وصايا الله هلك وكتب يوسف هده النبوة كلها
واخفاها عنده فلما دنا موت يوسف اعطاها لابنه افرام ونقلت هده النبوه
من العبراني الي السرياني ومن السرياني الي العربي ثم بعد دلك استحلف
يعقوب ليوسف بالاه السموات والارض الاه ابراهيم واسحق ويعقوب واوصاه
قايلا اياك تتعارض مع اخوتك بسو او تدكر لهم سياتهم التي فعلوها معك
ونقول ان يوسف لما باعوه اخوته كان عمره يوميد سبعة عشر سنه واقام
في بيت مولاه فوطيفار خازن فرعون احدي عشر سنه لما تولعت فيه
سيدته كان عمره يوميد ثمانيه وعشرين سنه واقام في السجن سنتين وبعد
دلك صار ملك علي مصر واعمالها وفي سنة ثلثين من حياته تزوج بنت
فوطيفرع كاهن زون مدينة الشمس وابتنا يوسف بمصر مقياسا يقيس به
الما اذا زاد نيل مصر في موضع يعرف منف من اعمال جاشن ودعمسيس
وهي مدينة الفيوم وهي الارض التي اعطاها فرعون ليعقوب وبنيه
واحتفر الخليج المسمي الي يومنا هدا هو منهال بحر يوسف وابتنا ايضا
يوسف بمصر الاهري وعددهم سبعه وخزن في هده الاهرا جميع مغلات
بلاد مصر واعمالها واقام يحكم في مملكة مصر واعمالها مدة اربعة عشر سنه

الاصحاح الخامس والستين لما بارك يعقوب علي اولاده الاثني عشر وخبر موته كتاب التوراه يقول

دعا يعقوب بنيه وقال لهم اجتمعوا يا بني يعقوب
وانصتوا لاسرايل ابوكم روبيل انت بكري قوتي وراس عوني وساير حملي وجميع
شدتي ضللت مثل الما لا تلبث انت ارتقيت مضجع ابوك انك بحق لقد نجست

فراشي وصعدت عليه قال مار افرام السرياني ان يعقوب اقام اربعة وثمانين
سنة يحفظ بتوليته وفي سنة خمسه وثمانين من حياة يعقوب تزوج بليا
وراحيل بنات خاله لابان فمن اجل ذلك قال لروبيل انت ابني البكر اعني
اول اولادي وانت راس عوني ونقول ان اخوة يوسف لما ارادوا ليقتلوا
يوسف اخذ روبيل ليوسف بين رجليه تحت اذياله ولم يمكنهم من قتله
لكنه امرهم ان يطرحوه في الجب وبذلك خلص يوسف من القتل فمن اجل هذا
قال له ابوه انت راس عوني وانت سار رجلي نقول ان يعقوب اظهر له ان
قبل امه لم يعرف امراة غيرها قال له ايضا انت سار شدتي ونقول ان لما
دخلوا بني يعقوب مصر قيل لهم ان يوسف يريد قتلكم فخافوا من سطوة
يوسف اخوهم ولم يكونوا يعرفوا انه اخوهم لان يوسف كان قد قال لهم
انتم جواسيس فقال روبيل لاخوته الاحدى عشر اعلموا يا اخوتي ان مصر
هي اثني عشر شارع وكل واحد منكم شارع وانا اخذ شارعين وبلاط الملك
ونقتل كل من في مصر ونعود الى عند ابونا يعقوب فمن اجل ذلك قال يعقوب
لروبيل انت سار شدتي ضللت مثل الما الذي لا يلبث لانك ارتقيت الى مضجع
ابيك اعني ضليت مثل الما اذا ترك مكانه حين مضا الى غيره فيكون ضال عن
موضعه لان روبيل صعد الى مرقد ابيه ونجس فراشه والعبرانيين يقولون
في سفر الاعداد ان يعقوب لعن روبيل في السر ولم يلعنه مجهر قدام اخوته
لكيلا يقع في الطمع ويصير عار في اخوته ولكن اصابت اللعنه في بني قورح
وداتان وابيروم من سبط روبيل الذي فتحت الارض فاها وابتلعتهم مثل
بلع المياه فلما علم موسى النبي الخبر الذي اصطنعه روبيل مع يوسف
قدم موسى عنه القربان فغفر الله له ذلك قال الكتاب شمعون ولاوي

انا يا الرجز من سو قسمة مالم تطلع نفسي على سرهما وعند اجتماعهما
لم ازل عن كرامتي من اجل انهما بغضبهما قتلا القوم وبغضبهما عقروا
السور ملعون غضبهما فانه شديد وغيضهما فانه قاسي اقسمهما في يعقوب
وافرقهما في اسرايل قال مار افرام السرياني ان يعقوب انما هما انية الرجز
وغضب يعقوب ولعنهما اشر السبب انهما خالفا امر ابيهما وقتلا اهل مدينة
شاليم بالمكر منهما لان خطية الاموراييين لم تكمل بعد فاما هما اعني شمعون
ولاوي القوا السيف في الارض ولم يكن حال الوقت الموعود لكنهم خالفوا ابيهم
حين عملوا ضد في قول الله وقوله لم تطلع نفسي على سرهما اعني لم اعلم
بفعلهما ومشورتهما وقوله عند اجتماعهما ازل عن كرامتي اعني فما استطاعوا
القوم المحاربين ولا نقضت انا من عزي ولا تغيرت من جاهي من شتيمة القوم
لي وقوله ملعون غضبهما فانه شديد ونقول ان شمعون ولاوي هما مثال
كهنة اليهود والكتبه والفريسيين واولادهم قتلوا الانبيا وليس الانبيا فقط
بل وسيد الانبيا صلبوه وحقيق ان الكهنة الذين صلبوا المسيح كانوا من ال لاوي
وسبط يهودا الاخر يوطي الذي باع المسيح من سبط شمعون لهذا الصنيع راي
يعقوب بعين الروح وقال ملعون غضبهما فانه شديد وغيضهما قاسي اقسمهما
في يعقوب وافرقهما في اسرايل اعني ابددهما في جميع القبايل لان سبط لاوي
كان مقسوم اربع اجزا بين اسباط بني اسرايل قال الكتاب يهودا لك يعترفون
اخوتك ويدك على ارقاب اعداك يسجد لك بني ابيك شبل الاسد يهودا
من القتل يا ابني صعدت اغتم واربض مثل الاسد او مثل شبل الليث من يستطيع
ان يزيله عن فريسته لا يفقد السبط من يهودا والانبيا من بين اطرافه حتى
ياتي الذي له الكل واياه تنتظر الشعوب ليربط بالكرمه جحشه وفي القضيب

ابن اتانه يغسل بالخمر ثيابه وبدم العنب رداه وعيناه تشتهي ان من الخمر
واسنانه ابيض من اللبن قال مار افرام السرياني ان يعقوب بدا بالبركه كان
قاصد ليبارك السبط الاول وتجعل البركه والمملكه في السبط الاول فلما
ذكر يعقوب خطية روبيل مع بلها سريته لم يعطيه سبط الملوكيه ثم بعد
ذلك بدا يعقوب ليبارك شمعون ولاوي وتمدهم بسبط الملوكيه والكهنوتيه
فذكر يعقوب مكرهم ومخالفتهم لابيهم لما قتلوا اهل شاليم فابا يعقوب ان
يعطيهم سبط الملوكيه فلما بلغ يعقوب الي يهودا فذكر يعقوب ما صنع
يهودا مع يوسف من الاحسان الذي باعه للتجار وخلصه من يد اولاد
الاما فقال يعقوب ليهودا لك يعترفون اخوتك اعني الذي خلصتهم من
التطاخ بدم اخيهم يوسف فلولا مشورتك لهم لكانوا اهلكوه من الجوع
وماتوا وهم ملطوخين بدم اخيهم يوسف وقوله يدك على ارقاب اعداك
ومع قول يعقوب ذلك اعطا الملوكيه ليهودا ابنه وبين له ان جميع اعداه
تخضع تحت اقدامه وتسجد لك بني ابيك بهذه الكلمه قلده سبط الملوكيه
شبل الاسد يهودا من القتل صعدت يا ابني اعني خلصت من الدينونه التي
اوجبتها علي تامركنتك لان الدينونه عليك كانت واجبه وايضا لاجل انه
لم يتفق مع الذين كانوا يطلبون قتل يوسف اغتم واربض مثل الاسد من
الذي يستطيع ان يقيم الاسد عن فريسته وبهذا الكلام تبتت الملوكيه
ليهودا دون اخوته لبلا يستطيع احد يعزله من سبط الملوكيه لا يفقد
السبط من يهودا الي ما ياتي الذي له الكل واياه تنتظر الشعوب اعني لا تبطل
المملكه من سبط يهودا ولا نسله يخمر لان يهودا لما ماتوا اولاده وقف
السبط علي راسه فلم يسما له نسل او سبط في بني اسرايل الا في فارص وزارح

وقوله

وقوله الي ما ياتي من له الكل واياه تنتظر الشعوب ونقول ان يعقوب ابو
الشعوب نظر بعين الروح تجسد الابن القديم واخفا سره في يهودا ابنه
ولم يظهر ذلك لبنيه لكنه مثل المسيح بيهودا ابنه وانشد اسمه باللغز والرمز
الروحاني وليتم اسرار المسيح في تشريف مملكة يهودا وقوله حتي ياتي من له
الكل واياه تنتظر الشعوب وكان هذا الكلام رمزا واشاره لمجي المسيح رب
الكل وسيد الكل حسبما قال الانجيل القايل الكل به كان وبغيره لم يكن شيا
مما كان وايضا قول بولس الرسول القايل ان العالم به قام والكل بيده وقوله
اياه تنتظر الشعوب اعني اياه كان انتظار الانبيا لينزل الي العالم ويكمل اقوالهم
عنه لينس يجله بالسر المخفي بل ليجهر مجهرا لننظر ما نطقوا الانبيا بالروح
عن تجسده الطاهر من مريم العذري وقوله بالكرمه يربط جحشه وبالقضيب
ابن اتانه وكان ذلك اشاره لركوب المسيح علي الجحش ابن الاتانه ونقول
ان المسيح لما ارسل سمعان الصفا ويوحنا ابن زبدي الي قرية بيت عنيا
الي بيت ابو العازر اخو مريم ومرتا قال لهما امضيا الي القريه التي امامكما
فتجدا ابن جحشا مربوطا لم يركبه احد من الناس فلما مضيا التلميذان وجدا
الجحش مربوط في كرمه من شجر العنب ثم نظروا فراوا اتانه مربوطه في وتد
في الساقيه خارجا في الزقاق فلما ركب المسيح جعلوا الشعوب يقولوا اوشعنا
لابن داوود مباركه المملكه الاتيه اوصنا في العلا فقد كمل يعقوب عن المسيح
ويشهد بذلك زكريا النبي القايل ابتهجي يا صهيون وافرحي يا اوروشليم ها ملكك
قد اتاك متواضعا راكبا علي جحش ابن اتان فها هنا قد ظهر الملوكيه الذي اعطا
يعقوب ليهودا كانت للمسيح الذي ظهر من سبط يهودا وقوله يغسل
بالخمر ثيابه وبدم العنب رداه وكان ذلك نبوه عن الطعنه التي كانت

في جنب المسيح الذي خضب رداه بدمه مثلما قال اشعيا النبي لماذا اهمر
حمر ثيابك مغموسين في حوض الدما ويداك ورجلاك مسمرين • وقوله عيناه
تستبهجان من الخمر واسنانه ابيض من اللبن • وكان ذلك اشاره عن جسد
المسيح ودمه الذي اعطاه للمومنين باسمه لمغفرة الخطايا ٥٠

الاصحاح السادس والستون ايضا لما بارك يعقوب علي اولاده ومو يوسف

كتاب التوراه يقول زابلون يحل علي ساحل البحر وهو علي حسن السفن
ومنتهاه الي صيدان قال مار افرام السرياني ان يعقوب بارك علي زابلون
وامره يسكن سواحل البحر من حد ارض الميعاد الي صيدان • وقوله يكون
علي حسن السفن • فاما زابلون هو مثال المسيح • والسفن هم تلاميذه الاطهار •
وكل من ركب في هوا كلامهم ثم تبع اثارهم ينجي من امواج الخطايا • وفاز الي مينا
السلامه الذي هو يوم القيامه لان النبي يقول • وسيد الملاحين ركب في سفن
النجار • ونقول ايضا ان اكثر التلاميذ كانوا من ارض زابلون • واشعيا النبي
مدح ارض زابلون اذ يقول اشرعت ارض زابلون • واخرجت الرضا • اعني
اخرجت التلاميذ الي اقطار المسكونه • وايضا داوود النبي قد مدح ارض
زابلون وارض نفتالي قال الكتاب ايساخار رجلا جري جاثم علي السبيل •
وراي محلته اذ هي حسنه • وارضه صالحه • خضع عنقه للتعبد • فوجبت
عليه الجزيه قال مار افرام السرياني ان ايساخار كان جبار شديد الباس
اعطاه ابوه خيار الاراضي المخصبه وهي ارض الغور الصغير • وامره ابوه
يعقوب لكيلا يخرج للقتال • ويعطي الجزيه لاخوته • والعشور للرب قال الكتاب
فاما دان يدين شعبه كاحد اسباط اسرايل • يكون دان مثل حيه رابضه
علي الطريق • ومثل الافعه علي السبيل تنهش الفرس عند حافره • ويصرع الفرس

الي خلفه الخلاص انتظرت يارب قال افرام السرياني ان دان كان رجلا عاقل
وكانوا بني اسرايل قد جعلوه قاضيا لكنه شديد الغضب كان • وسريع
الانتقام في المحاكمه • وكان جريا لسفك الدما في المحاكمه • وكان من المزاج في
المعالجه سو الخلق ماكر في فعله صاحب حيل وفتن كثيره • فمن اجل ذلك
سماه حيه جرده او مثل افعا • وقال يعقوب مما نظر من شر دان • الخلاصك
انتظر يارب قال الكتاب جاد قايد الجيش وهو يقفو علي الاثر قال مار افرام
ان جاد كان يرمي بالسهم • ويرشق بالنبل شديد المقابله • غاوي في الحروب
محب لعدة والة السلاح جعلوه بني اسرايل قايد الجيوش • ولما عبروا بني
اسرايل علي يد يشوع ابن نون • كانوا اربعين الف مقاتل من بني جاد • قدام
تابوت الرب حين دخلوا بني اسرايل الي ارض الميعاد • وبني جاد اخرجوا
واخربوا ارض فلسطين • وقتلوا ملوك الفلسطينيين • واخذوا وراثتهم
من بين اخوتهم في وقعة اريحا قال الكتاب فاما اشير ارضه صالحه وهو
يرزق الملوك قال مار افرام ان يعقوب اعطا لاشير ارض فيميا • وبلاد غزه •
وجعلوه بني اسرايل خازن الحروب • وتحت يده ماكول ومشروب للشعوب
قال الكتاب فاما نفتالي هو مشيرا نصوحا ويخبر بالقول الصالح قال مار افرام
ان نفتالي تفسير اسمه الرسول السريع • والعبرانيين تسميه الايل السابق • وان
بني اسرايل اقاموا نفتالي راس المشوره بالحروب • لان مشورته كانت صالحه •
وهو كان خازن الة الحروب في بني اسرايل • وهو الذي تنبا علي مجي داوود •
واوصا بنيه ليقيموا اقامة ماكول ومشروب لبني اسرايل • في وقت ما يقوم الحرب
بين فلسطين وبين بني اسرايل • ولما وقع الحرب من اجل دبوره • لم يشا ان يمشي
للحرب الي حين ما مضت دبوره • وسبح معها في التسبحه قال الكتاب فاما يوسف

ابن تربيتي اسعد العين والبنيان الكثيف انه اصعد السور ورؤسا جنود الملوك
واثمروا به الشادات والجنود فرجعت بالشده قوتهم وتبددت ادرع ايديهم
من يدي عزيز يعقوب ومن اسم حاجز راعي اسرايل الاه ابيك يعينك والشداي
يبارك عليك بركات السما من فوق وبركات الغمر من الربيع من تحت وبركة الثديين
والرحم لكثرة بركات ابيك على بركة والديك الى رجا الاكام الدهريه تكون على راس
يوسف وعلى راس اكليل اخوته قال مار افرام السرياني وقوله ابن تربيتي يوسف
اعني تربا قدامي بين يدي اصعد العين والبنيان الكثيف اعني ارتفع بالعزه
واشتد بالاتكال على الله وبالملكه والغنا والبنيان الحصين وقوله اثمروا
به الشادات الجنود اعني بمشورة يوسف اثروا ال فرعون بمخازن المغلات
من الحنطه والشعير وقوله فرجعت بالشده قوتهم اعني الذين تبعوا مشورة
يوسف حين ارتفعت ايديهم وافلحوا وقام شانهم وقوله من يدي عزيز يعقوب
ومن اسم راعي اسرايل وكان ذلك نبوه على المسيح لانه قال في انجيله انا هو
الراعي الصالح وايضا داود النبي انصت يا راعي اسرايل ودبر كالغنم لال
يوسف وقوله بركة السما من فوق اعني خيرات المطر والندا والطل وبركة الغمر
من الربيع اعني بركات نبات الارض وقوله بركة الثديين والرحم اعني بركة النفس
واولادهم لكثرة بركات ابيك على بركات والديك اعني تعظم عليك البركة اكثر من اخوتك
طاعتك ومن والديك ثم وتكثر لك البركه والى رجا الاكام الدهريه اعني من الملا
اعلا من الملايكه ورؤسا الملايكه ومن الرؤسا اعلا المراتب السما تكون ذلك
على راس يوسف وعلى راس اكليل اخوته قال الكتاب بنيامين ذيب خاطف
بكره ياكل الغنيمه وبالعشا يقسم ما انتهب هولاي كلهم اسباط اسرايل الاثني عشر
قال مار افرام السرياني بنيامين اسماه ابوه الذيب الخاطف لان في مولده

اختطف

اختطف امه راحيل وماتت في يوم ميلاده لاجل ذلك اسماه ابوه الذيب
الخاطف وايضا لما وقعت الوقعه في القتال وقتل جميع سبط بنيامين
ونبقا منه اربعماية رجل فعمل بني اسرايل عيد المظال وتضرعوا بني
اسرايل وطلبوا من تلك القوم الذين بقوا من سبط بنيامين ليمضوا
ويخطفوا من البنات المسبيات فلم يختاروا ذلك وايضا اسماه ابوه ذيبا
خاطف لانه تقاتل مع اخوته بني اسرايل وهلك من سبط بنيامين ومن
بني اسرايل في يوم واحد عشرة الف وخمسمايه واربعه وعشرين نفس
وايضا اسماه ذيبا خاطف وفي وقعة بني اسرايل مع عماليق اول
من ضرب في العمالقه كان سبط بنيامين وكانوا جميعهم جبابره مستعدين
للحروب قال سعيد ابن بطريق ان يعقوب لما بارك على اولاده الاثني عشر
ثم اوصاهم قايلا اذا مت فاقبروني في المغاره التي في ارض كنعان
في حبرون قرية الجبابره في القبر الذي اشتراه جدي ابراهيم من عفرون
الحيثاني فلما تم يعقوب وصيته لبنيه بسط رجليه على سريره واستراح
ومات يعقوب بمصر نهار الثلاثا تاسع عشر من كانون الاخر وجميع
ما عاش يعقوب مايه وسبعه واربعين سنه ثم امر يوسف فحنطوا
ابوهم يعقوب وكمل ليعقوب اربعين يوم في الحنوط وبكوا اهل مصر
جميعهم على يعقوب سبعين يوم وطلب يوسف من فرعون ملك مصر
ليصعد الى ارض كنعان ليقبر ابوه فامره فرعون ليصعد ليقبر ابوه
وصعد مع يوسف عبيد فرعون ومشايخ بيته وعظما اهل مصر
واخوته ايضا وفرسان كثيره واتوا الى اقاع اطاط التي في
عبر الاردن فناحوا هناك على يعقوب نوحا عظيم ثم بكوا عليه

سبعة ايام • وراي اهل كنعان هذه المناحه العظيمه • فدعوا اسم ذلك
المكان مناحة اهل مصر • فلما بلغ يوسف الي حبرون قرية الجبابره • فدفنوه
في المغاره التي اشتراها ابراهيم من عفرون الحيثاني • ثم بعد ذلك رجع
يوسف هو والذين خرجوا معه من مصر عادوا الي مصر

خبر وفاة يوسف

فلما دنت وفاة يوسف • دعا يوسف افرام ابنه ومنشا واوصاهم بتقوي
الله وطاعة بعضهم لبعض • ونظر في حياته يوسف له ثلاث بنين
لافرام ثلث بنين • وراي لمنشا اربع بنين • ونظر يوسف لما خير ابن
منشا اولاد كثيره • وقال يوسف لاخوته اني ميت • وانا اعلم ان الله
سيذكركم مثلما قال لابونا يعقوب • ان الله يرفعكم من هذه الارض • الي
الارض التي حلف لابائنا ابراهيم واسحق ويعقوب • فاقسم يوسف علي
بني اسرايل وحلفهم باله ابراهيم • اله السموات والارض • وقال ان الله
سيذكركم حين ارفعوا عظامي معكم من ها هنا • وخذوها معكم الي ارض
كنعان • فلما تم يوسف وصيته لاخوته بسط يديه وبارك علي اولاده • وعلي
اخوته • ومات بمصر • يوسف ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم • وكانت
وفاة يوسف يوم الاحد نصف النهار في حادي عشر شهر نيسان وهو
الشهر الاول عند العبرانيين • وجميع ما عاش يوسف مايه وعشرة سنين
ومات • وحنطوه اولاده واخوته وجعلوه في جرن رخام • ودفنوه في بلاط
قبور الملوك في مصر • وناحوا علي يوسف اربعين يوم • والمجد والوقار
للحي القيوم دايما ابدا سرمديا الي دهر الداهرين امين

تم السفر الاول وتفسيره بعون الله وحده يا رب ارحم المهتم والقاني والسامع والقاري واما الناسخ
يرجو من كل اخ واقفا علي هذه الاسطر ان يدعو له بالرحمه والمغفره وكل من ترحم ودعا له غفر الله له

السفر الثاني من التوراه وهو سفر الخروج
خروج بني اسرايل من مصر الاصحاح الاول

اسما بني اسرايل ولما امر فرعون للقوابل ليقتلوا كل ذكر يولد في بني
اسرايل واسم القوابل   كتاب التوراه يقول
هولاي اسما بني اسرايل الذين دخلوا مصر مع يعقوب كل رجلا واهل
بيته • روبيل • وشمعون • ولاوي • ويهودا • وايساخر • وزابلون •
وبنيامين • ودان • ونفتالي • وجاد • واشير • فكانوا جميع تلك النفوس
الذين خرجوا من صلب يعقوب سبعين انسان • وكان يوسف بمصر ومات
يوسف واخوته وجميع ذلك الجيل • وكثروا بني اسرايل • وتوالدوا وانتشروا
وعظموا واشتدوا • وامتلات الارض منهم • وقام علي مصر ملك اخر ولم
يكن عارفا بيوسف قال مار افرام السرياني فاما عدد بني اسرايل قد
شرحنا امرهم وفسرنا مثال يعقوب ثم مثال بنيه • فاما الكتاب قد
عاد ذكرهم ايضا لكي يتحقق الامر ان سبعين نسمه ذكوره • دخلوا الي
مصر مع يعقوب • وهولاي السبعين كانوا من صلب يعقوب • فاما يعقوب
لما دخل مصر كان معه عما يزيد عن الالف نسمه • ولكن الكتاب لم يذكر
الا الخاصه من اسرايل • وانما الكتاب كرر خبرهم دفعتين الا ليعلموا
السامعين بتلك القله والعدد الضعيف الذي دخلوا به الي مصر • وبهذه
الكثره الذي خرجوا بها من مصر • نزلوا بني اسرايل الي من يستعبدهم في
مصر • كذلك جنس البشر نزل من فردوس النعيم الي ارض الشقوة الي استعباد

الشهوات من الشيطان بفعل الذنوب والاسيات فاما بني اسرايل كثر
عددهم وعظم شانهم في مصر قال الكتاب وقام على مصر ملك جديد
لم يكن عارف بيوسف فقال لقومه ان بني اسرايل هم اكثر وامنع واقوى
منا تعالوا نحتال لهم ليلا يكثروا علينا ولما تاتي علينا الاعادي
يصيروا لهم عونا علينا حين يخرجونا من ارضنا تعالوا الان نسلط عليهم
قوما سو يستعملونهم ويستعبدونهم وكانوا يبنون لفرعون قرى منها
قرية فيتون ورعمسيس وكان كلما اشتد تعبهم حين ازدادوا وكثروا
فشق عليهم ذلك من بني اسرايل وجعل اهل مصر يستعبدون بني
اسرايل فيشق اهل مصر على بني اسرايل وتمرمروا عيشتهم بالعمل الشديد
بالطين واللبن والطوب وكل فلاحة الارض وكانوا يتعبوهم في كل شي
يستعملونهم به قال مار افرام السرياني ان كل ملك كان يملك على مصر كانوا
يسموه فرعون وبذلك سموا ملوك مصر فراعنة لان بني اسرايل في مصر كانوا
ياكلون ويشربون مدة مايتين وعشرين سنة بالامان والاطمان وقام بعد موت
البار يوسف الصديق عشرة ملوك وكانوا يدعوهم باسم فرعون ولم يعارض
احد من تلك الملوك لبني اسرايل بكلمة واحدة الى حين ما فرغ ميعاد الله
لابراهيم ان بعد اربعمايه وثلثين سنه اخرج نسلك من مصر فاما الاربعمايه
والثلثين سنة من وقت ما دعى ابراهيم من بلاده الى خروج بني اسرايل من مصر
وفي سنة اربعمايه وخمسه لميعاد الله لابراهيم قام بمصر ملك كثير الشرور
وهو الحادي عشر من ملوك الذي ملكوا بلاد مصر وهذا الملك لم يكن عارف بيوسف
فهذا الملك حسد بني اسرايل لكثرة عددهم وعظم شدتهم فبدا يسخر بني اسرايل
حين يستعملهم في الفلاحة وعمل الطوب المشوي مع اللبن وغير ذلك اما مثال
فرعون

فرعون هو كالشيطان الذي حسد جنس البشر فاما بني اسرايل هم مثال
جنس البشر وكما استعمل فرعون بني اسرايل في عمل الطوب والفلاحه
لذلك استعمل الشيطان للبشر بشهوة الزنا والقتل والفواحش الكثيرة وقتل
الاطفال قال الكتاب قال ملك مصر للقوابل العبرانيات اسم الواحد فوا
والاخرى شوفرا فقال لهما اذا انتم قبلتما نسا العبرانيات فانظروا ما يلدن
فان كان ذكرا فاقتلوه فان كان انثى فاستحيوها فخافن من الله القوابل
ولم يفعلن ما قال لهن ملك مصر وجعلوا يستحيون الى الصبيان فدعا
ملك مصر الى القوابل وقال لهن لم فعلتما هذا واستحييتم الصبيان قالن
لفرعون ان نسا العبرانيون ليس هم كالمصريون من اجل انهم كلهم قوابل
وهم يلدون من قبل دخول القابله عليهن فاحسن الله للقوابل من اجل
فعلهم هذا فكثر الشعب واشتد جدا فلما خشيا القوابل من الله جعلن لهم
بيوتا واستقرا فيهم قال يوحنا فم الذهب وان قال قايل لماذا احتمل الرب
هذا الظلم الشديد على شعبه ولم يرثي له نقول لاسبابا كثيره الاول
ليضرهم شدة استعباد اهل مصر حتى يبغضوا عوايدهم وهم لا يستعبدوا
احد مثلما استعبدوهم اهل مصر لكنهم يخافوا من الله والثاني لينظروا مرارة
الشقا والتعب لكيلا يستعبدوا احد اذا استعملوه والثالث ورام الذله
والاهانه لكي يعلموا هوان الحاجه والذله والرابع لكي اذا تخلصوا من الاسر
والتعبد يعلموا من اي شدة خلصوا والخامس ليعبدوا الله ربهم الذي
خلصهم ويكثروا له الشكر والسادس ليتذكروا استعباد المصريين لهم ولا
يطلبون العوده الى مصر فاما ملك مصر امر القوابل ان يقتلوا كل ذكر يولد في
بني اسرايل ويستحيوا الاناث فاما ملك مصر كان قد ضمر في نفسه ليضعف بني اسرايل

بقتل الدكوره منهم لكي اذا بقيوا البنات وما لهم من يتزوج فيهم يختلطوا مع
المصريون ويصيروا امتلهم فاما الرب لم يشا ان يهلك شعبه بعبادة الاصنام
والمصريين والسلوك في عوايدهم النجسه فاما القوابل لما كثر العمل والبتايه
لفرعون اخذ بيوت القوابل فووا وشوفرا لانهما كانا اخوات واخرب بيوتهم
وعملها دار المضيفه فلما عمل معهم فرعون ذلك خافوا من الله وغاروا من
محاربة الملك لاجل خراب بيوتهم ولم يعملوا ما امر به الملك فاعطاهم الملك موضعا
فبنا لهم بيوت واستقروا فيها فاحسن الله للقوابل ثم اعطاهم المحبه في ال ايل

الاصحاح التاني ميلاد موسى وما جرا له كتاب التوراه يقول

وامر فرعون ملك مصر لكل الشعب قايلا ان كل دكر يولد حطوه في النهر
واستحيوا جميع الاناتي فانطلق رجلا من ال لاوي فتزوج امراة من بنات
لاوي فحملت الامراه وولدت له غلام فرات انه حسن المنظر ثم خبته تلتة
اشهر بعد ذلك لم تستطيع ان تخباه فعملت تابوت من خشب وطلته بقير وزفت
وجعلت فيه الصبي وسيرته على شاطي البحر في الما الرفيق وجلست اخته
من بعيد لتنظر ما يكون منه وان ابنة ملك مصر هبطت لتسبح في النهر
ومعها جواريها وانهن جعلن يطوفن على ساحل النهر فران ذلك التابوت
فاعلمن بنت فرعون فارسلت جاريته ثم اخدته فلما فتحته ابصرت الصبي اد
هو يبكي فرحمته وقالت هدا من اولاد العبرانيين فقالت اخته لبنت فرعون
ادهب ادعوا لك امراة مرضعه من بنات العبرانيين وترضع هدا الصبي
فقالت لها بنت فرعون ادهبي ثم دهبت الجاريه ودعت ام الصبي فقالت لها
بنت فرعون خدي هدا الصبي وارضعيه وانا اعطيك اجرتك فاخدت
الصبي ارضعته حتى شب الصبي ثم اتت به الي بنت فرعون فاخدته لها ابنا

ودعت

ودعت اسمه موسى لانها قالت اني من الما انشلته التفسير في ما قال الكتاب
قال ما دار افرام السرياني وقد قال الكتاب فانطلق رجلا من بيت لاوي وتزوج
امراة من بنات لاوي ولم يظهر هاهنا اسم ابوه اعني ابو موسى وكان هده اشاره
لميلاد المسيح من العدري بغير اب فرات امه انه حسن المنظر ثم خبته تلتة
اشهر كدلك المسيح اقام بين العالم لم يظهر داته تلتين سنه عوض كل شهر من
هولاي عشرة سنين ثم لم تستطيع ان تخباه ايضا بدلك المقدره التانيه في
المسيح لم تستطيع لتخبا جوهر اللاهوت بعد تلتين سنه فبدا بالايات والعجايب
واظهر حدته في العالم فعملت امه تابوت من بردي الما فطلته بالقير والزفت
وجعلت موسى فيه وحقيق ان ذلك التابوت كان اشاره لمريم العدري وكما
طلت ام موسى التابوت بالقير والزفت كدلك البست مريم نفسها وجسدها العفه
والطهاره وحل فيها المسيح كلمة الله الاب وان ام موسى البست التابوت سواد
وهامريم لبست بياض الوجه وحفظ البتوليه وسيرت ام موسى ذلك التابوت
في شاطي النهر كدلك السيده ماتوا ابويها وتركوها في رقيق اهوال العالم
فاما بنت فرعون الدي اخدت التابوت هي متال البيعه المقدسه التي رفعت
ملح السيده وقبلت سر المسيح الموضوع فيها فاما بنت فرعون كان اسمها
ترموتيوس وتفسير ترموتيوس ماري ولدلك السيده مريم كان اسمها
قبل الولاده ماريا وبعد الولاده دعي اسمها مريم فاما بنت فرعون بنت الملك
اخدت موسى ابنا لها وكانت عدري فاما تربية موسى كان في بيت فرعون
هو متال الكنيسه القديمه واليهود الدي تربا المسيح بينهم تلته وتلتين سنه
وسلما انشي وشب موسى وخرج من بيت فرعون كدلك المسيح لما كمل في العالم
تعبه صعد الي ابيه فاما الدي كانت تربي موسى في بيت فرعون كان اسمها

رعوشا بنت فارا في حمو فرعون واسم زوجها كنفارا ملكي فان ام موسي
كانت ترضعه في بيت فرعون ثم كانت تروح الى سبيلها كذلك السيده كانت
ترضع المسيح وصالومي كانت تربيه وشب موسي واتت به امه الى بنت فرعون
فاخذته لها ابنا ولذلك الوعد لما كمل وتمت خمسة الف وخمساية سنة الي ميعاد
خلاص ادم من الجحيم نزل كلمة الله الابن الازلي وحل في مريم العذري
وولد منها بالجسد وصار لها ابنا ولا نقص من مجده بل هو كان ولم يتغير من جوهره

الاصحاح الثالث لما قتل موسى ذلك المصري وهرب موسى من مصر الى مدين

كتاب التوراة تقول وشب موسى في تلك الايام وخرج الى اخوته ثم ابنى يعقوب ثم
ونظر الى رجلا من اهل مصر وهو يضرب رجلا من اخوته بني اسرايل وكان
ذلك الرجل عبراني فالتفت الى الجانبين فلم يرا احد فقتل ذلك المصري ودفنه
في الرمل ثم انه خرج في اليوم الثاني نظر الى رجلان يختصمان كانا عبرانيين
فقال موسي للظالم منهما لاي سبب تضرب صاحبك ثم قال ذلك الرجل من جعلك
بالانسان ربا او قاضيا علينا لعلك تريد قتلي كما قتلت بالامس رجلا من اهل مصر
ففزع موسي ثم قال لقد ظهرت هذه الكلمه قال مار يعقوب الرهاوي ان موسي شب
بالقامه وقوي بالروح وكان محبوبا من فرعون وبيته وكان مساعد لبني
اسرايل في جميع اموره وكان يضادد كل من يضاددهم وكان لفرعون ختن
زوج ابنته وكان اسمه بلسان المصري مكشيريسون كان مبغض في موسي لان
موسي كان قد تمكن في بيت فرعون وكان مكشيريسون حاكما في عوالي بلاد
مصر فارسل مكشيريسون الي مكشر وتفسيره كانانوتيس تحته ويطلب منه
قتل موسي علي اي وجه كان وهذا الرجل الذي بعث اليه مكشيريسون ليقتل
موسي كان اسمه كانانوتيس وفي بعض الايام قال كانانوتيس لموسي اذهب بنا

لنتفرج

لنتفرج علي النهر فاختصما بعضهما مع بعض وكان كانانوتيس في ضميره
ليقتل موسي ولما اتصلا بعضهما الى بعض غلب المصري علي موسي وطرحه
تحته ليقتله وموسي ما كان يعلم ضمير المصري فللوقت نزل ملاك الرب
فاخذ ذلك المصري وجعله تحت موسي فللوقت اخذ موسي حجرا وضرب به
راس المصري كانانوتيس فقتله ودفنه في الرمل وقتل ذلك المصري نهار الاحد
ثالث ساعه من النهار فلما دفنه لم ينظره احد فدخل موسي الى بيت فرعون
وعند ساعة التاسعه من ذلك النهار خرج موسي لينظر ما اصاب المقتول
فنظر هناك رجلا من المصريين وهو يضرب رجلا من اخوته بني اسرايل
فالتفت موسي الى الجانبين فلم يري احد فقتل ذلك المصري ودفنه في الرمل
وقتل ذلك بضربة عصا وكان اسم المقتول سيسان وكان هذا سيسان
من امنا فرعون فان كان موسي قتل في يوم الاحد اثنين مصريين اما المسيح
قتل يوم الاحد اثنين وهما الموت والشيطان وموسي هو مثال المسيح فان كان
موسي قتل المصري ودفنه في الرمل فالمسيح قتل لغيون محفل الشياطين
وراسهم ودفنه في الخنازير والقت الخنازير انفسهم في البحر وماتوا فيه
قال الكتاب وخرج في اليوم الثاني لينظر ما اصاب المقتولين الذي قتلهم يوم الاحد
فوجد اثنين من العبرانيين يختصمان فقال موسي للظالم منهما لم تضرب صاحبك
قال له ذلك الرجل من جعلك يا انسان ربا وقاضيا علينا لعلك تريد قتلي
كما قتلت بالامس رجلا من اهل مصر قال مار افرام السرياني ان المغبوط موسي
اراد يصلح ما بين اخوته بني اسرايل لكيلا يختصمان وكان موسي قد اظهر سره
قدام الذي قاتل المصري من اجله ولم يعلم موسي شرور ذلك الرجل فقال ذلك
الرجل لموسي من اقامك علينا ربا او قاضيا كان اسمه ارنينا وهذا كان عبراني

من سبط دان فمن اجل هذه الكلمه زاد الله لبني اسرايل تعبد مدة ثلثين سنه
زايدا عن الميعاد الذي وعد الله لابراهيم وكذلك قالوا اليهود للمسيح
باي سلطان تفعل هذا قال الكاتب وسمع فرعون بهذا الكلام وطلب
موسي ليقتله وان موسي هرب من بين يدي فرعون وانطلق الي ارض مدين وجلس
علي بير ما وكان لكاهن مدين سبع بنات فجين ليستقين ما ليملين المسقا
ويسقين غنم ابيهن فجعلوا الرعوان ياتون ويطردونهن فقام موسي
وخلصهن واسقا غنمهن ثم اتوا الي رعوايل ابيهن فقال لهن لم اسقيتن
اليوم قبل كل يوم فقلن له ان رجلا من اهل مصر خلصنا من ايدي الرعاه
وملا فاسقينا غنمنا فقال لبناته اين هو الرجل ولماذا تركتموه اذهبن
ادعياه ليطعم عندنا فجا موسي الي بيت رعوايل ورضي ليسكن معه فاعطاه
رعوايل ابنته صفورا لموسي زوجة فولدت له ابنا فدعا اسمه جرشون وقال
انما انا تاويا في ارض غريبه وولدت ايضا غلاما ثاني لموسي دعا اسمه اليعازر
فقال الاه ابائي عانني وهو خلصني من حرب فرعون قال مار افرام السرياني
ان موسي النبي لما بلغه ان فرعون قد علم بقتلي وهو طلب قتله فهرب الي
ارض مدين ومثال هروب موسي هو مثال هروب المسيح الذي ترك اليهود وهرب
منهم الي الشعوب الذين امنوا به ومثلما قبل رعوايل لموسي كذلك الشعوب
قبلوا قدوم المسيح اليهم وامنوا باسمه وقوله كان لرعوايل سبع بنات
هم مثال الشعوب السبعه الذين اقبلوا علي ايمان المسيح حسبما ذكر لوقا
الانجيلي في كتاب الابركسيس ان السبع طوايف فاما الرعيان الذين كانوا
يطردون بنات رعوايل وجا موسي النبي طردهم تشابهوا الارواح النجسه
الذين كانوا يطردون البشر من معرفة الله وحفظ وصايا الله والانبيا فجا

المسيح

المسيح الذي هو موسي الحقاني وطرد الارواح النجسه عن جنس البشر
ومثلما اسقا موسي غنم رعوايل كذلك السيد المسيح اسقا غنمه من ما الحياه
لانه قال من كان فيكم عطشان فليات الي ويشرب وان كان موسي دعي الي بيت
رعوايل لياكل خبزا فالمسيح دعي الي الولايم واكل مع المساكين والخطاة فازوج
رعوايل ابنته صفورا لموسي فولدت له ابنا فدعا اسمه جرشون وايضا
ولدت له ابنا فدعا اسمه اليعازر وهولاي هم مثال العتيقه والجديده

الاصحاح الرابع خبر موت فرعون ولما استعلن الله علي موسي
في جبل حوريب بالنار في العوسج ودعاه الرب ياموسي كتاب التوراه يقول

ومات ملك مصر بعد ذلك بايام كثيره وان بني اسرايل استراحوا من شدة
العذاب الشديد وصلوا ووصلت دعوتهم الي الله من عظم الاستعباد
وسمع الله جهدهم وذكر ميثاقه مع ابراهيم واسحق ويعقوب ونظر الله
الي بني اسرايل وعلم ماهم فيه وكان موسي يرعا غنم يترون حموه كاهن
مدين فساق الغنم الي البريه وجا الي جبل الله الذي في حوريب ثم ترايا الله
له في شهاب النار من وسط العوسجه فنظر الي العوسجه وتوقد فيها النار
وهي لا تحترق فقال موسي انطلق وانظر الي هذا المنظر العظيم لم لا تحترق
العوسجه وراي الله قد جا لينظر فدعاه الله من جوف العوسجه وقال ياموسي
فقال هانذا قال له لا تدني الي هذا واخلع حذاك من رجليك من اجل ان
المكان الذي انت فيه مكان مقدس هو وقال له اني انا الله الاه ابراهيم
والاه اسحق والاه يعقوب ثم غطا موسي وجهه من اجل انه خاف ان ينظر نحو الرب
الاله قال مار افرام السرياني فلما مات يافر فر ملك مصر المدعو فرعون الذي
كان يستعبد بني اسرايل فاستراحوا من التعب ومثال ملك مصر الذي كان

يطلب قتل موسي شبه هيرودس الدي كان يطلب المسيح لكي يقتله وقوله
مات ملك مصر الدي كان يستعبد بني اسرايل واستراحوا من تعبهم وكدلك
يوسف ومريم والمسيح لما كانوا في مصر ومات هيرودس الملك ترايا ملاك الرب
ليوسف في الحلم قايلا قم خد الصبي وامه وارجع الي ارض اسرايل لقد ماتوا
الدين كانوا يطلبون نفس الصبي قوله وجاء موسي الي جبل الله حوريب
اعني جبل مقفر خراب وترايا الله له في شهاب النار من وسط العوسجه
توقد فيها النار وهي لا تحترق ونقول هده السراير الشريفه نظرها موسي
بعين الروح وكان رمز التجسد الطاهر من مريم العدري فاما موسي الدي
نظر الاسرار هو مثال يوسف النجار الدي كان ينظر سراير المسيح في العدري
وترايا الله لموسي في وسط العوسجه والنار تتوقد فيها والعوسجه لا تحترق
فاما العوسجه هي مثال مريم العدري الدي حل فيها النار القديم الازلي ابن الله
ولم تحترق من لهيب النار المتوقد لماذا لم يحل الله في شجرة اخري اكبر من
العوسجه وها هنا شجرا عوالي شواهق جدا ولم يحل الله فيهم ونقول جميع
الاشجار يعمل منهم اصنام مختلفة اما العوسج لا ينعمل منه صنم لان وسطه
نخوخ وهو فارغ بلا قلب فلدلك حل الله في شجرة العوسج وكانت تلك النار
المتوقد التي نظرها موسي في العوسجه مثال روح القدس التي حلت علي التلاميد
في علية صهيون وكانت روح القدس الدي حلت عليهم مثال السنة النار
لدلك المغبوط موسي نظر العوسجه وهي من ساير اغصانها تخرج النار
وهي لا تحترق فكان يسمع الصوت من العوسجه ولم ينظر الناطق بالصوت
وكانت العوسجه تنير من اربع اطرافها وما كانت تحترق من لهيب الروح القدس
فدعاه الله من جوف العوسجه قايلا يا موسي فقال هاندا قال له لا تدنوا

الي هاهنا

١٣٢ سر٢

الي هاهنا وقوله دلك كمثل ما قال السيد المسيح لمريم يا مريم لا تدنيني
اني بعد ما صعدت الي ابي ان الله منع موسي لكيلا يدنوا من تلك الاسرار
ليلا يحترق من لهيب النار المتوقد وقال الله لموسي اخلع حداك من
رجليك من اجل المكان الدي انت فيه قايم مكان مقدس وقوله اخلع
حداك من رجليك اعني اخلع عنك الافكار الرديه ومعالجة دواهي مصر
اخلع عنك افكار الارضيات حين البس الضماير السماييات اخلع نعلك من
قدميك وكان دلك له مثل الوصيه لان موسي ضمر ليا خد امراته واولاده
ايضا وينزل الي مصر قال له دلك لكي ينزل وحده الي مصر ولا ياخد امراته
واولاده معه وايضا كان عاده في مصر بان اذا دخلوا قدام ملوكهم
يخلعوا من ارجلهم الاوطيه كقول النبي داوود القايل علي ادوم القي
نعلاي وعلي فلسطين صراخي وانما قال الله دلك لموسي الا ليعلمه
انه واقف قدام الله رب الارباب وملك الملوك وقال اني انا الله الاه ابرهيم
والاه اسحق والاه يعقوب ونقول ان الله افرد داته لموسي ثم قال بالاقانيم
تلته اعني الاب والابن والروح القدس الله واحد جوهر واحد بتلت اقانيم
متحد بلا انقسام ولا انفراق واحدا بالصفه واحدا بالمشية واحدا بالمقدره
وليس اتنين بغير واحد ولا واحد بغير اتنين بل الواحد تلته والتلته واحد
فغطا موسي وجهه من اجل انه خشي ان ينظر نحو الله ونقول ان المغبوط
موسي لما نظر هدا المنظر المهول سقط مخافة مما شاهده من العجايب الباهره
والاصوات الصارخه فغطا وجهه لكيلا يحترق من هيبة نور التهاب
العوسجه وقال الله اني رايت تعبد شعبي الدين بمصر وسمعت صراخهم
من قدام متعبدينهم من اجل اني اعلم شقاهم فنزلت لاخلصهم من ايدي اهل مصر

ولذلك قال المسيح لما نظر جنسنا تعبد في ير الشيطان قال نزلت
لاخلص شعبي ولذلك شهد النبي حبقوق هبطت لتنجي شعبك وتخلص
مسحائك اعني ادم الاول وقال الله لموسي انزل وبشر بني اسرايل ان قد
دنا خلاصهم فابا موسي عن النزول وقال يارب لا يسمعون مني ولا يصدقوني
قال له الله ما هذا الذي في يدك قال عصاه قال له القيها علي الارض
فلما ارماها علي الارض صارت حيه فهرب موسي من قدامها وقال الله
لموسي ابسط وخدها بيدك فلما بسط يده واخدها بالدنب فارتدت
عصاه مثلما كانت قديم ونقول ان الله اظهر قدرته لموسي ان كان
فرعون ما يعود بالعصاه وليس يعود بضربة الحيه وان كان ما يطيع
بالكلام يطيع بضربة الافات المختلفه واعلمه بان فرعون دليل ولين قلبه
اقوي من سموم الحيه ثم قال الله لموسي ادخل يدك في عبك فادخل موسي
يده في عبه ثم اخرجها فاذا هي بيضه مثل الثلج برص فقال الله ردها الي
عبك فرد يده في عبه ثم اخرجها فاذا هي قد عادت الي لون بشريته ونقول
ان الله اظهر ذلك لموسي في يده واعلمه من اجل عضوا واحد تتالم الاعضا
جميعها لان من اجل خطية الملك فرعون تهلك اهل مصر جميعها واعلم الله
لموسي كمثلما صارت الايه في عضوا واحدا هكذا تكون الايات الكثيره في شعبا
واحدا وكمثلما علي الكلام وصار كذلك ايضا الشعب وكمثلما البست يد
موسي البرص كذلك البس الشعب نجاسة اصنام اهل مصر ٥

الاصحاح الخامس لما اعطا الله العصاه لموسي وامره لكي ينزل الي مصر
ويعمل الايات قدام فرعون ويخرج بني اسرايل كتاب التوراه ويقول
وقال الله لموسي خذ هذه العصاه بيدك لتعمل بها العجايب والايات عند ذلك

قام موسي

قام موسي ورجع الي يترون حموه وقال له اني منصرفا الي اخوتي الذين
بمصر لانظر هل هم احيا الي الان فقال يترون لموسي امضي بسلام قال الله
لموسي بمدين ارجع الي مصر انه قد ماتوا اوليك الذين كانوا يريدون
نفسك فساق موسي امراته وبنيه وحملهم علي حمير وساق بهم راجعا الي
مصر واخذ عصاة الله بيده وقال الله لموسي اذا رجعت ذاهبا الي مصر
فانظر العجايب التي صنعت بيدك فاصنعها قدام فرعون وانا اقسي
قلبه فلا يرسل الشعب وقول لفرعون هكذا يقول الله ابني بكري اسرايل
فارسله ليعبدني فان لم ترسل ابني ولم تصنع ما اقول لك فاني اقتل
بكرك فبات موسي في الطريق فتلقاه ملاك الرب واراد يقتل موسي
فاخذ صفورا حجر صوان وختنت به غلفة ابنها ودنت من رجليه
وقالت ان عقوبة الختان صارت لي فاعتزل الملاك عنه عند ذلك فقال
لولا الختان استوجبنا القتل المفسر فيما قال الكتاب قال مار افرام السرياني
ان الله اعطا لموسي عصاه وقال له بهذه تعمل الايات والعجايب قدام فرعون
وقومه وبهذه العصاه نال موسي العز والجاه قدام اهل مصر فاما العصاه
الذي للسيد المسيح الذي بها شق الارض وجمد المياه فهو كان العصاه الحقيقيه
وعليه استند ضعف العالم الجديد وشهد بذلك النبي داوود عصاة القوه
يرسل لك الرب من صهيون وتتسلط علي اعداك وبعد ذلك مضي موسي
فاعلم يترون حموه ابو رعوايل وقال له اني ماضي الي مصر مثلما قال الله لي
في جبل حوريب فاطلق يترون موسي فاما موسي كان قد ضمر بنفسه ان
ياخذ امراته وبنيه وينزل الي مصر هاربا لكيلا يقف قدام فرعون وقوله بات
موسي في الطريق فتلقاه ملاك فاراد يقتله قال بعض العلما ان الشيطان

تم ابا بزي ملاك اراد ان يقتل موسي لكي يمنعه عن طاعة الله ونزوله
الي مصر لكيلا يخلص الشعب من العبوديه قال مار افرام السرياني ان
صفورا امراة موسي قالت له في الطريق اني انا من معه ادخل معك في الختانه
وهي سنة اباك ومن الان لا تدعا الي بعل الاعريس جديد في عهد اباىك
وحقيق ان من استعلان الله علي موسي في جبل حوريب لم يعترف
موسي ايضا زوجته صفورا فاما الملاك الذي اراد يقتل موسي كان بسبب
ان موسي ما ختن اولاده في مدين من قبل نزوله مصر فلما نظرت صفورا
زوجة موسي ان الملاك قاصد ليقتل موسي فاخذت للوقت حجر من الصوان
وقطعة غرلة اولادها واخذت الدم والغرلتين فانها قدمتهم للملاك
قايله هولاي اعراس الدم وانها طلبت من الملاك وخضعت اليه قايله
ان هذه علامة ابراهيم واسحق ويعقوب فلما نظر الملاك ذلك ترك موسي
ومضي وصفورا امراة موسي ختنت بالاول غرلة جرشون وقالت لولا
اختتان جرشون لكنا استوجبنا الموت لاجل المخالفة واما الاختتان
هو مثال المعموديه والملاك كان للسنة العتيقة فان الملاك امر بالاختتان
اما المسيح امر بالمعموديه فاما جرشون هو مثال العتيقه التي امرت بالاختتان
واما اليعازر مثال الجديدة التي امرت بالمعمودية فلما نزل موسي الي الشعب
تم اخبرهم بما قال الله له فصدقوا الشعب كلام الله الاه ابراهيم واسحق
ويعقوب قال الكتاب وقال الله لهرون اخرج تلقا اخاك في البريه
فمضي هرون وتلقا اخاه في جبل الله حوريب حين قبله واوضح
موسي لهارون كل كلام الله ورسالته تم والايات التي امره الرب ان يعملها
ونقول ان موسي لما امره الله ان ينزل الي مصر قال قدام الله يارب اني

التدغ

التدغ في لساني واهل مصر لسانهم لا عوز فيه وهو زعزغي انا لا افهم
كلامهم ولا هم يفطنوا قولي فقال الله لموسي اني معطيك حكمة ومعرفه
وعقلا تام لتفهم قولهم فقال موسي يارب اطلب منك وارغب اليك انك
ترسل من تريد غيري تم اشتد غضب الله علي موسي وقال الله له ان
اخاك هارون فصيح الكلام وهو ينطق قدام فرعون مهما تقول له انت
فانطلق موسي وهرون وانهما اخبرا بني اسرايل بما قال الله فانهم امنوا
بذلك وصدقوا كلام الله وطاعوا رسالة عبيده موسي وهارون قال
الكتاب ودخلا موسي وهارون علي فرعون وقالا له هكذي يقول الله
رب اسرايل ارسل شعبي ليحجوا لي في هذه البرية فقال لهم فرعون من هو
الله حتي اطيع امره وارسل اليه بني اسرايل فقالا له ان الاه العبرانيين
امرنا ان نسير مسيرة تلتة ايام في البرية ونذبح لله ربنا لكيلا يصيبنا
حربا ولا طاعون فقال لهما فرعون لماذا انتما يا موسي وهارون تبطلان
الشعب من اعمالهم اذهبا قال مار افرام السرياني ان الله امر موسي وهارون
ليدخلا امام فرعون ويطلبوا شعب بني اسرايل فدخلا الي فرعون
وقالا له ما امر الله فلم يسمع لهم فرعون وقال لهما اذهبا الي اعمالكم
تم بعد ما مضا موسي وهارون امر فرعون عبيده لكيلا يعطوا بني
اسرايل تبن اللبن والطوب فاشتد العمل والشقا علي بني اسرايل تم كانوا
يفترقوا في مصر ويجمعوا تبن ويعملوا الطوب ويقيموا حسابهم مثلما كانوا
يقيموا في الاول ولا ينقصهم من حسابهم شيا فلقيوا بني اسرايل لموسي وهارون
وقالوا لهما انظروا في حالنا لاننا قد هلكنا من الشقا والتعب فقال موسي
وهرون لبني اسرايل اصبروا وانظروا ما يفعل الله بفرعون وجنوده

وهده اسما بني لاوي وقبايلهم جرشون وقاهات ومراري • وعاش
لاوي مايه وسبعه وتلاتين سنه ومات • يوم الجمعه تاسع ساعه من النهار في
سبع وعشرين يوم من شهر ادار • فاما بني جرشون لبني وشمعي لقبايلهم • فاما
بني قاهات عمرام ابو موسي وهرون ومريم • ويصهر ايضا هو ابن قاهات
وحبرون وعوزيل • وعاش قاهات مايه وتلته وتلتين سنه ومات يوم الاربعا
تالت ساعه من النهار في تاني يوم من شهر حزيران • فاما بني مراري محلي
وموشي • فهولاي قبايل بني لاوي • وتزوج عمرام يوخابر بنت عمه البعازر •
فولدت له هارون وموسي ومريم اختهما • فعاش عمرام مايه وسته وتلتين سنه
ومات يوم الجمعه سادس ساعه من النهار في تامن عشر تموز • فاما بني يصهر
قورح ونافخ وزكري • فاما بني عوزيل مشايل واليصفان وستري
وتزوج هارون اليشبع بنت عميناداب اخت نحشون • ولدت له ناداب
وابيهو • والبعازر • وايتمار • فاما بني قورح اشير وهلقانا • والكناسف
هولاي قبايل قورح • فاما البعازر ابن هارون تزوج امراه من بنات فوتطايل
فولدت له فنحاس • فهولاي روسا اللبوانيين لقبايلهم ٥

الاصحاح السادس لما دخل موسي وهرون قدام فرعون وصارت
عصاة موسي تنين قدام فرعون   كتاب التوراه يقول

قال الله لموسي وهرون ان قال لكما فرعون اتوني باية • فقول لهارون
فلياخد عصاتك الدي بيدك • وليلقيها قدام فرعون • فتكون تنين • تم اتيا
موسي وهرون الي فرعون • وفعلا كما اوصاهم الرب • تم القا هارون عصاه قدام
فرعون وقدام اشرافه فصارت تنين • ودعا فرعون الحكما والسحره فصنعوا
سحرة مصر بسحرهم مثل دلك • والقي كل رجلا منهم عصاته قدام فرعون فصاروا
للوقت

للوقت حيات • وبلعت عصاة هرون عصيهم • وقسي الله قلب فرعون •
ولم يرسلهم كما قال الله • قال مار افرام السرياني ان موسي وهارون لما دخلا
الي فرعون ملك مصر كان عمر موسي يوميد تمانين سنه • وكان عمر هارون
تلته وتمانين سنه • وقال الله لموسي وهرون اذا طلب منكما فرعون ايه • فخد
عصاة اخيك • والقيها علي الارض فانها تصير حيه • فرعون واشرافه كمثل
اليهود واشرافهم • فاما موسي هو مثال المسيح • وهارون مثل التلاميد •
وكدلك اليهود طلبوا من المسيح قايلين • ارينا اية من السما لننظر ونامن
بك • فقال لهم الجيل الفاسق يطلب اية فلا يعطا الا اية يونان النبي • فاما
العصاه هي مثال الصليب المعظم • فان موسي بالعصاه عمل الايات • كدلك
التلاميد باسم الصليب عملوا الايات • وقهروا الملوك • واخرجوا الشياطين •
فاما الحيه كانت عصاة موسي ايضا عادت الي طبعها • كدلك المسيح صار
انسان • وعاد الي ابيه بجوهره • ولم يتغير مما كان قديما • ونقول ان ملوك القدما
مللين بارض مصر عملوا صنمين • الواحد كان شبه الخاروف وكان دهب مسبوك •
والاخر كان شبه الانسان • وكانوا يسموه امون الاله • فلما ملك الملك التالت
وعمل صنما علي مثال الحيه • واسماه بيت الاه الحيات • وفي تاسع عشر من مملكة
كنعور فرعون ملك مصر خرج من بيت الاصنام حية كبيره عظيمه جدا • ونفخت
حرقت جميع ما كان في بيت الاصنام • واحرقت الاصنام ايضا • وكدلك ايضا
عصاة موسي ابتلعت عصاة سحرة مصر • فاما موسي صارت عصاته حيه
بالسر الالهي المكنوز فيها • فاما عصاة سحرة مصر كانوا احتيال وضلال ظاهر •
فقامت عصاة موسي وبلعت حياة سحرة مصر • كدلك الصليب المعظم رد باسمه
جميع الحيات القاطنين في المياه • واهلكوا الشياطين الدين هم بالحقيقه الافاعي
المختلفه

فاما موسي وهرون اقاموا ثلث سنين يترددوا الي فرعون من اجل بني اسرايل
ولم يخرجهم من مصر قال الكتاب وقال الله لموسي قول لهرون فلياخذ
عصاته وانت ارفع يدك على المصريين وعلى انهارهم وقنواتهم واجامهم
وعلي جميع مياههم فتكون دما ويكون الدم في ارض مصر كلها وفي الحجارة
والخشب ففعل هارون وموسي كما امرهم الله ورفع هارون العصاه التي
في يده وضرب ماء النهر قدام فرعون وعبيده فصار كل النهر دم فمات
السمك الذي في النهر كله ونتن النهر فلم يستطيعوا المصريين شرب الما من النهر
وكان الدم في ارض مصر كلها وصنعوا كذلك سحرة مصر وقسا الله قلب
فرعون فلم يقبل منهما كما قال الله قال ابا ... من الغد اليوم الثاني
خرج فرعون الي النهر بحسب الفرجه فحضروا موسي وهرون قدام فرعون
واشرافه وعملا مثلما اوصاهم الرب فاما الما الذي صار دم فهو مثال الما الذي
حول المسيح وصار خمرا في عرس قانا الجليل حسبما قال الانجيل الطاهر واما
ذلك الما الذي صار دم وكان ذلك اشارة مقيمة في المسيح لان العصاة في مكان
واحد ضربت وصار الما جميعه دم كذلك صلب المسيح انتصب في مكان واحد
وامتلت الدنيا كلها منه وشاع نوره في اربع اقطار العالم كله ومات السمك الذي
كان في النهر جميعه اعني الما لما ظهرت انوار الصليب ماتت الاصنام وتساقطت
من مكانها ودرست كما نتن السمك الذي كان في النهر ولم يبقا ما في جميع
ارض مصر الا وصار دم فاما ارض جشان الذي اعطاها ملك مصر ليعقوب
فلم يتغير ماها ولا صار دم وقوله الذي في الحجارة والخشب صار ذلك كله دم
اعني الما الذي كان في انا من خشب وفي انا من حجارة كله صار دم لتحقق
الايه ظاهرا لانها حق وليس كالذي عمله سحرة مصر بسحرهم فلما نظر فرعون
ذلك

ذلك زاد به العجب ورجع فرعون من النهر ودخل بيته ولم تخطر له هذا
على بال واحتفر اهل مصر جباب حول النهر ليشربوا منهم من اجل انهم لم
يستطيعوا ان يشربوا من النهر وكملت سبعة ايام من بعد ما ضرب الله الما
قال الكتاب وقال الله لموسي قل لهرون اخاك ارفع يدك بعصاك على الانهر
وعلي المياه وعلي الاجام فاصعد ضفادع على مصر كلها فرفع هارون
يده على مياه اهل مصر فصعدت الضفادع فغطت ارض مصر وفعلوا
سحرة مصر بسحرهم كذلك فاصعدوا الضفادع على ارض مصر ودعا
فرعون موسي وهارون وقال لهما صليا قدام الله لتذهب الضفادع عني
قال ما ربعموس لرهاون ان المصريون كانوا يعذبون العبرانيون باربعة اشيا
فاما المصريون عذبوا باربعة اشيا الاول كان اذا ولدت لبني اسرايل ابن
ذكر كانوا يطرحوه في النهر والثاني قطعوا عنهم التبن الذي كانوا يعطوهم
لعمل الطوب الثالث كانوا بني اسرايل يعملون اللبن والطوب ويرفعونه الي فرعون
امرهم فرعون ليرفعوه مشوي الرابع اخرجهم الي المزارع ليفلحوا الارض
ويعطوا البر عن تعب البقر الذي يفلحوا الارض وماكول البقر كان من بني
اسرايل واما الاربعة التي عذب الله بهم المصريون هم هولاي الاول اقلب مياهم
وصار دم الثاني اماتت سمكهم ونتن ارضهم الثالث اخرج الضفادع من المياه
حتى انها دخلها بيوتهم الرابع سلط على مزارعهم الدود وقرط نبات اراضيهم
وجازاهم الله بمقدرته وبقول المصريين كانوا يقتلوا اولاد العبرانيين ويطرحوهم
في النهر وقد كان يختلط دماهم مع ما النهر وكانت تنتن لحوم اولاد العبرانيين
في ماء النهر فمن اجل ذلك حول الله ماهم الي دم ومما نتن السمك خلق الله
من نتونة ذلك السمك ولحوم اولاد بني اسرايل الضفادع فمن اجل فعلهم الشر

اجزامهم بنتونة الضفادع • فلما كثروا الضفادع بارض مصر ودخلوا الى بيت
فرعون والى مضجعه وكذلك كانوا الضفادع في ارض مصر كلها • فدعا فرعون
لموسى وهارون وقال لهم اطلبوا من الله ربكم ليرفع عني هذه الضفادع •
فصليا موسى وهارون • فرفع الله تلك الضفادع • ثم اماتهم جميع واهلك
الله الدود من جميع المزارع • ثم جمعوها تلالا • ونتنت الارض من كثر نتنهم
وراى فرعون قد صار له فرج • وغلظ قلب فرعون فلم يطيع كما قال الله لموسى وهرون

الاصحاح السابع في الضربات التي ضرب الله فرعون كتاب التوراة يقول

وقال الله لموسى قل لهرون اخاك ارفع عصاك • فاضرب بها تراب الارض •
فيكون قملا في ارض مصر • ففعل لذلك • ورفع هارون يده بعصاه • وضرب تراب
الارض فصار قملا في كل البشر والدواب • وصار تراب الارض كله قمل في جميع
ارض مصر كلها • حينيذ فعلوا السحره مثل ذلك بسحرهم • فلم يقدروا السحرة
ان يذهبوا بالقمل وصار القمل في الناس والدواب • فقالوا السحره لفرعون
هذه الضربه من عند الله هي • وقسا الله قلب فرعون ولم يطيعهم كما قال الله
قال مار يعقوب الرهاوي اجزا الله المصريين بما فعلوا بالعبرانيين • وكما
كان القمل ياكل في بني اسرايل وهم في عمل الطين • وما كانوا يقدرون يغسلون
ثيابهم من كثرة الشقا والتعب لذلك الله ابلا المصريين بالقمل شبه حبة
الحنطه • وبالذباب المشابه بالسايله السوده • وكانت باربعة اجنحه • وايضا
بالذباب الاصفر وهم ذباب الكلاب • والذباب الازرق الذهبي بالخضره • فكان القمل
ياكل المصريين من داخل • والذباب ياكلهم من خارج • فقال فرعون للسحره
اذهبوا بهذا القمل حينيذ قالوا لا نستطيع ذلك • وانما الضربه من الله •
فدعا فرعون موسى وهرون • وقال لهما اطلبا من الله هذه الدفعة ليرفع عنا
هذا القمل

هذا القمل • وانا ارسل بني اسرايل ليعبدوا الله ربهم • ويدعوا قدامه فصليا
موسى وهارون قدام الله • ورفع الله تلك القمل مع الذباب من ارض مصر •
وقسى قلب فرعون ولم يطيع ما امر الله لموسى وهارون قال الكتاب
وفعل الله كما قال • وانا بهوام مسبعه على ال فرعون وعبيده في ارض مصر
كلها • ففسدت الارض من الهوام • فدعا فرعون موسى وهرون • وقال لهما
انطلقوا واذبحوا لله ربكم في الارض الذي انتم ساكنوها • فقال موسى
لا يصلح ان نفعل هذا بجانب اهل مصر • ان نذبح لله ربنا بقربهم • فان ذبحنا
على منايك اهل مصر • وهم ينظرون • فانهم يرجمونا • ولكنا نسير في البريه
نذبح لله ربنا مثلما قال لنا • وطلبا موسى وهارون من الله ورفع الهوام
عن فرعون وعبيده قال مار افرام السرياني ان الله انزل بفرعون وقومه
بلايا كثيره • ولم دعت الضروره حتى نوصفها واحده واحده • يطول الشرح في ذلك
ونقول ان الله ضرب فرعون وقومه عشر ضربات • وهم هولاي • الاول ضرب
موسى النهر صار الماء دم • وتحول الماء ونتن السمك والارض • الثاني جلب عليهم
الضفادع • ودخلت في مضاجعهم • الثالث جلب عليهم القمل والدود الاحمر
والاسود ايضا • والذبان المختلفه اصفر وازرق وذهبي • الرابع جلب عليهم الهوام
والحشرات والدبيب • الخامس اخذ موسى رماد الاتون • وذراه قدام فرعون
فخرج في اهل مصر جميعهم القروح المنفخه • والدماميل المنفجره في العظام • السادس
انزل عليهم المطر والرعود • والصواعق والبرد • والنار تلتهب في وسط البرد •
السابع انزل عليهم الجراد الكبار فاكلوا جميع الاشجار • واحل بهم ريح السموم •
والشوب الابيض • واليرقان عليهم وعلى زروعهم • الثامن انزل بهم السلته والحيره
ثم اظلمت الشمس على اهل مصر ثلثة ايام • وثلثة ليالي • اما بني اسرايل لم تظلم عليهم الشمس

التاسع استلاب اموال مصر ثم موت ابكارهم من الناس والدواب العاشر
اخرج بني اسرايل بيد قويه وذراع منيع وغرق فرعون وجنوده في بحر
الاحمر المعروف بحر سوف وهو بحر القلزم وهذه اسما السحره الذين كانوا
يقاوموا موسي وهارون وكانوا ايضا ددوهم في عمل الايات قدام فرعون
ملك مصر الاول دينس الثاني يمنارس الثالث ساوردس هولاي هم
الذين ابعوا فرعون وقومه واهلكهم الله في البحر الاحمر مع فرعون وجنوده
فاما موسي الذي عمل الايات بمصر المظلمه كذلك المسيح عمل الايات والعجايب
في جماعة اليهود الذين اظلمت قلوبهم عن معرفة المسيح وقد قال الكتاب
ان النار كانت تلتهب على الارض في وسط البرد والمطر وهذه الاشيا ضد بعضها
لبعض لان الما لم يضمحل قوة البرد ولا البرد اطفا قوة النار وهذه الاشيا
كانت اشاره للعهد الجديد الذي استعمل على نهر الاردن الاب نور والابن
ضيا والروح نار والتهاب نار الروح نزل في ما الاردن ولم يطفي وقيل
وضيا الابن حل في الما ولم يحل هوا برودة جسمه والاب نور صارخ بالرعد
ولم يضمحل قوة التهاب النور والنار بالما وكذلك كان اتحاد الابن الازلي
اللاهوت بالناسوت ولم يحترق جوهر الناسوت من جوهر اللاهوت ولم
يضعف جوهر اللاهوت من جوهر الناسوت اتصل التعب والكد للناسوت
ولم يضر جوهر اللاهوت وقول الكتاب فخرج في اهل مصر القروح المنفخه
والدمامل ونقول ان الله لما انزل على اهل فرعون القروح والدمامل كان
الرجل منهم اذا حك بيده في مكان واحد كانت الدمامل والقروح ترعا في
مكان اخر واشتد عليهم الوجع وبارت فيهم الدمامل وجرى القيح في
ملابسهم وجافت الارض من شدة رايحتهم النجسه المنتنه وقول الكتاب

ان البرد

ان البرد والمطر افسد الكتان والشعير اعني ذلك عن امة اليهود لانهم
افسدوا رايهم وهلكوا من العتيقه والجديد فانهم خالفوا سنة العتيقه
فصار تحت اللعنه رايهم لانه مكتوب ملعون كل من لا يعمل بهذه السنه
وخاب ظنهم من امل الجديده لانهم كذبوا مواعيدها ولا امنوا باياتها
وصلبوا الذي اتا بالميعاد الجديد فمن اجل ذلك فسدوا وهلكوا برايهم
من الجهتين وقول الكتاب فاما الشعير والحنطه فلم تهلك من اجل انها
لم تبلغ بعد وكانت مباخره اعني الحنطه وما اشبهها فهم الامم والشعوب
المختلفه الذين امنوا بالمسيح ولم يهلكون كراي المنافقين ولا افسد ظنهم
في المسيح وقوله من اجل انها لم تبلغ وكانت مباخره اعني الشعوب والامم
الذين امنوا بالمسيح ولم يكن يبلغهم بعد لا نبي ولا رسول لكنهم كانوا
سذاج ولم يكن لهم معرفه لقول الرسول بولس القايل كونوا اطفال بمعرفتكم
ولا تكونوا عارفين بالمناحس والشرور اعني مثل اليهود قال الكتاب
وقال لفرعون لهذا اقمتك لاظهر قوتي فيك وهذا الكلام قيل لفرعون
بعد سبع ضربات اعني فرعون لم تناله الثلث ضربات الاخره الا بسبب تهاونه
وارداله كلام موسي وهرون وقوله لاظهر قوتي فيك كان عن الامر المزمع
ليتم ويكمل فيه لانه اعلمه انه سوف يغرقه في البحر ويهلك قومه ايضا وقوله
اظلمت السما على اهل مصر ثلثة ايام وثلثة ليالي كان ذلك اشاره لثلثة ايام
الذي بقي المسيح في القبر وقول الكتاب ثم نزل على اهل مصر السكته والحيره لذلك
اليهود الكفار لما بلغهم ان المسيح قد قام من بين الاموات نزل عليهم السكته
والبهت وبقيوا في حيره عظيمه من اجل قيامته وقول الكتاب وبني اسرايل
لم تظلم عليهم الشمس اعني نفوس الصديقين لم تظلم عليهم ظلمة الموت لم اقام عندهم
المسيح

تلتة ايام وتلتة ليال • وقوله ماتت جميع الحيوانات التي بمصر كلها • اعني
تبددت جميع اليهود الدين كدبوا قيامة المسيح وصاروا تحت اللعنة وورتوا ارجهم
الاصحاح التاني لما قال لياخدوا بني اسرايل خاروف بلا عيب كل بيت
على مقداره من الغنم والجدا وامرهم الله ليرشوا من الدم على ابوابهم وبيوتهم
عند غروب الشمس كتاب التورية يقول وقال الله لموسى ان فرعون لا يسمع
لكم ولا يرسل الشعب • وانا اكتر خاصتي • فصنع موسى وهرون هده
الخاصة فليكن لكم هدا الشهر خاص الشهور • وليكن اول الشهور في السنة
كلها • وقول لبني اسرايل وجماعتهم • في عشرة ليالي من هدا الشهر الهلال •
فلياخد كل رجلا منكم خروف لبيته • وخروف لبيت ابيه • فان كان اهل
دلك البيت قليل عددهم لا يحتاجون الي خروف • فليشترك هو وجاره
القريب من بيته • على عدد النفوس • كل واحد منهم بقدر قوته يعيد • وليأخد
خروف لا عيب فيه ابن سنة يكون لكم من الغنم ومن الجداء المعزا • وتحفظوه
الى اربعة عشر من هدا الشهر • وليدبحه كل جماعة بني اسرايل عند غروب الشمس •
وليأخدوا من دمه ويرشوا على اسكف ابوابهم وعلى عوارضهم • وعلى بيوتهم
الدين ياكلون فيها • وليأكلوا اللحم في هده الليله مشوي • وكلوا الفطير مع
المرار • ولا تاكلوه نيا ولا مطبوخا بالما • ولكنه مشويا بالنار كلوه • واكارعه
وراسه وبطنه • ولا يبقى منه شي الى الغد • وكلما بقي منه الى الغد حين
احرقوه بالنار • وهكدا تكونوا تاكلوه وانتم مشدودين ظهوركم • وخفافكم
في ارجلكم • وايضا عصيكم في ايديكم • وكلوا دلك بسرعة قيام من اجل انه
فصح الرب • وانا اطوف في مصر هده الليلة • واقتل ابكار كل اهل مصر
من الناس والدواب • واقضي انا الله في كل مناسك اهل مصر • وليكن لكم الدم

علامه

علامه على بيوتكم التي انتم فيها • وانظر الى دلك الدم وارحمكم • اذا انا قتلت
ابكار اهل مصر • وليكن لكم هدا اليوم تدكره • واصنعوا عيد الله • عيد
لخلوفكم سنة الدهر • فاصنعوه • وكلوا سبعة ايام الفطير التفسير ما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني وقوله فان لم يسمع لكم فرعون ولم يرسل الشعب • يماتل
دلك قول المسيح لتلاميده • فان كان لا يقبلونكم ولا يسمعون قولكم • فادا
خرجتم من تلك المدينه او القرية • انفضوا غبار ارجلكم للشهاده عليهم •
الحق اقول لكم ان لسدوم وعامورا يكون راحه في يوم الدين اكتر من تلك
المدينه • واعطا الله لشعب بني اسرايل شهر نيسان • ليكون اول شهورهم •
لان في شهر نيسان خلق الله المخلوقات كلها • وفي شهر نيسان قام سيدنا
يسوع المسيح من القبر • وفي شهر نيسان تقوم الساعة • ويجزي كل انسان حسب
عمله • وقوله لياخد خروفا بلا عيب • وليدبحوه بني اسرايل عند مغيب الشمس •
والخروف الدي لا عيب فيه هو المسيح • الدي دبحوه اليهود الكفار في اخر
الزمان • في انتها العتيقه • وفي اول السنة الجديده • وقوله ايضا ليدبح عند
غروب الشمس • ودلك ما بين النيرين • في ظهور القمر ومغيب الشمس لكيلا
يحوز عليهم الظلمه • ولا يشترك الظلمه والنور في دبح خروف الفصح • وقد
قال ان كان اهل البيت قليل عددهم فلا يحتاجون الي خروف • فليشترك
هو وجاره القريب منه • هكدي قال الرسول بولس من لم يكن عارفا ينال
من الله فيعطيه من سعة رحمته • حسبما قال لوقا في كتاب قصص التلاميد
اد يقول • ولزق فيلبس الى المركبه فنظر الخصي يقرا في اشعيا القايل • كمتل
الخروف يساق الى الدبح • وكالشاه قدام الجزاز • ولم يفتح فاه في اتضاعه •
فاما جيله من يستطيع ان يظهره • وقوله يكون الخروف ابن سنة اعني مشتد

بالقوه ولا يكون عارفًا بالخطيه كمثل يسوع المسيح ومن الغنم ومن الجدا
المعزا فليكن اعني امامات عن الابرار الذي هم غنم الاصلي بل انما اندبح
المسيح الاعن الخطاه الذين هم المعزا بالحقيقه وقد قال الكتاب
فليكن محفوظًا الي اربعة عشر من الشهر وكذلك يذكرونا التركيب من الاول
من بدي الخليقه ان الله خلق النيرين والنجوم يوم الاربعا خلق ذلك
في اربعة عشر دقيقه من امتلا القمر وقوله لياخذوا من دم الخروف
ويرشوه علي اساكف ابوابهم وعلي عوارضها وعلي بيوتهم التي ياكلون
فيها اعني ذلك لناخذ دم المسيح الذي الخروف الحقاني ونرشه علي
حواسنا في الباطن والظاهر وذلك الذي رشوه بني اسرايل ليطرد عنهم
موت الفجا المهلك النفس والجسد فاما نحن ناخذ جسد المسيح ودمه
لمغفرة الخطايا ولاجل خلاص نفوسنا من الموت الثاني واما بني اسرايل
عملوا ذلك الدم علي ابوابهم رسمًا ظاهر ليهرب عنهم ملاك الغضب مفني
الابكار فاما نحن نعمل دم المسيح علي ابوابنا الباطنه والظاهره ليهرب
الشيطان برسم الصليب مفني الافكار الصالحه وقوله لياكلوا اللحم مشوي
ولا ياكلوه ني ولا مطبوخًا بالما ولكن مشوي بالنار كذلك جميع المومنين
بالمسيح لا ياكلون جسده الا مشوي وليس مطبوخًا بالما المستدكر من
نسبة اليهوديه بل مشوي بنار المحبة المسيحية مخبوزًا في تنور الضماير
القدسيه وقوله كلوا الفطير مع المراره قال ذلك ليلا يتقدم احد منا
الي جسد المسيح بعظمه وافتخار بل بقلب سليم منسحق بمرارة الندم والتوبه
وايضًا كان ذلك اشارة لتلاميذ المسيح الذين اكلوا الفصح بالمراره في ليلة
العشا السري اذ قال لهم الحق اقول لكم ان واحد منكم يسلمني للموت

والانسان

وابن الانسان يسلم ليد الخطاه ويهزون به وبعد ذلك يصلبوه فلما بلغهم
من فاه المعلم انقلب فرحهم الي حزن ايضًا حلاوة عيشهم ردت الي مراره
واكلوا ذلك الخروف بالمراره الظاهره وكانت الهموم والاحزان قد ملت قلوبهم
من مرارة الافكار الباطنه ثم وقوله تاكلوا الخروف وانتم مشتدين ظهوركم
واخفافكم في ارجلكم وعصيكم في ايديكم اعلمنا بذلك لكي اذا تقدمنا لاخذ
جسد المسيح نشد اوساطنا بزنار التقوي ونلبس في ارجلنا سلوك الطاعه
الصالحه ونحمل بايدينا عصاة العز والافتخار الذي هو صليب المسيح وندني
اليه قيام علي الراس والعين لكي ننال الفرحة الدايمه حسب قول الانجيل
القايل تكونوا اوساطكم مشدوده وسرجكم موقوده وكونوا مستيقظين
انكم تشبهوا عبيدًا ينتظروا قدوم مولاهم لكي اذا قرع الباب يفتحون له
للوقت الحق اقول لكم انه يشد وسطه ويقف يخدمهم وقوله من اجل
انه فصح الرب كان بسبب خلاص بني اسرايل من عبودية المصريين فاما نحن
فصحنا الحقيقي هو المسيح وقوله انا اطوف في ارض مصر هذه الليله
واقتل كل ابكار مصر من الناس والدواب ونقول ان هذا الكلام كان
اشارة للتجسد الطاهر من مريم العذري وانه يطوف في الارض ويمشي
مع الناس بالجسد فاما قوله اقتل كل ابكار مصر هذا قاله بسر اللاهوت
الذي قتل به الموت والشيطان واهلك الاصنام من جهة المسكونه كلها
وقوله وانا اقضي انا الله في مناسك اهل مصر وبذلك يشهد النبي القايل
وانا انتقم من اعداي يقول الرب ليعلموا اني انا هو داعي اسرايل وقوله
ليكن لكم هذا اليوم تذكرة اعني لتتذكروا اليوم الاخير الذي يكون فيه
خلاصكم من الاتعاب الارضيه كمثل ما كان خلاصكم من العبوديه في هذا اليوم

كذلك يكون خلاصنا من الاتعاب الارضيه وقوله كلوا سبعة ايام الفطير
اعني لناكل في هذه الدنيا ارزاقا وفي كمال سبعة الف سنه يكون الانقضا
لانه قد دعي يوما مقدسا مطهرا للرب ولا يكون يعمل فيه احد عمل جسيما
قال ارميا النبي من يبكي هاهنا يبكي ومن يحزن هاهنا يحزن هناك البكا
لا يقبل والصلوات لا تسمع والشفاعه لا تنفع والدعوه لا تجاب وينقطع
امل كل احد يا سعادة من وجد هناك فالح وميزانه بالخير راجح طوباه ثم طوباه
في الدنيا والاخره ما اعظم فرحه

الاصحاح التاسع خروج بني اسرايل علي يد موسي وهرون عبيد الرب وسنة الفصح من اجل خلاصهم

كتاب التوراه يقول وقال الله لموسي وهرون هذه سنة الفصح لا ياكل منه
الغربا وكل عبد الرجلا اشتراه بماله فياكل منه وليوكل في بيتا واحد ولا
يخرجوا شيا من اللحم خارجا من البيت ولا تكسروا منه عظما وليصنعوه
كل جماعة بني اسرايل واذا سكن بينكم ساكنا وصنع فصحا لله فليصنعه
اذ هو قد ختن كل ذكر وليكن مثل ابنك ولا ياكل منه كل اغلف لتكون
سنه واحده لجميع ابا علم والسكان الذين يسكنون معكم ففعل جميع بني
اسرايل كما اوصا الله موسي وهرون قال مار يعقوب الرهاوي ان بني
اسرايل في تلك الليله دعوا الفصح وعملوا امثلما قال لهم موسي وهارون
فاما اهل مصر بعثوا بني اسرايل وعجلوهم ليخرجوا من ارض مصر من اجل
انهم خشيوا ان يموتوا كلهم وحمل الشعب كلهم عجينهم وما كان قد
اختمر وجعلوا ازادهم في اردييتهم والعوه علي اعناقهم فاما اردييتهم
الذي حملوا بها ولم تختمر العجين هي مثال الانبيا الذين حملوا ذخاير العلوم
الروحانيه وتنبوا علي مجي المسيح بسنين كثيره متقدما قبل ما تختمر العجين
اعني قبل

اعني قبل حلول وقت مجي المسيح الي العالم واستعار بني اسرايل من اهل مصر
حللهم من ذهب وفضه وقماش اعني اسلبوا منهم الحياة الهنية وموت
ابكارهم وهلاك رجالهم في بحر سوف فاما الاموال الذي اخذوا بني
اسرايل من مصر اجرة تعبهم لانهم كان قد استعبدوهم بلا اجره مدة
مايه واربعين سنة بعد موت يوسف الصديق ابن يعقوب ثم خرجوا
بني اسرايل من مصر وارتحلوا في الليل من رعمسيس الي ساكوت وكان
عددهم يوميذ ستماية الف رجل ماشي غير الاطفال المولودين من ابن
خمسة عشر سنه واقل من ذلك الي تلتين سنه الف وسبعمايه وتلتين صبي
فاما النسوان لم يحصا عددهم ولم يذكر الكتاب عددهم ولكن قد وجدنا
في كتاب الذخاير ان عدد النسوان الذي خرجوا من مصر كان الف الف
ومايه الف وتسعمايه وعشرين نسمه فكان جميع ما سكنوا بني اسرايل مصر
اربعمايه وتلتين سنه وعد الكتاب في جملة المحاسبه من سنة خمسه وسبعين
لابراهيم لما دعاه الله واخرج من بلاده كان عمر ابراهيم يوميذ خمسه وسبعين
سنه صار جملة ذلك الي هروب موسي من مصر الي مدين بلد يترون مك
اربعمايه وسبعه وعشرون سنه واقام موسي وهرون يعالجون فرعون
من اجل بني اسرايل مدة تلتة سنين صار جملة ذلك اربعمايه وتلتين سنه
ونقول ان الله اوعد لابراهيم بالبشر لاولاده مدة اربعماية سنة بمصر فاما
التلاتين سنه الذي زادهم لان موسي كان قد بدا في خلاص نسل ال ابراهيم
لما قتل المصريان فقال ذلك العبراني لموسي اتريد قتلي مثلما قتلت بالامس
رجلا من اهل مصر فهرب موسي من اجل هذا الكلام فزاد الله علي ابراهيم
تلتين سنه من اجل كلمة ذلك العبراني وكان اسم العبراني الذي صار هذا

من اجله كان اسمه اربينا فلما اراد اهل الله خلص بني اسرايل من مصر امر
موسى ليقتلوا ذلك الرجل فقتلوه وعملوا عليه رجمة حجاره كبيره وقول
الكتاب وخرجوا بني اسرايل في الليل من مصر فاما بني اسرايل كانوا
امة واحدة وانها خلصوا في ليله واحده وتلك الليله هي ليلة قيامة المسيح
من القبر فان كان في تلك الليله خلص موسى من فرعون امه واحده
فالمسيح خلص في ليلة قيامته امم وشعوب كثيره خلصهم من مصر المظلمه
التي هي معادل الجحيم من يد فرعون المعروف شيطان حقيقي وقول
الكتاب وفي ذلك اليوم خرج جميع جيوش الله وهاهنا قد اسما الليل نهار
وقوله اليوم خرج جنود الله حقا قال الكتاب ان ليلة قيامة المسيح
كانت نهارا كاملا وفيها خرجوا جنود الله من مصر المعروفه بالجحيم
وجنود الله هم القديسين الذين خرجوا من قبورهم في قيامة المسيح
حسبما قال عنهم الانجيل الطاهر وقوله كانت تلك الليله عند الله
محفوظة من مدة خمسة الف وخمساية سنة ليكون فيها الخلاص لادم وذريته
وفي هذه الليله خلص بني اسرايل من مصر كما خلص ادم وذريته
من الجحيم الذي هي مصر الثانيه المظلمه بعبادة الاصنام وطاعة الاوثان
وقول الكتاب وهذه سنة الفصح لا ياكل منه الغربا فاما الفصح هو
المسيح وهو ايضا الخروف الذي لا عيب فيه فلا ياكل من جسد المسيح من كان
غريب عن الايمان باسمه وقوله لا ياكل من هذا الفصح من كان اغلف
ولكنه يختتن كذلك جسد المسيح لاني قد وجدت في ساير المواضع
انه الفصح الحقيقي فلا ياكل من جسد المسيح من كان اغلف القلب بالافكار
الرديه بل انه يختتن في ما المعموديه ويولد من الماء والروح وحينيذ

اكل

ياكل من جسد المسيح حسبما قال بولس القايل من ياكل جسد المسيح
ويشرب دمه وهو غير مستحق فانما ياكل شجبا لنفسه وقوله لا يكسروا
منه عظما وكان ذلك نبوة على المسيح ان لا ينكسر فيه عظما على الصليب
وقول الكتاب وليصنعوا كل بني اسرايل اعنى ليكون المسيح مصلوب
امام المومنين في كل ساعة حسبما قال بولس الرسول يا غليظي الرقاب اهل
غلاطيا من ذا الذي حسدكم حسب ظني ان المسيح كان نصب اعينكم
وهو مصلوب كذلك ينبغي ليكون المسيح مصلوب في قلوب المومنين
باسمه قال الكتاب وقال الله لموسى طهر لي كل بكرا يفتح رحم من
بني اسرايل من البشر والانعام فانه لي وكل ذكرا يولد من الدواب
والانعام فليكون للرب وكل بكر ذكر يفتح رحم بهيمة فتكون فديته
خروفا فان لم تفديه قتلته وكل بكرا بشر من اولادك فافديه واذا
سالك ابنك غدا وقال لك ما هذا فقول له ان الله اخرجنا من ارض
مصر بيد قويه قال مار افرام السرياني ان الله اعطا هذه السنه
جديده عوض سنة اهل مصر كانوا فيها يخنقون اولادهم مخافة من فرعون
فما كان احد يعلم الولد البكر من الولد الثاني فامر الله لموسى ليبطلوا
بني اسرايل عوايد مصر ليقيموا سنة للرب بعهد جديد بان اذا ولد فيهم
ابنا ذكر فاتح رحم عذري فليقدموه قدام الرب ولا يخنقوه ومتى خنقوه
فان الله يقتله لكيلا يعودوا الى عوايد اهل مصر بل اعطاهم هذه السنه
لكي يقدمون عنه فدية للرب لكيلا يقتله حتى يعلموا بني اسرايل
ان بيد الرب اخرجتهم من مصر ۞

الاصحاح العاشر

لما رحلوا من بني اسرايل الى بحر سوف وخرج فرعون يطلبهم كتاب التوراة يقول

فاسرج فرعون مراكبه وجميع جيوشه وسار بستماية مركبه منتخبه مع
جميع مراكب المصريين ايضا وقيادهم جميعا وقسا الله قلب فرعون ملك
مصر فطلب بني اسرايل فاما بني اسرايل قد خرجوا بيدا رفيعه واهل
مصر ايضا حثوا في طلبهم فادركوهم وهم نازلين على ازقة البحر كل
دواب فرعون وركبانه مع فرسانه وجنوده كانوا حالون على فم البحر
مقابل بعلسفون فاقترب فرعون منهم ورفع بني اسرايل اعينهم
فابصروا اهل مصر يتبعونهم فاشتد فزعهم فصلوا بني اسرايل قدام
الله وانهم قالوا لموسي من اجل انه لم لنا في مصر قبور فانت سقطتنا
لنموت في البريه لم فعلت بنا هدا وقد اخرجتنا من مصر اليس قلنا لك
هدا القول ونحن بمصر اتركنا لنخدم اهل مصر عبوديه من اجل انه اخير
كان لنا لنخدم المصريين عبوديه من ان نموت في هده البريه فقال موسي
للشعب لا تخافوا اتصبروا وانظروا اخلاص الله الدي يفعل لكم اليوم
فانكم كما رايتم اليوم اهل مصر فلا تعودون تبصروهم من اليوم الي الدهر
لان الله يقاتل عنكم وانتم مطمنين قال مار يعقوب الرهاوي ان موسي
اخد معه من اقويا بني اسرايل ماية رجلا في ليلة الفصح وكانوا المصريين
مشغولين في موت ابكارهم لان ما بقا في مصر بيت الا فيه ميت ودخل
موسي والماية رجل الي بلاط قبور الملوك حينيد فتحوا الحجر الرخام
الدي كان يوسف فيه مقبور ثم اخرجوا عظامه واخدوها معهم
وخرجوا من بلاط قبور الملوك وقال موسي اللهم يا الاه ابراهيم واسحق ويعقوب
كون معنا كما كنت مع عبدك يوسف فلما اتا موسي المحلة بني اسرايل وعظام
يوسف معه فتباركوا منهم مشايخ بني اسرايل وراحوا من مصر في الليل

وهم متسلحين

وهم متسلحين مستعدين وارتحلوا من ساكوت ونزلوا في اثام التي في
اقصا البريه وكان الله يسير امامهم بالنهار بعمود السحاب ليدلهم على
الطريق وفي الليل بعمود النور ليضي لهم ليسيروا نهارا وليلا وما كان
يفارقهم الاد ابدا مقيم عندهم ولا كان يفارقهم عمود الغمام بالنهار ولا
عمود النار في الليل وامر الله لموسي لينزلوا بني اسرايل على فم الجديرت
بين مجدول وبين البحر فنزلوا تحت جرف قد اكله الما في جانب البحر الاحمر
من قبلي بعلسفون فلما بلغ فرعون ان بني اسرايل قد دخلوا في البريه
قال ان هولاي غربا فلا يعلمون اين يدهبون فلحق فرعون الندم والتاسف
على اطلاق بني اسرايل من العبوديه فامر فرعون جميع عساكر المصريين
واخد من خاصة رجاله اقويا اشدا جبابره مشهورين في القتال والحرب
ستماية رجلا وانطلق في طلب بني اسرايل لكي يعيدهم الي مصر الي عبوديته
فاما فرعون هو مثال الشيطان وبني اسرايل هم مثال البشر وموسي هو
مثال المسيح ومثلما طلب فرعون لبني اسرايل ليعيدهم الي عبوديته كذلك
طلب الشيطان ليستعبد بني البشر تحت نير طاعته فجا المسيح الدي هو
موسي الحقاني وغرقه في البحر لما ادخله في الخنازير والقت تلك الخنازير
نفوسها في البحر وقد اسماه الانجيل لغيون راس الشياطين وقوله كان
الله يسير امامهم وكان دلك اشارة المسيح وسعيه مع تلاميده امامهم على
الارض وكان يهديهم لمعرفة الله الاب كمثلما كان عمود السحاب يهدي
بني اسرايل في طريقهم لكيلا يضيعوا في البريه كذلك المسيح كان يهدي
العالم الي طاعة ابيه لكيلا يضلوا في عبادة الاوثان وتيه ضلالة الشياطين
الدي هم البريه المقفره بالافكار وقول الكتاب وامرهم لينزلوا على فم الجديرت

والجدير هو ماء عميق لبئر الغمق ما لا يحسب له قرار • لذلك المسيح امر العالم
ليحبوا بعضهم بعض • لينزلوا الي مرج الخصيب الذي هو بحر المحبة التي لا
يحصي احد مكارم فضلها • ولا يستطيع بشر يجس عمق قوة قرارها • فان
الله امر موسي لينزلوا علي فم الجدير • لذلك المسيح امر لينزلوا علي فم الجدير
المحبة العظيم عمقها الكريم شرفها • وقول الكتاب لينزلوا ما بين مجدول وبين
البحر مقابل بعلصفون • وكان ذلك اشارة عن المحبة الثابتة في الثالوث المقدس
وهي مقيمة في الاب دايمة في الابن سرمدية مويدة في الروح القدس • فانها لا
تفارق الاب ولا تخلي من الابن ولا تنقص من الروح • فمن اجل ذلك امر الله بها والتماس منها

الاصحاح الحادي عشر لما غرق الله فرعون وجنوده في البحر الاحمر

وانشق البحر شطرين ودخلوا بني اسرايل في البحر كانهم في اليبس ولم يهلك منهم احد

كتاب التوراة يقول وصلا موسي قدام الله • فقال الله لموسي لم تصلي قدامي قل
لبني اسرايل فليرتحلوا • وارفع عصاك انت وطاطي يدك علي البحر واقسمه •
وادخل بني اسرايل في وسط البحر في اليبس • وانا اقسي قلوب اهل مصر فيدخلون
علي اثركم • فاخذ فرعون وبكل جنوده وخيله ومركباته • ويعلم اهل مصر
اني انا الله • واهلك فرعون وجنوده • وان ملاك الرب الذي يسير امام محلة بني
اسرايل تحول • وصار من خلفهم • وحمل عمود الغمام من قدامهم • وقام ودخل بين
محلة بني اسرايل ومحلة اهل مصر • فكانت غمامة ظلمة الليل كله علي المصريين •
وكان الضيا والنور علي بني اسرايل الليل كله • ولم يقدروا الدنو منهم في تلك
الليلة • ورفع موسي يده علي البحر • وشق الله البحر بريح السموم الشديد
الليل كله • وجعل البحر يابس • وانقسم ذلك الما قسمين • ودخل بني اسرايل في
جوف البحر في اليبس • والماء مثل جبلين عن يمينهم وعن شمالهم • واتبعهم اهل مصر

فدخلوا

ودخلوا في اثرهم كل خيل فرعون وفرسانه ومركباته في جوف البحر • فلما
كان بالغداة ترايا الله لمحلة اهل مصر بعمود النار والغمام • فانهزم عسكر
المصريين وعقل خيلهم وهم يحتونها علي المسير • وقال اهل مصر نهرب من
ال اسرايل من اجل ان الله قد قاتل عنهم في ارض مصر • وقال الله لموسي اضرب
عصاك في البحر • فيرتد الما علي اهل مصر • وعلي ركبانهم وخيولهم • ورفع
موسي يده علي البحر • وضرب البحر بالعصا • فرجع الما عند الصباح الي مكانه
واهل مصر يهربون نحوه • واهلك الله اهل مصر في البحر • ورجع الماء فغطا
الركبان والفرسان • وكل جنود فرعون الذين هبطوا في اثرهم الي البحر • ولم يسلم
منهم احد • وسار بني اسرايل في البحر كانهم في اليبس • وكان الماء مثل السور عن
يمينهم وعن شمالهم • وخلص الله ال اسرايل في ذلك اليوم من يدي المصريين •
وابصر ال اسرايل اهل مصر وهم موتا علي شفة البحر • ونظر بني اسرايل الي اليد
العظيمة التي فعل الله باهل مصر • وخشي الشعب من الرب • وامنوا بالله وبموسي
عبده • التفسير فيما قال الكتاب قال يوحنا فم الذهب فلما صلا موسي قال يا اهيا
اشراهيا يا ال شداي • يا الاه ابراهيم واسحق ويعقوب • انت قلت انك خالق السموات
والارض وما فيها • والبحار وما فيها • انت الذي اظهرت عجايبك بمصر واهلها • وانت
امرت هذا الشعب ليخرج لهذا الموضع • وهذا فرعون قد جا بعزة قوية • ولم يكن
قادر علي القتال • انت يارب اظهر مجدك واستل سيفك • وانتقم من المعاند
الي شعبك • فقال الله لموسي لم تصلي قدامي • قل لبني اسرايل ليرتحلوا • وانت فارفع
يدك بعصاك • وطاطي يدك علي البحر واقسمه • فضرب موسي البحر بعصاه
فانفلق البحر شطرين • وملاك الرب الذي كان يسير امام محلة بني اسرايل تحول
وصار خلفهم • ونقول ان الملاك الذي كان يسير امامهم بعمود الغمام لم يكن ملاك

لكن هو الله بالحقيقة وانما اسماه الكتاب بلاك الالقلة ايمان بني اسرايل
لكيلا يقولون انهم الهة كثير وليس الاها واحد وتضل عقولهم الفاسدة وحل
العامود من قدامهم وقام من خلفهم ودخل بين محلة بني اسرايل ومحلة
اهل مصر فصار ذلك الليل كله ظلمة عظيمة على المصريين وصار الضيا والنور
على بني اسرايل الليل كله ولم يقدروا المصريين ليدنوا الى بني اسرايل في تلك
الليلة وساق الله ريح التيمن في الليل كله وكان ريحا شديدا وجعل البحر
يباس ودخلوا بني اسرايل في جوف البحر في اليبس وقام الما مثل جبلين
عن يمينهم وعن شمالهم وانشق البحر اثني عشر زقاق وقام الما اثني عشر
حايط وعبر كل سبط منهم في زقاق واحد وكان في كل حايط باب فكان
كل سبط ينظر الى رجل صاحبه وهو خايض في الما وما كان الما يختلط في
بعضه بعض وما كانوا بني اسرايل ينظرون وجوه بعضهم بعض وكان
الما يصل للرجل الى ركبته والامراة يصل الى كعب كرعوبها والصبي والبنت
الصغير كان يصل الما الى وجه اقدامهم وعبروا جميع بني اسرايل في البحر
تحت ظل الغمام وكان عبور بني اسرايل لهم رسم المعمودية فانهم اعتمدوا
بالنار والما بغمام السحاب في النهار وبعمود النار في الليل فلما نظر فرعون والمصريين
ان بني اسرايل عبروا البحر فدخلوا في اثرهم جميع جنود فرعون وجميع فرسان
اهل مصر وساروا في وسط جوف البحر فقال الله لموسى اضرب البحر بعصاك
واردد يدك على البحر بعصاه فيعود الما الى مكانه فرفع موسى يده على
البحر وضرب بالعصا وعند الصباح عاد تلك الما الى مكانه وغرق فرعون
وجنوده وغطا البحر الركبان والفرسان والمصريين الذين طلبوا في اثار
بني اسرايل ولم ينجوا منهم احد ولا مخبر ونقول ان الله كتب لموسى اسمه وموسى

كتب

لتا اتم الله لفرعون بعشرة ايات ليراهن ويعرف ما لا كان عارفا به ليعلم
ان الله قادر على هلاكه فاما فرعون قسى قلبه ولم يشا ليفهم مقدرة الله
بل قال بجهله من هو الله وموسى ادب فرعون كادب الاب لابنه وطول موسى
روحه على فرعون لكي يرجع الى الله فاما فرعون كان يزداد طبع الطغيان
وقساوة القلب ولم يشا لقبول تعاليم موسى فمن اجل ذلك ادبه الله بالبحر
واهلكه واهلك جنوده وفرسانه في بحر سوف فلما نظروا بني اسرايل اهل
مصر موتا على شفة البحر شكروا الرب على خلاصهم وقالوا يمينك يا الله
معتزه بالقوة يمينك يارب قهرت الاعدا فمن مثلك يصنع العجايب ورفعت
يمينك وابتلعتهم الارض ودبرت بنعمتك لشعبك هذا الذي خلصت بقوة
ذراعك فهذا كان اعتراف بني اسرايل قدام فرعون الى ذلك تبكيتا له
لانه قال من هو الله وامنوا بني اسرايل بالله وطاعوا عبيده موسى وهرون
واخذت مريم النبية اخت موسى وهرون دفا بيدها وخرج النسوة في تبع
اثرها وجعلت مريم تدق بالدف وتقول سبحوا الرب لانه بالمجد قد تمجد واستعلى
على الخيل والفارس كبهما في البحر فاما موسى وهرون هما تمثال بطرس ويوحنا
ومريم النبية اختهما هي تمثال مريم السيدة والنسوة هم تمثال النسوة التي جاو
مع مريم للمقبرة فاما بطرس ويوحنا جاو ببشارة قيامة المسيح للعالم وموسى
وهرون جاوا ببشارة خلاص بني اسرايل وان مريم النبية اخذت الدف
بيدها والنسوة يتبعاها بالمعازف والتسابيح كذلك السيدة كانت مبتهجة
بفرح القيامة والنسوة بشروا التلاميذ بالعودة الى الجليل والفرحة بقيامة المسيح

الاصحاح الثاني عشر مراحل بني اسرايل وقدومهم الى مورت وكان هناك الما
مرمالح ثم القا موسى فيه خشبه وحلى الما وشربوا بني اسرايل كتاب التوراه يقول

وارتحل موسي ببني اسرايل من بحر سوف الاحمر وخرجوا في برية شور
وساروا مسيرة ثلثة ايام في البرية ولم يجدوا ما؛ واتوا الي مورت فلم
يستطيعوا شرب الما من مورت لانه كان مر من اجل ذلك دعي اسم ذلك
المكان مورت فتظاهر الشعب وتدمر علي موسي وقالوا له الان ماذا نشرب
فصلا موسي الي الله فاراه الله خشبه فالقاها موسي في الما وحلي الما؛
ومن هناك ظهرت السنن والوصايا والفرايض وهناك اختاره الله وقال له
ان سمعت واطعت قول الله ربك وتعمل قدامه صالحة وتنصت الي وصاياه
وتحفظها وتحفظ جميع مواثيقه فاني لا اجلب عليك الضربات التي جلبت
علي اهل مصر اني انا هو الله طبيبك فاتوا الي اليم وكان هناك اثني عشر
عين من الما؛ وسبعين نخله فنزلوا هناك علي الما؛ التفسير فيما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني ان بعد خروج بني اسرايل من مصر ايضا لم يلتمس هارون
العصاه بيده لكي يظهر انها موضوعه للاسرار وحمل هارون العصاه بمصر ليعلموا
المصريين اكرام موسي من اخيه هارون وحمل موسي العصاه في البريه ليعلموا
بني اسرايل ما اعظم كرامة الولد دون العبد اذ كان هارون في مصر كان
طايع لكلام اخيه موسي فمن اجل ذلك عظم شان هارون في مصر بالعجايب
والايات التي كانت تصير علي يده فكم بالاحري يعظم شان كرامة موسي لحامل
سر المسيح الابن الازلي بالاشياء الملغوزه فاما موسي لم يضرب بعصاته في مصر
لان ضربات مصر كانوا في نظره حقيرين وكذلك المسيح لم يختار عقوبة الشياطين
بعدا باحقير ومثلما ادخر موسي عصاته ولم يضرب بها في مصر في الايات القلايل
لكن ادخرها ليضرب بها الضربات الكباير التي بها شق البحر وبدد امواج
الجدير واقام المياه كالجبال وغرق فرعون وجنوده ولذلك المسيح لما

ثم شعبه

ثم شعبه في العالم صعد للصليب باختياره واهلك ساير المعاندين لجنسنا
بصليبه المعظم وقتل الشيطان وجنوده بموته المحيي واهلك فرعون
المعروف باغض الخيرات ونقول ان الله لما خلص بني اسرايل امرهم بالفرح
سبعة ايام ثم بعد ذلك اخذ موسي وهرون بني اسرايل وارتحلوا من بحر
سوف وادخلوا برية الصاديه وهي برية شور وجازوا في البريه مسيرة
ثلاثة ايام فلم يجدوا في البرية ما؛ ليشربوا واتوا الي تيه مورات فلم يستطيعوا
ليشربوا الما لانه كان مر مالح فتخاصم الشعب مع موسي وقال له ما لنا ما؛
لنشرب فصلا موسي قدام الله فاوراه خشبة الافسنتين وقال بعض العلما
انها خشب الارز فالقاها في الما؛ وحلي لانه دسم فاما مورت ومرارة ماها
مثال للشعب المارد الذي خالف وصايا الرب ورفض سننه ومرمر عيش
الانبيا؛ برايهم واخر كل شي صلبوا رب المجد واسقوه الخل والمرار فاما
الخشبه التي بها حلي ما؛ مورت هو المسيح الذي به نالت الشعوب الحلاوه
من موت الخطيه وشربوا من علم ينبوع تعاليمه ما الحياه الدايمه فاختار
الله موسي وقال له ان طعت وصاياي وعملت بهم فاني لا اتركك وان لم
تحفظ وصاياي فاجلب عليك ما جلبته علي اهل مصر لاني انا الله ربك
طبيبك اعني الذي خلصتك من يد فرعون فاقاموا في مورت مدة عشرة ايام
ثم ارتحلوا بني اسرايل وموسي يمشي قدام الشعب كالدليل معهم والغمام كان
يصحبهم حيث ما كانوا يرتحلوا وبعد يومين اتوا الي اليم الذي قبال برية
الوترا فكان هناك اثني عشر عين ما؛ وسبعين نخله فنزلوا هناك بني
اسرايل علي الما؛ فاما بني اسرايل هم مثال الشعوب المختلفه والاثني عشر عين
ما؛ هم مثال الاثني عشر تلميذ والسبعين نخله هم مثال السبعين المبشرين

الدي اختارهم السيد المسيح وارسلهم ليبشروا باسمه في الامم والشعوب
حسبما قال الانجيل الطاهر وكمثل ما نزلوا بني اسرايل على تلك الماء وشربوا
منه كدلك الشعوب نزلوا على تعاليم اهل الفضل الرسل الاطهار ثم انهم
شربوا منهم ما الحياه الابدية وارووا ظما عطشهم من الايمان بالمسيح مثلما
بني اسرايل ارووا عطشهم من قرية اليم ٥٠

الاصحاح الثالث عشر

لما ارتحلوا من اليم ونزلوا في برية سين وانزل الله عليهم السلوه في البريه

كتاب التوراه يقول وارتحلوا من اليم واتوا باجمعهم الى برية سين التي بين
البحر وبين سينا في خمسة عشر يوم من الشهر الثاني في الحين الدي خرجوا
بني اسرايل من مصر فوشوشن الجماعة على موسي وهرون في البرية وقالوا لهما
قد كان احب الينا لو اننا متنا بيد الله في ارض مصر اد كنا قعود على قدور
اللحم فكنا ناكل خبز فنشبع فاخرجتمونا الى هده البرية لتهلكون بني اسرايل
بالجوع التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي فاما بني اسرايل
اقاموا في برية اليم عند العيون عشرة ايام ثم ارتحلوا من هناك ونزلوا في
برية سينا الدي في برية سين في خمسة عشر يوم من الشهر الثاني وهو شهر
ايار حينيد قاموا في سينا مدة شهرين فتخاصم الشعب مع موسي وهرون
في برية سينا وقالوا لهما يا ليتنا متنا في مصر ولم نخرج الى هاهنا لنموت من الجوع
لقد كنا قعود في مصر وقدور اللحم قدامنا فلا يرضانا هدا كله وهاهنا
قد صرنا بحسرة اللحم نقول ان بني اسرايل لما خرجوا من مصر خرجوا ببقرهم
وغنمهم ودوابهم وجمالهم وحميرهم ولم يتاخر لهم في مصر شي فكانوا بني
اسرايل حين يسرعوا بالمشي لكي يصلوا عاجلا الى ارض الميعاد وكان
قد تركوا ماشيتهم وغنمهم وبقرهم وجميع ثقلهم في ارض مورت وكان
بين

بين بني اسرايل وبين ثقلهم مسيرة خمسة ايام فلما فرغ الماكول الدي كان
معهم تخاصموا بني اسرايل مع موسي وهرون من اجل الجوع قال الكتاب
وقال لهم موسي ادا ما اعطاكم الله عشا لحما تاكلوه وبالغداه تشبعون
خبزا ان الله قد سمع خصومتكم وتدمدمكم علينا ونحن ايش نحن
لاي شي تخاصمونا وتدمدموا علينا ولكن على الرب وقال موسي لهارون
قول لجماعة بني اسرايل اقتربوا قدام الله من اجل ان الله قد سمع توشوشكم
فلما قال هارون لجماعة بني اسرايل رجعوا الى البريه ثم تراياء مجد الله
في السحاب قال الله لموسي قد سمعت جميع وشوشة بني اسرايل فقل لهم
ستاكلون لحم عند غروب الشمس وبالغداه تشبعون خبزا فاعلموا اني انا
الله ربكم ولما كان العشا ارتفع السلوي وغطت المحله وكان بالغداه
ياتي الضباب حول المحلة فيرتفع الضباب على الارض وهو دقيق فيتقشف
وهو واقع على الارض واقرامه مثل الجليد وبني اسرايل ينظرون فكان
الرجل يقول لاخيه ما هدا ودلك انهم لم يكونوا يعلموا ما هو فقال لهم موسي
هدا الخبز الدي اعطاكم الله ان تاكلوه وهده الكلمة الدي اوصا الله
ليلقط كل احد على عدد ما في بيته وعلى قدر ماكوله كل احد بعدد
روسكم لكل انسان ففعل بني اسرايل كدلك ولقطوا فمنهم من استكثر
ومنهم من جمع قليل وكان ما لقط كفافا ما ياكل فقال لهم موسي لا تبقوا
منه الى الغد شيا فلم يطيعوا موسي واستفضل منه رجلا فاخد
فيه الدود ونتن فغضب عليهم موسي وكانوا يلقطوا غدوه ويلقط كل
انسان مقدار ما ياكل فاذا اصابه حر الشمس داب قال مار يعقوب الرهاوي
فلما كان زادت خصومة بني اسرايل مع موسي وهارون قال لهم موسي

ارجوا ان في هذه العشيه تاكلون لحما فلما دنا مغيب الشمس صليا موسي
وهرون قدام الله وطلبوا من الله ما ياكل الشعب فما استتموا من صلاتهما
الا وغمامة قد علت فوقهم ثم امطرت السلوي علي محلة بني اسرايل ونقول
ان السلوه الممطر في مغيب الشمس عند المسا وهي مثال الخدمة العتيقه الذي
اتا بها موسي فانها لم تكن تاتيه من السما امر من الرقيع العلوي السماوي
بل كان نزول السلوي من الارضيات كذلك كانت الخدمة الاولي من الارض
فاما السلوي كان من البحر المالح ولم ينزل السلوي نهاري بضيا مشهور
بل في وقت الظلمه ومغيب الشمس في وقت عدم معرفة الالهيه فاما السنة
الجديده بالنهار اتت بالغداة مع ضيا النور الحقيقي فلما امسا المسا نزل
السلوي في محلة بني اسرايل فجمعوا منه كثير وبدا الشعب يطبخ ويشوي
ويقلي واكلوا كلهم وشكروا الله علي ذلك ومدحوا العبيد موسي
وهارون فلما كان بالغداه اتا ضباب عظيم حول محلة بني اسرايل وانه
ارتفع علي الارض كان رقيق الجس فتقش كقشر الملح وكانت اقراصه
مبسوطة مثل الجديد فاما بني اسرايل كانوا ينظروه ولم يعلمون انه المن
المنزل من السما وكان الرجل منهم يقول لاخيه ما هو تري هذا لانهم ما كانوا
يعرفون ما هو فقال لهم موسي خذوا كلوا منه هذا هو الخبز الذي اعطاكم
الله من السما وامرهم ان يجمعوا من ذلك المن كل انسان علي عدد ما
في بيته لكل نفسا كيلا واحد فاما المن كان حلوا وكان لونه ابيض مثل
الثلج كذلك جسد المسيح هو حلوا احلا من الشهد فاما موسي الذي قال
لبني اسرايل خذوا كلوا هذا هو الخبز الذي اعطاكم الله من السما كذلك
قال المسيح انا هو خبز الحياه الذي نزل من السما من ياكل من هذا الخبز يحيا الي الابد

فاما

فاما السلوي نزل في المحلة مثل السنة الواحدة لشعبا واحد واما المن نزل
في البريه فهو مثال المسيح الذي نزل علي الامم والشعوب واشبع جوعهم
باكل جسده واروا عطشهم بشرب دمه وكمثل ما نزل المن من السما لخلاص
ذلك الشعب الجيعان كذلك المسيح نزل لخلاص الشعب الجيعان المعروفه
وقوله لياخذ كل انسان كيل واحد اعني لا يستكثروا بالامانه المختلفه
بل انه يتمسك بامانه واحده بغير انقسام وقوله واستفضل منه رجلا
فاخذ فيه الدود ونتن ولذلك قال المسيح في مثل البيت ورجلا بنا بيته
علي الرمل فلما هبت الرياح ونزل المطر وجريت الانهر وصدمت ذلك البيت
فسقط وكان سقوطه عظيما كذلك كل انسان يتمسك بامانه واحده وينقسم
وينوسوس في نفسه يشبه تلك السلوي الذي حل فيه الدود ونتن وقوله
وكان في اليوم السادس ضعفا للكيل لكل واحد ونقول ان يوم الجمعه
والسبت وكان ذلك اشارة لتلك الحياه التي صارت لجنس البشر في هذه
اليومين لان في يوم الجمعه فاض للبشر من جنب المسيح ما الحياه الابديه
وخلصنا بالصليب وفي يوم السبت نالوا الاموات الحياة العتيده واقتنوا العزه
بالمسيح الذي نزل اليهم واشرق نوره عليهم وقول الكتاب لا تتركوا منه شي الي
الصباح ولذلك قال الانجيل المقدس لا تهتموا لانفسكم ماذا تاكلون او ماذا تشربون
ام لاجسادكم ماذا تلبسون ٥

الاصحاح الرابع عشر

لما ضرب موسي الصخره وجري منها الما في حوريب وقتال عماليق مع بني
اسرايل كتاب التوراه يقول وارتحل جميع بني اسرايل من برية سين لمراحلتهم
علي كلمة فم الرب فحلوا في رفيديم ولم يكن هناك ما ليشرب الشعب فخاصموا
موسي وقالوا له اعطينا ما لنشرب فقال لهم موسي لماذا انتم تخاصموني

ولم يحاربون الله • وعطش هناك الشعب وتدمر على موسى • وقال له
لم اخرجتنا من مصر • لتقتلنا ودوابنا بالعطش • فصلا موسى قدام الله •
وقال ماذا افعل قدام هذا الشعب انهم كادوا يرجموني • فقال الله لموسى
لينطلق معك من شيوخ بني اسرايل • وخذ بيدك عصاك الذي ضربت
بها البحر واذهب • فاني ساكون امامك على الصخره في حوريب • وتضرب
الصخره وتجري منها الما • ويشرب الشعب • ثم فعل موسى كذلك قدام شيوخ
بني اسرايل • وسما اسم ذلك المكان التجرب والتدمر • لان بني اسرايل خاصموا
هناك • وجربوا الله • وقالوا اهل الله معنا ام لا • التفسير كما قال الكتاب
قال مار يعقوب الرهاوي ان الله اعطا لبني اسرايل سنة السبت • وقال لهم
احتفظوا باليوم السابع • فانه طاهر مقدس للرب • ولا يعمل فيه عملا • وكل من
يعمل فيه عملا • فلتهلك تلك النفس من شعبها • ثم قال الله لموسى لتحتفظ
من ذلك المن في قسط • ثم يخبا الى الدهر • فجعل هرون ذلك عهدا • وشهاده
محفوظه قدام الله • فاكل بني اسرايل في البريه المن اربعين سنة حتى اتوا
الى الارض العامره • فاما القسط الذهب الذي كان فيه المن محتفظ قدام
الله • ذلك القسط هي السيده مريم • والمن المحفوظ في القسط هو المسيح ابن الله
الكلمه الازليه • واقام ذلك المن في ذلك القسط سنين كثيره • ولم يفسد ولا
نتن • كذلك جسد المسيح لم يفسد ولا نتن ولا راى الفساد في القبر • وارتحلوا
بني اسرايل من برية سين • ونزلوا في رفيذين مقابل جبل سينا • ولم يكن لهم
ما للشرب • فامر الله موسى ليضرب بعصاته الصخره • ويخرج منها الما • فاما
الصخره التي كانت في حوريب هي تمثال المسيح • وقوله وضرب الصخره بعصاه
كذلك اليهود طعنوا المسيح في جنبه • والعصاه الذي ضرب بها الصخره

وخرج

وخرج منها الما • هي تمثال الحربه الذي طعنت في جنب المسيح • وخرج منها دم
وما • فان كان الصخره نبعت الما ليشرب الشعب المارد • فالصخره الحقيقيه
المسيح الذي انبع لنا الما المحيي من جنبه الطاهر • حسبما قال الانجيل الطاهر •
ووقف يسوع في وسطهم • وقال من كان عطشان فليات الي ويشرب • وقوله
ودعي اسم ذلك المكان التجريب • ولذلك امة اليهود لما كان المسيح على الصليب
حينا امال راسه • فتقدم واحد من الجند ليجرب هل مات المسيح ام هو حي
فطعنه في جنبه • فللوقت خرج من جنب المسيح دما وما • ولذلك دعي اسم
المسيح في النبوه حجر العثره وصخرة الشك • قال الكتاب وجا عماليق ليقاتل
بني اسرايل في رفيذين • وقال موسى ليشوع ابن نون • اختار لك رجال واخرج
فقاتل عماليق غدا • وانا اقوم على راس الاكمه • وبيدي عصاة الله • وفعل
يشوع ابن نون كما امره موسى • وذهب للوقت • فصعد موسى وهرون وحور
الى راس الجبل • وكان اذا رفع موسى يده يغلب بني اسرايل • وكان اذا جمع
يديه يغلب العمالقه • واعيتا يدي موسى • وتعبتا • فاخذ حجاره وجلس عليها
وكان هارون وحور يدعمان يديه • ويسندانها الواحد عن يمينه والاخر عن
يساره • فكانت يديه منتصبين الى ان غربت الشمس • واهلك يشوع عماليق وقومه
بحد السلاح • وقال الله لموسى اكتب هذا الذكر في السفر • واجعله قدام يشوع
ابن نون • فاني امحو وابيد ذكر عماليق من تحت السما • فابتنا موسى مذبحا للرب
ودعا اسمه الرب جربي • فقال هذه يد الرب على الكرسي • قتال الله في عماليق
الى حقب الاحقاب • قال مار افرام السرياني ان عماليق كان من الملوك الكبار •
فلما بلغه ان بني اسرايل قد جازوا البريه الكبيره • جمع عسكره وشد بالقوه • وقام
عماليق وجا الى رافيذين • وامر موسى ليشوع ابن نون ليجمع رجال جبابره

ونخرج لملتقاء عماليق • ونقول ان ابن الله الكلمة الازلية لما صار انسان
وحسب تحت سنة الناموس كمثل سابر البشر • واستعبد ذاته تحت ناموس
موسى واوامره • واطاع السنة العتيقة كمثلما اطاع يشوع اوامر موسى • وكذلك
المسيح صار تحت سنة الناموس • وادخل دار الختانه • واعطا الجزيه لقيصر •
وقد قال الانجيل لم اتي لانقض الناموس والانبيا • بل قد اتيت لاكمل الناموس
والانبيا • وناسوته قد صار تحت سنه موسى • وبلاهوته كان ضابط الكل
وخالق الكل • وقوله وصعد موسى على راس الجبل وبيده عصاة الله • وذلك
مثل المسيح الذي حمل صليبه وصعد به الي الجلجله • فاما هرون وحور الذي كانا
يدعمان يدي موسى • هما مثال الانبيا والرسل الذين عضدوا العهد الجديد
بالبشاره في المسكونه كلها بقولهم وفعلهم • فاما بني اسرايل الذين كانوا يغلبون
عماليق • الذي كان يدي موسى ممدودتان • هما مثال المومنين الذين غلبوا
الشيطان برسم اشارة الصليب المعظم • لان عماليق كان راس الامم • وهو اول
من قاتل بني اسرايل بعد خروجهم من مصر • فاما عماليق هو مثال الشيطان
وموسى هو مثال المسيح • لان موسى لما قاتل عماليق كان قايما على راس الجبل
ويديه مفتوحات مثال الصليب • وقهر عماليق واباد ذكره الي الابد • ولذلك
اليفاز ابن العيس اراد ليبيد ذكر اولاد يعقوب من الارض • اباده الله من بين
بني العيس • وانما تذكاره من قبيلة العيس • وكذلك عماليق جا ليقاتل بني
اسرايل لكي يمحي ذكرهم من العالم • حينيذ سلط الله عليه عسكر بني اسرايل
واباده وا تذكاره من العالم الي الابد • وابتنا موسى مذبحا للرب • وهذا كان
مثال البيعة المقدسة • ودعا اسمه الرب جرب اعني امتحن • وذلك ان عماليق
لما جا حتى يقاتل بني اسرايل • قال موسى للشيوخ اعلموا ان هذا هو امتحانا لنا

وتجربه

١٥٠

١٥٠
لاو

وتجربه لقومنا • اياكم اياكم احذروا من الخطية لكيلا يسلمكم الله في يد هذا الملك الكافر •
فلما غلب بني اسرايل لعماليق • ابتنا موسى مذبحا • ودعا اسمه مذبح الامتحان • وقال
هذا هو بيت الله • وقوله اكتب هذه التذكره في السفر • اعني اذا سال بنوك ما هذا
الخبر • فتقول لهم ان الله اباد عماليق من قدامنا حين خرجنا من مصر • وقال
هذه يد الرب الذي على الكرسي • اعني باشارة الصليب انقهر العدو • وما هي
اشارة الرب • نقول انه الصليب المعظم • ويد الرب على الكرسي اعني موهبة الملايكه
والاحكام الناقذه •

الاصحاح الخامس عشر لما جا يترون حمو موسى اليه
وجاب اولاد موسى معه ومراحل بني اسرايل ونزول الله على طور سينا في الشهر الثالث
كتاب التوراه يقول قال مار يعقوب الرهاوي ان بعد ثلثة سنين وثلثة اشهر من وقت
نزول موسى الي مصر من عند حموه يترون الي فرعون • سمع يترون كاهن مدين
حمو موسى جميع ما صنع الله على يد موسى • فجا يترون الي موسى في برية سينا •
وجاب صفورا امراة موسى • واولاده الاثنين جرشون واليعازر اولاد موسى •
وقيل لموسى ان حموك وامراتك واولادك قد جاوا • فخرج موسى وهرون
اخوه ومشايخ بني اسرايل للملتقا يترون حمو موسى • فلما التقى موسى ليترون حموه •
فقبلا بعضهما بعض • وفرح موسى بمجي امراته واولاده اليه •• فاما مجي صفورا
امراة موسى مثال للبيعة المقدسة • التي اخذت المومنين اولادها • وقدمتهم
للمسيح تذكار هجرانها • وكمثل ما كانت صفورا امراة موسى مهجوره مدة ثلث سنين
وثلثة اشهر • كذلك البيعه المقدسه بقيت مهجوره ثلثه وثلثين سنة • حتى عادت
الي المسيح بعلها • ودخلا خيمة موسى • وعمل موسى وليمة عظيمه في ذلك اليوم •
وبدا موسى يحدث يترون حموه بكلما فعل الله معه • وسبب هلاك فرعون
وجنوده • وقدم يترون حمو موسى قربانا لله مع وقود كاملة • وامن يترون

بالاه بني اسرايل وهدا ما قدم يترون قربان للرب من البقر عشرة ومن الغنم ثلثين
ومن المعزي اربعين وخمسين خروف سمين وجا موسي وهارون وجميع شيوخ
بني اسرايل واكلوا مع يترون قدام الرب فاما يترون كان من الامم الغربا وموسي
وهارون كانوا من شعب واحد فجا الشعب فاختلط مع الشعوب كدلك
المسيح ترك الشعب واختلط مع الشعوب وان موسي وهرون وبني اسرايل
اكلوا مع يترون قدام الله لدلك المسيح وتلاميده اكلوا في بيت سمعان الابرص
وفي بيت زكا العشار وفي عرس قانا الجليل ولدلك الخطاه كانوا ياكلون مع
المسيح قدامه وهو الاه الكل وهو كان الدي اكلوا بنو اسرايل ويترون قدامه
وهو كان الدي اكل في بيت ابراهيم وهو كان الدي صارع يعقوب وفرك وركه
وهو كان الدي ظهر في مصر وقتل ابكارها وهو كان الدي كلم موسي في العوسجه
وهو كان الدي حل بطن مريم العدري وهو كان الدي ولد في بيت لحم
وهو كان الدي اعتمد من يوحنا ابن زكريا في نهر الاردن وهو كان الدي عمل
الايات والعجايب وطهر البرص ثم ابرا كل به سقم واقام المخلعين وفتح
عيون العميان اشبع الالوف من خمس خبزات احيا الموتا اقام من كان في
القبور وهو كان الدي تعلق علي الصليب وكانت الدنيا به وبيده معلقه
وهو كان الدي داق الموت بجسده وخلصنا من الموت وهو كان الدي قام
من القبر بعد ثلثة ايام وهو كان الدي صعد الي السما وهو كان الدي ارسل
الروح الفارقليط علي التلاميد وهو هو الدي ياتي بمجد ليدين الاحيا
والاموات قد لك هو الدي ظهر في الغمام علي طور سينا وتكلم مع موسي وقول
الكتاب اني اجيك في ظلمة الغمام ليسمع الشعوب اذا اكلمك فاما الغمام هو
مثال سر الناسوت وقوله اني اجيك في ظلمة الغمام اعني انزل الي الارض واحل

في الغمام

في الغمامة الجسدانية التي هي مريم العدري واكلمك اعني اكون انسان واتكلم
مع البشر بلسانه ونقول ان الله لما كلم موسي بهدا الخطاب لم يكن له في ذلك
الوقت جسد وان الله لا يقاس ولا يماثل ولا يحس بحس ولا يمس ولا يحويه
مكان وانما قال الله لموسي اني اجيك واكلمك قدام ذلك الشعب وكان ذلك
اشارة للجسد الناسوتي وايضا كما قال ليسمع الشعب اذا اكلمك اعني ليسمع
الامم صوتي كما قال النبي القايل علي روس الجبال يسمع صوته وتملي
الاوديه من رعد مقالته وانما قال الكتاب ذلك الا ليتحاق الشعب من موسي
ويتمسكوا بكلامه اذا اخبرهم قال الكتاب وقال الله لموسي انطلق الي الشعب
وطهرهم اليوم وغدا وليغسلوا ثيابهم ويستعدوا لليوم الثالث من اجل
انه اليوم الثالث ان الله يهبط ليري الشعب كله علي طور سينا واجعل
شهادة في الشعب وقول لهم احتفظوا ان لا ترقوا الي الجبل ولا تدنوا الي
اسفله فمن دنا الي الجبل يقتل ولا تقربوا اليه البتة ومن اقترب اليه فليرجم رجما
ويطرح طرحا ان كانت دابه او انسان فلا تستحيو واذا سكنت اصوات
البوقات فقد حل لكم ان تطلعوا الي الجبل عن امر الله وهبط موسي الي الشعب
من الجبل فطهر الشعب كله وغسلوا ثيابهم وقال موسي للشعب استعدوا لليوم
الثالث ولا تقربون الي امراة قال مار افرام السرياني واما قوله انطلق الي الشعب
وقول لهم ليتطهروا ويغسلوا ثيابهم اعني ليطهروا اجسادهم من الفجور
ويطهروا انفسهم من الافكار الدنسه الرديه وليغسلوا ثيابهم الباطنه من دنس
الشك ويبعدوا عنهم التقسم في امر فعل الله وكدلك ينبغي للمومنين بانهم اذا
دنوا الي الاسرار المقدسة ينقوا قلوبهم وانفسهم واجسادهم الباطنه
والظاهره من التوسوس والافكار الرديه الي الاسرار الالاهيه وقوله لا ترقوا الي

الجبل اعني لا ينبغي للبشر ان يرتقوا الي علوم سراير الله وقوله من دنا الي الجبل
ام اقترب منه فليرجم رجما اعني كل من يشك في تجسد المسيح وفي ساير علومه
وسرايره فليرجم ويقتل حقا لانه قد شك في علوم خالق الخلق وفحص في
ادراك ما لا ينبغي ادراكه وقول الكتاب لا يقتربوا الي امراة اعني لا
يضاجع منهم احد زوجته ولا يلتهي بالشهوة الحيوانية لكي يستحق كل واحد
منهم استماع صوت الله علي الجبل ليناولوا الموهبة

الاصحاح السادس عشر العشر كلمات الذي انزلهم الله في الواح

الجوهر علي يد موسي كتاب التوراة يقول ولما اصبح اليوم الثالث بالغداة اذا
هم باصواتا وبروق وغمامة عظيمة علي الجبل واشتد اصوات البوقات جدا
ففزع جميع الشعب الذين في المحلة واخرج موسي جميع الشعب تلقا الله
من المحلة وقاموا اسفل من الجبل وصار طور سينا يدخن مثل اتون النار
كله من اجل ان الله انزل عليه النار وصعد دخانه مثل دخان الاتون ثم تزلزل
الجبل كله زلزلة شديدة وجعل البرق يقوا ويشتد وكان موسي يتكلم والله
يناجيه في الصوت وهبط الله في الغمام علي طور سينا الي راس الجبل فدعا
الله موسي الي اعلا الجبل فصعد موسي اليه فقال الله لموسي انزل فاشهد
علي الجبل ان لا يتصعدون من قدامي ليلا يقع منهم كثير والاحبار الذين
يدنون الي الله يتطهرون ليلا يعاقبهم حينيذ قال موسي لله انه لا يستطيع
الشعب ان يصعدون الي جبل سينا من اجل انك عاهدت لي وقلت لي ان
احرم الطور واطهره ثم قال الله لموسي انطلق وانزل ثم انك اصعد انت وهارون
اخاك معك والكهنة والشعب يكونون غير بعيدين من الصعود قدام الله
ليلا يقتل منهم احد وهبط موسي الي الشعب وقال لهم هذه العشر كلمات

قال يعقوب

قال مار يعقوب الرهاوي وقول الكتاب فلما اصبح اليوم الثالث اذا هم باصواتا
اعني تلك الاصوات هي مثال الانبيا الذين صرخوا في المسكونة كلها من اجل
مجي الابن الوحيد فاما البروق فهي مثال الرسل الذين ارعدت وابرقت
بشارتهم في علو الارض كلها وصوت القرن هو مثال اشارة الانجيل الذي
زعق في افاق الدنيا بطاعة الله الخالق وغمامة عظيمة علي الجبل فاما
هي سر الناسوت الذي حل في مريم العدري وهي الغمامة الحقيقية التي
حل فيها الله وهي مريم ايضا الجبل المقدس الذي نزل عليه رب موسي
فاشتدت البروقات اعني اشتدت اصوات الانجيل بالسنة الجديدة وقويت
اوامره البالغة علي اعناق الطايعين سنته ففزع الذين في المحلة اعني
ارتعبت الامم والشعوب من سطوة اوامر الانجيل المجيد وصار الطور
دخان كله من اجل ان الله نزل عليه فاما الطور هو مثال السيدة العدري
مريم فاما الدخان الذي كان علي الطور تمثال تدمر اليهود ومخاصمتهم
للسيدة من اجل الجبل الطاهر من اجل ان الله نزل عليه ولذلك حسدوها
اليهود من اجل حلول كلمة الله وتزلزل الجبل زلزلة شديدة اعني عظم
اضطراب اليهود علي السيدة وتزلزلت الارض من عظم كثرة صياحهم عليها
وقوله وجعل البرق يقوا ويشتد اعني اضمحلوا امة اليهود وباد ذكرهم
حين ولدت الطاهر خلاص العالمين واشتد صوت الرسل بالبشارة والمناداة
في المسكونة كلها فمن امن واعتمد خلص من ضلالة باعتقد الخير وعدو الانسان
وقوله وهبط الله علي طور سينا في الغمام حقا قال ان الله نزل علي الارض
وحل واستتر في مريم العدري التي هي طور سينا وهي الغمامة الذي نزل الله
وحل فيها وقول الكتاب الاحبار الذين يدنون الي الله يتطهرون ليلا يعاقبوا

اعني ذلك عن الكهنة والشمامسة واهل الرتب بان لا ينبغي لهم انهم يدنوا
الى الاسرار المقدسة وهم تحت الحجز بل ينبغي لهم يكونوا اعفا اطهار بلا
عيب لكيلا يعاقبهم بالضربات المختلفة في الدنيا والاخرة وهذه العشر كلمات
الاوله قال الله هذا القول اني انا الله الهك الذي اخرجتك من ارض مصر
من العبودية الثانية لا يكون لك اله اخر غيري ولا تتخذ لك صور ولا تماثيل
ما في السما من فوق ولا ما في الارض من اسفل ولا ما في الما من تحت الارض
لا تسجد لهم ولا تعبدهم فاني انا ربك العزيز اجتري ذنوب الابا من الابنا
الى ثلثة والى اربع خلوف لاعداي واعمل الحسنة الى الف حقب لاحباي وحافظي
وصاياي الثالثة لا تحلف باسم الله كاذب الرابعة احفظ السبت وطهره ستة ايام
اعمل عملك واليوم السابع لله ربك ولا تعمل فيه ادنا عمل انت وابنك وبنتك
وكلمن يسكن بقربك من اجل ان الله في ستة ايام خلق السما والارض والبحار
وما فيهم واستراح في اليوم السابع من اجل ذلك بارك الله في اليوم السابع
وطهره الخامسة اكرم اباك وامك ليطول عمرك في الارض التي يعطيك الله ربك
السادسة لا تقتل السابعة لا تزني الثامنة لا تسرق التاسعة لا تشهد علي صاحبك
شهادة زور العاشرة لا تمد عينك على منزل صاحبك ولا تشتهي امراة صاحبك
ولا عبده ولا امته ولا حماره ولا شيا مما لصاحبك قال مار افرام السرياني
ان الله عز وجل انزل هذه العشر وصايا على يد راس الانبيا واول المرسلين
سيد السعدا كليم الله ومناجيه موسى ابن عمران ذكره في جلالة عظمة الله
بثلث وصايا تختص بها العلي الاوله انا هو الله الهك الثانية لا يكون لك اله غيري
الثالثة لا تحلف باسم الله ربك كاذبا واما السبعة الاخرى تختص بها جنس
البشر وقوله انا هو الله الهك فلذلك ينبغي لك ان تحب الرب الاهك من كل قلبك

ومن كل نفسك

ومن كل نفسك ومن كل ضميرك اعني من النفس والجسد والذهن والكتاب
قد افرد اسم الله بقوله تحب الرب الاهك وها هنا قد قال عن ثلاثة وهو حتما
قال ان الواحد هو ثلثة والثلثة واحد وقوله لا يكن لك الاه غيري اعني
لا ينبغي عبادة لشي دون الله وقول الكتاب اجتري ذنوب الابا من الابنا
ونقول حاشا الله من الظلم ولكن انما قال ذلك الا لاستحذار البشر عن
فعل الخطية فاذا نظروا الابنا اباهم يسرقوا ام يقتلوا ام يزنوا يتشبهوا
الابنا الاباهم يسرقوا ويزنوا ويقتلوا مثلهم حقا ان الله يجازي الابنا بذنوب
الابا بسبب انهم تبعوا اثرهم بالخطية لا تحلف باسم الله ربك كاذب وذلك
اقامه سياجا منيع لكيلا يتجاسر احد على الله كاذبا فمن سرق كذب
وحلف كاذبا وقوله احفظ يوم السبت فاما العهد الجديد ابطل يوم السبت
واقام لنا يوم الاحد لنحتفظ به وقوله اكرم اباك وامك وواجب اكرام
الوالدين واحترامهما وتبع هواهما وطاعتهما فرض ومن خالف ابويه واجب
قتله بل طاعة الوالدين في اصلاح الامور الصالحة وليس بالمحايرة الفواحش
بطاعة الفرض وقوله لا تقتل فان كل من قتل بالسيف بالسيف يقتل ايضا
وفي الاخرة يجازي الواحد بسبعة ولكن قد سمعنا الانجيل يقول لا تجازوا الشر
بالشر ولا تقاوموا الشرير وقوله لا تزني فمن زنا عمل الثلاث خطايا فمن عمل
الزنا عمل السرقة والكذب والقتل فان هولاي الخصايل الثلثة لا يعمل فعلهم الا
بالزنا وقوله لا تسرق فمن سرق قتل ومن استحل مال الانسان فاستحل دمه
قوله ايضا لا تشهد بالزور على صاحبك ونقول ان شاهد الزور يقتل ثلاثة
الاول يقتل نفسه انه يشهد بالباطل والثاني الذي يشهد عليه والثالث قتل الذي
يشهد له بالزور وقوله لا تشتهي امراة صاحبك ولا عبده ولا امته ولا شي لصاحبك

ولذلك قد قال الانجيل المقدس حب قريبك كنفسك فمن خالف ذلك فقد اوجب على نفسه الموت
الاصحاح السابع عشر لما طلعوا الي الجبل موسي وهارون وناداب وابيهوا
والسبعين شيخ وصام موسي اربعين يوم كتاب التوراة يقول
وقال الله لموسي اطلع الي الجبل انت وهارون وناداب وابيهوا وسبعين
رجلا من شيوخ اسرايل فيسجدون من بعيد ويدنوا موسي وحده قدام
الله ولا يقتربون هم والشعب ولا يصعدون معه فجا موسي وحدث
الشعب كل كلام الرب وكل الفرايض فصرخ جميع الشعب صرخة شديدة
وقالوا كما قال الله نعمل وكتب موسي جميع كلام الله ثم انهم ابتكروا بالغداة
فابتنوا مدبحا في اسفل الجبل وجعلوا اثني عشر قايمه مناسكا لاثني عشر
سبط بني اسرايل فاصعدوا عليه دبايحا كاملة وايضا ضحايا ووقود
سلمة ثيران قدام الرب واخذ موسي نصف الدم فصنعه في انا من لقن
والنصف الاخر رشه علي المدبح واخذ الذي فيه الميثاق وقراه علي
الشعب فقالوا نفعل جميع ما قال الله لنا ونطيع فاخذ موسي من الدم
ورشه علي الشعب وقال هذا دم الميثاق الذي اوتعلم به الله علي كل هذا
القول المفسر في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان الله امر موسي
ليصنع مدبحا من طين وليدبح عليه الدبايح فاما المدبح هو مثال البيعة
المقدسة والطين كان اشاره ان رب المدبح يلبس جسد بني البشر ويصير
دبيحة كاملة عن المومنين وايضا قال لموسي وان اتخذت مدبحا من حجارة
فلا تنحت بحديد لكيلا يتنجس بالحديد وانما قال له ذلك الا ليحذر الشعب
من عبادة الالهة المنحوتة من حجارة والاصنام المنقوشة في الحجارة وقال الله
له ليتخذ له سنن وشرايع ليحكم بها بين بني اسرايل وهي خمسين وصيه

وهذه الاحكام والشرايع الاوله اذا اشتريت عبدا يهوديا فليخدمك
ست سنين الثانيه ليتقبل اذن العبد اذا لم يشا العتق والخلاص ويقيم
دايما في بيت مولاه الثالثه اذا ضاجع احد جاريه مشترا ماله وبعد قليل
استقبح مضاجعتها فلا ينبغي له ان يبيعها بمقام الامة وان زوجها
اصلح له الرابعه اذا تزوج حره فلا ينتقص من طعامها ولا من كسوتها ولا
من مضاجعتها الخامسه وان ضرب رجلا صاحبه ومات فليقتل القاتل
السادسه من ضرب اباه وامه وشتمهما فليقتل السابعه من سرق انسانا وباعه
وتوجد السرقه بيده فليقتل الثامنه وان اختصمان رجلان وضرب احدهما
رفيقه بحجر او رماه ولم يموت ووقع مريضا وقام بعد ذلك يمشي علي العصا
في السوق فقد بري الذي ضربه ويعطي اجرة الطبيب ويوفي بطالة المضروب
التاسعه وان ضرب رجل عبده او امته ومات تحت العصا فليفوز بالقضا
وان عاش المضروب يومين يفوز ان لا قضا عليه العاشره وان تضارب
رجلان فضربوا امراه حبلا فاسقطت ولدها حي فليوخذ الشهاده علي
الضارب ويغرم مهما اوجب عليه الحاكم وان كان السقط ميتا فالنفس
بالنفس الحادي عشر العين بالعين الثاني عشر السن بالسن الثالث عشر
اليد باليد الرابع عشر الرجل بالرجل الخامس عشر الكي بالكي السادس عشر الجرح بالجرح
السابع عشر اللطمه باللطمه الثامن عشر وان ضرب رجلا عبده او امته وقلع
عينه فليعتقه بدل عينه التاسع عشر وان نطح ثور الي رجل او امراه
ومات فليرجم حتى يموت ولا يوكل لحمه ويبري صاحب الثور العشرين
وان كان الثور نطاحا وعلم صاحبه به وشهد عليه انسان انه نطاحا
من قديم ولم يحفظه برجم الثور وصاحبه يقتل وان طلب الديه فليعطي دية نفسه

ماناله الحادي والعشرين واذا نطح تور عبدا او امة فليغرم صاحب التور
تلتين استار فضة لرب القتيل ويرجم التور الثاني والعشرين وان حفر رجل
مطمورة ام حفر بيرا ولم يغطيه ووقع فيه تور فليرجم صاحب الحفرة
والميت يكون للجارم الثالث والعشرين وان نطح تور لتور اخر فقتله فيباع
الذي هو حي ويقتسما تمنه بالسويه وتمن الميت ايضا وان ظهر التور كان
نطاح قديما فليرجم رب ذلك التور ويكون ذلك التور المقتول له الرابع والعشرين
وان سرق رجل تورا او نعجة ودبحهما ام باعها فيغرم بدل التور خمس تيران
وبدل النعجة اربع نعاج الخامس والعشرين واي سارق وجد في سرقته
وقتلوه ومات فليس له دية السادس والعشرين واي رجل اباع حرثا ام كرما
فسرح فيه ماشيته فليغرم من خيرات مزرعته ومن اجل كرمه السابع والعشرين
وان حرق رجل ارض شوك ام عشب فاصابت النار حصاد رجلا ام
العرش ام البيدر فليغرم ذلك الذي القا النار الثامن والعشرين واي رجلا
استودع صاحبه فضة ام متاع فسرق من بيته وان عرف اللص فليغرم
الواحد اتنين واذا لم يوجد اللص فليحلف صاحب البيت انه لا يعلم من اخذه
فلا يغرم شيا التاسع والعشرين واي رجلا استعار من صاحبه دابة فمات
ذلك او انكسر وليس معه صاحبه فليغرم تمنها جميعا لصاحب الدابه
وان كان اجرها باجر واكراها واصابها شيا فلا يلزمه شيا الثلثين
اي رجلا اختدع بنت عذرا لم تملك لرجل فافسدها وافضحها فليتخذها
امراة له وان كان ابوها لا يزوجه فليودي مهرها فضة كمهر العذرى حادي وثلثين
والرجل الساحر والامراة الساحرة فليقتلان ويرجمان الثاني والثلثين
ومن ضاجع دابه فليقتل الثالث والثلثين وان ضاجع ذكر لذكر فان كانوا
الاثنين

الاثنين بالغين في السن ثم مدركين بالشهوة فليقتلان الاثنين معا وان كان
الواحد منهما بالغ والاخر يكون غير مدرك فليقتل البالغ المدرك بالشهوة
ويضرب الغير مدرك ماية جلدة وان كان اغتصبه فلا يضرب شيا الرابع والثلثين
ومن يدبح للاوتان ثم يعبد الاصنام فليقتل ويحرق بالنار الخامس والثلثين
لتنهد الارامل والايتام فاني اسمع دعاهم واقتلكم في الحروب وتصير نساكم
ارامل وبنينكم ايتام السادس والثلثين وان انت اقرضت صاحبك شيا فلا
تلزه ولا تاخذ منه ربا السابع والثلثين وان انت اخذت توبا من صاحبك
رهنا فرده اليه حين تغرب الشمس بان ليس له توب غيره وهو ستره جسمه
فان دعا الي فاستجيب له لاني ارحم الراحمين الثامن والثلثين لا تسب الديان
ولا تحيف في القضا التاسع والثلثين لا تلعن راس شعبك الاربعين
لا توخر عشور غلاتك جميعها وافتدي ابكار اولادك وبقرك وغنمك الحادي
فاما بقرك وغنمك فليكن مع امه سبعة ايام وقربوا لي في اليوم التامن ثاني واربعين
وما افترسه السبع فلا تاكله من جميع اللحم بل القوه للكلاب الثالث والاربعين
ولا تصدق ما لم تري عينيك ولا تدعن لكلام الكذب الرابع والاربعين ولا تتبع عثرة
انسان قد ستر الله عليه الخامس والاربعين وان وجدت تور عدوك ام حماره وهو
ضال فرده عليه وايضا ان وجدت تور عدوك او حماره قد وقع تحت حمله
فساعده على القيام من الوقعه السادس والاربعين لا تحيف على الفقير والمسكين
في الحكم وتبعد من الاخذين بالوجوه والمرايات السابع والاربعين لا تاخذ الرشوة
لان الرشوة تعمي ابصار الحكما في القضا الثامن والاربعين اكرم الغريب
واذكر انك كنت غريب في مصر التاسع والاربعين فازرع ارضك واجمع غلاتها
ستة سنين والسنة السابعة تكون للمساكين والضعفا من شعبك الخمسين

اصنع لي عيد ثلثة امرار كل سنة احفظوا عيد الفطير سبعة ايام وكلوا
الفطير فيها في شهر الربيع وهو شهر نيسان وعيد الحصاد ايضا وهو
رابس بدور كرم وهو عيد الفصح والمغفرة وعيد الحمل في اول السنة وهو
عيد اجتماع المغلات وهو عيد المظال ولا تدبح علي الخمير ولا تبيت عندك
شحم العيد الي الصباح ولا تطبخ الجدي بلبن امه وها انا مرسل ملاكي
امامك وكان هدا الكلام عن يشوع ابن نون لان هو كان الماضي في اسباب
موسي النبي وقول الكتاب اطلع الي الجبل انت وهارون وناداب
وابيهوا وسبعين شيخ من بني اسرايل فاما موسي هو مثال المسيح وهارون
هو مثال بطرس وناداب هو مثال يعقوب ابن زبدي ويوحنا ابن زبدي مثال
ابيهوا والسبعين شيخ هم مثال السبعين المبشرين الدين دكرهم لوقا
الانجيلي ومثلما اصعد موسي الي الجبل واخد ثلثة رجال كدلك الرجال
المسيح ايضا طلع الي طور تابور واخد معه ثلث رجال وهم بطرس ويعقوب
ويوحنا فاما السبعين شيخ الدين لم يصعدوا الجبل هم مثال السبعين تلميد
الدين لم يصعدون مع المسيح الي طور تابور فاما المدبح الدي ابتناه موسي
في اسفل الجبل وقت الصبح هو مثال البيعة المقدسة الدي بنيت بمدبح
المسيح الدي هو نور الصباح وهو المدبح بالحقيقة والاتني عشر قايمه
الدي اقامهم موسي حول المدبح هم مثال الاتني عشر تلميد الدي اقامهم
المسيح حول البيعة المقدسة فاما الدبايح التيران علي المدبح هم مثال
القرابين والشهدا الدين دبحوا انفسهم من اجل سيد البيعة واستشهدوا
علي اسمه القدوس واما الدم الدي رشه علي المدبح هو مثال دم المسيح
الدي يهرق في كل يوم عن خطايا المومنين في البيعة المقدسة واللقان

الدي جعل فيه الدم الباقي هو مثال الكاس الدي فيه دم المسيح وهو كجرن ما
المعمودية وقوله نظروا الي الاه اسرايل ودلك اشارة عن التلاميد الدين
نظروا مجده علي طور تابور وقوله واكلوا وشربوا اعني التلاميد اكلوا من
النعمة الالاهيه وشربوا من عين العلوم الروحانية والاسرار الربانية وقول
الكتاب وصعد موسي الي الجبل فوارته السحاب كدلك المسيح لما صعد الي
السما فوارته الغمام ثم اختفا عن نظر التلاميد كمثل ما اختفا موسي عن بني
اسرايل اربعين يوما واربعين ليلة صايما كدلك المسيح صام في الجبل
اربعين يوم واربعين ليلة وقهر الشيطان المجرب له بالجوع ۞

الاصحاح التاسع عشر الابتدا في قبة الزمان واستقبال الندور

من الشعب وهم خمسة عشر ندر معروفة كتاب التوراة يقول
وكلم الله لموسي وقال له قل لبني اسرايل فليختصوا الي خاصة من
كل رجلا ما ضمر في قلبه فليوفي به خاصة لله وهده الندور التي
تاخدها منهم الاول دهب الثاني فضة الثالث صبغ اخضر الرابع ارجوان
الخامس صبغ احمر السادس غزل كتان السابع شعر الغنم الثامن جلود الكباش محمرة
التاسع جلود التيوس العاشر خشب الشمشار الحادي عشر دهن السرج
الثاني عشر طيب الثالث عشر بخور الدخنة الرابع عشر حجارة البلور
الخامس عشر الحجارة الجياد المدرعة والردا وليبنوا لي بيتا مقدسا واحل بينهم
وانظر الي كل شيا اوريتك من مثال القبة وكل انيتها فليعملوا كدلك وليصنعوا
تابوت من خشب الشمشار طوله دراعين ونصف وعرضه دراعين ونصف
واعمل صفايح من دهب الابريز فعلقهم في اربع نواحيه من هدا الجانب حلقتين
ومن الجانب الاخر حلقتين واصنع له عامودين شبه الرمان من خشب الشمشار

واطليهم بالذهب وادخل الرمان في الحلق على جانب التابوت ولتحمل بهم
التابوت ولتكون الرمان في حلق التابوت ولا يبارحها فتجعل في تابوت الشهادة
التي اعطيك واصنع غشا من ذهب ابريز طوله دراعين ونصف وعرضه
دراع ونصف واصنع كاروبين ذهب ابريز سبيك اجعلهما من كل جانب
الغشا واصنع ايضا الكاروبين احدهما عن يمينه والاخر عن شماله
وليكن اجنحة الغشا الكاروبين مبسوطة من فوق ويشترون على الغشا
باجنحتهما ووجوههما متقابلين فوق الغشا بعضهم الى بعض ودع
الغشا الى التابوت من فوق وضع تابوت الشهادة كما اوصيك الى بني
اسرايل واجعل الشهادة التي اعطيتك في التابوت ولتعود هناك واكلم
من فوق الغشا من بين الكاروبين الذين هما فوق تابوت الشهادة بكل شيا
اوصيك لتبلغه بني الاسرايل التفسير ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي
ان الله اورا موسى في الجبل مثل قبة الزمان وكان ذلك بعين الروح في تلك
الاربعين يوم التي اقام على الجبل صايما وقال له انزل واعمل هذا الاشارة
التي اوريتك هاهنا واما عمل قبة الزمان كان اشارة لعمارة البيعة المقدسة
واما الخمسة عشر نذرا الذي قال الله لموسى ليجمعها من بني اسرايل حتى
يقيم بها قبة الزمان بهولاي الخمسة عشر نذرا كذلك البيعة المقدسة قامت
اركانها على عواميد اعناق الانبيا والرسل بالوسيط الاصلي يسوع المسيح
فاما الذهب هو الاب لان الانبيا جميعهم نظروا احمر مثل الذهب الابريز يتوقد
كالنار اما الفضة هو مثل الابن الازلي وبياضه كالثلج حسبما قال النبي
عن الابن ويكون لونه كالفضة البيضا النقية منظره واما الحجر البلور والحجر
الجيد هو مثل روح القدس واما التابوت هو السيدة الطاهرة مريم العذري

اعمل

اعمل صفايح من ذهب من داخل ومن خارج اعني حفظ مريم وطهارتها قد
شبهوها بالذهب الابريز الخالص من العيوب وقوله اصنع للتابوت اكليل من ذهب
يحيط بها اعني الكرامه والعزه التي نالتها مريم من المسيح وهو اكليل المجد
والوقار قوله اصنع للتابوت اربع حلق من ذهب وعلقهن في اربع نواحيه
فاما الاربع حلق الذهب هم متى ومرقس ولوقا ويوحنا الذي قد تعلقت
البيعة المقدسة بهم حين قوله اصنع للتابوت عمودين ليحمل بهما التابوت
اما العامودين هما مثل بطرس وبولس الذين احتملا على اعناقهما اثقال
البيعة المقدسة من اهوال امواج مخالفة الامم الغريبة والمعاندين لها فاما الغشا
الذي قد ذكر الكتاب انه كان فوق التابوت فهو مثال الروح القدس التي كانت
حالله على السيدة مريم العذري وهي تابوت الشهادة الحقيقية ونقول ان
الله امر موسى ليقيم في مسكن قبة الزمان هذا الاثني عشر الذي ذكرها فقال
هذا اعمل الاول اعمل تابوت من خشب الشمشار الثاني اعمل ايضا غشا من
الذهب الابريز الثالث اعمل قبة الشهادة وتابوت المغفرة الرابع الكاروبين الذين
باجنحتهم يشترون على التابوت الخامس المايدة وعدتها وخبز الوجه السادس
منارة الذهب بسبع سرجها السابع الستر والازرار والعري للخيمه الثامن
الحامل والعواميد والحبل والاوتاد والشكل الحديد والنحاس التاسع لباس
هارون وانية الكهنوت وملبوس قدس القدس ولبس بني هارون العاشر
اللقان النحاس وابريقه الذي كانوا الاحبار يغسلوا ايديهم فيه عند دخولهم
الى القبة الحادي عشر المجمرة الذي كانوا الاحبار يبخرون بها في قبة الزمان
الثاني عشر مدبح الدخنه ومدبح الاستغفار والدار الداخلة والدار
الخارجة بهولاي الاثني عشر دبر موسى قبة الزمان فاما موسى هو مثل المسيح

وقبة الزمان هو مثال الدنيا فان كان موسى دبر القبه بالاثني عشر
لذلك دبر العالم باثني عشر تلميذ وان كان القبه بهولاي الاثني عشر
كانت تستعين لذلك الدنيا كلها مستعينه بالاثني عشر تلميذ وهم
اركانها وعواميدها ۞

الاصحاح التاسع عشر

لما قال الله
ليصنع هارون لباس القدس ولباس الكهنوت له ولاولاده ليخدموا به قدام الله
كتاب التوراة يقول وقال الله لموسى قل لهارون ليصنع ثياب من قز وحرير
وابريسم مدير به جلاجل من ذهب فتكون تلك الثياب لهارون حين يدخل
قبة الزمان ليسمع صوتهم حين يدخل قبة الزمان واذا خرج كيلا يموت
وليصنع هارون له اكليل ذهب خالص انقش عليه نقش الخاتم للقدس
للرب وضع عليه خيط غلتا فليكن لهارون يحمل خطايا بني اسرايل للقدس
الذي تقدسون بني اسرايل لكل عطيه يقدسونهم ولا تزال عيناه تحت المصنفه
ناظره قدام الله واصنع قميص من كتان وقلنسوه من كتان واصنع هميان
كصنعة الممثل حين اصنع لبني هارون قمصان واصنع لهم هميان واكمام
واصنع ذلك للتكرمه والمجد والوقار والبر هارون اخاك وبنيه معه
وامسحهم واحل ايديهم وقدسهم ليكونوا الي احبار مخلصين واصنع لهم
مازر من كتان ليغطوا الحمر عورتهم من حقويهم الي افخادهم فليكن علي
هارون وعلي بنيه ايضا اذا دخلوا قبة الزمان واذا هم اقتربوا الي
المدبح ليقدموا القدس لكيلا يقبلون خطية ذلك فيموتون سنة الدهر
له ولخلفه بعده وهكذا افعل بهم وقدسهم لي كهنه واحبار للخدمه قدامي
المفسر فيما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان موسى امر جميع بني اسرايل
لياتون بزيتا خالص عصير لتضي للمصابيح دايما في قبة الزمان من داخل ستر

قبة

قبة الشهاده وامرهم ليسرجوا السرج من المسا الي الصباح قدام الله دايما
للدهر وامر الله موسى ليقدم هارون وبنيه ناداب وابيهو والعازر ويثامر
ليكهنوا قدام الله وامر الله موسى لياخذ حجرين من بلور وينقش عليهم
اسم بني اسرايل ولينقش علي كل حجر ستة اسما وركبهما مثل الفصين على الذهب
وليكون هارون يحمل الاسما علي عنقه وامره ايضا يعمل سلسلتين من الذهب
الابريز ليعلق بهم البساط الذي صنع هارون للقضا حين كان يدخل للقبه
ليذكر الله ربه وقول الكتاب ليصنع هارون ثياب من حرير وقز وابريسم
اعني ذلك عن الثالوث المقدس لان الكتاب ذكر الحرير ثلاث اسما والحرير
وجنسه اسما واحد لذلك ايضا الثالوث المقدس ثلاث اسما وهو لاهوت واحد
وجوهر واحد وقول الكتاب وليكن به مدير من جميع جوانبه جلاجل من
ذهب اعني ذلك عن التلاميذ المبشرين الحايطين حول المسيح وما يدير
به وانما امر الله موسى ليصنع الاجراس والجلاجل في ثياب هارون الا
لكي اذا دخل الي القدس في القبه الداخله تضرب الجلاجل بعضها بعض
فلا يرتعد قلب هارون في داخل القبة فيموت من الخوف قدام الله لانه لم
يكن يدخل الكاهن الي قدس القدس في السنه كلها الا دفعة واحده من
اجل ذلك كان يخاف هارون اذ يدخل للقبه الداخله وقوله ليصنع له
هارون اكليل من ذهب خالص وينقش عليه نقش الخاتم ثم الاكليل هو
دليل العزه والوقار والملوكيه وهو مثل التاج علي رووس الملوك
لان بالاكليل والمسحه ووضع اليد نال هارون الكهنوت وبها ساد وتملك
علي جميع بني اسرايل وتولى خدمة الرب في قبة الزمان وكان كلمن يخالفه
يموت اما النقش الذي كان علي اكليل هارون اهيا شراهيا ال شداي

ادوناي مريا صباوت ايل الله الاه السما والارض وقول الكتاب ولا
تزال عيناه تحت المصنفة ناظره قدام الله اعني ينبغي للكاهن ان يكون
عيناه شاخصه الي الله ويطلب عن شعبه المغفره وتفسير المصنفه
الداله قدام الله ان الله امر موسي ليمسح هارون وبنيه ليكونوا احبار
وليخدموا قدام الله في قبة الزمان وامره لياخد تور من البقر وكبشا
لا عيب فيهما وخبز فطير ملتوت بدهن وليأخذ ايضا القميص والمصنفه
والهميان وليلبسهما لهارون وامر الله موسي لياخذ دهن المسحه حين
يهرقه علي راس هارون وليقدم بعد ذلك بني هارون وليلبسهم قمصان
ويمنطقهم بالهميان لتكون كهنوتهم مقيمه الي الدهر وامر الله موسي ليحصي
عدد بني اسرايل وليعطي كل واحد فديه عن نفسه لكيلا يموت في الغضب
ليعطي من ابن عشرين سنه وما فوق ذلك يوفي للرب عن نفسه فديه نصف
مثقال بمثقال القدس ومثقال القدس هو عشرين دانق وامره الله ايضا
ليصنع اللقن من نحاس واربعه من نحاس الذي كان هارون وبنيه
يغسلون ايديهم فيه حين كانوا يدخلوا قبة الزمان وقال الله لموسي
انظر فقد دعيت باسمي علي بصلايل ابن اروي ابن حور من سبط يهودا
ثم مليته روح الحكمه والفقه والعلم في كل عمل يعمل من كل صنعه بالذهب
والفضه والنحاس وعمل الحجاره ونجارة الخشب وقد جعلت معه اليااب
ابن احيسمخ من سبط دان وجعلت الحكمه في قلب كل حكيم فهولاي يعملوا
كل شي قد اوصيتك به في عمل قبة الزمان وتابوت الشهاده والاستغفار الذي
والمايده وجميع انية القبه واوصي بني اسرايل ليحتفظوا ليوم السبت
لانه علامه بينهم وبين الله وكل من يعمل فيه ادنا عملا فليقتل ويهلك من شعبه

الاصحاح

الاصحاح العشرين لما اعطا الله لموسي الواح الشهاده ولما جمع هارون
اموال بني اسرايل [illegible] ولما اكمل الله كلامه مع موسي في طور سينا
واعطاه لوح الشهاده لوحين من حجاره مكتوبين باصبع الله وراي الشعب
ان موسي قد تاخر للنزول من الجبل فاجتمع الشعب الي هارون وقالوا له
قم فاجعل لنا الهه يسيرون امامنا من اجل موسي الذي اخرجنا من ارض
مصر فلا ندري ماذا اصابه فقال لهم هارون انزعوا الاقرطه الذهب
الذي في اذان نساكم وابناكم وبناتكم واتوني بهم فنزع جميع الشعب
الاقرطه التي في اذانهم واتوا بهم الي هرون فاخذهم منهم وضربها ضرب
واضرم نارا قويه وطرحهم فيها فخرج لهم منها عجلا سبيكا عند ذلك
صاحوا قايلين هذا هو الاهك يا اسرايل الذي اخرجك من ارض مصر
فخشي هارون من ذلك وقام وابتنا مذبحا مكانه ونادا هارون وقال
غدا عيد الله ثم استعدوا غدا للعيد وقربوا وقودا وذبحوا كبوه
وذبايحا كامله وقربوا قرابين فجلس الشعب ياكلون ويشربون ويضحكون
وقاموا ليرقصون التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي
ان موسي النبي لما طلع الي طور سينا اقام في الجبل اربعين يوما واربعين
ليله ولم يطعم شيا وكان موسي قد اخذ معه يشوع ابن نون خادمه ولكنه
تركه في ذيل الجبل ولم يصعد معه فلما نظر الشعب ان موسي قد تاخر
من النزول ظنوا ان موسي قد مات فجاوا جميعهم الي هارون اخو موسي
والي حور زوج مريم اخت هارون وموسي لان موسي كان قد ولاهما
علي الشعب ليقضوا بينهم وقوله لهما اجعلا لنا الهه يسيروا امامنا
لان موسي لا نعلم ما اصابه فخاف هارون وحور من كثرة تمرد الشعب

عليهم فزعاً لئلا يقتلوهما فقالا للشعب اتونا المصاغ والاخرصه
الدهب واتوهم الي هارون والي حور وكان هدا الدهب الدي جاوا به بني اسرايل
قنطارين ونصف ومايه وعشر مثاقيل بمثقال القدس دهب فاخد
هارون تلك المصاغ وصرصره واضرم نار شديد والقا الدهب في
وسط النار وصلا في قلبه قايلا يا الاه اسرايل اظهر مجدك واهلك هدا
الدهب لئلا يضل شعبك بعبادة الاصنام وان هارون لما القا الدهب في
النار ضمر في قلبه ان الدهب يهلك بوقيد النار فاقامت النار تضطرم
ثلثة ايام وثلثة ليال فامر هارون وحور للشعب ليطفوا النار فلما
اطفوا النار وجدوا في وسط النار عجل مسبوكا فلما نظروه بني اسرايل
صرخوا قايلين هدا هو الاهك يا اسرايل فلما نظر هارون وحور دلك
تعجبوا وخافوا من الشعب فابتنوا هناك مدبحا ونادا هارون قايلا
غداً عيد الله فلما كان الصباح بني اسرايل من الغد قدموا قرابين
ودبايحاً كثيره فجلس الشعب قدام العجل ياكلون ويشربون فلما سكروا
قاموا يضحكون وبدوا يرقصون فللوقت نزلت ناراً من السما واحرقت
الف وخمسماية رجلاً ومايه وخمسين امراه من كبار نسا بني اسرايل فاما
العجل الدي خرج من الرماد والنار كان براسين وهدا الشكل كان
قد ولد شبهه في مصر في اول سنة مات يوسف وكان دلك بدي الاستعباد
لبني اسرايل فقال الله لموسي انزل من هاهنا لان الشعب قد فسد
وزاغ عن الطريق ادعني اهلك جميعهم وانا اجعلك لشعباً عظيم
فصلا موسي قدام الله وقال يارب لا يشتد غضبك في شعبك الدي
اخرجته بيدك القويه وبدراعك الرفيع ولا يقول اهل مصر انك اخرجتهم

ليهلكوا

ليهلكوا بين الجبال ارجع يارب عن غضبك واصفح لشعبك فصفح الله
عن الشعب كمثلما ساله موسي فارسل الله موسي فاقبل موسي هابطاً
من الجبل وفي يديه لوحين الشهاده مكتوبين من الجهتين من هاهنا ومن
هاهنا الالواح صنعة الرب والكتابه بكتاب الله مخطوط علي لوحين
لما نزل موسي ويشوع ابن نون فسمع صوت الصراخ في المحلة قال موسي
ليس هدا صوت الجبابرة وكان للمصريين عاده اذا كانوا يدخلون بيوت
الاصنام كانوا يدخلوا بين يديهم النسا الصنوج والصلاصل والمراوات
وكانوا يعملوا عيد الالهه كدلك لما عبدوا بني اسرايل العجل اخدوا النسا
بين يديهم الصنوج وايضاً الصلاصل وخرجن يدقن ويقولن هدا هو الاه
اسرايل فلما سمع موسي صوت الصنوج فغضب للوقت وانه رما باللوحين
من يديه كسرهما للوقت في اسفل الجبل واخد دلك العجل فحرقه وبرده بالمبارد
وصار مثل التراب ودراه علي وجه الما وسقاه لبني اسرايل فكان كل من
شرب من دلك وفي قلبه من العجل فكان يورم وينشق بطنه والدي لم يكن
في قلبه امانة عبادة العجل فما كان يضره الما اذا شرب فاما موسي
طلع في اليوم الثاني للرامه المقابل لوجه التيمن فاذ راي ما كان قد
بقي من العجل فاما حور جد بصليال ابن اوري قام بالغيرة الالهيه
ووبخ مشايخ بني اسرايل من اجل اعتقادهم بالعجل فقاموا عليه الشعب
ورجموه بالحجاره ومات وكان هارون ينظر ما صنعوه بني اسرايل فلما
نزل موسي من رامة التيمن وبلغه ان الشعب رجموا حور ومات
فغضب جداً علي بني اسرايل وقام موسي في باب قبة الزمان ونادا وقال
من كان حسب الله فليات الي فاجتمع له كل بني لاوي وقال لهم هكدي

يقول الله رب اسرايل فليتقلد كل رجل منكم سيفه وترسه ويجوز في المحله
من باب الي باب وتوبوا واجتهدوا ليقتل الرجل اخاه وصاحبه وذوي
قرابته ففعل بني لاوي كقول موسى لهم وقتلوا في ذلك اليوم من الشعب
ثلثة الف رجل ورجموهم بالحجارة حين اهلكوهم ٥
الاصحاح الحادي والعشرين لما طلب موسى لينظر وجه الله وكم كان وزن الخاصد
الذي جاوه بني اسرايل كتاب التوراة تقول وكلم الله موسى كقولك هذا الذي
قلت افعل من اجل انك قلت عندي رحمة وعلمتك بالاسم فقال موسى
يارب اريني مجدك قال له انا اظهر جميع حسناتي قدامك وادعوا بالاسم
قدامك اسم الرب فاحنن على من احنن وارحم على من ارحم قال الله
انك لا تطيق ترى وجهي لانه لا يراني احد فيعيش وقال الله لموسى هذا
ما كان قدامي تقوم على الصخرة فاذا مر مجدي وكرامتي واقيمك في مغارة
الطران وانت يدي عليك حتى اجوز فاجي يدي فترى خلايفي التي
خلقت من الملايكة وغيرهم فاما وجهي فلم تراه وقال الله لموسى اقطع
لك لوحين من حجارة مثل اللوحين الاولين الذين كسرت فاستعد بالغداة
واطلع الي جبل سينا وتقوم هناك في راس الجبل ولا تصعد معك احد ولا
يرى احد ذلك الجبل كله ولا تدع البقر والغنم حيال الجبل فقطع
موسى لوحين من حجارة وبكر بالغداة فطلع الي جبل سينا كما امره الله
واخذ اللوحين الحجارة في يده وهبط الله في الغمام فقام معه هناك
ودعا للرب بمجاز الرب قدامه فقال موسى يارب يارحمان يارحيم ياطويل
الروح بالبر النعمه والصدق فاستعجل موسى وخر على الارض ساجدا
له قايلا ان كانت لي عندك رحمة ومودة يارب فليصحبنا ربنا ويصحبنا

الان

الان من اجل انهم شعب غلاظ الرقاب فاغفر خطايانا واثامنا وهو منا
فقال له اني موافقك ميثاقا امام جميع شعبك واصنع خصايص لم يصنع
مثلها على جميع الارض كلها ولا في كل الشعوب ويرا هذا الشعب كلهم
الذي انت فيهم ايضا اعمال الله وفعلي بك احفظ اليوم كل شي اوصيك
به فاني مهلك من قدامك الامم كلها التفسير ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي
ان الله عز وجل كلم موسى وجها لوجه بالسر الخفي وليس ينظر وجه الله
جهرا علانية بل كان بحضرته مواجها والغمام كان يغطي وجه الله عن موسى
فطلب موسى من الله ان يرى وجه الله جهرا فقال الله له ياموسى ما راني
احد وعاش بل يموت ثم قال موسى اريني مجدك لانظر وجهك فهبط
الله في الغمام ووضع يده بالسر على موسى وان الله اورا لموسى طرف نور
من انواره فسقط موسى على الارض مغشيا عليه حين اقامه الله من
سقطته قايلا له ماذا نظرت حين سقطت مغشيا فقال موسى يارب لو
انك زدتني مقدار شعره واحده من نورك لكان هلكت بين يديك وصرت
ميتا فاما موسى هو مثال ادم الذي طلب لينظر وجه الله فان كان موسى نظر
طرف من الله بنوره فسقط مغشيا عليه فاما ادم لما نظر وجه المسيح عاش
وقام من سقطته كمثل قيام موسى من غشوته فاما اللوحين الاوليات الذي
كسر كانوا العتيقه وسننها ايضا والالواح الاخريات مثل العهد الجديد وسنه
الجديده وقوله لا تدع البقر والغنم حيال الجبل اعني لا ينبغي الوعظ لمن
هو مومنا بالمسيح بل الذين يومنون حسبما قال الانجيل القايل لم ات لادعي
جماعة الصديقين بل الخطاة فلما نظر موسى مجد الله وعظمته خر ساجدا له
وطلب منه المغفره كذلك ادم لما نظر وجه المسيح طلب منه المغفره له ولبنيه

فاقام موسي في طور سينا اربعين يوم واربعين ليله لم ياكل خبز ولم يشرب ما
وكتب الله علي اللوحين الحجاره العشر وصايا وجميع ما انزل الله علي موسي
وبني اسرايل من الوصايا ستمايه وثلثه عشر وصيه فلما نزل موسي من طور
سينا حاملين الالواح وكان وجه موسي قد انور واشرق وتجلل بالبها
والنور وكان وجهه يلمع كالشمع فلما نظروا بني اسرايل الي وجه موسي
قد اضا بالنور خشيوا ان يقربون اليه فدعاهم موسي واتاه هرون وكل
عظما جماعة بني اسرايل فكلمهم وقال لهم بكلما امره الله تعالي فلما فرغ موسي
من كلامه مع هرون وعظما بني اسرايل القا علي وجهه برقع وكان اذا اطلع
الي الجبل ليكلم الله يرفع البرقع عن وجهه واذا نزل الي بني اسرايل كان يغطي
وجهه بالبرقع فاما تغيير لون وجه موسي ونور ضياه يماثل لون تغيير وجه
المسيح لما اضا وجهه كالنور علي طور تابور والتمع لونه بالبرق وكما
خشيوا بني اسرايل ليقتربوا الي موسي كذلك التلاميذ ما كانوا مستطيعون
ينظرون الي وجه المسيح لما تجلا علي رسله الاطهار فاما البرقع الذي القاه
موسي علي وجهه كان مثال ناسوت جسم المسيح وامر موسي الشعب ليحتفظوا
بيوم السبت ولا يوقدوا نار في السبت في بيوتهم للدهر وكلمن يعمل في يوم السبت
ادنا عملا فليقتل وهذا كان وزن الذهب والفضه والنحاس الذي جابوه
بني اسرايل ليعمل به قبة الزمان وكان مبلغ ذلك الذهب الذي استعمل في جميع عمل
القدس ما نذروه بني اسرايل لله تسعه وعشرين قنطار ذهب واربعمايه وثلثين
مثقال بمثقال القدس فاما مثقال القدس هو عشرين دانق فاما الفضه
ما جمعوا من ابن عشرين سنه وما فوق ذلك كل رجل نصف مثقال وكان
عدد الرجال مايه الف وثلثه الف وخمسمايه وخمسين رجل فكان وزن الفضه
مايه قنطار

مايه قنطار والف وسبعمايه وخمسه وسبعين مثقال فاما النحاس كان وزن كله
سبعين قنطار والفين واربعمايه مثقال نحاس فاما الحديد فما قدر يحصي
وزن عدده فاما الحرير والقرز والارجوان والصوف والقطن والكتان لم يقدر
احد يحصي وزنه وكم قنطار كان ۞ الاصحاح الثاني والعشرين
في قبة الزمان وانتهائها من حبال خيمها وعواميدها واوتادها وكان الفراغ
من قبة الزمان في اول شهر نيسان قمريه ۞ كتاب التوراه يقول
فلما كان في اول يوم من شهر نيسان من السنه الثانيه يوم الاحد قامت القبه
وابتنا موسي القبه كلها وضرب اوتادها وعلق ابوابها واثبت حلقتها واقام
عمدها وغشا القبه بالبسط ثم بسط عليها انطاع الجلود كما امر الله موسي
يوم الاحد العشر في ما قال للكتاب قال مار افرام السرياني ان الله قال في يوم الاحد
قامت القبة واما القبه هي مثال السما وهذا اليوم مثل ذلك النهار الاول من كتاب
الخليقة وقال ليكون النور فكان النور وسما الله النور نهار والظلمه ليلا
وفيه خلق الله السموات العاليه وجنود الملايكه ثم اقام ترتيب السما وثبت
قواعدها باشارته وكلمته الضابطة كما ثبت موسي قواعد القبة واقام
اعمدتها وبسط موسي علي القبه انطاع الجلود وكذلك بسط الله علي الارض
الما والسما العاليه وكان مسا وكان صباح يوم واحد اليوم الثاني قال الكتاب
واخذ موسي الشهاده ووضعها في التابوت وجعل المحامل علي التابوت ووضع
المغفره علي التابوت وادخل التابوت للقبة وادخل بوجه الحجاب فبسطه
علي تابوت الشهاده كما اوصا الله موسي ونقول كما وضع موسي في اليوم الثاني
في القبه كذلك صنع موسي في اليوم الثاني قال الله ليكون جلد متوسطا بين المياه
ليفصل بين الما والما اعني ليفصل بين السما والما وكما جعل موسي الحجاب يفصل

بين المغفرة والشهادة كذلك افصل الله بين السما والما وافرق ما بين
الما الذي تحت السما وما بين الما الذي فوق السما وسما الله الجلد سما
وليس هو السما العالية بل هو رقيع الفضا وكان مسا وكان صباح يوما
ثانيا يوم التلتا قال الكتاب ووضع موسى المايدة في قبة الزمان في
اسفل القبة على الجنوب خارج عن البساط ثم نصب عليها الخبز وصمد
كما امر الله موسى ونقول ان موسى جمع المايدة وصمدها في اسفل القبة فاما
الفضة والقبة هما مثال السما والارض وكذلك قال الله في اليوم الثالث
لتجتمع المياه التي تحت السما الى مكان واحد وليظهر اليبس وسمى اليبس
ارض ومجامع المياه بحورا وحبس المياه تحت الارض وفوق الارض بكلمته
مثلما نصب موسى المايدة تحت القبة كما اصمد موسى الخبز قدام الله كذلك
الله صمد في يوم التلتا الارض كلها بالاشجار المختلفة والاثمار والزهور
والنبات كله كل شيا بجنسه وكان مسا وكان صباح يوم ثالث يوم الاربعا
قال الكتاب ووضع موسى المنارة في قبة الزمان حيال المايدة فوق ذلك
من جهة الجنوب فانار سرجها قدام الله وجعل مذبح الذهب فوق قبة الزمان
قدام الستور فاصعد عليها عطر الدخنة وعلق الستر على باب قبة الزمان
فاصعد عليه الوقيد والسميد كما امر الله موسى ونقول ان موسى
اصمد المنارة في يوم الاربعا وانار سرجها السبعة وكذلك الله خلق في يوم
الاربعا الشمس والقمر والنجوم اما النجوم هم مثال السبع سرج وكما علق
موسى الستور للقبة واصعد الوقيد كذلك الله علق الشمس والقمر والنجوم
في جو السما وجعلهما للايات والازمان وكان مسا وكان صباح يوم رابع
يوم الخميس قال الكتاب ووضع موسى اللقن وابريقه بين قبة الزمان

وبين

وبين المذبح وصب فيه الما ليتنظفوا به فاغتسل منه موسى وهارون
وبنيه ايديهم وارجليهم اذا دخلوا للقبة ويغتسلوا اذا دنوا من
المذبح كما امر الله موسى ونقول في يوم الخميس وضع موسى المخضب
واملاه ما ليتطهر منه عدة التطهير وانفس حية وكذلك الله في
يوم الخميس خلق الدواب وطير السما وكل نفس حية وخلق فيه
الوحوش كاجناسها وكان مسا وكان صباح يوما خامسا يوم الجمعه
قال الكتاب واحاط بالقبة والمذبح دار وبسط ستر باب الدار واكمل
موسى الصنعة نقول ان يوم الجمعة احاط موسى بالقبة دايرة من
ستورة تحوز سايرانية المسكن وكذلك الله في يوم الجمعة خلق ادم
ونفخ في وجهه نسمة الحياة وحاز عقله جميع حواسه الباطنة والظاهرة
وعلم ما هو فيه وامتزاج الخلق بعضهم ببعض فاختار له معينا فخلق
الله حوى امراة ومعينة له وكان ذلك في يوم الجمعة يوم السبت
هو اليوم السابع قال الكتاب وغطت الغمامة قبة الزمان حين امتلت
القبة كرامة الرب فلم يستطيع يدخل موسى الى قبة الزمان من اجل
ان الغمامة حلت عليها وامتلت القبة مجد الله فكانت اذا رفعت
الغمامة عن القبة ثم يرحل بني اسرايل بكل مرحلتهم واذا لم ترتفع الغمامة
لم يرحلوا حتى يوم ترتفع من اجل ان غمامة الله كانت على القبة بالنهار
ويكون فيها النار بالليل عيان جميع بني اسرايل في كل مرحلتهم
ونقول كذلك قال الكتاب في اليوم السابع كملت السما والارض
وجميع انيتها واستراح الله في اليوم السابع وباركه وهكذى موسى
في اليوم السبت استراح من عمل قبة الزمان ومما حازت من انيتها

وقد جمع هذا الاصحاح السبعة ايام التي فيها خلق الله السما والارض
لان الكتاب يقول في البدي خلق الله ذات السما وذات الارض•
والارض كانت توه وبوه• اعني كانت غير محكمه خاويه• وكذلك
كانت القبه متبدده غير مجموعه الانيه• وغير مصلوحه• ولم تكن
قايمه• وان الله اقام الاعلا والسفلا• اعني السما• والارض اكملهما
في اليوم السابع• كذلك موسي اقام قبة الزمان في سبعة ايام• وكمل
عملها جميعه• فاما الستور الذي بهم غطا موسي القبه• هما مثال الناسوت
الذي غطا جوهر اللاهوت المسيح• وهم ايضا مثال السما• والقبه
هي مثال الارض• وكمثل ما غطا موسي القبه بالستور• كذلك الله
غطا الارض بالسما• فاما انية القبه هم مثال وحوش الارض ودوابها
فاما المناره التي كانت في القبه بسبع سرجها هم مثال الشمس والقمر
والنجوم• فاما مخضب النحاس هو مثال جرن ما• المعموديه• وكمثل ما
كان في المخضب الما• لاجل التطهير• كذلك المعموديه تطهر المذنبين
من اوساخ الخطيه• فاما عواميد القبه هم مثال الانبيا• واما الاوتاد
والحبال هم مثال الرسل والمعلمين• وجميع امور القبه هو مثال الارض
وما فيها• وسبحان من علم الانسان ما لا يعلم• وله المجد دايما الي ابد
الدهور امين• والحمد لله رب العالمين

سفر الثاني من التوراه بعون الله تعالى له المجد دايما وعلينا رحمته الى الابد امين
يا ايها الاخ القاري ادعي لكاتبها بالرحمه والغفران ومن وجد غلطا واصلحه
الرب الاله يصلح اموره لان كاتبه قليل الخبره وقد نقل هذا الكتاب من الخط الكرشوني
الى الخط العربي وكان المترجم له ابونا الربان [illegible] الفقير السرياني وكاتبه
[illegible] القدس [illegible] محرم ٦٩ [illegible]

السفر الثالث من التوراه وهو سفر الاحبار والكهنه

الاصحاح لما اعطا الله للاحبار سنة الدبايح وتقدمة القرابين في القبه
كتاب التوراه يقول ودعا الله موسي وكلمه من قبة الزمان• وقال له كلم بني اسرايل
وقل لهم ايما رجل منكم اذا هو قرب قربانه لله من الانعام• فقربوا قربانكم من
البقر والغنم• فان كان الضحيه قربان من البقر• يكون ذكرا لا عيب فيه• يقدمه
على باب قبة الزمان• ثم يذبحه ليزكي به قدام الله• ويجعل يده على راس قربانه
ويترضا به ويستغفر عليه• ويذبح قدام الله• ثم يقرب الاحبار بني هارون
الدم• فيرشه على المذبح وما حاط به في باب قبة الزمان• ويسلخون
الوقود• ويصعدونها اعضا• ثم يجعلون الاحبار بني هارون نارا على
المذبح• ويضعون الحطب على النار• ويضعون بني هارون اعضاه•
وراسه وشحمه على تلك الحطب الذي فيه النار على المذبح• وبطنه
واكارعه يغسل بالما• ثم يصعدوه الاحبار كله على المذبح صعود وقربان
لرحمة الله• وان كان من الضان هو قربانه من الحملان ام من المعزي
الصعود• فليكن ذكرا لا عيب فيه• فليقربه وليذبحه على اسفل المذبح من
الجنوب قدام الله• وليرش الاحبار بني هارون دمه على المذبح كما يدور
به• ويضع الحبر اعضاه وراسه وشحمه على الحطب الذي فيه النار على المذبح•
وبطنه مع اكارعه يغسل بالما• ويقربه الحبر كله• ويصعده على المذبح
فهو وقودا وقربان لرحمة الله الشر كما قال الله قال ما [illegible] امام الرباني
ان لما دعا الله موسي لم تكن القبه قد قامت• وانما هذه السنه اعطاها الرب
لهارون وبنيه قبل ما تقوم القبه• لان في تلك السبع ايام التي كانت مشغوله

بالسر الخفي لا اقامت القبة لم يامر الله بعهد جديد بل من بعد سبعة ايام قامت
القبة وانزل الله الشريعة والسنة بالدبايح المختلفة ليشتغل بني اسرايل
في الدبايح والقرابين لينسون عوايد المصريين التي كانت مترجحة بعبادة
الاوثان فاما قرابين بني اسرايل كانت مختلفة منهم قربان عوض الخطية
ومنهم قربان عوض التطهير ومنهم قربان عوض الاستكثار النعمة ومنهم
قربان لكرامة وجه الله وايثار الفقرا والمساكين ومنهم قربان عوض نذر
وجميع هذه القرابين والدبايح تمثال المسيح لان بعض الانبيا سماه الثور
المعلوف ومنهم من قد سماه الخروف ومنهم من سماه الحمل ومنهم من سماه
الماعز والجدي الذي تقدم عن خطايا العالم فاما جميع الانعام والدواب
الذي ذبح هارون وبنيه كانوا عوض خطايا الشعب واحد فاما المسيح
ذبح نفسه عوض الامم والشعوب ليخلصهم بدمه وان كان بني اسرايل
بالدبايح خلصوا من عوايد المصريين فنحن قد خلصنا المسيح بدمه من
اشراك الشيطان فان كان بني اسرايل اخذوا الى ذلك عهدا مقيم فلذلك
نحن ايضا بالمسيح اخذنا هذه العاده دايما لننضح دم المسيح علي اجسامنا
الباطنه والظاهره لنتخلص من الخطية التي اهلكت جنسنا فاما بني
اسرايل بنضح الدم علي مداخلهم رفعوا عنهم عوايد اهل مصر وارضوا الله
بتلك الدبايح فنحن قد اخترنا المسيح اخوه له واشترانا بدمه الزكي من

اختارنا

اوثاق اشراك الخطية فان كان بني اسرايل كانت دبايحهم كثيرة فنحن
ذبيحتنا هو المسيح وحده وان كانوا بني اسرايل رشوا الدم علي المذبح كما
يدور به كذلك اجسامنا قد احاط بها دم المسيح وصار له سياج من
الشيطان وقول الكتاب ليجعل يده علي راس قربانه ويترضا به ليستغفر عليه

اعني

اعني ينبغي لمن يقدم القرابين الي بيت الله ليعترف بذنوبه وبعد ذلك يقدم
قربانه قدام الله لان القربان بغير اعتراف لا نفع فيه وهو كمثل الصوم بلا صلاه
او كمثل المال بغير زكاه وقد امر الله بان اذا قدم انسان شيا من طير الورشان
او الشوفانين وهو اليمام ام شيا من افراخ الحمام فلينتف الكاهن ريش الطير
ويسلخ راسه وبعد ذلك يصعد قربان لله وكان ذلك اشاره للخطاة لينتفوا
ريش عوايد الخطية الذي كانوا يصنعوها قديما اولبعض شعور رووس
معصيتهم الاولة عن فواحشهم حتى يستحقوا الرضا لكي يكونوا ضحيه كامله
لرايحة الرب وقد امر الله موسي بان اذا قدم انسان قربان من سميد
فليلون منخول قربانه ويصب عليه دهن ويجعل عليه لبان اعني ينبغي
لكل من يقدم قربانه ليقدم ذكر من وسط تواضع قلبه بغير دنس مكروه وكمثل
ما قال الله ليجعل عليه لبان اعني ليجعل الانسان علي قربانه الصدقه
والتبرع مع الخشيه والمخافه من الله ليقبل الله قربانه وقول الكتاب وجميع
قربانك السميد فليكن فيه ملح فاما القربان هو المسيح الذي قرب نفسه
عنا لابيه السمايي والملح هو رسله وتلاميذه الاطهار لانه قال عنهم
انتم ملح الارض فاذا انتن الملح باذا يملح وقول الكتاب قربت اول
زرعك قربان لله فلتكن حزمة قد حازت علي النار وتكون مفروك اعني
ينبغي للانسان ليجمع حواسه الباطنه والظاهره ويجعلها حزمة واحده
اعني فكر واحد بغير تقسم حسبما قال الانجيل تحب الرب الاهك من
كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل ذهنك ليقبل منك قربانك ٥

الاصحاح الثاني فدية الانفس الذين خطوا وسنة النار التي لا تنطفا

في القبة ليلا ونهارا كتاب التوراه يقول وكلم الله موسي وقال له كلم بني اسرايل

وقل لهم اذا اخطت نفس ونسيت من وصايا الله التي لا يحل فعلها
واحدة منهم غير معتمد او اخطا كاهن قد مسح واخطا بجرم الشعب
فليقرب من اجل الخطيه التي اخطا تور بلا عيب فيه ثم ياخد الكاهن
الدي قد مسح من دم دلك التور فياتي به الي باب قبة الزمان ليضع
الكاهن اصبعه في الدم ويرش باصبعه سبعة امرار قدام الله نحو حجاب
القدس ويصب الكاهن من الدم علي اطراف المدبح الدي للدخنة قدام
الله في قبة الزمان ويهرق كل دم التور في اسفل مدبح الصعود علي باب
قبة الزمان وكل شحم تور الخطيه وبعد دلك فليفصل منه الترب والشحم
الدي في البطن كله وشحمه والكليتين الدي علي الجنب وزيادة الكبد
مع الكليتين فليصنعه مثلما يخص التور دبيحة الصعود فليصعدهن
الكاهن علي مدبح الصعود فاما جلد التور ولحمه كله وقرنيه وراسه
واكارعه وبطنه يخرجه كله خارجا من المحلة الي مكان نضيف في
دلك المكان الدي يلقون فيه الرماد فيحرقه ويوقده علي حطب النار حتي
يلتون الرماد وان نسي جماعة بني اسرايل وخفي عليهم الامر وعملوا واحدة
مما نهاهم الله عنها ثم علموا الخطيه فياتوا به قدام قبة الزمان ثم يجعل شيوخ
الجماعه ايديهم علي راس التور قدام الله حين يدبحوا التور قدام الله في
باب قبة الزمان المفسر ما قال الكتاب قال مار افرام السرياني
ان الله سبق نهى بني اسرايل عن فعل المعصية وحدرهم واوصاهم بالبعد
عن فعل الدنوب والخطايا وقال لهم ان كان نفس تقع في خطيه بغير معتمد
فتفدي داتها تور من البقر قربانا لله اعني ليفدي الانسان نفسه
بصوم النهار وصلاة الليل وشدة مرار البكا وعظم الندم والتاسف

حين

حين يفتدي بدلك من الديونه المزمعه للخطاه وقول الكتاب وليضع
الحبر اصبعه في الدم ويرش باصبعه من الدم سبعة امرار قدام الله اعني
بدلك ان ينبغي للكهنة بان اذا اخطا انسان يعدلوه بكل المودة وينهوه
عن فعل دلك الدنب مرة ولا يشددوا عليه في عدلهم لان الله قد اعطا
الخطاه المهله واكثر عليهم السهوله وطول الروح لعلهم يتوبوا وكدلك
الكهنة انهم يطولوا ارواحهم علي الخطاه ويوعظوهم بالرحمة والمغفره
من غير ان يقطعوا رجا احد ولو اخطا الانسان سبع دفعات فينبغي
ان يصفح له خطاه ولا يقطع رجاه من التوبة لان بطرس قال للسيد المسيح
يا رب ان اخطا الي اخي الي كم مرة اغفر له قال له الي سبع دفعات وليس هي
سبعه بل هي سبعه في سبعين فان كان تلك المجرمين في بني اسرايل نالوا
المغفره والتطهير برشيش الدم سبع دفعات فاما المومنين بالمسيح قد نالوا
المغفره والتطهير بالمعموديه دفعة واحدة قال الكتاب لياخد جلد التور
ولحمه وراسه وقرونه وليحرق دلك خارجا عن المحلة اعني ليحرق الانسان
الفكر الردي وينقي ضميره من الافكار والوسواس الفاحش بالفواحش لكي
يقبل منه قربانه وتستتم له طلبته ويغفر له بدلك وقول الكتاب وان
خفي عن بني اسرايل الامر وعملوا واحدة عما نهاهم الله عنها ثم علموا الخطيه
التي اخطوا بها فليقرب الجماعه تور واحد عوض الخطيه اعني ان
كان احد يخطي بالخفية ويحل الرجز علي الشعب ولم يظهر له خطا دلك
الانسان فليقربوا تور عوض تلك الخطيه الخفيه ليرتفع منهم الرجز فيا لعظم
رحمة الرب ما اكثرها لانه يريد توبه الخطاه ولا يريد هلاكهم قال الكتاب
وكلم الله موسي وقال له اوصي هارون وبنيه وقول لهم ان هده سنة القربان

يرفع على المدبح الموقود ليحترق الليل كله الي الصباح على المدبح وتكون
نار المدبح مشتعلة ويلبس الحبر ثياب حرير وثياب كتان على جسمه ويعزل
الرماد الدي من نار الضحية الدي يجتمع من الحطب الدي يحترق ويعزله
على المدبح ناحيه من النار ثم يخلع الكاهن ثيابه ويلبس ثياب غيرها ويخرج
الرماد خارجا من محلة بني اسرايل الي مكان نضيف ولتكن النار تتوقد
على المدبح ولا تطفا وينظر الكاهن عليها الحطب من الصباح الي الصباح
وليصف عليها الضحيه ويصعد عليه شحم الكوامل ولتكن النار تتوقد على
المدبح دايما ولا تطفا ابدا قال مار افرام السرياني ان الله عز اسمه اعطاهم
السنه لبني اسرايل ليرفعوا النار على المدبح دايما والمسيح امرنا نحن
المومنين لنرفع على مدابحنا النار الحقيقية الدي هو جسده ودمه وقول
الكتاب وليلبس الحبر ثياب حرير وثياب كتان على جسمه اعني الكاهن
ليخلع عنه ثياب الدنس ويلبس الحرير الاصلي الدي هو التقوي ثم يلبس ثياب
الكتان اعني ليلبس طهارة الجسد ورفع الوسواس وضمير الفواحش
ليستحق الامتناع بجسد المسيح ودمه وقوله ويعزل الحبر الرماد من
نار الضحية اعني ليعزل الكاهن عنه رماد الحقد والحسد لكي يدني
من النار الحقانية التي على مدبح الرب وقوله لتكن النار تتوقد على المدبح
ولا تطفا اعني دلك ان المسيح اعطانا هدا العهد في جسده ودمه
قايلا لاهل دي اصنعوا كلما اجتمعتم تتدكروا موتي وقيامتي وعهدي الي
يوم اتياني ❊ الاصحاح الثاني مسحة هارون وبنيه ولما البسهم
موسى حلة الكهنوة لتقدمة القرابين قدام الرب كتاب التوراه يقول
وكلم الله موسى وقال له تخد هارون وبنيه وخد ملابسهم ودهن المسحة

ونور الخطيه والكبشين وسلة فطير واجمع الجماعة على باب قبة الزمان
وقال موسى لكل الجماعة هدا الامر الدي امر الله ان يعمل فقرب موسى هارون
وبنيه وغسلهم وحممهم بالما والبس هارون قميص وزنره بهميان واعطفه
بالردا وجعل المصنفه والقلنسوة تلقا وجهه اكليل الدهب اكليل القدس
كما امر الله موسى واخد موسى دهن المسحة فمسح القبه وكلما فيها وطهرها
ورش منه على المدبح وانيته كلها مع المخضب وموضعه فمسحهم وقدسهم
وصب من دهن المسحة على راس هارون فمسحه وقدسه وقرب موسى بني هارون
والبسهم القمصان وجعل عليهم هميان وصنع بهم كما امر الله موسى
المفسر فيما قال الكتاب قال مار افرام السرياني ان الله امر موسى ليا خد معه
ثلثة اشيا ليوهب مسحة الكهنوة لهارون وبنيه الاول الكسوه ودهن المسحة
الثاني الثور والكبشين الثالث الفطير فبهاولاي الثلثة كمل موسى مسحة
هارون وبنيه والبسهم حلة الكهنوة كدلك المسيح في العهد الجديد كمل كهنوة
خدامه بثلثة اشيا وهم الاول الكوتين وهو الثوب والزنار والزنود وهم الاكمام
الثاني البدله وهي الحلة والبطرشين والتاج الثالث العصا والخاتم والصليب
فبهاولاي كمل المسيح رووسا كهنته وهم تسعة اشيا كمثل رتبة الملايكه وهم
تسعة طغمات الاول الكوتين الثاني الزنار الثالث الاكمام الرابع البدله
الخامس البطرشين السادس التاج وهو المصنفه السابع العصا الثامن
الخاتم التاسع الصليب اما الكتاب قد جمعهم ثلثة اشيا مثل الثلث سموات
العاليه وهم ايضا مثال الثالوث المقدس الدي لا يحل شيا الا به قرب موسى
هارون وبنيه وغسلهم وحممهم بالما والبس هارون كسوة القدس ومسح
موسى هارون وبنيه اما دلك الما الدي اغتسلوا به هارون واولاده كان

اشارة المعمودية والغسل بالما المقدس حسبما قال بولس الرسول القايل اخلعوا
اللباس البالي العتيق بالخطايا والبسوا الجديد المتشبه بخالقه فاما دهن
المسحة الذي مسح به هارون وبنيه فهو مثال الميرون المقدس الذي به
تنال المومنين الميلاد الروحاني وقوله مسح القبه وما فيها وطهرها ومسح
ايضا المدبح وانيته ولذلك ينبغي للبيعه المقدسه الا تستقدس الا بالمسحه
الروحانية وبالميرون وبالما والروح ليكمل فيها اسم الثالوث المقدس
الاب والابن والروح القدس الاه واحد قال الكتاب وقرب ثور الخطيه
وجعل هارون وبنيه ايديهم على راس ثور الخطية فذبحه واخذ موسى
من الدم باصبعه ورش على طرف المدبح ونواحيه وركن المدبح واهرق الدم
على اسفل المدبح فقدسه واستغفر عليه واخذ الشحم الذي في البطن كله
وزيادة الكبد مع الكليتين وشحمهما فاصعده موسى على المدبح وجميع
الثور ولحمه وفرثه احرقه بالنار خارجا عن المحله كما قال الله لموسى
قال مار افرام السرياني فلما مسح موسى هارون وبنيه امرهم بتقديم ما اتوا به
وجعلوا اعترافهم على الثور المدبوح الذي به التطهير والمغفره هو مثال
المسيح الذي دبح على الصليب وبدمه صار لنا الطهر والمغفره فاما قول الكتاب
فاخذ موسى جميع الثور ولحمه وفرثه واحرقه بالنار كذلك المسيح اخذ عيوبنا
واحتمل اثامنا واحرقهم بصليبه ودفع عنا اللعنة الموسومه على جنسنا قديما
الاصحاح الرابع لما خرجت النار من قدام الرب واكلت ناداب وابيهو اولاد
هارون ومنع الله الكهنه من شرب خمر اسكرا كتاب التوراه يقول
فرفع هارون يده على الشعب وباركهم وهبط من حين قرب ثور الوقود والخطيه
الكامل والدبيح التام ثم دخل موسى وهارون قبة الزمان ثم خرجوا باركوا على الشعب
واستعلن

واستعلن مجد الله قدام كلهم وخرجت النار من قدام الله فاكلت الشحم الذي
على المدبح والوقود الكامل فابصر ذلك الشعب كله وسبحوا اسم الله ومجدوه
وخروا على وجوههم واخذ العجب كلهم في ذلك التفسير فيما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني ان موسى قال لهارون ليطبخوا اللحم الذي ياخذ من الكبشين
حتى ياكلوه في باب قبة الزمان وامر موسى لهارون وبنيه لكيلا يخرجوا من
باب القبه الى سبعة ايام ليستكملوا بكهنوتهم في تلك السبعة ايام في الليل والنهار
اوصاهم ليحتفظوا بشرايع الرب لكيلا يموتوا ففعل هارون وبنيه جميع
وصايا الله فلما كان اليوم الثامن فامر موسى لهارون وبنيه ولشيوخ بني
اسراييل قايلا لهم خذوا عجلا من البقر وكبشا لا عيب فيه للضحيه الكامله
وقال لهم خذوا ايضا جديا وخاروفين لا عيب فيهم فاخذوا كلما امرهم موسى
فاما الثور والكبشين هو المسيح بالحقيقة الذي دبح على مدبح الجلجلة
في اورشليم فاما الخروفان هما مثال الشهدا الذين قتلوا على اسم المسيح حسبما
قال داوود النبي عنهم من اجلك نقتل كل يوم وحسبنا كالحملان للدبح استيقظ
ولا تغفل يا رب وقول الكتاب فقطعوا اعضا العجل وذلك اشاره عن الكهنه
الذين يقسمون جسد المسيح بايديهم ويفرقوه لمغفرة الخطايا الكاملين باخذ
بعمد الخلاص وقول الكتاب ورفع هارون يده بالبركه على الجموع وباركهم
ونقول ان هارون اول من رفع يده بالبركه على الشعب فاما هارون هو
مثال المسيح الذي باركنا بكل البركات ما في السما والارض وبتلك اليد التي
رفعها هارون على الشعب للتطهير والمغفره والبركه كذلك المسيح وقت
صعوده بارك على تلاميذه ورفع يده عليهم ونفخ في وجوههم وقال لهم
اقبلوا نعمة روح القدس التي يرسله الاب باسمي فان كان ثلثة اشيا الشعب
الذي

رفع يد هارون كذلك التلاميد برفع يد المسيح نالوا ثلثة اشيا وهم الاول
الكهنوت والسلطان علي الارواح النجسة * الثاني نعمة الروح القدس وعلم الحيات
الثالث ملكوت السما والجلوس علي كراسي العزة في يوم الاخرة ؞ وقول الكتاب
وهبط هارون وقرب نور الخطية * وكان دلك اشارة لنزول المسيح الي الارض
وقتل الشيطان المتملك بالسلطه علي البشر بفعل الخطية * وقوله استعلن
مجد الله قدام كلهم * ولدلك المسيح استعلن علي الصليب قدام جميع الامم
والشعوب * ونظروا مجده * وقوله وخرجت النار من قدام الله واكلت الشحم
الدي علي المدبح اعني لما نزل المسيح النار الحقاني فاكلت نار حوهرته
جميع الاصنام واحرقت قوة شحم الاوثان * وقوله فابصر دلك الشعب كله
سبحوا الله ومجدوه وخروا علي وجوههم * ولدلك التلاميد لما نزلت عليهم
روح القدس كان الشعوب جميعهم ينظرون الروح النازل مثل الالسنة النار
فكانوا يتعجبون من دلك * وخروا التلاميد ساجدين للروح الدي حل عليهم
قال الكتاب واخذ بني هارون ناداب وابيهو كل رجلا منهم مجمرة فجعل
فيها نار وبخور * وقدموا قدام الله نارا غريبة وبخورا في غير حينه * ولم
يامرهما * فخرجت نار من الله واكلتهما فماتوا قدام الله * فقال موسي لهارون
هده مقالة الرب اني اتقدس باوليائي وامجد بجميع الشعب * فسكت هارون
ولم يقدر يتكلم قال الامام يعقوب الرهاوي ويوحنا فم الدهب ان الله امر لموسي
بان لا يدخل الي قدس القدس الا دفعه واحدة في السنة كلها * بالبخور
ورشيش الدما * فاما موسي كان يدخل الي القدس في كل يوم * لان ميعاده كان
هناك مع الله وكل يوم هناك يتكلم معه لان الله قال ان موسي يكون
امين علي بيتي كله * اما ناداب وابيهو بني هارون كانوا تلك الليلة التي

صباحها

صباحها احترقوا شربوا الخمر وانهما تهاونوا في وقيد النار التي قال الله لا
يطفا ابدا دايما * فلما اصبحا جاوا الي قبة القدس ليقدموا البخور قدام الله *
وكانوا مشغولين الروس من قوة ما كانوا قد شربوا من الخمر في تلك الليلة *
حين دخلوا الي مدبح الدخنة لياخدوا نار من هناك ليجعلوا في مجامرهم
فوجدوا النار قد خمدت من الوقيد * ولم يبقا فيها جمر ليجعلوا في مجامرهم *
لان الله قال لموسي لكيلا يقدموا نارا خمدت * بل لتكن جمر مشتعل قوة الوقيد *
فلما نظروا بني هارون دلك خشيوا من هارون ابيهما ومن سطوة موسي *
فامروا ليجيبوا لهم نارا من رافية الزمان من محلة بني اسرايل * فلما جعلوا
النار الغريبة في مجامرهم ودخلوا الي القبة وداروا بالقبة لجوانبه *
واحاطوا بمدبح الشهادة ورجعوا فعلقوا المجامر في مدبح الدخنة *
وخرجوا * وفيما هم خارجين من قبة الزمان فخرجت النار من قدام الله من
وسط مجامرهم واكلتهما وماتا في القبة خارج من باب مدبح الدخنة * وقد
قال بعضهم انهم كانوا سكارا بالخمر * ولم يصح دلك في عقول العارفين *
لانه كان دلك في باكر النهار في الصباح اهلك بني هارون لاجل انهم
تهاونوا في وقيد النار الدي قال الله انها لا تطفا دايما ابدا * ولم يصنع
دلك لان الكتاب يقول في الاول خرجت النار من قدام الله * واكلت الشحم الدي
كان علي المدبح * ولكن النار كانت قد خمدت * ولم تكن النار تطفا بالجمله *
وانما اهلك الله ناداب وابيهو بني هارون * الا من اجل اسباب كثيرة * لكن
العلما والابا اظهروا منها اربعة اشيا * الاول انهما ادخلوا نار غريبة للقبة
وخالفوا وصية الله * وجددوا عادة جديدة * ولم تكن جرت قبلهما * الثاني
لانهما استهتروا بابيهم هارون ولا خافوا من الله ولا استحوا من سطوة موسي *

وانتهما على قدس الله وردلوا الوصية ولم يخشوا من عواقب الامر
الذي فعلوا • الثالث لانهما كانا مخمورين • وتداخلهم فكر الكبريا • ودخلوا
للبخور في غير وقته وتهاونوا في وقيد النار الذي امر الله لكيلا تطفا
ابدا • وغفلوا عن خدمة الله • الرابع لانهما تجهما ودخلا الي قدس القدس
منزلة ابيهما هارون • وداروا بالبخور حول تابوت الشهادة • فمن اجل ذلك
خرجت النار من قدام الله واكلت اجسادهما ولم تاكل ثياب القدس الذي
كان عليهما • فدعا موسي لميسايل والصفن ابن عوزيل عم هارون
وموسي • وقال لهما اقتربا واحملا اخويكما من قدام وجه القدس • والقوهما
خارجا من محلة بني اسرايل ففعلا ميسايل والصفن كما قال لهما واخرجا ناداب
وابيهو من قبة الزمان • والقوهما من محلة بني اسرايل • وقال موسي لهارون
والعازر وليتامر بني هارون الذي تبقا • لا تكشفوا رووسكم ولا تخرقوا
ثيابكم لكيلا تموتون • ويكون الرجز علي كل الجماعة • وقال الله لهارون لا تشرب
خمرا ولا مسكرا اذا دخلتم قبة الزمان لكيلا تموتون • ميثاق الي الدهر لتميزوا
ما بين الطاهر والنجس • وما بين الحلال والحرام • وعلم جميع بني اسرايل
المواثيق كلها التي امرهم الله علي يد موسي

٥

الاصحاح الخامس سنة الحلال من الحرام من كل دابة توكل وما لا توكل
من الطير والحيوان واشباه الطيور والوحوش والدبيب وسنة المراة التي تلد
وكم تقيم في طمثها كتاب التوراة يقول وقال الله لموسي وهارون كلم بني اسرايل
وقولا لهم كلوا من الانعام كلها التي علي الارض ما كان منها مشقوق الظلف
وهو يشتر فكلوه • وما لم يشق ظلفه وهو الجمل يشتر ولم يشق وهو عليكم
حرام • والخنزير مشقوق الظلف وليس هو يشتر عليكم حرام • والوبر

وهو

وهو يشتر وليس له ظلف فهو عليكم حرام فلا تاكلوا من لحم هذه البهايم • ولا
ايضا تقربوا الي اجسامهم فانها نجسة محرمة عليكم • وكلوا من جميع ما في
المياه • وفي الانهار • والبحور والاودية • ما كان له اجنحة وقشور ونفس حية •
وما ليس له اجنحة ولا قشور فلا تاكلوه فانه عليكم حرام • وكل دابة مشقوق
راحتها ولم يشق ظلفها ولم يشتر • فانها عليكم نجسة • وارذلوا من الطير هولاي
كلهم ولا يوكلون فانها عليكم حرام • النسر والحداد والغراب وجنسهم •
النعام والرخم وجنسهم ايضا • البوم والقاق والعقعق والهدهد
والشرقراق والعواب وجنسه • الطاووس والسونو • والطيطوي • وكل
افراخ الطير الذي يمشي علي اربع قوايم فهي عليكم حرام • وكلوا من افراخ
الطير التي تمشي علي اربع قوايم ولهم اضافر فوق ارجلهم يبحثون بها الارض
وما كان من الطير علي غير هذا • فهو عليكم حرام • ومن يدنوا الي اجسامهم
فانه نجس الي الليل التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي
ان الله اعطا هذه السنة لبني اسرايل بعد ما احرق الله ناداب وابيهو
بني هارون لان بني هارون الذين احترقوا كانوا قد اكلوا من لحم الطيور
الحلال والحرام • وانهما اختلطا الحلال والحرام • لان الله قال لموسي وهرون
ليميزوا ما بين الحلال والحرام • والطاهر والنجس فخالفا بني هارون وصية
الله • فمن اجل ذلك اهلكهما الرب • وقوله كلوا من الانعام ما كان مشقوق
الظلف وهو يشتر اعني عن الصالح يكون رايه مشقوق عن مشورة
الخطا • وهو يشتر اعني طاهر من سار حواسه ذلك ينبغي كلامه واحترامه
واكل كلامه • وقبول مشورته الصالحة • فالذي لا يوكل وهو يشتر مثل الجمل
والارنب • يشبه ذلك لرجل جاهل حسن المنظر لا فضيلة فيه • ولكنه

يتعظم بنفسه ويقول انه كبير فلذلك المتعظم سقوطه سريع قريبا وهو
كمثل الجمل لانه يري نفسه كبيرا انما يكون اسرع من سقوطه وكذلك الارنب
لانه سريع في ذاته بالسعي والجريان فاذا احدث عليه كلب من بعد صياد
فيطلب الكلب اثره فلا يلحقه ثم يقول الارنب في نفسه من تري مثلي وعند
افتخاره بنفسه يحل به الغضب ويقتنصه الكلب ذلك الطالب له وكذلك
الانسان يتعظم بنفسه ويفتخر بالكبريا يقتنصه الشيطان وهو الكلب
الاصلي ولا يبقا له منه خلاص وقد منع الله بني اسرايل عن ماكول
الطيور الجارحه وهما اربعة عشر صنف الاول النسر الحداة الغراب
النعام الرخم البوم العقاب المشهور العقعق الشرقراق العواب
الهدهد الطاووس السنونو هو البجع الطيطوي وهو ابو سبيق
وهولاي الاربعة عشر صنف واجناسهم ياكلون الرمم والميته وهم
جوارح ولحمهم نجس ومن دنا اليهم فانه يكون نجس الي المسا ويغسل
ثيابه ويحم جسمه بالما ويتطهر فاما المسيح لم ينجس علي المومنين باسمه
شيا بل قال ونظر الله الاب كلما خلقه اذ هو حسن وبارك الله حيثما قال
لوقا الانجيلي في قصص الحواريون في خبر بيت قرنيليوس لسمعون الصفا
اذبح وكل ما طابت نفسك فبهذا الكلام لم يحرم المسيح علي المومنين باسمه
شيا لانهم قد طهروا بما المعموديه وقد منع الله لبني اسرايل من ماكول
الوحوش وهم اثني عشر صنف الاول السبع وهو الاسد النمر الفهد
الذيب الضبع الريم وهو له في وسط راسه قرن وهو الذي يقتل الفيل
بني واوي الكلب السنور وهو القط القرد وهو الميمون النمس
الدب وحرم الله علي بني اسرايل التقرب الي دبيب الارض وهم اثني عشر

صنف

صنف الاول الحيه الثاني الجرب الثالث الخامضه وهي ام اربعه واربعين رجل
الرابع الوزغ الخامس الضب وهو ابو بريص السادس الورن السابع الخنفسونا
وهو الحردون الذي بالقفر الثامن ابن عرس وهو عروسه الفار التاسع الجرذون
الطويل الذنب العاشر الفار احدي عشر الخلد الاعما الذي يحفر تحت الارض
ويخرج التراب لمن تلال الثاني عشر الخنفسا السودا التي تاوي عفونة الارض
وهي باربعة ارجل قال الكتاب وكلم الله موسي وقال له قل لبني اسرايل
ايما امراه حبلا وولدت غلام فانها تكون طمثه سبعة ايام كايام حيضها وفي
اليوم الثامن تختن لحم غرلة الغلام وتجلس تلثه وثلثين يوم علي الدم النقي
ولا تدنوا الي شيا طاهر ولا تدخل للمقدس حتي تكمل تطهيرها وان ولدت
انثي فتكون طمثه اربعه عشر يوما كايام حيضها حينيد تجلس سته وستين
يوما علي الدم النقي فاذا اكملت ايام تطهيرها بغلام ام بجاريه فتاتي بخروف
حولي للوقود الكامل وبما تين او فرخين حمام للضحية الي باب قبة الزمان
الي الكاهن حينيد يقربونها قدام الله قال مار افرام السرياني فاما التي تلد
ذكرا تقيم سبعة ايام بجسد وثلثه وثلثين يوم علي الدم فالامراه تشبه البيعه
التي كانت من قديم طمثه بعبادة الاصنام وفي كمال ثلثين سنه انا المسيح وخطبها
من ما المعموديه في تمام ثلثه وثلثين سنه اتقنها علي الدم وثبتها علي الصخره
الوثيقه وقد قالوا الفلاسفه اذا حبلت الامراه بابن ذكر فانها تقل ماكولها
من جميع الاشيا ويكون الولد الذكر مقيم في الجانب اليمين ويتصور شخصه
في اربعين يوم لانه قريب من المراه فمن اجل ذلك يكون شديد الباس قوي الجوهر
بالاعظام والشكل وان حبلت الامراه بالانثي تكثر شهوة ماكولها ويكثر قلقها
ويثقل نومها ويعسر عليها القيام والقعود والانثي تكون في جانب الشمال

وبتصور شخصها في ثمانين يوماً لانها بعيدة من الحرارة فلذلك تكون الانثى
ضعيفة في طبعها رقيقة في العظام رخاوية في جسمها لان الكتاب يقول
تكون المراة طمثة ما دام الولد في بطنها بغير شخص مصور فانه في
الناموس نجسا وطمثا ✤

الاصحاح السادس سنة البرص

وسنة التقدمة عنهم كتاب التوراة يقول وكلم الله موسى وقال هذه تكون
سنة الابرص يوما يتطهر يوتى به الى الحبر ثم يخرج الحبر خارجا عن المحلة
وينظر الكاهن الى ضربة البرص فان راها قد برى منها الرجل يامر الكاهن
فيوتى بذلك الذي برى من ضربة البرص بجدعتين صحيحتين ذكيات وخشب
الارز وصبغ الاحمر وزوفا ويامر الكاهن فيوتى بطيرين احيا من الحلال ثم
يذبح الطير الواحد في انا من فخار على معين ما ويا خذ الطير الحي وخشب
الارز وصبغ الاحمر والزوفا فيصنعوهن وليجعل الطير الحي في دم الطير
المذبوح على معين الما ويرش على ذلك الذي يطهر من البرص سبع دفعات
فيطهر ويطلق الطير الحي نحو البقعة وليغسل ذلك الذي طهر ثيابه ويحلق
شعره كله ويغتسل بالما فيتطهر ويدخل بعد ذلك المحلة ويجلس خارج من
بيته سبعة ايام في اليوم السابع يحلق شعر راسه ولحيته وحاجبيه وكل شعره
حينيذ يغسل ثيابه ويستحم بالما فيتطهر للوقت التفسير في ما قال الكتاب
قال مار يعقوب اسقف سروج ان الله اعطا بني اسرايل هذه السنة ان كان
تظهر فيه ضربة البرص والبهاق ام الجرب ام ضربة الجذام فيخرجه موسى خارجا
عن جماعة بني اسرايل ولا ياكلوا مع احد من هولاي خبزا ومن دنا فهو نجس
منهم فاما البرص هو مثال الشر وجنسنا الذي كان انضرب ببرص الخطية
وانتظر التطهير من الكاهن الحقيقي يسوع المسيح فان كان البرص طهر
بغسلنا

لغسل الما فالمسيح بدمه الزكي طهر برص جنسنا بالما والدم الذي خرجا
من جنبه المقدس فاما تلك الطيران قد تصور فيها مثال المسيح لان الطير
الواحد ذبح والطير الاخر اقام حيا ولذلك المسيح المسيح كان ذبح بجسده
وكان حيا بلاهوته فان الطيرين كانا من اجل سبب واحد فذبح واحد على
معين الما والاخر اطلقوا نحو البقعة كذلك المسيح ذبح نفسه بجسده وكان
حيا في حضن ابيه فان كان الطير الحي جعلوه ملطخا بدم المذبوح وخلص من
الذبح كذلك ادم اتلطخ بدم المسيح المذبوح تخلص من موت الخطية فاما
معين الما هو مثال المعمودية وبها طهر تصوير الما والدم وخشب الارز هو
مثال المسيح المصور في الدم والما فاما الزوف هو مثال جراحات المسيح فان
كان موسى منح ضربة البرص بالزوف بعد ما ظهرت كذلك المسيح قد مسح صورة
جنسنا بالميرون واشارة الصليب وبهولاي قد طهر برصة منظر جنسنا
الترابي وان موسى الما غمس خشب الارز في دم الطير عوض تطهير الابرص فاما
المسيح قد غمس صليبه بدمه الزكي عوض تطهير ادم المضروب ببرص المخالفة
وقال الكتاب يحلق كل شعره في اليوم السابع فينبغي ليحلق شعر الفكر
الردي كله ما كان في الباطن والظاهر كما اغسل الابرص ثيابه واستحم بالما
وطهر كذلك ينبغي لنا ان نغسل حواسنا من وسخ الخطيه والضماير الردية لنستحق
قيامة الاجساد بوجه بسيط غير خزي ونقدم هاهنا اعترافنا بالمسيح كما
قدموا البرص قربانهم عن تطهيرهم قال الكتاب وكلم الله موسى وهارون
وقال لهما قولوا لبني اسرايل ايا رجل داب من لحمه فان دوبه نجس
وهذه تكون نجاسته ما دام ينه ان لحمه مسيل مع قيحه فانه نجاسة وكل
ثوبا يخلع من عليه فهو نجس واذا دنا رجلا من مضجعه حين يغسل

ثيابه ويستحم بالماء وهو على ذلك نجساً حتى يمسا ٥٥ ونقول ان الذايب
من لحمه هو الجذام الذي دنا سيلان اعضاه وانتثارها بعضها من بعض
فاما الذايب هو مثال الانسان المتشكك في ضميره بالمسيح كما ان الذيب
لحم المجذوم وتسقط اعضاه كذلك المتشكك اذا نقسم في ضميره بالايمان
بالمسيح تذهب منه الافكار الصالحة ويسقط عنه تقوى الله ويصير فكره
حاير بالذايب الحاير في دوبان جسده وقول الكتاب وكل من دنا اليه فهو
نجس اعني كل من كان مومنا بالمسيح ودنا من المتشككين فهو نجس وقد
صار منافق متشكك متاثم ويصير نجس دوبان فكره متشكك بالايمان بالمسيح
ويهلك جسده بالذايب اذهلك جسمه بالجذام وقول الكتاب يغسل ثيابه
ويستحم بالماء ويطهر اعني اذا تشكك انسان بالمسيح يرجع عن رايه
المفسود فانه يغسل حواسه الظاهرة والباطنة من افكار الشكوك
بالمسيح ويستحم بماء التقوى ليطهر من دنسه

الاصحاح السابع سنة الاستغفار مرة واحدة في السنة في عشرة من تشرين الاول

وسنة الذبايح الذي كانوا يذبحون بني اسرايل خارج عن قبة الزمان
كتاب التوراة يقول وكلم الله موسى من بعد ما مات اولاد هارون اذ قد قربا
قدام الله نار غريبة فقال الله لموسى كلم اخوك وقول له لا تدخل كل حين
للمقدس داخل وجه الباب قدام مغفرة التابوت لكيلا تموت من اجل اني
اترايا بالغمام على المغفرة في هذا الشهر فليكن هارون يدخل الى القدس
بثور من البقر للخطية وكبش للوقود الكامل وليلبس قميص الكتان المقدس
وثياب كتان على لحمه ويتزر بهميان من كتان ويضع المصنفة من كتان
على راسه من اجل انهم ثياب المقدس ويغسل جسمه بالماء ثم يلبسهم وياخذ

من جماعة

من جماعة بني اسرايل وياخذ جديين حوليين للخطية وكبش للصعد
فيقرب هارون ثور الخطية ثم انه يستغفر لنفسه ولاهل بيته ، وياخذ
الجديين ويقيمهما احيا قدام الرب في باب قبة الزمان ثم ليلقي هارون السهام
على الجديين سهم له وسهم لعزازيل وليقرب هارون الجدي الذي وقع
عليه سهام الرب فيصنعه للخطية اما الجدي الذي وقع عليه سهم عزازيل
يقوم كما هو حي قدام الله ليستغفر عليه ثم يرسله الى عزازيل الى القفر
وليقرب هارون ثور عن خطية نفسه ويستغفر لنفسه ولاهل بيته
ولياخذ ثور الخطية وياخذ ملا المجمرة من النار التي قدام الله على المذبح
ملا المجمرة وملا حفنته بخور دخنة طيبة ثم يدخل داخل حجاب الدار
فيضع البخور على النار قدام الله فيغطي غمام الدخان المغفرة التي على
الشهادة لكيلا يموت المفسر ما قال الكتاب قال مار افرام الرباني
ان الله لما احرق ناداب وابيهو خاف شعب جماعة بني اسرايل من الرب
وما احد يستطيع منهم يجوز قبة الزمان خوفا لكيلا يحترقوا فامر الله
موسى ليقول لهارون اخيه ليلبس ثياب الكهنوة وياخذ المجمرة والبخور ويدخل
القبة ويبخرها قدام الله لان بني اسرايل كانوا قد خافوا من العبور الى قبة
الزمان وكانوا يذبحوا الذبايح خارج عن قبة الزمن ولم يكون الله يقبل
منهم قرابينهم لانهم كانوا مذبوحين للشياطين فاعطاهم الله هذه السنة
ليدخل هارون الى قدس القدس دفعة في السنة كلها وقول الكتاب ليغسل
هارون جسمه بالماء وليلبس ثياب الكهنوة اعني لكي تخلع عنه الغل الدنس
ويغسل بماء التقوى والمخافة وليلبس ثياب الايمان مع الخشية ويدخل
الى قدس علوم اسرار الله ليستغفر لنفسه ثم لاهل بيته ثم يستغفر ايضا

للخطاة كذلك ينبغي لجميع الكهنة حين يلبسون ثياب خشية الله والايمان
الصالح ويدرعوا انفسهم بالتقوى ليستحقوا طلبة ما يقصدوه وقول
الكتاب لياخذ هارون جديين ويقيمهم احيا قدام الله في باب قبة الزمان
فاما الجديين هما مثال الجديد والعتيق وقوله ليلقي هارون السهام على
تلك الجديين سهما لله وسهما لعزازيل اعني ليقترع عليهم ونصيب الرب
يذبحه ونصيب عزازيل يقيمه حيا قدام الله وليستغفر عليه ويرسله الى
القفر لعزازيل وهولاي الجديين هما مثال المسيح الذي ذبح على الصليب
وغفر خطايا العالم بدمه واطهرنا من الدنس اطهارا فاما الجدي الحي
المبعوث لعزازيل ايضا هو مثال المسيح لانه بعد موته قام حيا وحمل
خطايا العالم بعد صلبه وموته وهو حيا ابديا لا يموت والجدي المرسل
لعزازيل مثال صعود المسيح الى ابيه لان هارون الحبر لما كان يقدم الجدي
كان يعترف عليه بجميع خطاياه وخطايا بني اسرايل ويرسل ذلك الجدي
للقفر لعزازيل كذلك المسيح قبل اعتراف المومنين من ماء المعمودية ووسمهم
باسمه وبالقرعة المشهورة بين الرب وبين عزازيل فاما عبور هارون
الى القدس بالجمر والبخور كان اشارة للمسيح الذي مرة واحدة دخل
بدمه الى قدس القديسين وجعله عهدا دايما الى الدهر والمسيح هو
كان جمر الرضا والبخور المقبول عند ابيه عوضا عن الخطاة والقبة
كانت مثال البيعة المقدسة وقول الكتاب ضعوا انفسكم ولا تعملوا ادنا
عملا انتم ولا الذين يقبلون الى من السكان الذين فيكم من اجل ان هذا
اليوم يستغفر عليكم لتنقوا من خطاياكم قدام الله وتطهروا ونقول
ان في سابع عشر شهر تموز كان سجودهم للعجل المسبوك وعظم الله

السنة

السنة حتى يصوموا كل سنة في سابع عشر من شهر تموز وهو مثل اليوم
الذي سجدوا فيه للعجل ولكي يحزنوا ويتواضعوا قدام الله من اجل الخطية
التي اصطنعوها بعبادة العجل المسبوك من الذهب ثم قال الله لبني اسرايل
ان كان يذبح ثورا ام خاروفا ام جديا ام حماما ام يماما خارجا عن القبة فان
يحسب عليه سفك دما وياثم بعمله الذبيحا وتكون تلك الذبيحة للشياطين
وتهلك تلك النفس من قومها وقال لهم الله ان كل نفس تاكل مخنوقا ام ميتا ام دما
فتهلك تلك النفس من شعبها ومنعهم ايضا من ماكول اللحوم المكسورة من الوحوش والسباع
الاصحاح الثامن قضا الموت والاحكام عن الخطايا الموجبة الموت
في جميع الاحقاب فان التوراه تقول وكلم الله موسى وقال له قل لبني اسرايل
ايما رجلا من بني اسرايل او من السكان الذين يقبلون الي وانهم يسكنوا بين
بني اسرايل والقا زرعه في امراة غريبة فليقتل ذلك الرجل قتلا وليرجموه
جميع الشعب بالحجارة وانا ايضا احل رجزي على ذلك الرجل فاهلكه من بين
عشيرته لانه رما نطفته في غريبة وان عفوا عنه ولم يقتلوه فاني احل
غضبي على ذلك الرجل واهل بيته ولقبيلته واهلك الذين يضلوا في اثره على
انهم ضلوا في اثر غريبة من بين شعوبهم ومن تبع العرافين واصحاب الفال
فيطغا في اثرهم احل سخطي على تلك النفس حين ابيدها من قومها وتقدسوا
وتطهروا من اجل اني انا طاهر احفظوا ما اوصيكم واعملوا بها اني انا الرب
القدير ثم ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان بني اسرايل كان قد كثر نفاقهم
وعظم شرهم وكانوا قد هاجوا على الامم الغربا ثم صاروا كالحيوان يتضاجعوا
بعضهم ببعض فامرهم الله بهذه السنة وهذه الاحكام ليقضوا بها طول ايامهم
ومن خالف هذه السنة يقتل ويرجم بالحجارة وهذه السنة التي انزلها الله على

بني اسرايل ليحكموا بها في جميع الاجيال • الاول لا تكشف عورة ابيك وامك
وتفضحهما • الثاني ولا تفضح اختك من ابيك • ولا تفضح اختك بنت امك من رجل
اخر • الثالث ولا تهتك عورة بنت ابنك ام بنت ابنتك لانهما عورتك • الرابع ولا
تفضح عورة عمتك من اجل انها قرابة ابيك • الخامس ولا عورة خالتك لانها قرابة
امك • السادس ولا تفضح عورة امراة عمك • السابع ولا تفضح كنتك لانها امراة
ابنك • الثامن ولا تفضح امراة اخيك • التاسع ولا تنكح الام وبنتها لانه فجور • العاشر
لا تتزوج اخت امراتك في حياتها ولا تكشف عورتهما جميعا • الحادي عشر ولا تقرب الى
امراة طامث في حيضها • الثاني عشر ولا تاتي زرعك في امراة غريبة من شعبك وتحبلها
• الثالث عشر ولا تزوج اختين • الرابع عشر ولا تضاجع الذكور فانه رجز عظيم • الخامس عشر
ولا تزني بدابه • السادس عشر ولا تدع امراة تفسها لدابه • السابع عشر ولا تعبدوا الاصنام
الفضه ام ذهبا ام حجرا ام خشب • الثامن عشر اعطوا الرب عشور غلاتكم • التاسع عشر لا تظلم
صاحبه ولا تخنه • العشرين لا تبات عندك اجرة اجيرك الى غد باكر • الحادي والعشرين ولا توعظ
اخرس • الثاني والعشرين ولا تجعل قدام الاعمى عثرة • الثالث والعشرين ولا تاخذوا بالوجوه في القضا
ولا تراءوا الغني في الحكم • الرابع والعشرين ولا تقف على دم صاحبك • الخامس والعشرين لا تبغض اخاك
في قلبك • السادس والعشرين لا تحقد على احد ولا تحسد احد • السابع والعشرين ولا تلبسوا ثياب
مخلوطة من كتان وصوف ام صوف وقطن • الثامن والعشرين ولا تخلطوا زرع فرس مع
حمار • ولا زرع البقر والحمير ولا تدعوهما يتضاجعوا بعضهما بعض • التاسع والعشرين
ولا تطولوا شعر روسكم ولا تحلقوا اعناق دقونكم ولا تخدشوا وجوهكم على
موتاكم • الثلاثين ولا تنقشوا ثياب ملبوس اجسادكم • الحادي والثلاثين ولا تنقشوا وجوهكم
وتصنعوا بهم لانها خلقة الله • الثاني والثلاثين ولا تتركوا بناتكم ليزنوا لكيلا تمتلي
الارض من الزنا والخطية • الرابع والثلاثين ولا تتبعوا ازر السحر والعرافين • الخامس والثلاثين

ولا تصدقوا

ولا تصدقوا الفال ولا كلام المنجمين والمعزمين • السادس والثلثين ثم اكرم المشايخ
وقوم لهما اذا رايتهما • السابع والثلثين اكرم من هو اكرم منك واخشا من الاهك • الثامن والثلثين
حبوا الغربا الذين يسكنون بينكم • التاسع والثلثين اعدلوا في الميزان والكيل والمثقال •
واقيموا للكل القسط • الاربعين لا تزني بامراة ابيك • الحادي والاربعين ولا تتزوج اختك بنت
ابيك ولا بنت امراة ابيك • الثاني والاربعين ولا تزوجوا بين البهايم الحلال والحرام •
وامر الله لبني اسرايل ليتقفوا بهذه السنة وهي اثنين واربعين وصية
ويحكموا بها طول الدهور ومن كل من عمل احد بهولاي بخلاف ما امر الرب •
فلتقتل تلك النفس وترجم وتحرق بالنار وتهلك من شعبها • وان كان من
البهايم فلترجم البهيمه وتحرق بالنار • وان كان من البشر فدمه عليه • ولا يعفي
عنه احد عن خالف احد هولاي • وان غفر عنه احل غضبي ورجزي على تلك العشيرة كلها

الاصحاح التاسع سنة ميلاد البقر والغنم والمعزى وسنة الاعياد مع
السبوت والفصح واكل الفطير سبعة ايام   كتاب التوراه يقول
وكلم الله موسى وقال له قل لبني اسرايل اذا ولدت البقرة عجلا ام النعجه
خاروفا ام العنزه جديا • ثم يكون مع امه سبعة ايام • ثم قربه في اليوم الثامن
وما بعده • فان قربانه مقبول عند الله • ولا تذبحوا تورا ولا كبشا وولده في يوم
واحد • وان ذبحتم ذبح الاعتراف لله والتقبيل فاذبحوه وكلوه في يومه ولا
تبقوا منه شيا الى الغد • فاني انا الله فاحفظوا وصيتي واعملوها • اني
انا الله • ولا تدنسوا اسم قدسي الذي تقدس من بني اسرايل اني انا الله
الرب الذي اطهركم • الذي اخرجتكم من ارض مصر لاكون لكم الاها اني انا هو
الله ربكم   التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان الله للكهنه
اعطا ميثاقا جديد لكيلا اذا دنوا من الميت اذا مات • ويكون ايضا من اقرب

الناس اليهم مثل ابوهم او امهم او اختهم • وامرهم ايضا ان لا يحزنوا ام شعور
روسهم ام يخدشوا وجوههم • ولا يصرخوا على امواتهم • ولا يلطموا على
وجوههم • لان الكهنه هم مثال الملايكة لا يحزنوا ولا يبكوا بل يكونوا كالملايكه •
فرحين مسرورين بتسابيح الله وحمده وشكره بلا فتور ولا ضجر • وليكونوا
في خدمتهم انقيا قدام الله • ولا يكون في اجسادهم عيب • ولا يكونوا راغبين
لشرب الخمر • ولا يكونون مسرعين للضرب • ولا يكونوا منافقين مستهزيين •
ولا يكونوا اخذين بالوجوه مرايين • ولا يكونوا في الحكم والقضا عن الحق
زايغين • ولا يكونوا على اخوتهم بالزور شاهدين • ولا يكونوا حاقدين حاسدين
والكهنه لا يحلفوا البته لا صادقين ولا كاذبين • ولا يكونوا في وفا الناس
مماطلين • ولا يكونوا في الكلام سفيهين شتامين • ولا يكونوا ايضا ضاحكين
متكبرين • ولا يكونوا على الغربا والمساكين متعظمين مفتخرين • بل يكونوا للرحمه
صانعين الى ابد الابدين • ومن خالف احد هولاي الوصايا ليس هو كاهن
ولا يستحق خدمة الله • لان الله يقول ان مقدس طاهر يكون خادم الله
بلا عيب • الكاهن الذي يقدم القربان • ولا ينبغي له مفارقة بيت الله • ولا
يتزوج الكاهن الا امراه واحده عذري • ولا يتزوج امراه مطلقة • ولا منجسه
بالزنا • ولا ارملة الا امراه واحده عذري من قبيلته • ولا يدنس زرعه في
غير عشيرته • اني انا الله الذي اطهره • وايضا قال الله لهارون من كان
من اولادك وفيه ادنا عيب فلا يتقدم الى خبز الله • ولا يقرب قربان قدام الله •
ولا ياكل من خبز الله ومقدسه • ومن كان فيه عيب لا يدنوا للمذبح • ومن كان
به المرام عيب وكلف به يقرب قربان الله وكان الكاهن طمث بالنجاسه •
فلتبيد تلك النفس من قدام عيني انا الرب الاهكم • وامر الله لبني اسرايل

بان اذا

بان اذا اراد احد منهم يقرب قربانا ام نذره فليكن ذكرا لا عيب فيه من البقر
والكباش والمعزي • ليقربوا لله شيا فيه عيب • واذا ولدت البقر عجل • ام
النعجه خروف ام العنز جديا فليكن تابع لامه سبعة ايام • وبعد ذلك يقدمه
للرب لانه مقبول عند الله • فاما في تلك الايام ليس هو طاهر بل هو نجس الي
سبعة ايام • وفي اليوم الثامن يطهر • وامرهم لكيلا يذبحون الثور وولده
في يوم واحد • وكذلك ايضا الكبش وولده • وامرهم بحفظ الاعياد والسبوت
وقال لهم ليا كلوا الفطير في اربعة عشر يوم في شهر الاول • وهو شهر نيسان •
وفي خمسة عشر من هذا الشهر عيد الفطير فلا ياكلوا سبعة ايام • ثم امرهم
لياتوا باول حزمه من حصادهم جميعه • ويقدموا خروف حولي لا عيب فيه
قربان لله • فاما الحزمه الاولي والخاروف • وراس الغلات • هو المسيح
الذي كان مبدي زروع الامم • والخلايق الاولي جميعها • وهو الخاروف
الذي جا في وسط الازمان • وذبح من اجل الخلايق جميعها • وهو الحزمه
الاولي عند الحصاد • الذي ياتي في الانقضا وحصاد الخلايق • وتجمع
الحنطه الى الاهرا • والتبن يوقد بالنار • صدق في ما قال الانجيل انا هو حبة
الحنطه • فان لم تموت فلم تاتي بثمار كثيره • وقول التوراه فلياتوا بحزمة
الحنطه الخاصه • سبع اسابيع من بعد سبع اسبات السابعة • قربوا السميد
الجديد • اعني السبعة اسابيع هي السبعة الف سنه للانقضا العالم • واضمحلال
هذا الكون • وعدم هذه المسكونه • فاما السميد الجديد يقربونه اعني القيامه
والعالم الجديد • وقيامة الاجساد • وحياة الاموات • والبعث والنشور •
وامرهم ايضا بتذكرة القربة ليكون لهم راحة في اول يوم من الشهر السابع •
وهو شهر تشرين الاول قربة • وقربوا فيه القرابين • وايضا ليعملوا فيه

فيه
عيد المغفرة في عشرة من الشهر السابع وامرهم بحفظه وتقدمة القرابين

الاصحاح العاشر سنة عيد المظال وسنة السرج وخبز الحضرة اليه

وعشور الاموال كتاب التوراة يقول وكلم الله موسي وقال له قل لبني اسرايل
ليصنعوا في خمسة عشر من الشهر السابع عيد المظال ثم ليصنعوه سبعة
ايام قدام الله ويكون لكم اليوم الاول معلوم طاهر ولا تعملوا سبعة ايام
شي من الصناعات وقربوا القرابين لله واليوم الثامن ايضا طاهر يكون لكم
وقربوا قربان لله وكونوا مجتمعين ولا تعملوا شي من الاعمال هذه هي اعياد
الرب المعلومات الطاهرة التي تقربوا فيها جميع القرابين لله وقود مسلمه
وشميد وفروز ودبايح حتي يوم بيوم سوي سبت الله وسوي قرابينكم
وسوي عطيتكم وسوي تطهير نذوركم وسوي ضوافيكم كلها التي
تعطون لله لكن اذا ما حملتم ثمرة الارض ثم اصنعوا في خمسة عشر من
الشهر السابع عيد الله سبعة ايام وفي اول يوم بطاله وفي يوم الثامن
راحه خذوا فيه اول يوم ثمر الشجر اترج وقلوب النخل واسوغرب وهو
الصفصاف وافرحوا سبعة ايام قدام الله ربكم كل بيت اسرايل وحجوا
قدام الله حجا في السنة اصنعوا ذلك في الشهر السابع وهو سنة لكم
ولخلفكم للدهر واجلسوا في المظال كل بيت سبعة ايام ليعلم احقابكم
اني جلست في المظال اذا اخرجتكم من ارض مصر اني انا الله ربكم
التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الراهاوي ان الله مسك المطر عن
بني اسرايل مدة ستة اشهر فاشتد عليهم قلة المطر وهلك بقرهم مع غنمهم
من قلة المراعي ونقصان المياه فصرخوا الي الله فسمع الله صراخهم وامرهم
ليخرجوا من مضاربهم ومن مساكنهم وليقفوا خارج من منازلهم سبعة ايام
ليعملوا

ليعملوا عيد الرب وامرهم لياخذوا من الشجر وامرهم ليحملوا بايديهم اغصان
شجر الاترج وشجر النخل وغصون الاس وغصون الصفصاف وهو صنفين
الاول ورقه الوجه الواحد اخضر والوجه الاخر ابيض وهو الذي حملوه بني
اسرايل في عيد المظال والصنف الاخر ورقه وجه الواحد اخضر ووجه الاخر
احمر فلما عملوا ما امرهم به الرب امطر عليهم الندا والقطر من السما وفرحوا بذلك
جدا وقوله اليوم الاول معلوم طاهر فاما اليوم الاول هو مثال قيامة المسيح
من القبر وهو كاليوم الاول الذي به قامت الخلايق اعني معلوم طاهر لبدي
الخلايق الاولي وهو يوم الاحد ولا يماثل شيا وقول الكتاب ليصنعوا سبعة ايام
قدام الله اعني ذلك استمرار الدنيا مدة سبعة الف سنة ثم تقوم الساعة وانقضا
العالم جميعه وقوله اليوم الثامن هو الراحه الكبيره وانقضا الاعمار وعدم
جميع المسكونه وقول الكتاب وكونوا مجتمعين ولا تعملوا شي من الاعمال
اعني اجتماع الاجساد جميعا وانهاضهم من القبور ففي ذلك اليوم لا شغل
ولا عمل ولا مكسبا ولا خسارة فاما الاربعة اصناف من الاترج والنخل
والاس والصفصاف هم اربع اركان المسكونه وهم مثال الاربع ارياح وهما
مثال الاربعة الانجيلية متي ومرقس ولوقا ويوحنا وهم مثال الاربع اوليا
ابراهيم واسحق ويعقوب وموسي فان كان بني اسرايل نالوا الغيث والمطر
كيف حملوا غصون الشجر الاربعه فالمسكونه كلها قد شربت من غيث مطر
علوم الفاظ الاربعة الانجيلية وقد روي ضما عطشهم من لغوز سراير الالهية
وامر الله بني اسرايل لياتون بدهن زيت عصير خالص لكي يضي به السراج
دايما خارج من باب الشهاده في قبة الزمان فاما زيت العصير الخالص فهو
المسيح الذي عصروه اليهود بمعصرة الالام وفاض منه الزيت الروحاني

المقدس وهو الامانه المقدسه والعلوم الروحانيه التي عصر بهم المخالفين
في معاصر الانتقام ولم يتغير جوهر زينتهم الروحانيه وقول الكتاب وكل
منخولا فاخبز منه الاثني عشر خبزه ثم الاثني عشر تلميذ بالخبز المشهور
هو المسيح وقول الكتاب وصف ذلك صفين اعني حلك الدارين الدنيا والاخرة
وليضعهم هارون في اليوم السادس وكان ذلك اشاره عن يوم الجمعة الذي
صلب فيه المسيح وكان جميع العالم قايم صفين وقول الكتاب وكان في بني
اسرائيل رجلا مصري قد نشا بين جماعة بني اسرائيل فشتم اسم الله فاعتقلو
عليه وامر الله لموسى لكي تخرجه من المحله ويرجموه جماعة بني اسرائيل
بالحجاره وامر الله لموسى ان كل من يسب ويشتم اسم الله فليرجم بالحجاره
وامر الله لبني اسرائيل ليزرعوا كل اراضيهم ويستغلوا كل غلاتهم ستة
سنين وفي سنة السابعه يكون مغلهم للمساكين والفقرا والغربا والمنقطعين
من شعبهم ويكون ذلك في عشرة ايام من الشهر السابع وهو تشرين الاول
في عيد المغفره واصرخوا بالبوق في اراضيكم اجمع وطهروا في سنة خمسين
ونادوا بتحرير الارض وشط سكانها وليرجع كل احد الى ميراثه وقبيلته
في سنة الخمسين اعني يوم الموت يعود كل انسان من البشر
الى التراب الذي منه خلق ويخلا كل احد بعمله ه

الاصحاح الحادي عشر سنه الانصاف من الاعمال السو مع
الوصايا والقضايا مع الاحكام التي جعل الله بينه وبين بني اسرائيل
في طور سينا المقالة التوراه تقول وقال الله لبني اسرائيل وان لم تطيعوني
وتعملون هولاي الوصايا كلها ورذلتم سنني وخبثتم انتم بانفسكم
من قضاي ولما امرتكم به واذ نكثتم عهدي فاني هكذا افعل بكم ازيدكم

عذاب

عذاب واحد بسبعة خطاياكم وامر عليكم البلايا والجرب والبرص
والشقاق ومشي البحر ويذيب النفس باطلا فيا كلها اعداكم واحل
غضبي عليكم فانتم تنهزمون قدام اعداكم واسلط عليكم مبغضينكم
وتفرون وليس لكم معين يطلب اثركم وان لم انتم تطيعوني بهولاي
ايضا اني ازيد عليكم بليتكم سبعة ايام خطاياكم واكسر شدة قوتكم
اضعاف
واصنع السما فوقكم مثل الحديد وارضكم مثل النحاس ثم تفنا شدتكم
بالباطل ولا تعطي ارضكم غلاتها ولا تؤتي شجر الارض ثمارها • وان
صرتم معي عوجا ولم تسلكون في طاعتي ازيد عليكم الضربات سبعة اضعاف
خطاياكم واسلط عليكم دواب البر وسباع الارض فتقتلكم وتهلك انعامكم
وتقلقكم وتصير طرقكم خاليه منكم وان انتم ايضا لم تقبلوا هولاي كلهم
ومشيتم معي عوجا فانا امشي معكم اعوجا حين اضربكم سبعة اضعاف
خطاياكم وارسل عليكم حداما لكي يجزيكم جزا ميثاقي فتهربون من قراكم
وارسل عليكم الطاعون ويظفر بكم اعداكم واكسر قصب طعامكم حتى
يخبزون عشر نسوه في تنور واحد فيدفعون اليكم الخبز وزنا بمثقال
وتاكلون وما تشبعون التفسير في ما قال الكتاب قال ماريعقوب الرهاوي
ان الله انزل هذه الوصايا والبلايا في طور سينا في السنه الرابعه من
خروج بني اسرائيل في الشهر الثامن وهو تشرين الاخر في ثالث وعشرين يوم
منه وانزله يوم الخميس وهي ثلثه وثلثين خطه وقال الله لبني اسرائيل
ان انتم خالفتم وصيتي ونقضتم عهدي انزل عليكم هذه البلايا • الاول
الجرب الثاني البرص الثالث البهاق الرابع الشقاق الخامس ادهاب البصر بالعما
السادس دوبان النفس وهي ضيقة الصدر السابع تزرعون زروعكم فياكلوه

اعداكم • الثامن فاني اسلط عليكم بعضكم • التاسع تفرون هاربين وليس
من يطلب اثركم • العاشر احل غضبي عليكم • الحادي عشر فاني اكسر شدة قوتكم بالمرض •
الثاني عشر اصنع السما من فوقكم مثل الحديد والارض من تحتكم مثل النحاس • الثالث عشر
فاني افني شدتكم بالباطل • الرابع عشر ولا تؤتي شجر الارض ثمارها • خامس عشر واسلط
عليكم دواب البراري والقفار • السادس عشر وسباع الارض تدعركم • السابع عشر وتصير
طرقكم خالية منكم • الثامن عشر ارسل عليكم الجدام فتهربون من قراكم خارجا • التاسع عشر
وارسل عليكم الطاعون • العشرين اظفر بكم اعداكم • الحادي وعشرين واكسر قصب غلاتكم
وطعامكم بالبرد • الثاني وعشرين اجلب عليكم الغلا والجوع تاكلون ولا تشبعون •
الثالث وعشرين تاكلون لحوم ابناكم ولحوم بناتكم من الجوع • الرابع وعشرين واخرب قراكم
وابيد معابدكم واناثكم • الخامس وعشرين القي جثثكم على اجساد اوثانكم • السادس وعشرين
اوحش مقدسكم منكم ولا اقبل قرابينكم ولا اشتم رايحة بخوركم • السابع وعشرين
واخرب ارضكم بالدود والجراد • الثامن وعشرين وافرقكم بين الامم والشعوب
التاسع وعشرين القي السيف في اثركم واهلك بسهام الرجز دياركم • الثلثين اجعل
بينكم الرجفة والجفلة حتى اذا ذهبتم عثر الاخ باخيه من الفزع • الحادي وثلثين
ولا تثبتون قدام اعداكم اذا قاتلوكم • الثاني وثلثين تتعبون
الكثير وتاكلون القليل • الثالث والثلثين اسلط عليكم ضيقة
الليل وشدة النهار • فلما انزل الله هذه الوصايا والبلايا •
امر ليشوع ابن نون ان يقراهم على شعب بني اسرايل في يوم عيد
المغفرة • وكانت هذه الثلثة وثلثين سخطة اشارة الى ثلاثة
وثلثين سنة الذي اقام المسيح على الارض وكان يعمل الايات
والعجايب فما امنوا به فمن اجل ذلك نزلت عليهم هذه البلايا •

واباد

واباد ذكرهم وبدد جمعهم بين الشعوب وجعلتهم مرذوله في
العالم كله • وصاروا من اجل هذه البلايا تحت اللعنة والمذمه • وقال
الله لموسى ايما رجلا نذر نذرا خاصة لله بثمن النفس • حين تقول
ان بني اسرايل لما نزل بهم المرض والاوجاع كانوا ينذروا لله بثمن
الثماني من النفس • فامر الله موسى حتى يقوم ثمن تلك النفس ويشتريها
صاحبها • كمشتري المماليك والجوار • ويكون ثمن الذكر من ابن
عشرين سنة الى ستين سنة خمسين مثقال فضة • مثقال القدس • وهو
عشرين دانق • وان كانت انثى • فان ثمنها ثلثين مثقال • وان كان ابن
خمس سنين الى ابن عشرين سنة يكون ثمن الذكر عشرين مثقال • وثمن
الانثى عشر مثاقيل • وان كان ابن شهر الى خمس سنين فثمن الذكر خمس
مثاقيل • وثمن الانثى ثلثة مثاقيل من فضة • وان كان ذكر ابن ستين سنة
وما فوق ذلك فثمنه خمسة عشر مثقال • والانثى عشرة مثاقيل • وامرهم
الله ليوفوا اموالهم وعشور زروعهم وكرومهم وليعطوا نذورهم
للكهنة • وليتبعوا وصايا الله وسننه • وكل من خالف هذه الوصيه
ثم يقتل ويرجم بالحجارة • وهذه التي امر الله بها لموسى على طور سينا •
والمجد لله دايما ابديا سرمديا امين

سفر ابنا التوراة بعون الله تعالى يوم الاربعا المبارك تاسع عشر من بابه سنه
الف واربعماية اثنين وسبعين للشهدا الاطهار الموافق غاية محرم [illegible] سنة
يا رب ارحم [illegible] وكاتبها والقاري والسامع وارحمنا [illegible] برحمتك وارحم
كل من قرا وترحم على كاتبه ومن [illegible] الله لا تواخذونا لانه بقلة معرفة نقلنا
هذا الكتاب [illegible] ومن وجد غلطا فليصلحه ومن [illegible] فليعمله
[illegible]

السفر الرابع من التوراة وهو سفر الاعداد

اعداد بني اسرايل في البرية الاصحاح الاول

اسما بني اسرايل الاثني عشر سبط ورووساهم كتاب التوراة يقول
وكلم الله موسى في قبة الزمان في برية سينا في اول يوم من شهر الثاني
في السنة الثانية من بعد خروج بني اسرايل من ارض مصر وقال له
احصي عدد رووس جماعة بني اسرايل كلهم بعشايرهم وقبايلهم
وبيوت ابايهم بعدد الاسما من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك
كل حامل سلاح في بني اسرايل وعدهم انت وهارون اخوك وليكون
معك من كل سبط رجلا ويكون ذلك راس بيت ابيه التفسير قال الكتا
قال ابيقوليطوس مفسر الترجوم ان بني اسرايل لما تقاتلوا مع بني عماليق
قتل من بني اسرايل جماعة كثيرة وهلك منهم لما عبدوا العجل المسبوك
ايضا جماعة كثيرة فمن اجل ذلك امر الله موسى وهارون ليحصوا
عدد بني اسرايل وكان في اول يوم من شهر ايار وكان ذلك نهار
الاحد باكر وهذه اسما رووسا الاسباط الاثني عشر من كل سبط واحد
الاول اليصور ابن شادور راس سبط روبيل الثاني شمواييل ابن
صوريشدي راس سبط شمعون الثالث نحشون ابن عميناداب راس
سبط يهودا الرابع ناتانايل ابن صوغر راس سبط ايساخر الخامس
الياب ابن حالون راس سبط زابلون على بني افرام السادس اليشمع ابن
عميهود راس سبط افرام ابن يوسف السابع غمليال ابن فدهصور راس
سبط منسا ابن يوسف الثامن ابيدا ابن جدعون راس سبط بنيامين

التاسع اخيزر ابن عميشدي راس سبط دان العاشر فجعايل ابن عكرون
راس سبط اشير الحادي عشر اليسف ابن دعويل راس سبط جاد الثاني عشر
احيرع ابن عيلان راس سبط نفتالي ❊ وهولاي هم رووس الوف اسباط
بني اسرايل وهولاي كانوا مع موسى حين احصا عدد بني اسرايل واما موسى
هو مثال المسيح واثني عشر رايس هم مثال التلاميذ فامر موسى لجميع بني
اسرايل ان لا يخرج احد من المحلة ثم المنادي نادا من فم الرب قايلا ان
كل نفس تخرج الغد من المحلة تقتل وترجم بالحجارة فاحصا موسى عدد
بني اسرايل جميعهم خارج عن سبط لاوي فطلع عدد سبط بني روبيل
اربعين الف وستماية نفس وكان عدد سبط بني ايساخر اربعة وخمسين
الف واربعماية نفس وكان عدد سبط بني زابلون سبعة وخمسين الف
واربعماية نفس وكان عدد سبط بني افرام ابن يوسف اربعين الف وخمسماية
نفس وكان عدد سبط بني منسا ابن يوسف اثنين وثلثين الف وماتين نفس
وكان عدد سبط بنيامين ثلثين الف واربعماية نفس وكان عدد سبط
بني اشير واحد واربعين الف وخمسماية نفس وكان عدد سبط جاد
خمسة واربعين الف وستماية نفس وجاد واشير كانا اخوة بني زلفا
جارية ليا زوجة يعقوب وكان عدد سبط بني دان اثنين وستين
الف وسبعماية نفس وكان عدد سبط بني نفتالي ثلثة وخمسين الف
واربعماية نفس واما دان ونفتالي هما بني بلها جارية راحيل زوجة
يعقوب وكان عدد سبط بني لاوي خارج عن اسباط بني اسرايل
وعددهم ستماية الف وثلثة الاف وخمسماية وخمسين نفس صار عدد
جملة بني اسرايل اسباطهم الف الف ومائة الف وواحد وثمانين الف وخمسماية
وخمسين رجل

خارج عن النسا والصبيان لكن من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك • وكان
عدد بني اسرايل لما خرجوا من مصر ستماية الف والف وسبعماية وثلثين رجل •
من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك • وكان عدد النسوان والبنات العذارى
الف الف ومائة الف وستماية وعشرين امراة • وهذا ما ذكره كتاب السيمانا وتفسير
كتاب الذخاير • وقد ذكر سفر دبريامين وانه كان عدد بني اسرايل في وقعة
الملوك الف الف ومائة ضارب سيف • وكان في عسكر الخمسة ملوك من بني لاوي
سبط الكهنة اثنين وعشرين الف وخمسماية وثلثه وسبعين نفس • فاما الجملة
المذكوره اعلاه هي خارج عن قبيلة موسى وهارون • وقبيلة جرشون • وقبيلة
قاهات • وقبيلة مراري لان هولاي الاربع قبايل كانوا في خدمة قبة الزمان
ما كانوا يخرجون للقتال مع اخوتهم بني اسرايل لانهم كانوا مقيمين في القبة •

الاصحاح الثاني عدد اسما روسا القبايل وعدد الذين كانوا يخدمون

في اطرافها . كتاب التوراة يقول وهذه تواليد موسى وهارون في الوقت الذي
كلم الله موسى في طور سينا • وهولاي اسما بني هارون البكر ناداب وابيهو
واليعازر ويثامر • وهذه اسما بني هارون الذين مسحوا • ثم كملت ايديهم الحبريه
والكهنوة • فمات ناداب وابيهو قدام الله حين قدموا النار الغريبه بين يدي
الله في برية سينا • ولم يكن لهما ولد • فجعل اليعازر ويثامر يخدمون الكهنوة
في حياة هارون ابيهما . التفسير في ما قال الكتاب قال ابو ليطوس مفسر الروم
ان الله امر موسى ليحصي عدد الكهنة المقيمين في خدمة قبة الزمان من آل
لاوي لان الكهنة وخدام القبه ما حسب عددهم في بني اسرايل • وكذلك
كانوا الرسل الاطهار لم يحسبوا مع العالم لان كتاب الانجيل يقول عنهم
يا اباه احفظهم باسمك لانهم ليس هم من العالم • فلو كانوا من العالم لكان العالم

يحبهم

يحبهم • وكانوا اربع قبايل الذين كانوا يخدمون قبة الزمان • قبيلة موسى
وهارون • وقبيلة جرشون • وقبيلة قاهات • وقبيلة مراري • فاحصا موسى
عدد الاربع قبايل فكان عدد قبيلة موسى وهارون من ابن شهر وما فوق
ذلك اثنين وعشرين الف نفسا • وهولاي مقيمين في باب قبة الزمان من
المشرق الى باب القبة كان شرقي • وكان عدد قبيلة بني جرشون من ابن شهر
وما فوق ذلك سبعة الف وخمسماية نفسا • وهولاي كانوا ينزلوا خلف قبة الزمان
من المغرب • وكان عدد بني قاهات من ابن شهر وما فوق ذلك ثمانية الف
وستماية نفسا • وهولاي كانوا ينزلون خلف اطرافها من الشمال • وكان عدد
قبيلة مراري ستة الف وسبعماية نفسا • وهولاي كانوا ينزلون من ناحية اليمين •
فكان عدد الاربع قبايل اربعه واربعين الف وثلثماية نفسا من ابن شهر وما فوق
ذلك • فهولاي لم يحصا عددهم في بني اسرايل • وبعد ما احصى موسى عدد
بني لاوي الخادمين قبة الزمان امر الله ليختار من هولاي الاربع قبايل من كل
قبيله ارجل من فيها ليكونوا اقويا من شدة الرجال الاقويا الاشدا الجبابرة لكي
يخدموا القبه ويحملوها اذا ارتحلت في المنازل • وليحملوا تابوت الشهاده
وعواميد القبة وانيتها • وليكونوا الرجال من ابن ثلاثين سنة وما فوق ذلك •
فاختار موسى من قبيلته وقبيلة هارون اخيه رجالا اقويا اشدا من ابن
ثلاثين سنة وما فوق ذلك • فكان عدد الرجال الفين واربعماية وسبعين نفسا •
ثم اختار من قبيلة بني جرشون رجال اقويا اشدا من ابن ثلاثين سنة وما فوق
ذلك • وكان عدد الرجال الفين وستماية وثلثين نفسا • واختار من قبيلة قاهات
رجال اشدا اقويا من ابن ثلثين سنة وما فوق ذلك فكان عدد الرجال الفين
وسبعماية وخمسين نفسا • واختار من قبيلة مراري رجال اقويا اشدا من ابن ثلثين سنة

وما فوق ذلك فكان عدد الرجال ثلثة الف ومايتين نفس فكان عدد جميع
الرجال الاشدا الاقويا الذي اختارهم موسى من الاربع قبايل ليحملوا انية
قبة الزمان احدي عشر الف وخمسين نفس هولاي كانوا ملتزمين بحفظ قبة
الزمان وجميع انيتها وكانوا عواميد القبه تحت حكم هولاي وكذلك الذهب
والفضة وكانوا كل قبيلة من هولاي يحملوا علي بعض انية قبة الزمان فاما
قبيلة موسى وهارون كان لهم الولايه علي اخذ القرابين والنذور والعشور
من ذهب وفضة وجواهر وابقار واغنام وغيرها فاما قبيلة بني جرشون
كان لهم الولايه علي تفكيك عدد الستوره الحرير والارجوان وحفظ حراسة
باب المداخل في القبة والباب والدار الداخله ومذبح الذبايح واوتاد القبه
وحبالها وبسلحوا قدام القبه اذا ارتحلوا فاما قبيلة بني قاهات كان لهم
الولايه علي قدس الاقداس وحفظ قبة الشهاده وملبوس القدس الحرير وغيره
مثل الكتان والارجوان والمايده وخبز الوجه حين يغطوا المناره وسرجها
بالقطوع المجلده من جلود الكباش والماعز وجميع انية قبة الزمان فاما قبيلة
بني مراري كان لهم الولايه علي عواميد القبه واقماعها واطواقها وازرارها
من ذهب وفضة وحفظ طبايخ قرابينها ومشوي ضحاياها وسميدها وفطيرها
وهم كانوا يحملون القبه اذا ارتحلت من مرحله الي مرحله ولهم كانت التقدمه
الاوله من القرابين والذبايح وهولاي الاربع قبايل كانوا المتحكمين في قبة
الزمان وانيتها وكانوا اذا نزلوا في مرحله ينزلوا في اربع اقطار القبة من كل
جانب كاشارة الصليب المعظم وامر الله موسى بان اذا حل باحد من هولاي
الاربع قبايل ضربة البرص او بهاق او جذام فليخرجوه خارج من محلة بني
اسرايل الي حين يطهر ويجوز الي المحله

الاصحاح الثالث

الاصحاح الثالث سنة الخطيه وسنة الغيره وسنة النذر والنسك

دبابالتوراة يقول وكلم الله موسى وقال له قل لبني اسرايل ايما رجلا
او امراه قد عملوا شيا مما يخطوا به البشر وان عمل اثما قدام الله فيتجنب ذلك
الانسان ويعترف بخطيته علي راسه وليزيد عليها مثلها خمسه ويردها
الي من قد اجرم اليه وظلمه فان كان ليس للرجل قرايب لكي يوفيه فليأتي بفديته
عنه بدل خطيته والذي ياتي به قدام الله فانه للكاهن سوي كبش التطهير
الذي يطهر به عنه وكل خواص القدس الذي يقدس به بني اسرايل فانه
للكاهن ويكون الرجل قدسه والرجل الذي يعطي الكاهن شي فله يكون
التفسير في ما قال الدابّ قال ابن قليطون مفسر المرحوم ان الله من كثرة
رحمته اعطا لبني اسرايل هذه السنه ليعترفوا بخطاياهم ويتوبوا لكي يقبلهم
اذا تابوا لذلك الله اعطا هذه السنه لجميع البشر لكي اذا اخطا بشر
يعترف بذنبه ويفدي نفسه من موت الخطيه بالصوم والصلاه والصدقه
والبكا والندم وكلمن لا يتبع هذه السنه فلترجع خطيته علي راسه
وقوله من اجرم فعليه بها خمسها اعني ذلك بان الانسان اذا اخطا
بخمس حواسه اخطا وقول الكتاب وليزيد عليها مثلها خمسها وليردها
لمن قد اجرم اليه وظلمه اعني ذلك بان اذا اخطا واجرم خمس خطايا
فليقدم عوض عن ذلك خمس حسنات لكي يقبله من قد اخطا قدامه وامر
الله موسى قايلا ايما رجلا فجرت امراته سرا وزنت برجلا غير بعلها وهي طامث
فليأتي بعلها بقربانه الي الله بعشير عربي من دقيق شعير ولا يفرغ عليه
دهن ولا يضع عليه لبان من اجل سميد الغيره اعني ذلك عن شعير الدقيق
وهو عشير الفلك لكي يعترف زوج الفاجره ان كان في ضميره ليقتل الامراه

فامر الله لكيلا يجعل علي سميد الشعير زيت ام لبان اعني لكيلا يحن عليها
ولا يرحمها بانها زنت وخانت بعلها فلتهلك لان الشعير هو سميد الغير
وقول الكتاب ولا يزيد عليها والذي ياتي بها قدام الله فانه الكاهن اعني
ذلك ان الشعب يقدم فدية الخطيه للكاهن فاما الكاهن يقدم فدية
الخطيه للرب بالصلاه والدعوه والطلبه ليقبل الله فدية الخاطي عن خطيته
وقول الكتاب فلياخذ الكاهن ما مقدس مطهرا في انا من فخار وتراب
من ركن المذبح ويطرحه في الما ويقيم الكاهن الامراه الفاجره قدام الله
ويكشف راسها ثم يجعل علي يد الامراه حين يحلفها بالله قايلا لها جعلك
الله لعنه ومسبه في قومك ان كنتي فجرتي وزنيتي وخنتي بعلك ينفخ الله
بطنك ويشل فخذك ويدخل فيك هذا الما المجرب فينفخ امعاك وتسترخي
مفاصلك كلها فتقول تلك الامراه امين امين ويكتب الكاهن علي هذه اللعنات
في صحيفة ويمحيها بتلك الما المتلي ويسقي الكاهن للامراه ذلك الما المر
فان كانت فجرت بزوجها وخبثت فانها للوقت ينفخ بطنها وان لم تكن فجرت
وزنت فانه يغفر لها وتلد غلام ونقول ان هذا كان اشاره للنفس الطاهره
والنفس النجسه فان كان النفس في باطنها شي من النجاسه وتتظاهر النفس
انها صالحه فاذا جاها زمان التجاريب والمحن فانها تنفضح وينكشف سر
فواحشها الباطنه وتبقا عارا في عشيرتها كمثل ما صارت الامراه الزانيه الفاجره
وان كانت النفس طاهره في الباطن وانتهمت بالزنا والفواحش الرديه ولم
يكن ذلك فعلها فاذا جا اليها المحن والتجارب فلا تضرها شيا ولا يالم بطنها
وتظهر صبيحة الوجه قدام الله وقدام عشيرتها وتنال بذلك المغفره وتلد الغلام
الاصلي الذي هو بياض الوجه. وامر الله موسي قايلا له ايما رجلا تطوع ونذر

لله ليكون

لله ليكون ناسك قدام الله فامنعه من شرب الخمر والمسكر ولا ياكل
العنب ايضا ولا زبيب ايضا ما دام ناسك لله ولا يعبر علي راسه موس
حتي يتم ايام نسكه الذي حرم لله وليكن طاهرا ويحفظ نفسه ويندر
شعره ولا يحلقه ولا يجزه ولا يدخل علي ميت ولو كان ابيه ام امه ام غير
ذلك فان كان يمسه ميت ام يلصق اليه فليحلق راسه يوم يتطهر فيه وفي
اليوم السابع يحلق شعره وفي اليوم الثامن ياتي بقربانه زوج يمام ام فرخي
حمام الي قبة الزمان ونقول ان منع الله الناسك من شرب الخمر كمثل ما منع
بني اسرايل ليتركوا عنهم عوايد اهل مصر وكمثل ما منع عن المسكر وشرب
الخمر ويشهد بذلك لوقا الانجيلي اذ يقول عن يوحنا الصابغ خمرا ومسكرا
لا يشرب وروح القدس يحل عليه ويمتلي وهو في بطن امه وقوله لا ياكل
العنب اعني ليلا يذكر خميرة مطايب مشروب الخمر وقوله لا ياكل الزبيب
ان اكل الزبيب يزيد الوسواس والفكر المختلف بجميع الارضيات وقوله
يحفظ شعره ونفسه اعني ليحفظ نفسه من الافكار والادناس ويندر
شعره اعني ليندر راسه من قبول مشورة العدو باغض الحيوان كمثل الحيه
تحفظ راسها من الضربات وتسلم جسدها جميعه للضرب والموت وتحفظ راسها
الذي هو مثال الايمان بالله وقوله لا يدخل علي ميت اعني لا يقف علي ذبيحة
الاوثان وعوايد المنافقين والمخالفين لقول الله وقوله ان جاز علي ميت
ثم يحلق راسه من يوم السابع اعني ان جازت عليه التجارب والمحن فليعرض
عنها ويعترف ويحلق شعره اعني ليلقي عنه فكر الشر ليحول له القبول في
منزلة الاولي وفي يوم الثامن فلياتي بزوج يمام ام فرخين حمام اعني في يوم الثامن
الذي هو الانقضا فلياتي بطهارة الجسد من الادناس وعفة النفس بالنسك

والزهد والاتضاع والصوم والصلاة• وقد قال مار افرام السرياني ان في الخمر المسكر سبع خصال شريرات• وهم يهلكون لمن ينقاد فيهم• وهذه اسماهم• الاول يغيب العقل ويشرد الافكار الصالحة• الثاني يزيل الفهم ويسلم المعرفة• الثالث يجعل العقلا جهال ويزيل عنهم حيا الوجه• الرابع يسوق اللهو واستحسان الشرقه والشره والطمع• الخامس يكثر شهوات الزنا وعمل القبايح واستكثار الفواحش• السادس يزيد كثرة الكلام ويولد منه تهييج القتل والفجور• السابع فانه يزيل الصواب ويقل مخافة الله ويكثر جاه المنقاد به• فطوبا لمن فاز من شروره ونجا من كثرة محذوره• فانه يتمسك بحكمه ويعيش في الدنيا سليم•

الاصحاح الرابع خبر القرابين الذي اتوا بها روسا الاسباط الذين كانوا مع موسى حين احصا عدد بني اسرايل ودون الفصد الروحانو[ها] كتاب التوراه يقول فلما كان اليوم الذي اكمل فيه موسى اقامة القبة ومسحها وطهرها وانيتها كلها حين مسح جميع ما لها وطهره حينيذ قرب اشراف بني اسرايل روسا ابيات عشايرهم وعظما الاسباط الذي كانوا على العدد وجاوا بقرابينهم الى الله ستة عجلات معدات واثني عشر ثور عن كل عظيمين عجلة وعن كل رجل ثور ثم قربوه قدام الله في القبه• وقال الله لموسى خذها منهم ولتكن العمل عليها في قبة الزمان• واعطاها ال لاوي كل انسان نحو عمله• فساق موسى الثيران والعجلات واسلمهم الى ال لاوي عجلتين واربع ثيران اعطاها لبني جرشون كنحو خدمتهم• واعطا لبني مراري اربع عجلات وثمان ثيران كقدر خدمتهم على يد ايثامر ابن هارون الكاهن• ولم يعطي لبني قاهات شيا من اجل ان عمل

القدس فوض اليهم ويحملونه على اكتافهم• ثم قرب للعظما قرابينهم قدام الرب• وقال الله لموسى ليهدي كل عظيم من العظما يوم تجديد جدار المذبح• المفسر في ما قال الكتاب قال مار افرام السرياني ان لما فرغ موسى من احصا بني اسرايل واكمل عددهم فعمل موسى في عاشر يوم من الشهر الثاني وهو شهر ايار وليمه عظيمة قدام باب قبة الزمان في برية سينا• واقامت جماعة بني اسرايل ياكلون ويشربون اربعة عشر يوما• وكان كل يوم يجي سبط واحد• ويعمل عظيمه قدامه• وياتوا بالقرابين الى قدام الله الى قبة الزمان قدام الله• فاما العظما الاثني عشر الذين جاوا بالقرابين هما مثال الاثني عشر تلميذ الذين جاوا بالبشاير الروحانية• فان كانوا العظما جاوا بالستة عجلات للقربان الرسل قد جاوا بستة امم مختلفة بايمان واحد مومنين بالمسيح• وقول الكتاب عن كل عظيمين عجله واحد• كذلك ارسل المسيح تلاميذه اثنين اثنين بامانه واحده• وبشاره واحده في المسيح• وان موسى اعطا لكل قبيله من بني جرشون وبني مراري عجلتين• كذلك اعطا المسيح عجلتين للبيعه المقدسه• وهما هولاي جسده ودمه واحد• والمعموديه من الماء والروح واحد• فاما العجلين هما مثال العتيقه والجديد• فاما الاربع قبايل من اجل الكهنوة وهم مثال الاربع ركوده• الاول الانبيا• الثاني الرسل• الثالث المبشرين• الرابع الشهدا• وهم مثال الاربع اقطار المشرق والمغرب والتيمن والشمال• وهم مثال الاربع حيوانات الذين هم حاملين سرير العرش العظيم• وجه الانسان• ووجه النسر• ووجه الاسد• ووجه الثور• وهما الاربع انهر سيحون وجيحون والدجلة والفراة• وهما مثال الاربع اناجيليه متى ومرقس ولوقا ويوحنا• فلما كان في اليوم

الاول فوقفوا هارون وبنيه وباركوا على بني اسرايل وقالوا يبارك الله
عليكم ويحفظكم ويضي الله وجهه عليكم ويجعل لكم الامان ويضع
اسمه عليكم فقالوا جميعهم امين فكان اول من قرب قربانه قدام الله
نحشون ابن عميناداب راس سبط يهودا وهو سبط الملوكية وهده هديته
للقبة صحفة فضة مايه وثلثين مثقال وصفا من فضة سبعين مثقال
وقارورة من دهب عشرة مثاقيل مملوة من الطيب وثور وكبش وخروف
حولي ابن سنه وتيس من المعزا ايضا ثورين وخمس كباش وخمس
جديان وخمس خرفان للضحية فهدا قربان نحشون ابن عميناداب وكدلك
قدموا روسا اسباط بني اسرايل مثلما قدم نحشون ابن عميناداب في اليوم
الثاني قدم قربانه بتنايل ابن صوغر راس سبط ايساخر وفي اليوم الثالث
قرب قربانه لله الياب ابن حالون راس سبط زابلون وفي اليوم الرابع
قرب قربانه لله اليصور ابن شادور راس سبط روبيل وفي اليوم الخامس
قرب قربانه لله شمويل ابن صورشادي راس سبط شمعون وهدا هو سبط
النبوة وفي اليوم السادس قرب قربانه لله الياسف ابن دعويل راس سبط
جاد وفي اليوم السابع قرب قربانه لله اليشمع ابن عميهود راس سبط افرام
ابن يوسف وفي اليوم الثامن قرب قربانه لله جمليال ابن فرصود راس سبط
منسا ابن يوسف وفي اليوم التاسع قرب قربانه لله ابيدان ابن جدعوني
راس سبط بنيامين وفي اليوم العاشر قرب قربانه لله اليعازر ابن عميشدي راس
سبط دان وفي اليوم الحادي عشر قرب قربانه لله فجعايل ابن عكرون راس
سبط اشير وفي اليوم الثاني عشر قرب قربانه لله احيدع ابن عيان راس سبط
نفتالي فهولاي الاثني عشر عظيم الدين قدموا قدام الله القرابين وكان ذلك

يوم تجديد

يوم تجديد جدار المدبح فكان وزن الاثني عشر صفحه الفين واربعمايه
مثقال فضة بمثقال القدس وهو عشرين دانق وكان وزن الاثني عشر
قارورة التي كان فيهم الطيب مايه وعشرين مثقال دهب وكان عدد
جميع الثيران الدي جابوا العظما اربعه وعشرين ثور وستين كبش
وستين جدي وستين خاروف حوليات فهدا ما قربوه الاثني عشر عظيم الدي كانوا مع موسى في الاحصا
الاصحاح الخامس لما امر الله لموسى ان يعمل بوقين من فضة وسنة
الفصح ومراحل بني اسرايل دابا التوراة يقول وكلم الله موسى وقال له
اصنع بوقين اعني قرنين من فضة مسبوكين يكونوا لكم للدعوة وللجمع
وللرحلة ثم ينفخ فيهما ويكون موعودكم مع الجماعه ليجتمعوا الي باب
قبة الزمان اذا نفخ فيهما نفخة واحدة حضرتك العظما وروس الوف
اسرايل ثم تهللون بالقرون وترحل محلة المشرق ثم ينفخون بالقرون
لرحلتهم فادا اجتمعوا جميعا فانفخوا ولا تهللوا وليكن بني هارون
الاحبار هم ينفخون بالقرون ولتكن لكم هده سنة الي الدهر ولخلوفكم
ايضا واذا حضر الي ارضكم قتال فهللوا على الدين يضطهدونكم
ويشقون عليكم وتدكرون عند الله ربكم وتخلصون من اعداكم
وانفخوا بالقرون في ايام فرحكم وروس شهوركم واعيادكم وعلى قربانكم
ودبايحكم الكاملة فيكون دكرا لكم قدام الله ربكم اني انا هو ربكم والاهكم
التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي ان الله قال لموسى في برية
سينا في شهر الاول وهو شهر نيسان ليصنع الفصح في اربعة عشر من
هدا الشهر عند العشا فاما الفصح الاول الدي عمله المسيح في يوم
خميس العهد بانه اكل مع تلاميده خروف فصح الناموس وهدا الفصح الاخير

الثاني هو مثال الفصح الاخير الذي لنا فيه الخبز المسيح وانما جسده
ومزج الخمر والما وانما دمه فاما الفصح الاول كان خيال واشتباه وهذا
الفصح الثاني هو حق بالحق واليقين ظاهر وليس خفي فاما الفصح الاول
كان سنة لبني اسرايل فاما الفصح الثاني هو فرضا علي المومنين بالمسيح
فان كان بني اسرايل خلصوا من موت المفسد بفصح الخروف فنحن قد
خلصنا من يد الشيطان المفسد من موت الخطية بالخاروف الحقاني
يسوع المسيح الذي اشترانا بدمه من لعنة الناموس وصيرنا بدمه الزكي
احرار وليس عبيد تحت نير العبوديه وقوله وغشت الغمامه قبة الزمان
وكان عامود النار علي القبة وهي مثال الروح الذي نزلت علي التلاميد
في علية صهيون وعامود النار الذي نزل علي القبة هو مثال المسيح الذي
نزل علي تلاميده الروح مثال السنة النار وقول الكتاب اصطنع بوقين
اعني نفيرين وهم الابواق ليكونوا لك للدعوة ولتجمع بها الرجال فهما
مثال العتيقه والجديد الذي دعوا المسلمين الي طاعة الله وعبادة
امن وامر الله موسى لينفخ في البوقات اذا ارتحلوا وفي روس شهورهم
واعيادهم ولذلك امر المسيح تلاميده والمبشرين ليبشروا في الانجيل
الطاهر وليقروه في المواسم والاعياد علي المومنين باسمه وهذه مراحل
بني اسرايل ونقول ان في عشرين يوم من الشهر الثاني وهو شهر ايلت
في السنة الثانيه من خروج بني اسرايل من مصر يوم الاحد ارتفع الغمام
عن قبة الزمان فارتحلوا بني اسرايل من برية سينا وكانوا اذا ارتحلوا
يرحلوا كل ثلثة اسباط جميعا معا فكان اول من يرحل سبط يهودا وهو
سبط الملوكيه وراس السبط نحشون ابن عميناداب ويتبع ذلك سبط ايساخر
وراس

وراس السبط نتنايل ابن صوعر ويتبع ذلك سبط بني زابلون وراس
السبط الياب ابن حالون وكان مع هذه المرحله الكهنه قبيلة موسى وهارون
وكان ثاني مرحله يرحل سبط روبيل وهو سبط الكبروة وراس السبط
اليصور ابن شادور ويتبع ذلك سبط بني شمعون وهو سبط النبوه
وراس السبط شلوميل ابن صوريشدي ويتبع ذلك سبط جاد وراس السبط
الياساف ابن دعويل وكان مع هذه المرحله من الكهنه قبيلة بني جرشون
وكان يرحل ثالث مرحله سبط بني افرايم ابن يوسف وراس السبط اليشمع
ابن عميهود ويتبع ذلك سبط بني منسا ابن يوسف وراس السبط غمليال
ابن فرصود ويتبع ذلك سبط بني بنيامين وراس السبط ابيدان ابن
جدعوني ومع هذه المرحله من الكهنه قبيلة بني قاهات وكان يرحل المرحله
الرابعه سبط بني دان وراس السبط اليعازر ابن عميشدي ويتبع ذلك
سبط بني اشير وراس السبط فجعايل ابن عكرون ويتبع ذلك سبط
نفتالي وراس السبط احيدع ابن عينان وكان مع هذه المرحله من الكهنه
قبيلة مراري وكانوا اذا ارتحلوا تنفخ الكهنه بالبوقات واذا نزلوا ايضا
وكان ينزل من شرقي قبة الزمان سبط يهودا وسبط ايساخر وسبط زابلون
ومن غربي قبة الزمان سبط افرايم ابن يوسف وسبط منسا ابن يوسف وسبط
بنيامين وكان ينزل من التيمن قبلي قبة الزمان سبط روبيل وسبط شمعون
وسبط جاد وكان ينزل من شمالي قبة الزمان سبط دان وسبط اشير وسبط نفتالي
وكانت قبايل بني لاوي احاطت قبة الزمان من اربع اطرافها ليحملوها ٥

الاصحاح السادس لما قال الله لموسى ليختار سبعين شيخ ليقضوا
في بني اسرايل وخبر الضربه التي ضربهم الله تعالى كتاب التوراه يقول

وقال الله لموسي اجمع لي سبعين رجل من شيوخ بني اسرايل الذي تعلم
انهم روسا الشعب وكتابهم فخذهم الي باب قبة الزمان وليستعدوا
معك هناك حتي اكلمك هناك وانقص من الروح التي عليك واجعلها
عليهم فيحملون معك من ثقل هذا القوم وهذا الشعب ولا تحمل انت
وحدك فخرج موسي وقال للشعب قول الرب وجمع سبعين رجل من
شيوخ بني اسرايل واقامهم حول القبة ونزل الله في الغمام فكلمه وانقص
من الروح التي عليه وجعلها علي السبعين رجل من شيوخ بني اسرايل
ولما حلت عليهم الروح تنبوا ولم يعودوا ازدادوا وكان قد بقي منهم رجلين
في المحلة اسم الواحد الداد واسم الاخر ميداد وحل عليهم الروح وكانوا
مكتوبين ولم ياتون الي القبة في المحلة فاسرع انسان فتي فقال له ان
الداد وميداد هما يتنبيان في المحلة فقال يشوع ابن نون خادم موسي
منذ صباه لموسي يا سيدي امنعهما فقال له موسي لا تحسد فيا ليت
الشعب كله يتنبا التفسير في ما قال الكتاب قال مار يعقوب اسقف سروج
ان موسي هو مثال المسيح وكما اختار موسي سبعين رجلا ليقضوا
بين الشعب لذلك المسيح اختار ايضا سبعين مبشر ليبشروا بين الامم
والشعوب وقول الكتاب انقص من الروح التي عليك واجعلها عليهم
ونقول ان الله لم ينقص من الروح التي كانت علي موسي شيا بل قال
ذلك استعظاما للمشايخ لكيلا يتعظموا علي موسي ويقولوا له ان علينا
روح مثل ما عليك ويكونوا السبعين تحت طاعة الله تعالي وامر موسي
ولكيلا يظنوا ان الروح التي عليهم شيا والتي علي موسي شي اخر وليعلموا
ان روح الله هي روح واحدة وليس هي ارواح مختلفة وقول الكتاب
انزل

انزل فاكلمك هناك وكان ذلك اشارة للتجسد ان المسيح ينزل الي الارض
ويتكلم مع البشر كساير البشر وقوله ونزل الله في الغمام وكلمه وحق
ان الله نزل في غمامة البشرية التي هي مريم العدري بنت يواقيم من ال داود
حين وقوله وحلت عليهم الروح علي السبعين وتنبوا كلهم وكذلك التلاميذ
الاطهار لما حلت عليهم روح القدس جعلوا يتكلموا بالالسن المختلفه
وكان قد بقي من السبعين في المحلة اثنين اسم احدهما الداد واسم الاخر ميداد
وهولاي مثال العتيقة والجديدة وكما كانوا الداد وميداد يتنبوا في
المحلة وكذلك العتيقة والجديدة شهدوا ايات النبوة بالسنن والشرايع في
المسكونة كلها وحازوا الوجود جميعه تحت اوامرها الطاعة حين واحكامها
البالغة السامعة وقول الكتاب فاسرع فتي وقال لموسي ان الداد وميداد
يتنبوا في المحلة فقال يشوع ابن نون لموسي يا سيدي امنعهما فقال له موسي
لا تحسد ان فيا ليت كل الشعب يتنبا وكذلك يسوع المسيح جاوا تلاميذه اليه
قايلين يا رب اناس يخرجون الشياطين باسمك قد رايناهم ومنعناهم بانهم لا
يتبعوك فقال لهم دعوهم لا يستطيع احد يعمل شيا من تلقا نفسه الا ان
يعطا من العلا من فوق وهولاي كانوا اخرجون الشياطين هما تلاميذ يوحنا
المعمداني قال الكتاب ودخل موسي وشيوخ بني اسرايل معه الي المحلة وارتفع
الرياح من عند الله وحملت السلوا من البحر فالقته علي المحلة مسيرة يومين
حول المحلة من كل جانب وكان غلظه علي الارض دراعين فقام الشعب
يومهم كله وتلك الليلة جميعها ومن الغد فجمعوا السلوي فكان اول من
جمع الرجل منهم عشرة اكرار فسطحه سطح حول المحلة واللحم حتي الان
بين اسنانهم ولم يفرغوا من اكله واشتد غضب الله علي الشعب فضربه

ضربه عظيمه ودعي تلك الارض قبور الشهوات ∴ ونقول ان بني اسرايل
ثم تقمقموا بعضهم على بعض وقالوا لموسى ترى من يعطينا لحم لانا تذكرنا
السمك الذي كنا ناكل في مصر بغير ثمن والقثا والبطيخ والكرات والبصل
والثوم والان ليس لنا شيا ناكل الا هذا المن الذي قدام اعيننا فسمع
موسى بكا الشعب كل انسان على باب مضربه فاشتد غضب الله على
بني اسرايل ونزلت النار من قدام الله فاحرقت منهم جماعه كثيره ودعا
اسم تلك الارض الحريق بان نار الله اشتعلت فيهم وقول الكتاب وارتفعت
الارياح من عند الله وحملت السلوى من البحر فالقته على المحله اعني
بكلمة الله هبت الريح واخرج السلوى من البحر وبكلمة الله هبت الارياح
وجرت المياه وبكلمة الرب خرج السلوى من البحر المالح مكان التلف والعد
خرجت نسمة السلوى الطايره فاما السلوى هي مثال خدمة السنه العتيقه
لانها افترضت على الكهنه من جهة اوامر موسى وهارون والسبعين
شيخ كانت اوامر ارضيه فاما المن فهو مثال السنه الجديده لانها من
السما وكذلك المن هو من السما وهو مثال المسيح الذي نزل من السما لانه
قال انا هو خبز الحياة الذي نزل من السما فاما سنة كهنوت الجديده هو
من السما بيد الوسيط الاكبر يسوع المسيح رييس الاحبار وسيد الكهنه
وقول الكتاب فسطحوه سطيح حول المحله ونقول ان السلوى خرج من
البحر وبسط على الارض مسيرة يومين وجمعوا منه المحله الواحده
نصف الاسباط يوم واحد وجمعوا منه ايضا المحله الاخرى اليوم الاخر
فكان غلظ طير السلوى على الارض دراعين فجعل بني اسرايل يجمعوا السلوى
ويخزنوه فاشتد غضب الله عليهم حين ضربهم ضربه عظيمه فاهلك منهم
في يوما

في يوما واحد اربعين الف نفس بالموت وهلك منهم ايضا بالنار في ساعه
واحده اثني عشر الف وخمس ماية نفس حريقا فصار جملة ما هلك منهم في
ارض الحريق وفي قبور الشهوات اثنين وخمسين الف وخمسماية نفس وانفتحت
الارض وبلعت من بني اسرايل الف نفس صاروا ثلثه وخمسين الف نفس وخمسماية

الاصحاح السابع لما عيرت مريم لموسى وتبرصت واخرجوها من

محلة بني اسرايل كتاب التوراة يقول وارتفع الشعب من قبور الشهوات
الى حصروت وكانوا هناك ثم عيروا مريم وهارون على موسى في سبب
المراه الحبشيه التي تزوج بها موسى وكانت من اهل كوش فقالا اله
لعل الله انما كلم موسى وحده ليس قد كلمنا نحن ايضا فسمع الله وكان موسى
اصبر الناس واحلمهم فقال الله لموسى وهارون ومريم في بغته اخرجوا
ثلاثتكم الى قبة الزمان ونزل الله في عامود الغمام وقام على باب القبه
ودعا هارون ومريم فخرجا اليه فقال لهما انصتا لكلامي اني انا الله وانا
نبوتكم اني اترايا لكم بالرويا واكلمكم بالحلم واما عبدي موسى فليس هو
كذلك ولكنه اميني في بيتي وانا اكلمه مفاوضه بالرويا معاينه وليس
ذلك بالشبه وقد ابصر مجد الله فما بالكما تتقاولان عليه لانه موسى عبدي
بهذه الاقاويل فاشتد غضب الله عليهما ثم انطلق الرب وانكشفت
الغمامه فاذا مريم قد تبرصت وصارت مثل الثلج فالتفت هارون الى مريم
فراها برصه فقال هارون لموسى ارغب اليك يا سيدي متنعما ان لا تواخذنا
بخطايانا ولا تجعلنا انا قد اجرمنا واخطينا فلا تكون كالميت الذي يخرج
من بطن امه وقد اكل نصف لحمه فصلا موسى الى الله وقال ارغب عليك
بالله اشفيها فقال الله لموسى لو ان اباها بصق في وجهها لكان ينبغي لها

ان تستحي سبعة ايام معتزله من المحلة ثم لا تدخل حينيذٍ وعدت مريم
خارجًا عن المحلة سبعة ايام ولم يرحل الشعب من حصروت حتى دخلت
مريم للمحلة وارتحل الشعب من حصروت فنزلوا في برية فاران التفسير
في ما قال الكتاب قال مار افرام السرياني ان هارون ومريم عنجرا واختاصما مع
موسى ولم تكون خصومتهما بسبب الامراة الحبشية لان موسى لم يتزوج بعد صفوره
بنت رعويل ابن يترون كاهن مدين امراة اخري من حين حل الوحي على
موسى لم يعترف زوجته صفوره ايضًا وماتت ولم يعترفها من حين ما اوحى
الله اليه ليهبط الى مصر الى فرعون ولكن كان هذا حسادة من هارون
ومريم لموسى لان الله كان يكلم موسى مفاوضة وجهًا لوجه وذلك كان
حسبما شهد عنه الكتاب فاما هارون ومريم كان الله يكلمهم بالرويا
والحلم وليس كما كان يكلم موسى فافتخر هارون على اخوه موسى
بالكهنوة وكان عندهم موسى كالرسول ما بينهم وبين الله وليس مثل
نبيًا فلما سمع الله حسد هارون ومريم لموسى امرهما الله ليخرجوا الى
قبة الزمان فلما خرج هارون ومريم الى قبة الزمان ظهر الله بالرويا
وناجاهم عن قبة الزمان فاذا مريم قد برصت فاما مريم هي مثال حوى
وهرون هو مثال ادم وموسى هو مثال شجرة المعرفة التي هي يسوع المسيح
شجرة الحياة فاما كلام موسى مع مريم هو مثال كلام حوى لادم عن الشجره
فاما برص مريم وانفضاح جسدها مثال حوى التي نزعت مجدها ولبست
ورق التين وانفضحت بمشورة الحية وخلعت ثوب العز ولبست ثوب
المذله والعار فاما هارون لم يدركه البرص وكذلك ادم لم يدركه الشهوه
الى الشجره بل حوى ادركتها الشهوه وناولت لادم ثمرة الموت واعطته

مرارة

مرارة المعصيه واطغته لذلك مريم ادركت هارون حسد موسى
واطغت بها هارون بالحسد وهارون لم يستطيع ان يطهر اخته من البرص
وقد كان هارون الوسيط بين الله والناس بالتطهير كذلك ادم لم
يستطيع يمحي خطية حوى بل موسى صلا وطهرت مريم وكذلك حوى
لم تتبرر من اللعنة الا بالمسيح الذي هو موسى الحقاني ورب موسى
وقال الكتاب فانطلق الرب وانكشفت الغمامه فاذا مريم قد برصت
وكذلك حوى لما فرط فيها الامر علمت انها قد عريت عن مجدها حين ارتفع
عنها الغمامه الروحانيه وغشتها الافكار الرديه التي هي برص الازلي
وقد ذكرنا ان موسى هو مثال الشجرة المعرفه ومريم هي مثال حوى ومثلما
حوى تناولت من ثمر فلك الشجره واكلت لذلك مريم اخت هارون تناولت
بفكرها ثمرة حسادة موسى اغشاها ملبوس البرص وقول الكتاب وقعدت
مريم خارج من المحلة سبعة ايام وكذلك الله حكم على جنس البشر بالشقا
والتعبد سبعة الف سنة الى حين يوم الانقضا وارتحل الشعب من
حصروت ونزلوا في برية فاران وكذلك العالم جميعه يرحل من هذا
العالم وينزل في برية الفنا بالموت ويضمحل تركيب هذا الكون وتعود
الارض والمسكونه مثلما كانت قديمًا توه وبوه بالمياه مستبحره بالامواج
ويصرخ بوق الانبعاث وقيامة الاجساد من التراب

الاصحاح الثامن لما بعث موسى الجواسيس ليجسوا ارض كنعان

من كل سبط رجلا واحد اثني عشر رجلا كتاب التوراه يقول
ودعا موسى لهوشع ابن نون والرجال وارسلهم لكي يجسوا ارض
كنعان وقال لهم ارتفعوا نحو اليمن واطلعوا الى الجبل وانظروا البلاد

الجبل وانظروا الى الارض وحالها وحال اهلها الذين هم ساكنيها هل هم
اقوام اشدا ام ضعفا كثيرين هم ام قليلين سمينه هي الارض وذات شجر
ام لا وحين اسرعوا فاحملوا الينا من ثمرة تلك الارض وكان ذلك في اول
ما يثمر بكر الثمره من العنب فارتفعوا ليجسوا الارض من برية سين
الى رحوبا التي في مدخل اغمه وهي مدينة حماه وارتفعوا نحو التيمن
حتى جاوا قريب حبرون وكانوا هناك اخيمان عرباني وشيشي وشبي
وتولمي بني الجبابره وبيت حبرون قبل صاعان التي بمصر بسبعة سنين
فاتوا وادي عنقود وقطعوا من هناك قضيب عنقود من عنب وحملوه
رجلين منهم وكذلك من الرمان والتين ودعوا اسم ذلك الموضع وادي
عنقود من اجل العنقود الذي قطعوا بني اسرايل من هناك ثم رجعوا
من بعد ما جسوا الارض كان اربعين يوم وقدموا الى موسى وهارون
وجماعة بني اسرايل في برية فاران والى رقيم فاخبروهم بالخبر والجماعه كلهم
واوروهم ثمرة الارض الذي جسوا التفسير في ما قال الكتاب قال ابفوليطوس مفسر التورية
ان موسى اختار من الاسباط اثني عشر رجلا اقويا من كل سبط واحد وارسلهم
ليجسوا ارض كنعان وهذه اسماهم شاموع ابن زاكون من سبط روبيل
شفط ابن حادي من سبط سمعون وكالب ابن يوفانيا من سبط يهودا
فجعابل ابن يوسف من سبط ايساخر ويشوع ابن نون من سبط افرايم فالاط
ابن رافو من سبط بنيامين جديال ابن سودي من سبط زابلون وجدي
ابن سوشي من سبط يوسف وهو سبط منسا عمليال ابن جملي من سبط دان
ستور ابن ملكيال من سبط اشير نحبي ابن رفسي من سبط نفتالي وحوايل
ابن ماخير من سبط جاد فاما هولاي الاثني عشر جاسوس هم مثال التلاميذ

الاطهار

الاطهار وموسى هو مثال المسيح وكمثلما ارسل موسى الاثني عشر رجلا
ليجسوا ارض كنعان كذلك المسيح ارسل تلاميذه ليجسوا المسكونه بالبشاره
باسمه والجواسيس هم ايضا مثال الانبيا الذين تنبوا على مجي المسيح المنتظر
فاما ابن يوفنيا كالب ويشوع ابن نون الذين كانوا من بين الجواسيس
وهما مثال بطرس وبولس الذي دبروا بشارة التلاميذ وقول الكتاب
وقطعوا من هناك قضيب من العنقود العنب حملوه بين رجلين هو مثال
يسوع المسيح معلق على الصليب ما بين رجلين من اللصوص مثلما قال النبي
حبقوق القايل ان الله من التيمن ياتي والقدوس من جبل فاران وايضا
يقول من بين حيوانين تعرف وفي وسط السنين تستعلن واذا دنا
الوقت تظهر وكان ذلك نبوه عن صليب المسيح من بين لصين فاما القفه
هي السله التي حملوا فيها العنقود هي مثال النبوه والبشاره الذين حملوا
عنقود الحياه يسوع المسيح وهما الانبيا والرسل مثال الرجلين الذي حملوا
العنقود واشاروه ما بين بني اسرايل كذلك المبشرين اشهروا اسم المسيح
مصلوبا قدام الشعوب في المسكونه كلها وقول الكتاب ورجعوا من بعد
ما جسوا الارض باربعين يوم ولذلك السبعين المبشرين اقاموا اربعين
يوما يبشروا في المسكونه وعادوا بعد اربعين يوما الى الرب يسوع
واخبروه بما فعلوا في الشعوب باسمه قال الكتاب وكلم الله موسى
وهارون وقال لهما الى متى يوسوس على هذا الشعب الخبيث فقد سمعت
تقمقم بني اسرايل علي وقال لهم حي انا الله لافعلن بهم مثلما قلت من اجل
انهم جربوني ٩٠ ونقول ان بني اسرايل تقمقموا على الرب عشرة امرار
وهذه الاول تقمقموا من اجل الما حين جازوا بحر سوف الثاني جربوا الله

٦

في بريه اشيمون• الثالث غاروا موسى في المحله• الرابع عملوا العجل وسجدوا للذهب
المسبوك• الخامس استهتروا بارض الشهوه للمشتهيا• السادس تبعوا اوثان
فعور وسجدوا للاصنام• السابع اغضبوا في ماء البحران والتجربه•
الثامن تمرمروا بروح الله وانهم تكلموا باطل بشفاتهم• التاسع اختلطوا في
ساير الامم وتعلموا عوايدهم وصارت لهم عثره• العاشر ذبحوا بنينهم وبناتهم
للشياطين• وتشككوا في قول الله لما جاوا الجواسيس الذي ارسلهم موسى•
فمن اجل هذا قال الله فلا يدخل واحد منكم تلك الارض الذي رفعت
يدي عليها• وانكم تهلكون في البريه في مده اربعين سنه• مثال الايام اربعين
يوم الذي بها جسستم الارض عوض كل يوم سنه كامله• ومات ذلك الجيل
جميعه الذين خرجوا من ارض مصر• وكانوا ستمايه الف والف وسبعمايه
وثلثين نفسا• ولم يدخل احد منهم الى ارض الميعاد• الا كالب ابن يوفنيا•
من سبط يهودا• ويشوع ابن نون من سبط افرام• وهولاي لم يشكوا في ميعاد
الله لبني اسرايل انه يعطيهم ارض الميعاد• وهولاي كانوا من الاثني عشر جاسوس

الاصحاح التاسع لما بدا بني قورح يخالفوا كلام موسى وهارون وحسدوهما وانفتحت الارض وابتلعتهم

كتاب التوراه يقول
وحينيذ خالف قورح ابن يصهر ابن قاهات ابن لاوي مع داتان وابيرام
ابني الياب ابن حالون عربابي واون ابن فالت من بني روبيل• فقاموا
قدام موسى مايتين وخمسين رجلا من بني اسرايل روساهم مع جميع قوم
معه معدودين• فاتفقوا على موسى وهارون• وقالوا لهما اما يكفيكما
ان الجماعه كلها مطهره• والله حال فيهم حتى انكم تتعظمون على شعب الرب•
فلما سمع موسى ذلك خر على وجهه وكلم قورح وجماعته• وقال لهم الغد

بيان من

بيان من يهواه الله فمن كان طاهرا فليقترب اليه فانه سيختار من يهواه
ويقربه• فاذا كان الغد فخذوا مجامركم انت يا قورح وجميع اصحابك واجعلوا
فيهم نارا• واوضعوا عليها البخور قدام الله• والرجل الذي يستجيبه الله
هو الطاهر فحسبكم هذا يا ال لاوي لتنتسروا• في قال الكتاب قال مار يعقوب السروجي
ان قورح وبنيه اجتمعوا مع قبيلة هارون وموسى من اجل الخدمه في قدس
القدس• فاختلف بينهم الامر وكان ذلك حساده من ال بني قورح• فقال موسى
اسمعوا يا بني لاوي• اما يكفيكم ان الله اختصكم من بين ال اسرايل لتخدموا
مقدس الله ومجده• وتحملوا مجمره قبة الله• وليكون الغد ميعادكم انت
واصحابك كلكم قدام الله• وما بالكم تقولون على هارون الاقاويل• فارسل
موسى فدعا داتان وابيرام ابني الياب فارسلا اليه ان احدا منا لا يقرب
اليك اما يكفيك انك اخرجتنا من ارض مصر لتهلكنا في هذه البريه وتتعظم
علينا وتتجبر• فلا نقربك ولو عميت ابصارنا• فعظم ذلك لموسى جدا• ودعا
موسى عليهم قدام الله• وقال لا تلتفت لقرابينهم لاني لم اعجز لهم ولا حمار
واحدا منهم ولا اسات اليهم• وقال موسى يا قورح الغد باكر اعتد وانت وجماعتك
واصحابك قدام الله وهرون يكون معكم• لياخذ كل رجل مجمرته وليجعل فيها
نار وبخور قدام الله• مايتين وخمسين مجمره• فاخذ كل رجل مجمرته وجعل فيها
نار وبخور قدام موسى وهارون امام قبة الزمان• فاستجمع جماعة بني اسرايل
الى باب قبة الزمان• وظهر مجد الله قدام كل الجماعه• وكلم الله موسى وهارون
وامرهما ليعتزلا عن الجماعه• ثم قال لهم اني مهلك هولاي كلهم في ساعه واحده•
فخر موسى وهارون قدام الله قايلين يا الله اله الارواح لا تحل رجزك
على الشعب كله من اجل خطية انسان واحد• وامر الله لموسى ليعزل بني اسرايل

عن مثال قورح وداثان وابيروم وقصدوهم ليطلبوا من الله العفو
ليرجع عن ضميرهم ولا يسمع قولهم ورجعا من عندهما فلما اعتزلوا جماعة
بني اسرايل عن مثال قورح وداثان وابيروم وكان ينظر بني اسرايل كل
انسان في باب خيمته فقال موسي للشعب اليوم تعلمون ان كان الله ارسلني
امرا لكي اعمل هذه الاعمال فلا تموت قبيلة قورح وداثان وابيروم مثلما
ماتوا ساير البشر بل ينزل الله عليهم الرجز والغضب فتعلمون ان الله قد
ارسلني فلما فرغ موسي من كلامه انشقت الارض التي كانت تحتهم وفتحت
فاها وابتلعت قبيلة قورح وداثان وابيروم واولادهم مع نسايهم وكل شيا
كان لهم ثم هبطوا الي الهاويه وهم احيا والارض اطبقت فاها عليهم فهلكوا
وبادوا من بين بني اسرايل وبعد ذلك بساعة واحدة نزلت نار من قدام الله
واكلت المايتين وخمسين الرجال الذين كانوا يبخرون وكلم الله موسي وامره ليقول
لالعازر ابن هارون الكاهن ليأخذ المجامر من المحرمين وليلقي النار خارجا
وامرهم ليعملوا صفايح رقاق وليغشي بهم المذبح ولتكن هذه ايه في بني اسرايل
للدهر فعمل اليعازر بالمجامر مثلما امره الله وعمل المجامر صفايح للمذبح تذكرة
لبني اسرايل لكيلا يتقدم الي مذبح الله من كان غريب من بني هارون ومن
الغد تقمقم الشعب علي موسي وهارون وقالوا لهما انتما قتلتما شعب الله ثم بعد ذلك
انهم التفتوا الي قبة الزمان وابصروا الغمامه قد ظللتها وظهر مجد الله وجا
موسي وهارون وقالوا للشعب اعتزلوا عن هذه الغمامة فابيدهم في ساعة
واحدة فخر الجمع كلهم علي وجوههم وقالوا اخطينا ثم قال موسي لهرون
خذ مجمرة من نحاس واجعل فيها نار وبخور وانطلق بها الي الجماعة واستغفر
لهم عاجلا من اجل ان الغضب قد حل عليهم من قدام الله وبدا الموت بغته في

الشعب

الشعب

فاخذ هارون المجمرة كما امره موسي واشتد الي نحو الجماعه فابصر الموت قد
بدا فيهم بغتة فجعل البخور واستغفر للشعب وقام بين احياهم وبين
موتاهم فانصرف عنهم موت البغتة اربعة عشر الف وسبعمايه غير الذين ماتوا
في سبب قورح وداثان وابيروم ونقول ان موسي هو تمثال المسيح وقورح
هو مثال يهوذا الذي اسلم المسيح وداثان وابيروم مثال كهنة الزيف
حنان وقيافا والمايتين وخمسين هم تمثال الكتبة والفريسيين واليهود
والمجامر التي كانت بايديهم مثال كتب الانبيا الذي اخذهم العهد الجديد من
الفريسيين وايضا مثال داثان وابيروم الذي قصدوا اخذ الكهنوت بالغصب
كتمثال ادم وحوي الذي طلبوا مجد اللاهوت وقورح ايضا هو مثال الشياطين
الذي طلبوا العلا فسقطوا من عزهم الذي ابتلعتهم الارض بالخطيه
والذي نزلوا احيا الي الهاويه هم تمثال جنود ابليس الذين سقطوا
احيا للجحيم وايضا تفسير الارض الذي ابتلعت قوم قورح تمثال الارض
الظلمه الذي ابتلعت المنافقين الذين شكوا في تجسد المسيح ابن الله الحي

الاصحاح العاشر

خبر عصاة هارون التي اورقت وموت مريم اخت
موسي وهارون وخبر الحجر الذي جري منه الما وخبر موت هارون وخبر الحيه
النحاس الذي اقامها موسي كتاب التوراه يقول وكلم الله موسي وقال له خذ عصاة
واجمع الجماعه انت وهارون اخاك وتكلم علي الحجر فيخرج منه الما وهم
ينظرون اليه واخرج لهم ما من حجر واسقي لهم ولدوابهم فاخذ موسي
الجماعه كلها الي الحجر وقال لهم اسمعوا الان ايها الممترين اعني المتمقمقين
الان اخرج لكم الما من هذا الحجر فرفع موسي يده وضرب الحجر بالعصا
ضربتين فخرج من الصخره ما كثير فشرب الشعب كله ودوابهم ايضا

وكلم الله موسي وهارون وقال لهما من اجل انكم لم تحققاني وتقدساني في
قدام بني اسرايل فمن اجل ذلك فلا تدخلا انتما ولا هذه الجماعة الي الارض
التي وهبت لكم فهذا ما الخصام الذي اختصم بني اسرايل قدام الله قد تم
التفسير ما قال الكتاب في سفر اعداد الرباني ان الله امر موسي ليجمع
من بني اسرايل اثني عشر عصاة من كل سبط عصاة واحدة فيفعل موسي ما
امر الله وجمع من كل سبط عصاة وكتب علي كل عصاة اسم سبط صاحبها
واسم كبير السبط وكان ذلك من اجل مخاصمة بني اسرايل لاجل هلاك
قبيلة قورح وداثان وابيرام لانهم كانوا اختلفوا من اجل الروسا فلما
كتب موسي علي العصي اسما اصحابهم فوضعهم موسي قدام الله قايلا اظهر
مجدك يا الله وارينا من تختار ليخدم مقدسك وضمير سرايرك وبعد ثلثة
ايام دخل موسي وهارون مع مشايخ بني اسرايل الي قبة الشهادة فنظروا
الي عصاة هرون وهي قد اخضرت واورقت فاخذوا العصا ثم اخرجوها
من قبة الشهادة ونظروها جميع الشعب ثم سبحوا الله قايلين هارون
خادم الله وصفيه والمتولي بامر الله علي مقدس الرب فقال الله لموسي
رد العصا الي قبة الشهادة فاحتفظ بها لتكون هذه اية تشهدون
للكهنة الذين يخدمون الرب فاما عصاة هارون التي اورقت لوزا فهي
مثال المسيح الذي افرع من صلب بيتنا من ال داوود وهو عصاة العز
الذي اورقت في العالم الايات والعجايب فان كان عصاة هارون امر الله
لتحفظ في قبة الشهادة لتكن اية فاما المسيح الذي هو عصاة القوة فقد
احتفظت الرسل اسمه في الكتب المقدسة وذكروا امانة الباهرة في صحف
قلوب المومنين باسمه الي الدهور وقول الكتاب اتكلم علي الحجر فيخرج منه الما

ونقول

ونقول ان موسي لما سمع هذه الكلمة شك بنفسه قايلا ترى هل بكلمة يخرج
من هذا الحجر ما فلا يستطيع ذلك ان يكون فلما علم الله ان موسي قد
شك في ذلك ونقول ان موسي لم يشك في قدرة الله بل شك عن نفسه بان
بكلمة لا يستطيع ليخرج من الحجر ما وكان ذلك خوفا من الشعب لانهم
كانوا مختلفين بعضهم علي بعض فقال الله لموسي لم تشك فرفع موسي
يده وضرب الحجر فخرج منه الما وجري الما اثني عشر ساقية تجري
لكل سبط ساقية واحدة وكان بني اسرايل اذا ارتحلوا يضرب موسي الحجر
بالعصاة ينشف الما من الحجر وينقطع جريانه واذا نزلوا كان موسي
يضرب الحجر بالعصاة فالوقت كان يخرج منه الما وكانوا بني اسرايل
يحملون الحجر معهم حيث رحلوا فاما الحجر الذي خرج منه الما هو مثال
المسيح الذي فاض منه ما الحياة الابدية ونقول ان موسي قد كشف هاهنا
رمز الثالوث المقدس الله الاب قال لموسي كلم الحجر فيخرج منه الما اعني
انبثاق الابن من الاب والحجر هو الابن الازلي والما الذي جري من الحجر تمثال
الروح القدس الثابتة في الابن الازلية مع الاب فان الحجر انبع لبني اسرايل
الما اما المسيح انبع للمومنين الحياة الابدية من جنبه الطاهر وان كان
الحجر انشقت ماها اثني عشر سبط فالمسيح اسقا اثني عشر تلاميذه من ما
العلوم الالهية فان كانوا بني اسرايل حملوا الحجر في مراحلهم وكذلك الرسل
حملوا اسم المسيح قدام الملوك والسلاطين وقول الكتاب وضرب موسي
الحجر ضربتين فخرج الما وكذلك المسيح لما طعنوا جنبه خرج منه الدم
والما الحياة المومنين باسمه ومن اجل تلك الضربتين الذي ضرب موسي الحجر
لم يدخل ارض الميعاد بل مات في البرية لان الله لم يقول له اضرب الحجر ويخرج منه الما

فشك بذلك موسى فخالف ما امره فقال الله لموسى وهارون لا تدخلا انتما
ولا هذه الجماعة الى الارض التي وهبت لكم وارتحلوا من هناك بني اسرايل ونزلوا
في برية سين في ثالث يوم من الشهر الاول وهو شهر نيسان وماتت مريم
اخت موسى وهارون يوم الثلاثا عند مغيب الشمس في خامس يوم من شهر
نيسان وكانت مدة حياة مريم اخت موسى وهارون مايه وخمس سنين
ودفنوها في رقيم وناحوا عليها اربعين يوم ثم ارتحلوا بني اسرايل
ونزلوا في ذيل جبل هور وقال الله لموسى قول لاخيك هارون ليودع
شعبه بانه لا يدخل ارض الميعاد من اجل انه اخطى على ما الخصام
وغاير في بالعجل المسبوك الذي عمل الى بني اسرايل ففعل موسى ما امره الله
وصعد موسى وهارون والعازار ابنه الى جبل هور وعملوا هناك ما
امر الله ونزع موسى لهارون ثياب الكهنوت والبسها لالعازر ابن هارون
ومات هارون يوم الاحد اول يوم من شهر نيسان ووجدنا في نسخة اخرى
انه مات في عشرة ايام من شهر ايار وكانت مدة حياة هارون مايه وثلاثة
وعشرين سنة وعاش هارون بعد موت اخته مريم سنة وعشرين سنة
وقد كان موت هارون الساعة التاسعة من يوم الاحد ودفنوه في جبل هور
وناحوا عليه اربعين يوم وصار العازر ابن هارون كاهنا عوضا عن ابيه
هارون وقال الله لموسى اصنع حية جرد من النحاس واجعلها اية
لمن تلدغه الحية فينظر اليها ويحيا فصنع موسى حية من نحاس وجعلها
علامة فكل رجلا كانت تلدغه حية كان ينظر الى حية النحاس فيعيش
ونقول ان الجرده هي حية صغيرة ولها جناحين مثل الطير داخل عن رقبتها
بفرد واحد فانها تطير وتجلس في علو الشجر فاذا اجتاز عليها انسان

فللوقت

فللوقت تطير وتجلس على الانسان وتلدغه ونقول ان الله ارسل على
بني اسرايل الحيات الجرد ليوديبهم بها عوض عن تمقمقهم عليه وكانت الحية
الجرد اذا طارت تبقا كمثل الصليب اذا طارت باجنحتها وتسمى الافعا
سمعه هذه الحية الطيارة وقوم تسميه الزراق وهو الجرد فاما موسى اقام رمح
وعلق الحية عليه بالعرض وكانت الحية الذي اقامها موسى على الرمح كان
لها ريشتين وهم ملتصقات في جنبيها واحد عن اليمين والاخر عن الشمال
عند رقبتها ويغطيان على راسها والحية هي مثال الصليب المعظم الذي حاز
الاربع جهات تحت نور سلطانه وان الحية ايضا هي العلة الاولى
التي بها سقط ادم وكذلك ابليس سقط بالصليب ٥

الاصحاح الحادي عشر لما بعث بالاق في طلب بلعام ليلعن بني
اسرايل ونبوة بلعام على المسيح كتاب التوراة يقول

ورفع بلعام صوته بامثاله وقال قول يا بلعام ابن فعور قول يا ايها
الرجل المكشوف عن عينيه يا اسمعوا كلام الله واعلموا راي العلي ورأى
رويا الله اذا لنت مضجعا وعيناي مفتوحتان قد رايته وليس بياني
نظرت اليه غير بعيد انه يشرق الكوكب من يعقوب ويقوم رييس من ال
اسرايل ويبيد جبابرة مواب ويستعبد بني شيث وتكون ادوم ميراثه
وساعير التي كانت لاعداه ميراث تكون له وتكون لاسرايل قوة ويهبط من
يعقوب رييسا فيهلك من كان قد بقي من القرية ثم راى عماليق فرفع صوته
بامثاله وقال ان الشعوب عماليق تبيد اخرته للدهر ونظر الى القينانيين
وقال بامثاله ان مسكنك عظيم وعشك موضوع في الكهوف وان كان ابن
باعور ميراثي ادوم فانهم يسبونك الى اتور ورفع بلعام صوته بامثاله

وقال الويل لمن يحيا اذا فعل الله هذا وتخرج الجيوش من ارض الحيتانيين
فيهلكون اتور ويستعبدون جميع العبرانيين وهم ايضا يبيدون الي الابد
التفسير في ما قال الكتاب قال ابو ليطس مفسر التوراة ان بلعام كان من اهل مدين
وهو من نسل اولاد قنطورة امراة ابراهيم الثانية التي تزوج بها بعد سارة
زوجته وهذه نسخة بلعام بلعام ابن باعور ابن ابيداع ابن مدين ابن
اشوديم ابن دادان ابن نقشان ابن ابراهيم من قنطورة امراته الثانية وهذا
كان عرافا وقاصوما فارسل اليه بالاق ابن صفور ملك مدين وكان
بلعام يسكن بين النهرين في ارض بني عمون وقال له ان هذا الشعب الذي
خرج من مصر قد غطا وجه الارض كلها وقد نزلوا قبالتي تعال الان
حتي تلعنهم لانهم كثير لاني قد علمت ان من قد باركت فهو مبارك ومن
لعنته فهو ملعون فانطلق عظما مواب ومشايخ المدين واتوا الي بلعام
الي ارام عند الاردن واخبروه بما قال بالاق ابن صفور ملك مواب فقال لهم
بلعام بيتوا في هذه الليلة هاهنا وانا اخبركم بالذي يريني الله واوحي الله
الي بلعام بالرويا قايلا له لا تذهب معهم ولا تلعن الشعب فانه مبارك فقام
بلعام بالغداة وقال لعظما بالاق اذهبوا الي ارضكم بان الله لم يحب ان اذهب
معكم ثم بعد ذلك ارسل بالاق في طلب بلعام دفعتين اخري فلم يختار بلعام
ان يمضي معهم فاتاه اليه بالوحي علي بلعام قايلا له قوم اذهب مع هولاي
القوم فقام بلعام بالغداة وركب علي حمارته وانطلق مع عظما مواب فغضب
الله عليه حيث ذهب معهم وقام ملاك الله علي الطريق ليرعبه ويخوفه
وهو راكب علي اتانه ومعه غلامين له فلما ابصرت الاتان ملاك الرب وهو
قام علي الطريق وبيده سيف مسلول فعدلت عن الطريق الاتان

ودخلت

ودخلت في حرث فضرب بلعام الاتان ليردها الي الطريق فقام ملاك الله
علي الطريق كرم له جدار فلما رات الاتان الملاك وافقا بالجدار وضعت
رجلها بالجدار فضربها بلعام وردها ثم انطلق ملاك الله فقام علي
مضيق الطريق ليس لها منعاج عنه يمين ولا شمال فرات الاتان ملاك الله
فربضت تحت بلعام فاشتد غضب بلعام وضرب الاتانة بالعصا ففتح الله
فم الاتان وقالت لبلعام ما الذي فعلت بك هذه ثلث دفعات قد ضربتني
فقال بلعام للاتان لانك استاهلت ذلك مني ولو كان في يدي سيفا
لقتلتك به وكشف الله عن بصيرة بلعام فنظر ملاك الله قايما في
الطريق والسيف مسلول في يده فهبط بلعام وخر علي وجهه ساجدا
فقال له ملاك الله لم تضرب اتانك ثلث مرات وانا خرجت لكي ازيغك
عن الطريق فقال بلعام لملاك الله اني اخطات ولم اعلم انك تداني قايما
فقال ملاك الله لبلعام انطلق مع القوم ومهما اقول لك افعل ومضي
بلعام مع عظما مواب فسمع بالاق بمجي بلعام فخرج يتلقاه حينيذ قام بالاق
بالغداة واخذ بلعام معه وانطلق به الي باموت بعل في تم البرية فابصر كلهم
حتي اقصاهم فقال بلعام لبالاق ابني لي هاهنا سبع مذابح واعد لي سبع اثوار
وسبع كباش فسمع بالاق كلما امره بلعام فقال بلعام باعلا صوته بامثاله
من ارام جاني بالاق ملك مواب من جبل مشرقة ثم الي العن من لا يلعنه الله
وكيف ابيد من لا يبيده الله من اجل اني رايته من رووس الجبال ونظرت
اليه من الاكام فهذا الشعب نازل وحده لا تحصي الامم عدده ومن يستطيع
يعد ذرية يعقوب ومن يحصي عدد اسرايل فاماتت نفسي موت
صديقهم وتكون اخرتي مثلهم فقال بلعام لبالاق هذا الشعب مبارك من الله

فقال بالاق لبلعام انا دعوتك لتلعن هذا الشعب فما دعوتك لتبارك عليه
فاما اهل مواب وملكهم وعظمايهم هم تمثال الحنفا والطاعين في اتر
المنجمين فاما بلعام هو تمثال الشيطان فاما الاتانه هي تمثال جنس البشر
وكمثل ما ضرب بلعام الاتانه تلت مرات كذلك الشيطان ضرب جنس البشر
تلت مرات الى الطوفان والى الناموس والى زمان المسيح فلما نظر الاتان
ملاك الله لقا بلعام عن ظهره وهو كمثال البشر وان جنس البشر لما نظر
المسيح التي عنه نير عبودية الشيطان وكمثل ما تكلمت الاتان ووبخت بلعام
كذلك جنس البشر صار له الدالة ووبخ الشيطان وقهره بالصليب المعظم
كمثل كلام الاتان لبلعام وقول الكتاب ويشرق الكوكب من يعقوب
ويقوم رييس من اسرايل وكان ذلك نبوه على المسيح لانه قد اسما الكوكب
اعني من السما ينزل مثل الكوكب واسما رييس وملكا وسلطان السلام
وملاك الرضا وقول الكتاب يبيد جبابرة مواب ويملك بني شيت وتكون
ادوم ميراثه وكان ذلك نبوه عن داوود النبي الذي اسبا بني مواب
وبني عمون واخرب ادوم وقتل ملكها وعلقه على خشبه منكسا وقول
الكتاب الويل لمن يحيا اذا فعل الله هذا اعني ذلك نبوه عن بختنصر
ملك بابل وخراب بيت المقدس ثم ومجي طيطوس الملك وسبي بني اسرايل
الى بلاد الامم الغربيه

الاصحاح الثاني عشر

لما قتل فنحاس ابن اليعازر لزمري وكسبي وارتفع الموت عن بني اسرايل
وعدد بني اسرايل الذين تبقوا بعد الموت كتاب التوراه يقول
وقعد اسرايل في ساطيم وبدا الشعب يزني ببنات مواب فدعوا الشعب
الى ذبايح الهتهم ولحق اسرايل باوثان فعور واشتد سخط الرب على
بني

بني اسرايل وقال الله لموسى امضي برووسا بني اسرايل كلهم وعلقهم قدام الله تلقا
الشمس فترتفع شدة غضبي عن جماعة بني اسرايل وقال لموسى لحكام اسرايل
ليقتل كل انسان من قومه من كان لحق باوثان فعور فبينما هم كذلك اذا رجلا
قد جا واخوته ينظرون اليه حتى دخل على امراه مدينيه وموسى ينظر اليه
وكل جميع اسرايل وهم يبكون على باب قبة الزمان فلما راي فنحاس ابن اليعازر
ابن هارون انبعث من بني اسرايل واخذ رمح بيده ودخل على ذلك الرجل الذي
كان من بني اسرايل الى البيت فطعنهما كليهما بالرمح الرجل في صلبه والامراه
في بطنها فامتنع الموت بغتة من ال اسرايل وكان جميع من مات منهم في الطاعون
والبغته اربعه وعشرين الف نفسا التفسير ما قال الكتاب قال اليفوليطوس
مفسر الترجوم لما بني اسرايل خرجوا في ارض مواب وقتلوا منهم في يوم واحد اربعين الف
نفسا وقتلوا بالاق ابن صفور ملك مواب وعلقوا جسده على رمح في وسط
محلة بني اسرايل ثلثة ايام وثلثة ليال وبعد ذلك احرقوه بالنار فاختلط بني
اسرايل مع بنات مواب وزنوا معهم فاشتد غضب الله على بني اسرايل ثم نزل فيهم
الموت بغته وكان في ارض مواب امراه حسنة المنظر وكان اسمها كسبي بنت صور
بنت اخو بالاق ابن صفور ملك مواب في بعض الايام دخل عليها زمري ابن سالوب
ابن عمان راس سبط بني شمعون فقالت له لم يكن ميعادي لك بل لموسى ام لهارون
ام لبعض اولاده ام لواحد من مشايخ بني اسرايل فقال لها انا اعظم من هولاي
واكبر منزلة وانا هو راس سبط بني شمعون فقالت له بماذا اعلم انك احشم من هولاي
واكبر منزلة ان جميع من يعمل الزنا من بني اسرايل فانه يفعل بالخفية وليس مجهر
وجميع جماعة بني اسرايل ينظرون اليه وانه اتجهر وتجبر زمري ابن سالوك
وخرج من عندها وعاد دخل اليها وكان موسى ايضا ناظر اليه وفيما هو في الخطيه

انتقوت الغيرة بالنار الالهية فى فنحاس ابن اليعازر ابن هارون واخد
رمح بيده وانه دخل عليهما وطعنهما معا اثنينهما بالرمح وحملهما وخرج
بهما وهما على اكتافه مغروزين في الرمح في الوقت استراح غضب الله ورفع
الله الموت عن جماعة بني اسرايل وقال الله لموسى ان فنحاس ابن اليعازر
الكاهن قد رد غضبي عن بني اسرايل وغار لاجلي واني قد وهبت له
ميثاق السلام فيكون له ميثاق الكهنوة ونسله من بعده الى الدهر ومات من
بني اسرايل في يوم واحد اربعة وعشرين الف نفس ولما كان بعد الموت امر الله
موسى والعازر ابن هارون ليحصوا عدد بني اسرايل من ابن عشرين سنة
ومافوق ذلك في عربوت مواب التي على الاردن التي مقابل اريحا وكان سبط
بني روبيل ثلثة واربعين الف وسبعماية وثلثين نفسا وكان سبط بني شمعون
اثنين وعشرين الف ومايتين الف وكان عدد سبط بني جاد اربعين الف وخمسماية
نفسا وكان عدد سبط بني يهودا سته وسبعين الف وخمسماية نفسا وكان
عدد سبط بني ايساخر اربعه وستين الف وثلثماية نفسا وكان سبط بني زابلون
ستين الف وخمسماية نفسا وكان عدد سبط بنو يوسف بني منسا اثنين
وخمسين الف وسبعماية نفسا وكان عدد سبط بني افرام ابن يوسف اثنين وثلثين
الف وخمسماية نفسا وكان عدد سبط بني بنيامين خمسه واربعين الف وستماية نفسا
وكان عدد سبط بني دان اربعه وستين الف واربعماية نفسا وكان عدد سبط
بني اشير ثلثه وخمسين الف واربعماية نفس وكان عدد سبط بني نفتالي خمسه
واربعين الف واربعماية نفس وكان جملة عدد بني اسرايل الذي احصي موسى
والعازر ابن هرون في عربات مواب على الاردن قبالة اريحا ستماية الف
والف وسبعماية وثلثين رجلا لذلك خرجوا من ارض مصر وكان عدد قبيلة

الاولى

الاولى ثلثة وعشرين الف نفسا من ابن شهر ومافوق ذلك وهولاي خارج عن عدد
بني اسرايل وهذه اسما بنات صلفحاد ابن حافر ابن جلعاد ابن ماخير ابن منسا ابن يوسف
ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم وكانوا خمس بنات الاوله محلاه الثانية نعا الثالثة
حجلة الرابعه ملكا الخامسه ترصا وابوا هولاي كان واحد من الذين هلكوا مع بني
قورح وطلبوا وراثة من موسى في بني اسرايل فاعطاهم ميراث في بني اسرايل
فقاتل موسى اهل مواب وقتل ملكهم وقتل سيحون ملك الاموراسيين وقتل عوج ملك
متنين وبيسان ونهب بني اسرايل اموالهم وجميع ما كان لهم وقتل نساهم ورجالهم
ولم يتركوا الا العذاري التي لم يعرفن رجلا وقتلوا الخمس ملوك وكان عدد بني
اسرايل اثني عشر الف مقاتل وكان راس العسكر فنحاس ابن اليعازر ابن
هارون وقتل بلعام ابن فعور في هذه الوقعة وهذا ما سبوا بني اسرايل من بلاد
الخمس ملوك من الغنم ستماية الف وخمس وسبعين الف راس ومن الحمير واحد وستين
الف ومن البنات العذاري اثنين وثلثين الف بنت وكان نصيب الله من الغنم ستة
الف وسبعماية وخمسين ومن البقر ستة وثلثين الف ومن الحمير ثلثين الف وخمسماية
ومن البنات العذاري ستة عشر الف بنت واخذ موسى من رووس الالوف والمايات
من الذهب من كل خمسين مثقال مثقالين وكان عدد الذهب الذي للخاصه ستة عشر
الف مثقال وسبعماية وخمسين مثقال وجعلوا ذلك في قبة الزمان لتذكار بني اسرايل قدام
الله وقال الله لموسى قل لبني اسرايل اذا جزتم الاردن الى ارض كنعان اعتزلوا الكم
ستة قرى حتى يهرب اليهم كلمن يقتل نفس وليقيم القاتل هناك الى موت الحبر الكبير
ومن بعد موت الحبر الكبير حين يخلص القاتل ولتكن الثلث قرى في الاردن في الحجاز
والثلثة الاخرى في ارض كنعان وهذه الوصيه والاحكام الذي اعطا الله لبني اسرايل
في عربات مواب على الاردن مقابل اريحا

تم السفر الرابع من التوراة والسبح لله دايما ابدا امين

السفر الخامس من التوراة وهو سفر الاستثنا

الاصحاح الاول بذكر موسى لبني اسرايل ما فعل الله معهم في ارض مصر وفي البرية كتاب التوراة يقول

وهذا القول الذي قاله موسى لبني اسرايل كلهم وهم في عبر الاردن في القفار في عربات مواب مقابل بحر سوف منتهاها ما بين فاران وبين تفيل ولبنان وحصروت وزاهب مسيرة احدى عشر يوم من حوريب الي جبل عير الي رقيم جايا وكان ذلك في سنة اربعين في الشهر الحادي عشر في اول يوم منه كلم الله موسى نبي اسرايل وقال لهم كل شي اوصاه الله به لبني اسرايل وذلك من بعد ما قتل سيحون ملك الامورانيين الذي كان ساكن في حشبون وقتل عوج ملك متنين الذي كان ساكن في عشروت وفي ادرعاي على شط الاردن في شط مواب وارضها فبدا موسى يخرج قول هذه السنه وتفسيرها لهم قال ان الله ربنا قال لنا اذ كنا في حوريب انكم قد اخترتم الجلوس في هذا الجبل ارجعوا فارتحلوا الي جبل الاموراننين وادخلوه وما يليه الي عربان والي الطور والي السفل والتيمن والي شط البحر الذي هو ارض كنعان ومن لبنان الي النهر الاكبر وهو نهر الفرات واعلموا اني قد اعطيتكم الارض فادخلوها واورثوها وهي الارض التي حلف الله لاباكم ابراهيم واسحق ويعقوب انه سيعطيكم اياها ولخلفكم من بعدكم التفسير في ما قال الشارح قال ابو الفرج المفسر الرحيم ان بني اسرايل خالفوا السنه الاولي الذي اعطاهم الله في السفر الثاني وعبدوا العجل وسجدوا للاصنام استتنا ايضا عليهم به السنه الثانيه وهو

السفر الثاني

السفر الخامس وقد جمع فيه كلما في السفر الثاني وقول الكتاب مسيرة احدى عشر يوما وكان ذلك اشاره عن المسيح الذي في احدى عشر ساعه خرج في طلب الامم والشعوب ليخلصهم من يد الشياطين المعاندين للبشر لانه قد ذكر الكتاب خمس مواضع مشهورات فاران تفيل لبنان حصروت زاهب هولاي الخمس بلدان هم في التيه مستقبل الي برية حمص مدخل حماه وهم مثال الخمس حواس الجسدانيه وهم كمثل ما خرج الفاعل ليستاجر للفعلة الي كرم بيتا بيه فخرج في الصبح بالزوج وخرج في الثالثة وخرج في السادسه وخرج في التاسعة وخرج في الحاديه عشر من هذا كان الخمس ساعات كمثال الخمس مواضع المشهورات فاجر في الصبح باكر جماعة الانبيا واستاجر في الثالثه جماعة التلاميذ الاتني عشر واستاجر في الساعه السادسه جماعة الشهدا واستاجر في الساعه التاسعه جماعة السواح الصديقين وقد جعلها ساعة المغازه للمتوحدين واستاجر في الساعه الحاديه عشر جماعة الخطاه وقد سافهم فيها للتوبه فاما الذي خرج ليستاجر كان المسيح الذي عند المسا يوفي دينار واحد بالسويه اعني عند المسا وهو انقضا العالم وقد ذكر ما ذكرناه الانجيل الطاهر لانه يقول فلياخذ الذي استاجر في الصبح كالذي استاجر في الساعه الحاديه عشر وكثيرين اولين يصيروا اخرين والاخرين اولين فاما اعاد السفر الثاني علي بني اسرايل في السفر الخامس كان ذلك رمز علي العهد الجديد والسنه الشريفه التي اتانا بها يسوع المسيح بنفسه وكلما عمل موسى الايات والعجايب في السفر الثاني واعاد تذكارهم علي بني اسرايل في السفر الخامس كذلك المسيح الذي هو رب موسى عمل الايات والعجايب قدام اليهود ليذكروا

ما قد كتب لهم في التوراه من الايات والعجايب ليفهموا انا هو الذي خلصتهم
من عبودية فرعون على يد موسى عبدي فلم يفهموا شيا وكملت فيهم نبوة داود
النبي اذ يقول لهم عيون فلا ينظرون واذان فلم يسمعون ولا يفهمون وشكلهم يا تل فعلهم

الاصحاح التاني لما اعتزل موسى تلت قرى ليهرب اليهم كل من يقتل لما التوراه

حينيد اعتزل موسى تلت قرى في عبر الاردن من شرقي النهر ليهرب اليه
من قتل صاحبه خطا منه ولم يعتمده ولم يكون له مبغضا بالامس واول
من امس ان يفر الى احد هذه القرى فيعيش احدهم بوصر التي في برية
ارض روبيل التانيه التي من بلد جلعاد التي في جاد وهي لمت التالته
حولان التي في متنين ارض منسا فهذا ما اشترى موسى في نصيب بني
اسرايل وهذا الناموس والسند التي قال الله لموسى ان يامر بها بني اسرايل
حين خرجوا من مصر في عبر الاردن في الوادي مقابل ارض فعور ارض
ملك سيحون ملك الامورانيين الذي كان ساكن في حشبون الذي قتله موسى
وبني اسرايل حين خرجوا من ارض مصر وورتوا ارضهم وارض عوج
ملك متنين ملوك الامورانيين الذي في عبر الاردن شرقي النهر من جهة
بلد عدعير التي على شفير وادي ارنون الى جبل سريون وهو حرمون
وكلما في شط الاردن من المشرق وحتى الى البحر الجاري الذي تحت اشدود
وفسحا التفسير ما قال الكتاب قال انغوليطوس معنى الترجوم
ان بني اسرايل كان قد كتر شرهم ونفاقهم وجريت ايديهم للضرب
والقتل فجعلوا في كل يوم يقتلون عشرين ام اكتر فامر الله لموسى ليتخذ
هذه التلته قرى ليهربوا اليهم القاتل فيعيش وكان ذلك اشارة التالوت
المقدس ومثلما كان يهرب القاتل الى هذه التلت قرى ويحيا ولذلك كل من كان

خاطي

خاطي ويقصد الهروب من الخطيه القاتله ليقصد التالوت المقدس ويحيا بالتوبه
كل ايام حياته مثلما كان يخلص القاتل اذا هرب وقال الله لبني اسرايل
اني اعطيكم ارض بني عمون واعمالها وهذه الارض هي في اقصا ارض العود
ونقول ان الله اخذ الارض من الجبابره قديما واعطاها لبني لوط ووراته
فلما اخطوا بني لوط اخذها الله من بني لوط واعطاها لبني العيص اخو
يعقوب ووراته وهذه الارض بلد سنعار فلما اخطوا بني العيص اخذها منهم
قهرا واعطاها النصف منها لسيحون ملك الامورانيين والنصف الاخر
اعطاه لبني عمون فلما اخطوا هولاي اخذها الله منهم واعطاها لبني
اسرايل وقتلوا سيحون ملك الامورانيين واهلكوا بني عمون وورتوا ارضهم
وهذا ما اخذوا منه من البقر والغنم ما لا يحصى واخذوا من خزانته مايه
وخمسه وتسعين قنطار دهب وتسعمايه وتلته واربعين قنطار فضه
واخذوا من الجواهر ما يزيد عن قنطار فاما الحديد والنحاس والقماش
فلم يجد له جمله واخذوا منه تلت مدن وهما السلط والكرك والشوبك واخذوا
منه تغرين على شاطي البحر الاول تغر غزه والتاني تغر العريش والسكا
وهذا خبر سيحون وجميع ذلك اخذوه بني اسرايل على يد يشوع ابن نون

الاصحاح التالت لما اوصاهم موسى بتقوى الله وسلوك امر الله وخبر عوج ملك بيسان وكم مال اخذوا منه

كتاب التوراه يقول

وقال الله لموسى وانت فامل وامضي وقول لهم انطلقوا الى مسا كنكم
وقوموا انت هناك قدامي فاقول لك وصيتي كلها وسنني وقضاياي
وتعلمهم اياها فيعملونها في الارض التي اورثتهم فاعملوا كالذي اوصاكم
الله ربكم ولا تروغوا عنه يمين ولا شمال واسلكوا كل طريق اوصاكم الله

ربكم بها فتعيشون وتحسن اليكم ويكثر ايامكم في الارض التي يورثكم اياها
وهذه الوصايا والسنن والقضايا التي اوصاكم الله ربكم ان اعلمكم اياها
فتعملون بها في الارض التي تدخلونها حين ترثونها وتخشون الله ربكم
وتحفظون وصيته وسننه وقضاه الذي وصاكم بها انتم واولادكم
طول حياتكم كلها فتكثر ايامكم اسمع يا اسرايل واحفظ واعمل فيحسن اليك
ويكثر ايامك وهو ينعم ان يكثرك كما قال الله ربك الاه اسرايل انه يعطيك
الارض التي تفيض لبنا وعسلا المفسر في ما قال الكتاب والايعو لبطن معز التوجو
ان موسى استثنى على بني اسرايل ايضا العشر كلمات ثم انه امرهم بحفظ
وصايا الله والسلوك في طاعته وعمل رضاه والبعد عن مخالفة اوامره
ونواميسه واوعد الله لبني اسرايل ان يعطيهم الارض التي تفيض لبنا
وعسلا وهي ارض الميعاد وهي شرقي الاردن وغربه الى اقصا ارض
بلاد فلسطين وهذه الارض كانت مملكة عوج ملك بيسان ومتنين والخمس
ملوك الامورانيين كانوا تحت طاعة الملك عوج وكانوا يعطوه الجزيه
واصطنع له الملك عوج سرير من حديد وكانوا طوله بالذراع الهاشمي
تسعة اذرع والذراع منه هو ثمانية اشبار وعرض السرير اربعة اذرع
وعلو السرير سبعة اذرع وكان هذا الملك جبار شرير شديد القوه عالي
القامه وكان قد قهر ملوك كثيره من ملوك الفرس وغيرهم وكان تحت يده
ستين جبار ولكل جبار من هولاي الستين كان يحكم على قريه من بلاد
فلسطين وارض الاردن وقد ذكر هولاي الستين جبار سليمان بن داود
ايضا في حكمته وهولاي الستين جبار مثل الستين قبيله من ادم الى مجي
المسيح وهولاي الستين حقبا التي تسلط فيهم الموت والشيطان الى ان المسيح

نزل الى

٥٠٠٠ خمسة

نزل الى العالم في القرن السادس وهي سنة الف وخمساية الى الخليقة الاولة
فلما كثر شر عوج ملك بيسان وعظم طغيانه فسلط الله عليه موسى
وبني اسرايل فقتلوه واهلكوه هو وجميع رجاله ونهبوا دياره وقلعوا
اثاره وهذا ما اخذوا بني اسرايل من خزانة ملك عوج من الذهب ثلثماية
وخمسين قنطار ومن الفضه الف وسبعماية وخمسه وسبعين قنطار ومن
الجوهر ثلثة الف جريب بالكيل اما البقر والغنم وغيرهم لم يحصا لهم عدد
واخذوا سبع مداين اولهم قصير المغايم الثانيه طبريه الثالثه مدينة صفد
الرابعه بيسان الخامسه متنين وهي سلخد السادسه عجلون وحصنها
السابعه الرمله ولد واخذوا منه الثغور على شاطي البحر اربعه الاول يافا
الثاني صور الثالث صيدا الرابع عكا ولم ياخذوا بني اسرايل ذلك في
حياة موسى بل موسى قتل عوج ملك بيسان وسيحون ملك حسبان وخمس
ملوك الامورانيين ولم يدخل موسى ارض الميعاد ولا ذلك الشعب الذي كان معه
الذين خرجوا من مصر بل كلهم ماتوا في البريه في مدة اربعين سنة من بعد
خروجهم من مصر ثم وجميع الذي ذكرناه من خبر سيحون الملك وعوج الملك
واموالهم ومدنهم فما اخذوهم بني اسرايل الذين خرجوا من مصر بل اولاد
اولادهم على يد يشوع ابن نون الذي ادخلهم ارض الميعاد ثم
وورثهم الارض فهولاي هم الذين اخذوا هذه الانعام والاموال والغنايم الجزيله

الاصحاح الرابع يذكر بني اسرايل عن الارض كثرة الخيرات وتذكرة
الالواح وكم قعد صام موسى   كتاب التوراه يقول

فاحفظ وصية الله واسلك في سبيله واخشاه ان الله مدخلك ارض صالحه
دات عيون قني وما جاري واغمار تخرج في البقاع والجبال ارض الحنطه

والشعير والعنب والتين وشجر الزيتون والرمان والدهن والعسل
ارض لا تاكل فيها خبزك بالمسكنة ولا يعوزك فيها شيا ارض حجارتها من
حديد ومن جبالها يقطع النحاس فتاكل وتشبع وتحمد الله ربك في
ارض صالحة اعطاك فاحفظ ولا تنسا ربك ولكن احفظ وصيته
وسننه وقضاه الذي اوصا الله به فاذا اكلت وشبعت وبنيت بيوتا
حسان وسكنتها وكثر غنمك وبقرك وذهبك وفضتك وكثر كل شي لك
انظر لا يرتفع قلبك وتنسا الله ربك الذي اخرجك من التعبد من ارض مصر
وعالك في البريه الكبيره المخشيه والارض التي فيها الحيات والعقارب
والجراد وفيها اماكن ليس فيها ما فاخرج لك الما من الحجر الاصم واطعمك
المن في القفر الذي لم تعرفه انت ولا اباوك وليمكنك ايضا وليبتليك وانما
وليحسن اليك في اخر ايامك ولا تقول في قلبك ان بقوتي وشدة قلبي
اقتنيت هذا المال فاذكر الله ربك الذي هو اعطاك هذه القوة والجاه
فاقتنيت بها هذا المال وليقيم لك الميثاق الذي حلف لابايك قبل اليوم
التفسير فيما قال الكتاب قال ما ارى قوم الربانيين ان الله وعد بني اسرايل بكل
الخيرات وقوله اني مدخلك ارض صالحة ذات عيون وما جاري
اعني ذلك عن مدينة اورشليم العليا وعيون الماء الروحانيه والخيرات
النمايية ارض الحنطة والشعير اعني محل الراحة الطيبه والراحه الدايمه
ماكولا للتسبيح والتقديس والعنب والتين اعني ذلك عن مشروب الروح
واستطياب لذة المجد والتسبيح والزيتون والرمان اعني الابتهاج
بالوان الزهور وخضرة زهور شجر الروحانيات والدهن والعسل
اعني بذلك حلاوة الافراح الدايمه والتنعم في لذة الابديه وقوله ارض

لا تاكل

لا تاكل خبزك فيها بالمسكنة اعني ذلك عن ملكوت السموات التي لا يدخلها
مسكنه ولا حزن بل شبعا بالافراح والغنا السماوي وقول ارض حجارتها
من حديد ومن جبالها يقطع النحاس اعني ذلك عن ارض فلسطين وجبل
نابلس بان في ذلك مقطعين معادن الحديد والنحاس ومنه قطع
داوود الملك الحديد والنحاس وكذلك سليمان قطع من هذا الجبل
الحديد والنحاس لاجل عمارة البيت الذي عمل ويشهد بذلك كتاب الذخاير
وايضا في فحمه قبالة ارض مرعش الذي بين الرمله وبين بير الرعوان
مثل الجبل صاوال النبي مقطع الحديد والنحاس ومنهم كانوا الملوك يقطعون
الحديد والنحاس حين يستعملون في مصالحهم الي ايام احاب الملك
فرفع المقاطع الي يومنا هذا ولم يعلم احد ما ذا صنع بها وقول الكتاب
لا تنسا الله ربك الذي اخرجك من ارض مصر وساسك في البريه الكبيره
المخشيه ارض العقارب والحيات والجرد فاما العقارب هم افكار الرديه التي
منهم تتولد الشرور فاما الحيات هم الشياطين المرده الذين يدعوا نفوس
البشر بافعالهم الرديه ونقول ان موسي النبي صام ثلث دفعات الاوله
صام اربعين يوم واعطاه الله الناموس والالواح الجوهر وكان فيهم
مكتوب عشر كلمات فلما سمع بخبر العجل الذي عبده بني اسرايل القا الالواح
من يده في اسفل الوادي ولسرهم وثاني دفعه قال الله لموسي اقطع لك
لوحين من حجارة عوض الاوليات الذي كسرتهم واكتب عليهم الناموس
فصام اربعين يوما واضا وجهه كالشمس واتخذ له البرقع وثالث دفعه
صام موسي اربعين يوم عوض عن هارون اخيه لما اختلف قبيلة قورح
وداثان وابيرام علي موسي وكان هارون قد تشكك في هلاك المايتين وخمسين رجلا

الذي قدموا المجامر فاراد الله ليهلك هارون فصام موسي اربعين
يوم وصلا علي اخيه هارون وقدم عنه تور ضحيه للرب ٥

الاصحاح الخامس سنة عشور الغلات وسنة العزبة عن البكورة وحفظ شهر الزهور والاعياد والسبوت كتاب التوراه يقول

تم في سبع سنين فاستعمل الصفح ويكون سنة الصفح ان تصفح كل صفح
دين مما يجب لك علي صاحبك ولا تطالب اخاك لانه قد سمي بصفح الرب
الرب الاهك عليك فاما الغريب فاقبض منه جميع ما يكون لك عليه ثم
استعمل الصفح لاخيك من دينه لكيلا يكون فيك محتاج ليبارك الرب الاهك
عليك بركته في الارض التي يعطيك الرب الاهك ان ترثها وان انتم سمعتم
واطعتم لقول الرب الاهكم وانتم حفظتم وعملتم جميع الوصايا التي اوصاكم
بها في يومنا هذا فان الرب الاهك يبارك عليك مثل ما قال لك ان انك تقرض
شعوبا كثيرة وانت فلا تستقرض حين تتسلط انت في شعوب كثيرة وهم
لا يتسلطون عليك وان كان فيك محتاج من اخوتك في بعض مدنك
في الارض التي يعطيك الرب الاهك ولا تصرف قلبك ولا تقسيه ولا تضم
يدك وتمسكها عن اخيك ذلك المحتاج وافتح يدك اليه فتحا واقرضه قرضا
كاملا بحسب حاجته لكلما يحتاج اليه واحذر تامل نفسك لكيلا يكون في
ضميرك يوم كلام ردي مخالف السنه والناموس وتقول قد قربت السنة السابعه
سنة الصفح وتبخل علي اخيك المحتاج ولا تعطيه ويدعو الرب عليك
فيكون لك خطيه عظيمه التفسير في ما قال للناس قال انعو ليكون مفسر الترجو
ان الله قال لبني اسرايل ليوفوا عشور اموالهم في كل سنة وامرهم ليستغلو
اراضيهم جميع مدة ستة سنين وفي السنة السابعه يعطون مغلات اراضيهم
جميعها

جميعها للمساكين واعطاهم هذه السنة ليستعبدوا العبد والامه ست سنين
وفي السنة السابعه يعتقوهم من العبوديه ولا يستعبدوهم التزمن ست سنين
وكل من خالف هذه السنه يقتل ودمه عليه وكذلك امرهم الله ان كان من يكسر
عليه دين من ذهب ام فضه ام حنطه ام شعير وكان ذلك الانسان عاجز
ملسور عن الوفا فليسقط عليه علي مقدرته وفي السنة السابعه وهي
سنة الصفح والمغفره فليترك للمكسور العاجز جميع ما عليه من الديون
والقرضه ولا يطلب باقي ما عليه وهكذا كانوا بني اسرايل يفعلون عيد
الصفح وهو عيد المغفره فكانوا جميعهم يصوموا يوم واحد ويكشفون روسهم
عند المسا ويمشون حفاه الي باب قبة الزمان وكانوا ياخذون معهم
كل عبد وامه واستتمت لهم في العبوديه سبع سنين ويطلقونهم قدام
الله في باب قبة الزمان ويقربوا عنهم القرابين وكل عبد او امه لا يختاروا
الاطلاق او الخروج من بيوت مواليهم فكانوا يثقبون اذانهم ويتركوهم في
بيوت مواليهم مقيمين احرار بغير استعباد وامرهم ايضا ليفدوا كل ذكر
يفتح رحم امه من البشر والاغنام والدواب الطاهره وحرم عليهم الطيور
الجوارح التي ياكلون الرمم الميته والجيف وحرم كل دابة لا تجتر وتشق ظلفها
وحرم الدم والميته والمخنوق والمنتوش من يد الوحوش وامرهم بذبيحة الفصح
عند المسا وقت مغيب الشمس ولا ياكلون الفطير سبعة ايام وليعملوا عيد
الاسابيع وهو عيد المغلات وليحفظوا عيد المظال سبعة ايام وامرهم لكي
يقيموا لهم قضاة ومعلمين وكتبه وفريسيين ليقضوا بينهم بالعدل والانصاف
ولكيلا يامروا ولا ياخذون بالوجوه ولا يقبلون الرشوه في الحكم وامرهم لكيلا
يقدمون خروفا في نفسه عيب ام تور معيوب وامرهم الله ايضا ليهلكوا كل من

لعبد صنم او يذبح للاوثان او للشمس والقمر فيقتل تلك النفس وتبيد من شعبها
وقومها وليقيموا الشهادة على فم اثنين او ثلثة ونهاهم عن شهادة الزور
واخراج الشر من بينهم وامرهم لكيلا يتقيموا عليهم قاضيا او حاكما من امة
غريبة او من العرافين وقابلين الرشوة في القضا ﴿

الاصحاح السادس نبوة على المسيح وامرهم ليقتلوا كل ساحر ومنجم
وياخذ بالفال كتاب التوراة قول اما الرب الاهك سيقيم لك نبيا من وسطك
وهو نبيا مثلي فاسمعوا له بجميع ما سالته من الرب الاهك عن حوريب في يوم الجمعة
يوم قلت اني لا اعود اسمع صوت الله ولا ارى هذه النار العظيمة فاموت
فقال الله لي نعما قالوا اني ساقيم لهم نبيا مثلك من اخوتك واجعل كلمتي في
فاه فيسال لهم كل شيا امر به فايما رجلا لم يطيع كلام من يتكلم باسمي ويتكلم
باسم الهة اخر فليقتل ذلك النبي فان قلت في قلبك كيف اعلم ان كان الله
قال ذلك ام لا وان اجترا نبيا ان يتكلم بما لا امرته ويقول باسمي فيهلك ذلك
النبي فان كان النبي نطق باسم الرب ولم يكن كلمه باية فان الله لم يقول تلك الكلمة
ولكن ذلك النبي عني بكلمة فلا تخافوه ولا تخشوه المفسرين ما قال الكتاب
قال بار افرام الزهاوي ان موسى النبي تنبا على مجي المسيح وقال ان
الله سيقيم لكم نبيا من وسطكم مثلي فاسمعوا له فقالوا العبرانيين ان موسى ما
قال ذلك الا نبوة عن يشوع ابن نون ونقول في ضدهم ان موسى لما قال هذا
الكلام كان يشوع قد تولا تدبير الشعب وقد خرج مرارا كثيرة في الحرب مع
بني اسرايل وكان الامر مستقلا اليه وفي يده التدبير دون السبعين شيخ وقد
قال موسى ان كل نفسا لا تسمع من ذلك النبي فتهلك من شعبها فلو كان
موسى قد قال ذلك عن يشوع ابن نون فما كان يقول كل نفس لا تسمع من ذلك
النبي

النبي فتهلك بل كان قال كل نفس لا تسمع من هذا النبي تهلك ولو كان
قاله موسى ذلك عن يشوع ابن نون فما كان يقول سيقيم لكم نبيا مثلي فاسمعوا
له بل كان قد قال قد قام لكم نبيا مثلي وهو قايم فاسمعوا منه ونقول فلو كان
قال ذلك عن يشوع ابن نون لكان يشوع زاد في الناموس شيا اخر دون
الذي اوضحه موسى وانما قال موسى ذلك الا نبوة عن المسيح الذي نقض تلك
السنة العتيقة بالعهد الجديد الذي اتانا به على يد رسله الاطهار ولو كان
ذلك الكلام عن يشوع فما كانوا اليهود والكتبة والفريسيين ارسلوا الى يوحنا
المعمداني قايلين له انت النبي المنتظر ام لا فقال لهم ما هو انا المنتظر فقالوا
له ماذا تقول عن نفسك لنرد الجواب للذين ارسلونا فقال لهم انا الصوت الصارخ
اعدوا طريق للرب وسهلوا سبله فقد صح ذلك لانه نبوة عن المسيح وتحقق
عند اهل اليقين الصادق والمعرفة الراسخة الصالحة ان تلك النبوة كانت
عن المسيح الذي جانا بالجسد ونقول ان الله انهاهم اعني عن بني اسرايل
عن عبادة الاوثان وتطهير رقوة النار وتقسيم الاستقسام والنظر بضيا
الضو ومشورة التطهير وحذرهم عن تبع هوا راي السحرة والمنجمين ومن
يعزم العزايم ومن يتكلم من البطن ومن يكون عراف قاصوم والذي
يضرب الاصطرلاب وياخذ بالفال ويسال الاموات المتسلط فيهم الشيطان
والناطق فيهم بكشف الضماير وذلك كله مردود عند الله وملعون كل من يعمل به
او صدق شيا من ذلك وامر الله بني اسرايل ان كل من يتبع راي هولاي خبث
يصدق كلامهم فيقتل الفاعل بهذا الامر ويرجم المصدق له وليهلكان جميعا
معا ولا يقتلان على فم شاهد واحد بل بشهادة اثنين او ثلثة فليقتلان ﴿

الاصحاح السابع في السنن والاحكام مع الشرايع وقضايا توجب الموت على فاعليها كتاب التوراة يقول

فاذا وجد رجلا يزني مع امراة لها زوج • فاقتلوهما الاثنين الرجل والامراة •
وارفعوا العار والشر من بني اسرايل • وان كانت جارية عذري قد
ملكها رجلا • فوقع عليها رجلا اخر وافسدها • فيخرجان كلاهما الي باب القرية
لكي يرجماهما بالحجارة حتي يموتان كلاهما • وتهلك الجارية من اجل انها لم تشتكوا
الي اهل القرية • والرجل يهلك من اجل انه افسد امراة صاحبه • وابعدوا الشر
من بينكم • وان كان يوجد رجلا وقع علي امراة في البرية • واخدها باليد القوية
وكان لها زوج • وذلك الرجل حين غصبها وغلبها ونام معها لقهرا • فليقتل
الرجل وليس للامراة ذنبا ولا اثما • ولا عليها قتلا • لانها انقهرت وغلبت في
نفسها النفسية • مما قال للكتاب قال ابيفوليطوس مفسر الترجوم
ان بني اسرايل لما كثر ما لهم وعظم شانهم تولعوا بالزنا والفجور وكثر نفاقهم
وشرهم • فامر الله ليقضي بينهم بهذه الاحكام • وكل من تعدي هذه السنة فليقتل
ويرجم بالحجارة • وهذه الشرايع التي افرضها الله عليهم • قال لهم النفس بالنفس
والعين بالعين والسن بالسن واليد باليد • والرجل بالرجل • والجرح بالجرح • ياخد عنها
قصاصا • وقال لهم ايضا اذا حاضروا مدينة واخذوها فليقتلوا كل ذكرا
فيها بالسيف • اما النسا فلا يعارضهم احد ابدا • واذا وجدوا مقتول مرمي في
حول البرية ولم يعرف له قاتل • فليفتش علي قاتله تفتيش شافي • فاذا لم يوجد
له قاتل • فلتغرم القرية القريبة منه عجلة انثى من البقر لم تكدك في شغل • ولا تدخل
تحت نير الحرث • وليذبحوا العجلة في برية قفر • وليحلفوا اهل القرية القريبة من
المقتول انهم لا يعلمون من قتله • فليغفر لهم من ذلك الدم • وقال لهم ايضا
اذا كسب الرجل منكم امراة من النهب والسبي واستحسنها فليحلق شعرها
ويقص اظافرها • وبعد ذلك فياخدها له زوجة • وان كرهها لا يطلقها ولا تعود

له تحت

له تحت العبودية • وقال لهم ايضا وان كان الرجل عاصي مارد • فلا يسمع
من ابيه وامه • فليوذياه • فان لم يرجع عن فعله فليرجموه بالحجارة الجماعة كلهم
حتى يموت • وكل من اذنب بخطا يوجب الموت والقتل يصلب علي خشبة ولا
يبات جسده علي الخشبة • ولكنه يدفن في يومه • وهو ملعون من الرب • واذا
وجدت عش الطير وانت في الطريق مجتاز امر في شجرة وغيرها وفيه افراخ
ام بيض • والانثى حاضنة علي البيض ام علي الافراخ • فلا تاخد الانثى مع
افراخها • ولكن خذ الافراخ واترك البيض قدام الانثى • وهذا فرض الله عليك
لتطول حياتك • وانت ابنيت بيت جديد • فاصنع له سياج وتيق وحضير
دار لكيلا يسقط منه احد • وان وقع رجلا علي بنت عذري لم تملك
واحبها • ولم تكن مخطوبة لرجل وكشف وجهها واخد عذرتها • فيودي
الرجل لابوها عوض كشف وجهها خمسين من الفضة • ولتكون له امراة ولا
يقدر يطلقها طول ايام حياته • ولا يحل للرجل امراة قد مسها ابوه قديما • ولا
يحل للرجل الزاني ان يدخل بيت الله وهو نجس • وقال لهم اذا لقيتم عبد
هارب من سيده فلا تغمزوا عليه وتدلوا سيده عليه • ولكن اجلسوه معكم
حيث اختار من قراكم • ولا تتبرطلوا منه شيا • ارفعوا الزنا من بينكم • ولا
تداخلوا الي بيت الله اجرة زنا وثمن الكلب انه نجس • ولا تاكلون الربا من ذهب
وفضة ولا حنطة ولا شعير بل من الغربا كلوا • واذا انذرتم لله نذرا فلا تاخروا
وفاة قضاه فان الله يطلبه منكم • واذا عاهدتم احد عهدا • فلا تنقضوا العهد •
واوفوا بالذمم وقيموا صدق العهد •

الاصحاح الثامن

ايضا في السنن والشرايع والقضايا توجب الموت كتاب التوراة يقول
وقال الله لموسي قول لبني اسرايل اذا دخل الرجل منكم كرم صاحبه

فليأكل منه ما يختار من العنب حتى يشبع ولا يحمل منه معه شي واذا دخل
الرجل منكم زرع صاحبه فلا ياخذ منه بيده ولا يقطع منه شيئا بالمنجل
واي رجل منكم تزوج امراه ولم يرزق منها شيا ام يجد عليها عثره فليطلق
سبيلها بمعروف وليكتب لها كتاب الطلاق وليسلم اليها مهرها لتذهب حيث
شات واذا خلا سبيلها وخرجت من بيته وتزوجها رجل اخر ووجد عليها
عثره فليطلق سبيلها ويسلم اليها مهرها فان مات الرجل الذي تزوجها اخيرا
فلا يحل للاول ان يتزوجها ايضا لانها طمثا عند الله فلا تفسدوا الارض
الذي اعطاكم الله ميراثا واذا تزوج الرجل منكم جاريه فلا يسافر سفر بعيد
ولكن يثبت في بيته سنه واحده قبل ان يخرج الى السفر وليقر عينه مع
امراته التي تزوج ولا تاخذ الراحه اعني الطاحون علوها وسفلها رهنا
فانكم تحزنوا اهلها وان كان رجلا من بني اسرايل سرق نفسا من اخوته
ليبيعها وليجعل ثمنه في تجارته فليقتل الرجل الذي سرق النفس وابعدوا
الشر والاثام التفسير ما قال الثلاثا قال انقوليطوس مفسر الترجوم
ان بني اسرايل كان شعبا قاسي لا يخافوا من الله ولا يستحوا من الناس وكان
كيدهم عظيم فانزل الله عليهم هذه الشرايع والاحكام ليتقادوا بها في ارض
الميعاد اذا دخلوها ولكيلا يختلطوا في الامم الغربا ويعملوا اعمالهم
ويتبعوا في اثرهم ويسجدون للاصنام حين اوجب عليهم هذه الوصايا
وكل من خالفهم يقتل ويكون تحت اللعنه للدهر وامرهم ليحتفظوا من ضربة
البرص وليخرجوا من كان ابرص من بينهم ولا يدخلوه المحله الى حين يطهر
ويقدم قربانه للرب وامرهم ايضا بان اذا اقرض احد منهم قرضا لصاحبه
فلا يدخل الى بيت المديون ويا خذ رهنه ومن استرهن كسوة مسكين

فليردها

فليردها عند المسا اليه ليلبسها ولا يمسك احد منهم اجرة اجير صعلوك
او فقير بل يوفوه يوم بيوم وامرهم بان لا يوخذ الاب بدم ولده ولا الولد
بدم ابيه ولكن توخذ كل نفس بما كسبت ولا ياخذون رهن ارملة وامرهم
لكيلا يمنعوا المساكين والفقرا والايتام والارامل من العبور في كرومهم
وحصادهم وفي بساتينهم وامرهم بالمحاكمه عند المشايخ والقضاه فليودباه
ويضرباه اربعين جلده ولكيلا يمشوا الثور في البيدر واذا مات رجل بغير
ولد فلا تخرج امراته من البيت بل ياخذها واحد من اخوة الميت ويقيم نسلا
لاخيه وقال لهم اذا اختصما رجلين معا ودنت امراة الواحد منهم ومسكت
معاري عورة ذلك الرجل المختصم مع بعلها فلتقطع يدها ولا تعفو عنها
وامرهم لكيلا يتخذ الرجل منهم ميزانين في بيته ولا كيلين ولا مثقالين
الواحد كبير والاخر صغير واوفوا الرب عشور اموالكم وعشور مغلاتكم
وانعامكم واعطوا الزكا للمساكين والفقرا والايتام والارامل ليبارك الله عليكم
الاصحاح التاسع التي انزلها الله على من خالف سنته كتاب التوراه يقول
واوصا موسى بني اسرايل وقال لهم هولاي يقومون على راس جبل غرزين
ليباركوا بني اسرايل اذا عبرتم الاردن شمعون ولاوي ويهودا وايساخر
ويوسف وبنيامين وهولاي يقومون على طور جبول اجبال فليلعنون
روبيل وجاد واشير وزابلون ودان ونفتالي هولاي النفر ويقولون
لبني اسرايل بصوت عالي ملعون من يصنع الاوثان الملعونه المرجوسه
عند الله التي تعملها الايادي واتخذوها من دون الله الهة ليقول بني
اسرايل كلهم امين ملعون ملعون من يسب ابوه وامه ويشتمهما ملعون
من يحول تخوم صاحبه اعني لكيلا يدخل انسان في حدود ميراث اخيه

ويعتدي عليه في ملكه وارضه • ملعون من يضل اعما عن الطريق ولبس يعني
المناب عن اعما العيون بل اذا استشار انسان من صاحبه مشوره فيشير
عليه مشورة السو • ملعون من هو يحيف في قضا المساكين والايتام
والارامل اعني من ياخذ بالوجوه ويرابي الاغنيا ويرفض المساكين في
الحكم • ملعون من يضاجع امراة ابيه ويستحل عورة ابيه • ملعون من
يضاجع دابه من جميع الدواب • ملعون من يضاجع اخته من ابيه او اخته
من امه • ملعون من يضاجع حماته • ملعون من ياخذ الرشوة في قتل نفس
ويهرق دم زكي • ملعون من يضرب اخيه او صاحبه سرا ويمكر فيه • ملعون
كل من لا يستقيم في طرقه ويتبع جميع وصايا الرب التي اوصاكم الله بها •
وليقولون بني اسرايل كلهم امين التفسير ما قال المنا قال ابو يعقوب الرباد
وافهم لطيف معنى التفسير ان الله انزل على بني اسرايل اثني عشر بركه
واثني عشر لعنه • وهذه السنه اوصا بها موسى ليشوع ابن نون قبل موته
في البريه لان هذه البركات واللعنات انزلها الله على موسى • فقال موسى
ليشوع ابن نون اذا جزتم الاردن ودخلتم ارض كنعان اعملوا هذه
السنه واقروا هذه البركات واللعنات على بني اسرايل في جبل غرزين
وفي طور جبل اعبال • فلما قربت وفاة موسى النبي دعا يشوع ابن نون
خادمه واوصاه ليعمل هذه السنه في هذين الجبلين المذكورين وهما
جبل غرزين وطور جبل اعبال • ونقول ان هذين الجبلين هما في شخيم
وهي مدينة نابلس • وجبل غرزيم هو عن يمين المدينه • وطور جبل اعبال
عن شمال المدينه • وهما متصلين ببعضهما بعض • والمدينه في وسط
الجبلين • ونقول ان يشوع ابن نون لما دخل بني اسرايل ارض الميعاد

ثم سافهم

ثم سافهم الى مدينة شخيم وامره الله ليعمل ما اوصاه موسى في البريه حين
اختار يشوع ابن نون من كل سبط واحد واقامهم كل سته انفس على
جبل من هذه الجبال • ثم اختار من سبط شمعون واحد • ومن سبط لاوي
واحد • ومن سبط يهودا واحد • ومن سبط ايساخر واحد • ومن سبط
يوسف واحد • ومن سبط بنيامين واحد • فاقام على جبل غرزين
هذه السته رجال • واختار ايضا من سبط روبيل • ومن سبط جاد • ومن
سبط اشير • ومن سبط دان • ومن سبط زابلون • ومن سبط نفتالي من كل
سبط واحد • واقام السته ايضا في طور جبل اعبال • وكانوا بني اسرايل
بين الجبلين في الوادي قيام • فكانوا بني الاسباط الواقفين على جبل غرزين
يقرون البركات على الشعب • وكانوا الواقفين على جبل اعبال يقولون امين •
والشعب ايضا يقولون معهم امين بصوت رفيع • فكان اذا اسكتوا الواقفين
على جبل غرزين من قراة البركات • فكانوا يبدون الواقفين على طور اعبال •
يقرون اللعنات على الشعب • فيقولون ايضا الواقفين على جبل غرزين
امين • وتبعهم الجماعه ايضا يقولون امين • وهذه السنه امر الله بها لموسى
ليعملها • فموسى امر بها يشوع ابن نون ليعملها • ففعلها يشوع ابن نون
في ارض شخيم • ونقول ان جبل غرزين اتخذوه جماعة السمره • وقالوا انه
بيت الله الى يومنا هذا • وعليه يقدمون قرابينهم • وفي هذا يسجدون للرب •
وهو على يمين مدينة شخيم من ناحية المغرب • وفي هذا الجبل دفن يعقوب
اصنام الذي سرقت راحيل من بيت لابان ابيها تحت البلوط • وفي هذه
المدينه كشف شخيم ابن حمور وجه دينا بنت يعقوب • ودخلا شمعون
ولاوي وقتلا كل من في المدينه • وفي هذه المدينه تكلم المسيح مع الامراه

السامرية وقالت له ان اباؤنا في هذا الجبل سجدوا وانتم تقولون في يروشليم
هو مكان السجود ۞

الاصحاح العاشر

البركة التي بارك موسى على اسباط بني اسرايل وخبر موت موسى
وكم مدة حياته وفي اين مات. كتاب التوراة يقول

وهذه البركة التي بارك موسى عبد الله على بني اسرايل بنبوة على
المسيح فقال ان الرب من سينا يظهر لنا ويطلع من ساعير ويجي
من جبل فاران مع ربوات اطهار الملايكة ومعه عن يمينه فوهب لهم وحيهم
ورحم شعبه ثم بارك على اطهاره وهم على اثارك يقتدون ويقبلون
من كلمتك الناموس الذي امرنا به موسى ميراث لجماعة يعقوب ويكون
رييسا وملكا في اسرايل اذا ما اجتمعوا روسا الشعب جميعا لقبايل
اسرايل التفسير ما قال للكتاب قال ابو الفتوح مفسر المرحوم
ان موسى لما فرغ عن هذه النبوه وبارك على جماعة بني اسرايل كل سبط
وحده وصلا عليهم ودعا لهم فاوحا الله لموسى قايلا له اطلع الى
جبل نبو المعروف بجبل العبرانيين الذي في ارض مواب قبالة وجه
اريحا وقال له انظر الى ارض كنعان الذي انا اعطيها لبني اسرايل ميراث
وانت فلا تدخلها ولكن انظر اليها من البعد فلما نظرها موسى
وابصر الارض اذ هي خضرة مخصبه كثيرة الاشجار حسنة المنظر
موسى وبكى ونزل موسى من جبل نبو فدعا يشوع ابن نون وقال له
قدام بني اسرايل اتقوى واشتد لانك انت داخل ببني اسرايل الى
الارض التي حلف الله لابايهم ان يعطيها لهم ميراث فلا تهاب الشعوب
ولا تخاف من الامم ان الله معك وكتب موسى هذه السنة ثم دفعها

الى الكهنة

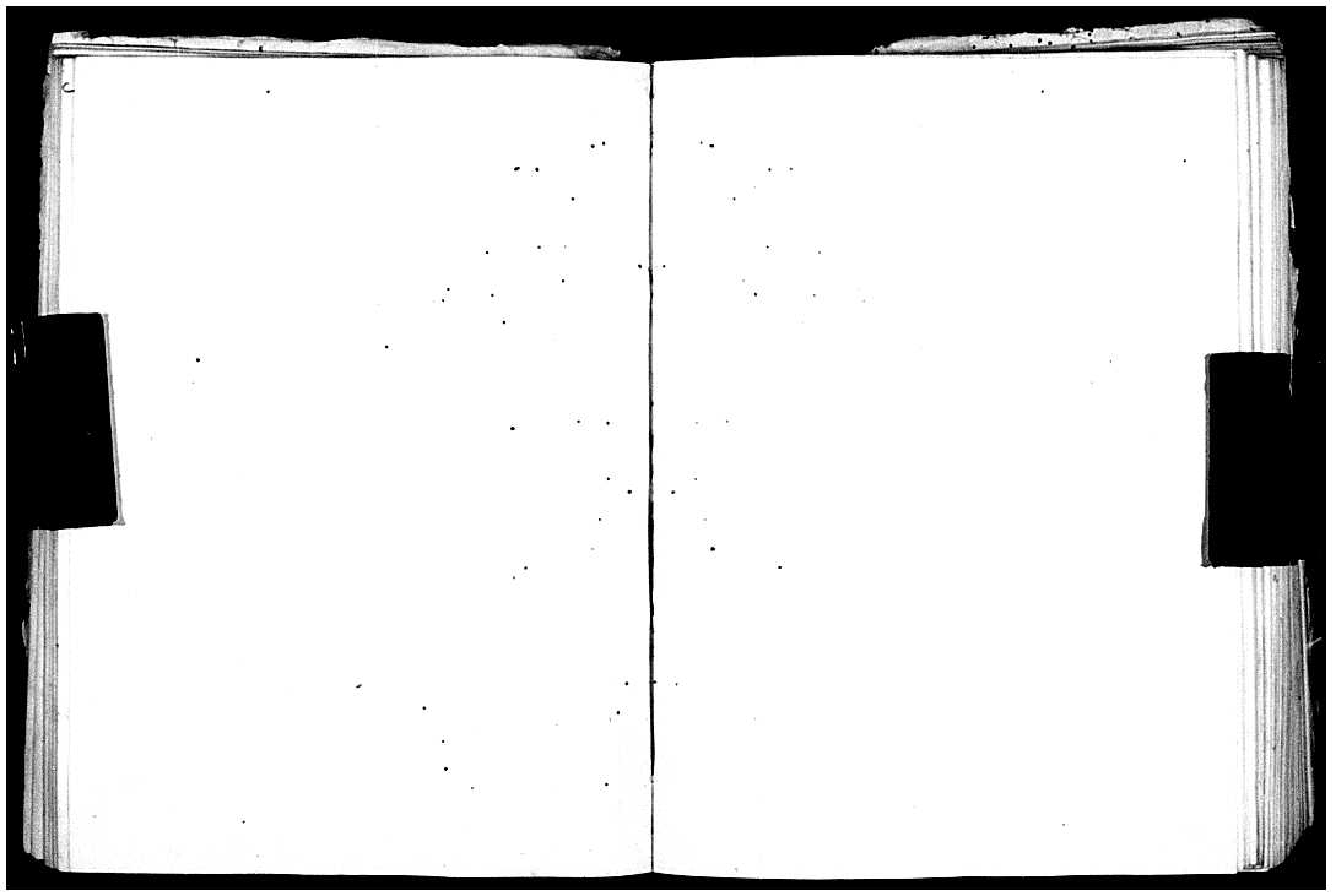
الى كهنة بني لاوي حين اوصاهم قايلا لهم الى سبع سنين اخفوا هذه السنة
ولا تظهروها وبعد كمال السبع سنين في عيد المظلة فليقروا الكهنة ال
لاوي هذه التوراة قدام ال اسرايل وليسمعوا جميع الشعب الرجال
والنسا والاولاد كلام الله ووصاياه حين يحفظوا قول الله الذي في هذه
التوراة ومن خالف واحدة من الوصايا فيكون ملعون فلما اكمل موسى
كتابة التوراة سلمها ليشوع ابن نون وامره ليسلمها لبني لاوي الكهنة
وامرهم موسى واوصاهم ليجعلوا كتاب التوراة في ناحية تابوت عهد
الرب ولتكن هناك للشهاده دايما فلما فرغ موسى من وصيته امره الله
ليطلع الى جبل نابو الذي قبالة اريحا واوراه الرب جميع ارض الميعاد
من اربع اقطارها من البر الى البحر وقال له الله ها انت قد نظرتها
بعينيك لكن انت لا تدخل اليها ومات هناك موسى عبد الله بامر الله
فدفنوه الملايكه في جبل نابو قبالة بيت فغور ولم يعرف قبره الى يومنا
هذا لان الله اخفا قبره وعاش موسى مايه وعشرين سنة ولم يضعف
بصره ولا انكرمش جلد وجهه ومات موسى يوم الاحد ثالث ساعه
من النهار في سبعة ايام من الشهر الثاني وهو شهر ايار ونا حوا عليه
بنو اسرايل في عربوت مواب ثلاثين يوم وامتلا يشوع ابن نون من روح
الحكمة لان موسى وضع يده عليه واطاعوه جميع بني اسرايل واحيا الله
ليشوع ابن نون في نهار الاحد في سبعة ايام من شهر نيسان وعاش
يشوع ابن نون مايه وعشر سنين ومات يوم الاربعا في اول يوم من شهر
ايلول وقبروه في قرية تمنت سرح في جبل افرايم ۞ والحمد لله على التمام ۞

كملت اسفار التوراة بعون الله وفضله يوم الخميس المبارك سنة الف وسبعمايه [illegible]
[illegible] ١٦٩ [illegible] سنة الف واربعمايه [illegible] وتسعين قبطيه

بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد

وقفا مويدا وحبسا مخلدا على القلايه البطركيه
المرقصيه التنعليه لا يباع ولا يرهن ولا يوهب
ولا يخرج عن الواقفيه بوجه من وجوه التلاف
وكل من تعدوا حرجه يكون نصيبه مع شيمون
التمرود ولا الكافر ويكون محروم من نعيم المومنين
ونصيبه يكون في الجحيم السفلي وعلى بني الطاعه
تحل البركه والشكر لله دايما ابدا

خامس عشر شهر ... سنة
باوونه



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بمعونة ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع
المسيح ابن الله الحي بكتب تفسير السفر الثالث
من التوراة مما شرحه بعض معلمين البيعة الرب
يرحمنا بصلاتهم تكون معنا اجمعين امين
القراة الاولة ودعا الرب موسى وكلمه من قبة الشهادة
وقال له كلم بني اسراييل وقول لهم كل انسانا منكم اذا قرب
للرب قربان من البهايم فليكون قربانكم من البقر والغنم
التفسير هذا السفر سمي سفر اللاويين لانه سمي بهذا الاسم لان
فيه الاوامر التي تلزم اللاويين الكهنة والخدام الذين يخدموا
المذبح المقدس وذلك ان بني اسراييل كانوا اثني عشر سبطا
لان بني يعقوب الاثني عشر كل واحد منهم سبط ولاوي احدهم
امر الله ان يكون سبطه كله كهنة وخدام المذبح وهرون
وموسى هم من هذا السبط امر الله ان تكون رووسا الكهنة
والكهنة من نسل هرون خاصة والشمامسة وادونيهم
من خدام المذبح المقدس يكونوا من بقية سبط لاوي وقبل
ان يصنع موسى القبة صار يكلمه على طور سينا فلما
صنع القبة صار يكلمه منها خاصة اشارة الى تجسده
الذي لما تجسد وظهر في الجسد الذي هو قنيته الحقيقية
الذي لاهوته متحد فيها اتحادا طبيعي في الاقنوم الى الابد
صار يكلم خلقه من جسده كما كان يكلم موسى من القبة

نفس ترابي البشر الذي كان الخلاص به منه • وهو دم دوق
دم الاله المتجسد • الذي هو وحده بلا عيب ولا خطية • شق
برا عليه • ويشير اليه برموز وامثال • حتى اذا جا الخلاص الحقيقي •
بالذبيحة التي دور على خلاص الخطاة • نعلم كل من يامن
ان اليها كانت الاشارة والرموز • وذلك انه قال ان الخاطي
اذا اخطا يقرب الى الكاهن حيوان بلا عيب وذبيحة لله عن
خطيته لكي يكون غفر ذلك • لان الذي اخطا لله اوجب عليه
الموت بالخطية • لانه قال في التوراة من اخطا بالموت يموت •
فاذا اخطا الانسان وتنجس ويلزمه الموت • يقرب حيوان
طاهر بلا عيب • يكون الانسان النجس هو وحيوانه الطاهر •
يتقربان الى البيت هو والكاهن • فهو نجس وحيوانه طاهر •
هو مستحق الموت من اجل نجاسته • وحيوانه لانه طاهر لا يستحق
الموت • فيضع يده على راس حيوانه الذي هو [illegible] منه • ويكون
الكاهن منه يذبحه عوضا منه • الذي كان يجب ان يموت به
الانسان عن خطيته فيقبل بحيوانه عنه فيفديه • وهذا لو لم
يكون رمزا ومثال لكان امر الشريعة على ان يكون الانسان
مستحق الموت يقتل عنه حيوان فيفديه • ولكن كان رمزا واشارة
وامثلة وشريعة جدا • وذلك ان جميع جنس ادم الذي عددهم
لا يحصى • لما كانوا قد اخطوا خطايا لا تحصى • وانهم قد وجبت
لا تحصى • فلم عن رد خطاياهم • احتاجوا الى حيا الموت عنهم
ويكون ذلك الحي موته [illegible] موتاتهم الكثيرة عددها فيفديهم
منها •

منهما • ولم نجد في بني ادم باسرهم انسان لا خطية له • فيكون
غير مستحق الموت فيموت عنهم ويفديهم • ولو وجد انسان غير
مستحق الموت ومات عنهم • ولم يكون موته فدية لهم لان موت
واحد لا يساوي موتات لا عدد لها • فمن اجل ذلك انعم الاله المتفضل
وعم الانسان • وبعظيم حكمته وتحننه ورحمته مات من حيث
هو انسان عن الناس الذي صير نفسه كواحد منهم • لكي يموت
عنهم ويفديهم من موتاتهم الكثير عددها اللازمة لهم عن خطاياهم
الكثير عددها • وذلك انه انسان لا خطية له لا يستاهل موت
ناسوته • لان الله لم يوجب الموت الا على انسان يخطي • فلما
كان الاله المتانس لم يخطي قط دون جميع الناس • كما قد تنبا عنه
اشعيا النبي قائلا [illegible] انه لم يخطي • ولم يوجد في فيه غش •
والله اسلمه عن خطايانا • هكذا تنبا عنه اشعيا وسماه بالفعل •
فلما كان لم يخطي ولا يستوجب موت • فلما دفع نفسه للموت خلص
[illegible] المستحقين للموت • الذي خطاياهم ما لا يمكنه يعددهم اجمعين •
لانه اله متانس مات عنهم بناسوته • وموت الاله يكون بالحقيقة
ان يفدي من لا يحصى عددهم من موتات لا يحصى عددها • ولذلك لما
راه يوحنا المعمدان مقبلا اليه • قال هذا هو خاروف الله • الذي
يحمل خطايا العالم • يحقق انه هو خاروف الخاص من الله •
الذي عنه قال في التوراة اذبح عن الخاطي الخروف المعد للموت
الموت • قال انه يحمل خطايا العالم • اي ان موته ليس عن [illegible] ولا
اثنين • بل يمكنه ان يفدي خطايا العالم • لان العالم كله

لم ينسوا • وحشر قال في هذا السفر ان بني هرون هم الذين
يذبحوا هذه الذبيحة الفاديه من الموت • لان كهنان وقتنا فابني
هرون الكهنه هم اناس اخذوا هذه الذبيحة للموت • وتم قول الله على
يديهم يكون ذبحها • وفي ايام الملوك امرهم الله بالذبيحه فيها
ذبحوا هذه الذبيحة الا في مدينة اورشليم صهيون • الذي لا يمكنهم
يذبحوا لله ذبيحة الا فيها • لانه على عهد سليمان بن داود هكذا
امرهم ان لا يذبحوا له ذبيحة الا فيها • وكان ذلك اشارة وتقدم بان
هم يعيشون انهم في تلك المدينه يذبحوا الذبيحه التي بها يغفر
كل العالم ما قد فعلوا ذلك • وكان لهم من قد ذبحوا تلك الذبيحة الالهيه
لم يدعهم ان يذبحوا بتلك المدينه الذبايح الحيوانيه • التي بها كانت
الاشارة ورمز الذبيحة الحقيقيه لانهم بعد صلب المسيح الها
طردهم من المدينه • وجعلهم الى اليوم والى الابد لا يمكنهم يذبحوا
بها الذبايح الحيوانيه • تفسير ثالث قوله حملا ذكرا لا عيب
فيه • اشارة الى الاله الناسوت الذي هو وحده انسان بلا عيب ولا
خطيه • موت الاله المتجسد هو الذي كان ريح راحه وريح
طيبت قدام الله ابوه • لانه لعظم محبته للبشر وكثرة سروره
خلاصهم استطيبت ونجد الموت ابنه فدا لعبيد الابن الوحيد
بنعمه شهد عنه بهذا في الانجيل المقدس • قال هكذا احب الله
العالم حتى انه بذل بدلهم ابنه الوحيد • وقال ايضا يفرح بخاطي
واحد يتوب • فاذا كان يفرح بخلاص واحد خاطي • فكم وكم هو متزايد
فرحه حين مات ابنه وخلص الخطاة الكثير عددهم الذي ماتوا
قبل

قبل صلبه اغفر ربنا بشريته الى الجحيم ومضى بهم الى الفردوس والاحيا
من الخطاة الموجودين على الارض الى الابد • اعطا جسده ودمه
الذي اهرقه عن خلاصهم الى الدهر اذا ما علم واحد منهم قد اخطى
وصار غير مستحق لتناول جسده ودمه الغير الالهي المحيي
اسرع الى الكاهن اعلمه بخطيته واخذ منه قانون توبته عن ما قد
اخطا • وبذلك القانون يستحق دفعة اخرى الجسد والدم
الالهي • ويكون موت الاله الذي يحمل جسده ودمه تايب • بتوبته
من الموت الواجب عليه عن تلك الخطيه التي تاب عنها • لانه من اجل
الجسد والدم الذي اهرق عنه تاب • فهو يحمل خطيته معا وقد حمل
اذ هو حامل خطايا العالم • تفسير رابع وحشر قال الله ان يذبح
الحمل من ناحية شمالي المذبح اذ دعوا الذبيحة • لان برابر اورشليم من
ناحية شماليها الاله الناسوت اهرق دمه • واما قوله رشوا الدم حوالي
المذبح بما دار اشارة به الى وجود دم الاهنا في جميع الدنيا بما دارت •
ولم يمثل ذبيحة موسى وهرون التي كانت لا توجد الا في مدينه
واحده عن خلاص الخطاة • ولكنه ذكر الانواع هكذا واشار بها
الى الخاطي ان يقرب منها ما وجدت قدرته اليه • من امكنه ثور قربه •
واذ لم يمكنه ثور قرب خروف او معز • واذا لم يمكنه واحد من هولا •
قرب يمام او حمام • وكل ذلك انما كتبه تعليم الكاهن المسيحي الذي يقبل اعتراف
الخاطي الذي يحضر اليه معترف عنده ملتمس التوبه التي بها يستحق
يتناول الذبيحه المحييه الجسد والدم الكريم • عليه بهذا التعليم ان
يقطع عليه القانون بحسب طاقته • ولا يامره بما يزيد عن طاقته • ولا

ينقص عنها ايضا. بل يخطر كمثل من له مودة يقرب لوود نار مع
من لا له مودة الى حماة ومائة الى يفعل هذا ايضا مع من يعترف
بذنوبه. ولا يامر من يعترف بما له عليه وبما يغلب عنه ويحترم
الغلاف. ولا يامره بما لا ينقص عن قدرته جدا فتصير الخطية شيمة
عليه. ويكون ايضا لم تعب عن الخطية تعبا يستحق به الغفران.
لان القانون الذي يقطع على الخاطي عن خطيته. المقصود به
ان يتعب تعبا به تغفر خطيته. وايضا بتعبه يتادب ولا
يعود الى الخطية. لئلا يعود اليها التعب ايضا. وذلك ان
احتمال التعب به تصح وتثبت امانته بما لا يرى ويحصل له
الطوبا من فم ربنا القايل طوبا لمن لا يرى وامن. لانه لو لم يامن
بالتعب الغير منظور المعد للخطاة بعد الموت. كوعيد ربنا الصادق.
لم يدفع نفسه من اليوم لاحتمال التعب الحاضر الذي به يعلم ان
به يخلص من ذلك التعب الدهري. فمن لا يدفع نفسه الى الحزن
لاجل ان التعب عن خطاياه. فليس هو من التعب الدايم الاتي.
ولذلك يامر هذا الناموس الكهنة الذي يذبحوا الذبايح ان يغسلوها
من اوساخها. ويلقوا كل وسخ فيها قبل ان يجعلوها على المذبح.
وذبيحة الرب الحقيقية التي اشار اليها الناموس فيها ونحن ينبغي
الكهنة منه غسلها منه. لانها وحدها الطاهرة النقية
التي بلا عيب. ومطهرة الاطهار ومقدسة القديسين. بل هذا
الغسل من الاوساخ اشارة للكهنة المسيح ان يغسلوا من يروم ان
يتناول منهم الذبيحة المحيية. يغسلوه ويطهروه قبل ان يعطوه
الذبيحة.

الذبيحة المحيية. ان كان لم يتعمد بعد. يغسلوه ويطهروه بالمعمودية
قبل ان يعطوه الذبيحة المحيية. وان كان قد تعمد واخطا بعد
المعمودية يغسلوه ويطهروه بقانون التوبة قبل ان يعطوه الذبيحة
المحيية. وكما قد امر بحرق الذبيحة بالنار من يدي الرب. كذلك
نحرقه بقانون التوبة حتى ينقى من كل خطية. وحينيذ
اذا نقي وتقدس استحق مشاركة القدوس. لان جسد الرب ودمه
طاهر قدوس. ولا يجب ان يعطا الا لمن تطهر وتقدس بالتوبة.
ولذلك في كل مرة يروم الكاهن ان يقرب القربان. ياخذ القدس
في يده قبل تقريبه. ويعلي صوته لهم قايلا القدس للقديسين.
اي لكل من كان منهم متقدس بالتوبة كما قد تقدس بالمعمودية
يوم تعميده فانه ياخذ القدس. ومن كان ليس كذلك لا يدنوا
ولا ياخذه. لانه قد سمع ان القدس للقديسين. فمن ليس
يصير بالتوبة قديسا متى تناول القدس اخذ خطية على خطيه.
لكونه نجس القدوس واهانه. بدنوه اليه وهو غير لابس لباس
العرس الذي امره ان لا يدنوا اليه الا وهو لابسه. لان هذا
القدس انما اعطا لنا لا لنحب نتنا فيه وشوقنا اليه نتوب كل حين
لنتناول منه. واذا نحن بغير توبة اخذناه. ضاع السبب الذي
من اجله وضع لنا. ولذلك ذكر الحمام واليمام خاصة دون جميع
الطيور. تفسير ذلك. انه اشارة الى طهارة النفس والجسد.
من الغضب والشهوة. لان الحمام وديع. مثلما قال ربنا كونوا
ودعا كالحمام. والوداعة وترك الغضب والبعد من الحقد.

هولاء هم طهارت النفس التي لا تكافي شر بشر. كالحمامة الذي توحد
فراخه وهو بيده وقد تفرخت في موضعه. من غير ان يتغافل منه ولا
ينفرد من الذي ياخذ فراخه. واليمام لكون الذكر منهم لا يانف
انثي غير الذي له ابدا. والانثي كذلك. جعلهم الرب اشاره
الي الطهاره والنقاوه من الشهوه الخسيسه. فمن طهر نفسه كل
حين وحشه من الغضب والشهوه. كان قديس ومن توجب ان
يتنقي بالقربان لان الاله المتانس بالقربان لكونا ذو جسد
لا يمكننا ان نتغذى به في هذا العالم روحانيا. جعلنا نتغذى
به جسدانيا. الي ذلك نعلم اذا ما قدسنا انفسنا كل حين
نتغذى به في هذا العالم. نحن لا شك نتغذى به في العالم الاتي ٥
تفسير نادش امر بالقربان من حيوان الذبح. اشاره الي
الحي المحيي الذي ذبح عن العالم. ولما كان ذلك الحي المحيي عند
ذبحه عنا. جعلنا نجدد ذبيحته المحييه موجوده عندنا كل
حين من الخبز والخمر. فلذلك امر بالقربان من خبز القمح. لان
الاله المتانس المذبوح عنا من مريم العذري تانس. ولما كان
كل انسان من طعامه يكون لحمه ومن شرابه يكون دمه. فكانت
مريم العذري تتغذى بالخبز ومزاج الخمر والماء. صح ان لحمه
الماخوذ منها من الخبز الذي به تتغذى. ودمه الماخوذ منها
من مزاج الخمر والماء الذي منه شربها. ولما شا ان يجعل ذبيحته
المحييه عندنا موجوده كل حين. جعلنا نرفع الخبز ومزاج الخمر
والماء على مذبحه. فيحل بلاهوته عليهم ويتحد بهم. كما اتحد باللحم
والدم.

والدم الماخوذ من مريم. ويكون الخبز لحمه بالحقيقه. ومزاج الخمر
والماء دمه. حتى تكون ذبيحته الي الابد موجوده لنا. ولذلك
لما ذكر القربان من خبز القمح قال انه قدس القدس. ومن اجل
قربانه حيوان حي يذبح. ومن القمح ابو الخبز. لان المسيح ربنا
حي اهرق دمه عنا. ومن القمح والخبز اعطانا جسده الذي
كان منه يتغذى بجسده حيث كان على الارض يعمل الخلاص لنا.
قال وليكن الخبز فطير لا خمير فيه. يريد به تطهير الذي يريد
التناول من جسده المحيي. والتنقيه من كل خطيه غريبه من
الطبيعه. لان طبيعة الانسان الله خلقها نقيه بلا خطيه.
والخطيه غريبه من الطبيعه دخيله عليها. كما ان الخمير فيه
قوه غريبه ليست من طبيعة القمح. كذلك قال الذي يكون خبز
القربان فطيرا. يشير بذلك الي جسده الماخوذ من العذري انه
نقي من الخطيه الغريبه الداخله على الطبيعه. ويامر من
يتناول جسده ان يتنقا هو ايضا بالتوبه. حتى يكون فطير بلا
خطيه. لاجل الجسد القدوس العادم الخطيه. الذي يروم التناول
منه ليس بطبيعتين فطير. لان الخطيه الخميره الغريبه قد
خالطتني. وليس يمكنني ان تنقا منها الا بالتوبه. لذلك قال
اعملوا على القربان [illegible]. يشير بالزيت الي التوبه. مثل كون المعموديه
التي هي تجدد التوبه بالزيت تحل. امر ان اكون فطيرا. وانا اعلم
انه لا يمكنني ذلك الا بالتوبه. اشار الي التوبه بذكر الزيت.
ولكون التوبه لا تتم الا بتاديب معلم يغرض على قانون التوبه.

لذلك قال اعملوا في القربان ملح. اشار بالملح الى المعلم لادراك
قال المعلمين انتم ملح الارض لكونهم بتاديب التوبه يحفظوا
الخطيه ويزيلوها من الذي يلح به ولان الله ذكر الوصيه على
الملح. وقال الله لا تبطلوا عهد الله من قرابينكم: اي تعلم
من يحترق على تناول القربان بغير امر معلم انه لعهد الله ابطل
اذا كان بغير ما يصح وتنقيه من الرطوبات المعترضه التي هي
العظيمه يحترق على الذبيحه الحبيبه: لان الذي يتقرب
براي نفسه وحده بفعله. وشهد لنفسه انه مستحق لمشاركة
القدوس من غير ان يتقدس بالتوبه. وبتاديب الاتضاع الكائن
من المعلم: قال واجعلوا على القربان لبان. لان اللبان بخور
طيب. يرتفع الى فوق عندما يحرق بالنار. يعني ان الذي باتضاع
واعتراف وتوبه يتناول القدس كل حين. قوت اللاهوت الذي
يتناوله تلاقيه خوف وحب الاهي: وترفعه الى فوق كالبخور
الطيب الذي يشتاق كل حين لنعيم الدهر الاتي. ويعمل كل
عمله بوصله الى ذلك. وحسنا قال يكون القربان فطير ويكون
فيه زيت وملح ولبان. اشاره الى التنقيه بالتوبه. والتاديب
في ارتفاع العقل الى المحبه الالاهيه كل حين قال الكتاب
فان كان قربانه ذبيحه تامه للرب وقربت من الثيران فيقرب
قربان لا عيب فيه. وما يتلوه: التفسير قال الذبيحه التامه
يرفع كل شحمها وقربت للرب. يعني ان الفعل التام امام الرب.
والصلاه التامه للبشر التي تصلا بالجسد فقط: والعقل الذي
هو افضل

هو افضل الانسان مثل الشحم في الحيوان غير مصلي بل ما يزل مشغول
لا يدري ما يقول الفم من الصلاه: والصلاه التي هي كذلك ليست صلاه
للرب. وكذلك الذي في جسده من الخطايا التي تتم بفعل الجسد.
ولا ينقي عقله من الحقد والدغل والغش والمكر والعظمه والشهوه
الرديه. وكل من كان هكذا ليس قربان تام لان جسده نقي
وعقله الذي هو الافضل غير نقي. ومن هو هكذا يقول الرب
في الانجيل انه من العذارى الجاهلات الذي له الزيت في سراجه.
وليس له في وعاه زيت. حتى اذا نقص زيت سراجه زاده من الوعا.
يعني ان الذي عمله نقي بخوف الله ومحبته له الزيت في وعاه:
واذا كثر الجسد نشطه العمل. واذا انحط الجسد بالنظر والسمع
وغير ذلك من الحواس الظاهره: فان العقل الذي فيه من زيت خوف
الله تعالى يعمل ندم وتوبه عما نزل الجسد. وكلما نقص زيت
الجسد زاده من زيت العقل. وهو الذبيحه التامه والقربان
الكامل. ولكون الدم هو لطيف بالجسد وهو حياته: والشحم افضل
ما في الحيوان: لذلك قال لا تاكلوا دما ولا شحما لكونه خاص للرب.
يعني بذلك العقل الذي هو لطيف الانسان وافضل اجزايه.
قال لا تشغلوه عن ذكر الله: لا بغضب ولا بشهوه ولا بعظمه:
ولا بحقد: واذا كنت بجسدك تخدم ما يحتاجه جسدك من
ضروريات الحياه: فلا تشغل عقلك عن ذكر ربك. لانه قال ان
الدم والشحم لا تاكلوه. اي لا تشغلوا عقلكم مع جسدكم في اعمالكم
اذ تشغلوه عن ذكري وحبي. لان هذا الحقيقه هي الصلاه التامه:

اذا كان الانسان مشغول فيما لا بد منه من اعماله الضروريه •
والعمل لا يستغنا عن ذكر الله • والفكر فيما يرضيه • وكذلك كرر
هذه المعني وكرر الامر فيه • وكذا الوصيه عليه • واوجبه على
الرجال والنسا جميعا • لانه قال الذبيحه التامه • فلتكن من احد
الذكور والاناث • يعني ذلك لازم الذكور والاناث من الناس اذ يكونوا
انقيا الطهارة على ابن الله بالعقل والجسد جميعا • لان من ينقي
جسده ولا ينقي عقله لله ليس هو بتام • وانما التام من لا يخطي
جسده ولا بعقله • ولهذا لا يمكن الوصول اليه الا بدوام ذكر
الله في الطاعة وتنقيه العقل من الخطيه كل حين • لان العقل
اذا نقا وخاف الله حفظ جسده ايضا من كل زلة • ولذلك
امر بتقريب الشحم والدم اشارة الي العقل ✤ ✤ ✤

القراة الثانية من سفر اللاويين ✻ ثم كلم الرب
موسي وقال له كلم بني اسرائيل وقل لهم ايه نفس اخطت
وغلطت واجرمة في جميع وصايا الرب المحرمة وفعلت
شيا مما حرمه ✤ التفسير الكتاب يامر كل من يعصي وصيه
من وصايا الرب ان لا يتوانا عن التنقيه منها • بفعل ما يقدم به
الرب عنها • وابتدى من الكاهن ومن بعده • قال الكتاب ان كان
الذي غلط كاهن ممسوحا وكان ذنبه بتقريب عن ذنوب
الشعب ✤ التفسير كيف يذنب الكاهن اذ هو قرب عن ذنوب
الشعب ✤ هذه اشارة الي كهنة المسيح الذي يقبلوا اعتراف الخطاة •
اذا هم خطوا واذنبت الناس وتحسس قلب احد منهم عند سماعهما

فلا يتوانا عن

فلا يتوانا عن نفسه ✤ كما قد حد الكتاب هاهنا على الكاهن الذي
يذنب في التقريب عن الشعب ان يقرب عن ذنبه ثورا ✤
قال الكتاب يقرب قربانا عن الخطيه التي اخطاها ثورا وفيا
يتلو ذلك التفسير لما كان الكاهن خطيته اعظم من خطيه
الشعب • مثل قول ربنا ان الذي يعطا كثير يطلب منه كثير والاكثر
المعرفه اذا اخطا بمعرفه تكثر عقوبته • فلذلك امره ان يكون
قربانه ثورا • يعني ان تكون عقوبته عن خطيته عظيمه مثل عظم
مرتبته • وقوله ويرش من دم الحيوان المذبوح برا العسكر • فسره
بولس الرسول وقال ان الحيوان الذي كان رئيس الكهنه
يدخل بدمه الي القدس عن الخطيه كانوا يحرقوا جسده خارج المحلة •
ومن اجل هذا يسوع هو ايضا لما اراد تطهير شعبه بدمه ✤
تالم برا باب المدينه • فلنخرج اليه برا العسكر ونحن حاملين
عاره علينا • قال الرسول هذا يعني ان حرق جسد الحيوان
برا العسكر كان اشارة الي تالم المسيح ايضا برا باب المدينه •
وامرنا نحن ايضا ان نسعي من التشبه به في التالم عن ذنوبنا •
الذي به نشهر اننا قد اخطينا • لان الذي يقطع عليه قانون
ان لا يتقرب • هو بعد الانجيل في كل قداس يتعزل عن الجماعة
ويشتهر • وكذلك الكاهن الذي يقطع عليه القانون ان لا
يتصرف يشتهر ايضا • وكذلك الذي يقطع عليه صوم لا يحضر
الجماعه • وامتناع من ما كله دون الجماعه • هو يشتهر انه قد عمل
زلة • الذي بسببها قطع عليه ذلك القانون ✤ ونشطنا الرسول

الي احشاك ذلك الاصوات. وقال كارس الاهنا ان يحتمل العار عنا.
بالصلب برا المدينه. ولا نستحي ان نحمل العار هكذا لخلاصنا
من خطايانا. قال ذلك يعقوب الدم. تسبح مراره فيحي بالشعب ان
نكون في كل ايامنا التي ندورها تبيعه. انسقوا ونتطلع بدم المسيح
بالتوبه الدايمه التي نخضعها من اجل دمه المحيي وذبيحته
المحييه التي نسحقها. لانه من اجل ذلك امرنا في كل يوم ان نلتمس
منه استحقاق تلك الذبيحه المحييه. لانه علمنا ان نصلي كل يوم
قايلين خبزنا الذي للجوهر اعطيه لنا اليوم. جوهرنا الذي هو
طبيعتنا ليس لها خبز حقيقي دايما لا يزول سوى الاهنا. لانه
لما خلقنا في الفردوس لم يخلقنا محتاجه لغذا جسداني.
ولا خلقنا لنجوع الي البته. بل هو الاهنا الذي كان لنا
غذا ونعيم. وفيما نحن هاهنا من الميلان وعن دنوا البته الي الغذا
الجسداني. فلما عصيته وملت اليه. جعلنا من ذلك الوقت
نجوع اليه. واحرمنا غذا لاهوته. واخرجنا من الفردوس
الذي كانت فيه تغتذي به. لكي نغتذي كل حين بالغذا
الفاني المتعب الشقي الذي عصته. واكلت منه مشورت الشيطان
ولم تزل محترمه الغذا الالهي حتي تجسد الاهنا منها. ومات
واهرق دمه بذلها. ووهب لنا ان نغتذي به دفعه اخري.
ليس غذا كالذي نعتاده عن الغذا الجسداني. بل غريبا اعطاها
ذاته غذا. وقال انا اسالي ... هذا القربان كل يوم. والتمسي
الوصول اليه. ونكون في كل يوم مجاهدة علي العمل الذي يوصل
اليه

اليه. نواي يوم تخرجني من دنياك وانني عامله ما يوصلني اليه.
غذيتك به غذا كاملا. تستغني به عن كل غذا فاني. افضل مما
كنتي في الفردوس. وافضل الاعمال التي نعملها لنستحق بها هذا
القربان الخبز السمايي فهو ان نغفر كل يوم لمن ياتي الينا. ولا نكافي
شر بشر. وكذلك اعلمنا ان نطلب منه في الصلاه ان يعطينا
هذا الخبز في كل يوم. اقرب بغفرانه لمن ياتي الينا. والتماسنا
منه الخبز في لفظ واحد. وهو انه علمنا ان نقول خبزنا الذي للجوهر
اعطيه لنا اليوم واغفر لنا ما اسينا كما نغفر نحن لمن ياتي الينا.
حقق انه يغفر لنا لمن ياتي الينا. نستحق هذا الخبز الذي هو حياة
جوهرنا وبقاه الي الابد. قال الاباء ان ظلمة جماعة بني اسرايل
كلما ولم يظهر القول لتحمل وما يتلوه التعتير من اجل خطايا الشعب
امر الله كاهنه ان يباشر الدما والزهومات هذا الذي مباشرة
مستمره. ولا بد من التطهير بهذه الامور كل حين. وذلك
ان ما كانت رمزا واشارة الي رييس الكهنه الاله الحقيقي الراعي
الصالح. الذي اتي من اجل خطايا شعبه وخلقه باشر زهومه
ودما. بل احتمل وهرق دمه بعد الجلد وتسمير اليدين والرجلين
علي الصليب. وجعل كهنته وخلفاه من اجل خطايا شعبه يحملوا
ما هو وسخ وازفر من زهومات كهنة العتيقه. وهو انه جعل
كهنته يسمعوا اعتراف الخطاه لهم باوساخهم وخباياتهم.
وما قد عرض لهم من القبايح. ويتعبوا مع شعبهم في ذلك حتي
يخلصهم من جميع خطاياهم. وهو قد اوضح هذه المعاني في هذا

الناموس لانه عدد الخطايا شي وشي. وامر الخاطي اذ يعترف
بها. وتقدم الكاهن عنها قربانا وغفرانا لها. وحقق انه بقربانا
يقربه الكاهن عنها ويستغفر له الكاهن لا يغفر له. وان الاعتراف
هكذا هو الاعتراف الذي يغفر له به. وبغير كاهن يستغفر عن الخاطي
لا يكون غفران. لان الخاطي من الشعبيين يحضر الي الكاهن معترف
بدينه. ويأخذ منه قانون عن الذنب الذي اعترف به. وذلك
القانون هو الذي يقدمه للرب قربان. وحينئذ يستحق التناول
من الذبيحه الحييه الغافرة الخطايا. وقد علم الرب الشيخ كاهنه
في هذا الناموس كيف يدين الخاطي ويعطيه القانون حسب طاقته.
وما تصل اليه قدرته. لانه قال ان اخطا فليقرب عن نفسه
على يد الكاهن راس من الغنم. وان كان مسكين لا يقدر على
ذلك فليقرب من اليمام والحمام. واذا لم يقدر على ذلك فليقرب
عشر مكوك من الدرمك. ومن كثرت صعلوكيته فالدرمك ملتوتا بغير
زيت ولا لبان. لعلمه المسكين الذي لا قدر له. حتي لا يتعاق
عند الغفران بوجه من الوجوه. وهذا بعينه يجب ان يفعله
الكاهن الشيخ مع من يعترف له. ويحط عليه القانون الذي
يعلم ان تصل قدرته اليه. لان الغفران لا يكون الا باحتمال
مضرة له عليها قدرة. كما قد حدد في هذا الناموس المقدس الذي
قد كتب. اشارات فضائل الحق الذي قد اوضح ان من يعلم بالخطيه
انه قد اخطاها ثم يتوانا عنها. وما يسرع بالتوبه عنها.
فذلك التواني خطيه اخري. ينبغي له الاستغفار عنها. مضاف
الي

الي استغفار دون الخطيه الذي توانا عن الاستغفار عنها. فقال من
يخطي غلطا او ذنبا بغير علم فيغفر له. ثم اذا هو اسرع بالاستغفار
عن غلطته. فان هو توانا عن الاستغفار صار توانيه خطيه
مزدوجه. وليس غلطا ولا جهلا. قال الاباء وكهنة الرب موسي وقال
ان النفس اذا اثمت اثما وغلطت وما يتلو ذلك التفسير. حقق
ان الذي يخطي فقد صارت الخطيه عليه دين. وان لم يقضي
دينه بما يعطيه الرب على يد الكاهن لا ينال مغفرة. لانه قال
اذا لم يبتاع الاثم الذي يبتاعه بمثاقيل من مثاقيل القدس.
اي لا يكون رخيص ويزيد على القيمه التي بها ابتاعه خمسة
او اكثر من مثاقيل القدس. ويحضر كل ذلك الي الكاهن ويستغفر له
الكاهن بما قد احضره له. والاثم يغفر له. يعني انه اذا لم يتكافى
ويحضر عوض ما قد اخطا ليس يغفر له. وهذا الوفا هكذا علمنا
اياه عظيم الرسل بطرس في رسالته الاولة. قايلا ان المسيح
تالم بالجسد. هكذا انتم تشددوا بهذا المثال الذي تالم بالجسد
ويستوفي نفسه من الخطيه. قال ان المسيح [illegible]
من الخطيه. بل بتالم جسده. وانا نحن ايضا اذا ما الم احتملنا
عن خطايانا كما تالم هو عنا والاولى ان يغفر لنا. فمن اجل هذا
نلتمس من كهنة الشيخ قانون نالم به اجتهادنا غفرانا لذنوبنا.
وهذا هو الذي يقضي ديننا. ونستحق به قدم ربنا. والخمسه
التي امرنا ان نزيدها على من الكثير اراد بها حفظ حواسنا
الخمسه اي النظر والسمع والشم والذوق واللمس بحمل القانون

عنا

الذي يقطعه علينا الكاهن جزا الخطية التي نعترف بها. ومع
القانون نحفظ حواسنا هذه الخمسه. قال اكلميش متاع. مما قيل من
مناقب القديس: نعني ان يكون القانون الذي نعمله عن الخطيه
ماخوذ من معلم خايف الله. تخادم لوصاياه المورثه عالم بها وبما لها
قال الكتاب: واي رجل اخطا واجرم وما يتلوا ذلك الى تفسير
قال: ان يكون الانسان لا يشعر وعمله لم يفها خطيه فقط. لانه
ربما يكون لغفلته او قلة فطنته. او لتعميه الشيطان عليه يخطي ولا
يعلم. فيجب عليه ابدا ان يكون متعرف انه خاطي بالتمثيل الاتي. فان
عالم انه قد يخطي ولا يدري. ثم جا هذا الاية بي لاحد ان يثق
بنفسه انه بغير خطيه. ثم يتقدم الى الاسرار المورثه براي نفسه
من غير اعتراف ومشورة غيره. بل ينبغي له اذا شهد له نيته
انه بلا خطيه انه يتحقق ويعلم انه قد يخطي ولا يدري. ثم يعترف
انه خاطي. ثم يلتمس الاستغفار من الكاهن قبل القربان في
كل حين يتقرب. كما قد امر في هذا الناموس. قال الكتاب
وكلم الرب موسى وقال اي رجل قتل او اثم وما يتلوا ذلك الى تفسيره
حقق ان كل من يخطي خطيه كبيرة او صغيرة. لا يحل له البته
ان يتناول القربان الا ان يتنقا من كل ما اخطاه. بعطيه
يعطيها للرب على يد الكاهن عوض خطاياه. وحينئذ
يستغفر له ويغفر له. وان الذي يخون او يظلم او يودي غيره
من الناس لا يحل له القربان حتى يرد ما قد ظلم او خان. ويعطي
خلاصا جيدا من ذلك الذي ظلمه. ثم لو زيد عليه الواحد خمسه.

حتى لا

حتى لا يبقا رحله حزين عليه. وبعد رضا ذلك وخلاصه منه
هكذا حينئذ ياخذ قانون من الكاهن بعهده للرب عن خطيته. لكي
يتخلص من ملامة الرب بما قد اخطاه. ما ضاف الى خلاصه ممن قد
ظلمه او خانه. وانه اذا لم يخلص نفسه من الاثنين هكذا: من الرب
ومن الانسان الذي اذاه لا تغفر له الخطيه. ولا يحل له القربان.
وكذلك من يودي قلب انسان بشتيمه او بهوان ويجب له عطا
وتنتفع ورله لا يحل له القربان اذا لم ياخذ من الكاهن قانون
عن خطيته تلك. ومن يخان انسان او ظلمه او الميه بقول او بفعل
ولا يرضي قلب ذلك الانسان بكل ما يعلم انه رضاه فليس يغفر له.
ولا يحل له القربان. ثم الكاهن فهو ايضا لا ينبغي له ان يعطيه
قانون ولا قربان حتى يقول له ارضي اولا واسترضي من قد اغضبته
واحزنته. ثم حينئذ اعطيك القانون. لان الرب هكذا قال
اذا قدمت قربانا على المذبح. وذكرت هناك ان اخوك واجد عليك.
فادع قربانك هنا امام المذبح. وامضي اولا وصالح اخاك. وحينئذ
تعال وقدم قربانك. القراءة الثالثة من سفر اللاويين لانه
قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له تقدم الى هرون وبنيه
واوصيهم وقول لهم هذه سنة القربان وما يتلوا ذلك الى تفسير
ما امر الرب ووصيته بالاستغفار عن الخطايا. وحقق ان تناول
القربان لا يحل لاحد ابدا اذا لم ياخذ قانون قبل القربان
عن كل خطيه تحدث منه. ثم اعلم ان الغفلة من وقت الى وقت
عن اخذ القانون عما يحدث. فهي تجعل الانسان ينسا بعض

خطاياه لانه مره يجدد اته وقد عليه ان يكون كل يوم باكرا خذ
قانون من الكاهن عما قد جناه في الليل وعشيه عما قد جناه في النهار
لانه اذا لازم هذا الفعل هكذي لن يبقى شيا من خطاياه لانسيه منه
عنها او لذلك اومر الكاهن في هذا الرمز ان يوقد النار على المذبح
والقربان دايم يحترق فوقه ليل ونهار وان يكون وكل صباح
يعزل الرماد من النار ويخرج الرماد الى خارج عسكر بني اسرايل
يعني ان يكون الكاهن عند ما ياتيه المعترف مهما علم انه قد اخطا
فيه ان يعفيه عنه بقانون يعطيه له ان كان قد يتهاون في تلك الليله
بصلاة من الصلوات المرتبه له في الليل لم يجب بها او عند ما صلا اخطا
فيها بفكر خبيث او بما اخطا فيه غير هذا يعفيه من جميع ذلك
ويخرج الخطيه عنه الى خارج بالتوبه الذي يعطيها له وقال ويجدد
الحطب على النار التي يجب ان توقد بعد طلوع نهار وليل هو خوف الله
الذي لا يجب ان ينطفي من قلب المومن لا في الليل ولا في النهار وفي الوقت
الذي ياتي يعترف الكاهن بالكرز عشيه يزيد الكاهن نار خوف الله
الذي فيه حطب بالوعظ والتحذير والقانون ثم يعزل عنه الرماد
ويخرجه الى خارج التي هي الخطيه والمدحه الباطل وما اشبه ذلك
من الافكار الرديه لانه قال ان عند الصباح يجدد الحطب على النار
ويجدد على النار شحم جديد يحترق كل النهار مثل الشحم الذي
كان يحترق كل الليل يعني انه بالوعظ والقانون يجدد له خوف
الله والعمل في النهار والليل ويخرج عنه كل رماد ويعفيه منه
وكذلك اومرت المومنين وحدد عليهم الحضور الى الكنيسه بالكرز عشيه

كل يوم

كل يوم من اجل هذه التنقيه التي لا غنا لهم عنها بالكرز عشيه
حتى ان احدهم اذا لم يكون يذكر انه قد اخطا شيا فيذكره قول
الله الذي قد قدمنا كتابته ان قد يخطي ولا يعلم فيجب عليه
اذا لم يذكر انه قد اخطا ان يقول قد اخطيت بالقول والفعل والفكر
واذا كان قد اخطا بواحده من هذه الجهات الثلثه التي لا يكون
خطيه الا بواحده منها او لا يعلم غفر له ما قد اخطا قال الكتاب
هذه سنة التقديم يقربه بني هرون امام الرب ومايدة التقديس
لما هو للرب المنفعه الكاينه للناس من الكهنه وان بهم يكون
غفرانهم حينيذ قال الان حلال لهم ان ياكلوا ويعيشوا من مالهم
الذي يقدموه للرب عن خطاياهم لانه قال ان الفاعل يستحق
طعامه فاذا كان الكاهن يعطي لشعبه غفران ذنوبهم وهي الخزينه
التي ربحه لهم انه فهو واعلا من الاثمان ويستحق طعامه من شعبه
لكي يتفرغ هو ايضا للقراه وفهم القوانين والتعاليم التي بها تخلص
انفسهم وحسن قال ياكلها فطير ولا ياكلها خمير وياكلها داخل
بيت الرب يعني بالفطير ان يكون بغير خطيه فيما ياكله من مال
شعبه لان الخطيه غريبه من الطبيعه المخلوقه من الله نقيه كما
ان الخميره غريبه من العجين وقال لا يكون محب لجمع الفضه
ولا الاستكثار من القنيه ولا ابدخ في الاطعمه والاشربه ولا محبا
للنعيم والراحه ولا قليل الرحمه لانه الذي يعلم الشعب ان لا
يكونوا هكذي ويقطع عليهم قوانين اذا نظروهم او اعترفوا له
انهم هكذا فاذا كان هو هكذا كيف يمكنه ان يعلمهم وينهاهم ان

لا يكونوا هلكى. لذلك وشهادة من اكل الخبز اشارة الى الخطيه. وعن
الاكل من مال الشعب خارج عن رتبة الله. يعني لا ياكل من مالهم
الا على ما في ناموس الرب. لانه اذا كان لا ياكل الا بقدر اغتذاءه ويشرب بقدر
يطرو لا يدخر. لانهما انضرا عن حاجته الطبيعيه الضروريه لا
يشا قنيه. بل يعطيه السائلين. فاذا كان الخاطي يستحق ان يقطع
عليه صوم او سجود لا يبدل ذلك بفضه يا خذها لنفسه. ولاسيما
اذا كان المعترف ذو يسار وغنى. لان من له غنا واتسار اذا قطع
عليه الكاهن قانون دفع فضه للكاهن. ثم جعل الخطيه سهله
عليه. لكونه قادر على الفضه. يرى كل حين ان يعطي الفضه الذي
له عليها الاستطاعه. والخطيه لا تغفر الا بالالم ومشقه
يكون للانسان عليها قدرة. لان يعلم من الرسول هكذا قال ان المسيح
تالم بالجسد عنا حتى خلصنا من خطايانا. وانا اذا تشبهنا به
في التالم بالجسد شفينا من الخطيه. فليس ينبغي للكاهن ان يقطع
على من يعترف له دفع فضه. الا ان يكون مضاف الى ما قطع عليه
من الصوم والسجود والخدمه التي بالجسد. او مثل من يعلم
ان دفع الفضه يضر بمسكنته. فانه يقطع عليه من ذلك ما يعلم
ان قدرته تصل. واذا كان الكاهن يستعمل هذا هكذي مع من يعترف
له كان الذي ياكله بالفضه المقدم ذكرها حلال وواجب.
لكونه يخاف الله ويحق له ان يعلم خوف الله. ان العالم والعامل
يمكنه ان يعلمها لغيره. ومن هو دنياني لا يخاف الله. كيف يمكنه ان
يعلم خوف الله. والزهد في الدنيا. لان ذلك صناعة لا يعلمها.
وعن مثاله

وعن مثاله يقول الرب اعما يقود اعما يقعا كلاهما في حفره.
يعني من هو دنياني لا يخاف الله. اذا علم دنياني لا يخاف الله
لا يعلمه ابدا الا ما هو فيه. لانهما كلاهما اعمان دنيانيان لا
يخافان الله. وكلاهما يقعان في حفرة الجحيم. لان النجم وقال
الرب لا تثمر الا ثمارا. معلم لا يخاف الله لا يثمر ابدا الاثمار. ومعلم
دنياني لا يثمر ابدا الاثمار غير دنياني كما قال الرب. بل يجب على
كل خايف الله وحافظ وصاياه. اذا نظر معلم دنياني لا يخاف الله.
لا يتشبه به. ولا يطيع تعاليمه المخالفه لله. ولا يدينه. ولا يكون
عنده مهان ومحتقر. ولا مبغوض ولا مردود. بل يكون عنده بمنزلة
تلميذ المسيح. مكرم ومحبوب. ليفعل ذلك حفظ الوصية المسيح الذي
امره ان لا يدين احد سوا نفسه فقط. قال الكتاب.
وكلم الرب موسى وقال له هذا قربان هرون وبنيه وما يتلوا ذلك
التفسير هكذي قال الرب في الانجيل المقدس. ان الذي يعمل ويعلم
يدعا كبيرا في ملكوت السموات. لذلك امر في هذا الناموس ان يكون
الكاهن كما يرفع القرابين عن الشعب. ان يرفع ايضا عن نفسه بالغد
وعشيه كل يوم. يعني كما يقبل اعتراف الشعب ويعطيهم التوبه بالغد
وعشيه كل يوم. يفعل هو ايضا ذلك لنفسه بتوبه دايمه. فعله
الذي هو عاشر حواشيه العشرة الجنداليه والثمانيه. حتى يرتحا
على هذا العمل كل ايام حياته. وذلك ان في اصل وضعه وترتيب
تقدمته. ان اذا لم يكون معترف تايب كل ايام حياته فلا يجب ان
يتقدم للكهنوت. لان الله قال لا يكون كاهن من جميع بني اسرايل

الأمن نسل هرون • ولم تزل الشبه جارية هكذا الى يوحنا ابن زكريا
الذي من نسل هرون • فلما جا يوحنا وتلمذ تلاميذه المعمودية والتوبة •
وصاروا له اولاد بالروح افضل جدا واشرف من اولاد الجسد • لانه
لم يقتنا نسل جسداني • لكونه تعبد لله من غير زيجة كل ايام حياته •
صار كمن يعني تلاميذه لقبلوا الاعتراف والتوبة صاروا له اولادا بلا شك •
ومن هو ابنا له فهو بلا شك وليد الهرون • ويصح ان يكون كاهن
للرب • فمن لم يكون حافظ الاعتراف والتوبة ليس هو ابن ليوحنا
المعمد • ولا يصلح ان يكون كاهن • لان الله قال الا يكون كاهن
الأمن نسل هرون • والمسيح من هذه المعنى بعينه صار كاهن •
لما تعمد من يوحنا • وصار بالمعمودية والطاعة له ولدا • وذلك ان
المسيح ربنا بالبشر هو من نسل هرون ولا من سبطه • الذي هو من
سبط لاوي • بل من سبط يهوذا • فبالولادة الجسمانية لم يكون
له كهنوت • لانه بالجسد ليس هو من نسبا هرون ولا من لاوي •
فلما تعمد واطاع يوحنا ابن هرون ولاوي • وصار بهذه التلمذة
له ولدا وصار بالحقيقة كاهن حق بالروح ورسم الذين يكونون ان
تكون روحانية • هكذا كل من يكون تلميذ المعلم طايع له في التوبة
فهو ابن ليوحنا ولهرون ومستحق ان يكون كاهن • اذا تشبه بالمسيح
بالتلمذة والطاعة • لان الكاهن الشرعي انما يتقدم على الناس
الذي يتلمذهم ويعمد لهم بالتوبة وحفظ كل وصايا المسيح ربنا •
كما امر تلاميذه • وقال لهم تلمذوا كل الامم • وعلموهم حفظ كلما
اوصيتكم به • فكل من يقام ليتلمذ ويعلم بالتوبة حفظ كل الوصايا ::

ولا ينبغي

ولا ينبغي ان يكون احد ممن لم يتعلم ويتلمذ بغيره • لان من لم يتعلم
نفسه ويبصر بها ما هو • فليس يمكنه تعليم الغير • ولذلك بان
من الله دينونه ليعشر مغفرتها بمن يقوم كاهن غير هكذي • لانه
قد خالف الاوامر المعطيه • القايله ان لا يكون كاهن الا من
نسل هرون • هذا مع كونه يرد المسيح الاه الحق • لم يتلمذ ولا قرب
حتى تتلمذ هو اولا • ولا حمل الطاعه لابن هرون • حتى صار له
بذلك ولد وصحت له الكهنوت بحق • وصح له قول النبي داوود •
انك الكاهن الى الابد على طقس ملشيصادق • يعني طقس ملشيصادق
قربانه الدايم بالخبز والخمر الذي لو نحنا نعشره بالكمال في الشرع
الاول من التوراة • عوض ذلك ملشيصادق • قال الكتاب وكلم
الرب موسى وقال له كلم هرون وبنيه • وقول لهم هذه شريعة
الخطيه في الموضع الذي يذبح الوقود وما يتلوا ذلك • التفسير
الويل ثم الويل لمن يظن انه مستحق وجسر بغير توبه وتعاوة واعترا
ف حقاني على اكل لحم الرب • وهو يسمع الرب يقول بفمه هكذي ويكرر
الى يوكده • ان الذي يتجسر ادنا بنجاسته • ويأكل من لحم ذبيحة الرب •
تباد نفسه من امة الرب • يعني ان نجاسته واكل لحم ذبيحة الرب
بغير استحقاق لاجسد دونه من امة الرب ولا بعد مستحدي
وان هذا قول الرب في ناموس العتيقة • عن لحم الحيوان الغير ناطق
فكم عقوبه وعذاب يستحق المسيحي الذي بغير استحقاق يجسر على
اكل لحم الرب • الذي عن موت الخطيه اسلمه للموت وهرق الدم •
كما قال سبحانه • اخي عن حياة العالم اسلمه الحي على الصليب

واعتدادنا للي يكون كل حين تسبب لنا قطع مادة الخطية التي عينها
مات الى مسيحنا • ووجوده كل حين لا يكون الا لاماتتها • وذلك
انه قال لنا في الدهر الاتي لا هو في الحال فقط • هو الذي يكون
لكم غذاء وحياة ونعيم وكسوة وسماعون وتتغذوا بروحي الذي
انا به مغتذي • فمن يقتنيه كل حين من كل الخطية • ويشارك الاغتذا
في الحي ودينه • ادما يستحق الاغتذا بي هناك • ومن يتهاون
بالاغتذا بي هاهنا • والقعود عنه ذلك اليوم احترم الاغتذا بي
هناك • فاذا سمعنا هذا الوعد صرنا كل حين نتشفع بالتوبه
من كل خطيه • لكي نصل الى الاغتذا به • ونخاف لئلا يدركنا الموت بغتة •
ونحن غير مغفورين وغير مغتذين به • فنحترم الاغتذا به هناك •
ونخلد في الجوع والعطش والعذاب الى الابد • فهذا الطعام الحي
صار سببا لقطع مادة الخطيه هكذا • فاذا كنا مع الخطيه ناخذه
فقد ضاع السبب الذي من اجله مات • ومن اجله جعل ذاته موجود
في العالم كل حين الذي هو قطع مادة الخطية • والذي يضيع موته
هكذا فهو على تناوله يدوس ابن الله • وينجس الدم المقدس
الذي به تقدس • ويهين روح النعمة • كما شهد الرسول بولس وصار
المقصود بنا له • وذلك ان المقصود بتناول هذا الطعام الحي
لكيما تناولنا له يكثر فينا خوف الله • ونبغض الخطيه ونمتنع من
فعلها • واذا نحن تناولناه بغير توبه نالنا ضد ذلك • وهو ان عند
تناولنا له ينقص منا خوف الله • ويكثر فينا حب الخطيه والمنازعه
الى فعلها • وبيان ذلك من هو قاطن الزنا او من نيته معتقده على الظلم
وهو كذلك

وهو كذلك • فان غلبته في الظلم يكثر ويسارع الى فعله • وكذلك
من هو زاني او من نيته معتقده على الزنا • او من هو خاطي اي
الخطايا كان • وذلك ان الذي لم يتم الخطيه بالفعل بعد • بل نيته
معتقده ان يفعلها اي الخطايا • كان تناوله له هلاك •
ومسارعه لفعل الخطيه بعد تناوله وقطع تلك من تمييزه واعتقاد نيته
ان لا يترك الفعل الذي في فواده • فانه لوقته يتملوا ايضا • ويحس
القلوب الشاهد على نيته يقتله • ومن قد تمم الخطيه بالفعل
اذا الم باحد منها • فان لم تكن توبه تنقيه منها بالتوبه وينزع عنها
دنسها • ويتعهد برائيه الذي قطع عليه القانون • والا فهو بانه
كله دينونه وهلاك • وزيادة محبه في الخطيه • كما تعلمنا التوراة
ذبيحتين امر هذا الناموس كهنة اسرائيل ان يذبحوهما • ذبيحة
الوقود يحرقوها باسرها ولا ياكلوا منها شي • وذبيحة الخطيه
الذي يسموها ذبيحة الكمال ياكلوا منها • والذبيحه التي يحرقوها
باسرها اشاره الى الخاطي المعترف • الذي يقبلون التوبه يحرقوه
باشرة الكهنه المتشحيين • وذلك انهم بالفضيحه يحرقوا النفس
الغافله عند ما يعترف • وبالقانون الذي يلزم جسده يحرقوا جسده •
ولما كانت ذبيحة الوقود هذه اشاره للتايب • هكذا يقول النبي
عند توبته في مزموره • بالوقود لم تسر • ذبيحة الله روح منسحق •
قلب منسحق متواضع لا يرذله الله • حقا ان ذبايح الوقود المامور
بهم وقت ما انهم كانوا اشاره لمن تنسحقه الكهنه وتذبحه لله بالاعترا
ف
هكذا • والذبيحه الثانيه منها ياكلوا • وهي المذبوحه عن الخطيه •

المسميه ذبيحة الكمال في جسد الرب ودمه الكريم والمبذول عن
خطايانا ذاه الموجود لقطع مادة الخطيه كل حين من كل من يتناوله
كامرة • وهذه هي التي امروا ان لا يوخروها الى غد • والعلة بهذا
الامر ان يسارع الانسان بالتوبه كل يوم ليستحق الاكل منهما • ولا
يوخر ذلك الى غد لئلا يفاجيه الموت وهو غير مستحق لها فيحرم
مشاركتها والنعيم الدايم بلاهوتها بعد الموت • والذبيحه التي قال
انها توكل اليوم وغد • وقال ان في اليوم الثالث لا توكل • اعني ان
يكون الانسان الذي يخص نفسه بالرهبنه او ينذر على ذاته
ان يكون راهب • يجاهد على تنقية ذاته بالكمال • والوصول
الى عدم الاوجاع قبل الموت • وانه ان وصل الى ذلك وشفا من كل
الاوجاع مثل القديسين الكمل الا قبل الموت • والا فهو يصل الى ذلك
بموته • ولذلك سما الكتاب هذه الذبيحه خاصه ونذر • اعني
الذي يوكل في اليومين الاول والثاني • واما من يصل الى اليوم
الثالث • الذي هو يوم القيامه وهو غير نقي لم يعمل في دنياه
عمل يوصله الى كمال النقاوه • فهو يكون يوم القيامه • عاقبه غير
مسعود • ولذلك لعن الكتاب من يتوانا عن العمل الذي ينقيه قبل
موته • او في يوم موته • ويظن انه في القيامه يلقا خير • واما قول
الكتاب ان الانا الفخار اذا جعلت فيه ذبيحة الله يكسر والانا
النحاس يغسل • فالمعني في ذلك عن المعاصر الذي يسل المعترف •
ويذبحه ذبيحة الله • قال انه ان كان فخار يكسر • يعني ان كان
ضعيف القوه • فاعتراف ذلك يكسره • وهو انه ان كان لا يعلم قدر

العقوبات الدايمه

العقابات الدايره • واللعنه الشديده التي تكون على من يشهر سر
المعترف ويفضحه • فاذا هو تعلق معرفته اشهره او يلقي الشقاق
بينه وبينه فخوفه على امر ما فيشهره ويفضحه • فانه يصير
مطلوب بجميع ما اعترف له به من الخطايا • ويستفاد ذلك بغفرانه
اياه من كل خطاياه • او يكون للفضه محب • او ليس ما يسر القانون
الحقيقي • فياخذ منه فضه ومايله الا ما يخلصه به • فيكسر
كالفخار ويهلك بسببه • او يكون رجل غير متزوج يعترف امراة
او صبي له • ولكونه ضعيف في خوف الله • تشبيه الفخار فيكسر
ويهلك • واما الذي هو قوي مثل النحاس • فاذا تنجس فكره بما
سمعه من اعتراف ذلك له • اسرع هو ايضا غسل ذاته بقانون
يا خلاء عن نجاسة قلبه • وكذلك قال الكتاب ان الانا النحاس
يجلا ويغسل والجي لانه دايما يجي القراة الرابعه من سفر اللاويين •
وكلم الرب موسي وقال له كلم بني اسرائيل وقول لهم لا تاكلوا
شحم البقر ولا شحم الغنم وما يتلوه • التفسير لما كان الله قد
امر بني اسرائيل ان يقربوا له شحم البقر والغنم ويحرقوه باسره
على مذبحه • لذلك نهاهم عن اكل شحم هولاء الذي يقرب منهم •
وذلك ان الذبيحه التي تذبح للرب من اجل الخطيه يوخذ شحمها
يحرق على المذبح قدام الرب • ولحمها تستنفعه الكهنه وتاكله داخل
قبة الشهاده • قال ولحم اما الذبايح التي تذبحوها الي فانتم تقربوها الي
وليس تاكلوه • بل كل نوع من الحيوان الذي تقربوا الي منه لا تاكلوا
الشحم • وكذلك دم كل حيوان حمله لا تاكلوه • ليس من اجل انكم تقربوا

في الدم بل من اجل ان الذبيحه يعيش كل حيوان من اجل هذا لا ينبغي
لنتحي اكل دم ومن اكله اخطا خطا لكونه ناموس من الله قديم
قبل التوراة وكذلك امرونا رسل المسيح في كتاب الابركسيس
ان لا ناكل الدم ولا نكل ما يكون من الميته والمخنوق يكون دمه
فيه لم يهرق :. قال الاثنات وكلم الرب موسى وقال له كلم
بني اسرايل وقول لهم من قرب ذبيحه كامله للرب وما يتلوه ذلك
التفسير قال الرب ان الصدر واليد اليمين هم خاصتي من
الذبايح وانا اعطيتهم للكهنه اراد بالصدر القلب لكون القلب
في الصدر واراد باليد اليمين العمل لكون العمل باليد اليمين يعمل
قال ان خاصتي التي اريدكم ان تخصوني بها تحفظا قلوبكم من
كل فكر نجس وتتقاوت عما لكم من كل ما يغضبني وقوله اني اعطيت
هذا الكاهن يعني ان يكونوا يعترفوا للكاهن بكل فكر وعمل
صالح وطالح يعترفوا له بالطالح ليتوبوا منه ويقانون التوبه
يعطيه لهم عنه ايضا ويعترفوا له بالصالح الذي تروموا عمله
ليعطيهم مشورته بعمله لان هذا هو الاتضاع الحقيقي ان لا يعمل
الانسان عمل صالح براي نفسه بل يكون تلميذ في كل عمل يعمله
لكون رايه عنده جاهل ونظره مشكوك عنده فلا يعمل برايه
ولا الذي يرى انه صالح ولا يرجع الى نظره فيما ينظر انه صواب
بل يستجهل نظره ويستشير في كل شي يعمله :. قال الاناث وكلم
الرب موسى وقال اعمد الى هرون وبنيه معه وخذ اللباس ودهن
المسح الذي يمسح وما يتلوا ذلك التفسير كل هذا تقدم في كتابته
شيا فشيا

شيا فشيا في الورقة السادسه عشر من سفر الخروج الذي هو
السفر الثاني من التوراه في الوقت الذي امر الله لموسى بكل هذا
واوضحنا تفسيره هناك وان الله امر بحميم الكهنه اولا بالما قبل
دهنهم اشارة الى المعموديه المقدسه ودهن المسح المجموع
كنسبة الميرون الذي يمسح بعد الحميم اشارة الى الميرون المقدس
واللباس الذي يلبسه اشارة الى وصايا المسيح البهيه لباس العرس
الذي بها تتموا النصارى المسيحيين وتستحقوا الاتكا مع المسيح
في موضع عرسه والنعيم بلذيذ الاطعمه الشهيه والاشربه
الالاهيه الغير فانيه اللباس الذي من عدمه نفي من ذلك العرس
وربطت يديه ورجليه والقي في الظلمه البرانيه حيث البكا
وصرير الاسنان كشهادت الرب بفمه القدوس في انجيله المحيي
والدم الذي به يتقدسوا ايضا ويتطهروا ايضا هو دم المسيح
الالاهي الذي لا يستحق التقديس به والتطهير الا من كان
عليه لباس وهو به متجمل التي هي الوصايا والثور والكبشين
الواحد المعموديه والتوبه والقربان الكاين من خبز وخمر
الذي هو جسد ودم الرب وهو الكبش الثاني الذي سماه كبش
الكمال ولحمه خاصه ياكلوه ويتقدسوا اشارة للتقديس بلحم
المسيح الذي يتقدس من ياكل منه وهو لابس لباس العرس
بالمعموديه والتوبه لان كبش الكمال لم يذبح الا بعد ذبح الثور
الذي هو المعموديه وذبح الكبش الاول الذي هو التوبه
وذلك ان الكاهن تولا ذبح الاثنين كليهما وحينيذ بعدهما

ذبح كبش الكمال الذي منه خاصته اكل اللحم دون الدم الذين
الشاهدتين. لان المعمودية والتوبة الكاهن يتولاهم. وليس
له لحم ياكل. بل كبش الكمال الذي هو لحم الرب منه ياكل ويطعم
بقية التلاميذ في تلمذة المعمودية والتوبة. كما قد اكل هرون من
لحم كبش الكمال واطعم بنيه المولودين منه. لان الله قال لا
ياكل هذا الا الكاهن وبنيه. لكي تحقق انه من لا يكون ابن
لكاهن التلمذة والتوبة متادب منه في حفظ كل الوصايا.
لا ينبغي له ان ياكل من لحم خاروف الله. كما قد كان هرون تلميذ
لموسى في تعليم ناموس الله. وذلك لما كان موسى لم يتم له انسان
يتلمذ له في حفظ وصايا الله. لم يجعله الله كاهن لشعبه
الذي خلصهم من ارض مصر. ومع كونه هو الذي مسح هرون وبنيه
لباس الكهنوت. وذبح عنه وقرب عنه القربان يوم تقدمته.
ومع ذلك لم يمكن ان يكون كاهن في المعنى الذي تقدم ذكره. والا
فهو قد عاش بعد هارون ثلاثة سنين. وكان قادر على تدبير
الشعب اكثر منه. ولكن لم يسر الله ان يكون كاهنه ولا احد من اله
من الادبيه يعلموا وصاياه. لانه اذا كان كذلك فهو يتعظم ويزدري.
لكونه لا يرى انسانا افضل منه. حتى ان الشيخ ربنا علمنا ان اعظم
الكهنة في شعبه. الذي ليس في شعبه اعظم منه ان يتضع لمن هو
دونه. ويتعلم الوصايا من جملته. حتى لا يكون بغير معلم الا هنا
الشيخ علم روسا الكهنة هذا الاتضاع. فهلكوا لانهم لم يعرفوه ولانه
خالق لعبده المخلوق الذي صار تلميذ وسبيل للتوبة. وحسن قال موسى

لهرون

لهرون وبنيه في اليوم الذي قرب عنهم وقدسهم. الواجب ان تعملوا
ما عملتم اليوم كل يوم سبعة ايام. فان كمالكم في سبعة ايام اكملوا
اياديكم. كمل لهم موسى هذا القول الى هرون وبنيه. ونعلم نحن
ان الواجب يكون نتقي انفسنا بالتوبة المستمرة ونعدها للاستحقاق
للجسد والدم الذي يقدسنا. وان نفعل ذلك كل يوم سائر ايام حياتنا.
التي جملتها سبعة ايام لا نامن لها. امرنا ان لا نكون في يوم من
الايام السبعة التي هي كمال حياتنا الا ونحن بالتوبة نشتغل هكذا.
وقال ان هذا هو كما لنا نتوانى بهذا الفعل نكمل ونكمل اعمالنا التي
نتمها ايدينا. لانه قال تكمل اياديكم يعني تكمل ايها الكهنة اذا
كنتم في كل يوم تنقوا انفسكم بالتوبة والاستعداد للقربان.
مثل يوم الاول الذي قد تعمدتم. قال الكتاب فلما كان في اليوم
الثامن دعا موسى هرون وبنيه. واشياخ جماعة بني اسرائيل
وقال خذوا عجل من البقر للخطيه. وما يتلوه التفسير موسى البس
هرون لباس الكهنوت هو وبنيه معه. وقرب عنهم وقدسهم
وفعل لهم هذا الفعل مستمر سبعة ايام. وحينئذ امر هرون
يفعلوا ذلك هم للشعب. والشيخ ربنا تلمذ تلاميذه وعلمهم
خوف الله ابيه وحفظ وصاياه. فلما تعلموا وتهذبوا قال
لهم اذهبوا تلمذوا الامم كما تلمذتكم. وعلموهم حفظ كلما اوصيتكم
كما علمتكم. لكي بهذا نعلم من العتيقة والحديثة من موسى والشيخ
ان لا تلميذ ولا معلم توبة يتعلم منه بالتوبة حفظ كل وصايا
الشيخ. فغير ممكن ان يكون معلم وتلميذ للتوبة وحفظ وصايا.

الشيخ وكمن يقدمه للتعليم هكذا فهو نايه العقل وجاهل بالشريعتين
العتيقه والحديثه. وكيف اما جهله بهم فلكونه عمل خلافهما وتحدي
اقامة من لم يتعلم ان يعلم. ومن يدعي هكذا فهو بالحقيقه
نايه العقل اذ يقيم لتعليم صنعه من لم يتعلم قط صنعه. ولما امر
موسي هرون بخدمة الكهنوت. قال له قرب عن خطاياك اولا.
وارفع عن خطاياك. وحينيذ تقرب عن خطايا الشعب. فاي
ايضاح يكون اوضح من هذا البيان ان الذي لا ينقي ذاته بالتوبه
كل حين فهو غير ممكن ان ينقي غيره بالتوبه. ومن هذه التعليم
تعلمو وتحقق انه لا يجب لمن يلتمس التوبه ان يعترف ابدا لمن
لا يعترف وينقي نفسه بالتوبه. لانه اذا لم يكون هو يستعمل
ذلك لنفسه فغير ممكن من ناموس الله ان يعلمه لغيره. وليس
يمكن من يحتج ويقول ان هذه المعني الذي قاله موسي لهرون
ينقي نفسه من خطاياه اولا. وحينيذ ينقي شعبه. ان المعني
فيه ان ينقي نفسه اولا. وحينيذ يقدس جسد المسيح. وقلنا
لعله ليس هو نقي من خطاياه. ولذلك لم يقدس الجسد علي
يديه. وهذا التاويل فسود جدا وملان خطيه. لان جسد
المسيح ليس بتلاوة الكاهن الذي يصلي عليه يتقدس بل بريس
الكهنه الكامل في القدس الذي هو حمل الشريعه ابن الله. الذي من
اجل محبته في شعبه حل باللاهوته علي الخبز والخمر ويتحد بهم
ويجعلهم لحمه ودمه. ان كان الذي يصلي نقي او خاطي. لانه
ليس من اجله يحل هكذا بل من اجل شعبه المنتظرين رحمته.
فليس قول موسي

فليس قول موسي لهرون نقي نفسك اولا بقربانك. وحينيذ قرب
عن الشعب. يعني به تقديس الكاهن القربان. بل المعني به
ما قدمنا ذكره. ان يكون الانسان ينقي نفسه اول بالاعتراف
والتوبه المستمره. وحينيذ يمكنه ينقي غيره بذلك. وهذا هو
القول الذي قاله ربنا. الذي يعمل ويعلم يدعا كبير في ملكوت السما.
ولا نقول ان الذي يعمل يقدس القربان. لان القربان لا بد ان
يتقدس ان كان الكاهن عمال او غير عمال لانه ليس من اجل
الكاهن يتقدس بل المسيح ربنا لمحبة شعبه يحل ويتجسد في الخبز
والخمر. ويعطي الويل والعقاب لا شاكل دعقات الكاهن الذي
يجسر علي تقديس قربانه وهو غير نقي بالتوبه. لانه ان كان
الذي يقرب وهو غير نقي لا يعاد خطيته خطيه. فكيف الذي
يجسر علي تقديس القربان وهو غير نقي بالتوبه. ولذلك لما اراد
هرون ان ينقي نفسه اولا كامر الله. وموسي ذبح ذبيحتين الواحد
احرقها برا العسكر والاخري احرقها علي المذبح. التي احرقها
برا العسكر اولا. اشاره الي ما يلزمه من تنقية نفسه اولا بالتوبه.
وايضا الثانيه هذه الذبيحه ذبيحة الخطيه. لكون التوبه عن الخطيه
الذي يتوب ويشهر نفسه بالاعتراف وبالخروج عن الجماعه. اما
في الامتناع من القربان دونهم. او في الامتناع من التصرف في الكهنوت
دون جماعة الكهنه. او امتناع من طعام او شراب. بصوم يحد
عليه دون الجماعه. فهو بالتوبه يخرج عن الجماعه في بعض هذه
الامور او في كلها. وبتالمه بها كانا لم المسيح برا باب المدينه.

مثل قول الرسول بولس: ان الحيوان المذبوح الذي كان يخرج برا العسكر
كان اشارة الى الم المسيح برا المدينة. ونحن ايضا نخرج مع المسيح
ونحمل عاره علينا بالخروج من الجماعة. هذا قول الرسول في رسالته
الى العبرانيين: ونقول ان الذبيحة التي تحرق خارج العسكر
اشارة الى التوبة. ويكون هذه الذبيحة اذا ذبحها الكاهن يذبح
لوقته الذبيحة التي يحرقها على المذبح اشارة الى تقديس جسد
المسيح الذي يجب على الكاهن ان يتناوله بعد ان ينقي نفسه
بالتوبة. كما كان هرون لا يذبح الذبيحة التي يحرقها على المذبح
حتى يذبح اولا الذبيحة التي تحرق برا العسكر. ولما رفع هرون
ذبيحة الشعب على المذبح نزلت نار من السما احرقتها اشارة
الى نار لاهوت المسيح التي تحل في كل قداس على الخبز والخمر وتقدسه
وتجعله جسد ودم له. ونحن نقول قال موسى لهم قبل نزول النار.
ان في هذا يظهر الرب لكم. لان الاله المتجسد يظهر في كل قداس
معاينة لجميع المومنين. فلما نزلت النار دفعة واحدة كانت
نزلت من السما ودخلوها عندهم لا تطفى. ونار لاهوت المسيح
نزلت في كل قداس كل يوم الى الابد. قال الكتاب واخذ بنو هرون
ناداب وابيهو كل امر منهما مجمرته وصيروا فيها نارا غريبة
في غير وقت البخور وما يتلوا: التفسير من يود الرب هو
كل حبيب يود به. لانه اذا نظر قلبه يتحرك ويفرح ايضا بالتشريف.
فانه شرعه يسلك حزين يكسر قلبه ويحطم به عظامه: لما
ابتدا هرون بخدمة الكهنوت هو وبنيه وطربوا الذين وفرحوا
بالتشريف.

بالتشريف شرع الرب اليهم بهذا الحزن الشديد المر الثقيل جدا:
وذلك ان النار لما انحدرت من السماء واحرقت الذبايح: امر هرون
لبنيه ان يحتفظوا بها لا تطفا ابدا وهم تهاونوا بها حتى
انطفت. ومن خوفهم سطوت ومن هيبة ابيهم هرون احضروا
نارا غريبة واحرقهم بسرعة نارا من السماء من قبل الرب:
وتعلمنا نحن بهذه ان نكون كل حين نحفظ نار خوف الله المعطاة.
لنا منه في قلوبنا لا ندعها ابدا تنطفي بل نمدها كل حين ونغذيها
بالصلاة المستمرة وسماع كتب الله. والجهاد على حفظ كل وصية
له وتنقية قلوبنا من كل فكر نجس يبذره العدو داخلنا لان الذي
يداوم هذه الامور الموصوفة لا ينقص منه خوف الله. اذا كان لا يبعص
وصية واحدة من وصايا الله مما يظن بها انها اصغر الوصايا.
او متى نسي او تهاون او غلطه الشرع باحد من ذلك فانون توبته.
فانه بهذا الفعل هكذا يوقد نار خوف الله داخله دايما مستمرة
والذي يغفل عن هذا الفعل: نار خوف الله تنطفي منه. ويصير يجد
الدنيا يحب. ويستعمل اخذ نار غريبة مثل بني هرون وهو انه
يرايي بالعبادة ليوجد انه خايف الله وليس هو كذلك. بل هو في الشر
يسخط الله جدا. وكثيرين يكونون فيهم خوف الله ويتعبدوا لله برايي
انفسهم بغير مودة ولا من يعطيهم قانون عن كل معصية تحدث منهم انطفا.
ويشتهروا عند الناس بعبادتهم وخوفهم من الله وبعد قليل ينطفي الشيا
منهم خوف الله ويسقطهم في اعظم المعاصي ويبقوا في ذلك مستمرين في
الباطن وهم في الظاهر يطمهم والناس للناس العبادة التي عاهروها ابيهم.

الصاًمن بن سليمان الحكيم علما بهذا قال ان الذي يعبد براي نفسه
اسقط مثل الورق يعني انه يكون في بدايته فيه خوف الله بكثرة.
مثل خضرة الورق في بدايته. وبعد ذلك ينقص منه خوف الله.
ويبطل منه بالكلية كيبس الورق وتناثره. قال ان بني هرون
احضروا نارا غريبة وبخروا في غير الوقت. وفعلوا ما لم يومروا به
فتلهم الله كذلك الذي يبطل منه خوف الله. هو يواري في وجدانه
خاف الله. ويفعل ما لم يومر به. وان الله معه لانه بارادته تلك
يزداد كل حين قلت خوف الله ولكثرت رغبته في الخطيه. ولكونه نحى
ذلك عن الناس ولا يعلموا به حتى يخبر والمسيح ابن الله. ويفضحه قدام
ابيه وملايكته في مجيه الثاني. قال ان بني هرون احضروا نارا غريبة
وبخروا في غير الوقت. الله يامرنا ان نذكر بعضنا بعض كل حين.
بحبه والاتضاع بالزلات التي تحدث منا. وهذا الفعل اذا فعلناه
هو بخور اطيب نجده للرب في وقته. بالنار المعطاة لنا منه. التي
هي محبته. والاتضاع والذي يذكر رفيقه بزلته ليفضحه ويعظم
وافتخارا ويخبر. فبنار غريبة يبخر الله في غير وقت. ويفعل ما لم
يومر به لانه تدا ومن ان لا يدين فهو يدينونته هذا قد اوجب
الدينونة من الله على نفسه. مثل قول الكتاب نزلت النار من عند
الله واحرقتهم. حين بخروا بنار غريبة في غير الوقت. وايضا الذي
ينظر انسان يخطي بالغضب والغضب مالك عليه. ويوبخه
ذلك قبل ان يهدا غضبه. فقد بخر في غير الوقت. ويبكته في غير الحين.
والذي ينظر الى من قد عظم ندمه على الخطيه التي فعلها. وانتهد
عند ذلك

عليه ذلك بحدة. ويزيد واذ لك في حزنه ذلك. فقد بخر في غير الوقت.
لانه يحزن بلا شك الى الاياس وقطع الرجا. وكل ما اشبه هذا
الفعل من التوبيخ فهو بخور في غير وقته. قال بني هرون لما
احترقوا داخل قدس الرب. قال موسى لاخيه هرون. هكذا قال
الرب اني اتقدس واتمجد بالقريبين مني. فصمت هرون ولم يتكلم.
صمت لما اعلمه اخوه ان الرب انما احرقهم الا عند معصيتهم لكي
يتمجد بهم. لان الكهنة القريبين منه اذا هم كانوا يمجدونه قدام
شعبه بحفظ وصاياه يمجدهم هو بالاكثر. واذا هم اهانوه بمعصية
وصاياه يمجد هو ذاته قدام شعبه بهلاك اوليك وشريعة العقوبة
بهم. وهرون لكونه لمجد الرب تعجب. لما علم ان الرب انما قتل بنيه
لتمجيد الاسم صمت ولم يتكلم. وبنيه الذي يعبوا له لم يحترقوا.
اشرع موسى امرهم ان لا يحزنوا بها حزن على اخوتهم.
ولا يغيروا حالتهم ولا يخرجوا من قدس الله. هكذا يجب ان
يكونوا المعلمين يسرعوا ويعبروا الحزانة لكيلا يفعلوا في حزنهم
ما يغضبوا به الرب. قال واذا انتم فعلتم ذلك وحزنتم على اخوتكم فانكم
تموتوا. ويحل الغضب على الجماعة يعني ان الكاهن اذا هو عصا
الله ليس وحده يهلك بل والجماعة تهلك معه. وذلك ان الجماعة
اذا هم نظروه يعصي الله وهو كاهنهم فلا بد لهم من احد امرين
اما ان يتشبهوا به في المعصية. واما ان يزدروه ويرذلوه على
فعله. وهذين الامرين هلاك له وللجماعة. كما ان طاعته
للوصايا حياة له وللجماعة الذي يقتادوا به في ذلك. قال ان موسى

امر قوم موا اخوة المحروقين ان يشيلوا جثث اخوتهم من بين يدي الرب •
ويخرجوهم خارج العسكر • يعني انه لا يجب لمن يحب الله ان يرثي
لواحد من اقاربه ان يكون لله سخط او غاضب بل يكثر عليه
فيما بينه وبينه ويلومه • ولا يكون من يراه من القوم الغربا
منه • لانما له ودا ما فعله • بل يحقق عنده ان الامر علي ما قلت
ايضا • وتتباعد عنه علي قرابته حتي يكون اسرة من قدام الرب •
اما بتوبة واما بخروجه من الجماعة • قال الكتاب وكلم الرب
هرون وقال له لا تشرب انت ولا بنوك خمرا ولا مسكرا اذا اردتما
الدخول الي قبة الشهادة • التفسير انصح بهذا القول ان الكهنة
الذين احترقوا كانوا قد سكروا من الخمر • ولسكرهم اشتغلوا عن
نار مذبح الذبيحة انطفت • ولما نظروها انطفت احضروا نارا
غريبة • فاحرقتهم نار الرب المنحدرة من السما • قال الرب ان
يجب علي الكاهن لا يسكر من الخمر • وان يكون ابدا مميزا لشعبه الحلال
من الحرام • والطاهر من النجس • لكي يكون ذلك عندهم معلوم • ولا
يخطوا بقلة معرفة • لان جميع الوصايا يلزم الكاهن ان يكون
بها عالم ومعلمها الشعب • قد قال انه يجب ان يعلم شعبه
جميع العهود التي اوصا الله بها موسي • لما كان السكر يغيب
العقل نها الله عنه • وامر من يروم الدنو من خدمته ان لا يدنوا
من السكر ويصير غايب العقل • ويدنوا من خدمة الرب الاله •
وليس السكر من النبيذ فقط • ومن كل شي يغيب العقل من البغضة
والغضب والشهوة • وهم القنية والغضب والحزن علي امور الدنيا •
وما اشبه ذلك

وما اشبه ذلك مما يغيب العقل • قال الكتاب وقال موسي لهرون
ولالعازر وايثامر بني هرون • خذوا التقدمة التي بقيت من
قرابين الرب • وما يتلوا ذلك التفسير قال ان القربان ميراثا لهم وليس
الي الابد • لكي يعلموا ان من لم يكن ابن الكاهن بالتلمذة وتعليم حفظ
الوصايا • فليس له ان ياكل من قرابين الرب • وقد امر الرب ان
يوكل القربان • يعني ان الذي يروم يتقرب يكون طاهر بلا خطيه •
كما قد خلقه الرب • هكذا مثل الفعل الذي هو فطير خلقه الله
وليس خمير • قال وفي موضع طاهر كلوا القربان • يعني ان يكون
الذبيحة قرب طاهر جدا • ولانه اذا كان قد اوصا ان يكون
الموضع طاهر • فكم بالحري الجسم الذي يدخله القربان داخله •
كيف لا يكون جدا طاهرا • قال الكتاب وطلب موسي تيس
الخطيه فاذا هو قد احترق • وما يتلو ذلك التفسير ذبيحتين كانوا
يدعوهما الواحدة وقودا كامل يدخلوا به الي القدس الجواني •
تحترق علي المذبح باسرها • والاخري ذبيحة الخطية لا يدخلوا دمها
الي القدس الجواني • بل في القدس الخارج ينضحوا دمها • ولا يحرقوها
باسرها • بل يحرقوا دون الحرق • ولحمها باسره ياكلوه هرون وبنيه وبناته
في الموضع المقدس • فلما ترك هرون عن خطية الشعب تيس
الخطيه • واحترقت بنيه الاثنين • واشتغلوا بقية بنيه عن تيس
الخطيه لم يرفعوه لياكلوه عندما نضج لحمه • غفلوا عنه حتي احترق
فحرد عليهم وقال لهم لماذا لم تاكلوا الذبيحة التي عن الخطيه • اسمها
خطيه اشارة الي المبارك القدوس • الذي لما صلب عن العالم الخطاه

من جنس ادم لكي يغفر لهم ويباركهم. اسمي لعنه. كما يقول بولس الرسول
انه لما صلب اشترانا من اللعنه قد صار هو لعنه. وهو مبارك
المباركين. ومن اجلنا اسمي لعنه. لكونه عن الملاعين صلب. وكذلك
الذبيحه هي قدس القديسين ومن اجل انها اذبحت عن الخطيه اسميت
خطيه. ولذلك اسماها موسي خطيه وقدس القديسين في دفعه
لانه قال لماذا لم تاكلوا الخطيه لانها قدس القديسين. قال وانما
جعل لحم اكلها. لكي تحملوا خطايا الشعب. حقوا ان الخايف اذا
ما هو ايضا للكاهن مع خطيته خاصه. وان الكاهن يحمل
خطيته عنه. لكونه بامانه اطعم الكاهن من اجلها اهتماما
منه لغفرانها. ولما حرد موسي علي بني هرون لكونهم لم ياكلوا
تيس الخطيه بل تركوه احترق. شد منه هرون وقال اليوم الذي
قربنا عن الشعب وقد اصابني هذه المصايب. ولو كنت اكلت اليوم
من الذبيحه لقد كان حسن قدام الرب. يعني ان الذي تصيبه
المصايب من الرب. اذ هو ترك الحزن واكل وشرب وشكر فذاك
حسن قدام الرب. وحسن ثبت لنا ها هنا من الكتاب ان اليوم الاول
الذي فيه قربت القربان عن خطيه الشعب عدموا من الحياه
اثنين من بني هرون. وكذلك في اليوم الذي قربت الحياه الحقيقيه
عن خطايانا. التي اليها كانت الاشاره. حلت سخطة الله علي
اثنين من بني هرون وعدموا الحياه المويده. يعني حنان وقيافا بني
هرون. الذين اسلموا الرب للصلب. حسن قال انها ذبيحتين تذبح للرب
في يوم واحد. الواحده يوكل لحمها. والاخري التي تحل دمها الي قدس القدس
الجواني

الجواني لا يوكل لحمها. كذلك يوم صلب ربنا ودفع لنا ذاته ذبيحه.
اعطانا اياها طعاما وغذا دايم كل حين بالخبز والخمر. وهي التي
كانت تكون في القدس البراني وتوكل. لانها توجد لنا في هذا الدنيا
ناكلها كل حين. وفي اليوم بعينه دفع لنا ذاته علي خشبة الصليب.
جسده الذي صعد الى قدس القدس الجواني. اذا قد صعد به الي يمين
كرسي الله ابوه. وحسن كانت هذه الذبيحه يشار اليها بالذبيحه
التي لا توكل. الذي يدخل دمها الي قدس القدس الجواني. فعظيمه جليله
هذه الاسرار التي كتبها الرب. وصورها في توراته هلكي اشاو وانعم
بينه توضح جميع اسراره. تمت القراة الخامسه من سفر اللاويين.
قال الكتاب وكلم الرب موسي وهرون وقال لهما كلما
بني اسراييل وقولا لهما هذا كلوا من جميع حيوان الارض وما يتلوه.
التفسير فيما نحت علي الراهب العلوباني من موسي في الاول من التوراه
شهد ان الله نظر الي جميع ما خلق انه حسن جدا. لان الله النقي
الطاهر لم يخلق شي نجس. وليس النجس يحوي شي معصيه وصايا.
والحيوان الغير ناطق مباشره لكونه لا عقل له. فليس يمكنه ان يعصي
وصيه ولا ان يطيعها. ولذلك لا يمكن ان يكون فيه نجس. لكون
الذي خلقه طاهر. بل كل هذه الاقاويل والتحديدات. رموز وتعليم
للنفس الناطقه التي يمكنها ان تطهر وتتنجس بالطاعه والمعصيه.
وذلك انه قال كل بهيمه تشتر والظلف فهي طاهره. وما كانت
تشتر وليس لها ظلف او من الظلف وليس تشتر فان هذين
كلاهما نجسين. اراد بالذي تشتر النفس التي في كل حين تهذ في كلمة الله

وان الاوان البهيميه التي تشتر وتجترجي ثم يصعد غداها الى خزنها
الى فمها ابدا وتشتر عليه. وهذه صورت النفس التي يغنيها انها تهذي
كل حين بما في قلبها من كلام الله. قال ان النفس التي تهذي هكذا
وتتلو كلام الله كل حين وليس لها اظلاف يعني بالائتلاف
خدمة الاخوه. وان النفس التي تتفرد ذاتها من براية
عبادتها في بريه او في حبس. وتلازم الهذيذ بكلام الله. ولم تخدم
اخوة لتكمل خدمتهم وصايا المسيح في الرحمه والمحبه والاتضاع
والصبر والاحتمال. فان عبارة هذه غير نافعه. كما قال ان البهيمه
التي تشتر وليس لها اظلاف نجسه. وذلك ان هذه تتعظم وتفرح
نفسها انها نقيه من الاوجاع وهذا الفكر وحده يكفي ان يهلكها
لان العظمه مضادده لله الاهنا في العتيقه والحديثه. تشهد
انه يضاده المتعظمين. وان المتعظم القلب نجس قدامه. والذي يكون
مع اخوة لا يمكن ان يرى نفسه نقي من الاوجاع. وذلك انه مما يلبسه
الاخوه. لا بد ان يغضب ويعلم بنفسه انه غضوب ويلومها ويتضع.
ولا بد ان يتعظم او يفتخر او يكسل او يحتمل. ففي ذلك يلوم نفسه ويتضع
ويتوب فهو يكون بري من العظمه. التي ينالها المتوحدين الذين ليس
عندهم من به يشتهر لهم اوجاعهم. ويظهر لهم نقصهم ويعرفوا منهم
وحاجتهم الى التوبه كل حين. وان البهيمه التي لها اظلاف ولا
تشتر نجسه هي. يعني من هو مرافق اخوة ويخدمهم ولا يكون يشتر
ويهذ دايما في كلام الله صلاه وقراه كل حين. فان هذا خدمته غير مقبوله
قدام الله. وذلك انه يغضب ولا يلوم نفسه كما تقدم القول. بل يروم على
غضبه

غضبه ويحقد ايضا. وكذلك يشتهي ولا يلوم نفسه. بل يترك
الشهوه داخل قلبه حتى يتمها بالفعل ويزني ويبغض ويفخر
ويفعل كل هذه الافعال ولا يلزم ابدا نفسه. لكون كلمة الله
التي تذكره وتجعله يلوم نفسه. ليست داخل قلبه بالدايم
كل حين. فحق قال ان الذي له اظلاف ولا يشتر نجس هو. وذلك
انه متغافل الى ما قد قلنا. ويحترم غفران ذنوبه. وذلك انه لا
يغفر لمن ياتي اليه. بهذا السبب لا يمكن ان ينال المغفره لان
الرب قال انكم اذا لم تغفروا فلا يغفر لكم. والذي كلمة الله دايمه
في قلبه. تذكره بما هو يجب كل حين. ومن صلات الانجيل
التي هي ابونا الذي في السموات. وتجعله يغفر لمن ياتي اليه. لاي
يدرك نعمة الله بنسيانه. وحسن تشبيه الذي يشتر وليس له اظلاف
بالجمل. وذلك ان الجمل كثير الدغل. وكذلك المتوحد الذي لا اخوه عنده
يظهر لهم به غشه. ويحرص في التوبه والتنقيه منه ايضا. فغشه
ودغله وكل خطاياه تكون داخله كالجمل. وهو غير منتفع بالاجترار
والهذيذ بكلام الله. لكون ذلك لا ينقى به قلبه من الغش. والذي
له اظلاف ولا يشتر. شبه بالخنزير. والخنزير كثير الشره. وقذر للاكل
والتمرغ في الوسخ. وكذلك ان من هو مرافق اخوه في عبادة الله.
ولا ينقي قلبه كل حين بكلمة الله. والتوبه من الغضب والشهوه
والدينونه. والبغضه والافتخار والحقد والحسد وما اشبه
هولاي. فانه يكون اوسخ من الخنزير. ومشرع في القذر النفساني.
وليس موافقته للاخوه من اجل مخافة الله. بل من اجل وشح جسداني.

او قرر دنياني. واما اسماك المياة. فان الله قال ان الذي ليس له
اجنحه او قشور منها فهو نجس لان الذي اجنحته وقشوره ظاهره
فليس او ساخه كامنه. لكونها قد ظهرت قشورا واجنحه. والذي
لا اجنحه له ولا قشور او ساخه كامنه فيه. وهذا يشبه من
يتقوى ذاته بالاعتراف من كل خطيه كامنه داخله. قال الله انه
نجس. وانما ذكر الله اسماك المياه بعد البهايم اشاره الي من كان
العالم المشتغلين بامور الدنيا. الغارقين في ذلك مثل السمك
في المياة. اذا كانوا كل حين يعترفوا ويتوبوا كل حين من كل خطيه
تحدث لهم. فهم يكونوا طاهرا انعما. لكون التوبه كل وقت غسلهم.
والطيور الذي ذكرهم. وذكر ان كل طير يكسر ويشقه من المطيور
او يوديه فانه نجس. يعني بالطيور من عقولهم طايره الي السما
ومتعاليه من امور الدنيا. انهم اذا كانوا يريبوا غيرهم من الذين
لا يحبوا الله مثلهم. او يحقروهم او يردلوهم او يزدروا بهم
او يبغضوهم او يلوموهم او يعيبوهم. او في قلوبهم يتعظموا
عليهم. فانهم يكونوا انجاس قدام الله. كما قد شهد الذي يتعظم
في نفسه وفي قلبه نجس قدام الله. والهوام الزاحف علي الارض
التي قال انها جميعها نجسه. اشاره الي من هم كل حين لاهيه
لهم ولا فكر الا في الدنيا فقط. عقولهم كل حين ترجع بالارض باده
قال انهم نجاستهم انجاس لا نسا من يموت منهم. قال انه نجس جدا.
والذي يدنوا منه يتنجس جدا. يعني الذي يايس من التوبه ويقطع
رجاه منها. ويعتقد انه لا يتوبها. او انها لا تنفعه. وانها غير
نافعه

نافعة له. لا له ولا لغيره. من هو هكذي قال الله انه نجس
جدا جدا. وان الذي يدنوا منه يتنجس يعني انه ربما اشترك معه
في الاياس وقطع الرجا. والاستمرار في الامور المذكوره الغير
نافعه. قال ان الميت من الهوام حتي لمس ما الاناء كسره وتنجس
فيه. فيغسل ويتطهر. يعني من كان يخشى الله وخايف منه
ونظر كثرت اناس من هو مستمر في الامور الغير نافعه. ومال
قلبه الي التنازل. فليسرع يغسل قلبه من ذلك الفكر النجس بالاعتراف
والتوبه. قال ان الهوام الميت اذا دنا من وعا يكن كسره فيكسره.
يعني ان القليل الايمان القليل الخوف من الله. اذا نظر غيره مستمر
في الخطيه وغير متقي بالتوبه. فهو يسرعه ينكسر ايضا ويتشبه
به. كذلك لا يجب يكون اخ من الاخوه يكن في فكره النجس لمن هو
اناء فخار ضعيف في الاخوه لئلا يكون ذلك سبب انكساره. وذلك
ان الاخوه الرهبان المجتمعين في دير واحد لا يمكنهم الخلاص ابدا.
اذا لم يكون لهم الخاف الله يكشفوا له كل حين افكارهم واعمالهم
التي يعرفن من بواطنهم ليحفظ بعضهم من بعض. ويحفظ جميعهم
من ميلان القلب ومن انقسام القلب. وينبغي لتلك الاخوه ان
لا يكشفوا افكارهم وافعالهم ابدا للواحد من اخوتهم لئلا يكون
ذلك سبب انكساره. لكونه اناء فخار يمكن كسره. واما الاناء المعلم
الذي ليس هو اناء فخار اذا كشفوا له افكارهم وتوسخ بذلك وكان
هو ايضا كل حين يسرع بتنقيه نفسه. بالاعتراف والقانون.
وذلك قال الله اذا وقعت الميته في اناء. فليغسل ويتطهر. واذا

كان المعلم الذي يسمع افكار الاخوه لا يسرع بتنقية ذاته ايضا
بالاعتراف والقانون. فسرعة يهمل او يسقط في الخطيه النجس
سقوطا. من اجل هذا لا ينبغي لا يجب ان يكون اب الدير الذي
تكشف له اولاد الدير بواطنهم بعين شبيبته ولو كان يخاف الله
جدا ولا سيما ان كان ليس له في الدير من يكشف له باطنه كل حين
فان السقوط منه سريع يهلك ويهلك معه الذين معه من الاخوه
وذلك ان الشيطان يهلك النفوس اذا علم ان اب الدير واحد منهم
فلذلك يرتخص [illegible] بسبعه من يكنه الهلاك معه. وذلك ان
الشيطان لكونه لكن من خواصه وطايع لامره يحتمل له الرهبنه
والتوبه ما ياتي به الى الدير ويسهل له الاعتراف لذلك الاب الضعيف
المسكين الغير متخصص بكبر السن. وبالاعتراف المستمر لغايره ممن
يسكن معه في الدير او في دير اخر تعرف ديره. فاذا اعترف لذلك
الاب الضعيف وسكن عنده حينيذ يقاتل الشيطان ذلك الاب
الضعيف بذلك الصبي المقصود. ولكون الاب قد علم انه مقصود
يطمع بالخطيه جدا. ويميل الى الفكر الخبيث ولكونه لا يكشف
باطنه لغيره. ولا يعلم به مخلوق. فليس يستحي من فعل الخطاه
ايضا والسقوط المنكر. فخطرا عظيم جدا ان يكون اب الدير انا
خارج عن الكثيرا. اعني يكون صبي السن وغير مظهر افكاره
لغيره كل حين. وحينيذ ينبغي للرهبان ان يحذروا من الترهب
في دير يكون الاب الذي يقبل فيه الاعتراف واحد هكذا. واذا
كان ايضا اب الدير شيخ في سنه. وهو لا يكشف افكاره لغيره ايضا.

فالشيطان

فالشيطان قادر على هلاكه. لانه يتنجس بالميته ولا يسرع
بالاغتسال منها. كما امر الله. فهو بلا شك يموت بها.
لان الذي لا يعود نفسه كشف افكاره لغيره. فليس يستحي ان يخطي
متى كان ام شيخ. وحسن قال الله ان الميته اذا وقعت في
بركة الماء والانهار ليس يتنجس ماها. يعني ان القوي المحفوظ
بنعمه بالكمال ليس يتنجس اذا ما سمع كل حين افكار الخطاه. لكونه
كامل وممتلي من روح القدس. والذي هو دون هذا امر الله اذا
ما تنجس من سماع الفكر. ان يسرع يغسل ذاته بالاعتراف والقانون.
قال يغتسل من الميته ويستعد الى المسا فيطهر. يعني ان الذي
يبادر الى غسل ذاته من الافكار النجسه كل حين. ويتنقا منها
بالاعتراف والتوبه. فانه اذا هو دام كذلك حتى تنقضي حياته
ويصير الى مسا عمره ويخرج من الدنيا. فان الرب في ذلك الوقت
يهب له الكمال وعدم الاوجاع مثل القديسين الكاملين الذين
استحقوا الكمال قبل موتهم. لكونه لم يزل يسارع الى غسل ذاته
كلما تنجس. طاعه لامر المعلم الذي امره بذلك. قال والما الذي
يغسل به الوعا من الميته. اذا ما صب منه على وعا اخر يتنجس
يعني الذي يعترف بفكر خبيث ويسمع ما يكون به دواه. لا يجب ان
يعيد ذلك لا هو ولا الاب الذي اعترف له. ليلا ينجسوا من يسمع
ذلك منهم. ويكونوا به مدانين. لانه قال ان الما اذا وقع عليه
الما الذي غسلت به الميته. فانه يتنجس يعني بالبداية من هو
جديد في خوف الله. وان سماع ذلك مضرة له جدا.

القراءة السادسة من سفر اللاويين ❊ قال الكتاب وكلم الرب
موسى وقال له كلم بني اسرائيل وقول لهم اذا ولدت ذكرا تكون
نجسة سبعة ايام وما يتلوه ❊ التفسير الرب من اجل انه يبرهن
نجاسة الحيوان الغير طاهر بوحي قرن بذلك نجاسة الامراة
التي تلد التي يفهم ان جميع ذلك تعاليم للنفس الناطقة ٠ كيف تطهر
من نجاستها الخطية ٠ وذلك انه اذا حبلت الامراة وولدت ذكرا وانثى
تعزل اياما محدودة عن مقدس الله ٠ وبعد ذلك لا يحل لها الدخول
اليه حتى تتنقى ٠ لها الكاهن ❊ وان كانت الامراة التي يسيل منها
دم سيلانه غير [illegible] لامر الله لا يحل لها ٠ ان تتطهر الا بصلاة
الكاهن عليها واستغفاره لها ٠ فمن بارادته يسيل منه الخطية
وحرق الشهوة النجسة ٠ كيف يمكنه ان يتطهر بغير كاهن ❊ قال
اذا حبلت الامراة وولدت ذكرا تكون نجسة سبعة ايام ٠ كما تكون
في ايام حيضها ٠ الامراة التي تحبل وتلد ٠ هي النفس اذا سمعت
كلام الوعظ وقبلت كلام الله الصالح في قلبها ٠ وحبلت بخوفه
واثمرت عمل صالح يرضيه ٠ فان الشيطان بما نالها في عملها ٠
ويسكنها فيه ويكشفها عن عملها ٠ ويكدره عليها ٠ [illegible] طويلة ❊
لانه قال اذا ولدت ذكرا يعني بالذكر العمل الصالح الذي قد ابتدت تعمله ٠
قال تكون نجسة سبعة ايام مثل ايام حيضها ٠ يعني بهذه النجاسة
قتال الشيطان لها [illegible] وكونها لا يدعها تعمل ذلك العمل الصالح
بسعادة ٠ بل يكدره تعب نفسها ٠ ويكرهها حتى تعمله من كثرة
قتال الشيطان لها ٠ وكونه يعذر عليها فعله ٠ قال وبعد السبعة
ايام

ايام تحترز من علمه لم اتبعها ٠ وحينئذ يخلص على دم نقا التي ثلثة وثلثين
يوم ٠ فولدها متمم في النجاسة اول سبعة ايام ٠ يعني ان يكون كل يوم
ما نشئ حروب الشيطان وقتاله نجاسته ومولا تقربوه عن ذلك
من ايام الدهر التي جملتها سبعة ٠ لا تزال كذلك حتى تعرف نفسها ٠
وتحترز من خلقه العظمة والافتخار الباطل من عملها الصالح ٠ يعني
ان تنزع من علمها التعظم والافتخار بعلمها الصالح ❊ لان
النفس اذا دعت بعبارة الله ❊ واعانتها نعمة الله ❊ فانها تلتفت
الى جميع منافعها وما تجمع من اعمالها ٠ حتى تتمم [illegible] ولها
وتتحقق ❊ وترى ان العمل الصالح الذي تعمله اكثر هو شي ٠ عندما ترى
من كثرة منافعها ٠ وانها لولا معونة الله لها لا تعمل ذلك
العمل الصالح ٠ وانها البشرية تخاف ❊ بل برحمة الله الذي اعانها
عليه ٠ وانه كان رحمها واعانها عليه ٠ تشكر رحمها ونعمتها على
الخلاص ❊ واذا صار للنفس امانة ورجا هكذا ذكيه ❊ فقد تحننت
العظمة وقلة الامانة من نفسها ٠ وحينئذ تنقص منها نجاسة
الحروب الشيطانية التي هي قلة الامانة وقلة الرجاء ٠ وتكون
بقوة الله تقابل الهدايات الشيطانية التي يزرعه في قلبها ٠
وذلك هو جلوسها على الدم النقي ٠ سماه دم نقي لكونه بامانة ورجاء
يقاتل ولم يبعد امانه وقلة رجاء ٠ مثل قتالها الاول ٠ لم تكون
تذوق حلاوة معونة الله لها وقوته ٠ اذا هي واقعة ذلك
تحفظه لها من خارج الخطية بالحواس ❊ وصارت تامن وترجا
انه كما قد اعانها وقواها على حفظ الخارج ٠ تعينها ايضا وتقويها

على الزلة السيطا والخطية من داخليا. فان هذه الامانة والرجا
فيه. لا حربها انقى. ولئن حدث بعض كدر بها الاول الذي لم يكون
معه امانة هكذي يجد رجا. واذا هي يستغني هذه الامانة والرجا
مرة اخري. حينئذ يوصلها الله برحمته الي الكمال وعدم
الاوجاع. وذلك ان المراة في السبعة ايام الاولة لا تكون ذلك
بل وقت بعد وقت ليس باثره كالاول وكذلك الذي يبتدي بالعبادة
يكون في بداية حربه للخطية ليس ايضا والقتالات عليه شديدة.
وهو يتذكر على وقت اعماله القديمة ولذاته ونعيمه. ويقاتل
من ذكرهم بقوة. كالمراة التي يسيل منها الدم في السبعة ايام
الاولة. واذا هو ثبت حتى يعان من الله بروح قدسه. ويخفي
منه انقسام القلب ومحبته القديمة في الدنيا. فانه بعد ذلك
تخف حربه وينقص قتالاته. ولا تاون عليه شيمة كما كانت
قديما. كما ان دم المراة بعد السبعة ايام الاولة لا يكون
مستمر كالاول الي يوم الاربعين. ليعلم من يسلك طريق
العبادة. ان الذي يبتدي بهذا السلوك في طريق العبادة.
ويكون للرب معه عناية فانه يكشف له ابدا مناقصه الذي لم
يكون قط يعلم بها انها فيه. ويوضح له معاينة زلاته. الذي لم
يكون قط تتضح له. وكلما تقدم في الطريق يكشف له مناقصه اكثر.
وكلما تقدم ايضا كثر له الشوق من الرب. يعمل به الرب ذلك
حتى لا يتعظم بعبادته. ولا يكون قلبه فيها مستكبر. فهذا هو
سبب قولنا انه في بداية يكون مثل المراة في بداية ولادتها.

بكثرة معرفته

وبكى

بكثرة معرفته بزلاته ومناقصه مثل كثرة دم المراة. وهو
في شبه ذلك حزن وتوبة. لكي يتحقق الي راي وحي حزنه. مثل
قول الكاتب طوبا للحزانى فانهم يتعزون. يكون له العزا من الرب. بعد
ذلك كما يكون للمراة ينقص الدم بعد سبعة ايام الاولة. كذلك
اذا ما هو نظر نفسه انه ناقص وخاطي جدا. وغير مستحق خلاص
ومثل اهل الجحيم وهو مع ذلك لا يايس ولا يقطع رجاه. بل يقول الحق
اني خاطي والتعب الذي باتعبه خطاياي اكثر منه جدا. وليس
لي غفران بل لي رجا بان الرب برحمته يخلصني. فاذا هو كان يرجو
الرحمة هكذي ولا يايس ابدا مع ما ينكشف من نقيصته. فان
هذا الرجا اذا ثبت معه فهو برحمة كرجاه. وينقص منه الرب
شروره. كما ينقص دم المراة بعد السبعة ايام الاولة. وهذا
لانه اله الرب. الا اذا كان مما يظهر له من كثرة نقصه لا يايس
ولا يتخلا. بل يثبت ويرجوا انه بالرحمة سيخلص. ذكر الرب ولادة
ذكر وولادة انثى. اراد بولادة الذكر كما تقدم القول النفس الذكية
تريد التزيد في العبادة. والدخول في شرف طرقها. والانثى
اراد بها النفس الذي تكثر اعتيادها بالذنوب واستمرارها في
الخطايا. ثم تروم التوبة وتدخل فيها. قال ان الدم الذي تلد البنت
تكثر مدته. اكثر من التي تلد الغلام. يعني ان النفس التي كثر اعتيادها
بالخطية. تقيم مدة طويلة تذكر عاداتها وتشتهي لذاتها. ولا بد
لها بمعونة الرب وحسن رجاه ان ترحم وتتعافى من ذلك. كما تنقي
التي تلد البنت من دمها. وان طالت زمنها. قال وبعد نقيه

التي تلدت دمها تستحق الدخول الى بيت الله بعد صلات الكاهن
عليها. ورفع القربان عنها. يعني ان الخاطي لا يستحق تناول القربان.
حتى يتنقا بالتوبة النقية والقانون من كل خطاياه. لانه لو امر
الكاهن ان يرفع عن المراه القربان ودمها دايم مستمر السيلان
منه. ولا امره في تلك المده ادخالها مقدس الله. بل حتى تكمل الايام
المحدوده. المعينه عليها من الله لتنقيتها من دمها. وكذلك
لا ينبغي للخاطي ان يتقرب حتى يزول عنه الخطيه. ويتنقا منها بقانون
توبه. تحد عليه من الله على فم كاهنه. وحينيذ يستحق تناول
قدس القدسين. وكذلك الذي يدوم في العصيان. ملازم تنقية نفسه
مع جسده. بالتوبه والصلاه والقراه كل حين. فانه اذا رحم من الله
هو يدخله الى قدسه. ويوصله الى الامتلا من الروح القدس.
والفوز بعدم الالام. مثل الرسل والقديسين الذين فازوا بذلك بعد
صعود الرب الى السما. وحسن قال ان الدخول الى بيت الله لا
يكون لمن تلد الذكر الا بعد اربعين يوم. وذلك ان بعد قيامة
الرب المسيح باربعين يوم. صعد بناسوته الى قدس القدس
كرسي الله ابوه وارسل روح قدسه على تلاميذه ملاهم منه
ونقاهم. وذلك ان هذه الاربعين يوم التي حددت للمومنين.
كانت اشاره الى صعود ربنا بناسوته الى كرسي ابوه بعد اربعين
يوم من قيامته. وذلك ان ولادته من العذري مثل قيامته في
كل شي. لانه خرج من البطن وعذرة العذري مختومه. وكذلك
والجواتم مختومه خرج من القبر. وبعد اربعين يوم من ميلاده.

صعد الى

صعد الى يروشليم الارضيه الى قدس القدس بيت ابيه الذي على
الارض وبعد اربعين يوم من قيامته صعد الى يروشليم السماييه.
الى قدس القدس بيت ابيه. وكرسيه الذي في السما. ولما صعد
الى الهيكل الارضي. حمله سمعان الشيخ على ذراعيه. ولما صعد
الى الهيكل السماي بناسوته. قبله في حضنه عتيق الايام الله ابوه
الذي نظره دانيال في رؤياه شبه شيخ. وشهد انه نظر المسيح
قد اتاه شبه ابن البشر. واخذ منه كل قوه وسلطان ولما
صعد الى الهيكل الارضي. قربوا عنه لله ابوه حمام ويمام مثل ناموس
التوراة. ولما صعد الى الهيكل السماي. قرب الله ابوه نفسه
وجسده الطاهر كاليمام. لان اليمام من طبعه لا يتخذ الذكر ابدا
اثنتين. ولا الانثى ذكرين. وبالوداعه النفسانيه التي هي
الهدو من الغضب. والطهاره الجسدانيه التي هي النقاوه من
الفسق وكل شي لان يحش من الشهوه الرديه. فاذا كنا نحن لذلك
نستحق التقرب اليه والخالطه به. قلنا انهم لما صعدوا بربنا
المسيح الى الهيكل قربوا عنه حمامه ويمامه. وهذا هو قربان
المساكين. كما قد قال الله في هذا الناموس. انه يلزم الامراه
ان تتقرب في يوم تطهيرها ودخولها الى الهيكل خروف مع حمام
ويمام. فاذا كانت صعلوكه. فلتقرب الحمام واليمام فقط. شهد
الانجيل المقدس ان حمام ويمام قربوا عن ربنا يوم دخوله الى الهيكل
قربان المساكين. كما شهد عنه الانجيل ان يوم ميلاده كان عدم
مذود. وهو حاجات قدرته شهد عن نفسه. ان ليس له موضع يسند

يتنفد راسه اليه. الغوي صار على الارض بسبب المسكنه والاتضاع
والهوان. لكي يعلمنا اننا اذا شوبا بسيره هكذي يمكنا الوصول الجنه
الملكوته. وهي ان نتدرب في المسكنه والاتضاع والهوان نقبل ونشكر كل
قلوبنا الذي انعم علينا بهذه النعم الموصله الي ملكه السماوي ※
القراة السابعة من سفر اللاويين. قال الملك ※ وكلم الرب موسى
وهرون وقال انه اي انسان كان في جسده كلوم او بهاق او بثور تتقشر
ومايتلوه التفسير لما كانت نجاسة الخطية لا يمكن ان يكون لها طهاره
الا بالاطلاع عليها الكاهن واخذ قانون منه عليها. لذلك في التوراه
التي هي رمز وظل للحق تشبه الخطية بالبرص وتسماه نجس. اشاره
الي نجس الخطيه والبرص منه دعاه بالمدبوه اشاره الي التطهير من الخطية
واوضح الامر بان ان الذي يعرض له هذا العارض ينبغي له ان
يمضي في بوريه للكاهن ويكشفه بين يديه. يعني ان يشهر له الخطيه
كما فعلها والنجاسه تجري بها ثم ياخذ عنها قانون ※ ثم قد قال
ان يحجر على موضع الوجع سبعة ايام. فان نظره بعد ذلك قد زاد
لم يبقي في مكانه بلا زياده يعني انه قطع عليه قانون ونظره لم ينقطع
عن الخطيه. التي بها اخذ القانون قال فلينجسه ويخرجه عن
الجماعه. فان هو بعد قطع القانون عليه لا يعود الي فعله الخطيه.
بزياده مدة اخرى من القانون. حتى يتوانه قد برا وترك فعل الخطيه
جيد. لانه قال اذا حجر عليه سبعة ايام ولم يزداد برصه. ولا انتشر
في جلده. فليحجر عليه سبعة ايام اخرى فاذا ثبت هذين الاسبوعين.
وبرصه لا يزداد صحة طهارته. قال وان عاد البرص فشي في جلده.

فيعود بريه

فيعود يريه الكاهن وليعمل به الكاهن اعمال الاول بعينه. يعني اذا
هو نقض توبته وكمال قانونه. عاد الي الزلة. فليعمل من الاعتراف والتوبه.
واخذ القانون. الذي لا يكون دايم بالتوبه. يعاقب نفسه عن خطيته
بغير ملل. ما دام في الدنيا حي. ولما اراد الرب المسيح ان لا يضجر الكاهن
منه ولا يمتنع من دفع القانون له دايم شبه كلما جا. ومعترف
بانه قد اخطا. قال في الانجيل اذا اخطا اخوك فازجره واذا تاب
فاغفر له واذا اخطا في اليوم سبعة دفوع وعاد اليك سبعة دفوع
قايلا انا اتوب فاغفر له يعني اذا كان الخاطي لا يمل من اخذ القانون.
على خطيته فلا تمل انت يا كاهن من دفع ذلك فانه ما دام يفعل العقوبه
عن الخطيه فلا بد له ان يحمل الخطية ان يجعل له عقوبه ويترك فعلها.
والخطيه في العقوبه هي تعوله. ولا ابا القديسين مدحوا من لا يمل
من اخذ العقوبه. عن الخطيه التي تحدث له متواتره. ويسموه شجاع
وغالب الشيطان. لان الشيطان انما يرميه متواتر لعله يمل العقوبه
ويترك اخذها. فاذا كان لا يترك اخذها. فالشيطان يخزي ويكون عن
رميه في الخطيه. لئلا يتسبب له كثرت اكاليل بكثرت نهوضه وقبوله
التوبه دايم عن خطاياه. قال اذا كان في جلد الانسان جرح او بهاق
او قوبه منتشره. فليورد ذلك للكاهن. يعني ان الانسان يطالع
الكاهن على كل وجع وكل فكر حدث في نفسه ليغفره الكاهن. ويرى
ان كان فيه خطيه ام لا. قال ومتى كان في الجلد لونين. وابيض لون
الشعر فهو نجس. يعني اذا كان في القلب فكرين وارادته قد ابيضت
فانه يصير نجس. وبيان ذلك ان الانسان اذا كان له فكر واحد صالح.

وحدث له فكر اخر يضاده فيدخل فيه فما بين متضادين ينبغي
ان يحضر بسرعة الى الكاهن ويكشف له ذلك وياخذ منه قانون ووعظ
ويتوخ عن الفكر الذي النجس قبل ان يصير له فيه ارادة ويخرج من
ذاته بكل حرص لان لا تتبدل الارادة الصالحة فتصير ردية بذلك الفكر
الذي حدث له لان ابدال الارادة هو ابدال اللون الشعر الذي فيه
والان بديكون الانسان نجس يعني ما دامت ارادته في الخير فقط
فالانسان طاهر واذا بذر فيه الشيطان فكر نجس ومن بعد اذا حتي يصير له
فيه ارادة فهو يكون نجس الانسان يكون نجس لكون فيه لونين
فاذا صار كله ابيض يكون طاهر لكونه لون واحد. واذا انتقص
البياض وعاد له بعض لونه الاول صار ايضا نجس لان اللونين ابدا
في النجس واللون الواحد هو الطاهر ويعني ان كان له قلبين وليس
قلبا واحد في عمل الله بل هو في ذلك مقسوم القلب فهو نجس ويجب
ان يطلع الكاهن على قسمة ويجاهد مستمر حتي يكون له قلب واحد.
فان القلب الواحد هو الطهارة والقلبين هي النجاسة. والكون العقلية
بها سقوط الانسان من مجده الاول لما شا ان يصير الاه. لم يامر الله
الانسان ان يغير افكاره لنفسه وحده. بل ان يوضحها على غيره
يغير هاله. ولا امره ان يقطع القانون على نفسه وحده. بل ياخذ
ذلك من غيره. لكي هكذا يكون محتاج الى انسان غيره بلا اختصام شكه
يكون ابدا متضع لان المحتاج الى غيره بالاشيا متضع. ولعلك ترا قوم
من الاباء وصلوا الى نظر الملائكة ومخاطبتهم وكان احدهم اذا احتاج
الى امر هكذا لا يكشفه الملائكة بل امره يمضي الى انسان ليتعلم منه
ذلك.

ذلك لكي لا حاجة الى انسان يكون متضع ولا يتعظم قلبه بانه استغنا
عن الناس بالملائكة. لان بولس الرسول اظهر له المسيح ربنا وخاطبه
ولم يغنيه عن الحاجة الى انسان مثله بل امره ان يمضي الى حنانيا ويتعلم
على يده. لكي نعلم نحن اننا لا نستطهر ابدا. الا على يد انسان مثلنا. ولو كان
المسيح الهنا يخاطبنا وليس يغنينا عن حاجتنا في التطهير من افكارنا
لئلا نستعظم. قال الكتاب واذا كان في الانسان جرح. وبرا يكون
فيما برا بياض او احمر يريه لذلك الكاهن. وما بعده والتفسير يعني بالجرح
جرح الخطيه. وهو اذا جرح الشيطان قلب النفس بشهوة امراه وملامسة
حسنها. او ما اشبه ذلك من افعال الزنا. او جرحه بشهوة متاع غيره.
او ما اشبه لهم ينبغي ان يكشف هذا الجرح للكاهن. فان كان اشتهي فقط.
ثم انكر ذلك على نفسه وليس ولم يصير له فيه ارادة ياخذ قانون
يسير ولا يمنع القربان لوقته. لكونه حين جرح من الشيطان بالشهوة
لم يبيض اللون شعره اعني ارادته. فان هو تنقت الشهوة معه حتي
يصير له فيها ارادة صار نجس. ولا يحل له القربان. ما دام مريد
الخطيه لا يعيقه عائق الا عاذر يعذر له. او لكونه لا يصل اليها.
فان كان يصل اليها وخوف الله يمنعه منها. فلا يمنع من القربان.
بل ينبغي ان يجاهد في تنقية ارادته منها بالصلاة النقيه المستمرة
والتضرع في ذلك مع القانون والاعتراف. فان ارادته حتي دامت
في ذلك. فخوف الله ينقص منه ويعاتب ويغطي. وكذلك من
جرحه الشيطان بغضب على انسان. فينبغي ان يسارع ويكشف
جرحه هذا للكاهن. فان نظر انه غير حاقد عليه وغير مهتم بمخاصمته.

ولا بمكافاته بالشر؛ فليس يكون بحسن ولا يمنع من القربان. فان
نظره حاقدا ويهتم بمكافات الشر وكذلك من لم يعترف له انسان
وجع القلب عليه لانه غلبه حتى يمضي يتبسم فيحي ذلك الانسان.
ويصب قلبه عليه وعلى مثل هذا يكون كل جرح الخطية. للذي يجرح
به الشيطان قلب انسان؛ ولذلك قال اذا كان في الجرح لونين.
ابيض واحمر يعني باللونين العلتين؛ قال الكتاب ان كان
بالانسان كيه كوي بالنار ويكون في موضع الكي بهاق ابيض
او اثر احمر وما يتلوه التفسير الكي النفساني هو اذا اخطا انسان
وكووه بقانون الموجع او توبيخ محرق او شتيمه ملهبه. وتوجع
قلبه من ذلك واعترف بوجع قلبه. فان كان لكثرة حزنه ووجع
قلبه قد كسل وادبر عن عمل التوبة. فهو نجس حتى يزيل الاياس
ويبسط الحمل دفعه اخري؛ وان كان لم يايس لم يكسل بل حزن
وتمرمر مواره فقط. هذا ليس نجس؛ والذي ايضا يكون يبلى من
الله بمرض او بخسارة او ببليه يبتلي بها او يفجع من ذلك وتقل
امانته ويايس من الاحسان فهو نجس؛ وان هو حمل ما ابتلي به
بشكر ولم يغتم قلبه. وان كان قد تاما جدا فيما احتاه. وليس
نجس. ومتى لحقه من ذلك مرار وحزن. فيا خذ قانون عن
كونه لم يا خذ ذلك بفرح كما امر ربنا القايل افرحوا بالبلايا وابتهجوا
فانها تعظم اجركم في السموات؛ قال الكتاب واي رجل او امراه
كانت به ضربه في راسه او في لحيته. ينظر الكاهن الى الضربه
وما يتلوا ذلك التفسير اراد بالضربة التي تحدث في الراس واللحية
لمن بالحقد

لمن بالحقد شك او قلت امانته في اصل اعتقاده. امره ان يشرع
يكشف ذلك للكاهن ويسمع منه ما به تثبت امانته. ويزول
منه الشك بالتعليم الذي يفعل ذلك. واذا زال الشك تتطهر
منه واذا لم يزول لكثرة التعليم الزكيه بزوال؛ واذا لم يزول
بالتعليم فهو يكون نجس؛ وان زال بالتعليم وعاد اليه ثوبا اخري
فهو نجس؛ قال الكتاب واي رجل او امراه كان في جلده بهاق
يبرق بياضه. ينظر الكاهن وما يتلوه التفسير قال ان الذي
يعرف بنفسه انه قد اخطا.. ولم يعترف بذلك ويا خذ قانون. يجب
ان يكون توبيخه ظاهر للجماعه. كما يقول الرسول بولس في
امره لتلميذه. وبخ الذين يخطوا قدام جميع الناس؛ لكي يلحق
الباقي الخوف؛ وذلك انه اذا كان عليه قانون لا يعترف. فينبغي
ان بعد قراة الانجيل ان يخرج من الجماعه. ويقف براً منهم في
كل قداس حين الوقت الذي يامر فيه الشماس بخروج الذي لم
يتقربوا. ولا ينبغي ان يشتهر بين الجماعه؛ ويعرف انه قد اخطا.
فهو بهذا الخزي الفاني. يعتق من الخزي الباقي؛ فان كان كاهن
يمنع من كهنوته. فهو بشهرته هذه. يعتق من الشهره العتيده
المؤبده؛ قال الكتاب وان كان في ردا او في ثوب شبه البرص؛
وكان الثوب او الكتان او يظهر شبه البرص في سدا او ما يتلوه.
التفسير الذي يغير الكتابه الله هذا. ويسمع من هذا الكلام. ونفهم
ان الردا اياه قصد الله ان يبرصه؛ او الثوب او الجلد او ما ذا
يضره او كيف يكون نجس او باي نوع يكرهه الله. ويوكد الوصيه

هكذا في الشامل برصه على يد الكاهن : من يقول لنا انه لم يقصد
سوى هذا القول الظاهر وقد تحدث عن الله بالايه بعينه ان يقال
عنه : بل على ما قلنا في التفسير الروحاني : ان برص الخطيه
هو كان يقصد الله التطهير منه على يد الكاهن : ولما ذكر برص
الانسان خاصه اشار به الى برص الخطيه الكامنه في نفس الانسان
داخل قلبه : وهي الافكار الرديه الذي تنتج في جسده وقلبه ولا
تكمل بعد بالفعل . امره الله ان يعترف بها للكاهن ومثلها
بالبرص الذي يحدث في جسد الانسان : او في لحيته او في راسه
موضع نبات الشعر . الافكار التي تنبت من القلب : ولما فرغ من
ذكر الافكار اشار الى الخطايا التي يفعلها بالجسد ورمز لها
ببرص الجلد او الثوب او الرداء : للون الجسد لباس النفس . اشار
الى خطيته ايضا ببرص الملبوس : وامر من تحدث منه خطيه
هكذي . وتكمل بالفعال ان يعترف بها للكاهن . وياخذ منه
قانون تعب يحترق به جسده الذي تلذذ بالخطيه : الى ان يتطهر
من الخطيه . قال واذا غسل مرتين فهو يتطهر . يعني اذا افضح
نفسه بالاعتراف . وغسل قلبه من العوده الى ذلك الفعل دفعه
اخرى . ثم غسل جسده بالام القانون . لان التطهير الكامل
هو غسل القلب وغسل الجسد . هذا هو الغسل الكامل . ومن كثرة
عناية الله في التطهير من هذا البرص هكذي : كرر القول فيه
وردده ووكد الوصيه عليه . قال الكتاب وكلم الرب موسى
وقال له هذه سنة البرص الذي يتطهر يوم يطهر يوتا به الى
الكاهن

الكاهن خارج من العسكر وينظر الكاهن . ومما يتلوه التفسير :
قال الابرص لا ينبغي ان يوري برصه للكاهن حتى يتحقق الكاهن انه
برص حقيقي : يعزله من الجماعه حتى يتطهر : فاذا تطهر فوجب
ان يخالط الجماعه . فيذبح عصفور على عين ماء . وياخذ دم العصفور
المذبوح يلطخ به عصفور حي . ويطلق معتوق في الحقل . ثم عظم
او صحح الكتاب ها هنا . لانه حقق لنا ان الخاطي المبرص بخطيه .
اذ هو كشف برصه للكاهن . وقبل منه قانون بالاعتزال عن
الجماعه وكمله . استحق مغفرة الخطايا : وصار الدم الذي اهرقه
المسيح على الصليب من الخطيه . عوضا لذلك الذي قبل القانون
من الكاهن هكذي : لانه قال يلطخ الحي بدم المذبوح . ويطلق
الحي معتوق . يعني بالمذبوح المسيح الذي اهرق دمه عنا .
قال الذي دمه يصير عتق لذلك الانسان الحي الذي قد صار حي بالتوبه .
وذلك ان الذي خطي يستحق الموت حسب قول الله . ولما هو تاب
صار المسيح المحتمل الموت عنه : واعتقه من الموت الواجب عليه .
وقوله انه يجب ان يلطخ العصفور الحي بدم المذبوح سبعة دفوع . اراد ان
يكون التايب الذي هو العصفور الحي . ملازم التوبه التي بها يستحق دم
المسيح . ولا يكون تايب في يوم دون يوم : بل في كل يوم من ايام الدهر
التي جملتها سبعة ايام . يكون بالتوبه يتعمد بدم المسيح . قال ويستحم
بالماء ويغسل ثيابه ويحلق راسه . اراد يحميه بالماء انه يعود الى
الطهاره التي كانت له يوم تعميده . واراد يغسل ثيابه نقاوة نيته .
فيتناول الجسد المقدس الكريم بنقاوة التوبه . واما الكاهن له

ان يتغرب ويأخذ القربان بمنه نفسه. هذا هو غسل الذنوب في
مدينة المسيح الهنا. واراد حلق راسه ان يكون كل حين حالق من
قلبه كل الافكار النجسه الذي سلكت في قلبه. قال ايضا يدخل
ويخالط الجماعه ولكنه لم يامروا ان يدخل بيته بشريعة. لكنه
امروا ان يقيم على باب بيته سبعة ايام. حتى حلق شعر راسه
ولحيته. وحواجبه وجسمه. فاذا نقي جسمه من كل شعر استحق
في اليوم الثامن ان يرفع عنه القربان ويدخل الى بيته. البيت
الذي يقول عنه فهو سباح عدة الارحا ايضا. ومشاهدة اللاهوت
والتنعم بذلك. قال لانه لن يصل الى ذلك في يوم يحمل توبته.
بل انما يصل الى معاينة المسيح الاله بجسده. والتنعم بذلك الغذا
الحيي. واما التنعم بمعاينة لاهوته الذي لاته لا ينطق بها.
فلا يستحق ذلك حتى يثبت بالتوبه كل ايام عمره. الذي جعلتها
سبعة ايام ويبقى نفسه دايم من كل فكر ايبيت في قلبه.
كما قد شبه ذلك بتعاوته من كل شعر جسمه. وحينيذ في
اليوم الثامن الذي هو يوم نقلته الى الدهر الاتي. بعد انقضا
العمر الذي هو سبعة ايام. يستحق التنعم الموبد بمعاينة اللاهوت
وراس الكهنه الذي قرب ذاته عنا الى الله ابيه. وهو دايم
عن يمين ابيه يتقبل توبتنا اذا تبنا اليه. ويرفعها بخور امام
الله ابيه. في يوم مفارقتنا الدنيا. فهو يقربنا الى الله
ابوه ويجعل لنا دالة امامه. فجعل التوبه التي تبنا باسمه.
لانه قال ان في اليوم الثامن يرفع راس الكهنه القربان عن
التايب

التايب الذي طهر من برصه. وليس بعد الموت قربان يرفع عنه.
بل هي نفسه يرفعها المسيح رييس الكهنه. قربان الى ابيه
من اجل توبتها التي وهي في الدنيا. وكذلك ذكر ذبح الخروف
عن الخطيه والخروف الذي يحرق بالنار كامل. لكي يعلمان
قبوله يوم موته. فجعل توبته الذي تاب بها في دنياه. عن جسد
خروف الله المذبوح عن خطايانا حتى استحقه. لان الخروفين
الذي احدهم يذبح عن الخطيه. ويوكل منه في القدس الخارج.
والخروف الاخر يذبح في اليوم بعينه ويدخل دمه الى القدس
الداخلاني ولا يوكل. بل يحرق بالتمام. ليصعد بخور قدام الله.
فهذين الخروفين اشاره الى المسيح الهنا. الذي في يوم صلبه
ذبح ذاته عنا مرتين. في عشية صلبه ذبح ذاته لنا ذبيحه ناكلها
كل حين في القدس الخارج. اعني عند شه في هذا الدنيا.
وهي التي سماها الذبيحه عن الخطيه. لاننا بها نتوب عن الخطيه
كل حين. لنستحق الاكل منها. وفي نهار صلبه ذبح ذاته. وراهق
دمه على خشبة الصليب. الذبيحه التي يدخل دمها الى قدس
القدس الداخلاني ولا يوكل منها. لانها باسرها تصعد امام
الله الى فوق. لان الجسد الميت على الصليب تسامى بلاهوته
الذي به قام من الاموات. وصعد باسره الى السموات.
الى قدس القدس الداخلاني عن يمين ابيه. وهو هناك يقبل توبتنا
التي نقدمها اليه على يد كاهنه. من اجل ان نستحق ذبيحته
التي لنا على الارض. وهذه لا نستحقها اذا لم نقدمها له. ومعها

تقدم الزيت. كما قد قال في هذا الناموس. اراد بالزيت التوبة
التي هي مثال المعمودية كل حين. لاننا في يوم معموديتنا
نتطهر بالزيت. والتوبة ابدا تحسوبة لنا معمودية. وبغير توبة
لا نستحق الذبيحة المحيية. وينبغي ان تكون هذه التوبة دايمة
لنا كل يوم كل عمرنا. لانه قال يقدم الكاهن الذبيحة المحيية
وينبغي ان تكون والزيت قدام الله. وينضح من الزيت سبعة
دفوع امام الله. يعني بالسبعة كل اوقات الدهر. ويكون التايب
من اجل دم المسيح سامع للوصايا وعامل بها. وماشي فيها دايما
لانه قال ينقط الكاهن من الدم على اذن التايب. يعني سماعه.
وعلى ابهام يده اليمين يعني عمله. لكون اليد آلة العمل. وعلى ابهام
رجله اليمين. يعني مشيه في الوصايا دايما مادام في الدنيا. ثم
قال الكتاب وما تبقى من الزيت الذي في يد الكاهن يصبه
على راس الذي يتطهر. ويستغفر له الكاهن. وما يتلوه التفسير
برحمة ورافته وشفقته على كل خاطي تشفق الرب هكذا حتى
لا يتولى احد من التوبة. امران تكون القربان الذي يتطهر من الخطية
على مثل قدرته. لكيلا يتولى عنه. وهذه اشارة الى الكاهن الذي
يعترف له ويقطع عليه القانون. ان يقطع القانون على قدر قوة
الذي يعترف له. لانه لا يمنع الابنعة يصحبها. ولكن تكون
مصره لقدرة عليها. ولا تكون خفيفة جدا. ولا ثقيلة جدا.
لانها اذا كانت خفيفة جدا سهل عليه اقتراف الخطية. واذا كانت
ثقيلة جدا عسر عليه التوبة. فبحكمة وشفقة الله يجب على الكاهن

ان تقطع القانون

ان تقطع القانون. والخاطي فلا بد له ان يقطع ما به يتالم مثل
قول بطرس الرسول ان المتالم بالجسد هو يشفى من الخطية.
هكذا قال الله في هذا الناموس. لان لا بد للغني والصعلوك من
ذبيحتين قربان. الواحدة عوض الخطية. والاخرى تحرق
كلها. يعني بالذي تحرق كلها. التالم الذي يتالم به جسده.
كما تالم المسيح عنا. فاذا هو فعل ذلك استحق الذبيحة الاخرى
الغافرة الخطايا. كمن يتوب توبة تامة. اعني ذبيحة جسد الرب
ودمه. ولذلك قال ان ينضح من الدم على الذي يتطهر وينضح من
الزيت على الموضع الذي نضح عليه الدم. يعني انه لا بد من الدم
والزيت في دفعة واحدة. اي لا نستحق اخذ دم المسيح ليتقدس
الا بالتوبة. كما لا نستحق دم المسيح في البداية الا بالمعمودية
التي هي اساس التوبة. كما قال الله في هذا الناموس. ان يذبح
العصفور على عين ماء مع عود ارز وصوف احمر. يعني
ان المسيح اهرق دمه على عود الصليب. لكي بماء دمه
يعطينا المعمودية عين ماء الخلاص ينبع لنا الى الابد. لذلك ذكر
عود الارز اشارة الى عود الصليب الذي عليه اهرق دمه.
وذكر الصوف الاحمر اشارة الى دمه الذي اهرق عنا. وذكر
الزوفا وهي حشيشة كانوا يصبغوها بالدم ويرشوا على من يريدوا
تطهيره. لكي نعلم ان الرب انما اهرق دمه حتى يعلم ان
بركته في افواهنا وعلى السنتنا يتقدس هذا الموضع. ويتحفظ
من كل طعام وشراب لا يرضي الله. ومن كل كلام لا يامر به ايضا.

ويسارع الى الاعتراف واخذ القانون عن كل زلة والشكر والتسبيح
الدايم في كل حال وعلى كل حال. قال الكتاب ثم كلم الرب
موسى وهرون وقال لهما اذا دخلتم ارض كنعان التي اعطيتهم
ميراث وسقطت ضربة البرص في ارض ميراثكم ويات رب البيت ويعلم
ذلك الكاهن. وما سلموه. التفسير قال الرب لموسى وهرون اذا
دخلتم يروشليم ارض ميراثكم وترون بيت فيه نظره الكاهن ويختار
عليه حتى يطهره موسى وهرون لم يدخلوا الى ارض كنعان
لانهم ماتوا في البريه مع الذين خرجوا من ارض مصر ولكن كان
هذا القول من اجل كهنة الشعب الهنا وكنيسته الذين هم بالحقيقه
قد ورثوا ارض الميعاد. قال اذا ترى بيت يعني معلم من معلمي
الكنيسة او كاهن او رئيس اساه بيت للونه معلم جماعه. قال
اذا تكلم كلمة غير معروفه في الشريعه او علم رئيس الكهنه
بذلك فليمضي اليه وليشاوره وقال وعند ذهاب الكاهن ليكشف
ليكشف فليخليه قبل ان ينظر اليه ليلا يتنجس الذي داخله يعني
اذا اراد ان يخاطب ذلك المعلم ويساله عن الكلام الذي اقل عنه
في الكلام فلا يساله بحضور احد من الجماعه ليلا يكون يحتشم حاجج
في الكلام الرديء الذي اذاعه فيتشكك به السامعين ويقولوا انه قد
حاج وثبت كلامه في خلوة بينه وبينه ويقنعه ويردعه ويثبت
له فساد الكلام الذي تكلم به والفعل الذي فعله ويلازم في
الحديث معه والوعظ عدت ايام لانه قال يحجر على البيت سبعة
ايام ويقصد بملازمته هكذا حتى يقنعا فاذا نقي بعد هذه الملازمه
وانصرف عن

وانصرف عن ثبوت رايه والافتخار عن رياسته ويبعده عن الجماعه
بحرمه. لانه هكذا قال اذا ما انتشر البرص في البيت بعد السبعة
ايام. فليقلع الحجارة التي ظهر البرص فيها وتطرح خارج القريه
في مكان نجس ويجعل مكانها حجارة غيرها. يعني يقيم للجماعه
رئيس غيره. قال يطين البيت جميعه بطين جديد بعد تقشير
الطين الاول. يعني بعد ازالة الشك في نفوس الجماعه من الشك الذي عرض
من ذلك وتجديدهم بكلام الحق الصادق الارثذكسي. قال ومتى
رجع ذلك الفساد بعينه ظهر في الجماعه. ولم ينفع فيهما الوعظ
فليحرموا وينفوا من الجماعه. ومتى رجع عن رايه الفاسد وتاب
من غيه فليقبل توبته من اجل خروف الله الحي الحقيقي الذي
اهرق دمه عن خلاصنا على خشبة الصليب التي رمزها بعود
الارز. واعطانا المعمودية والتوبة والقربان لغفران خطايانا
القراة الثامنة من سفر اللاويين. قال الكتاب وكلم الرب
موسى وهرون وقال لهما كلما بني اسرايل وقولا لكل انسان
يقطر زرعه من جسده فهو نجس فما دام زرعه يقطر من جسده
في اي فراش رقد عليه وما يليه التفسير اوضح الرب عظم نجاسة
وظلمة وهلاك سخط الله وعظم غضبه الذي يجلبه ويوجبه
على من يبدد نطفته. والرسول بولس يقول عليه لا يرث ملكوت
السموات. لان الذي يتلذذ بلذة الخطيه باي نوع كان لا ملكوت
الله لا يرث. وان كل من يعلم الخطيه لمن لا يعرفها فيكون كل
حين مشارك لفاعلها كلما فعلها. وكذلك يقول الله ان فعل

الخطيه والتلذذ بالشهوه الجسمه. يخر بين يديه ويرد ولد قدامه.
حتى يتطهر من نجاسته التي تنجسه بها نفسه بارادته وحده.
وينبغي لمن يتنجس هكذي يمنع من القربان ويعطى عليه قانون.
حتى لا يعود الى نجاسته. وكذلك من يبدد زرع النفس العاقله
الذي هو كلامها. اذ يتكلم بكذب او بزيغونه او بذم انسان
او بمضرته او بتواليب بين انسان وانسان: او بغير ذلك تحشي
او بما يحرك الشهوه الجسمه. او بخلاق بكلام مزاح وهزو:
او بما لم يحتاج اليه من الكلام البطال: واشر من ذلك جدا ان
يتحدث بحديث يعلم به انسان خطيه لا يعرفها. لان الكلام
هو زرع النفس الناطقه: والله انما اعطاها لها لكي تعبر به
ما يحتاج اليه من حاجتيها الروحانيه والجسدانيه. فاذا استعمله
به الخطيه واخرجته بغير حاجه فقد بددت الزرع الصالح
العقلي. ونحو هذا يقول الرب في الانجيل: ان كل كلمه بطاله
يقولوها الناس يعطوا عنها جواب في يوم الدين: فمن كان لا
يحفظ نفسه من كل خطيه يخطيها بلسانه. فليس ياخذ من الله
قوه في حفظ جسده. ومن قال انه لا يدنوا من زانيه وهو يبدد
نطفته في موضع لا يكون منه ولد بثمره. فعظيمه جدا خطيته
قدام الله: بل وان كان مع زوجته فعل ذلك فقد فسق مع
زوجته. وصار كلاهما خاطيين قدام الله لا كره المعبود قال
الكتاب ايما رجل جنب او خرجت منه جنابه. يغسل جسده كله
بالماء. ويكون جنب الى المسا. واي ثوب او فراش وقعه عليه
النطفه

النطفه. فليغسل بالماء. ويكون نجس الى الليل. وما يتلوه التفسير:
كل حميم بالماء ما ذكره التوراة وتسميه تطهيرة. هو رمز واشارة
الى الاعتراف والتوبه. وذلك ان المعموديه هي بدايه الاعتراف
والتوبه. وعلى يد الكاهن يكون. وحميم الما المقدس مره واحده
تكون. ومن تنجس بعدها اي نجاسه تكون. ولا يحتاج الى حميم ما
دفعه اخرى تطهره. بل يعترف به للكاهن ويأخذ منه قانون
توبه وذلك هو تجديد معموديه كل حين. ومن تعرت من غير
ان يعترف ويتطهر هكذي. فلم يحترم جسد الله بينا وخالف
قوله. الذي قال احذروا ان تنجسوا بيتي الذي بينكم. وهذه
خطيه عظيمه جدا. ولما ذكر الله تعالى الذي يسيل منه
النطفه بارادته ذكر ايضا من يسيل منه في المنام وليس ذلك
خطيه ولا نجس. لانه امر بغير اختياره: وانما هو امر الحميم
منه اشاره الى الاعتراف به. لكي نعلم انه يجب لنا ان
نعترف بكل ما يحدث لنا بالاختيار وبغير اختيار: والامراه
التي يسيل دمها. ليست خاطيه ولا نجسه لانه امر بغير اختيارها.
من فعل الطبيعه فليس تنجس من يدنوا منها سوا رجالها.
لانه متى جامعها اخطا جدا. ولزمه ولزمها الاعتراف
والقانون. لكونه زرع زرعه على دم فاسد منسود. اذا حملت
منه الامراه فالرايته انه الولد ابرص او مجذوم والذيه يكونوا امرا بينه
عن تعبه في ذلك المرض: فلذلك منع الرجل ان يدنوا من
زوجته البته في زمان سيلان دمها اعني حيضها: من اجل

هذا السبب الواحد. واذا لم تحبل الامراة فربما ان رجلها يدنوه
من دمها المفسود. فيلحقه المرض بعينه الجذام والبرص وقد زجر
الله من ان يدنو اكل الناس منها. وتسمية ذلك نجس مع كونه خالقه
وهو لم يخلق شي نجس. وانما هو فعل ذلك الا لكي يفزع رجلها
ان لا يدنوا منها. ولكون الدم به حياة الجسد. هو اشارة الى
خوف الله الذي به حيات النفس. والدم المفسود الذي يخرج
من الامراة. اشارة الى فساد خوف الله في النفس. وهو
اذا ما زاد فساد خوف الله في النفس. وهو لم يحفظ وتمت للنفس
وحشر قال انه يطمث وينجس كل من يدنوا منه. لان الذي قد
ملك عليه من الاياس وقطع الرجاء. يبطل من اعمال الله.
وما قد ملك عليه من الاياس وقلة الامانة ابدا وتتكلم وكلمن
يراه ويسمع كلامه يتنجس. اما بتشبيهه به واما بدنوه اياه.
وحين قال ان نجاسة الرجل تبدو بذر زرعه. ونجاسة الامراة
تبدو بدمها. واراد بالرجل المعلم واراد بالامراة التلميذ.
قال ان الرجل الذي يتبدد زرعه اما في نومه واما في يقظته
يكون نجسا. سماه نجس من اجل اللذة التي تلذذ بها عند
خروج زرعه منه. قال ان المعلم الذي يعلم كلام الله. اذ هو يتلذذ
بالمجد الباطل فهو خاطي. يجب عليه ان يعترف ويتوب. كما قد
امر من يخرج منه زرعه ان يغتسل بالما. الى الذي ياتي زوجته
فليغتسل. يعني المعلم الذي يخرج تعليم الله في وقته. بل في وقته
كما قد امر ولا يبري نفسه من المجد الباطل. لانه لا بد له ان
يتلذذ

يتلذذ ويعجبه نفسه عند ما يعلم فيجب ان يلوم نفسه على ذلك
ويستغفر الله من اجله. هذا في المعلم الذي مثل بالرجل القاطر منه
زرعه والامراة التي يقطر منها دمها فهي كما قد قلنا التلميذ
الذي يشتد منه خوف الله ويحتل الاياس وقطع الرجاء. قال
والرجل الذي ياتي زوجته ودمها يقطر هو نجس يعني اذا
كان التلميذ قد لحقه من خوف الله اياس وقطع رجاء فلا
ينبغي لمعلمه ان يلقي فيه زرع كلام خوف الله في ذلك الوقت.
لئلا يزيده اياس ويكون مثله مثل طبيب يداوي مريض به حرارة
بما يزيد بحرارته بل الواجب عليه ان يذكره برحمة الله وتحننه.
وكثرت امهاله وكثرت قوته التي بها يعين الخاطي الكسلان
اذا ما هو هم بالعمل مومنا انه بها يعينه. قال فاذا هي تطهرت
من طمثها فلترفع لله قربان. مدينة واحدة امر الله في الارض
كلها في التوراة ان يكون القربان فيها لا في غيرها وقد امر الامراة
التي تطهرت في كل شهر ان ترفع له قربان عن نقاوتها من الطمث.
فيمكن كل امراة في الدنيا الوصول الى تلك المدينة كل شهر لترفع
القربان بها واذا كان ذلك لا يمكن فقد اتضح ان ناموس
التوراة لا حقيقة لظواهر قوله وانما كان مثل وظل للحق كما قال
الانجيل المقدس. والمعنى في قوله ان الطمثة لا ينبغي ان تدنوا
من القدس يعني النفس المتنجسة بفكر او بفعل او بقول يضادد
الوصايا. قال انه لا يحل لها ان تتناول جسد المسيح حتى تنقا
بالاعتراف والتوبة من تلك المعصية وحينيذ عند تنقيتها

يتناول قدس جسد المسيح المحيي وجوده في كل الارض والوصول اليه.
حيث وجد كاهن يوجد قربانه وليس في مدينة واحدة كما في
ناموس التوراة. وكان معنى قول التثنية مدينة واحدة من الارض
يكون القربان يعني في تطهير القلب خاصة. لان القلب
اذا كان منوي في احد خطيه. ثم ازال عنه تلك النية وابدا الندم
والتوبة. واشهد عليه الكاهن بذلك. وثبت عنده صدقه:
استحق القربان. قال ومن تنجس بجنابة او بسيلان او غير ذلك
فليغتسل ويكون نجسا الى المساء. يعني ان المذنب يغسل ذاته بالتوبة
فيتم هو بالنقاوة الكلية. والطهر والاتحاد بالجماعة القديسين
الانقياء. والاختلاط بهم عند المسا. الذي هو منتهى حياته. وخروجه
من هذا العالم. القراءة التاسعة من سفر اللاويين: قال
الكتاب. ثم كلم الرب موسى من بعد موت بني هرون: حيث
نحرا بالنار الغريبة واحترقا. قال الرب لموسى كلم هرون اخاك
ان لا يدخل بيت المقدس في كل حين داخل وما يتلوه. التفسير
قال ان بني هرون لما نحروا بنار غريبة وقتلهم الله. قال لموسى
امر هرون ان لا يدخل الى القدس الداخل كل حين لئلا يموت.
يعني ان لا يدخل اليه بغير استعداد. وفي وقت الدخول لانه
حد لهم يوم في السنة. يكون فيه الدخول. وامر رئيس الكهنة
ان لا يدخل الى ذلك القدس الداخلاني. الا في ذلك اليوم فقط
مرة واحدة في السنة: يدخل بذبيحة تطهير لكل الشعب
واستغفار لهم. وكان ذلك رمز واشارة الى رئيس كهنة

الخيرات

الخيرات المزمعة. ربنا يسوع المسيح الذي مرة واحدة في جميع
الدهر اهرق دمه على الصليب تطهير وغفران لشعبه:
ودخل بجسده الموخود منا الى قدس القدس الداخلاني الذي هو
عرش ابيه. وهذا هو فعله عند موت ولدي هرون: الذي نحروا
قدام الله بنار غريبة. ولدي هرون وهم حنان وقيافا. رئيسا
كهنة اليهود. نحروا قدام الله بنار غريبة. واما قتلهم الله بالنار
الغريبة التي نحروا له بها. وهو الحكم الظالم الذي حكموا به على ابنه
مسيحه. اذ قالوا انه مستحق الموت. وبعمى قلوبهم ظنوا انهم بهذا الفعل
يرضوا الله. نحروا بنار غريبة واخطاوا. واستحقوا منه الموت الابد
ورئيس الكهنة الذي حكموا عليه بالموت. قدم نفسه ذبيحة لله ابيه.
عن تطهير كل شعبه. والغفران لكل من يموت لله من اجله. وكذلك
قال ان الذبيحة التي تذبح يحرق جسدها برا العسكر. اشارة الى
تالم المسيح الهنا. وصلبه برا ابواب المدينة المقدسة. قال الذي يحرق
جسد الذبيحة خارج العسكر. يستحم ويغسل ثيابه: حينئذ
يدخل الى العسكر. الحميم وغسل الثياب لمن يتنجس جعل والذبيحة
مقدسة. كي يكون الذي يحرقها يتنجس: ذلك اشارة الى الذي
صلبوا المسيح الهنا. اوضح انهم تنجسوا واخطاوا. وانهم اذا اغتسلوا
بالمعمودية وتابوا استحقوا الخلطة بجماعة المسيح. جديين
ذكرهم الله لتطهير الشعب. الواحد ذبح والاخر اطلق حي:
صور صورة المسيح في موته وحياته بعد موته: بل الجدي الذي ذبح
اولا صور صورة المسيح في موته. والجدي الذي اطلق حي: بعد

ذلك صور صورت المسيح في قيامته حي بعد موته • وحسن قال
ان يكون الثور ثورًا لم يعمل قط • اي لم يحمل نيرًا قط • لان المسيح الذي
الذبيحة الذي اهرق دمه عنا هو وحده انسان لم يعمل خطا
خطيه • ولم يحمل قط نير العبوديه • هرون امره الله ان يذبح
اولا عن نفسه • وبعد ذلك عن شعبه • ورئيس الكهنه الحقيقي
يسوع المسيح هو لكونه وحده بلا خطيه لم يحتاج ان يذبح عن
نفسه • بل عن شعبه ذبح ذاته • كافه لتمام هذا الامر الذي
امر به هرون ان يذبح عن ذاته • يقول في انجيله المقدس عن
تلاميذه في ليلة صلبه • اني اقدس ذاتي عنهم لكي يكونوا هم ايضا
مقدسين • بحفظ طاعته لابيه واسلامه ذاته الي الموت •
قال ان هذا التقديس بذاته عن المومنين به • لكي يكونوا مقدسين
حقا • وذلك ان جسده هو منذ التجسد متحد باللاهوت •
ولكن بارادته كان يكن منه التالم والحاجه الطبيعيه • الي
الطعام والشراب واللباس • حتي مات عنا طاعة لابيه •
ولما كمل هذه الطاعه هكذي اظهر قوة لاهوته ومجده في
جسده بالاستعلاء عن كل الم وجوع وعطش ولباس • لان
ضيا لاهوته ظاهر ساتر لناسوته غير محتاج معها الي لباس اخر •
ومثل هذا المجد وعد المومنين به • اذا هم اطاعوه وانا الموافي وصاياه •
كطاعته هو لابوه • يظهر فيهم مجد لاهوته يغنيهم به عن كل
حاجه جسدانيه • من طعام وشراب ولباس • ويجعلهم غير
متالمين وغير مائتين بعد قيامته من الاموات • لباس من كتان
امر الكاهن

امر الكاهن ان يلبسه عند دخوله قدس القدس للذبيحة • الكتان
في اصله عود غليظا عاسي • لا يمكن ان يكون منه يلين بالماء •
وبعد ما ينه يجففه ويدق وينقع • حتي يذهب منه غلظة
القشاش الذي يحرق بالنار • وحينئذ يوخذ رفيعه يغزل ويصنع
ملبوس • كذلك ينبغي الانسان القاسي العاتي • القليل الخوف من
الله • ان يلين اولا بكلام الله حتي يلين ويخاف الله • وحينئذ
يدق وينفض بهذا الاعتراف والقانون • حتي تفترق منه الخطيه
التي تصلح لحريق النار • ويبقا هو بلا خطيه • وينسج منه لباس
المسيح • ويتجمل به ويتمجد بنقاوته وحفظه لوصاياه ايضا •
باللباس الكتان امر الرب للاله الكاهن ان يلبسه عندما يدخل
قدس القدس • ليصنع الذبيحه عن تطهير شعبه • فاذا هو صنع
ذلك فكمله • اطلق الجدي الحي • ونزع اللباس الذي فيه ذبح
ولبس لباس الكهنوت المجد • وحينئذ يذبح الوقود الكامل
ما اوضح هذا السر هكذي وما ابينه • يلبس الكاهن لباس
الذبح اولا • الضعف البشري والتالم وشبه الخطيه • حتي تكمل
ذبيحة ذاته عن تطهير شعبه • واذا كمل الذبيحه يطلق الكاهن
الجدي الحي • والمسيح بعد ذبحه ذاته انطلق حيا من الاموات •
وانطلق من الجحيم • واطلق النفوس الاحبا • وبعد اطلاق الجدي
الحي يخلع الكاهن اللباس الذي • ويلبس لباس المجد • ويذبح
الوقود الكامل • والمسيح عند قيامته من الاموات • خلع عنه
الضعف البشري الذي كان لابسه بارادته • ولبس مجد لاهوته

على جسده مثل قول النبي داوود الرب ملك ولبس حسن البها.
لبس الرب القدرة وتمنطق بها. وحينئذ دخ الوفود الكامل
رسله القديسين وتلاميذ الاطهار وجلهم بروح القدس
الذي ملاهم منه يوم العنصرة بعد قيامته وصعوده. واحرقهم
بنار روح قدسه. ونقاهم وجلاهم من كل خطيه. وجعلهم
وفود كامل ودبيحه نقيه بلا خطيه كاملين به. دبيحتين اخر
ابله الكاملين ان يدخلها. للاولى عن الخطيه. والثانيه وفود
كامل حرق بالنار. رئيس الكهنه يسوع المسيح اولا دخ ذاته عن
الخطيه. وحينئذ بعد قيامته وصعوده دخ تلاميذه من الخطيه.
التي اهرقها بالكمال عن نفوسهم واجسادهم. واحرقهم بنار
روح القدس وصيرهم وفود كامل. قال الله لهرون ان يكون
قبتين قدس وقدس القدس يدخله كل حين ويكمل الخدمه. وقدس
القدس لا يدخله كل حين لئلا يموت. لخدمتين هكذا يرسم المسيح
للمومنين به. خدمه مع الجماعه وهي القدس. وخدمه سكوت
وخلوه وهي قدس القدس. الخدمه مع الجماعه امر ان تكون اولا.
وخدمة السكوت الخلوه لم يامر ان تكون جزاف. بل نهيا
عن فعلها كل حين في غير الحين. الذي قد حد لها. وقال ان
من فعلها في غير حينها فانه يموت. اليوم العاشر من الشهر
السابع. حد نيه الدخول الى قدس القدس. الخدمه بعد
تحصيل جميع اثمار السنه. وكذلك بعد ان يحصل الانسان كمال
الاثمار في تطهير حواسه. ويتم في كمال كل الوصايا. التي
لا يمكن كمالها

لا يمكن كمالها الا مع الناس. مثل خدمة المحتاجين من الناس
والرحمه لهم والاحتمال لضعفهم. والمغفره لمن اسا منهم. وما
اشبه ذلك من الوصايا التي مع الناس تكمل. حينئذ بعد ذلك
يدخل الى قدس القدس. الذي هو الخلوه والسكوت. واذا هو دخل
اليه قبل ذلك. قال الله انه يموت. سميه الشيطان الذي بارز
لحربه ومقاتلته وجهه لوجه. قبل ان ياخذ قوه من العلي
يقدر بها على قتاله. وذلك ان المختلط بالناس يقاتله الشيطان
بالناس. والمنفرد وحده يقاتله الشيطان بذاته. واذا لم يكون
قبل انفراده قد اخذ من الله قوه على قتاله. فهو يقتل منه
قال الكتاب في الشهر السابع في عشره من الشهر. اضعوا
انفسكم ولا تعملوا عملا. لا انتم ولا الذين يقبلوا الى ان يسكنوا
بينكم. لان في هذا اليوم يستغفر لكم هرون. وتطهروا من جميع
خطاياكم. وتطهروا امام الرب. ويكون لكم هذا اليوم راحة
مثل السبت. اضعوا انفسكم سنه جاريه لكم الى الابد. ويستغفر
لكم الكاهن الذي مسح. الذي يكمل يداه ليخدم بعد ابيه. ويلبس
لباس المقدس وثياب المقدس. ويطهر بيت قدس القدس.
ويطهر قبة الزمان. ويستغفر للكهنه ولجميع جماعة بني
اسرايل. وتكون هذه السنه جاريه لكم الى الابد. ليغفر لبني
اسرايل ذنوبهم مره في السنه. وفعلوا كما امر الرب موسى. التغيير
الشهر الاول من السنه. الذي كان فيها خروج بني اسرايل من مصر.
في العاشر منه. امروا ان يشتروا الخروف وحفظه عندهم خمسة

ايام. ثم يذبحوه وعند ذبحه يعتقوا من ارض مصر خروج بني اسرايل
من مصر في الشهر الاول كان اشارة الى خروجنا وعتقنا من
الخطيه بالمعمودية المقدسة. التي هي اول اعمالنا الصالحة. حين
نعمد ونستحق لحم الخروف الحي الغافر لنا من خطايانا. حفظنا
الخروف خمسة ايام. هو حفظنا لحواسنا الخمسة الجسدانية من كل
خطيه. حتى نتطهر ونستحق لحم الخروف. بحفظنا نظرنا وسمعنا
وشمنا وذوقنا ولمسنا من كل ما ينجسنا. بالحفظ هكذا نستحق
لحم الخروف وخيابه ونخلص منا ومرنا به في شهر الاول الذي هو
مثال المعمودية. وفي الشهر السابع امروا بني اسرايل ان يعيدوا
عيد المظال في النصف منه. ويفرحوا ويشكروا الله على ما قد حصل
لهم من الاثمار التي بها يعيشوا. لان الشهر السابع يكون بعد
تحصيل الاثمار التمر والخمر والزيت. وفي العاشر من هذا الشهر
قبل عيد المظال بخمسة ايام امروا ان يواضعوا ذواتهم. لان فيه
يستغفر لهم الكاهن في خلوة قدس القدس. وهذه اشارة الى حين قف
الخلوة والسكوت عندما ينفرد الانسان. لتطهر حواس نفسه
الخمسه. وتنقية قلبه من كل عظمه. ولذلك قال واضعوا ذواتكم
في العاشر قبل العيد الكبير بخمسة ايام. حقا ان التواضع هو
تطهير الخمسة الحواس النفسانية. وذلك ان الشهر الاول
وشري الخروف قبل ذبحه بخمسة ايام. هو تطهير الحواس الجسدانية
ليستحق لحم الخروف. والشهر السابع والاستغفار في خلوت
قدس القدس. وتواضع الذات قبل عيد المظال بخمسة ايام. هو حفظ
حواس

والكاهن

حواس النفس الخمسة. وتنقية القلب من كل عظمه وفكر نجس
في الخلوة والسكوت. وحين قال ليستغفر الكاهن الذي قد
كمل يداه ومسح عوض ابيه. اوضح ان كل من لا يكون تلميذ المعلم
قد تعلم منه حفظ جميع ما اوصاه المسيح الهنا. لا يستحق
الوصول الى طهارة حواس نفسه الخمسة. وذلك انه حقا ان
تطهير النفس هو التواضع. والذي يستجهل نظر نفسه يتخطى
رايه. ويتدبر كل حين بنظر عقل غيره. ويرجع الى رايه دون راي
نفسه. فهو قد حصل له التواضع الذي امر الله به. ثم قال ان طهارة
النفس بهذا التواضع. يصل الانسان الى عدم الاوجاع. كما قد
شبع عيد المظال ونبت الاشبات الذي تفسيره راحة الراحة.
لمن يمتلي من روح القدس. يستريح من كل وجع. ومن كل قتال الشيطان.
وقد صار بالحقيقة في مظلة نعمة الله. مامن ومستريح من كل خطية.
قال الكتاب ثم كلم الرب موسى وقال له كلم هرون وبنيه وجماعة عت
بني اسرايل وقل لهم هذا ما امرني الرب ان اخبركم. اي رجل من
بني اسرايل يذبح ثورا او كبش او شاة في محلة بني اسرايل وما يليه.
النفس لما قال ان الرب القربان لا يجب ان يقربه الا الكاهن
قد مسح عوض ابيه اشارة الى التلميذ لمن يعلمه. حفظ وصايا
المسيح انه بطاعته لابيه في ليلة يستحق الدخول الى قدس
القدس الذي هو نظر لاهوت المسيح الغير منظور. التعاود من
كل وجع اراد تاكيد هذه الوصية. قال من اراد يقرب للرب ثورا ولم ياتي به
الى باب بيت الرب. يذبحه على يد كاهن الرب يجب عليه عقوبة حق

قد تبتلوا. يعني ان من يعمل خيرا او فضيلة من فضايل التوبة برأي نفسه
وحده. ولم يتبع ويأخذ في ذلك مشورة معلم فثوابه ذلك يحسب له خطية
لكونه بالعظمة فعله. وعن مثل هذا قال الله على لسان اشعيا النبي
الويل لمن هو حكيم عند نفسه. قال الكتاب اي رجل من بني اسرايل
ومن الذين يقبلوا الى ويسكنوا معكم اكل دم انزل غضبي بالذي ياكل الدم
واهلكه من امته. وما يتلوه. التفسير حتى قال الرب عند بني اسرايل ان
بهرق الدم يكون الغفران. اشارة الى دم الحي المحيي الذي يهرق ويوجب
الغفران لكل من يتوب على يديه. لكونه دم الاه متجسد. لا يمكن هرقه
ان يفدي ويخلص من الموت. لكل من يستحق الموت. لان دم الاله
لا قيمة له ولا ثمن يثمن به البتة وقادر ان يفدي الخلق. والذي لا عدد
له. وذلك ان الله قال ان كل نفس خطات تستحق الموت فمن اراد لها
الغفران والخلاص فليقدم عنها نفس ومن البين ان نفس حيوان
غير ناطق اذا قبلت لا تساوي نفس انسان ناطق تفديه. بل الله بذلك
في التوراة اشاره ورمز الى نفس الاله المتانس التي اسلمها بارادته الى
الموت. فدا بها كل نفس تستحق الموت. ممن يتوب على يديه. ولما كان الدم قد
جعله خاصة له يهرق بين يديه من الغفران للشعب. امر البشر ان
لا ياكلوه لكونه له خاص. كذلك لما كانت الربونية قد اعطاها الاب
للابن وجعلها له خاصة. امر البشر ان لا يربنوا بعضهم بعض لان الذي
يربن مخلوق مثله. قد تعدا على ما هو خاص بالابن الوحيد والربونية
التي عنها نقول. هي ان يرتبط الانسان لغيره ويثبت ولو بتواضعه الا
ان يكون انسان معلم يعلم وصايا المسيح لان هذا خليفة المسيح. يدين
من يخطي

من يخطي عوض المسيح. والخاطي الذي يدان منه في هذا الدنيا لا يدينه
المسيح في الاخرة. لكونه قد فرغ ان يدينه مره على يد خليفته في الدنيا.
وليس يدينه مره ثانية في الاخرة. هذا التي تقوم في القيامة ليدان
بل الى تحيا كما شهد الانجيل المقدس. قال والذي لم يدينه المسيح في هذا
الدنيا يقوم ذلك اليوم لقيامة الدينونة. قال الكتاب اي رجل من بني اسرا
يل
والذين يقبلون اليا ويسكنون بينكم. يصطاد صيدا من الحيوان او من
الطير الذي يوكل او ابتحيا يدفق دمها ويغطيه بالتراب. لان كل نفس
ذكي لحم ودم. وما يتلوا ذلك. التفسير قال من صاد حيوان وذبحه فليهرق
دمه ويستره بالتراب. اشار بذلك الى المعلمين الذي يعلمهم وعظهم
يصيدوا النفوس الخطاة. ويصيدوهم من بحر الخطية في شبكة التوبة.
وان الله اي معلم صاد نفس وذبحها يعني اذا هي رجعت بالتوبة على يده
واعترفة لها بالخطيه فليستر المعلم ما يعترف له به من الخطايا ولا يشهر
ذلك للانسان ولا يفشيه لغيره ابدا. وذلك انه يصير مطلوب من الرب
تلك الخطية التي اشهرها. والمعترف بها ينال الغفران منها. وشهر
كـ
المعلم لا يضره هو ولا يزداد بها الا غفران وخلاص بل الويل والهلا
لازم المعلم الذي لم يكون امين يستر ما قد اتمن عليه من الله قال الكتا
ومن منكم اكل بهيمة قد افترست. او من الذين يقبلون الي ويسكنون بينكم
يغسل ثيابه ويغتسل ويستحم بالما ويكون نجسا الى المسا. ثم يتطهر
فان لم يغسل ثيابه وجسده ويستحم بالما يلاقي خطيته. التفسير
الذي ياكل البهيمة المفترسة. هو الذي يسمع الخاطي المفترس من الشيطان.
لا بد لقلبه ان يتنجس لما يسمع فاذا لم يطهر نفسه بقانون وتوبة فلهو

يكون حلالي وعشر اراد بهذا التعليم ان يكون المعلم ينتفع باعتراف القايل.
يعترف هو ايضا كل حين بخطاياه لغيره. لان الذي يعمل ويعلم كبيرا يدعا
في ملكوت السما. والذي يعلم الخطاة ان يعترفوا ولا يعلم نفسه هو ان
يعترف لغيره. حتى يدعا في ملكوت السموات. وهذا لا يتصل باعتراف
الناس له شواهد او كتبا دينيا. لانه لو ان انسان في الاعتراف فايده
وخلاص روحاني لفعل هو ذلك لنفسه اسرع مما فعله لغيره. وذلك
ان كل خير ينتفعه الانسان. هو يخص نفسه به دون غيره ❦

القراة العاشرة من سفر اللاويين. قال الكتاب وكلم
الرب موسى وقال له كلم بني اسرايل وقول لهم انا الله ربكم. لا تعملوا
شي مثل اعمال اهل مصر الذي سكنوها. ولا تعملوا شي مثل اعمال اهل
ارض كنعان التي داخلهم اليها وما تلاه. التفسير قبل وضع هذا الناموس
لم يكن الناس يمتنع من زواج القرايب التي وضعها الله. ولا كانوا
يدروا انها خطية. ولذلك كان ابراهيم متزوج اخته من ابيه.
فقال الرسول انه بالتوريه عرفت الخطيه. ولولا موسى المشترع ربنا.
لم يمنع الناس من زواج الناس قرايبهم هذه الموصوفه في التوريه.
بل منعهم من زواج بني عمهم وبني بني عمهم وبني اخوالهم وبني اخوالهم
الى تسعة اجيال. اراد بذلك صلاح الناس واتصالهم بعضهم ببعض
من كل جهه. وذلك ان الذي يتصاهر غير قرابته. تصير الجماعه
الذين يصاهرها له ولاقاربه كالقرابه. ويتصل بمن لم يكونوا
متصلين به. والذي له عدة بنين يزوج احدهم بقوم ولاخر ان
يتزوج الاخر عند القوم به بينهم ونسل يبعد البعد. بهم تسع اجيال.
حتى انه

حتى انه يصاهر قوم عدد بنيه فتقرب من عرفت اقوام لم يكونوا
له قرابه. ويقربوهم ابنا منه. هكذا دبر المسيح ربنا ان يصير كل انسان
يقرب الانسان اخر بعيد منه ويقربوا كل الناس بعضهم من بعض من جهة
المناسبه اكثر من ذلك ان لا يشا بر الانسان من هو له قرابه ولا منهم.
حتى يصيرون كل الناس متصلين بعضهم ببعض اما بقرابات واما اصهار
واما انساب. قال الكتاب لا تضاجع الذكور ولا تركبت ما تركبت
من الامراه لانه فعل نجس ولا تاتي بهيمه ولا تلقي زرعك بها لتتنجس
بها. والامراه ايضا لا تدن من بهيمه لتطاها لانه فعل نجس وما تلاه.
التفسير قال لا تزوج اخت امراتك في حياتها لا لا تحزنها. اذا كانت
تحزن من زواج رجلها لاختها. فكيف لا تحزن جدا اذ هو تزوج
اختها. فمن هذا انه لا يحل للرجل ان يتزوج امراتين ولا يحزنهما كذلك بفعل
هذا كي لا من جهة امراه ولا جهة شريه. واما ما نهي عنه من اصناف الزنا.
قال لا تنجسوا انفسكم انا الرب الاهكم لاني طاهر وقدوس واريدكم تكونوا
اطهار وقديسين. وذلك انه تجسد منا وصار يحل فينا بجسده القدوس واراد
ان تطهروا وتقدسوا لكي تنجحوا واحل فيكم انا الحكم الطاهر القدوس.
قال الكتاب لا تعملوا الى القضا ولا تاتموا ولا تحابي مسكين ولا الكبير
ايضا لا تحابيه بل اقضي لصاحبك بالبر والعدل ولا تنم في احد من شعبك.
ولا تدخل الى دم صاحبك وما تلاه. التفسير نهاها عن الحيف في الحكم
وعن الظلم والمراياه. وقال لا تبغض اخوك في قلبك ولا تسعا بالشر
في احد او لاحد ولا علي احد بل حب قريبك كما نفسك وبغضه كيلا
يصيبكم الخطيه من اجله يعني انك اذا لم تبغضه بيانا ولا تجبره لا باشهار

ما بوداعه واتضاع كما ان تريد ان تفعل بك ذلك الاخرين وتريد ان تحبه
من نفسك وانت تحب ان تفضل احدا تتكبر ايضا او شرف فلا تفعل
انت ايضا ذلك مع غيرك لان الذي يحب اخوه كحبه لنفسه لا يفعل
باخوه الا ما يحب ان يفعل به ذلك. قال لا تزرعوا زرعين في ارضكم
ولا تلبسوا ثيابا مختلطه من صوف وكتان. ماذا يعني الرب الثوب
المخلوط من صوف وكتان وماذا يعني الارض المزروعه زرعين ولكنه
قال ذلك اشاره الى تطهير القلب بالكمال وانه لا يجب ان يكون في قلبه
فكر الصلاح فقط صالح وطالح بل زرع واحد يعني يزرع في قلبه فكر الصلاح
فقط لان يكون يخرج من تنقيه قلبه من فكر الطلاح لان الذي يقبل
الفكر الردي في قلبه لا بد له ان يتمه بالفعل فيخرج شره. اذا لم ينزع
قلبه منه وكذلك قال لا تسمع ضرارك في قلبك. لانه علم انك اذا نقمته
في قلبك فلا بد ان تاتي اليه بالفعل لان القلب بما حصل فيه لا بد ان
يظهر بالفعل. قال الكتاب واذا غرستم في الارض كل شجره تثمر
اثمار للاكل فدعوها ثلثة سنين لا تاكلوا منها اثمارا واذا كان في السنه
الرابعه صير جميع شجركم لقدس الرب وتجد اكرامه. وفي الخامسه
كلوا اثمارها. وانتم تربون زادكم غلاتها. انا الرب الهكم لا تاكلوا
الدم ولا تتطيروا وتتبعوا الطير ولا تلونون فيكم. ولا تحلقوا اعناق لحاكم
ولا تقلعوا اشعور رؤوسكم وتخدشوا وجوهكم على الميت. ولا تكتبوا
على لحومكم بالابر كما يكتب غيركم. انا الرب الاهكم. لا تاذنين
لابنتك تزني. لئلا تمتلي الارض من الخطيه والزنا. ولكن احفظوا
وصاياي واكرموا مقدسي وانعوه انا الرب وليس غيري. ولا تسمعوا
العرافين

العرافين ولا العرافين ولا تتبعوا الطيره ولا تسالوا الموتى عن شي الا تنجسوا
بهم انا الرب الهكم اكرم الشيخ وقوم لديه اذا رايته واكرم من كان اكبر منك
واتق الله ربك انا الرب الاهك. واذا سكن بينكم الذي يميل الى فلا تسيوا اليه بل
انزلوه منزلة اخوتكم ومن بروه منكم والذين يعملون الحق ويسكنوا اسكم فحبوهم
كما تحبوا انفسكم لانكم كنتم سكان ارض مصر انا الرب الهكم لا تاتوا بالقضاء
ولا تاتوا في الاوزان ولا الكيلات بل اعملوا ميزان الحق واعملوا كيل الحق
اكيال الاثر وما في الحق انا ربكم الذي اخرجكم من ارض مصر احفظوا وصاياي
الجميع واعملوا بها انا الرب وليس غيري الاهه. فليس كل هذا الوصايا الازمه
المومنين المستدلين من وصايا التوراه التي كانت رمز واشارة الى غيرها
بل هذه الوصايا الازمه واجبه جدا على النصارى قال الكتاب وكلم
الرب موسى وقال له كلم بني اسرايل وقل لهم اي رجل بني اسرايل ومن
الذين يقبلون الي ويسكنوا بين بني اسرايل القا زرعه في امراه غريبه
يقتل ذلك الرجل وتلا منه يرجموه جميع الشعب بالحجاره. وانا ايضا انزل غضبي
بذلك الرجل واهلكه من شعبه لانه القا زرعه في امراه غريبه. واراد ان ينجس
مقدسي وان غفل شعب الارض عن الرجل الذي القا زرعه في امراه غريبه ولم
يرجموا عليه القتل انزل غضبي على جميعهم. التفسير لكي يقولوا المومنين
لماذا ناتي الينا البلايا ولماذا تتخلا الرب عنا ويبعد رحمته وهم يسمعوا
يقول ان الجماعه اذا اغفلت عن رجلا واحد مذنبا يخطي ولم ياخذوا منه
الحق نزل غضب الرب على كل الجماعه من اجل ذلك الرجل الواحد والمومنين
قد غفلوا ونظروا فيهم كثير قد اخطوا ولم يلتفتوا الى هذه الوصيه البتة
ولذلك استتر السخط من الله عليهم وتخلا معونته عنهم ولا انتفاع

اللاهيه خاصه والمعلمين الذين لزمهم نفي الخطاه ولهذا الحق بهم قال
الكتابات ومن تبع العرافين والمعزمين وظل بهم انزل به غضبي الشديد
واهلكه من شعبه لتقدسوا وكونوا متقدسين لاني انا الرب الاهكم احفظوا
وصاياي واعملوا بها لاني انا الرب الذي يقدسكم التفسير يحقق ان
العرافين والقايلين بالفال والتنجيم وما اشبه ان يحمل الانسان يخشن
وعاص لالاهه قال الكتابات واي رجل شتم والديه يقتل قتلا لانه شتم
اباه وامه ودمه في عنقه وما يليها ذلك التفسير الانسان لكونه ذو عقل
يلزمه الخطيه والعقوبه عنها والبهيمه لا عقل لها لكن وجبت الرب القتل عليها
مع الانسان الذي خطا بها وهو لا يدري وانما ذلك اشاره الى النفس العاقله
والجسد الذي لا عقل له امر بقتلهما لان الخطيه التي تعملها النفس بفعل
الجسد يقتل هو والجسد معا لان النفس هي فضيحتها عندما تعترف
للكاهن بما قد فعلت من الخطيه وتفضح بين يديه هذا هو قتلها لكونها
ذو عقل واذا اعترفت احدث من الكاهن القانون الذي يقتل به جسدها
فقد قتلت هي وجسدها جميعا قال الكتابات والرجل الذي يتجوز اخته من
امه او من ابيه ويرى عورتها وترى عورته هذا عار شديد يقتلان امام
شعبهما وذلك لانه كشف عورة اخته يكون دماهما في اعناقهما والرجل الذي
ياتي الى امراه طامث ويكشف عورتها فقد كشف عن ينبوع دمها فيهلكوا
جميعا من شعبهما لا تكشف عورة عمتك وخالتك لانهما قرابتك ومن
فعل ذلك يعاقب بالاثم وفضيحته والرجل الذي ياتي امراه عمه فقد كشف
عورة عمه وفضيحة يعاقبا بخطيتهما ويموتان من غير ان يخلفا ولدا والرجل
الذي يتزوج امراة اخيه فقد ارتكب نجسا تاما لانه كشف عورة اخيه

يموتان

يموتان ولا يخلفان ولدا التفسير كل خطيه توجب عنها التوراه القتل
والموت اوجبت ناموس المسيح عنها الامتناع القربان الذي هو خبز
الحياه وملوك المومنين اذا اخطا الانسان خطيه مشهوره بما يلزمه عنها
القتل في التوريه يقتلوه واذا لم تكن خطيه مشهوره التي يلزم عنها القتل
ولا قتل من الملوك بل يمضي ويعترف بتلك الخطيه لمعلم التوبه فانه يمنعه
من القربان الذي هو قتله في ناموس المسيح على قدر الخطيه التي عملوهن
احد على المستحيين داوم يقبل من الملوك المومنين وغيرهم ولا منعته
الكنيسه من القربان فانه يعاقب في جهنم بنار لا تنطفي قال الكتابات
قال الرب احفظوا جميع شرايعي واحكامي واعملوا بها لئلا تعطلكم الارض
الذي انا حملكم اليها لترثوها وتسكنوها التفسير ولا تسيروا الامم الذي اهلكه
من بين يديكم وما يليه التفسير ارض كنعان طرد الرب منها بقوته
الامم وورثها لبني اسرايل واوصاهم قايلا الامم الذين طردتهم واسكنتكم
موضعهم لم اطردهم باطلا بل بفعل شرور افعالهم فاحذروا لكي لا تحدوا ان
تنشوا الفعل مثلهم لئلا تنطردوا من الارض كما طردوا وكذلك ابليس
وجنوده من اجل تعظمهم ومعصيتهم طردوا من ملك السموات والملك
الذي طردوا منه اوعدنا نحن به ان نرثه والرب هذا لكي يحذرنا من التعظم
ايضا والعصيان الذي بسببه طردت الشياطين من ملك السموات
يحذرنا الرب من الفعل الشرير لئلا ننطرد كما طردوا وقال استعملوا
الابرار وما قد نهيتكم عنه واعلمتكم انه نجس فابتعدوا واحذروا لاني
طاهر وقد اخترتكم لي شعبا بشرط ان تكونوا الي اطهارا هذا هو الذي من
اجله اهرق دمه عنا ومن اجله دعانا وهو ان نكون اخيارا اطهارا

لكي يتمجد بنا كما ورد علمنا ان نصلي فنقول يا ابونا الذي في السموات ليتقدس
اسمك ان يتقدس اسمه بنا اذا كنا اخيارا طهارا واذا كنا خلاف ذلك فليس
يتقدس بنا بل خلاف ذلك لانه يشتم بفعلنا ويشتم هو منا من اجل تسمية اسمه
علينا لا يكون خيرا طاهرا لم يكن للمسيح حاجة بتسمية اسمه لان الغير
خير طاهر ولا يريد ان يسمى باسمه الا من كان كذلك ∴ القراة الحادية
عشر من سفر الاويين ∴ قال الكتاب قال الرب لموسى قول للكهنة
بني هرون لا يتنجسوا بنفس من شعبكم الا ان يكون قرابة من الكاهن مثل
ابيه او امه وابنه وبنته او باخيه او باخته العذرى التي لم تتزوج وما
يتلوه التفسير ناموس المسيح بمثل هذا اوصى ان لا يتزوج الكاهن ارملة
ولا مطلقة ولا زانية ولكن الميت الذي نهانا ناموس التورية عنه لكونه
نجس قال لنا ناموس المسيح ان الميت بالجسد ليس بنجس لان ربه هو الذي اماته
وجميع ما يفعله الرب فهو طاهر بل النجس من يتنجس بالمعصية بارادته
وبمعصيته لوصية من وصايا الحياة لان الميت ليس هو شي غير مفارقة
روح الحياة ومن فيه روح الحياة فلا يدعى ميت لان الحياة ضد الموت
كذلك من فيه روح المسيح عاملا متحركة كل حين من الامتناع من
الخطية والى التوبة عن كل زلة فليس هو ميت لان روح الحياة موجودة فيه
بالفعل والذي لا يوجد فيه روح المسيح بالفعل هكذي فهو ميت لعدمه
الروح وهو نجس بالخطية والذي يدنو منه ويوافقه على فعله الخالي الناموس
ان يتشبه به فهو نجس ميت هكذي اوصى الرب عن قرابة الاشيا من هو للرب
كاهنا ينبغي له جدا ان يتباعد من كل من يكون للوصايا عاصيا الذي يبعد
منه ليعلم انه خاطي فيحجر نفسه ويتوب واذا ما الكاهن دنا منه ولم يبعده
كان قد

كان قد جعل له نعاما الردي وصار بالخطية مطلوب معه لان الكاهن
خايف من الله وطايع وصاياه يجب ان يكون الذي يجعل شعبه مثله
يطيعوا الله ويحفظوا وصاياه واذا لم يكون الكاهن هكذي فباطل وبغير
منفعة اقيم للكهنوت وذلك ان اليابس من رام ان يرطبه اخلط
معه ما هو رطب لكي به يترطب فاذا هو خلط الرامعه ما هو يابس وظن
انه يترطب كان ذلك جهل وظن فاسد وكذلك من يقيم كاهن غير خايف
من الله وغير طايع لوصاياه ويظن ان الشعب به يصير خايفا من الله
وطايعين وصاياه فالجهل فعل وظن فاسد وحسن قال ان لا تزني
ابنة الكاهن وان هي زنت فعلت ذلك لا ان تحرق بالنار لما جلبت على
ابوها من العار عار فهكذي يجب الشعب من ينتسب اليه وشبها مسيحي وهو شرير
ونجس او متعلم لان من هو كذلك فقد جلب العار على المسيح الذي به يتسما او يتهذ
يتحوق من المسيح ان يحرق بالنار الموبدة طهارة من الشنا وخيرية مع الشر وتواضع
هذا لانه فضايل يحتاج اليها المسيحي لكي يتمجد المسيح بها الذي باسمه يتسمى
من يجد المسيح بهذه الثلاثة فضايل الطهارة والخيرية والتواضع فان المسيح
مجده في ملكوته لانه كذلك قال من يمجدني امجده قال الكتاب ثم كلم الرب
وقال كلم هرون وقول له من كان فيه عيب من نسلك في جميع الاجيال لا
يدنوا من مقدسي ليقرب خبز الاهه من اجل ان من كان فيه عيب لا يقرب
لي قربانا مثل رجل الاعرج والاعمى وما يتلوه التفسير ناموس المسيح لم
يمنع من الكهنوت من فيه عيب من عيوب الجسد اذا كان ذلك العيب الذي
فيه لم ينقص به عن خدمة الكهنوت وذلك ان ناموس التورية لكونه
جسدانيا مرموز علينا اموز امر بكمال الجسد وناموس المسيح لكونه

روحاني يا مريكا الروح وذلك لان الكاهن المسيحي المقصود به تعليم
الشعب حفظ كل وصايا الشرع كما امر المسيح تلاميذه قايلا [illegible] كل الامم
وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به فاذا لم يكون الكاهن حافظا لكل الوصايا
كيف يعلم لغيره وعيوب الجسد لا تنجس من يحفظه لان الله خلقها وهو
لكونه طاهر لا يخلق شي نجس لان الله قد قال من فيه عيب لا يدخل مذبحي لئلا
ينجس و يتبين صاحب هذا القول انه ليس عن عيوب الجسد كان يقول
الذي ليس ينجسه ولا ينجس مقدسي انما عن عيوب الروح بالحقيقة وقال
ان من هو عادمي وصيه من اوصايا الله اذا هو صار كاهن نجس مقدس
المسيح لان المسيح من اجلنا نيسم ايضا الشعب المسيحي بعينه
ينتسب لان الشعب المسيحي من ينتسب بالكاهن وذلك ان الكاهن
اذا هو كان يخاف الله فانه بالوعظ والقانون يخرج الشعب ان يكون مثله
يخافوا الله فان كان الكاهن لا يخاف من الله فالشعب الجهلين يصيروا
كذلك تشبها به من غير ان يقودهم الى خوف الله بالوعظ والقانون.
من لا يكون كامل في حفظ الوصايا اغيرها اقصر حفظ وصيه واحده لا يمكنه
ان يدخل هو الى قدس القدس في لاهوت المسيح الذي هو الملك السمايي الدايم
لان الله قال ان الذي فيه ادنا عيب لا يدخل الى داخل حجاب بيتي.
حجاب بيته هو كمال السيرة ومعاينة لاهوته تحت وصل يسوع بلاهوته
نعشقه كما يقول الرسول وهذا الوصول لم يصل اليه من يجاهد على كمال
الوصايا يكون فيه عيب ينقض وصيه واحده ومن كان فيه عيب ينقض
وصيه واحده من الوصايا فانه في الحياه المويده يرى المسيح بجسده واما
لاهوته والتلذذ والتنعم بنظره فلا يرى ونظر اللاهوت والتلذذ والتنعم
الذي لا

٢٥٥ ولاكه

الذي لا يلي الطوبه الذي لا تراه عين ولم تسمع به اذن ولا يخطر على
قلب البشر ما الذي هياه الرب لمحبيه الحافظين وصاياه حسب قوله ان كنتم
تحبوني فانتم تحفظون وصاياي وانا اطلب من ابي الى يعطيكم اخر يثبت
معكم الى الابد روح الحق حتى ان يحبه ويحفظ وصاياه يتحد الاثنان
معه من هكذا مويد الروح لروح القدس المعزي كما انتصر اذلك تلاميذه القديسين.
الذين صاروا اشركاه في النبوه الكامله ومعاينة اللاهوت من كان طاهرا وان كل
واحد من هولا امتلا من الفضيله وكذلك من كان طاهر وخير وليس تنفع
الكامل اذا من كان طاهر وخير تنفع هذا النفس الى حلول الروح القدس
ومعاينة اللاهوت قال الاتات ثم كلم الرب موسى وقال له قل لهرون وبنيه ان
يتجنبوا من حرم بني اسرايل ولا ينجسوا اسم مقدسي لانهم مقدسينه لي انا الرب.
وليس غير ذي وما يلي التفسير الحرمه يعني بها القربان وحده وقال ان
الكاهن الذي يدنو من تقريب القربان وهو نجس اي نجاسه كانت يهلك نفسه
من بين يدي الرب وليس الخيانه في ناموس المسيح نجسه ولكنه اشار بهلاك
خيانة النفس وهو اذا كانت تعلقت ابدا بردى عيبها كالجسد في غفلة النوم
يبادر زرعه من زرع النفس الباطن فهو الفكر والكلام قال الا ينبغي للكاهن ان
يغفل عن نفسه حتى يظهر فيها افكار نجسه او كلام نجس ومتى فعل ذلك فليس
يحل له ان يتقرب القربان حتى يغتسل بالتوبه من تلك النجاسه وهذا هي التوبه
ان يزيل من قلبه ما قد فكر به من الفكر النجس او تيقن انه لا يعمل به الكلام النجس
الذي تكلم به بلغو عنه فانه هكذا ينبغي ان يكون الكاهن يتطهر كل حين
قبل ان يدنو من تقريب القربان ويعلم شعبه هكذا ان يتطهروا ويقبلوا بعد ذلك
الى القربان قال الكتاب اي رجل من بني هرون او من زرعه كان به برص

اوبقي يقطر زرعه فلا ياكل من القدس حتى يتطهر النفس يعني قال الله الابرص والذي
يقطر زرعه لا ياكل من القدس [illegible] التوريه ذكر برص الجسد اشارة الى برص النفس
وبرص الجسد هو ان يكون في الجسد لونين وبرص النفس هو ان يكون في
القلب فكرين وهو اذا كان للانسان فكران يريد ان يفعل [illegible] ولغايه ذلك وخوف
الله يمنعه من ذلك فهو في قلبه فكرين ان يريد وان لا يريد [illegible] وقالت ان [illegible]
فكر الزنا في قلبه [illegible] لكي يتحقق ان كل من قد [illegible] لان الرب علم
ان فكر الزنا اذا هو دام في قلبه فهو ابرص لا بد له ان يحثه الفكر على الزنا
امرة من اجل محبته الاكل [illegible] ان [illegible] بذلك الفكر في قلبه ويتفق
ويتوجع قلبه انه لا يزني وكذلك ان كان قلبه يفكر بفعل اي شر كان من باقي
جميع الشرور فهو ابرص لا يحل له القربان حتى يبرا من قلبه ما يدبره ويفكر فيه
وما هو مولع عليه [illegible] من الشرور [illegible] اعطانا القربان [illegible] ان
نحبه ونسارع في محبته لنتناوله في كل حين لكي نكون من اجل محبته نزيل
الشرور من قلوبنا في كل حين فنصير انقيا من كل خطية قال الابرص والذي
يقطر زرعه لا ياكلوا من القدس وقد فسرنا الابرص هو الذي يفكر في الزنا وباقي
الشرور في قلبه والذي يقطر زرعه هو الذي ليس يفكر فقط بل ومن قوة الفكر
يصير الفعل ويكمل لذته بسيلان الشهوة منه قال الله لا ياكل من القدس حتى
ياخذ توبه عن اللذة النجسة التي تلذذ بها وكذلك الذي فكر بباقي الشرور
فكر به وتممه بالفعل ليكون نجس ولا يحل له القربان حتى ياخذ قانون عن ذلك
الفعل ثم قال ان تنجس باي نجاسة كانت يعني اذا هو وقع في اي [illegible] امر بها
الرب لان ناموس المسيح لا يرى نجاسة لا من برص جسد ولا يلمس حيوان
نجس ولا يلمس جسد ميت ولا يلمس انسان خاطي اعني [illegible]
غير فكره

غير فكره يعتبر الا بالماء الحي كذلك الذي يتجسر في ناموس المسيح من معصية
ونجسه [illegible] التي [illegible] عن تناول القربان حتى يغتسل
منها بالاعتراف والتوبه [illegible] من قلبه [illegible] قال اذا غابت
الشمس ياكل من القدس [illegible] اليوم الذي فيه يتنجس [illegible] ان يستقصي
من قلبه [illegible] فكر النجس [illegible] ويتطهر منها بالقانون والتوبه
[illegible] قال ان الشمس اذا غابت ياكل من القدس لانه خبز [illegible] ان الذي عليه
قانون يمنعه من القربان [illegible] اذا اشرف على الموت وكادت [illegible] ان
[illegible] ولم يكمل بعد [illegible] القانون لا يمنع من القربان لانه خبز [illegible] حياته الذي يخلصه
كان يعمل القانون من الله وقال اذا غابت الشمس فلياكل منه اذا ما اشرف على الموت
فلا يمنع من القربان من اجل ان يكون [illegible] قانونه لم يكمل الذي يبقى قلبه من الافكار
النجسة [illegible] الرب ان يعطيه روح كالذي اعطاه [illegible] في يوم العنصرة
ولم يعط [illegible] مدة حياته في الدنيا وهو دايم يطهر قلبه [illegible] من الله ان يعطيه
اي عند موته [illegible] قال الله انه [illegible] لانه خبز الذي له كان يعمل
كما قال الرب اعملوا لا للطعام الذي يبيد بل للطعام الذي يكون للحياة الابدية
الذي يعطيه لكم ابن البشر [illegible] لا ياكل من القدس يعني بالغريب الذي لم
[illegible] عند الكاهن لا ياكل من القدس يعني بالدخيل [illegible] هو غير
ملازم [illegible] قال والمستاجر في بيت الكاهن لا ياكل من القدس
يعني المستاجر الذي يعترف [illegible] لم يتم بعد قانونه قال والذي
اشتراها الكاهن [illegible] للاكل من القدس يعني النفس التي [illegible] قانونها [illegible]
[illegible] ان تاكل من القدس كل حين ما دامت لا تخطي
خطية [illegible] منعها من ذلك قال وابنة الكاهن اذا تزوجت لرجل غريب لا تاكل

من الدنس حتى تفارق الرجل وترده الى بيت ابيها بغير ولد منهما يعني الانسان
المتحرر بيد الشيخ ابن العبودية اذا هو اخطا احصنه لا ياكل من القدس حتى يفارق
الخطيه ويمتنع عنها بتوبه ويصير لا اثره للخطيه فيه البته يعني لا اثر له
في العودة اليها قال ومن لا يوجب له ان ياكل منه ويغلط وياكل فليزيد
عليه خمسه ويقربه للكاهن يعني يعترف للكاهن يكون غلط واكل منه
بغير استحقاق لان قوله يزيد عليه خمسه ويقربه للكاهن اراد بالخمسه
الفم الذي فيه احد الحواس الخمسة الذكيه يعترف للكاهن بغلطاته
وزلاته وان يقطع هو عليه قانون صوم او امساع من طعام ومشارب وبالفم
وبالمداواة التي هي احد الحواس الخمسه بصوم ويكمل القانون واذا هو استحق
القربان بالفم الذي به اعترف تناول القربان وذلك ان المومن لما امر
الرب ان يتناول القربان بعينه دون كل جسده امر ان يطهر ذاته من الخطيه
بعينه بالاعتراف والعملا قدام الله والكهنه ∴ القراة الثامنة عشر من سفر
اللاويين قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له كلم هرون وبنيه وجماعه
بني اسرايل وقول لهم اي رجل من ال اسرايل ومن الدخيله يادرت الي ويتكلموا ليكم
يقرب نذره او قربانه من جميع القرابين التي يقدمها للرب وما يتلوه الى التعد عز
قال ان الحيوان الذي يقدم له قربان اذا كان فيه ادنا عيب فلا يكون مقبول
بين يديه ولا يسره ذلك القربان اشار بهذا الى بني اسرايل الي يمتنعوا
عن الخطيه بصحه عادمه العيب من كل جهه وينذروا بذلك لان المنير
خاروف الله الذي رفع عن خطية العالم هو وحده بغير شر وبغير خطيه
بري من كل العيوب والزلات فلذلك لم يكون المومنين ولما اسلم ذاته للذبح
قربانا لله ابيه عنا امكن موته ان يفدي سائر الخطاه المستحقين للموت
لانه الاه

لانه الاه وانسان معا منزه عن الخطاه من حيث هو انسان موته لكونه الاه يمكن ان
يفدي الخطاه الذي لا عدد لهم ولا احصا فيجب ايضا علينا انه ينبغي ان
يكون الذي يقدم ذاته لخدمة الله وعبادته لا عيب فيه ولا نقص البته
في واحده من جميع الوصايا بل يكون كاملا في جميع وصايا ناموس الشريعة وحفظ ترتيبه
والذي يقدم لله عبادة مثل صوم او صلاه او ما اشبه ذلك يحفظ كل ذلك من
العيوب الشيطانيه لكي لا يتضح عليه الشيطان فيعيب قربانه باحد الاوجاع
وان يحركه ان يفتخر في عبادته من اجل البشر او يسمع منه او يتكبر او يدين من لا يتعبد
مثله او يصلي بحضره الناس او يقرا بحضرة الشيوخ والملتوه لما يصلي به لينظره او يكون
ظاهر من الناس بالعفه وهو يبغض ويحقد ويبطل للانسان قدامه انه يقصد
الخير وخلافه يكثر بالشر كل هذه الاوجاع من يعمله عيب وكل هذه العبادات
لا تحسب لله بل للشيطان الذي نصب الخلط وجعله معه حتى اقبلها اليه وهذا
انما يعمل البشر على الذي يبذر الشيطان في قلبه هذه الاوجاع وهو يتركها
وينفر منها ويستعيدها منه خشية طاقته لان هكذا لا عيب في قربانه بل يعملي
من كل جهاد وطهر وانما الذي اذا بذر الشيطان محبة مجد الناس والتكبر والرعونه
والتنعم والبغضه والحقد او ما اشبه ذلك يقبلها منه ويحبها ويعملوا
فيه فهذا هو الذي يصير قربانه معيوب وذلك ان الذي له في حضره عقل ويتعبد
لله بحضره دون غيره فقال النبي عنه ملعون من عنده في غنمه كبش سمين ويعيب العمل
ويقرب لله هزيل يعني الحسد قايين لما قرب لله قربان بغير ان هكذا من غير
ماله ودل ردها لهابيل لما اختار له الثمين الاول من غنمه واثمن هكذا كي
من يقدم لله بعطاه الذي هو اخير وافضل اجرايه قال الكتاب ثم كلم الرب
موسى وقال له اذا وضعت البقره عجلا او النعجه حملا او الشاه جديا يكون مع

امه سبعة ايام ثم تقربه لي في اليوم الثامن وما يتلوه التفسير قال سبعة
ايام يقيم الحيوان مع امه وفي اليوم الثامن يقربه لي انه يجب ان يكون المتعبد
امه في كل ايام حياته التي جملة عددها سبعة ايام متعبدا له ومرضيا له وهو
في طبيعته الارضية التي فيها ولذلك انه اسماها امه وفي اليوم الثامن الذي بعد
مفارقته الارض وانفصالها من الجسد يرتفع قربانا لانه مقبول بين يديه
لكونه كان مرضيا لله على الارض في كل يوم من ايام العمر السبعة وان لا
يذبح ثور ولا كبش ولا ذبيحة في يوم واحد كما قد علمنا ان الابن لكونه مات
دون ابيه له حسن بمماته ان يموت ومات وهرق دمه عنا من غير ان موته
ابيه ولا روح القدس الذي لا جسد لهم يمكنهم به الموت قال ومن ذبح
لله ذبيحة اعتراف ويريدها ان تقبل فلتذبح وتوكل في يومها ولا يبقا
منها شي الى الغد يعني اذا علم انه قد اخطا يسرع ويتوب ويعترف من
يومه ولا يوخر ذلك الى الغد كمو من كلمة الرب الذي قال اسهروا في كل حين
لانكم لا تعلمون في اي حين ياتيكم اللص هذا بالحقيقة هو الذي ذبح لله ذبيحة
مقبول عنده هو المومن بكلامه خوف الذي يرعه يتوب عن الخطيه كل يوم
ولا يوخر التوبة من يوم الى يوم هذا يكون كل يوم من ايام دهره السبعة تايب
وفي اليوم الثامن يرفع كريمة قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له
كلم بني اسرايل وقول لهم اعياد الرب الذي تعيدونها المختصة المقدسة
فهي هذا التي اقول لكم ستة ايام سوف تعملوا فيها كل يوم الاعمال واما
اليوم السابع هو السبت والراحة يكون مقدسا للرب لا تعملوا فيه عمل
عالم ليكون سبتا للرب في جميع مساكنكم وما يتلوه التفسير العمل الذي
امر به الرب في الستة ايام اشارة الى عمل الخمس الحواس الخمسة مع
حفظ القلب

حفظ القلب الذي هو نادبهما من كل خطية لان الذي يعمل في حفظها هذا
الستة يوصله الرب الى راحة عدم الاوجاع الذي فيها يستريح من كل حرب
شيطاني ومن كل الخطايا يستريح من كل الاعمال كما استراح الرب في يوم السبت
من جميع اعماله السبت للتوبة اخر الايام السبعة جعله الله اشارة الى
مجي المسيح الذي كان في اخر الايام بعد ادم ونوح وابراهيم وموسى والانبيا ويوحنا
المعمد بعد هذه الستة ايام تمام المسيح سابعهم واعطانا الرحمة من كل عمل
الخطيه بالتوبة المستمرة في كل يوم وبالمسيح صارت جميع الايام سبوت
لله راحة من كل عمل الخطيه بالتوبة المستمرة في كل يوم لان المسيحي
هو في كل يوم بطال من عمل الخطايه مستريح منها في عمل التوبة مثبت
به تعالى ومتعبد له كل ايام حياته ومن لا يكون هكذا كل يوم فليس
هو مسيحي واللعنة والموت الذي اوجبته التورية على من عمل يوم السبت
اوجب عليه والزم له اليوم السادس لم يسميه كما اسميت الايام التي
قبله لان الايام الخمسة التي قبله اسميت بهذا العدد على ترتيب
الحد والاثنين والثلاثا والاربعا والخميس واليوم السادس لم يسميه السادس
بل اسميه بالعبراني واليوناني وكل اللغات في كتاب الله الاستعداد
لكونه امرهم فيه ان يعدوا ما يحتاجوا اليه من القوة في يوم السبت
وكذلك يوحنا المعمد الذي هو السادس جا قبل المسيح الرب ليعد
طريقه بالتوبة وكذلك كان يصرخ عدوا طريق الرب فحقا ان يوحنا هو
السادس الذي هو الاستعداد كما قد سمي اليوم السادس التوبة والاعتراف
بالخطايا الذي به علم يوحنا يكون الاستعداد للرب قال الكتاب
واما اعياد الرب فلتكون مختصة مطهرة في الشهر الاول في اربعة عشر

من الخميس عند المساء وما بين الفصح الى آخر الاربعين اذكار الذي صار في الايام
الستة التي كان استلاب راحة من الخطية بالاعتراف والتوبة لانها بتفصيل
واهب التوبة الذي اوجبها المعمودية وذكر التدبير الاول الذي كان بخروجهم فيه من
ارض مصر كخروج المتعمدين من الخطية بالمعمودية وامر ان يكون الفصح فيه في
ليلة خمسة عشر من الهلال لانها تكون فيه كمال النور والفصح هو كالعلم الحقيقي
لان الذي يتم فيه يصير في كمال النور من الخطية والظلمة الكاملة لان روح القدس
الذي يحل في المعمودية يصير بالكلية حيي ونقي من الخطية لها يكمل بنوا النور من ما
المتعمد في ليلة خمسة عشر من الشهر والذي ينال المعمودية هكذا ينبغي له ان ياكل
فصح الرب لم يعرف الحنين ولا خرج من بيته كل خمير يكون اكله فطير الخمير
الذي خرجه من بيته هي الخطية التي خرجها منه بالكمال المعمودية المقدسة
لان الخمير شيء خبيث من طبع العجين لكون العجين مخلوط بالفطير وفطير وكذلك
المتعمد خلقه بالطبع فطير ونور من خمار الخطية [illegible] التي طبع بها دخيله عليها
كالخمير على العجين فقد المعمودية تخرج ما كان للخطية ونصير فطير بلا خطية وقد امر
من الله ان نكون فطير فهكذا بلا خطية كل ايام حياتنا لانه امر ان ناكل الفطير
سبعة ايام لنعرف ان نكون بغير خطية كل ايامنا كاليوم الذي فيه تعمدنا الذي يكون كل يوم
هنية وبين ليلها ولا خروف الذبح كاليوم الاول الذي فيه تعمدنا لذلك قال اعملوا
الفطير سبعة ايام اراد ان نكون كل يوم انقياء من الخطية [illegible] من القربان حتى
اذا فاجانا الموت في يوم من الايام يوجدنا بلا خطية ولذلك قال اليوم الاول [illegible] واليوم
السابع يوم عيد [illegible] اليوم السابع اخر يوم في عمر الانسان [illegible] ان يكون
الانسان فيه [illegible] نقي من الخطية كاليوم الذي فيه [illegible] المعمودية ويكون
الموت [illegible] اوصانا ان نكون كل يوم [illegible] من الخطية كل السبعة ايام
التي في عمرنا

التي في عمرنا حتى يكون اليوم الاخير من نفوسنا كاليوم الاول الذي فيه تعمدنا ثم
قال في الكتاب وكلم الرب موسى وقال اذا انا دخلتم الى الارض الذي اعطيكم ايضا وحصدتم
حصادها فاتوا باول قبضة تجيبوها الى الكاهن فيخصبها الكاهن امام الرب للقبول
المنشئ قال الذي دخلتم ارضكم وحصدتم حصادكم قدموا الي قربانا اول قبضة حصدتموها
[illegible] الى في عيد الفصح قال اذا دخلتم ارضكم يعني اذا تعمدتم وخلصتم في الطهارة
من الخطية ومن الطهارة التي كانت لكم قبل معصية ادم واكله من الشجرة لانكم بلا خطية
ساعة ثم في المعمودية فقدموا لي قربانا القبضة الاولة من حصادنا الاعتراف برفض الشيطان
الذي يكون في يوم الغطاس ونعاهد عليه الكاهن ان نرفض الشيطان وكل اعماله وهذا العهد
على يد الكاهن نعاهد [illegible] قد قال قدموا القبضة الى الكاهن وكذلك متى علم احدنا انه خالف
العهد وعمل عمل من اعمال الشيطان الذي قد عاهدنا على رفضه امام الكاهن يعترف
له برفض العمل الشيطاني الذي خطا فيه والاحد توبة فالتوبة بالتوبة مغفرة لذلك
الخطا لان هذا هو شرط المعمودية ان يكون المتعمد تائب معترف بخطاياه كل ايام
حياته حتى يكون في كل يوم مثل اليوم الذي تعمد فيه قال وتعدوا من الغد ليوم السبت سبعة
اسابيع خمسين يوم وتعيدوا يوم الخمسين فتقربوا فيه [illegible] خبز جديد من اعمالكم جديد
وفي هذا اليوم الخمسين الذي امر فيه بتقريب الخبز الجديد صاروا تلاميذ المسيح بروح القدس
جدد لان روح القدس بالكمال حل عليهم وملاهم وجددهم وقلع منهم اصول الخطية
التي هي الشياطين الذين هم ساكنين في بني ادم الاصول التي تنبت الخطية [illegible] ثم
روح القدس وجعلهم خبز جديد وكذلك امر في هذا اليوم دون كل السنة ان يكون القربان
لان قوة روح القدس التي ملاتهم صارت لهم خمير عوض الخطية التي نقاها منهم لان الخطية
القوة الشيطانية كانت تخمرهم وتفعل فيهم الخطية فلما ملاتهم قوة روح القدس [illegible] بالكمال من
قوة الخطية خمرتهم بقوتها الروحانية وجعلتهم يفعلوا البر بالكمال [illegible] بلا [illegible]

راحة وفرح لان الذي لم ينال الى الكمال نعمة هو يعمل البر لكنه بكلفه ومشقة
والذي نال هذه الكمال يعمل البر بلا كلفة قال واذا احتجتم [illegible] لا تعتم فقعوا
بل اتركوا اما فضل للشاكين يعني ان يكون الرجل الكامل بنعمة الله يعطي من النعمة الحق معه
لم يتوكل على ادم بل يعطه ويعليه ... قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال كلم بني
اسرائيل وقل لهم في اول يوم في الشهر السابع يكون لكم راحة وذكر الخاصة ويكون
لكم اليوم يدعوا مطهر لا تعملوا فيه عملا بل قربوا فيه وما تلوه التفسير الشهر الاول
كان اشارة الى العبودية والتوبة من العبودية من الخطية خروج بني اسرائيل من مصر في الشهر
الاول والشهر السابع هو عيد تمام حصول تمام اثمار السنة من القمح والخمر والزيت اشارة
الى الفعل الذي يكون لكمال زهد العزلة وكاملية والفرغة لله بالطلب الدائم الذي به
يكون تجارة الثواب [illegible] هذا الاول هو نفس كمال الاعمال واليه اشار بقوله اول الشهر
السابع يكون راحة لكم يعني انكم [illegible] برفض العالم وكاملية [illegible] قبل كل شي
من هموم العالم وتبطلوا من كل عمل الخطية لان الذي يرفض العالم ويتفرغ لعمل الله
يكون له استطاعة براحة تامة للخلاص [illegible] والكتاب وكلم الرب موسى وقال
كلم بني اسرائيل وقول لهم في عشرة وعلموا ان هذا الشهر السابع هو يوم الغفران هو
هذا اليوم يدعوا مطهر لكم [illegible] فيه التواضع وما تلوه التفسير العشرة
ان العشر هي ادلة الفعل الذي يكون فيه الكمال الذي اشار اليه بقوله عيدوا اليوم الاول من
الشهر السابع وقال في عشرة منه هو يوم الغفران لكم تتواضعوا في هذا اليوم لصوم
اليهود علمنا بهذا ان افضل الاعمال الذي بهم يكون الكمال الصوم والتواضع الصوم
تواضع الجسد والتواضع تسحق القلب عندما يصوم ويتعب نفسه في عمل رضايا
الله ويتضع من اجل انه لم يعمل عملا يليق بالله ينال الغفران خطاياه لقول النبي في المزمور
انظر الي تواضعي واغفر لي جميع خطاياي حصول التواضع والتعب يكون غفران
الخطايا

الخطايا فهذا هو فضل الاعمال وبتمامه تثبت الثبوت وراحة الراحات
لان الصوم يكون راحة الجسد من شهوة الزنا والتواضع يكون الراحة من العظمة
فقال الكتاب وكلم الرب موسى وقال لهم كلم بني اسرائيل وقول لهم في خمسة عشر يوم من هذا
الشهر السابع اعملوا عيد المظال سبعة ايام وما تلوه التفسير عيد المظال
اشارة الى هذه الراحة بكمال اثمار الروح القدس عندما تستريح النفس من كل تعب
وحرب شيطاني وتزول منها كل حزن للخطية لكون الخطية لا تسلط لها تعود عليها
وتكون النفس عند تطويبه فرحا بالرب الفرح الذي لا يزيح منها ابدا كون
الفرح المؤبد الكائن لها في الدهر الاتي ولذلك لم تعط المسيحيين عوض هذا الذي
الاتي [illegible] وذلك ان عيد الفصح وذبح الخروف اليهودي اعطى المسيحيين عوضه ذبح
خروف الله وموته وقيامته وعوض عنصرة اليهود ويوم خمسينهم اعطى المسيحيين
يوم عيد الخمسين حين حل روح القدس على التلاميذ وملاهم من نعمته وعيد
المظال محفوظ للمسيحيين الى الدهر الاتي لان اليهود كانوا يعيدوه للاقرار بالاثمار
الارضية وايضا المسيحيين لا فرح لهم الا باثمار روح القدس الذي يصل منها الى
الكمال ويوم الاوجاع وينتظروا [illegible] روح القدس [illegible] الخطية وهو عيد
هذا العيد [illegible] ويفرح فرح لا يزيح منه لا في الدنيا ولا في الاخرة وهو الاصل
اليه المسيحي الا ما التواضع الكامل الذي به يستحق الغفران كما ان الرب قبل هذا العيد
خمسة ايام امرنا بالتواضع التي نعلمنا ان بالصوم وحفظ الحواس الخمسة والتواضع
الكامل الذي به [illegible] غفران خطايانا نستحق الوصول الى فرح عيد المظال الذي هو
باثمار روح القدس واما الاثمار الذي امرهم بأخذها في ايديهم وهي الاترج والنخل
والمرسين والعناب [illegible] بالاترج لكون هذه الشجرة لا تثمر ابدا حتى تتكسر اغصانها
الى [illegible] لتعليم النفس انها لا تثمر ثمرة روح ابدا حتى [illegible] وتستحق بالاتضاع بكمال

نها

الواضع وتعلم انها محتاجة بالكل المعونة الله ولذلك تهيكر حين بصلاة ودايه
لا تعتريها انها محتاجة للاستلام الله دعواها حين انخشع منها وانها محتاجة لمعلم
توبة بملاها كاهن في حفظ وصايا المسيح هذا هو التواضع الذي به نال الخاطي
وتبرا من روح المسيح والعالم اراد به ان هذه المراة حيث انها البلاغ والشيطان وقس
وقطعت راسيها ما انت وكذلك حياة المسيحي برفع راسه الى الرب ومتى لم يكون
عقله مداوم الرب بصلاة وقراءة مات لوقته والمرسلين والعبادات اراد بها من
الرايحة وحلاوة الصوم لان الذي يتواضع يكسر عقله الى السم كالحجاج من
الا ترى وردع عقله لطالب الرب ارتفاع البخار منه تفوح رايحة طيب الرب •
وحلاوة الرب منه تنبع لان الرب فيه ساكن ومنه تظهر طيب الرايحة والحلاوة ::
قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له امر بني اسرائيل ان يأتون بالزيت الفايق
المعصور من ثمر الزيتون لكي يشعل به السراج كل حين في خيمة التفسير بسات من
المومنين به كما قال الذي يحبني يحفظ كلامي وانا وابي نحل اليه ونصنع عنده
المنزل وهذا البيت الذي هو المبني منها تحفظ وصايا المسيح هو الوصايا للانتهاء
الاستيلاد المعاش وقال يلبسوهم وعلوهم يحفظ كلما اوصيتكم به قال الله ياخذ
هرون وبنيه من الشعب ليعمر به شرح البيت يعني بالزيت التوبة لان المعمودية التي
هي باب التوبة بالزيت تكون اذا اتى اليك من تعترف له مخطاياه وياخذ قانونه
فهو يعني يحفظ الوصايا والاعتراف هو الزيت الذي ياتي به الكاهن الذي به
ينور نفسه التي هي بيت الله وامره ان يعد الزيت ويكون من المسا الى الصباح •
ما دام الليل لا يبرح النور لا يدعه ينطفي ما دام الانسان لم يحلو هو وقبال الطاهرة
الخطية لا يكون الاعتراف بكره وعشية كل يوم بالعشي يعترف بما حدث له من خطايا
في النهار ويكون ما عمله في الليل ولهذا كان الاعتراف الدايم ذكر لوقته خير القربان وامر ان

يكون موجود •

يكون موجود دايم الى وجوده دايم ويكون الاعتراف دايم فان القربان لا يمكن ان
يوجد الا بتوبة واعتراف واذا كان القربان دايم كانت التوبة دايمة وكان
الانسان كل حين مستعد الى الرب مثل وصيته اذ قال اسهروا واستعدوا كل حين
فذلك امر ان يكون استعداد الخبز في اليوم السادس الذي هو يوم الاستعداد •
لكي يجد الاعتراف الدايم والقربان الدايم ويكون الانسان مشتغول بحب الرب كاشتغال
اليهود في السادس لليوم السابع كذلك يكون المسيحي كل يوم يعترف ويتناول القربان •
حتى اذا نجده الموت لا يخشا او عدد خبز القربان اثنى عشر خبزة كعدد رسل المسيح
الاثنى عشر علمنا الذي امرهم بان يكونوا ويعلمونا حفظ كلمة وصاياه في اليوم السادس
انسمه في كتاب الله يوم الاستعداد وسمته العرب الجمعة اسموه يوم الجمعة لكونهم
يجتمعوا فيه للصلاة بهم فحيث يكون المسيحي يعرف انه الحق من تسمية العرب لهم
قال الكتاب هذا الخرج ولد لامراة يهودية اسراييلية من رجل مصري ووقع
بينه وبين رجل اسراييلي خصومة فشتم ابن الاسراييلية اسم الله فجابوه الى
موسى وكان اسم امه شلوميث بنت ديري من سبط دان التفسير اوضح الرب عظم خطية من يجدف
على اسمه وعلى انه لا يرحم لانه اوصى على الخطية امر ان يقتله رجم قتل من يجدف على اسمه •
وفي شريعة المسيح ربنا ينبغي ان يفعل مثل المسيحيين هذا اذا ظهر ان من قد اقر
على الكاهن واما اذا اعترف روح الخطية لانه يسمع الرب والكاهن الذي يعترف له يعاقبه بمنعه
القربان لان منع القربان هو العقاب في مذهب المسيح وهذا الناموس الذي امر بالقصاص
نهانا عنه ربنا يسوع المسيح وقال لا تكافوا شر بشر بل من اسا اليكم احسنوا اليه •
لانه ما امر يقلع عين لكن يقلع عين صاحبه ويكافوا مثل فعله يقصد بهذا
الذي رام مودته رفعة يعلمه ان الناموس يكافيه بمثل ذلك فيمتنع من اجل الخوف على
روحه ان لا يفعل ذلك الناموس المسيح امر الذي ينال القربان ان يغفر له ولا يكافيه

بالاكثر الى هدا بانقطاع الشر بينهم وبطل العداوة وذلك انك اذا انسا اليك غيرك وقسد
شرك الى ثبت العداوة بينكما وكانت المكافاة لا تنقطع واذا كنت لا تكافيه واكرمته
ولام نفسه وصار الحب بينكما ولا يثبت اذا الحسنات وصية المسيح الا لانه ان يشتره
اليه عوض اسائته اليك وان احسانا يكون له عقوبة وهي اعظم عقوبة من ان تكافيه
والردع عقوبتنا ان لنا ان كانت تدبره احسان وتشريعه عقوبة فكافوا ان يهم بعمل ما سرا
احسانا احسانا لاجل انقطاع الشر بينكم وندامة على ما فعل وتجعله الحسنة …
ويحيى من دنس الاثم والاحسان … امر ابتاثرنا الايام ان يبطل الشر والا
يروم ان يقبل الشر بالشر لان الشر بالشر لا يبطل بل يزداد وينمو لان الضد لا يبطل الا
ضده والشر لا يبطل الشر بل الخير هو الذي يبطل الشر واما من رام ان يطفي النار
بالنار فقد جهل لانها انما تتعد الحرارة ما لا تطفى الا بالماء الذي هو ضدها ولذلك لا
يطفى الشر الا بالخير وانت يا اخي الذي تعادي من اساء اليك تتشكل الناموس
الذي قال من اساء اليك احسن اليه عوضه وذلك لان الشيطان هو صاحب الشر وهو
الذي جعل اخوك اساء اليك فاذا انت اسأت الى اخوك عوض من اسائته اليك فانما تاتي
الى الشيطان الذي اسا اليك فقد امر ان الناموس بل انما انت قد نزهت الشيطان
احسان وخالفت الناموس واذا انت احسنت الى اخوك عوض من السيئة بالحقيقة
اوفيت الناموس والسيئة الى من اسا اليك وقلعت عين الذي قام عليك وكسرته من الذي
كان بينك العدو الشيطان الذي في الحرب وكافيته عن شره باحسانك الى اخوك لانه
جعل اخوك ياتي المال الذي ياتي اليه ويضرم نار العداوة بينكم فلما انك قبيتها انت باحسانك
الى اخوك وجعلت بدلها المحبة والعمل احزنت الشيطان والدوية فصده وحكمه
علمنا ناموس المسيح بطل الشر بالخير والبغضة بالمحبة وذلك انه اذا ابغضني انسان
وبغضته انا اذا … ابغضني لا تنقطع بغضته لي بل تزداد وتنمي بل اذا كافيته
بالمحبة

بالمحبة وذلك انه اذا ابغضني انسان عوض بغضه لي كما امرني ناموس المسيح فان
محبتي تطفي بغضته في وتنقلب الى محبة كما امرنا ناموس المسيح القراة الثالثة
عشر من سفر اللاويين قال الله امانه تكلم الرب موسى وقال له كلم بني اسرائيل
وقول لهم اذا دخلتم الى الارض التي اعطيكم ميراث تسبت الارض سبت للرب ازرعوا
… زرعكم ست سنين … وقال التفسير لما كان يحيى المسيح خلص العالم هو
السابع كذلك امر الرب في التوراة ذكر السبعة وكررة الى يعلم من يقراه انه اشاره
الى المسيح الذي هو السابع لادم ونوح وابراهيم وموسى والانبيا ويوحنا المعمدان
وهو كان السادس الذي بالتوبة اعد طريق الرب المسيح الذي هو السابع كما كانوا
اليهود في اليوم السادس يعدوا الذي يحتاجوا لليوم السابع ولذلك الكتاب ذكر
السبعة واوضح ان السابع هو المقدس وفيه يكون الراحة والنياح الخاص الرب
وتعلمه من ذلك انه امر براحة اليوم السابع وكذلك الشهر السابع وكذلك السنة
السابعة امر ان يكون … راحة للارض بني اسرائيل لا يزرعوها ولا
يحصدوا الكروم … والذي تخرج فيها الاعمال … بيوتهم ولا ياكلوه بل تركوه للغريب
والمحتاجين والمنقطعين وكذلك ذكر عيد الخمسين عند سبع اسابيع من الايام
وامر ان يكون كما ابدا يوم الخمسين عيد معلوم الخمسين … سبع سنين التي تسبت
الارض امر ان تعد سبع اسابيع وفي كمال انه سنة الخمسين تسبت الارض ولا تزرع
وفي كمال السنة امر ان كل من كان تحول من ميراثه وارضه ومواطنه بسبب فقر
او نهب او سبي ان يرجع الى ميراثه والى ارضه والى وطنه اشار بذلك الى حجة
وصلبه وكونه موته الاخير رد ادم وكل جنسه من غربة الخطية والحجيم وعبودة
الشيطان الى ميراثهم الاول الجليل والفردوس … لانه انما خلق ادم حر مخير
… على صورته ومثاله … مسلط على ذاته مهما شا فعل …

سوء من ... به فهكذا يجعل الانسان على صورة محو من ... وتسلط على ... منهما ابدا
وحسنة او سيئة لا مانع له من ذلك الا ان يعصوا ادم من الخير وطاعته الخصال عليه
الشر واختلاط على ارادته وهو علة للفعل عند اعماله وهو لا يريد بها امور ... كل
ولنرجع الانسان الذي هو قادر على العقلية ان الخير ... ان يجعل لا لمنه الا ان الذي
اراده من الشر اياه امعن فلما انشر الاله وماه ... عن الانسان وفراه ... ومنه
بالمعرفة التي ... نال بها روح الانسان الامانة مثل العمر ... من ... الشيطان
وبرحمه الحرية الاولى التي كانت عن ... الله وبتا الذي ... مسلم على اداه
من الله بها ... فعله من حسنة او سيئة كان الله لا مانع له ... فقد وضع
الانسان المستقيم الحرية الاولى ... الى ... عوضه ... ذلك انه قد
... قد ... من حسنة او سيئة فاذا هو وجد الحسنة ... بما الشر
هو يحمي الرجوع الى المعروف ... الى ... واخطاء ... الى ... الذي
اطاعه ... وصايا ... ولا خلاف ... على اصحابه هلك ... في الخير
للناس وان ... عن رداه ... المقيم ... او ... او ... المحبة التي
... قرب ... خاص ... وللعصمة ... بعبودية وهذا ابتدار الثمة هو فعل
مع ... ذلك ... انفسنا ... او ... ويعبد ... خير لانه تبارك
اسمه ظاهر ولا عيب ... عفو ... بان احد من تلك الخاص ... انفسنا ... او مصادر
ونعبد ... من شاء مولده من ... في هذا البعد ... انعم علينا
وسائر ... ونشبه ... من ... الخلد فقط بينهم
بل لنفسه ... حتى جعلنا ... امر ... الذي وصلنا ... المخلوق
... الريب ... ولا خلاف ... فكذلك قد ذكر في هذا ... في ... المتقدمة
والحديثة تجد وصايا تشبه المعنى والحاجة حتى اذا عملوا بها المومنين الامانة ونعمة
واوفا المومن فوايده

واوفا المومن ... يوم ... فالى انه لا ... ولا ... اما ... وصاياه ... تقول له
اما ... جميع ... في ... الا ... عن ... للون ... اه ... وحسن
... وهو ... بركته ... ومنه ... الله ... امورهم في ... .
... في هذا ... في السنة الثامنة لا يرعوا ولا ... من ... ولا ان
اعمارهم في العمر لانهوا من ايام ... في السنة السادسة ... ما ... حتى ... كم
ثلاثة سنين ... في السنة السابعة ... السنة الثامنة التي ...
وكانوا امرا ... اهل ... صدق ... في ... الخروج ... السنة السادسة
ويردادوا ... وكذلك في ... امر ... لن ... الحر ...
لكن ... من ... اذا ... من ... او ... ويعلموا ان الذي ... له
... في ... الرب ... ما ... ولا ... الا ... عظيم
ما ... وادم ... الموافقة لامر ... ان ... المتحمين ... بهذه الوصايا
... ولا ... ما قد ... الدنيا ان ... تقوم ... ايهم
... الله ... وصايا ... حتى اذا ... بها ... بهم ... .
... تلك ... ستة ايام ... اليوم السابع راحة وذلك انه ... عمل
... ستة ايام ... في اليوم السابع ... النفس والجسد ... العليا
ولتنتفعوا ... من ... الخواص ... من كل ... وحفظ ... ذكرا
... هذه ... الخمسة ... الله ... عدم ... ولم
... اصول الحكمة ... من ... الشيطان ... الله الذي ... في هذا
المومن بعمه في القول الذي ... ما قد ... نلتمس ... قال الكتاب لا تعبدوا
اصناما ولا ... ولا ... للاوثان ولا ... ارضكم حجارة تعبدوا ولا تسجدوا
لها فانا الرب الهكم ... وصاياي ... الرب ... الاصنام

والحجارة التي بها عبيد المتعبين تحلي معصمه والذهب وقول المسيح لا تكونوا امراة اما دلا
حاملوا انا لهم الفضه والذهب يعيشون زوان وما يأخذ ويشتغلوا في حصنه وعرف
او حتى روحها على وصاياي وهو اذا انا الارتياب ان يعطوها الذين خشوا الله ولا
يعطوها فيكونوا ابدا المنعم قد يعدونه ان اصحوا ويعدهم المحفوظ اعماته
لوصي ملكهم بها الذين ادعكم ان يعود لاني اموات احكام الرب ويعلمون ويعرف
وان قال الكتاب ان انتم تحكم بنفسي وتسمعتم وما في حلتم بها الدايم امطار كبرى واواه
وتنزل الاتي كلم عليهما وما يراد الى النعيم من هذه الحواعد الصالحة ان يحد الذين يحفظ
في نفسه ويحفظوا وصاياه ولكن ... رسالته تلو رسالة ولا يقصد ولا ... الا في ...
او عدلهم فلا ... من التحميل ... وصاياه ووعدهم ... الرب والاخرين ...
وصاياي ... الناس ... الروح ... ولا ...
العالم ... لا ... ولا ... قوه ... وكرم ...
ان كانت ... وصاياي ... الذي ... المحبه ... والطهر ...
ويقول الصلاح ... لان ... المحبه ... عند ... الروح ...
حبه ويحفظ وصاياه ... التالمه الحوادث ... فيه ... كان ...
الذي كرعنايته ... يحفظ وعدا ... روح ... فيه ... اذا
نظرة ... الروح ... فيه ... يحفظها ... العربيه ...
على ... حتى ... العصمية التي ...
وترجع اليه ... الذين روح القدس وهو روح الامطار التي وعد بها
ويسلها ... الامطار ... لروح القدس المطر ... بالدايم ... حافظ
الوصايا ... الامطار ...
ان ... اذا ذكرها ... روح القدس بالوصية ... التي ذكرها ابدا

كمن له عنايه

٢٦٤

كمن له عنايه بحفظ الوصايا ان ... يقبل ... روح القدس ... ذكرها بالوصايا ... بها
ذكرها ... والدليل ... بحفظ الوصايا ... روح القدس لم يتعلم منه
المركه ... الامطار عليهم ... ارضكم ... وبدرك
الدائم ... والقطاف ... الذي ... المسيح ... يحفظ وصاياه وهو ...
... وداعته ... كثير ... الذين
يطرون ... حافظ الوصايا ... الروح ... حافظ الوصايا ...
اثمار الروح ... المحبه ... والوداعة ... هولاء ... الذين
ينظروا ... الاثمار ... في حفظ الوصايا ... اثمار ...
... المعلمين ... الروح ... الزرع ...
ان المعلمين ... وفي حفظ الوصايا ... الزرع ... كلام الله
بالتعليم ... والقراءه ... الزرع ... المعلمين والتلاميذ ... التلاميذ
... يقبل ... القطاف ... الزرع ...
... كلام الله ... المسيح ...
... الروح ... الزرع ... يحفظ
الوصايا ... القراءة والتعليم ... المعلمين ...
... كلام الله ...
... لا يكون له ... الكلمة ... هكذا انما
فيه حروف الله تعالى ... كما قال الرب المسيح ان الذي ياكل من
جسدي ويشرب من دمي ... ياكل جسدي ويشرب من دمي ...
... الرب المسيح ان ...
ودمه بتوبته ... علينا ... جسد ...
دمي

سنة فيّ وانا فيه هو ايضا ياتي بثمر كثير لانكم بدوني لا تقدرون ان تعملوا شيئا ورديته اذا لم يكون
ثابتة في الكرمة كذلك انتم ايضا ان لم تثبتوا فيّ انا الكرمة وانتم الاغصان الذي يثبت
فيّ وانا فيه ياتي بثمار كثيرة لانكم بدوني [illegible] تقدروا ... واثبتوا في ... اكلكم [illegible]
بتوبة دايمة لا تتوروا ... يحفظ وصاياي وذلك الذي ... [illegible]
اكلة ... بتوبة ... في كل يوم وكل حين ... [illegible]
[illegible] الروحانية ... الروحانية ... [illegible]
تعلموا الابنة ... ولا تعقبوا ... ان الشيطان ... [illegible]
اشرعوا ... [illegible]
ثم ... واحدة منها ... [illegible]
من ... [illegible]
الذي ... [illegible]
... [illegible]
عن ... الاعمال ... [illegible]
الكروة ... [illegible]
اشربوا ... التوبة ... [illegible]
واما من ... [illegible]
من كل ... [illegible]
وهو ... [illegible]
... [illegible]
ذلك هو الذي ... [illegible]
الخبز الحيوي ... التوبة ... [illegible]

ايدا

اذا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
لا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... التوبة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الروحاني ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الروحانية ... [illegible]
... التوبة كل يوم
عن الخروج

من بعده الذين لم يقولوا انا اثمنا واثم ابايهم واخرهم عهد الله كلوا المنتوج حتى ان
الحديث واذا اتى الحديث اخرجوا العتيق الى خارج فافهم عنه ما حدث الذي ذكر في
هذا السفر انا الذي بني اسرايل كلهم هذه الصادقين اذ بين امرايه وشعوبه وتمثلوا الله اليهم واعلام
وعاهدهم عهدا دايم تحت الكهنوت عشية تجتمع معه في التابوت باهل العهد العتيق والتوراة
انطفى الخروف في الحديث وهم دكوا الى المسيح اوعل الصادقين لاجل حديث لم يسبق
لهم حاجة في العجل لان الخروف والعنز والعتيق ما كان الا اشارة ورمز الحديث الذي هو
الحق اليقين قال واديم مقدسي معكم اي لا ارسل مقدسي من بينكم ايضا لجلالته ومقامي في
اسرايل الاولين لان مقدس الشيوخ دايم موجود في سر الذبائح لانه هو ذاته موجود في
المومنين فيجسد كل يوم كما قد قال الكيد دايم مقدسي بينكم ولا انصرف عنكم ولا انفصل كل
الكون معكم واسير بينكم واكون لكم الها وانتم تكونون لي شعبا وانا الرب الهكم الذي [illegible]
عندكم حتى وهبت لكم الحرية والتوبة تشفع وابدا من الخطية والعبودية التي هي لجحيم
افضل كثير من حتى بني اسرايل من عبودية المصريين تم [illegible] الكلمات وان لم تطيعوني ولم تعملوا
قولي ولم تعملوا بهذه الوصايا كلها اوردلتم سنني وكرهتم كلامي [illegible] ورفضتم فيه ولم تعملوا
جميع وصاياي وابطلتم عهدي [illegible] حتى ان الذي لا يعمل جميع وصاياه قد ابطل عهده
وان الكلمات انا ايضا اصنع بكم كذا [illegible] واسلط عليكم البلايا والحيرة والبرص واليرقان
المفسد الذي يبيد العين ويتلف الزرع وما يتلوه التفسير قال الذين لا يعملوا وصاياه
وابطلوا عهده هو ايضا ينتقم منهم كما صنعوا ويبطل ايضا عهده لان الذي اعطاهم [illegible]
بالعبودية انا اعطاهم بشرط ان يكونوا يسمعوا ويقبلوا [illegible] على [illegible] جميع وصاياه
فهو انا اعطاهم [illegible] الاعداء [illegible]
الاعدا [illegible] يحفظوا الوصايا [illegible] لم يحفظوا الوصايا
وفسخوا عهده وجعلوا لخطية [illegible]

تجمع بهم

٢٦٦

يصنع بهم كما صنع بهم كما تنبوا به قال انزل بكم البلايا الحيرة والبرص واليرقان
المفسد الذي ليس له دوا ان الزرع الذي يتلف النفس [illegible] المعنى الحيرة [illegible] الاثنان
الموتى الا من [illegible] وقوله البرص واليرقان
يعني البرص الملون [illegible] لون الجسم [illegible] البرص واليرقان [illegible] ان ترك الوصايا
لون [illegible] قوله انه يبليه [illegible] الزرع اما ان يبتلي
الشهوة الردية التي [illegible] ذكر [illegible] يبيد افكاره وذلك ان الذي يزرع زرعه يضيع
بلا ثمرة [illegible] النفس هو العقل [illegible] واذا كان الفكر لا [illegible] الثمار [illegible] والروحانيات
عن [illegible] والجسد [illegible] فهو يكون [illegible] لان النفس لما خلق لها العقل
والفكر [illegible] ان يوصلها الى الثمار التي بها تخلص واذا كانت لا تعمل بذلك [illegible] زرعها
[illegible] قال يكون التعب الذي تتعبوا في الزرع الذي تزرعوا باطل وذلك ان اعداكم
ياكلونه [illegible] على [illegible]
[illegible] لان الانجيل المقدس [illegible] الاسخريوطي [illegible]
تناول الجسد [illegible] خطيه
كانت [illegible] يوم [illegible]
وان [illegible] الامانة [illegible] خوف الله واي [illegible]
[illegible] الاثمان
[illegible] في الزرع الذي تزرعوه يكون باطل
[illegible]
[illegible] تزرعوه يعني ان
الاعدا [illegible] يختطفون ما تصنعوه من البر والحسنات [illegible]
وانزل عليكم غضبي [illegible] وتنكسروا بين ايديهم وتتسلط عليكم [illegible]

من غير ان يلزمكم احد فخسة وان الموت اذا لم يتوبوا عنهم حفظ الوصايا وقد ما روا به من غير بنية
ثم من غير ان يردوا توبة تجبر عليهم ولم يتعظ من ذلك ولا يبحث تكبرهم الثابت في كل عشر
ويتقاطعون في كل خطية وكل شيئ يدل على هذه الاوامر ولا ثمة فلهم بعد بتا ذكرهم ويلعونهم
سلوا الى الخطية من غير ان تميلهم الشياطين هذا لعمل الموت في هذا الامر سيكونوا
لجميع الوصايا كلها وان لم يتوبوا فهذه مما روي قال الكتاب وان لم يتوبوا بهذا الاسنة
ولم يسمعوا قولي اتي عودة فاديم واجرد بكم الدينونة بسبعة من خطاياكم واكثر خطيه عليكم
واصير السما من فوقكم مثل الحديد والارض من تحتكم مثل النحاس التعيس وقال اليهود
هل كان قط ومتى ان تكون السما الحديد والارض مثل النحاس لا تعرفون قال له
وانما هذا القول له الله تعالى اي ان السما لا تمطر بما تسقيه من الحديد والارض مثل
النحاس ايضا لا تنبت لكم ومعلوم ان الله في واحدة لم يتركهم الامثال مثل قوله
ان الوحوش التي فيه تصطاد عند الشيخ يعني الامم المختلفة الاربع التي جاوزها
راي واحد بالشيخ وقوله ان مدينة القدس بالشيخ واقيت واحدة وحجارها
الثمين التي جمعها يوم الخروج به نور من روح القدس تبين لهم يوقيه كرامة جليله
لله تعالى التي حين جعلها تقدس بها بغير تعب كالذي رآه لمالك السما وبعد بعد الله
التابوت الاقدس في قول الشيخ لامنا تبارك اسمه لا كيف لي انا وانتم جميعا حين
تكون ولهذا قول الرسول في وعده ان المسيح اذا خرج من بيت الله ما روى
مدينة الله يعني كلام الله الله ما اعتاد الذي خرج من اسم الشيخ الذي من
بعد واروي جماعة المومنين الذين بعقيدة وسيد الامة الذين من كان احق من
لوصايا لكان الله ساكن فيهم وهم لا يعرفونه واذا لم يحفظوا هذا الامر لم يحفظ
الوصايا فيهم ما قدر وعد الله في هذا الشر بانه يتعاونه ويسلمهم الاعدا الشياطين
يرمونه في الخطايا وان الجماعة اذا نظروا ولم يتعظوا ولا يرجعوا ولا يندموا
ولا يتوبوا

كسر كا

ولا يتوبوا تخلا الله تعالى عنهم الاترون ان الذين يجلسون ثابتين في كل خطية توبيخهم
الى نصحهم من مثل النعمة التي تنصرهم بكلام الله جل ذكره ويتعشون به فيهم الوصايا قال الله
لم يلهم من الحديد بل يجيئوا الى يعقوبوا ولا يسكبوا ولا يبدلوا البتة بكلام الله الا النعم
ولا يشعلوا بصيرا كحديد الذي ما فيه ضراوة ولا رطوبة الا الذاته ولا تعبير مواضعهم
انها تجعلها حاضرة في قلوبهم التي بنا الدعوى والتعليم لا تقسوا ولا تخافوا الله ولا
تحفظوا وصايا الشيخ الذي فيها السنة لان مكتوب قال اصير السما فوقكم حديدا والارض
تحتكم نحاسا ويقطعون عنكم باطلا قال اليهود متى سلط الله علينا الوحوش الضارية
اما ذكر ان ادبت بها لم يكن ان تكون مستوحشة العدو منكم وقال المعنى به من قد سلط عليكم من
الملوك الكثيرة وقد فعلوا ذلك بكم ومعلوم انه يقولوا عليه بانه الذي امر المومنين
بالشيخ فانه يعني الشيع الضارية المحلين الذين لا يخافوا الله ولا يعرفوا وصاياه
الذي علما يلوموا المومنين عن حفظ الوصايا لم يقيموا هم لانفسهم لان من قبله هم ناس
بالوصايا الا انهم لم يتمسكوا معلمين لها وفضلوا عنها الوصايا بل لم يتمسكوا معلمين كلهم غير عالمين
بالوصايا فيبيدوهم ويخرجوهم عن وصايا الشيخ الالهي ويعملون بطريق الله تستوحش
منهم كرهم لا يوجدوا ولهذا ان الكلمة قال الكتاب وان لم تتادبوا بهذه الاشيا كلها
وان تعملوا وكان تصيركم امامي العاجة عاملكم ايضا بالمجاهلة واضربكم سبعة
اضعاف لها ان ما يبيكم بعقوبة خطاياكم وما يليه التفسير علمنا بهذا ان الانسان
اذا ما اخطا من توبته ضربه بلية فان هو ادب بها وما عن الخطية التي جاها
فيها الا فهو ضربه سبعة اضعاف لها ولا يزال يزيد هكذا ما دام لا يتوب حتى يهلكه
وحق قال الله لبني اسرائيل انهم عرفوا ويتكسر قلوبكم الغلف حتى ان القلب الخاطي المتعاظم
اغلف غلفة القلب الخطية ووقاحته تويبته عند الله قال الكتاب وكلم الرب موسى
قال له كلم بني اسرائيل وقل لهم اي رجل نذر نذرا ان يهب لله نفس من النفس برجيه

فيكون ثمن الذكر ابن عشرين الى ستين سنة خمسين مثقال فضة بمثقال القدس ومن الانثى
ثلثين مثقال بمثقال القدس وما يتلوه التفسير علمنا يسوع المسيح المومنين بجعل الالاه
انه يجب يعطو القرابين عليهم وحسب سني اعمارهم لانه قال ان الذي سنه من شهر الى
خمس سنين الى عشرين سنة تكون العطيه افضل من عطية من سنة من شهر الى خمس سنين الى
سنة ومن عشرين سنه الى ستين سنه افضل من الذي عمره من خمسة سنين الى عشرين سنة
والذكور افضل من الاناث الكاهن الذي يرى اما المنجسين [illegible] ان ينظر
هل كيف هي من العمر وفي علمه وفي بصره وفي قوته لان الله تعالى قد وضع وضعه
معلوما تعالى كل ما له قدرة قال والمسكين الذي لا قدرة له على وضعه الموسومه له
فليقطع عليه الكاهن وليعطيه حسب قوته اعطا الكاهن سلطانا ان يدين المسكين
هل كيف قال الكتاب وان كانت التي قد لم يعرف فيها قربانا للرب تكون هي جميع ما
التي تعطا للرب لا يبدل الجيد بالردي ولا الجيد الردي بالجيد وان ابدلت بديه تكون
هي وبدلها احريمه للرب وما يتلوه التفسير [illegible] زكريا خاصه تعني
وجميع ما قد يحق للرب امرنا ان نعطا بجميع ذلك للاكهنة العشور والبكور والنذور التي
تعلم المومنين ان الكهنة هم خلفا الرب الالاه لان الجمع الرب الالاه اناجا الى العالم
الا الذي يخلص بالتوبة كل الخطاه ولم تكون التوبة تقدر تخلص [illegible] مرة لان [illegible]
على كل من يخطي الموت فالتوبة بغير موت لم يكون تقدر ان تخلصه فلما مات هو عوضنا
صارت التوبة باسمه يمكنها ان تخلص ثم جعل الكهنة خلفا له يعطوا قانون التوبة
باسمه لكي يديموا التوبة على ايديهم وامر الكهنة خلفاه في خلاص الخطاة لذلك
يكون لهم ايضا جميع ما هو واجب له على جميع الناس من بكور وعشور ونذور [illegible]
لنعطيه المجد والاكرام والعز والسلطان الدايم والقدره والسجود [illegible] لوة الاقدس
الاب والابن والروح القدس الحي المحيي الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

٢٦٨

تم هذا الكتاب المبارك يوم الجمعه المبارك في اول يوم
من شهر بشنس المبارك قطعه للشهدا الاطهار
وكان المتم بذلك الكتاب المبارك الاب الاسقف انبا مرقس

عددنا ورقه ٢٦٨ ورقه





END

PRO.IFCT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
18

LOCALITY OF RECORD
ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD
THELOGY MS. 7

ITEM
7